

 Biblioteca Apostolica Vaticana



0113356

تراثنا

هَذَا رِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء الحادى عشر
General Organization of the Alexandria Library
Publishing

مراجعة
الأستاذ على محمد الجاوى

تأليف
الأستاذ محمد أبو الفضل إمام

الدار المصرية للناليف والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْأَجْمِيمِ وَالْتَاءِ

تَنْفَقُ إِذَا مَحْرُضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِتَجَاطَبِهَا ،
وَنُوقٌ تَوَاجِرُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* تَجَالِجُ مِنْ سِرِّهَا التَّوَاجِرُ (١) *

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : إنه
لعاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :
كَلَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَنَفِ تِجَارَةً
لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّلَانِ تِجَارَةً (٢)

ويقال : رَيْحَ فلان في تجارته ، إذا
أَفْضَلَ ، وأَرْحَحَ ، إذا صادفَ سَوْفًا ذَاتَ
رَيْحٍ .

[رَيْح]

قال شمر في الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ
إِذَا أَرْتَجَّ قَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ . » قلت :
هكذا قَيِّدُهُ قِيمَرُ بَحْطُهُ ، قال : ويقال : أَرْتَجَّ
الْبَحْرُ ، إذا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة ،
وروايته : « في سرها » .
(٢) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة .

ج ت ظ ، ج ت ذ ، ج ت ث : مهملات

ج ت ر

تَرْج ، تَجَر ، رَجَج : مستعملات .

[تَرْج]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرْجَ الرجلُ
على « كَيْل » ، إذا أَشْكَلَ عليه الشيء من
عِلْمٍ أو غيره .

وَتَرْجٌ ، مُسَدَّةٌ بِناحية النُّورِ ،
وَالْأَثْرُجُ : معروف ، والموام يقولون :
تَرْجُجُ ، وَتَرْجُجُ . والأولى كلام النصباء .
عمرو عن أبيه تَرْجَجُ : إذا استمر ، وَتَرْجَجُ ،
إذا أَغْلَقَ كلاماً أو غيره .

[تَجَر]

قال الليث : التَّجَرُ : جماعة التاجر وهم
التجار أيضاً ، وقد تَجَرَ بِتَجَرٍ تِجَارَةً ،
وَأَرْضٌ مُتَجَرَّةٌ : يُتَجَرُّ إليها .

والعرب تقول : ناقة تاجرّة ، إذا كانت

أو شعرا فلم يصل إلى تما
كلامه رتج أى تَتَمَتَّع .
وقال غيره : أَرْتَجَّتْ الْأَنَارُ
فهى مُرْتَج .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّا نَشُدُّ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرٍ
مِنَ الْخُطْبِ أَسْفَى حَزْزٍ
وَنَاقَةُ رِتَاجٍ الصَّلَا : إِذَا
وَشَيْبَةُ ؛

وقال ذو الرمة :

رِتَاجُ الصَّلَا مَسْكُونَةٌ الْخَافِ يَسَا
عَلَى يَمْنَلِ خَلْقَاهُ الصَّ
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَاب : الرِّتَاجُ ، وَلِدَرَوْنْدَه
وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمُتْرَسِه : الْفُتَّاحُ
وقال شمر رتج في منطقته ،
إِذَا اسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَه

قال : وقال الفَرَقِيُّ : أَرْتَجَّ الْبَحْرُ ،
إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ فَتَمَرَّ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَقَالَ
أَخُوهُ : السَّنَةُ تُرْتَجُ ، إِذَا أُطْبِقَتْ بِالْجُدْبِ ،
وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مِنْهُ مَخْرَجًا . وَكَذَلِكَ إِزْتَاجُ
الْبَحْرِ : لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإزْتَاجُ الثَّلْجِ : دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ ،
وإزْتَاجُ الْبَابِ مِنْهُ . قَالَ : وَانْخِصَبَ إِذَا عَمَّ
الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أَرْتَجَّ ،
وَأَنْشَدَ :

* فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَمَرِ مُرْتَاجٍ ^(١) *

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : يَمَلَّ الرَّجُلُ
وَرْتَجَ ، وَرَجَى ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا
أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرْتَجَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : الرِّتَاجُ ؛
الْبَابُ الْمُنْقَلِقُ ، وَقَدْ أَرْتَجَّ الْبَابُ : إِذَا أَغْلَقَهُ
إِغْلَاقًا [وَثِيقًا] ^(٢) وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

كَتَيْتُ رِتَاجٍ مُثْقَلٍ وَمَقَامٍ ^(٣)
وَيَقَالُ : أَرْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وَلى الْأَ
بِالْقَافِ ؛ وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الدِّيرِ
(٥) ديوانه : ٥٥٦ .
(٦) فى الأصل : « الْفُتَّاحُ » بِالْجِ
مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الْإِسْنِ وَالْعَامُوسِ (فَتَحَ

(١) فى اللسان (رتج) من غير لبة .

(٢) مسكلة من م .

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ ، ديوانه ٢ : ٧٦٩

وروايته « لَبِنِ رِتَاجٍ قَامٌ » .

ويقال له : الدَوَّلَج ، والأصل دَوَّلَج ،
فقلبت إحدى الواوين تاء .

[جلت]

يقال : جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا : أَيْ ضَرَبَتْهُ .
قلت : أَصْلُهُ جَلَدَتْهُ ، فَأُدْغِمَتِ الدال في
التاء .

وجالوت : اسم أعجمي لا ينصرف .
قال الله : (وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) (٣) .
[ويقال : اجَلَّتْهُ ، واجلدته : أَيْ
شربته أجمع] (٤) .

ج ث ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّتَاجُ : اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ
النَّعَمِ (٥) ، وَالْبَهَائِمِ . وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً
مَاضِضًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قِيلَ : نَتَجَهَا نَتَجًا ،
وَنَتَاجًا .

وقد تُنْتِجُ الناقة : إِذَا وَلَدَتْ ، وَلَا يُقَالُ :
تَنْتِجُ ، وَلَا يُقَالُ : تُنْتِجُ الشَّاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

الرَّتَاجُ ، وَهُوَ الْبَابُ ، وَأُرْتَجِمْتُ الْبَابُ إِذَا
أُغْلِقَتْهُ .

وقيل للحامل : مُرْتِجٌ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ
عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ انْدَسَّ بَابُ رَحِمِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ
شَيْءٌ ، فَكَأَنَّهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ .

عمر عن أبيه : الرُّتَجُ : اسْتِفْلَاقُ الْقِرَاءَةِ
عَلَى الْقَارِئِ ، يُقَالُ : أُرْتِجَ عَلَيْهِ وَاسْتُنْبِهُمُ
عَلَيْهِ .

وأرتجت الدجاجة : إِذَا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا
بَيْضًا ، وَأَمَكَّتِ الْعَصِيَّةُ كَذَلِكَ .

ج ث ل

استعمل من وجوهه : تلج ، جلث .

[تلج]

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّلْجُ (١) :
فَرَحٌ مُقَابٍ .
وقال أبو عبيد : التَّوَلَجَ : السَّكَنَاسُ ؛
وَأَنْشَدَ :

* مُتَّخِذًا فِي ضَمَوَاتٍ تَوَلَجًا (٢) *

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لجرير من أرجوزة يجوئها البيت ،
ديوانه : ٩١ - ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) في د ، م ، الفأفم ، والصواب ، الانتباه من ج

أَيُّ لِيُوْلِدُوْهَا، والمعروف [في كلامهم] ^(١)
لَيَنْتَجِبُوْهَا .

[أبو حاتم عن الأصمعي ، قال : التناجج
يكون للابل والبقر ، ولا يقال للشاة . قال :
ويقال للابل اللبأ ، أيضا . والمقصع : الذي قد ذهب
اللبأ عنه ، وهو النقص والنقص ، لأن اللبأ
خائر مثل الصمغ فإذا ذهب اللبأ عنه خرج رقيقا
طيبيا] ^(٢) .

وقال الليث : التتوجج : الحامل من الدواب ،
فرس تتوجج ، وأتان تتوجج : في بطنها ولده قد
استبان ، وبها تناج ، أي تحل .

قال : وبعض يقول للتتوجج من الدواب :
قد نتجت ، بمعنى تحلت ، وليس بعلم .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقال
للساتين إذا كانا سينا واحدة : هما نتيجة ،
وكذلك غم فلان نتائج ، أي في سنة واحدة
ومتنتج الناقة : حيث تنتج فيه [أي تلد ،
أنشد أبو الهيثم لدى الرمة :

قد انتجت من جانب من جنوبها

عوانا ومن جنب إلى جنب بكرا ^(٣)

إنسان يتي نتاجها ، ولكن يقال : نتج القوم ،
إذا وضعت إبلهم وشاؤهم .

قال ، ومنهم من يقول : أنتجت الناقة :
أي وضعت . قلت : هذا غلط ، لا يقال أنتجت
[الناقة] ^(٤) بمعنى وضعت .

وروى أبو عبيد ، عن أبي زيد : أنتجت
الفرس ، فعى نتوج ، ومنتج : إذا دنا ولادها ،
وعلم بطنها .

قال : وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ،
ولم يل نتاجها [أحد] ^(٥) قيل : قد أنتجت ،
وقد نتجت الناقة أنتجها ، إذا وليت نتاجها ،
فأنا ناتج ، وهي منتوجة .

وقال ابن جلة :
لا نكسح الشول بأغبارها

إنك لا تدري من القاتج

وقد قال السكيت بيتا فيه لفظ ليس
بمستفيض في كلام العرب ^(٦) ، وهو قوله :

* لِيَكْتَجِبُوْهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ *

(١) ، (٢) تمكلة من - .

(٣) الإنسان في : (كس - غير) والثنايس

ج : ١٧٧ .

(٤) ج : بيتايس بالعالم في العرب .

(٤) تمكلة من ج .

(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال : الجَيْتُ : السَّحَر ، والطاغوت : الشيطان^(١) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الجَيْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس النصارى .

[تهب]

قال الليث : التَّجَابُ من حجارة الفِصَّة : ما أُذِيبَ مَرَّةً ، وقد بَقِيتَ فيها فِصَّةٌ ، والواحدة تَجَابَةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : التَّجَابُ : انْطَلُ من الفِصَّةِ يَكُونُ في حَجَرٍ للمدن ، وتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ من قبائل اليمن .

ج م

استعمل من وجوها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : تَمَتُّ أبا السَّمِيدِمْ يقول : مِرْنَا عَقْبَةً مَتُوجًا^(٢) . وَمَتُوحًا أَي بَمِيدَةً ، وذكره في باب الجهم والحاء . ويقال أيضا في باب الجهم والهاء .

سمت أبا السَّمِيدِمْ ، ومُذْرَكًا ، ومُبَقِّكِرًا الجُفَفَرِيَّينَ ، يقولون : مِرْنَا عَقْبَةً مَتُوجًا وَمَتُوحًا ، أَي بَمِيدَةً ، فإذا هي ثلاث لسان مَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ .

باب أَجْيِمَ وَالْظَّاءِ

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ، ج ظ ل ، ج ظ ن : مهملات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[جنظ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن القراء . قال : الجَفِيظُ : لَلْقَوْلِ اللَّتَفَتِخِ .

• وقال ابن بُرْزُج : الجَفِيظُ : اللَّيْتُ اللَّتَفَتِخِ .

(١) تكملة من ج .

[أبو عمرو : الجَفِيظُ : كل شيء يُصْبِحُ على شَفَا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ، تقول أصبح يُجَفِيظًا .

قال : والجَفِيظُ : اللَّيْتُ اللَّتَفَتِخِ^(٣)]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهملت وجوهها .

(٢) كلما ضبطت في الأصول بضم الين وسكون التاء ، وهو يوافق ما في التاج (متج) قال : «ولي بعضها حركة وهو الأكر» . ولسان بالصريك أيضا . (٣) تكملة من ج .

باب الحميم والذال

ج ذ ث : مهمل .

« ج ذر » جذر ، جرد ، مستعملان .

[جذر]

قال الليث : الْجَذْرُ : أَصْلُ الْإِنْسَانِ ، وَأَصْلُ الذَّكَرِ ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَأَصْلُ الْحِسَابِ الَّذِي يُقَالُ : عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا فِي كَذَا ، قَوْلٌ : مَا جَذَرُهُ ؟ أَيْ مَا بَلَغَ تَمَلُّيهِ فَفُضِّلَ : عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ ، مِائَةٌ . وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ ، خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ؛ الْجَذْرُ مِائَةٌ عَشْرَةٌ ، وَجَذْرُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ ، خَمْسَةٌ .

وَفِي حَدِيثٍ حُدِّثَتْهُ بَنُو الْإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١] : نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَعَمِلُوا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَعَمِلُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثْنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو حُرَيْرٍ الْجَذْرُ : الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَةً :

وَسَايَمَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعَيْقَ فِيهَا

إِلَى جَذْرِ مَذْلُوكِ الْكُفُوبِ مُحَدِّدٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو حُرَيْرٍ : هُوَ الْجَذْرُ بِالْكَسْرِ ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ جَبَلٍ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ

فَقَالَ : هُوَ جَذْرٌ وَلَا أَقُولُ جِذْرَ بِالْكَسْرِ .

قَالَ : وَالْجَذْرُ : أَصْلُ حِسَابٍ وَنَسَبٍ ،

وَالْجَذْرُ بِالْكَسْرِ (٣) : أَصْلُ شَجَرَةٍ ، وَبِهَا ذَلِكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَذْرُ :

الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

أَبُو زَيْدٍ : جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا وَأَجَذَرْتُهُ

إِذَا اسْتَقْصَلْتَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَذَرْتُ الشَّيْءَ

أَجَذَرْتُهُ جَذْرًا : إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : يَقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَنْزِرِ الْإِنْسَانِ

أَيْ أَصْلَهُ ، وَشَدِيدُ جَذْرِ الذَّكَرِ : أَيْ أَصْلَهُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .

(٣) نكته من ج .

(١) نكته من ج .

رَأَتْ كَثْرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فُتِّحَتْ

أَحَالِيلُهَا حَتَّى انْتَمَدَّتْ جُذُورُهَا^(١)

أى أصولها

وقال خالد بن جبنة^(٢) : الْجَذْرُ : جَذْرُ

الْكَلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا

لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يَرْدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُصَابُ .

فيقال : فَاتَّهَ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْجَاهِلَةِ ؟

وقال أسيد^(٣) : الْجَذْرُ أَيْضًا : الْإِنْقِطَاعُ

مِنَ الْكَلْبِ وَالصَّاحِبِ وَالرَّاقَّةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَأُنْشِدَ :

يَاطَيْبَ سَحَالٍ تَغْنَاهُ اللَّهُ دَوْلَكُمْ

وَأَسْتَحْصِدَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَأَجْذِرَا^(٤)

أى انقطع .

[قال : وقال أبو عمرو : الْجَذْرُ بِكسر

الجيم : الْأَصْلُ]^(٥) .

[جذر]

أبو عبيدة : الْجَزْدُ : كُلُّ مَا حَدَّثَ فِي

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته :

د وأما رث « أى امتدت .

(٢) كذا ضبطت في الأصول بفتح الجيم وسكون

النون .

(٣) في اللسان (جذر) أبو أسيد معصر .

(٤) كذا ورد البيت في : م ، ج ، والبيت في

اللسان (جذر) من غير نسبة .

(٥) تكلمه من ج .

عُرُوبِ الْقَرَسِ مِنْ زَيْدٍ أَوْ انْتِفَاحِ عَصَبِهِ ،

وَيَكُونُ فِي عُرُوبِ السَّكْبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ،

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ مُثَنِّيلٍ ، قَالَ :

أَمَّا الْجَزْدُ بِالذَّالِ فَوَزَمَ يَأْخُذُ الْقَرَسُ فِي عُرُوبِ

حَافِرِهِ ، وَفِي قَبِيضِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَمْتَرَهُ

وَزَمَ غَلِيظٌ يَمْتَقِرُ^(١) ، وَالْيَمِيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا .

قال : وَالْجَزْدُ بِالذَّالِ [بلا تنجيم]^(٢) :

وَزَمَ فِي مُؤَخَّرِ عُرُوبِ الْقَرَسِ ، يَمْتَقِمُ حَتَّى

يَمْتَهُ لِلشَّيْءِ وَالشَّيْءِ .

قلت : ولم أسمع الجزدَ بالذَّالِ في عُيُوبِ

الخليل لفسير ابن مثنيل ، وهو ثقة مأمون ،

وقد ذكر الجزدَ والجزدَ في عُيُوبِ الخليل

بمعنيين مختلفتين .

وأما أبو عبيدة فإنه يُنْكَرُ الجزدَ بالذَّالِ ،

وكذلك الأعمى وغيره .

وقال الليث : الْجَزْدُ ، بِالذَّالِ : دَا ، يَأْخُذُ

فِي قَوَائِمِ الْبِرْدُونِ . دَا بَءٌ جَزْدٌ^(٣) .

وفي نواحد الأهراب : [الجزد]^(٤) دَا

(١) يمتق : يكثر .

(٢) (٧) ، (٨) تكلمه من ج .

(٣) ج : دَا . يَأْخُذُ قَوَائِمِ الدَّوَابِ ، بِرْدُونِ

جَزْدٌ .

بأخذ في تمصيل المرقوب ، فيكوى منه ^(١)
تمشيماً فيبرأ عرقوبه آخراً ضخماً غليظاً ،
فيكون رديئاً في حمله ومشيه .

قال : والجُرْذُ : اسمُ الذَّكَرِ من الفسار ،
وجعه جِرْدَان .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال : جَرَذَهُ
الدهر ، ودَلَّكَه ، ودَيْبَه ، وتَجَدَّه ، وحَنَّكَ
[بمعنى واحد] ^(٢) ، وهو للجِرْذُ
والمَجْرَسُ . روى ذلك أبو عبيد ، عن
أبي عمرو .

[قهر عن ابن الأعرابي : تجَذَّه الدهرُ ،
وقَلَّحَهُ ، وجَرَذَهُ إذا أحكمه . قال : وأَجْرَذَتْ
فلاناً من ماله إذا أخرجه من ماله . رواه الإيادي
عنه . أبو عبيد ، عن أبي عمرو : للجِرْذُ ،
والمَجْرَسُ والمُجْرَسُ ، والمَقْتَلُ ؛ كله الذي
قد جرب الأمور] ^(٣) .

وقال الأصمعي : أجْرَذْتُهُ إلى كذا
وكذا ، أي اضطَرَرْتُهُ وأَنْشَدَ :

(١) ل ج : « فيه » .
(٢) ، (٣) تكملة من ج .

كَأَنَّ أَوْبَ صَبِيهِ لِللَّذِ
يَسْتَنْجِعُ الرَّاهِقَ اللَّحَازِي
• عافيه سَهْواً غيرَ ما لِإِجْرَازِ • ^(١)
وعافيه : ما جاء من عدوه [عفوا] ^(٢) .
سَهْواً : عَفْواً سَهْلاً ، بلا حَسَّةٍ شديدة ولا
إِكْراه عليه .

جذل ، جلد ، لجد ، ذجل ، للج ، ذلج ؛
مستعمله .

[جذل]

جَذَل : قال الليث : الجَذَلُ : اتصافُ
الجَارِ الوَحْشِيِّ ونحوه [ناصباً] ^(١) عَفْه .
والنمل : جَذَلٌ يَجْذُلُ جُذُولا .
قال : وَجَذَلٌ يَجْذُلُ جَذَلًا ، فهو جَذِلٌّ ،
وجَذْلَانٌ ، وامرأة جَذْلِي ، مثل فَرِحَ
وفرَّحان .

قلت وقد أجاز أبيد « جاذلاً » بمعنى
« جَذِل » في قوله :

وعانٍ فَكَنَّاهُ بغير سَوَامِهِ

فأصبح يمشي في الحَلَاةِ جَازِلًا ^(٢)

(١) الرجز في اللسان (جرذ) من غير لبة .

(٢) ، (٣) تكملة من ج .

(٤) ديوانه ج ١ : ٣٦ ، وفي الأصل « سواه »

بالفتح ، صوابه من الديوان والفاطوس .

أى أصبح قرحاً .

والجاذل، والجاذى : المتعصب ، وقد
جَذَا وجَذَلُ يَجْذُو وَيَجْذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصل كل شجرة
حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشئ إلى
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشئ جَذْلٌ
وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل
الشجرة تقطع ، وربما جِعلَ المؤذِجُلاً .

وفى الحديث : كيف تُبْهِرُ القَذَاةُ
فى عين أخيك ، ولا تُبْهِرُ الجِذْلَ فى
عينك ^(١) .

[جلد]

قال الليث : الجِلْدِيُّ : الشديد من
السير .

قال المعجم يصف فلاة :

• الْخَسُّ وَالْخَسُّ بِهَا جِلْدِيٌّ •
يقول : سَيَرُ خَسُّ ^(٢) بها : شديد .

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ - ١٥١

(٢) السان لى (جلد) .

(٣) فى الأصل « حنين » وما أيقناه من السان

(جلد) .

الأسمى : ناقةٌ جِلْدِيَّةٌ : صلبةٌ شديدة .

قال : والجِلْدَاءَةُ : الأرض النليظة ،
وجمها جِلَادِيٌّ ، وهى الحزباءة .

كثير ، عن ابن شميل : الجِلْدِيَّةُ : المكانُ
الخشِنُ النليظُ من القَفِّ ، ليس بالمرتفع جداً ،
يَقْطَعُ أخفاف الإبل ، وَقَلَسَا يَنْقَادُ ،
ولا يَنْبْتُ شيئاً .

قال الليث : والجِلْدِيَّةُ من التراسن أيضاً :
النليظة الوكيمة .

وسيرُ جِلْدِيٌّ لاَوْخَسُ جِلْدِيٌّ ^(٤) : شديد

قال ، وقال الأسمى الأجْـلَادُ ،
والأجْرَاطُ فى السير : المضاء والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الجِلْدِيَّةُ :
الناقة النليظة الشديدة شَبَّهَا بِجِلْدَاءَةِ الأرض ،
وهى النَّشْرُ النليظ .

واجلَوْذَ المطر : إذا ذهبَ وقَلَّ ، وأصله
من الاجْلِوَاذِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجلْدِيُّ فى شئ ابن مُثْبِل ، جمع
الجِلْدِيَّةِ ، الناقة الصلبة . وهو :

(٤) نكلة من ج .

من قِسمِهِ^(١) فَلَسْتَهُ الْإِبِلَ .

قال الراجز :

• مثل التَّوَى لِلْبَيْتِ الْبَجَازِ^(٢) •

ويقال للماشية إذا أكلت الكَلَّ ،

قَدْ لَجَذَ الْكَلَّ ، وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، إذا
لَحَسَ^(٣) .

وقال أبو زيد : إذا سألك رَجُلٌ

فَاعْطَيْتَهُ ، ثم سألك ، قلت : بَلَجَذَنِي ؛
يَلَجُذُنِي بَلَجَذًا .

[ذلج]

أَهْمِلِ الْإِيثَ . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ

لِللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَذَلَجَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ذ ن

اسْتُمِيلَ مِنْ وَجْهِهِ : نَجَذَ^(٤)

[نَجَذ]

قال الليث : النَّجَذُ شِدَّةُ التَّمَضُّ بِاللِّسَانِ ،

وَهِيَ السِّنُّ ، بَيْنَ النَّابِ وَالْأُخْرَاسِ .

(٤) كَذَا فِي د ، وَفِي م ، ج وَاللِّسَانُ أَيْضًا
« النَّصْر » .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (لِجَذ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٦) ح : « لَحَسَ » .

(٧) ج : « اسْتَمِيلَ مِنْهُ نَجَذ » .

صَوْتُ النَّوَائِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ

أَبْدَى الْجِلَازِي وَجُونَ مَا يُعْفِينَا^(١)

وقال أبو عمرو : الْجِلَازِيُّ : الصَّنَاعُ ،
وَاحِدُهُمْ جُلَازِيٌّ .

وقال غيره : الْجِلَازِيُّ . خَدَمُ الْبَيْمَةِ ؛

جَمَلُهُمْ جِلَازِيٌّ لِنِظْمِهِمْ .

ابن الأعرابي : الْجِلَازُ ، إِذَا اسْتَرَعَ ،

وَمِثْلُهُ الْجِرْهَدُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : وَاجْلُودَ لِلطَّرِ .

[جيل]

أَهْمِلِ الْإِيثَ . وقال ابن الأعرابي^(٢) :

الذَّائِلُ : الظَّالِمُ ، وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ .

[لجذ]

أَهْمِلِ الْإِيثَ . وَرَوَى عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ :

لَجَذَ الْكَلْبُ ، وَلَجَذَتْ ، وَلَجَنَ : إِذَا وَلَنَعَ

فِي الْإِنَاءِ . قَالَ : وَاللَّجَذُ : الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ،

وَبَيَّنْتُ مَلْجُودًا : إِذَا لَمْ يَسْكُنْ مِنْهُ^(٣) السِّنُّ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (لِجَذ) . فِي الْمَقَائِيسِ

ص ١ : ٤٧٧ مَسْنُوبًا لِابْنِ مَقِيلٍ .

(٢) ج : « وَرَوَى مُطَرِّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م وَاللِّسَانُ (لِجَذ) ، وَفِي د :

« مِنْ » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ،
إِذَا أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ ضَحِكًا .

أبو عبيد ، عن الأعمى : رَجُلٌ مَنَجَذٌ ،
وَمَنَجَذٌ ، وَهُوَ الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَبُ ، وَهُوَ الَّذِي
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَأَنشَدَ :
أَخُو شَمْسٍ مَجْتَمِعٌ أَشْدَى
وَمَجَذَى مُدَاوِرَةٌ الشُّتُونِ ^(١)

ويقال للرجل إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ : قَدْ عَصَى
عَلَى نَاجِذِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذَ يَطْلُعُ إِذَا
أَسَنَّ ، وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وروى أبو حُرَيْرٍ ، عن أَبِي الْمُبَاسِ ، أَنَّهُ
قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِذِ فِي الظَّهِيرِ
الَّذِي جَاءَ مِنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ [قَالُوا] : الْأَعْمَى : النَّوَاجِذُ :
أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وقال غيره : النَّوَاجِذُ أَذْيُ الْأَضْرَاسِ .
وقال غيره : النَّوَاجِذُ لِلضَّاحِكِ .

قال : وروى عبدُ حَقِيرٍ ، عن عليٍّ أَنَّهُ

قَالَ : إِنَّ الْمَلَكَ بْنَ قَاعْدَانَ عَلَى نَاجِذِي الْقَبَدِ
يَكْتَبَانِ ^(٢) .

قال أبو المباس : النَّوَاجِذُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ :
الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ ،
لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، كَانَ جُلَّ ضَحِكِهِ
كَبَشًا .

ج ذ ف : أَهْلُهُ اللَّهْثُ . [وروى] ^(٣)
أبو عبيد عن أبي عمرو :

[جنب]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّالِّ .
وقال الأعشى :

فَاجِدًا حَوْلَهُ الدَّاءِ فَا يَنْدُ
فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ ^(٤)

أَرَادَ بِالْمُوكِرِ السَّقَاةَ التَّلَانَّ مِنَ الْحَرِّ ،
وَالْمَجْدُوفُ : الَّذِي قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

فطلب عن ابن الأعرابي : جَذَفَهُ : قَطَعْتُهُ ،
قال : وَالْمَجْدُوفُ وَالْمَجْدُوفُ : الْمَقْطُوعُ ،
وَجَذَفَ الطَّائِرُ إِذَا كَانَ مُقْصُوصًا ، وَقَدْ مَرَّ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٧٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٧١٧ .

(١) لسان بن ويلي الراسي ، الأسميات : ٦

(٢) تكملة من ج .

قال الهذلي ^(١) :

يَطْعَنُ كَرَمُحَ الشَّوْلِ أُنْسَتْ غَوَارِزَا
جَوَانِبُهَا تَأْبَى عَلَى التَّفَسُّدِ
ويقال للرجل إذا كَرَعَ ^(٢) في الإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ : جَذَبَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .
عَمَرُوهُ عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي
جَذْبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النَّمْلِ وَلَا ضِمْنًا ، وَهُوَ
الشُّشْع .

ابن كميل : بيننا وبين بني فلان بُهْدَةٌ
وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُمْ مِنَّا قَرِيبٌ .
وَالْجَذْبُ : تَجَارُّ النَّمْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّمْلَةِ ،
يُكْسَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤْكَلُ ، وَهُوَ الْكَثْرُ .
وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ
إِذَا قَطَعَهُ .

وقال البعيث :

* أَلَا أَصْبَحَتْ خَنَسَاءَ جَاذِمَةِ الْوُصْلِ *
وقال اللحياني : نَاقَةٌ جَاذِبٌ : إِذَا جَرَّتْ
فَزَادَتْ عَلَى وَثَقَتْ مَضْرِبُهَا .

أَبُو عَمْرٍو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا
أَمْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جذب ، بذج .

[جذب]

قال اللث : الْجَذْبُ : مَذْكُ الشَّيْءِ .
وَالْجَبْدُ : لُفَّةٌ تَمِيمٌ :

قال : وَإِذَا خَلَبَ الرَّجُلُ اسْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،
قِيلَ : جَذَبَتْهُ ، وَجَبَدَتْهُ .

قال : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذِبْتُهُ لَجَذِبْتُهُ ،
أَيْ غَلَبْتُهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَمْلُوبًا .

قال ، ويقال : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سِيرِهِ ،
وَقَدْ انْجَذِبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأحمسي : جَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِبُ
جَذْبًا ، إِذَا مَضَى مَائَتُهُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ ،
أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا قُصِلَ : قَدْ جُذِبَ .

وقال أبو النجم :

* ثُمَّ جَذَبَانَا فِطَامًا نَفْصِلُهُ ^(٣) *
ويقال للناقة إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لَبْنُهَا :
قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَاذِبُ .

(١) السان (جذب) .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين : ٣ : ٩٤
وجهرة اللغة - ١ : ٢٠٧ .
(٣) كنا ضبط بالبارة في الصحاح بكسر الراء
وهو يوافق ما في اللسان (كرج) وفي د « كرج »

وقال النضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّيْنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال المذيل^(١)

دَعَتْ بِالْجِلَالِ الْبَرْقُ لِلظُّلَمِ بَمَدَمَا

تَجَذَّبَ رَأَى الْإِبِلُ مَا قَدْ تَحَبَّأَا

[بنج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَنَجٌ مِنْ الدَّلِّ »^(٢).

قال أبو عبيد : قال القراء : الْبَنَجُ : ولد الضَّانِّ ، وجمعه بَنَجَانٌ ، وأنشد :

قَدْ هَلَكْتَ جَارُكُنَا مِنَ الْهَمَجِ

وإن تَجَمَّعَ تَأْسَلُ كُلُّ عَقُودًا أَوْ بَنَجٍ^(٣)

والمَعْقُودُ : من أولاد المِعْرَى .

(١) هو الذليل بن الفرخ ، والبيت في اللسان (جذب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .

(٣) الرجز لأبي عمر عبيد الحارثي ، كما في اللسان (بنج) ، وأورده ابن فارس في الخايس : ١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والباسط في الحيوان : ٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعي : يَجْذُمُ الشَّجَرَةَ وَيَجْذِبُهَا

— بالياء — : أَصْلَهَا ، وكذلك من كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الليث : الْجِذْمَةُ : التَّعْلَمَةُ مِنَ الشَّيْءِ ،

يُقَطَّعُ طَرَفَهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ : أَصْلُهُمْ ، وَالْجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقَطَّعَ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

قال ليبيد :

• صَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ قَتْلٍ •^(٤)

وقال ابن الأعرابي : الْجِذْمَةُ فِي بَيْتِ لَيْبِدٍ

الْإِسْرَاعِ ، جَمَلُهُ أَسْمَاءٌ مِنَ الْإِجْدَامِ ، وَجَمَلُهُ الْأَصْمَعِيُّ بَقِيَّةُ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الْإِجْدَامُ الشَّرْعَةُ فِي

فِي السَّيْرِ ، وَالْإِجْدَامُ الْإِقْلَاعُ [عَنْ الشَّيْءِ]^(٥)

وَيَجْذُمُ الْأَسْنَانُ : مَتَا يَنْهَأُ .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :

• يَفِرُّ التَّحَلُّبُ فِي شَرِّهِ •

(٥) تَكَلَّمَ مِنَ اللِّسَانِ (جذم) فَيَا لَقَلَّهِ مِنْ

الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ .

وقال الشاعر :

الآن لما ابْيَضَ مَسْرَ بِي

وَعَصِيضَتْ مِنْ نَابِي عَلَى جِذَمٍ ^(١)

وفي حديث عبد الله بن زيد : أَنَّهُ رَأَى

فِي الْمَاءِ كَأَنَّ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَعَلَا

جِذَمَ حَائِطَ ، فَأَذَنَ ^(٢) . وَجِذَمَ الْحَائِطُ :

أَصْلَهُ .

وقال الليث : ابْجِذَمَ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ،

وَابْجِذَمَ : مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الَّذِي

ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ . وَيُقَالُ مَا الَّذِي جِذَمَ يَدَيْهِ ؟

وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جِذَمَ ؟ وَالْجَاذِمُ :

الَّذِي وَلَّى جِذَمَتَهُ ، وَلِلْجِذَمِ : الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ

ذَلِكَ ، وَالْأَسْمُ الْجِذَامُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

« مِنْ تَمَلَّ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهِ وَهُوَ

أَجْذَمٌ » ^(٣) .

قال أبو عبيد : الْأَجْذَمُ الْقَطْعُ الْيَدِ ،

يُقَالُ مِنْهُ : جِذَمَتْ يَدُهُ تَجْذِمُ جِذَمًا ، إِذَا

انْقَطَعَتْ وَذَهَبَتْ وَإِنْ قَطَعَتْهَا أَنْتَ ، قُلْتَ :

قَدْ جِذَمْتُهَا ، أَجْذِمُهَا جِذْمًا .

قال في حديث علي : « مَنْ نَكَثَ بَيْعَهُ

لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ » ^(٤) ، فَهَذَا

يُفْسِرُ لِكَ الْأَجْذَمِ .

وقال اللطس :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ فَاطِعِ كَفِّهِ

بَكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَاصْبِرْ أَجْذَمًا ؟ ^(٥)

وقال غير أبي عبيد ^(٦) : الْأَجْذَمُ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا ، قَالَ :

وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ بِالْجِذَمِ أَوَّلَى مِنْ

سَائِرِ أَعْضَائِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْذَمٌ

وَيُجْنَدُومُ وَيُجْذَمُ إِذَا تَهَاوَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءٍ

الْجِذَامِ .

وروى أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، أَنَّهُ

قَالَ : الْأَجْذَمُ : الْقَطْعُ الْيَدِ ، قَالَ : وَابْجِذَمَ

وَاتْلُذَمَ كَلَامُهَا الْقَطْعُ .

(١) البيت لمطرب بن وعلة النعل ، اللسان

(جذم) وجمرة الفتحة ج ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٥) ديوانه ١٦٩ ، وآمال الرقيق ١ : ٥ .

(٦) في اللسان (جذم) : « التفتي » .

والجذماء : امرأة من بني شيبان كانت
مُرسمة للبرشاء^(١) ، وهي امرأة أخرى ، فمرت
الجذماء البرشاء بسار فأحرقها ، فسميت
البرشاء فوميت^(٢) عليها البرشاء قطعت يدها ،
فسميت الجذماء .
وبنو جذيمة : حتى من عبد القيس ،
[كانوا ينزلون البحرين]^(٣) ومنازلهم البيضاء
من ناحية القلط .

وروى حمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ،
عن ابن عباس ، قال : « أربع لا يجزئ في البيع ،
ولا الشكاح^(٤) : المجنونة ، والمجنومة ،
والبرشاء ، والمغلاة »^(٥) : كذا قال ابن عباس

المجنومة ، كأنها^(٦) من جذيت فهي
مجنومة .

[وروى عن علي أنه قال : إذا تزوج
المجنونة أو المجنومة أو المغلاة ، فإن دخل بها
جازت عليه ، وإن لم يكن دخل بها فرق
بينهما]^(٧) .

وقال ابن الأنباري : القول ما قال أبو عبيد
في تفسير الأجدم ، وأنه المقطوع اليد ، قال :
ومعنى قوله : لقي الله وهو أجدم ، لا يذله ، أي
لا حجة له ، واليد : يراد بها الحجة ، ألا ترى
أن الصحيح اليد والرجل يقول لصاحبه :
فعلت يدي ورجلي أي أذهبت حقي .

باب الجسيم والثاء

وقال ابن دريد : مكان جيم : فيه ثراب
يخالطه سبيح^(٨) .

[جيم]

قال الليث : الثجير : ما عَصِرَ من العنب
غرت سلالته ، وبقيت عصارته فهو الثجير ،
ويقال : الثجير : ثقل البسر يخالط بالثر فيثقبه^(٩) .

(٦) ج : « كأنه » .

(٧) تسكة من ج .

(٨) جرة الفة ٢ : ٣٢ .

ج ث ر

ثجر ، جرث ، جثر .

[جثر]

أهله الكيث .

(١) ج : « البرشاء » .

(٢) ج : « ثم وثمت » .

(٣) تسكة من ج .

(٤) ج : « لا يجزئ في بيع ولا لكاح » .

(٥) الجير في النهاية لابن الأثير ١٠ : ١٥٧ ،

١١٠ : ٣ .

وفي الحديث : « لَا تَتَجَرَّوْا »^(١)

وقال كثير ، قال ابن الأعرابي : الشجرة :
وهذه من الأرض متفضة .

قال ، وقال غيره : شجرة الوادي : أول
ما تفرج عنه الضائق قبل أن يتسط في السعة ،
ويشبه ذلك للوضوح من الإنسان بشجرة
الوادي .

وقال الأصمعي : الشجر الأوسط ،
واحدها شجرة .

وقال الليث : شجرة الحشا : يجتمع أهل
الشجر بقصب الرثة .

والشجر : سهام غلاظ الأصول عراض .
وقال الشاعر :

• تَجَاوَبَ فِيهِ انْلِيزَانُ الْمَجَرَّ^(٢) •

والمَجَرَّ : المرض خوفه^(٣) وقد تُجَرَّ
تُشَجَّرُ .

وأما قول تميم بن أبي [بن] مقبل .
والتَّيْرُ يَنْفُحُ فِي الْمَكْتَانِ قَدْ كَثَلَتْ

منه جعافله والمضرس : الشجر^(٤)
وروى : الشجر . فن رواه الشجر : فعناه
المجتميع ، والمضرس : نبت أحمر اللون .
ومن روى الشجر : فهو جمع شجرة ، وهو
ما تجتمع في نباته .

وقال أبو عمرو : شجرة من نهم ، أي
قطنة .

وقال الأصمعي : الشجر : جماعات متفرقة ،
والشجر : الرعي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : انتَجَرَ
الجرح ، وانتَجَرَ : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجرث : من السمك معروف ، ويقال
له : الجرثى بلاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجري :
عن حكومة ، عن ابن عباس : أنه سئل عن

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٩٥ .

(٢) اللسان (مجر) من غير لسه ، ورواجه :
« تجاوب منها » .

(٣) كلاً في ج ، « بالماء المهيبة » والمخوف :
حرف الوادي . وفي م : « جوفه » بالميم .

(٤) في الأصل « تميم بن أبي مقبل » والتكفة
والتصويب من الصر والفعراء : ٤٢٤ .
(٥) اللسان في (مجر ، كثر) .

الجرثى، فقال: لا بأس به، وإنما هو شىء حرّمه اليهود.

وروى غير، عن أحمد [بن] (١)
الحريش، عن ابن كميل بإسناده، عن حمار،
أنه قال: لا تأكلوا الصّاور والأقليس.
قال أحمد، قال الضر: الصّاور:
الجرث، والأقليس: المازمحي.

ج ث ل

جثل. فليج. ثجل. مستعملة

[ثجل]

أبو عبيد، عن يزيدى: الأنجل:
المعلم البطن.

[وقال غيره: هو المتجمل أيضاً. وقال
الليث: التجمل عظم البطن (٢)، ورَجُلٌ أنجل،
وامرأةٌ تجلاء.]

وفي حديث أمّ معبدٍ صِفَ النبي صلى الله
عليه وسلم: «لم تُزَرَّ به ثُجَّة» (٣) أى ضيَمٌ
بطن.

[جثل]

قال الليث: الجثل من الشعر: أشده
سواداً وأغلظه.

وقال غيره: الشعر الجثل: الملقف،
وفيه جُثُولَةٌ وجَثَالَةٌ. واجتسأ الثبْتُ: إذا
التف وطال وعلط.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الجثال:
القبر، واجتال القبر: إذا انتقست قنزعته،
وأنشد:

جاء الشتاء واجتال القبر (٤)

[قال (٥) والجثلة: النملة السوداء.]

[أبو عبيد عن الفراء: تقول العرب:
تَكَلَّته الجثل، وتَكَلَّته الرجيل أى
تَكَلَّته أمه (٦)]

[تلج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: التلجج:
الفرحون بالأخبار، والتلجج: البسلادة من
الرجال.

(٤) البان (جثل) ونسبه لى جندل بن الشى،
وكنى جبرة التفة ٢٧١: ٣ وبه
• وطلعت شمس عليها مفر •
(٥) و(٦) تكلة من ج.

(١) و(٢) تكلة من ج.

(٣) النهاية لابن الأثير: ١: ١٢٥.

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي
تَثْلِجُ : إِذَا اطْمَأَنَّتْ .

وقال الأحمسي : ثَلَجَتْ تَثْلِجُ ، وَثَلَجَتْ
تَثْلُجُ . وقال الليث : التَّلْجُ : مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ
تَلَجْنَا^(١) أَي أَصَابَنَا ثَلْجٌ . ويقال : تَلِجَ
الرجل ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرِحَ
أَيْضًا ، وَقَدْ تَلِجَ .

الحرائي ، عن ابن السكيت : ثَلِجَتْ
بِمَا خَبَرَنِي ، أَي اِسْتَقْنَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .
ثَلِب ، عن ابن الأعرابي : ثَلِجَ قَلْبُهُ
أَي بَسَلَدَ^(٢) ، وَتَلِجَ بِهِ أَي مُرَّ بِهِ وَسَكَنَ
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَشْلُوجَ الْفَوَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمِيرٌ وَلَا أَحِلِي^(٣)
أَي لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفَوَادِ ، كُنْتُ لَا أَمِيرَ
وَلَا أَحِلِي ، أَي لَا آتِي بِمَجْرٍ وَلَا حُلٍّ مِنَ الْقَعْلِ .
غَيْرُهُ : حَقَّرَ فَأَتَلَجَّ ، إِذَا بَلَغَ السَّرَى
وَالنَّبْطَ .

ويقال : قَدْ أَثْلَجَ صَدْرِي خَبْرٌ وَارِدٌ ،
أَي شَقَانِي وَسَكَنَنِي ، فَتَلِجْتُ إِلَيْهِ .
وَنَصَلَ ثَلَاجِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ ،
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا انْتَهَى
الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبَثْرِ قَالَ : أَثْلَجْتُ .
وَقَالَ تَمِيمٌ : ثَلِجَ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَي انشَرَخَ وَتَقَعَّ بِهِ ، يَثْلِجُ ثَلْجًا ، وَقَدْ
تَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَغَتْهُ وَتَقَسَّمَتْهُ .

وقال عبيد^(٤) :

فِي رَوْضَةٍ ثَلِجَ الرَّيِّعُ قَرَارَهَا

مَوْثِقِي لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّؤُودُ^(٥)

وملا ثَلِجٌ : بَارِدٌ .

ج ث ن

جث . نثج . نجت . نجت . مستمثلة

[جث]

قال الليث : الْجِثُّ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ،
وهو اليرقُ المستقيمُ أَرَوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ،
ويقال : بَلْ هُوَ مِنْ سَائِِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي
الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ .

(٤) في : د ، م ، د أبو عبيد ، والصواب
ما أجمعتاه من ج .

(٥) ديوانه ٤٤ . . .

(١) ثلجنا : بالبناء للمجهول في ج

(٢) في ج بتشديد اللام .

(٣) البيت في اللسان (تلج) غير منسوب .

أبو عبيد، من الأسمى : جنتُ
الإنسان : أصله ، وإنه ليرجعُ إلى جنتِ
صديق .

ثعلب ، من ابن الأعرابي : التَّجَثُّ
أن يَدْعِيَ الرجلُ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وقال ابنُ التَّكَيْتِ ، قال الأسمى :
سَمِعْتُ خَلْفًا يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ
بَيْتَ لَبِيد :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَتِهَا

كلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُسْكِرَهُ صَلَّ^(١)
قال : الجنِّي : السَّيْفُ بَيْنَهُ ، وقوله
أَحْكَمَ : أَيْ رَدَّ . يَقُولُ : رَدَّ الْحِرْبَاءَ - وَهُوَ
الْمِسَارُ - مِنْ عَوْرَتِهَا السَّيْفُ ، وَأَنْشَدَ خَلْفُ :
وَلَيْسَتْ بِأَمْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِبَيْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ النَّاقِلِ
وَلَكِنَّا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بِحُمْلَةٍ قَدْ خَلَعَتْهَا الْمَيَاقِلُ^(٢)

قال : ومن روى :

(١) ديوانه : ١٥ : ٢

(٢) البيتان في اللسان (جنت) ، والثاني منها
في المعاني ٤٨٤ : ١ ، وحاميهما من غير نسبة .

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَتِهَا

كلَّ حِرْبَاءٍ ...
فإنَّ الْجِنِّيَّ : الْحَدَّادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ
الْفَرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا قَتْعًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .
وقال أبو عبيد : الْجِنِّيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
مَنْ أَجْوَدَ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ مِنْ
بَنِي جَمْفَرِ .

وقال أبو عبيد : الْجِنِّيُّ : الْحَدَّادُ ،
ويقال الرَّزَادُ .

[صح]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب : من ابن الأعرابي : لِلنَّجَّةِ :
الاسْتِ ، تَمَيَّتَ مِنْتَجَةً ، لِأَنَّهَا تُنْشِجُ ، أَيْ
تُخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وقال غيره : يُقَالُ لِأَحَدِ الْمَذْكُونِ إِذَا
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْشَجَ فَهُوَ مُسْتَنْشَجٌ . قال
هَمِيَانُ :

يَظُنُّ يَدْعُو لِيَبَهُ الضَّمَا عِجَا

يَصْفَتُهُ تَرْقِي هَذِيرًا نَائِيًا^(٣)
أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(٣) اللسان (هج) .

[نَجَث]

قال الليث وغيره : النَّجِثُ : الهدَفُ ،
مُتَّى نَجِثًا لَا نَقِصَابَهُ وَاسْتَقْبَالَهُ .

والاستنجاث : التَّصَدَّى لِلشَّيْءِ ، وَالْإِقْبَالُ
عليه ، وَالْوُلُوعُ بِهِ .

أبو عبيد : خرج فلان يَنْجُثُ بَنِي فلان ،
أى يَسْتَفْوِيهِمْ وَيَسْتَفِثُ بِهِمْ ، ويقال :
يَسْتَفْوِيهِم بِالْمَعِينِ ، وَأَنَا نَا نَجِثُ الْقَوْمَ ، أى
أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونَهُ .

قال ليبيد يذكر بقرة :

مَدَى الدِّينَ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بِنَجْوَةٍ

كَقَدَرِ النَّجِثِ مَا يُبْدُ لِلنَّاضِلِ (١)
أراد أن البقرة قريبة من وَلَدِهَا ،
تُرَاعِيهِ كَقَدَرِ مَا يَبِينُ الرَّأْيَ وَالْهَدَفَ .

الأصمعي : تَبَثُّوا عَنْ الْأَمْرِ ، وَنَجَثُوا عَنْهُ ،
وَمَجَثُوا عَنْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ نَجَثٌ وَنَجِثٌ
يَلْتَمِسُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا .

وقال الأصمعي :

• لَيْسَ بِقَسَائِمٍ وَلَا تَمَّ نَجِثٌ (٢) •
ويقال : يُلْفَتُ نَجِثُهُ وَنَكِثُهُ : أى
يُبْلَغُ نَجْهَوْدَهُ .
والتَّجُثُّ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَتْجَاثُ .
وَأَنشَد :

• تَنْزُؤُ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أَتْجَانِهَا (٣) •

رَأْنَشْدُ كَعِيرٍ :

أَزْمَانٌ عَنَى قَلِيكَ الْمُسْتَنْجِثُ
بِمَأْلَفٍ مِنْ جَمْعِكَ مُسْتَنْبِثٌ (٤)
قال : الْمُسْتَنْجِثُ : لِلْمُسْتَخْرِجِ . يقال :
نَجَثَهُ أى أَخْرَجَهُ . وقيل : لِلْمُسْتَنْجِثِ : مِثْلُ
الْمُنْهَمِكِ .

أبو عبيد ، عن القراء (٥) : من أمثالهم
فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَإِبْدَائِهِ بِمَدِّ كَتْمَانِهِ ، قَوْلُهُمْ :
« بَدَأَ نَجِثُ الْقَوْمِ » أى سَرَّهُمْ الَّذِي كَانُوا
يَحْفَوْنَهُ .

(٢) اللسان (نَجَث)

(٣) اللسان (نَجَث) وروايته « قلوب الناس » .

(٤) اللسان (نَجَث) وروايته : « عَنِ لَبِكَ »

وهو غير مألوف .

(٥) م : « أَخْبَرَنِي الْفَنَرَى ، عَنْ قَلْبِ » ، عَنْ

سُلَيْمَةَ ، عَنْ الْقِرَاءِ » .

[نَجْن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن حديد : النَّجْنُ طريق في غِلْظٍ
من الأرض لفةً بِمَآكِلِهِ (١) .

ج ث ف

نَجْن . نَجْنَج : أَهْمَلُهَا اللَّيْثُ .

وروى حرو عن أبيه ، أنه قال :

[نَجْنَج]

إِذَا نَجَّصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : عدا الرجل
حتى أَفْتَجَّ ، وَأَفْتَجًا ، وذلك إِذَا أَحْيَا وَابْتَهَرَ .
ثَلَبَ ، عن ابن الأعرابي : عدا حتى أَفْتَجَّ ،
وَأَفْتَجَّ ، ويقال : فَفَجْتُ لِنَاءَ الْحَلَاةِ بِالْبَارِدِ
إِذَا كَسَرْتُ حَرَّةً .

وقال الأحمسي : هَذَا مَا لَا يُفْتَجُّ
وَلَا يُنْكَشُّ : أَيْ لَا يُنْزَحُ .

وقال أبو عبيدة : مَا لَا يُفْتَجُّ أَيْ لَا يُبْلَغُ
غَوْرُهُ .

الأحمسي : النَّاجُ وَالْقَالِسُجُ : النَّاقَةُ الَّتِي
لَقِيَتْ قَسَمَتًا ، وَهِيَ قَفِيْدَةٌ .

(١) جمهرة اللغة ٢ : ٣٣ .

وقال هنيان :

• وَالْبِكِرَاتِ الْفُحَّ الْفُرَايِمُ •

[نَجْنَج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

حرو ، عن أبيه : نَجْنَجَ وَمَجَجَ : إِذَا
حَسُنَ .

ثَلَبَ عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ نَفَاجَةٌ
مَفَاجَةٌ ، وَهُوَ الْأَحَقُّ .

ج ث ب

اسْتَمْلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[نَج]

أبو عبيد ، عن الأحمسي : النَّجَجُ : مَا بَيْنَ
الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وقال أبو زيد : النَّجَجُ : مَا بَيْنَ الْمَعْزِ إِلَى
الْمَحْرَكِ .

وقال أبو مالك : النَّجَجُ : مُسْتَدَارُ أَهْلِ
الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ
النَّجَجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُمْ : أَتْبَاجُ
الْقَطَا .

(٢) اللسان (نَجْن) . .

وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح ، ففزا الملك قومه ، فصار نبيح مَسْلًا لِمَنْ لَا يَدُبُّ عَنْ قَوْمِهِ ، وأراد السكيت أنه لم يقتل فعل نبيح ، ولا فعل أبي كريب ، ولكنه ذهب عن قومه .

« ج ث م »

جسم . نجم . منج .

[جسم]

قال أبو الهيثم في قول الله جل وعز : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾ (١) أصابهم البلاء فبركوا فيها .

والجائم : البارك على رجله ، كأيحيم الطير ، أي أصابهم المذاب فأتوا جائعين ، أي باركين .

وروي عن النبي صلى الله عليه : أنه نهى عن المصبورة والمجتمعة (٢) .

قال أبو عبيد : المجتمعة التي نهى عنها هي المصبورة ؛ ولكنها لا تكون إلا في الطير والأرانب ، وأشباهها ، لأن الطير يجتمع

عرو ، عن أبيه : النبيح : نثو الظئر ، والنبيح : علو وسط البحر إذا تلاطمت أمواجه ، والنبيح : اضطراب الكلام وتفتينه ، والنبيح : تمضية انقط وترك بيانه .

وقال الليث : النثبيح : التخليط .

وقال أبو عبيدة : النبيح : من عجب اللئب إلى عذريته .

وقالت بنت القتال الكلبي . ترى أباها (٣) :

كَأَنَّ نَشِيحَنَا يَلُوحَاتُ غِشْلَ
نَهْمِ السَّزَلِ نَذْبُجٍ بِالرَّحَالِ (٤)
أَي تَوْصَعُ الرِّحَالِ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكَعَلَبِ
مُنْبِجٍ ، وَقَدْ مُبِجَ نَشِيحُهَا .

وأما قول السكيت يدح زياد بن منقل :

وَلَمْ يُوَايِمِ لَمْ فِي ذَبِّهَا نَبِجًا
وَلَمْ يَكُنْ لَمْ فِيهَا أَبَا كَرِبٍ (٥)
وَنَبِجٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَاهُ
لِكَ مِنْ الْمُلُوكِ فَصَاحِلُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

(١) في اللسان « أخاها »

(٢) و (٣) اللسان (نبيح)

بالأرض إذا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَّتْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ حَاطَبَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جَعَّمَتْ ، فَهِيَ مُجَعَّمَةٌ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَهِيَ الْمُهَيَّوَسَةُ ، فَإِذَا فَعَلَتْ هِيَ مِنْ غَيْرِ فَقِيلَ أَحَدٌ ، قِيلَ : جَعَّمَتْ تَجْمِمْ جُجُمًا ، وَهِيَ جَائِعَةٌ .

وقال كيمر في تفسير المَجْمَمَةِ : هِيَ الشَّاةُ الَّتِي تُرْفَى بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ . قال : وَالشَّاةُ لَا تَجْمِمْ ؛ لِأَنَّ الْجَنُومَ لِلطَّوْرِ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِرَ .

قال ، وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجْمَمَةُ : الشَّاةُ ، تُرْفَى بِالنَّبْلِ حَتَّى تَقْتُلَ .

وَيَقَالُ : جَعَّمْتُ فَلَانَ بِالْأَرْضِ يَجْمِمْ جُجُمًا إِذَا لَصِقَ بِهَا وَلَزِمَهَا ، فَهُوَ جَائِمٌ .

وقال النابغة يصف رَكِبَ امْرَأَةً :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَجْمَمَ جَائِمًا

مُتَحَصِّرًا بِمَكَانِهِ مِنْ أَيْدِيهِ^(١)

قال : وَجَعَّمْتُ الْمَذْذُوقَ : إِذَا عَطُمَتْ ، فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وَقَوْلُهُ :

وَبَاتَتْ يَحْمِيَانِيَّ السَّاءِ نِيْبَهَا
إِذَا ذَاتُ رَحْلِي كَالنَّاسِمِ حُسْرًا^(٢)
جَبَانِيَّةُ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .

وَيَقَالُ جَبَانِيَّةُ الْمَاءِ : وَسَطُهُ وَنَحْوُهُ ، وَمَكَانُهُ وَالْيَتِ لِلْفَرْذِ .

وقال رؤبة :

• وَأَعْطَفَ عَلَى بَازٍ تَرَخَى مَجْمَمَهُ^(٣) •

قِيلَ : تَرَخَى مَجْمَمَهُ ، أَيْ بَعُدَ وَكُرِهَ

قال : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ نَأَمٌ : جَائِومٌ وَجُمَمٌ وَجُمَمَةٌ ، وَرَازِمٌ ، وَرَكَابٌ ، وَجَمَامَةٌ .

قال : وَهُوَ هَذَا النَّجَبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّاسِ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَائِومُ : هُوَ الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيْثَانُ .

وقال الليث : الْجَائِمُ : الْأَلَاذِمُ مَكَانَهُ لَا يَتَبَرَّحُ .

وَيَقَالُ : إِنْ التَّسَلَ يَحْمِمْ عَلَى الْعِدَّةِ ثُمَّ يَقْدَرُ بِالذَّامِ .

(٢) للفَرْدِ . ديوانه ١ : ٣٥٧ .

(٣) ديوانه

(١) ديوانه : ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

وقال غيره : الْجَنَامَةُ : الرجل الذي لا يترشح يفته ، وهو اللبد أيضا .

وقال الليث : الجنان بمنزلة الجنان ، جامع لكل شيء ، تريد به جسمه وألواحه . والجنامة ، والجنمة كلاهما الأكمة ، وهي الجنوم .

قال تأبط شرا :

نهضت إليها من جنوم كأنها

عجوز عليها هذيل ذات خيمل^(١)

الأممى : جثت وجثوت واحد .

[نجم]

قال الليث : النجم مثل الصرغ عن الشيء .

أبو عبيد ، عن الأممى : نجم المطر وأغصن إذا دام أياما لا يقلع .

[منج]

يقال : منج الير ، إذا نزعها .

باب النجيم والراء

وقال جرير :

من كل مشرف وإن بعد للذي

ضرم الرقاق منال الأجرال^(٢)

وقال غيره : الجرل : اتلخ من

الأرض ، الكثير الحجارة ، ومكان جرل .

قال : ومنه الجرول ، وهو من الحجر

ما يقفه الرجل ودونه ، وفيه صلاية ،

وأشدد :

« ج ر ل »

استفعل من وجوهه :

جرل . رجل .

[جرل]

قال كيمر : قال الأممى : الجرل أول :

الحجارة . وأحدها جرولة .

ويقال : منه أرض جرلة ، وجمعها

أجرال .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان ل (جرل) .
والملابس : ٤٤٥

(١) أمال القائل : ٤٠٢ ، واللسان : ١٥٨ واللسان
(هدمل ، جم) .

تَوْ هَبَطَوْهُ جِرْلًا شَرَامَا

كَتَرَكُوهُ دِمِيثًا دَهَاسًا^(١)

وقال ابن كَمَيْل : أَمَّا الْجِرْلُ فَرَعَمٌ

أَبُو خَيْرٍ^(٢) أَنَّهُ مَاسَلٌ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ

حَتَّى تَرَاهُ مُدَلَّكًا مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ

الْوَادِي ، وَأَنْشَدَ :

مَنْكَكْتُ ضَرِيمُ السَّبَا

فَإِذَا كَفَرَصَتْ الْجِرْلُ

مَنْكَكْتُ : سَرِيعٌ ، ضَرِيمٌ : مُخْتَرِقٌ .

وَالسَّبَا : طَرْدُهُ إِذَا هِيَ إِلَى الْمَاءِ .

وقال الليث : الْجِرْلُ اسْمٌ بَعْضُ

السَّبَا .

قُلْتُ : لَا أَهْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَا

يُدْعَى جِرْلًا .

وَأَسْمُ الْحَطَايَةِ جِرْلُ ، مُمَيَّ بِالْحَبَرِ .

وقال الليث : الْجِرْلُ لَوْ أَنَّ الْحَمَوَةَ .

وقال غيره : الْجِرْلُ الْبَقَمُ .

(١) السَّانِي (جرل) ودرواجه :

م هبطوه جرلا شراما

ليزكوه دميثا دهاسا

(٢) في السان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو حَبِيد : هُوَ النَّشَامُتُج^(٣)

وقال كَمِير : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِرْلَ

الْخَمْرَ نَفْسًا^(٤) ، وَهِيَ الْجِرْلُ .

وقال ذُو الرِّمَّة :

كَأَنِّي أَخُو جِرْلَالَةٍ بَارِلِيَّةٍ

كُمَيْتٍ تُمَشِّي فِي الْعِظَامِ كَمُوكَا^(٥)

فَجَعَلَ الْجِرْلُ الْخَمْرَ يَتَمَيَّنُهَا .

وقيل : هُوَ كَوْنُهَا الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ .

وَسَيْلُ الْأَحْمَرِ عَنْ قَوْلِهِ :

* كَدِمَ اللَّيْبُ بِحَرِّ سَبَبَتْهَا جِرْلَالَهَا *^(٦)

قَالَ : شَرِبَتْهَا سَحْرَاءُ ، وَهَلَتْهَا

بَيْضَاءُ .

سَلَّمَهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْجِرْلُ :

الْبَقَمُ .

(٣) النَّشَامُتُج : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْرِيَّةٌ وَ الْمَاءُ

قَالَ صَاحِبُ الْأَسَانِ : حَذَفَ هَبَطَ تَغْيِيْفًا كَمَا قَالُوا

لِلنَّالِ : مَنَّا ، وَهَوْنِي . يَسِيلُ بِهِ الْفَالَوْدُجُ ، السَّانِ

(نفا) .

(٤) السَّانِي (جرل) فَيَا قُلُّهُ عَنْ شَمْرِ « لَوْنِ

الْخَمْرِ » .

(٥) دِيَوَانُهُ : ٤٨٠ وَدِرَاجُهُ : « مِنْ الرَّاحِ

دِهْتِ » .

(٦) دِيَوَانُهُ : ٢٣٠ وَصَدْرُهُ :

* وَسَيْفَتُهُ مِمَّا تَمُتُّ بِأَبْلَرِ *

أُبُو تُرَابٍ عَنِ السَّكِلَابِيِّ : وَادٍ جَرَلٌ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ ، وَالتَّقَبُّ وَالشَّجَرِ .
قال : وقال حَتَرَفِيُّ^(١) : مَكَانُ جَرَلٌ ،
فِيهِ تَعَادٍ وَاخْتِلَافٌ .

قال : وقال غَيْرُهُ مِنْ أَهْرَابِ قَيْسٍ :
أَرْضُ جِرْفَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَقَدْ حُجِرِفُ^(٢) وَرَجَلُ^(٣)
جِرْفٍ كَذَلِكَ .

[رجل]

« رَجُلٌ » قال اللَّيْثُ : الرَّجُلُ مُعْرُوفٌ .
وَفِي مَعْنَى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَأَيْلٍ ،
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيْ فَوْقَ النَّعْلِ .
وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيْ رَاجِلٌ .

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى لِلرَّأْتِ ، هِيَ رَجُلَةٌ . أَيْ
رَاجِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَيْتَ بِكَ قَوْلَهُمْ صَادِقًا

فَسَيَقِيتُ نَسَائِي لِلْهَيْكَمِ رَجَالًا^(٤)

(١) كَذَا فِي د ، م يفتح الماء والراء . وفي اللسان
بضبط التام « حَرَفٌ » بكسر الماء والراء من أسماء
الرجال . أنظر الأكمال .

(٢) فِي د ، م « حِرْفٌ » وهو خطأ ، وصوابه
من اللسان (جرل) جرف فباعه عن التهذيب .

(٣) البيت في اللسان (رجل) م غير نسيه .

أَيُّ رَوَاجِلٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا أَرْجَلُ الرَّجُلَيْنِ ، أَيْ
فِيهِ رُجُلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

وَالرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ الرِّجَالَةُ
وَالرُّجَالُ . وَأَنْشَدَ :

وَعَظِمَرُ تَنُوفَةٍ حَدْبَاءٌ يَمْشِي
بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعًا^(٥)

وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الرَّجَلَةُ .

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَحِيحًا^(٦)

قال أَبُو حَرِيرٍ : الرَّجَلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ قَوْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا
فَصِيرُ رَجَلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ؛ وَكَمَا
جَمَعَ كَمْ .

وقال الله : « فَلَنْ خِفْتُمْ فِرَاجِلًا

(٤) اللسان (رجل) غير منسوب .

(٥) البيت في اللسان (سجين) وروايته « يضرِبُونَ
الماء » والفطر الثاقبته أيضاً في المأبوس . ٣-١٣٧
وروايته : « مومى به » .

العجم ، وهو اسم سوادى من بقول
البناتين .

والرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وكذلك رَجُلٌ
القَوْمِ وهى سَيْتُهَا السُّفْلَى ، ويدها سَيْتُهَا
الْعُلْيَا .

ويقال : فلان قائم على رجل ، إذا
أَخَذَ أَمْرَهُ حَزَبَهُ .

ثعلبُ عن ابن الأعرابي : يُقالُ : لى فى
مالك رجل أى سَهْمٌ .

والرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، والرَّجُلُ : الْقَطْعَةُ
من الجراد ، والرَّجُلُ : السَّراويل الطاقُ ،
ومنه الخبر أن النبى صلى الله عليه اشترى
رجل سراويل ، ثم قال لَوَزَّانُ زَيْنُ
وَأَزْجِجُ .

والرَّجُلُ : أَنْطَوْفُ وَالْقَزْعُ من قَوْتِ
الشِّدِّ ، أنا من أَمْرِي على رَجُلِي أى على
خَوْفِي من قَوْتِهِ .

والرَّجُلُ ، قال أبو السكارم : تَجْتَمِعُ
الْقَطَرُ ، فيقول الجَمَّالُ : لى الرَّجُلُ ، أى أنا
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا^(١) . أى فصلوا رجلاً^(٢)
أو رُكْبَانًا ، جمعُ راجِلٍ مثلُ صاحبِ
وصحابٍ ، أى إن لم يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَقُومُوا
فَاتَيْنِى أى عابدين مَوْفِينَ الصَّلَاةَ حَقًّا
تلوفٍ ينالكم^(٣) فصلوا رُكْبَانًا .

وقال كَير : الرَّجُلُ^(٤) مَسَائِلُ اللَّاءِ ،
واحِدُهَا رَجَلَةٌ .

قال أبيب :

يَلْمِجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فى اللِّدَى

من مَرَايِجِ رِياضِهِ وَرَجَلِ^(٥)

وقال الليث : الرَّجَلَةُ : مَبِيتُ^(٦) الْقَرْفِجِ
الكثير فى رَوْضَةٍ واحدة .

قال : وَالزَّرَّاجِيلُ^(٧) : الْكَرْفَسُ بِلُتَةٍ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) لى م : فصلوا ركبانا أو رجلا .

(٣) لى د : لمولكم والاجود ما ألبناه

من : م .

(٤) الرجل بكسر فتح ، كذا ضبطه صاحب
اللسان ، ولى د ، م : لم يضبط .

(٥) ديوانه : ١٥ ولى اللسان (ليج ، برى ،
رجل) ، والليج : الأكل بأطراف اللم (اللسان) .

(٦) منبت : قال صاحب التاموس : « هو كجلس
شاذ والقياس كقعد » ولى د : « منبت » بفتح الباء ،
ولى م : من غير ضبط .

(٧) لى د ، م : البراجيل و صوابه من اللسان
والقاموس .

ويقول الآخر : لا ، بل الرجل لى .
ويشأخون على ذلك أى يتضايقون .

والرجل : الزمان ، يقال : كان ذلك
على رجل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرجل نجابة الرجل من
الدواب والإبل ، وهو الصبور على طول
السير ، ولم أسمع منه فضلا إلا فى الثنوت ،
ناقة رجيلة ، وحار رجليل ، ورجل رجيل :
مشاء .

كثير : الرجل : القوة على المشى ، يقال :
رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة ، إذا
كان يمشى فى السر وحده ، ولا دابة
له يركبها .

ورجل رجلي ، لذى يفزو على رجلكيه ،
منسوب إلى الرجل ، والرجيل : القوى على
المشى ، الصبور عليه ، وأنشد :

حق أشب لها وملا أياها

ذو رجلة شئ البراء جحتب^(١)

(١) لى اللسان من غير نسية .

وامرأة رجيلة : صبور على المشى . وناقة
رجيلة .

أبو عبيد عن الكسائي : رجل بين
الرجولة ، ورجل بين الرجولة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل بين
الرجولة والرجولية .

قال : وقوم رجالة ، ورجال ورجالي
ورجلة ورجال .

وسمعت بعض العرب يقول للرجل
رجال ، ويجمع رجاجيل . والرجيل من الخيل
الذى لا يعرف . والرجيل من الناس : المشاء
الجيد المشى .

وقال الليث : ارتجّل الرجل إذا ركب
رجليه فى حاجته ومضى .

ويقال : ارتجّل ما ارتجّلت من الأمر ،
أى ارتكب ما ركبت من الأمر . وارتجّل
الرجل الزند ، إذا أخذها تحت رجله . وترجل
القوم ، أى نزلوا عن دوابهم فى الحرب للقتال .

وقال : سمّك الله عن الرجولة ومن
الرجولة .

والرَّجْلَةُ هاهنا : فِعْلُ الرَّجْلِ الَّذِي لَا دَابَّةَ لَهُ . وَالرَّجْلَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْأَرْجْلِ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الَّذِي بِأَحَدِي رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ لَا بَيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .
قال : وَتَصْغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْلٌ . وَطَائِفُهُمْ يَقُولُونَ : رُوَيْجِلٌ صِدْقٌ ، وَرُوَيْجِلٌ سُوءٌ ، يَرْجِمُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّهُ اشْتِقَاقُهُ مِنْهُ .
كما أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ ، وَالْحَذِرَ مِنَ الْخَافِرِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارَ ، وَتَرَجَلَ النَّهَارَ أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلِ ، وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْمَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ؛ الْحَرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ الصَّلْبَةُ الْغَلَشَةُ ، لَا يَتِمَلُّ فِيهَا حَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ، وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَلُ مِنَ الرَّجَالِ الْعَظِيمِ الرَّجُلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ، الْعَظِيمُ الرَّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

وَالرَّكَبُ يَقُولُ : تَرَجَلْتُ الْبَيْتَ تَرَجَلًا ، إِذَا ارْتَجَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُلَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَجَبَةُ جَرُّهَا جُبَارٌ^(١) . وَرَوَى بَعْضُهُم : الرَّجْلُ جُبَارٌ ، وَفَسَّرَهُ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا أَصَابَتْ - وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ طَيْئًا شَيْئًا ، فَضَاعَتْهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ يَرِجُلُهَا فَهُوَ جُبَارٌ ، أَيْ هَذَرٌ ، وَهَذَا إِذَا أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصِيبَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ فَالرَّكَبُ ضَامِنٌ مَا أَصَابَتْ^(٢) يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ . وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الضَّامِنَ وَاجِبًا عَلَى رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، نَفَعَتْ (الدَّابَّةُ)^(٣) يَرِجُلُهَا ، أَوْ خَبِطَتْ يَدَيْهَا ، سَائِرَةٌ كَانَتْ أَوْ وَاقِفَةٌ . وَالْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ الرَّجْلَ جُبَارٌ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدَ الْخَفَاطِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ الْفَرَسَ الْمَنَقَّ بِالْمَلَجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ ارْتِجَالًا .

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٢

(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »

(٣) نسخة من : ج

قال: وقال أبو عبيدة: إن تجلّت الكلام
أرجلاً، واقضت أفضاً، معناها:
ألا يكون هيأه قبل ذلك^(١).

وقال غيره في بيت الراعي:

كُدْخانٌ مُرْجِلٌ بأعلى تَلْمَةٍ
غَرَّانٌ ضَرَمَ حَرْفِجاً مَبُولاً^(٢)
للمرجل: الذي أخذ رجلاً من جراد
فشواه.

وقيل: للمرجل، الذي اقتدح النار
يزدقه جلها بين رجلتيه وقتل في فرستها^(٣)
بيده حتى يورى.

وقيل: للمرجل، الذي نصب رجلاً
بطيخ فيه طعاماً.

[قال للتغزل: ^(٤)]

إن يُنسِ نشوان بمصروفة
منها يرى وعلى مرجل

(١) ج: «أن يكون تكلم به من غير أن
يكون هيأه قبل ذلك».

(٢) جمرة أشجار العرب: ١٧٥.

(٣) الزند: المود الأمل الذي يقتدح به النار،
والزند: المود الأسفل الذي فيه القرض. وفرصة
الزند: الخز الذي فيه. اللسان (زند - غرض)

(٤) هو التغزل المثل، ديوان المثلين

١٤، ١٣: ٢

لا تَقِ لَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

خَطُّ لَهْ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

نشوان: سكران، بمصروفة، أي بخر
مصرف، وعلى مرجل، أي على لحم في قدر
أي وإن كان هذا غليس يقيهن الموت، في المحبل
أي حين حبلى به أمه، ويروى للمحبل، أي
في الكتاب، وكل رواية^(٥).

أبو عبيد، عن أبي زيد: تسجدة رجلاه،
وهي البيضاء إحدى الرجلين إلى الخاصرة
وسائرهما سود.

وقال الأُموي: إِذَا وَلَدَتِ الْفَتْمُ بِمَضْنِهَا
بَعْدَ بَمَضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرَّجْلِيَاءُ، وَوَلَدَتْهَا
طَبَقًا وَطَبَقًا.

العراني، عن ابن السكيت: الرجل،
أن ترسل البهنة مع أمها ترصنها متى
شاعت.

يقال: بهنة رجل، وبهم رجل، وقد
رجل أمه يزجلها رجلاً إذا رصنها، وقد
أرجلها الراعي [مع أمهاتها]^(٦).

(٥)، (٦) تسكلا من: ج.

(٣م - ٣ ج ١١)

وَأَنْشَدَ شِعْرَ :

• مُسْرَهْدٌ أَنْجَلَ حَتَّى فُطِمَا^(١) •

وفي التواريخ : الرَّجُلُ النَّزْوُ ؛ يقال :
بَاتَ الْحِصَانُ يَرْجُلُ الْخَيْلَ ، وَأَرْجَلْتُ
الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَخَلَا .
وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرًا فِي
الْجَبَلِ .

وَالدَّرْبُ يَقُولُ : أَمْزُكَ مَا ارْتَجَمْتَ ،
مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قَالَ الْجُمَيْدِيُّ :

وَمَا عَصَيْتُ أَمْرًا غَيْرَ مَتَّهِمٍ

عِنْدِي ، وَلَكِنْ أَمْرٌ لِلرَّءِ مَا ارْتَجَمَا
أَبُو عُبَيْدٍ [عَنْ الْفَرَّاءِ^(٢)] الْجِلْدُ الرَّجُلُ
الَّذِي سُلِخَ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَلِلْجَوْلِ^(٣) الَّذِي يُشَقُّ عُرْقُوبَاهُ
جَمَاعًا سُلِخَ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَلِلزَّقِ^(٤) الَّذِي
يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَيَّامَ الْخَفِّ مِزْرَى عَقَرِ الرَّيِّ

وَأَغْضُ كُلَّ مُرْجَلٍ رِيَّانَ^(٥)
أَرَادَ بِالْمُرْجَلِ الرَّقَّ التَّلَاقَ مِنَ الْحَرْ ،
وَأَغْضُ : شَرِبُهُ .
قَالَ : وَلِلْمُرْجَلِ الَّذِي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ
رِجْلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ لِلْفَضْلِ يَصِفُ
شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُنُ أَيْ أَقْضُ مِنْهُ
بِالْفِرَاقِ لِيَتَقَوَّى شَعْنُهُ .

قَالَ : وَلِلرَّجُلِ الشَّعْرُ الْمُسْرَجُ ، وَيُقَالُ
لِلْمُسْطَمِرِّ رَجُلٌ ، وَمُسْرَجٌ رِيَّانٌ مَذْمُونٌ .
وَالْمَقَرُّ : الثَّرَابُ .

وَقَالَ أَبُو التَّبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ مِنْ تَلْبَسَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ الْقَيْسِ إِذَا وَثَرَتْ
أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْلِيهَا أَسَافَلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلُهَا
أَشَدُّ مِنْ أَيْلِيهَا .

(١) لِي السَّانِ (رَجُل) مِنْ هِرَاسِهِ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ : ج .

(٣) كَلَّمَ لِي ج ، وَالسَّانِ . وَلِي م .

« النَّجْوَى » نَصِيحٌ .

(٤) الْبَيْتُ لِي السَّانِ (رَجُل) غَيْرُ مَلْسُوبٍ وَمَوْ
أَيْضًا لِي السَّانِ (خُضَّضَ) بِرَوَايَةٍ : « أَيَّامُ أَسْجَبَ
لِي . »

وَأُنْشِدَ :

• لَيْتَ الْقَسَى كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ ^(١) •

قال : وطرفا القويس خلفاها ، وحرّاها :
فوضّناها ، وعطفناها : سبّاها ؛ وبعد السيتين
الطائفتان ، وبعد الطائفتين الأبهرتان وما بين
الأبهرتين كبدها وهو ما بين عقدي الحلاله ،
وعقدها يسيمان الكليتين ؛ وأوتارها التي
تُشد في يديها ورجلها تسمى الوقوف وهي
للمضائق ^(٢) .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَيْبًا ^(٣) ، معناه أَنَّهُ
كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَذْهَانِ ^(٤) ، وَمَشَطَ ^(٥) الشَّعْرَ
وَتَسْوِيَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا
عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ أَتَّالٍ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قال : يُقَالُ جَاءَتْ رِجْلٌ دَقَّاعٌ ، أَيْ جِيئَتْ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) تسكة من : ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٩ .

(٤) د ، م : « الذعان » والأوجه ما أبيتاه من ج

(٥) في ج : « الانضاط » .

(٦) ج : « وروى بعضهم عن علي بن الخليل »

كَثِيرٌ ، شُبَّهَ بِرِجْلِ الْجُرَّادِ .

وَالرَّجُلُ : الْقِرْطَاسُ الْغَالِي ، وَالرَّجُلُ :
الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَادُورَةُ مِنْ
الرِّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،
وَالرَّجُلَةُ : الرَّأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا يَكْشُرُ
لِرَأْسِهِ .

وقال : الرَّجُلُ في كلام أهل اليمن :
الكثير الجامعة ، حكاه عن خالٍ لِفَرَزْدَقٍ
قال : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْمِيهِ الْمُصْفُورِيَّ ،
وَأُنْشِدَ :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانِ غُرُورِي

وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مُلْهُوْدٍ ^(٧)

وَالرَّاجِلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَسَقَةِ الْحَقَاءِ رِجْلَةً . يُقَالُ :
فُلَانٌ أَهَقَ مِنْ رِجْلِهِ ^(٨) ، يَمْنُونُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ ،
لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ ، فَيَنْبُطُهَا
مَاءُ السَّيْلِ .

(٧) البيت في اللسان غير منسوب .

(٨) جمع الأضلال للبيداني : ١ : ٢٢٦ .

وقال أبو عمرو : الرَّاجِلَةُ : كَبَشُ
الرَّاحِي الَّذِي يُحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأُنْشِدَ :
فَنَلَّ بِمَيْدٍ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكْفَتُ الدَّهْرُ لِأَرَيْثَ يَهْقِيْدُ^(١)
يُكْفَتُ : يَجْمَعُ ، وَيَهْقِيْدُ : يَطْلُبُ
الْيَهْيِيْدُ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَجَجَ . رَجَجَ . رَجَجَ . مستعمله .

[جرن]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبْرَانُ :
مُقَدَّمُ الْفَتَى مِنْ مَذْجِ الْبَجْرِ إِلَى مَنَعَرِهِ ،
فَإِذَا بَرَكَ الْبَجْرُ وَمَدَّ حَنَقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
قِيلَ : أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ .

وقال غزوة : مَتَى جِرَانُ التَّوَدِ جِرَانَ
التَّوَدِ^(٢) ، يَقُولُ يُخَاطِبُ قَرِيْبَتَهُ^(٣) .
خُذَا حَدَرَا لِجَارَفَةٍ فَلَا نَقِي
رَأَيْتُ جِرَانَ التَّوَدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٤) .

أَرَادَ جِرَانَ التَّوَدِ سِرْمًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ
تَّوَدٍ تَعَرَّهَ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْقَرْبَ تُسَوِّي سِيَاطَهَا مِنْ
جِرْنِ الْجَلِّ الْبُزْلَ لِصَلَابَتِهَا ، وَإِنَّمَا حَدَرُ
أَمْرَاتِيهِ سَوَّطُهُ وَكَأَنَّمَا نَشَرْنَا^(٥) عَلَيْهِ .

وَالْجَرِيْنُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَمَعُ فِيهِ
الْتَّمُّ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْقَدَاءُ حِنْدَ أَهْلِ
هَجَرَ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرِيْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدِ
يَلْقَى أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَطَائِفُهُمْ يَكْتَمِرُ
الْجَيْمُ^(٧) ، وَيَجْمَعُهُ جَرْنُ .

وَالْجُرْنُ : الطَّلْحُنُ ، يَلْقَى هَذَا بِلَ ،
وقال شاعرهم :

ولصوته زَجْلٌ ، إِذَا آتَتْهُ

جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِهَا الْمُطْلُوحُ^(٨)

الْبَيْرِيْنُ : مَا عَلَنَتْهُ ، وَقَدْ جَرْنُ الْحَبِّ جَرْنَا
شَدِيدًا .

(١) الْبَان (رَجَل) شَرِّ مَلُوبٍ وَرِدَايَةٍ .

● فَنَلَّ يَمُوتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٌ ●

(٢) هُوَ الْمَتَوَدُ النَّبِيُّ : فِي الْبَانِ وَالْمَصْحَاحِ .

وَلِ الْعَامُوسِ : حَامِرُ بَنِ الْخَارِثِ .

(٣) فِي ج : « ضَرِيْبٌ لَهُ » .

(٤) دِيْوَانُهُ : ٩ وَرَوَايَةٌ : « خَلَقَ » .

لَهُ كَانَ يَصْلُحُ » .

(٥) كَذَا فِي : ج ، وَلَمْ ، د : « لِلْفَوْزِ مَا

كَانَ عَلَيْهِ » .

(٦) ج : « أَهْلُ الْبَيْرِيْنِ » .

(٧) فِي ج ، وَالْبَانُ (جَرْنُ) « بَكْسَرُ الْجَيْمِ » .

(٨) الْبَانُ فِي (جَرْنُ) وَلَمْ يَلْسَبِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَارِنُ : مَا لَانَ مِنْ
أَوْلَادِ الْأَقَابِيِّ . وَأَوْدِمَ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنَ
جِرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَرَبَ السَّانِيَةِ :

يُمَقَابِلُ سَرِبَ الْمُخَارِزِ حِذْلُهُ
قَاتِلِ الْمُحَالَةِ جَارِنٌ مُسْلَمٌ^(١)

قُلْتُ : وَكُلُّ سِقَامٍ قَدْ أُخْلِقَ أَوْ قُوبٌ قَدْ
جَرَنَ جِرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : جَرَنَ فُلَانٌ عَلَى السَّذْلِ ، وَمَرَنَ
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ كَيْسَرٌ : الْجَارِنَةُ اللَّيْثَةُ مِنَ الدُّرُوعِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَارِنَةُ التَّارِنَةُ ، وَكَلَّ
مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ . وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ
الدُّرُوعَ .

وَجَوَارِنُ بَعْضٌ وَكُلُّ طَيْرَةٍ

يَعْدُو حَلْيُهَا الْفَرَائِجُ غُلَامٌ^(٣)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) ديوانه : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق
الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « ثلاث : الجارن : الذي قد
أُخْلِقَ مِنَ الْأَمْعَالِ وَالنِّيَابِ وَغَيْرِهَا » . وَقَدْ جَرَنَ التُّوبُ
جِرُونًا إِذَا أَسْحَنَ » .

(٣) ديوانه ج ٢ : ٣٨

قَالَتْ : « حَتَّى صَرَبَ الْخَلْقُ جِيرَانَهُ » ،
أَرَادَتْ أَنَّ الْخَلْقَ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَوَارِهِ ،
كَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَحَّ مَدَّ
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

الصحافي : أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَجْرَانَهُ
وَأَجْرَانَهُ ، وَفَرَّاشَتَهُ ، أَوْ أَحَدَ جِرْمٍ وَجِرْمٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : الْمِيزَانُ
الَّذِي يُقَطَّرُ مِنْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي السَّكَلَامِ
أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَمْعُ جُرْنٌ^(٤) ، وَهُوَ بَاطِنُ
الْمُنْقِ .

[رَجَحَ : الرَّاحُ هُوَ الْجَوْزُ الْمِينِيُّ ، وَمَا
أَرَاهُ حَرْبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَبِيتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .
وَقِيلَ : إِنَّهُ يَبِيتُ بِمَعْنَى وَفَوَاحِيهَا^(٥)] .

[وَجَنَ]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
رَجَنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ يَرْجُنُ رُجُونًا
إِذَا أَقَامَ .

(٤) كَذَا ضبط في ج ، وهو يوافق اللسان
والصحاح ، وفي د ، م : جرن يسكون الراء .
(٥) من ج .

وقال الأَصْبَغِيُّ^(١) : رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ وَرَمَكَ ، إِذَا لَمْ يَمُفَّ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال اللَّيْثُ : الرَّاجِنُ : الْكَافُ مِنْ الْعَلِيرِ وَغَيْرِهِ . قال : وَرَجَنَ فُلَانٌ دَابَقَهُ رَجَنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [و]^(٢) مَرْجُونَةٌ ، إِذَا أَسَاءَ عَاقِبَتَا حَتَّى هَزَلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَيْ اخْتَلَطَ ، أَخَذَ مِنْ أَرْجَانِ الرَّجْدِ إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَنْصَفْ .

وقال يَشْرُفُ :

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَعْلَمُوا إِذْ غَلَّتْ
أُنْزِلَهَا مِنْ مَوْمِنَةٍ أَمْ تُذَيِّبُهَا^(٣)

وقال أبو زيد : رَجَنَتُ الشَّاةُ فِي الْمَلَفِ تَرْجِنًا إِذَا حَبَسَتْهَا فِي الْبُزْلِ عَلَى الْمَلَفِ ؛ [قال^(٤)] وَإِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ عَلَفَ ، قُلْتُ : رَجَنَتْهَا رَجَنًا ؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ .

قال : وَرَجَنَتِ الرَّجُلُ أَرْجَنَةً رَجَنًا ، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ^(٥) .

وقال ابنُ مُعْتَمِلٍ : رَجَنَ الْقَوْمُ رِجَالَهُمْ وَرَجَنَ فُلَانٌ رِجَالَهُ رَجَنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهَا مُنَاقَاةً لَا يَخْلِفُهَا .

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرُ رُجُونًا وَرُجُونَةٌ : احْتِلَافُهُ .

[نرج]

« نرج » . [اللَّيْثُ^(٦)] النَّارِجُ وَالنَّوْرَجُ لَفْتَانِ . وَأَهْلُ الْبَيْنِ يَقُولُونَ : نُورَجُ ، وَهُوَ الَّذِي يُدَاسُّ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَشَبٍ .

قال : وَيُقَالُ : أَقْبَلْتُ الْوَحْشَ وَالذَّوَابَّ نَرْجًا ؛ وَهَدَّتْ هَدَوًا نَرْجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ .

وقال البجلاج :

• ظَلَّ يُبَارِبُهَا . وَظَلَّتْ نَرْجًا^(٧) •

(١) تكملة يقتضيا السباك . ولى : م : فهو مرجونة .

(٢) البيت لقصيدته من الغضائيات ١٣٠:٢ — ١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

(٤) نوادر أبي زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه : ١٠ : ورواه : « فراح يمدحها

وراحت نرجا . »

وفي نوادر الأعراب: النورجُ التراب؛
والنورجُ يسكة الحراث.

وقال ابن دُرَيْد: النورجُ: الخشبة التي
يُكربُ بها الأرنض^(١).

وقال الأبيث: النورجُ أخذ كالنجر،
وليس يسجر، إنما هو تشبيه وتلبيس.

[نجر]

«نجر». قال الأبيث: النجر: حمل
النجار ونحته. والنجران خشبة يدور عليها
رجل الباب، وأنشد:

صهبتُ الباب في النجران حتى

تركتُ الباب ليس له صرير^(٢)

فعلب عن ابن الأعرابي: يقالُ لألفِ
الباب: الرُناج ولذروئده: النجاف والنجران،
ولتسبه القنّاح.

وقال ابن دُرَيْد: نجرانُ الباب:
الخشبة التي يدورُ فيها^(٣).

وقال الأبيث: النجيرة سقيفة من خشب
لا يُخالطها القصب ولا غيره.

وقال الرّياشيّ فيا أفاذني للندري عن
المصيدة أي عنه: النجيرة بين الحسوة
وبين المصيدة.

قال ويقال: انجري لصبيانك ودعائك.
ويقال: ملا منجور أي مستغن.

وقال ويقال: شهراً ناجرٍ وأجرٍ، يشند
فيهما الحر، وأنشد عرّكز^(٤) الأسدي:
تُبردُ مياهُ الشنِّ في ليلَةِ الصبا
وتسقيي الكركوز في حرّ آجره^(٥)

أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال:
هي المصيدة ثم النجيرة ثم الحريرة
ثم الحسوة.

أبو الحسن النخعيّ: نجرٌ ينجرُ
نجرًا، ونجرٌ ينجرُ نجرًا، إذا أكثر من
شرب الماء فلم يسكدر يروى:
وقال أبو عمرو: في النجر مثله.

(٤) هو عرّكز بن المبيع الأسدي الفارسي
الاصطفاي: ٥٥٧.

(٥) البيت في اللسان (نجر).

(١) جمهرة اللغة: ٢: ٨٦.
(٢) البيت في اللسان (نجر) غير منسوب.
(٣) جمهرة اللغة: ٢: ٨٦.

وقال الليث : نَجَرْتُ فلانا ببدى ،
وهو أن تَقْمَ من كفك يَرْجَعُ الأصبع
الوُسْطَى ثم تَغْرِبُ بها رأسه ، فَضْرِبُكَه
النَّجْرُ .

قلت : لم أسمع نَجَرْتُ بهذا المعنى
لِنَجْرِ الليث ، والذي سمعناه : نَجَرْتُهُ إِذَا
دَقَقْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرمة :

* يُنَجِّرُنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَلْسَلِبُ ^(١) *
وَأَصْلُ النَّجْرِ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْهَائِنِ مِئْخَازُ .

ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
النَّجِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمَنٌ

قال : وقال الطائي : النَّجِيرَةُ مَلَا
وَمَلَحِينَ يَطْبِخُ .

سَلَّمَ عَنْ الْقَرَاءِ ، قَالَ الْمَفْضَلُ : كَانَتْ
الْعَرَبُ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَحْرَمِ مُؤْتَبِرٌ ،
وَلِصَفَرٍ نَاجِرٍ ، وَلِزَيْبِجِ الْأَوَّلِ خَوَّانٌ .

وقال الليث في كتابه : شَهْرُ نَاجِرٍ
هُوَ رَجَبٌ ، قال : وكلُّ شهرٍ في صميمِ الحُرِّ
فاسمه نَاجِرٌ ، لأنَّ الإِبِلَ تَنْجُرُ فِيهِ ، أَيْ يَشْتَدُّ
عَطَشُهَا حَتَّى تَبْشُرَ جُلُودَهَا .

وقال غيره : شَهْرُ نَاجِرٍ ، هَذَا تَمْوِزٌ
وَحَزِيرَانٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لَصَفَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
نَاجِرٌ .

وقال الليث : الْأَنْجَرُ : مِرْسَاءُ السَّفِينَةِ ،
وهو اسمٌ عِرَاقِيٌّ ، وَمِنْ أَهْلَانَا : فُلَانٌ أَتَقَلُّ
مِنْ أَنْجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ تَوْخَذَ خَشَبَاتٍ فَيُخَالِفُ
بَيْنَ رُؤُوسِهَا ، وَتَشُدُّ أَوْسَاطَهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُفَرِّغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصَ الْمَذَابِ ،
فِيصِيرُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ ، وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ
نَائِيَةٌ ^(٢) يَشُدُّ بِهَا الْحَبَالُ ، ثُمَّ تُرْمَلُ فِي الْمَاءِ ،
فَإِذَا رَسَتْ ، أُرْسَتْ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ .

قال : وَالْإِنْجَارُ لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ ،
وهو السَّطْفِ . أَبُو حَبِيبٍ عَنِ الْأَمْثَمِيِّ : الْإِنْجَارُ
الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : الْإِلُونُ . وقال غيره : النَّجْرُ :
الْإِلُونُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه : ٨ : صدره :

* واليش من طاسج أو واسع خبيث *

(٢) في م : « نائية » .

ج ر ف

جرف. جفر. رجب. رفج. فجر. فرج.
مستعملات.

[جرف]

«جرف». قال الليث: الجرف،
اجترأ لك الشيء عن وجه الأرض، حتى
يقال: كانت المرأة ذات لثة فاجترأها الطبيب،
أى استعاضها عن الأسنان قطعاً.

قال: والطاعون الجارف نزل بأهل
العراق ذريعاً، فسعى سارفاً.

قال: والجارف شؤم أو سلبية يجترف
مال القوم، ورجل مجرف قد جرفه الدهر
أى اجتاح ماله وأفقره.

ورجل جراف: وهو الأكل لا يبق
شيئاً.

وجرف أو أدى ونحوه من أستاذ السائل
إذا تخرج للماء في أصله فاحتقره فصار كالدخل
وأشرف أعلاه، فإذا انصدع أعلاه، فهو هار
وقد جرف السيل أسناده. وقال الله:
«أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار»^(١).

(١) سورة التوبة: ١٠٩

يجارها كل إيل يجارها

ونار إيل العالين نارها
هذه إيل مسروقة من آبال شق، ففيها
من كل ضرب ولون وممة ضرب.

أبو عبيد عن أبي حمزو: النجر
السوق الشديد، وقد نجر إيله، وأنشد:
* جراب ليل منجر الشيات^(١) *

وقال ابن الأثير: النجر شكل
الأسنان، وهيئة. وقال الأخطل:
ويضاء لا ينجر التجاشي نجرها
إذا انتهت منها القلائد والنجر^(٢)

والنجر: القطع، ومنه نجر النجار،
وقد نجر الثود نجرًا، ومنه قوله:
* ركبت من قصد الطريق منجره^(٣) *

فهو المقصد^(٤) الذي لا يتبدل ولا يمور عن
الطريق.

(١) للمناخ، ديوانه: ١٠٤: وقوله:

* تبيت بين شهب الحاربات *

(٢) ديوانه: ٢٠١

(٣) اللسان من غير لية.

(٤) «القص» كذا في الأصول، وفي اللسان

بكسر الصاد.

وقال أبو خيرة: الجُرفُ عُرْضُ الْجَبَلِ
الْأَمْلَسِ.

وقال كيمر: يقال: جُرفٌ وأجْرَافٌ
وَجُرْفَةٌ وهي التمهواء.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أجْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا رَمَى إِيْلَهُ فِي الْجُرْفِ، وهو
الْمُصْبَبُ وَالْكَلَأُ لِلزَّدَجِ لِلتَّفْتِ؛ وَأَنْشَدَ:

❦ فِي حَيْثُ جُرْفٍ وَحَضِي هَيْكَلٌ ^(١) ❦

وَالْإِيْلُ تَسْنَنٌ مِمَّا تُسَكِّنُهَا؛ يَعْنِي عَلَى
الْجَنَةِ، وهو ما تَأْتَرُ مِنْ حُوبِ الْبَقُولِ
وَالْجَمْعُ مَعَهَا وَزَيْدٌ يَيْسِرُ الْبَقْلَ فَتَسْنَنُ
الْإِيْلُ عَلَيْهَا.

وَأَجْرَفَ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ
جُرَافٌ.

أبو عبيد: الْجُرْفَةُ ^(٢) مِنْ رَجَاتِ الْإِيْلِ،
أَنْ تُقْلَعَ جِلْدَةٌ مِنْ قَنْدَرِ الْبَيْرِ مِنْ غَيْرِ بَيْتُونَةٍ
ثُمَّ تُجْمَعُ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقَرْمَةُ.

وقال بعضهم: الْجَوْرَفُ: الظِّلْمُ؛
وَأَنْشَدَ لَكُصْبِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمُرِّي:

كَأَنَّ رَجُلِي، وَقَدْ لَانَتْ هَرِيكُهَا
كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَفْرَابُهُ خَفِيفًا ^(٣)

قلت: هذا تَصْغِيرٌ. والصواب ما رواه
أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَنَّهُ قَالَ: الْجَوْرَقُ
بِالْقَافِ: الظِّلْمُ.

قال: ومن قاله بالقاف قد صَغِفَ.

أبو تراب عن الأعمى: رَجَلَ مُجَارَفٌ:
وَمُجَارَفٌ، وهو الذي لَا يَكْسِبُ خَيْرًا.

ثعلب عن الأعرابي: قال: الْجُرْفُ: لِلْمَالِ
الكَثِيرِ مِنَ الصَّامِتِ وَالْمُطَاقِ

قال ابن السكيت: الْجُرْفُ: مَيْكِيَالُ
فَضْلُهُمْ، قال: وقوله، الْجُرَافُ الْأَكْبَرُ، يقول:
كَانَ لَمْ مِنَ الْمَوَانِ مَيْكِيَالٌ وَفِيهِ. وَيَسْتَلُ
جُرَافٌ: يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

[رجف]

« رجف ». قال الليث: رَجَفَ الشَّيْءُ

يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا، كَرَجْفَانِ الْبَيْرِ نَحْتِ

(١) في اللسان من غير نسبة.

(٢) الجُرْفَةُ يوزن حرفه، كذا ضبطت في الأصول

والفائوس، وفي اللسان « جرفه » بفتح الجيم.

ثعلب من ابن الأعرابي : أَرْجَفَ الْبَلَدُ :
إِذَا تَزَلَزَلَ ، وَقَدْ رَجَعَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَعَتْ
وَأَرْجَعَتْ .

وقال غيره : الرَّجَافُ : البحر اسم له ،
ومنه قوله (٢) :

الطُّعْمُونَ الشَّحَمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حَتَّى تَنْفِيَبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ (٣)
الليث : أَرْجَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَاضُوا فِي
الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ ، وَذِكْرُ الْفِتَنِ .

قال الله جلّ وعزّ : « وَالتَّرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ (٤) » ، وَهُوَ الَّذِي يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ
السَّكَاذِبَةَ ، الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي
النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : رَجَعَتِ الْأَرْضُ ،
إِذَا تَزَلَزَلَتْ .

الرَّجُلُ ، وَكَأَيُّ رَجْفٍ الشَّجَرَةُ إِذَا رَجَعَتْهَا
الريح ، وَكَأَيُّ رَجْفٍ السَّنُّ إِذَا تَفَعَّضَ أَصْلُهَا ،
وَمِنْ ذَلِكَ رَجْفُ كُلِّهِ . وَرَجَعَتِ الْأَرْضُ
إِذَا تَزَلَزَلَتْ ، وَرَجَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَهَيَّأُوا
لِلْحَرْبِ .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ .
تَتَذَخَّرُهَا الرَّادِفَةُ (١) » .

قال القراء : هِيَ التَّفْعَةُ الْأُولَى ، تَتَذَخَّرُهَا
الرَّادِفَةُ ، وَهِيَ التَّفْعَةُ الثَّانِيَةُ .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً .

وقال مجاهد : الرَّاجِفَةُ : الزَّلْزَلَةُ .

وقال الليث : الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ : كُلُّ
عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَيْبَةٌ .
وَصَابِقَةٌ .

وَالرَّجْفُ : يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا ، وَذَلِكَ
تَرَدُّدٌ هَذِهِ تِلْكَ فِي السَّحَابِ .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مِمَّا انْخَسَفَ

(٢) من أبيات الطرود بن كعب الخزاعي يرثي
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام . (اللسان (رجف)
وسيرة ابن همام ١ : ١١٧ (على هامش الروي
الأنف) .

(٣) الرواية في اللسان وابن همام .

• والمطمون إذا الرياح تناوحت •

(٤) الأحزاب : ٦٠

(١) سورة التازعات : ٦

[فرج]

« فرج ». رُوِيَ في الحديث : « ولا يُفْرَجُ في الإسلام مُفْرَجٌ »^(١).

قال أبو عبيد : قال جابر الجعفي : المُفْرَجُ الرجل يكون في القوم من غيرهم ، فحق عليهم أن يَمُقُّوا عنه .

قال : وسُمِّيَ محمد بن الحسن يقول : هُوَ يُرَوَّى بالخاء والجيم ، فن قال مُفْرَجٌ هُوَ القليل بأرض قلاية ، ولا يكون عند قرية يقول : فهو يُودَى من بيت المال ولا يُنْطَلُ دمه .

ومن قال : مُفْرَجٌ : فهو الذي أثقله الدين .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُفْرَجُ أن يُدَلَّ الرجل ولا يُوالي أحداً ، فإذا جرى جناية ، كانت جنايته على بيت المال ؛ لأنه لا عاقلة له ، فهو مُفْرَجٌ بالجيم .

وقال بعضهم : هو الذي لا ديوان له .

وأخبرني السدري عن ثعلب أنه قال : المُفْرَجُ : المُثْقَلُ بالدين . والمُفْرَجُ : الذي لا عشيبة له . قال : وقال ابن الأعرابي : المُفْرَجُ : الذي لا مال له . والمُفْرَجُ : الذي لا عشيبة له .

وقال الليث : المُفْرَجُ : ذهابُ القم ، وانكشف الكرب ، يقال : فَرَجَهُ الله فافرج ، وفَرَجَهُ تَفْرِيجاً .

وأنشد :

* يافارجِ الممِّ وكشف الكرب^(٢) *

قال : والمُفْرَجُ اسمٌ يجمع سواد الرجال والنساء والقبائل وما حوَّليهما ، كُلهُ فَرَجٍ ، وكُنْطَك من الدواب ونحوها من الخلق .

وكلُّ فُرْجَةٍ بين شيئين فهو فَرَجٌ ؛ كقوله :

إِلَّا كَسَمَيَّتَا بِالقَنَاةِ وَضَايَتَا

بالمُفْرَجِ بَيْنَ لَبَاهِ وَيَلَمِ^(٣)

جمل ما بين يديه فرجا . وكذلك قول
امرئ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ

تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ^(١)

أراد ما بين فخذيه ورجليها .

والفرج : الثغر الخوف ، وجهه فروج ،
نمى فرجا ؛ لأنه غير مسدود .

وفروجة الداجية تجمع قراريج .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ،
صلى وعليته فروج من حرير^(٢) .

قال أبو حنيفة : هو القباء الذي فيه شق من
خلفه .

أبو حنيفة عن القراء : رجل أفرج ،
وامرأة فرجاء : الغليظة الألتين لا يلتقيان ،
وهذا في الحبش .

قال : وقال الكسائي : الفرُّجُ بضم الفاء
والراء : الذي لا يكتم السر ، والفرجُ
مِثْلُهُ .

قال : والفرجُ : الذي لا يزال ينكشف
فرجا .

وقال الهذلي يصف دُرَّةَ :

بَكْفَى رَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاسَهَا

فَيَقْرَبُهَا لِلْبَيْعِ وَهِيَ فَرْجٌ^(٣)

معناه : أنه كشف عن الثرة غطاءها لإرها
الناس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : فتحات
الأصابع يقال لها التفاريجُ والحلقفُ^(٤) .

وقال النضر : فرج الوادي : ما بين
عدوتين ، وهو بطنه . وفرج الطريق : معنه
وموّهته . وفرج الجبل : فجّه .

وقال القطامي :

مُقَوِّدِينَ زِمَامِ كُلِّ تَجِيْبَةٍ

وَمُقَرَّجٍ عَرَقِ الْمَقْدُ مَتَوِّقٍ^(٥)

أراد وزيمًا لكل مُقَرَّجٍ وهو الزمام .

ويقال : المُقَرَّجُ : الذي بان مِرْقُهُ

عن يمينه .

(٣) ديوان الهذليين ج ١ : ٥٦١ وهو أبو ذؤيب .

(٤) في القاموس : الحلقف الدرازين .

(٥) اللسان (فرج) .

(١) ديوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

* على أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي ^(١) *
أبو زيد : يقال لِلْمُشْطِ : النَّحِيتُ ،
وَالْفَرْجُ وَالزَّجَلُ ، وَأُنْشِدَ أَحْمَدُ بْنُ يَمِي
لِبَعْضِهِمْ .

فَاتَهُ لِلْجِدِّ وَالْعَلَاءِ فَأَضْحَى
يَنْفُضُ الْخَيْسَ بِالنَّحِيتِ الْفَرْجِ
أَرَادَ بِالنَّحِيتِ نَحِيَّتَهُ ، يَصِفُ رَجُلًا كَانَ
شَاهِدَ زُور .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ
تَقُولُ : جَرَتْ الدَّابَّةُ تَمْلَأُ فُرُوجَهَا ،
وَفُرُوجُهَا : مَا بَيْنَ قَوَائِمِهَا ، فَالْفُرُوجُ :
رَفْعُ بَمَلَأَى .

وَيَقَالُ فِي اللَّذْكَرِ : جَرَى الْفَرَسُ بَمَلَأَى
فُرُوجَهُ وَهِيَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ
إِسْرَاحِهِ فِي الْجَرْيِ امْتِلَأَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ بِالْفُتَارِ
وَالثَّرَابِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ خَوَاءً ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَمِي : الْقَارِجُ : النَّاقَةُ

(٧) السَّانِ (فَرْج) وَقَدْ نَسِبَ إِلَى الْمَنْطَلِ .

وَيُقَالُ : أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَعِيلٍ ، إِذَا
انْكَشَفُوا ، وَأَفْرَجَ فَلَانٌ مِنْ مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا أَخْلَى بِهِ وَتَرَكَه .

وَيُقَالُ : مَا لِهَذَا النَّمِّ مِنْ فَرْجَةٍ
وَلَا قَرْجَةٍ وَلَا فَرْجَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي اللَّذْكَرِيُّ . عَنْ
ابْنِ الْبَرَزِيِّ ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ أَنْشَدَ :

رَبِّمَا تَكْرَهُ الثَّفُوسَ مِنَ الْأَمَةِ
بِرَ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْمَقَالِ ^(١)
قَالَ : يُقَالُ فَرْجَةٌ وَفَرْجَةٌ فَرْجَةٌ اسْمُ
وَفَرْجَةٍ مُصَدَّرٌ ، وَفُرُوجُ الْأَرْضِ كَوَاحِيهَا .
الْأَسْحَابُ : قَوْمٌ قَرِيبٌ ، إِذَا بَانَ
وَتَرَّمَا عَنْ كَيْدِهَا ، وَهِيَ الْفَارِجُ أَيْضًا .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْفَارِجُ وَالْفَرْجُ ،
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِي ، وَأَفْلَجُ
الثَّنَائِي ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَجَانُ :
خُرَاسَانُ وَسِجِسْتَانُ ، وَأُنْشِدَ قَوْلُ الْغَدَائِي :

(١) الْبَيْتُ فِي السَّانِ (فَرْج) وَهُوَ لَأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي
الصَّلْتِ ، وَهُوَ مِنْ هَوَامِدِ الْفُجَرِ .

التي انقضت عن الولادة ، فهي تُبْنِضُ
النَّحْلَ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[جفر]

« جَفَر » . في حَدِيثٍ مُحَرَّرٍ أَنَّهُ قَضَى فِي
الْيَرْبُوعِ إِذَا قَتَلَ الْحَرَمُ جُفْرَةً^(١) .

أبو عبيد عن أبي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا بَلَغَتْ
أَوْلَادُ اللَّحْزَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ
أُمِّهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفَرٌ ، وَالْأُنْثَى
جُفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفَرُ : الْجَلَلُ
الصَّغِيرُ ، وَالْجَنْدِيُّ بِمَدٍّ مَا يُفْعَلُ مِنْ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ . قَالَ : وَالْقَلَامُ جَفَرٌ .

وقال ابن سَمِيلٍ : الْجَفْرَةُ : التَّنَاقُوتُ الَّتِي
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَقْفَتْ عَنْ
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ
وَسَمَتْ .

ويقال : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .
قَالَ : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) في النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها :
« في الأرب يسببها الحريم جفرة . »

حكى ذلك كله عنهم كثير في كتابه ،
وقال :

« جُفْرَةُ الْبَطْنِ بِلِطَنِ الْمُجْرَثِ »

وقال غيره : جُفْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَعَهُ
وَمُنْتَظَمُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجَفْرُ : الْيَثْرُ
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجَفْرَةُ : حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأعمش : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ
مِمَّا : الْكِتَابَةُ وَهِيَ الْجَلْبَةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِتَابَةِ إِلَّا
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُعْمَلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ .

وروي عن النبي صلى الله عليه أَنَّهُ قَالَ :
« صُومُوا وَذُكُّوا وَأَشْكُرُوا ، فَإِنَّهَا جُفْرَةٌ^(٢) » .

أبو عبيد : يَقْفَى مَقْطَعَةً لِلنَّكَاحِ ،
وَقَصٌّ لِلْمَاءِ .

ويقال للبعير إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَبَ حَقِي

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧

بَيَقْطَعُ [قد جَفَرَ يَجْفُرُ جَفُورًا ، فهو جافِر .
وقال ذو الرمة في ذلك :

وقد عارضَ الشَّعْرَى مُهَيَّلًا كَأَنَّهُ

فَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوكِ جَافِرٌ^(١)

وقال الليث : رجلٌ مُجْفِرٌ^(٢) .

وقد أَجْفَرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْسُهُ جَسَدِهِ .

أبو عبيد ، من القراء : كُنْتُ أَتِيكُمْ ،
قد أَجْفَرْتَكُمْ ، أى تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وقال غيره : يقال للرجل الذى لا عَقْلَ
لَهُ : إِنَّهُ كُنْهَدُمُ الْجَالِ ، ومُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرِيُّ :
والْكُفْرِيُّ : وعاء الطَّلَعِ . وإِبِلُ جِفَارٍ ،
إِذَا كَانَتْ فِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّاكِبِ .

ثعلب من ابن الأعرابي : أَجْفَرَ الرَّجُلُ ،
وَجَفَرَ وَجَفَّرَ : إِذَا اقْطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وكذلك
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[رفح]

« رَفَّحَ » . قال الليث : الرَّفُوحُ : أَصْلُ

كَرَبِ النَّخْلِ ؛ وَلَا أَدْرَى : أَعَرِيْتُ أَمْ
دَخِيلُ .

[فجر]

« فجر » . قال الليث : الْفَجْرُ : ضَوْؤُهُ
الصَّبِيحِ ، وقد أَضْجَرَ الصَّبِيحُ .

ويقال للصَّبْحِ لُصْبُورٌ فَجَرٌ ، وهو
الصَّادِقُ . والسُّطْعِيلُ الكَاذِبُ يقال له :
فَجْرٌ أَيْضًا .

وأما الصَّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .
وَالْفَجْرُ : تَجْعُورُكَ الْمَاءِ . وَالْفَجْرُ : لَوْضُوعُ
الَّذِي يَفْجَرُ بِهِ .

ويقال : انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا
جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَهْجَةً ، وَأَيَّامُ الْفِجَارِ :
أَيَّامٌ وَقَانِعٌ كَانَتْ بِسُكَاظٍ ، تَخَاخَرُوا فِيهَا
فَاخْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا الْغُرُمَاتِ .

وَالْفُجُورُ : الزُّبَّةُ وَالكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .
وقد رَكِبَ فُلَانٌ فُجُورَةً وَفَجَارٌ لَا يَمُزَّانِ
إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وقال التَّائِبَةُ :

إِنَّا أَقْلَسْنَا خُطْقَيْنَا بَيْنَنَا

فَرَحَلَتْ بَرَّةٌ ، وَارْتَحَلَتْ فِجَارٌ^(١)

(١) ديوانه يصرح بالطبوسى : ٣٤ وروايه :

* فَعَمِلَتْ بَرَّةٌ وَاحْتَلَتْ فِجَارٌ *

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايه :

* وَقد لَاحَ السَّارَى سَبِيلٌ *

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ

أبو عبيد : الفَجْرُ الجودُ الواسعُ ،
والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفسر الرجل ،
إذا جاء بالفسح ، وهو اللال الكثير ، وأفسرَ
إذا كَذَب ، وأفسر إذا عصى بِفَرْجِه ، وأفسر
إذا كَفَر ، ومثله فَجَر وفَجَر .

قال وقوله : وَتَرْكُ من يَنْفِرُكَ^(١) ،
أى من يفسدك ، وَمَنْ يَخْلُفَكَ .

وقال رجلٌ لمرءٍ وقد استأذنه في الجهاد
فمنعه لصنف بدنه ، قال : إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا
فَجَرْتُكَ^(٢) ، أى عَصَيْتُكَ .

وأفسرَ : مالٌ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .
وأفسرَ يَنْبُوها من ماء ، أى أَخْرَجَه .

وقال تميم : قال ابن الأعرابي : النَّجُور
والفاجر : الخيط ، والنَّجُورُ خِلَافُ البِرِّ ،
والفاجر المائل ، والسَّاقِطُ عن الطَّرِيقِ . وفَجَر
أى كَذَب ، وأُشْد :

فَقْتُمْ فَقَى لا يَنْفِرُ اللهَ عَامِداً
ولا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُجِيلُ^(٣)

أى لا يَنْفِرُ أمر الله ، أى لا يَمِيلُ عنه
ولا يَفِرُّه .

وقال شير : قال المَوَازِنِي : الْاِفْتِجَارُ
في الكلام اخْتِراقُه من غير أن يَسْمَعَه من
أحد ، أو يَتَمَلَّه ، وأُشْد :

نَازِعَ الْقَوْمِ إِذَا نَازَعَهُمْ
بَارِيسٍ أَوْ بَحْلَافٍ أَبَلْ^(٤)
يَنْفِرُ^(٥) الْقَوْلَ ولم يَسْمَعْ به

وهو إِنْ قِيلَ : اتَّقِ اللهَ ، اخْتَفَلَ
وقال الثراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَنْفِرَ^(٦) أَمَانَهُ » . حدثني
قيس ، عن ابن حُصَيْن ، عن سَمْعَانَ بْنِ جُبَيْرٍ
قال : قول : سوف أُنُوبُ ، سوف أُنُوبُ .
قال : وقال السَّكَلِيُّ : يُسَكِّرُ الذُّنُوبَ ،
وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ .

وقال أبو إسحاق : معناه أنه يُسَوِّفُ
بالتَّوْبَةِ ، وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةَ . قال : ويحورُ
— والله أعلم — أنه يَكْفُرُ بما قَدَّمَه من البعث .

(١) في اللسان (فجر) من غير نسبة .

(٢) مَكَلَّا في الأصل ، وألقى في اللسان (فجر)

وهو يستقيم وزن البيت .

(٣) سورة الفاتحة : ٥

(٤) (٤ - ج - ١١)

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٥

(٣) اللسان (فجر) من غير نسبة .

وقال المؤرج : تجر إذا ركب رأسه ،
ففى غير مُكثَرٍ . قال : وقوله : « لَتَجْجُرَ
أمانه » ، لِنَفْسٍ رَاكِباً رأسه . قال : وتَجْرَ
أخطأ فى الجواب . وتجر من مرضه ، إذا برأ .
وتجر ، إذا كلَّ بصره .

وقال ابن كَيْسَلٍ : التَّجُورُ رُكُوبٌ مَالاً
يَحْمِلُ . وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى قَبْرَةٍ ، وَاشْتَمَلَ عَلَى
غُرَّةٍ ، أَيْ رَكِبَ أَثَرًا قَبِيحًا مِنْ بَيْنِ كَاذِبَةٍ ،
أَوْ زَنَى ، أَوْ كَلَبَ .

قلت : والتَّجْرُ أصله الشَّقُّ ، ومنه أَخَذَ
جُرُ السَّكْرِ ، وهو يَنْقُ . وَهِيَ التَّجْرُ
جُرّاً لَا ضِعْإِيَّهَ ، وهو انْصِلَاحُ الظِّلَّةِ عَنْ نُورِ
الصُّبْحِ .

والتَّجُورُ أصله اللَّيْلُ عَنْ التَّعَمُّدِ .

قال لَبِيدٌ :

وإنْ أَخْرَتْ فَالْكَيْفُ فَايجِرُ^(١) .

والكاذِبُ فَايجِرُ ، والمَكْذُوبُ [بالحق]^(٢)

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت تمامه :

فإن تقدم تش منها مقدماً
مطلباً وإن أخرت فالكل فاجر

(٢) تسكه من م

فاجر ، والكافِرُ فَايجِرُ ، لِجَمْعِهِمْ مِنَ الصِّدْقِ
والتَّعَمُّدِ .

وقول الأعرابي لعمر :

• اغْفِرِ اللّٰهَ إِن كَانَ تَجْرُ •

أى مَالٌ عَنْ الْحَقِّ .

وقيل فى قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
لِتَجْجُرَ أَمَانَهُ » . أى لِيُكْذَّبَ بِمَا أَمَانَهُ مِنْ
الْبَيْتِ ، وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

بجر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال اللَّيْثُ : الْجَرْبُ

مَعْرُوفٌ . وَالْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ : الدَّاحِيَةُ
الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَكْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

وَأَخْبَنَى النَّذِيرَى ، عَنْ أَبِي الْكَثِيمِ أَنَّهُ

قال : الْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ الدُّنْيَا ، وَهِيَ لِلنِّسَاءِ .

وقال اللَّيْثُ : أَرْضُ جَرْبَاءَ : إِذَا كَانَتْ

مُحْتَلَةً لِأَشْيَاءٍ فِيهَا .

وقيل سُمِّيت السماء الدنيا جَرْبًا ،
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن
الأصمعي ، قال : الجرباء من الرياح الشمال .
قال : وقال أبو زيد : الجرباء الرياح
التي تهب بين الجنوب والصبأ .
وقال الليث : الجرباء شمال باردة .
قال : وقال أبو الدقيش : لما جرباؤها
بردُها ، فتهز .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء
الجارية اللبسة ، سُمِّيت جَرْبًا لأن النساء
يَنفِرْنَ عَنْهَا لِتَقْبِيحِهَا بِمَحاسِنِهَا عَاسِنَهِنَّ .
وكان لثعلب بن علفة للرأي يَلْتُمُقال لها
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .
وجرب البعير يجرب جربًا فهو جرب
وأجرب .

وقال : والجرب من الأرض يُصَفُّ
النَّجْسان ، والجرب مِكْئالٌ ، وهو أَرْبَةٌ
أَقْصَرُ .
قلت : الجرب من الأرض بِمِقدارٍ
مُتَوَلِّمٍ [الدرر]^(١) والساحة ، وهو عَشْرَةٌ

أَقْصَرُ ، كلٌّ قَبِيْزٍ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَغْشَرُ ،
فَالشَّيْءُ جَرْبٌ مِنْ مِائَةِ جَرْبٍ مِنَ الْجَرْبِ .
وقال الليث : الجرب الوادي وَجْهُهُ
أَجْرَبُ ، قال : وجرب الأرض جمعه جُرَبان ،
والمدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجربُ :
القَرَّاح ، وجمعه جِرْسَبٌ . والجربة : البُقْعَةُ
الْمَسْنُونَةُ الثَّبات ، وجمعا جِرَبٌ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيد
الجربة للزراعة .
وقال بشر :

• على جربة يملو الدمار غروبها •

وقال ابن الأعرابي : الجرب السيف .
وقال غيره : الجرب الصدا يركب
السيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ جَرِبٌ
وَجَرِبٌ ، وهو الذي قد جرب الأمور
وعرفها . ولالجرب أيضا : الذي جرب
في الأمور وعرف ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وصدره :

• تملو ماء البئر عن جربة •

(١) تسكة لم

أبو عبيد ، عن الأحر : جِرَابُ الْبَيْتِ
أَتْسَاعُهَا .

وقال غيره : جرابها ما حَوَّكها . ويقال :
أَطْوِرْ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال اللبث : جِرَابُ الْبَيْتِ جَوْفُهَا مِنْ
مَنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : والجِرَابُ وَعَاءٌ مِنْ إِبْهَابِ الشَّاءِ ،
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَأْسٌ ، وَالْجَبِيعُ : الْجُرْبُ .

ثعلب ، عن ابن الأحرابي : عِيَالُ جِرَبَةٍ :
يَأْكُلُونَ أَكْثَلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْقُمُونَ . قال :
والجِرَبَةُ أَلْمَرُ الشَّدَادِ الْغِلَاطِ . والجِرَبَةُ
مِنْ أَهْلِ الْعَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَعْوِينَ .

وقال ابن بُرْزُج : الْجِرَبَةُ : الصَّلَامَةُ ^(١)
مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ لَهُمْ ، وَهُمْ مَعَ
أَتَمِّهِمْ .

وقال الطَّرِمَاحُ :
وَحَيَّ كِرَامٍ قَدْ هَمَّانَا جِرَبِيَّةً
وَمَرَّتْ بِهِمْ تَمَّانَا بِالْأَيَّامِينَ ^(٢)

قال : جِرَبَةُ صِنَارِهِمْ وَكِبَارِهِمْ . يقول :
عَمَّانَهُمْ وَلَمْ نَحْصُ كِبَارَهُمْ دُونَ صِنَارِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الْجِرْبُ مِنْ الرِّجَالِ
الْقَصِيرُ النَّحْبُ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْسَكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا
نَحْبِيئَهُ ، وَهُوَ نَحْبِيئُ سَبَّ ^(٣)

أبو عبيد ، عن القراء ، قال : جَرْبَانُ
السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غَدَهُ . وعلى لَفْظِهِ جَرْبَانُ
الْقَمِيصِ .

كثير ، عن ابن الأحرابي : الْجَرْبَانُ قِرَابُ
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يَكُونُ فِيهِ قَوْمُسُ الرَّجُلِ
وَسَوْطُهُ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الرَّمَّاحُ :
وَعَلَى السَّائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا
جَرْبَانٍ كُلِّ مُهَيَّذٍ عَضْبٍ ^(٤)

وقيل : جَرْبَانُ الْقَمِيصِ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
كَرْبِيَان ، وَهُوَ الْبَجَبُ .

(٤) الرزقي (السان غير منسوب (جرب)
(٥) في د ، م (مهبذ) وما أبتداء من رواية
السان (جرب) ، وأما القائل ٦١:٢ ، وتهذيب
الألفاظ : ١٥٠

(١) الصلابة : الثروة والجماعة
(٢) كننا بالأصول ، وفي اللسان (حوت) . .
ولا تنس لهم .
(٣) البث في اللسان (جرب)

وقال الأبيث : النَجُورُ بُ لِقَافَةٍ
الرَّجُل .

ابنُ السَّكَيْتِ : الأَجْرَبَانِ عَبَسُ
وَذُبْيَان . وأنشد :

وفي حِصَادَتِهِ الْيَمْنَى بِبُـ أو أسد

والأَجْرَبَانِ : بنو عيس وذُبْيَان^(١)

والجربُ : وادٍ معروف في بلاد قيس ،

وحِرَّةُ النَّارِ حِدَاثُهُ . أبو زيد : من أمثالهم :

أنت على المُعْرَبِ ، قالتها امرأة لِرَجُلٍ سألها

بعد ما قعد بين رجلها ، أعذزاه أم ثيب ؟

فعند ذلك قالت : أنت على المُعْرَبِ .

يُقالُ : عِندَ جَوَابِ السَّائِلِ هَذَا أَشْفَى حَلٍ

عَلَيْهِ .

[رجب]

« رجب » . قال الأبيث : رَجَبُ شَهْرٌ ،

تقول : هذا رَجَبٌ ، فإذا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَان

فهما الرَّجَبَان .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم

نُسْكَاً أو ذَبَائِشَ في رَجَب .

أبو عبيد ، عن الأعمش والفراء : رَجَبْتُ
الرَّجُلَ رَجَبًا ، إذا هَيَّجْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ .

وقال تميم : رَجَبْتُ الشَّيْءَ : هَيَّجْتُهُ .
ورَجَبْتُهُ : عَظَّمْتُهُ وأنشد :

* أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبَهُ ^(٢) *

قال : أَرْجَبُهُ ، أى عَظَّمْتُهُ . ومنه سُمِّيَ
[شهر] ^(٣) رَجَب .

وأنشد أبو عمرو :

إذا المَجُوزُ اسْتَنْصَبْتَ فَانْصَبْهَا

ولا تَهَيِّئْهَا وَلَا تَرْجَبْهَا ^(٤)

وقال تميم : رَجَبْتُهُ . عَظَّمْتُهُ .

أبو عمرو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ

لِسَيِّدِهِ . ويقال : رَجَبُهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، ورَجَبُهُ

يَرْجَبُهُ رَجَبًا وَرُجُبًا ، ورَجَبُهُ تَرْجِيْبُهُ ،

وَأَرْجَبُهُ إِزْجَابًا .

ومنه قول الصُّبَابِ بْنِ التُّدُورِ : أنا

جَدُّ يَلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وعُدُّ يَلُهَا المَرْجَبُ ^(٥)

(٢) اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م

(٤) الرجز في اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٥) التائق للزعمري : ١ : ١٨١ ، والجذيل :

تصغير الجذيل : وهو عود ينصب للابل الجري تحتك به
فلا تلتفتي .

(١) اللسان (جرب) ونسبه إلى العباس بن

مرداس .

قلت : وأما أبو عبيدة والأصمعي ،
فإنهما جعلا الترَجيبَ ما هنا من الرُّجْبَةِ ،
لا من التَّرْجِيبِ الذي هو من التعظيم .

قالا : والرُّجْبَةُ والرُّجْعَةُ بالباء والهمز :
أن تُعْمَدَ النُّخْلَةُ الكريمة إذا خيفَ عليها أن
تَنَعَ لظولها وكثرة حَمْلِها يَبْنَاهُ من حِجَارَةٍ
تُرْجَبُ به أي تُعْمَدُ به ، ويكونُ ترجيبُها
أن يحمل حولها^(١) شوك [إذا وقرت^(٢)] ،
لئلا يَرْتَقَا^(٣) فيها راقٍ ، فيجنى ثمراها .

وقال الأصمعي : الرُّجْبَةُ بالهمز البِنَاءُ من
الصخر تُعْمَدُ به النُّخْلَةُ ، والرُّجْبَةُ أن تُعْمَدَ
النُّخْلَةُ بِمُشَبَّه ذاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أبو عبيدة : رَجَبْتُ فلانا بقَوْلٍ سيِّئٍ ،
ورَجَمْتُهُ ، بمعنى صَكَكْتُهُ .

قال أبو تراب : وقال أبو الصمائل مثله .
أبو عبيد ، من الأصمعي : الأَرْجَابُ
الأُعماء ، ولم يَرَفَّ واحدُها .

وروي ثعلب عن ابن الأَعرابي ، قال :

الرَّجْبُ اللَّيْ . قال : والرَّاجِبَةُ الرَّجْمَةُ
للسَّاءِ بين الرَّجَامِ . قال : والبراجِمُ
المُشَنَّجَاتُ في مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ، وفي كُلِّ
إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرُجَاتٍ ، إِلَّا الْإِبْهَامَ [فلها^(٤)]
بُرُجَتَانِ .

وقال الليث : بُرْجَةُ الطَّائِرِ^(٥) . الإِصْبَعُ
التي على الدَّائِرَةِ من الجَائِذِينَ الوَحْشِيِّينَ من
الرُّجْلَيْنِ .

قال : ورَجَبْتُ النُّخْلَ تَرْجِيماً ، وهو
أن تُوضَعَ حُدُوقُهَا^(٦) على سَفْعِهَا ، ثم تُنْقَضُ
وتُشَدُّ بالخوص ، لئلا يَنْفُضَهَا الرِّيحُ ، وقد
يُقالُ أيضاً : هَوَانُ يُوَضَعُ الشُّوكُ حَوْلَ الشُّدُوقِ
لئلا تَقْطُفَ . وأنشد أبو عبيد :

وَالْمَادِيَاتُ أَسَانِيُ الدَّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ^(٧)

وهذا البيت يَدُلُّ على صِحَّةِ قول من^(٨)
جَعَلَ التَّرْجِيبَ دَعْمًا لِلنُّخْلَةِ .

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج

(٥) ج ، و ، هـ ، والاسان : (راجع الطائر) .

(٦) ج . (أَعْنَاقُهَا) .

(٧) لِسْلَامَةُ بْنُ جَدَلٍ مِنْ صَيْدَةٍ مُفَضَّلِيَةٍ ،

الْمُفَضَّلِيَّاتُ : ١٢١ .

(٨) ج . (الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَ

التَّرْجِيبُ) .

(١) ج ، م ، ن . (حول النخلة)

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

(٣) ج ، و ، م . (يَرْتَقَا) .

[برج]

« برج ». قال الليث: البرج واحد من بُرُوج الفلك، وهي اثنا عشر بُرجًا، كلُّ بُرجٍ منها مَنَزِلَانِ، وتلك مَنَزِلٌ للقمر، وثلاثون درجة للشمس إذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكن بُرج [اسم على حدة ^(١)] فأولها الحمل، وأول الحمل الشرطان، وهما قرنا الحمل كوكبان أبيضان إلى جنب السمكة، وخلف الشرطين البطين، وهي ثلاثة كواكب، فهذا مَنَزِلَانِ، وتلك الثريا من بُرج الحمل.

وقال أبو اسحاق في قول الله: « والسماء ذات البروج ^(٢) » قيل: ذات البروج، ذات السكواكب، وقيل: ذات القصور، لقصور في السماء.

سَمَاءٌ عن الفراء: اختلقوا في البروج، فقالوا: هي النجوم، وقالوا: هي البروج للمروقة، اثنا عشر بُرجًا، وقالوا: هي قصور في السماء.

والله أعلم بما أراد.

وقوله جل وعز: « ولو كنتم في بروج مُشيدة ^(٣) ». البروج هاهنا الحصون، واحدها برج.

وقال الليث: بُرُوجُ سور المدينة والحصن: ميوت تبنى على السور، وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجًا.

قال: وتؤبُ مبرج، قد صوّرت فيه تصاوير كبروج السور.

قال العجاج:

• وقد لبسنا وشبه البرج ^(٤)

وقال أيضا:

• كأنَّ بُرجًا فوقها مبرج ^(٥)

شبه سماها ببرج السور.

قال: والبرج: سَمَاءٌ بيضاء العين مع حسن الخدقة. وإذا أبدت المرأة عاين جبهها ووجهها، قيل: تكبرجت، وتري مع ذلك من

(٣) سورة النساء: ٧٨.

(٤) ديوانه: ٩، ورواها: (فقد ابدا).

(٥) ديوانه: ٩.

(١) سمكة من: ج.

(٢) سورة البروج: ١.

عَيْنُهَا حَسَنَ نَظَرٍ ، كَقَوْلِ ابْنِ عَرَسٍ فِي
الْجَنِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْنَضُ مِنْ عَيْنِكَ تَبْرِيجُهَا

وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ^(١)

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ « وَجَمَلُ فِي السَّمَاءِ

بُرُوجًا »^(٢)] قَالَ : الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ

الْمُعْطَمُ ، قَالَ : وَالْبَرْجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ

الْحَاجِبِينَ . قَالَ : وَكُلُّ ظَاهِرٍ مَرْتَفِعٍ هَذَا بَرْجٌ ،

وَأَمَّا قِيلَ لَهَا الْبُرُوجُ لظُهُورِهَا وَبَيَانِهَا

وَارْتِفَاعِهَا^(٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَرْجُ ، أَنْ

يَكُونُ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ ، لَا
يُغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَرْجُ ، تَجَمُّعُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

سَمْعُهَا .

وَقِيلَ : الْبَرْجُ ، سَمَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ

بَيَاضِهَا .

فَطَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَرْجُ الرَّجُلِ
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ »^(٤) ، التَّبَرُّجُ إِظْهَارُ

الزَّيْنَةِ ، وَمَا يُسْتَعْدَى^(٥) بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ .

وَقِيلَ : لَئِنْ سَكُنَ يَكْسَرْنَ فِي مَشْيِهِنَّ

وَيَتَبَخَّرْنَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تُبَرِّجْنَ

تُبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى »^(٦) ذَلِكَ فِي زَمَنِ

وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ الدَّبُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

كَانَتْ الرِّأْيَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ الثُّوَلُ

غَيْرِ مُخْطِطٍ مِنَ^(٧) الْجَانِبَيْنِ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ

تَلْبَسُ الثَّيَابَ تَبْلُغُ لِلْمَالِ لَا تُؤَارِي جَسَدَهَا ،

فَأَمْرُنَ الْأَافِعْلَنَ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : حِسَابُ الْبَرْجَانِ ، هُوَ قَوْلُكَ :

مَا جَدُّهُ كَذَا فِي كَذَا ، وَمَا جَدُّرُ كَذَا فِي

كَذَا ، فَجَدَاؤُهُ مَبْلَغُهُ ، وَجَدْرُهُ أَصْلُهُ

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : (وما استعدى به) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : (غير مخيط الجانبين) .

(١) البيت في اللسان (برج)

(٢) سورة الفرقان : ٦١

(٣) نسخة من : ج

الذى يُغْرَبُ بِمَضُّهٍ فِي بَعْضٍ ، وَجَلَّتْ
الْبُرْجَانِ .

يَقَالُ : مَا جَذَرُ مَائَةٍ ؟

فَيَقَالُ : عَشْرَةٌ .

وَيَقَالُ : مَا جُذَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فَيَقَالُ : مَائَةٌ .

وَقَالَ قَتْمَرٌ : بُرْجَانِ ، جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ
وَيُسَمُّونَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

وَهَرَقْتُ يَوْمَ ذِي . أَتَيْدَمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رُجُحٌ (٢)

يَقُولُ : مُمٌ رُجُحٌ (٣) عَلَى بَنِي بَرْجَانٍ
أَيُّ هُمْ أَرُجُحٌ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ
مِنْهُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مَيْلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ لِللَّاحِ الْقَارِئِ .

أَبُو نَضْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : الْبُتُورِجُ

السُّنُّ الْكِبَارُ ، وَاحْتِشَتْ بَارِحَةً ، وَهِيَ
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَايَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِجَةُ السَّغِينَةُ مِنَ سُنَنِ
الْبَحْرِ تُصْغَدُ لِلْقِتَالِ .

[جبر]

« جَبَرٌ » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : « إِنَّ فِيهَا
قَوْمًا جَبَّارِينَ » (١) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْمَدِيُّ : أَرَادَ الطُّوْلَ
وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنْ
النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي قَاتَلَ يَدَ
الْتَّنَّائُولِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا
قُوًيًا ، تَشَبَّهَ بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ » (٢) .

فَإِنَّ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(١) ج : (وَمُ الْقَيْنِ ذَكَرَ الْأَعْمَشِيُّ) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٦٠

(٣) د ، م : (م فِي رَجْعٍ) وَمَا أَبْتَنَاهُ مِنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٢

(٥) الْفُرْعَاءُ : ١٣٠

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ^(١) . أَيْ
قِتَالًا فِي غَيْرِ حَقٍّ .

وَقَالَ النَّحَّاسِيُّ : وَالْجَبَّارُ الْمُسَكِّبُ عَنْ
عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا^(٢) » ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُ عِيسَى : « وَلَمْ يَحْتَسِنْ جَبَّارًا شَقِيًّا »
أَيْ مُسَكِّبًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

وَالْجَبَّارُ أَيْضًا : الْقَاهِرُ السَّالِطُ . قَالَ اللَّهُ :
« وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ^(٣) » ، أَيْ بِمُسَلِّطٍ
فَتَقْهَرُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَالْجَبَّارُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الْقَاهِرُ
خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَنَالُ ، [وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّخْلَةِ إِذَا فَاثَتْ
بِذِّ اللَّتَاوَلِ : جَبَّارَةٌ^(٤)] . مَأْخُوذٌ مِنْ جَبَّارٍ
النَّخْلِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

قِتَالًا مِنْ أَقْتَلِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَمَا : جَبَّارٌ مِنْ
أَجَبَرْتُ ، وَدَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَتُ .

قُلْتُ : جَمَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ الْمَبَادِنِ
الْإِجْبَارِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ
« جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِيهِ جَبَرِيَّةٌ
وَجَبَرُوتَةٌ ، وَجَبَرُوتٌ وَجَبَرُوتَةٌ وَجَبَرُوتَةٌ
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْعَصَا
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبَرُوتَةِ الْمُتَفَتِّرِ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ إِسْرَاءَ حَضَرَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ فَقَابَتْ عَلَيْهِ ،
قَالَ : « دَهَوْهَا فَلَيْسَ بِجَبَّارَةٍ »^(٦) أَيْ هَانَتْ
مُسَكَّبَةً .

وَقَالَ الْأَيْتِيُّ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كِبِيرٍ
لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَقَالُ لِلذَّكَ

(٥) الْبَيْتُ فِي السَّانِ (جَبَر) وَنِسْبَةُ لِنَاسِ بْنِ
لُغَيْطِ الْأَسَدِيِّ . وَرَوَاهُ : « الْمُتَفَتِّرِ » وَهُوَ أَيْضًا
فِي السَّانِ (غَرَفَ) بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ مِنْ غَيْرِ لِسَانِهِ .
(٦) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٤٢٠ : ١ .

(١) سُورَةُ الْفَصْلِ : ١٩

(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ : ١٤

(٣) سُورَةُ ق : ٤٥

(٤) نَسْكَهَ مِنْ : ج

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ^(٢) عَلَى مَعْصِيَةٍ
وَلَكِنَّهُ قَدْ عَلَّمَ مَا الْيَهُودُ عَلِيلُونَ ، وَمَاهُمْ
إِلَيْهِ صَائِرُونَ .

قلت : ولهذا تمضى الإيمان بالقضاء والقدر
إِنَّمَا هُوَ عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقُ فِي خَلْقِهِ ، وَقَدْ
كَتَبَهُ^(٣) عَلَيْهِمْ ، فَهُمْ صَائِرُونَ إِلَى مَا عَلَيْهِ ،
وَكُلُّ مَيْسَرَةٍ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ .

وروى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء
عن عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَمِيحُ بْنُ يَمْرِئَقَرَأُ .

قال أبو عبيد قال الأعمش : معنى إيل
الرُّبُوبِيَّةُ ، فَاضْيَافَ جِبْرِ وَمِيكَائِيلَ .

وقال أبو عمرو : جِبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .

قال أبو عبيد : فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ عَبْدُ إِيْلَ ،
رَجُلٌ لِيْلَ .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ،
وعبد الرحمن ، وكان يميح بن يعفر يقرؤما
« جِبْرِئِلَ » ، ويقول : جِبْرٌ : عَبْدٌ ، وَإِلٌ
هُوَ اللَّهُ .

جِبْرٌ ، وَقَالَ : وَالْجِبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ بَلَكَاً . وَالْجِبْرُ : تَقَبُّبْتُ وَقَوَّعَ
الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ .

أبو عبيد عن ، أَبِي عَمْرٍو : الْجِبْرُ
الرَّجُلُ .

وقال ابن أحرر :

* وَانْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجِبْرُ^(٣) *

قيل : أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
أَيُّهَا الْمَلَكُ . وَالْجِبْرُ أَنْ تُثْفِيَ الرَّجُلَ مِنَ
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبُرَ عَقْلَهُ مِنَ الْكُسْرِ .

قال : وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يَقَالُ :
أَمَجَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا
أَسْرَعَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِسْدِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا
أَغْلَيْتَهُ .

قال : وَالتَّجْبِيرُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :
أَجَبَرَ اللَّهُ الْيَهُودَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيْ أَسْرَعَهُمْ

(٢) ج : أى يكره أحدا
(٣) ج : (وكتابه ليه) .

(١) السان (جبر) وصدره .

* لاسلم براوون حيث ٤ *

قلت : وفي جبريل لثلاث كثيرة ، قد حصّتها لك في رباعي الجبر .

وقال اللحياني : قال : أجبرت فلانا على كذا ، أجبره إجباراً ، فهو مجبر ، وهو كلام عائمة العرب أي أكرهته عليه .

وتيمم تقول : جبرته على الأثر أجبره جبراً وجبوراً بئر ألف . قلت : وهي لغة معروفة [وكثير من المجازين يقولونها]^(١) .

وكان الشافعي يقول : جبره السلطان بذر ألف ، وهو جبرائي قصيح .

وقيل للجبرية : جبرية ، لأنهم نسبوا إلى القول بالجبر ، فهما لفتان جيدتان ، جبرته وأجبرته ، غير أن اللّحوين استقصوا أن يمتلوا حبرته لجبر العظم بعد كثره وجبره الفقير بعد قاقته ، وأن يكون الإجبار مقصوداً على الإكراه ، ولذلك جعل اللّراء الجبار من أجبرته ، لا من جبرته ، وجازز أن يكون الجبار في صفة الله ، من جبره

(١) مكمله من ج

الفقير بالثني ، وهو تبارك وتعالى^(٢) جابر كل كسير وفقير ، وهو جابر دينه الذي ارتضاه ، كما قال المصنّج :

• قد جبر الدين الأله فجبر^(٣) •

وقال اللحياني : جبرته اليتيم والفقير أجبره جبراً وجبوراً ، فجبر مجبر جبوراً ، والمجبر المجبار ، واجتبر اجتباراً ، بمعنى واحد . ويقال أيضاً : جبرته الكسير أجبره مجبراً ، وجبرته جبراً ، وأنشد :

لما رجل مجبرة تمحب

وأخرى ما يسترها وجاح^(٤)

ويقال : مجبر فلان : إذا عا د إليه من ماله بعض ما كان ذهب . ومجبر النبت والشجر ، إذا نبت في يابسه الرطب .

ويقال : قد مجبر فلان مالا ، أي أصاب^(٥) ، وقوله :

(٢) ح : (وهو لمسى) .

(٣) مطلق أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبد الله ابن عمر ، ديوانه : ١٥

(٤) المبيت في السان (خب ، جبر ، وجع) من غير لينة . والوجاح : السر .

(٥) ح : أصابه .

* تَجَبَّرَ بِمَدِّ الْأَكْلِ فَهُوَ تَجَبَّرٌ ^(١) *

فمعناه : أنه عاد تأبنا مُخَضَّرًا ، بعدما كان رُحِي ^(٢) ، بمعنى الرّوض .

وقال النبي صلى الله عليه : « الْمَجْبَاهُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » ^(٣) ، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ ، وَالْبَيْتُ جُبَارٌ [وقد مرّ تفسير المجباه في كتاب العين] ^(٤) . وَالْجُبَارُ : الْهَدَرُ وَمَعْنَاهُ أَنْ تَنَفَّلَتْ الْبَهِيمَةُ الْمَجْبَاهَ فَتُعْصِبُ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجُرْحُهَا هَدَرٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْعَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَبْرُكُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ . [والمدن إذا انهار على حافره قتلته فدمه هدر . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حبة اسم للخيز] ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الْجُبَارُ الْأَسْوَرَةُ ، وَاحِدَتُهَا جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .

قال الأحمشي :

(١) البيت لامرئ القيس ، وصلته :

* وَيَأْكُلُنَ مِنْ قَوْمٍ لَمَاعًا وَرِيَّةً *

ديوانه : ١٨١

(٢) في ج : (أكل) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٤) (هـ) نسكة من ج

فَارْتَكَ كَفًّا فِي الْخِطَا

بِ وَمِنْصَحًا مِلَّءُ الْجِبَارَةِ ^(١)

ويقال للخشب التي تُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ

الْكُسْرِ لِيَتَجَبَّرَ عَلَى اسْتَوَاءِ : جِبَارٍ ، وَاحِدَتُهَا جِبَارَةٌ .

سلمة ، عن الفراء قال : قَالَ الْمُفَضَّلُ :

الْجِبَارُ : يَوْمُ الثَّلَاثَةِ . قَالَ : وَالْجِبَارَةُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، فَنَاءُ الْجِبَّانِ . وَالْجِبَارُ : لِلْمُلُوكِ ، وَاحِدُهُمْ جَبَرٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذَكَرَ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضِرْسُهُ

مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

يَذِرَاعُ الْجِبَارِ ^(٢) . قِيلَ : الْجِبَارُ هَاهُنَا

الْمَلِكُ . وَالْجِبَارَةُ : الْمُلُوكُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :

هُوَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا يَذِرَاعُ لَلْكَ ، وَأَحْسِبُهُ

مِلْسًا مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا

الذَّرَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[بحر]

« بحر » . ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) ديوانه : ١١٢

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

الهاجر: لَمُنْفَعِجُ الْكُوف. الْهَرْدَبَةُ الْجَبَان.

أبو عبيد، عن القراء: الْهَاجِرُ الْأَحَقُّ بِالْحَدِّ قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ الْهَاجِرِ، وَلَكُلِّ مَعْنَى.

أبو عبيد، عن الأصمعي، في باب إِسْرَارِ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتَرْهُ [عن غيره] (١)
أَخْبَرْتُهُ بِبُحْرَى وَبُحْرَى أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ تَقَقُّبِهِ عَلَى مَائِي، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْمَجْرَّ فِي بَابِهِ. وَأَمَّا الْبُحْرُ: فَالْمُرُوقُ لِلْمَتَعَدِّهِ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً.

تطلب، عن ابن الأعرابي: الْمَجْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الظُّفْرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَّةِ فَهِيَ بُحْرَةٌ.

قال: ثُمَّ تُنْقَلَنُ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَحْزَانِ.

قال: وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بُحْرِي وَبُحْرَى، أَيْ هُمُومِي وَأَحْزَانِي.

قال: وَأَبْجَرُ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَقْفَى غَيْفَهُ كَادَ يُظْلِمُهُ بِدَقِّ قَفَرٍ كَادَ يَكْفُرُهُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ السَّكْدَنِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِي قُلْتُ لَهُ: مَا عُبْرِي وَبُحْرِي؟ فَقَالَ: هُمُومِي وَغُمُومِي وَأَحْزَانِي.

أبو عبيد، عن أبي زيد: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَحَّارِيَّ، وَاحِدَهَا بُحْرَى، وَهُوَ السَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَالْبُحْرُ: الْعَجَبُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيد:

أَرَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَاوِي بِحْرٌ

وَالْقَوْمُ فِيهَا وَتَرَى حَبْرٌ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ: عَجْرٌ بِحْرٌ وَبَحْرَةٌ، وَنَسِيَ بِحْرٌ خَبْرٌ؛ فَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ قَالَ: بِحْرٌ وَبَحْرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّغْرِ الْقَدِيمِ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَمَّا، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْلُفَّةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبَحْرِيُّ: تَصْغِيرُ الْأَبْعَرِ، وَهُوَ الثَّانِي الشَّرَّةُ، وَالْمَعْدُرُ الْبَحْسَرُ، فَالْمَعْنَى: أَنَّ ذَا بُحْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَجْرٌ غَزِيْرَةٌ بِمَا فِيهِ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَجَّرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ فِيهَا رَمَتْهُ بِدَائِمِهَا وَانْسَلَّتْ.

وقال أبو عمرو: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَبْحِرُ

(٢) الرَّجُلُ فِي الْقِصَّةِ (بِحْرٌ، حَبْرٌ) وَابْنُ الْوَيْهَوِيِّ (بِحْرٌ) مِنْ غَيْرِ لُحْبَةٍ، وَابْنُ الْحَبْرِ: الْوَزْنُ الْفَلِيطُ.

بالأُجَير، وهى اللوامى، قلت: وكأنها جمع
بُجَرٍ وأُجَار، ثم أُجَير جمع الجمع.

وقال الفراء: البَجَرُ والبَجَرُ انْتِفَاحُ
البطن، رواه عنه سلمة.

عرو، عن أبيه: البَجِيرُ: المال الكثير.
وفى نَوَادِر الأعراب: ابْجَارَتْ من
هذا الأمر، وابْجَارَتْ، وابْجَارَتْ
أى استَوَحَّيْتُ وتَنَاقَلْتُ، وكذلك تَجِرْتُ
وتَجِرْتُ.

الْحَيَانُ: يُقَالُ لِرَجُلٍ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدُ: قَدْ بَجِرَ
بَجَرًا، وَبَجِرَ بَجَرًا، وَهُوَ بَجِيرٌ بَجَرًا، وَكَذَلِكَ
لِلْمَتَلِّ مِنَ اللَّبَنِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْبَاءِ
وَالْيَمِّ. وَمِثْلُهُ: تَجِرَ وَتَجِرَ فِي بَابِ التَّوْنِ
وَالْيَمِّ

[رج]

« رج » ثعلب عن ابن الأعرابي:
أَبْرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِبَيْنَيْنِ مِلَاحٍ، وَأَبْرَجَ،
إِذَا جَاءَ بِبَيْنَيْنِ قِصَارٍ.

قال أبو عمرو: الرَّجَجُ الدَّرَمُ الصَّغِيرُ
الْخَفِيفُ.

قلت: وَتَمِثُّ أَعْرَابِيَا يُنْشِدُ وَنَحْنُ
يَوْمئِذٍ بِالسَّانِ:

تَوَعَّى مِنَ السَّانِ رَوْحًا أَرَجَا
مِنْ صِلَتَيْنِ وَنَعِيًّا رَاجِمَا
• وَرُغْلًا بَانتَ بِهِ لَوَائِمَا •^(١)

فسأله عن الرَّاجِجِ، قال: هُوَ الْمُتَمَتِّلُ
الرَّيَّانُ.

وَأُنْشِدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ قَالَ: « وَنَعِيًّا
رَاجِمَا »، وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُتَمَتِّلُ، رَفَى
هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ:

• وَأَعْلَقَ لَهَا رِجَالَهَا رَوَائِمَا •
يَصِفُ لَهَا بِإِبِلًا وَرَدَّتْ مَاءَ عِدَا فَنَفَعَتْ
جَرَرَهَا، فَلَمَّا رَوَيْتِ انْتَفَخَتْ خَوَامِرُهَا
وَعَظُمَتْ، وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ: « رَوَائِمَا ».

ج ر م

جرم - جر - رمج - رجم - مرج - مجر
مستعملة.

[جرم]

« جرم » الحُرَّانِي، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ:

(١) الرجز لى السان (رج) من غير لسة .

الْجِرْمُ: الْقَطْعُ، يُقَالُ: جَرِمَ يَجْرِمُهُ جِرْمًا إِذَا قَطَعَهُ. وَالْجِرْمُ: الْجَسَدُ، وَالْجِرْمُ: الصَّوْتُ.

قال: وَحَسَكِي لَنَا أَبُوهَمُ: جِلَّةٌ (١) جَرِيمٌ، أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ، يَبْقَى الْأَجْسَامُ. ثَلَبُ عَنْ عَمَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: الْجِرْمُ: الْبَدَنُ، وَالْجِرْمُ: اللَّوْنُ، وَالْجِرْمُ: الصَّوْتُ. وَيُقَالُ: جَرِمَ لَوْنُهُ إِذَا صَفَا، وَجَرِمَ إِذَا عَظُمَ جِرْمُهُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْبَلْخِيُّ: الْجِرْمُ تَقْيِضُ الْمَرْدِ. وَيُقَالُ: هَذِهِ أَرْضُ جِرْمٍ، وَهَذِهِ أَرْضُ سَرْدٍ، وَهِيَ دَخِيلَانُ مُسْتَعْمَلَانِ فِي الْحَرْمِ وَالْبَرْدِ.

قال: وَالْجِرْمُ أَوَاحُ الْجَسَدِ وَجُثَائِهِ وَدَجَلُ جَرِيمٍ، وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ: ذَاتُ جِرْمٍ وَجِسْمٍ.

قال: وَجِرْمُ الصَّوْتِ جَهَارَتُهُ، يَقُولُ: مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجِرْمِ صَوْتِهِ.

(١) فِي السَّانِ (جِرْمٌ): (الْجِلَّةُ: الْإِبِلُ السَّانُ).

قال: وَالْجِرْمُ مَقْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا، وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ إِلَى: أَيْ جُرْمٌ، وَقَدْ جَرِمَ وَأَجْرَمَ جِرْمًا وَأَجْرَامًا، إِذَا أَذْنَبَ. وَالْجَارِمُ: الْجَانِي. وَالْجَرِمُ، الْمَذْنِبُ، وَقَالَ:

• وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسَلِّمٍ (٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَقْتُلُوا وَتَمَازِنُوا» (٣).

قال الفراء: الْقُرَاءُ قَرَعُوا: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ، وَقَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ قَتَابٍ، وَالْأَمْشُ: وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ، مِنْ أَجْرَمْتُ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ الْيَاءَ.

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ.

قال: وَتَقِيْمُ الْعَرَبُ تَقُولُ: فُلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ، يُرِيدُونَ كَلْبِيَّيْهِمْ، وَخَرَجَ يَجْرِمُ قَوْمُهُ، أَيْ يَكْسِبُهُمْ، فَالْعَرَبُ فِيهَا مُتَقَارِبٌ لَا يَكْسِبَنَّكُمْ (٤) بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَقْتُلُوا.

(٢) فِي السَّانِ (جِرْمٌ) مِنْ غَيْرِ نَبِيَّةٍ.

(٣) الْمَائِدَةُ: ٢

(٤) فِي الْأَسْوَلِ. (لَا يَكْسِبَنَّكُمْ) وَالْأَجْرُ مَا أَجْتَنَّهُ مِنَ السَّانِ وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ: ٩: ٤٨٤.

وقال أبو اسحاق : يقال : أجرمتى كذا ،
وجرمتى وجرمت وأجرمت بمعنى واحد .

وقد قيل : لا يجرمتكم : لا يذخلكم
في الجرم . كما يقال : أعتته ، أى أذخلته في
الإنم .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :
« ولا يجرمتكم شأن قوم » أى لا يحقن لكم
لأن قوله : « لا جرم أن لهم النار ^(١) » ، وإنما
هو حق أن لهم النار .

وأنشد :

• جرمت قزارة بملها أن يفضبوا ^(٢) •

يقول : حق لها .

قال أبو العباس : أما قوله لا يحقن لكم ،
فإنما أحققت الشيء إذا لم يكن حقا ، فملته
حقا ، وإنما معنى الآية والله أعلم في التفسير :
لا يحميكم ولا يكتفيكم .

وأخبرني الشاذلي عن الحسين بن فهم
عن محمد بن سلام عن يونس في قوله : « ولا
يجرمتكم » ، قال : لا يحميكم ، وأنشد
بيت أبي أسماء .

وأما قولهم : لا جرم ، فإن القراء زعم
أنها كلمة كانت في الأصل - والله أعلم - بمنزلة
لا يذ ، ولا محالة ، فكثر استعمالها حتى صارت
بمنزلة حقا .

ألا ترى العرب تقول : لا جرم لأبيك ،
لا جرم لقد أحسنت ، فتراها بمنزلة العين ،
وكذلك فسرها النسرون : حقا إنهم في الآخرة
ثم الأخسرون . وأصلها من جرمت ، أى
كسبت الذنب .

قال القراء : وليس قول من قال إن
جرمت كقولك حقيقت أو سقيت بشيء ،
وإنما لبس عليه قول الشاعر .

• جرمت قزارة بملها أن تنفضبا •

فرقصوا قزارة . وقالوا : نجعل الفيل
لقزارة كأنه بمنزلة حق لها ، أو حق لها
أن تنفضب .

(٥٠ - ج ١١)

(١) سورة النحل : ٦٢
(٢) لأبي أسماء في الفرية ، اللسان (جرم) ،
وسيهوه ٤٦٩ : ١ ، والمزاةة ٣١٠ : ٢٤ وصدره
• ولدت طنت أبا حينة طنة •

قال: وفزارة منصوب في البيت، للمنى:
جرمتهم العلفنة النصب، أى كسبتهم.

وقال غير القراء: حقيقة معنى لا جرم،
أن «لا» نفي هاهنا لما ظنوا أنه ينفعهم،
فرد ذلك عليهم، قيل: لا ينفعهم ذلك،
ثم ابتدأ وقال: جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون، أى كسب ذلك العمل لهم
الضرر، وكذلك قوله: «لا جرم أن»
كهم النار وأنهم مفرطون»، للمنى:
لا ينفعهم ذلك، ثم ابتدأ قال: جرم إفسادهم
وكنيتهم لم عذاب النار، أى كسب لهم عذابها،
وهذا من أين ما قيل فيه.

وقال الكسائي: من العرب من يقول:
لأذا جرم، ولا أن ذا جرم، ولا عن ذا
جرم، ولا جرم، بلا ميم، وذلك أنه كثر في
كلامهم فحذفت الميم، كما قالوا: حاش لله
وهو في الأصل «حاشي». وكما قالوا: أينش،
وإنما هو أى شيء. وكما قالوا سوف ترى،
وإنما هو سوف ترى.

قلت: وقد قيل لا صلة في جرم، وللمنى
كسب لم عملهم الندم.

وأخبرني النضرى عن أبي العباس أنه
أنشده:

يا أَلَمْ تَعْرِى بَيْتِي لَا أَوْ تَعَمْ
إِنْ تَعْرِى فِرَاحَةً مِّنْ صَرَمٍ^(١)
أَوْ تَصِلُ الْحِلَّالَ قَدَّرْتَ وَرَمَ
قلت لها: بئس، فقالت: لا جرم
إن الفراق اليوم، واليوم ظلم

قال: وأخبرني الطوسي عن الغزالي عن
ابن الأعرابي، قال: لا جرم، لقد كان كذا
وكذا، أى حقاً، ولا ذا جرم، ولا ذا جرم.

والعرب تصيل كلامها بهذا، وذى وذو،
فيكون حشو ولا يستحبها وأنشد:

«إِنْ كِلَابًا وَالْيَدَى لَا ذَا جَرَمٍ»^(٢)

أبو عبيد عن الأعمش: الجرامة ما

(١) الرجز في اللسان (جرم) وهو أيضاً في
مجالس طلب: ٢٠ برواية أخرى، غير منسوب.

(٢) بعده:

لأهلن اليوم حنن في النعم.

خزانة الأدب: ٣١٣ وقصه إلى بئس بى كلاب،
وهو أيضاً في أمالي المرقسي: ١: ١١٠.

الْقَطْعُ مِنَ الثَّمَرِ بَعْدَ مَا يُصَرَّمُ وَيُقَطَّعُ مِنَ
السَّكَبِ .

عرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا
صَارَ يَأْكُلُ جُرْأَةَ النَّخْلِ بَيْنَ السَّكَبِ .

وقال الليث : جَرِمَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ ،
وَأَقَمَتْ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجَرَّمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْعَامُ الْمُجَرَّمُ
الْمَاضِي الْمَكْمُولُ .

ودروى ابن هاني لأبي زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرِيَتْ فِيهِمَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،
وَكُرِيَتْ وَهُوَ النَّامُ .

وقال الليث : جَرِمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال كبيد :

دَمِنَ تَجَرَّمٌ بَنَدَ عَهْدِ أَنْسَبِهَا
صِيحَّيْ حَلَوْنَ حَلَالَهَا وَحَرَامَهَا^(١)

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو القَطْعُ ،

كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً
مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جَاءَ زَمَنُ الْجُرَامِ وَالْجُرَامِ ،
أَيْ جَاءَ زَمَنُ صِرَامِ النَّخْلِ ، وَالْجُرَامِ الَّذِينَ
يَصِيرُونَ الْقَبَرِ لِلْجُرُومِ ، وَفَلَانٌ جَارِمٌ أَهْلُهُ
وَجَرِيئُهُمْ .

وقال المذني :

جَرِمَةُ نَاهِي فِي رَأْسِ نَيْقٍ
تَرَى لِعِطَافِهَا جَمْعَتِ صَلِيْبًا^(٢)
يَصِفُ عُنَاقًا تَطْعُمُ قَرَحَهَا التَّاهِضُ
مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَيْدٍ صَادَتْهُ لِنَاسِكٍ لَحْمُهُ^(٣)
وَبَقِيَ عِفَافُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ .

وَالْجَرِمَةُ : الْجُرْمُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ ،
وقال الشاعر :

فَلَيْتَ مَوْلَايَ ذُو يُورِي
لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ^(٤)

(٢) لأبي خراش . ديوان المذني : ٢ : ١٣٣
(٣) كئنا في ج ، ولي د ، م ، والسان (جرم)
يصف عناقاً تصيد قرعها التاهض ما تأكله من لحم
طير أسامة .

(٤) - البيت في اللسان (جرم) من غير نسبة .

(١) الملفات بصرح التبريزي : ١٢٥

وَالَّذِي يُدْعَى بِالْحِجَازِ جَرِيماً ، يُقَالُ : أَطْعَمْتُهُ
كَذَا وَكَذَا جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ .

وَقَالَ الشَّيْخُ :

مُنْفَعٌ الْمَوَاضِي عَنْ نُسُوبِ كَأَنَّهَا
نُومِي النَّسَبُ تَرْتَنُّ عَنْ جَرِيمٍ مُسَجِّلٍ^(١)

أَرَادَ بِالْجَرِيمِ : النَّوْى . وَقِيلَ : الْجَرِيمُ :
الْبُؤْرَةُ الَّتِي يُرْمَضُ فِيهَا النَّوْى .

أَبُو حُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ : الْجُرَإِمُ وَالْجَرِيمُ
هَما النَّوْى وَهَما أَيْضاً : التَّسْرُ الْيَاسِ .

[وَدَوَّى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالنَّارُ
مِنَ الْوُثْمَةِ ، أَرَادَ بِالْجَرِيمَةِ الْفَوَاقِ أَخْرَجَ مِنْهَا
النَّعْطَ ، وَالْوُثْمَةُ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي
بِذَلِكَ لِلنَّظَرِ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْمَذْقُ يَفْضَحُ الْبَيْنَ^(٢) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو حُبَيْدَةَ جَرَمْتُ النَّعْلَ

وَجَرَمْتُهُ ، إِذَا خَرَصْتَهُ وَجَرَمْتَهُ .

ثَلَاثٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرِيمُ الْمَذْقُ ،
وَالْجَرِيمُ الْأَنْثَى ، وَالْجَرِيمُ : الْوُثْمُ ، وَالْجَرِيمُ
الصَّوْتُ ، وَالْجَرِيمُ الْبَدَنُ .

[رَجِمَ]

« رَجِمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ ،
يُقَالُ : رَجَمْتُهُ ضَرْبُ مَرْجُومٍ أَيْ رَجَمْتُهُ ،
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
كُتَابِ اللَّهِ [وَأَمَّا قِيلُ لِقَتْلِ رَجِمَ^(٣) ،
لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلٍ رَجْمٌ ، وَمِنْهُ
رَجِمُ الثَّيْبَيْنِ إِذَا زَنَبَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [حِكَايَةً عَنْ
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِأَبْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(٤)
« لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَجْعِلَنَّ لِيكَ »^(٥) . أَيْ
لَأَسْبِيَنَّكَ وَأَشَقِّمَنَّكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : لِسَمِّ
لَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الرَّجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ ،
قَالَ اللَّهُ فِي الشُّهُبِ : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥

(٢) ٣٧٢ (٤) تكملة من ج .

(٥) مرم : ٤٦ .

لِلشَّيَاطِينِ»^(١). أَيْ جَعَلْنَاهَا مَرَايَ لَهُمْ.

وَالرَّجْمُ : اللَّقْنُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ،
بِمَعْنَى لِّلرَّجُومِ ، وَهُوَ الْمَلْعُونُ لِبُعْدِهِ .

وَالرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالْفُتْنِ وَالْخُدْسِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا : بِالْقَتْبِ »^(٢) . قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجِمَ ظَنُونٌ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

« وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْخَبِيرِ لِلرَّجْمِ »^(٤) .

وَالرَّجْمُ يَفْتَحُ الْجِيمَ : الْقَبِيرَ ، مُعْنَى رَجِمَا
لَا يُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَنَا ابْنُ الْإِذَى لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَفْقِبَ فِي الرَّجْمِ^(٥)

(١) سورة الملك : ٥٠ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو الببال المذلي ، ديوان المذليين : ٣ : ٢٥٩ .

(٤) ديوانه : ١٨ : ٤ وصدده .

(٥) وما الحرب إلا ما عانته ودقمت .

(٥) ديوانه : ٦٥ .

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ فِي وَصِيَّتِهِ بَنِيهِ : لَا تَرْجُوا قَبْرِي ،
مَعْنَاهُ لَا تَتَوَحَّجُوا عِنْدَ قَبْرِي ، أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ
كَلَامًا سِيئًا قَبِيحًا . قَالَ : وَالرَّجِيمُ فِي نَعْتِ
الشَّيْطَانِ لِلرَّجُومِ بِالنَّجُومِ . فَصُرِفَ إِلَى فَعِيلٍ
مِنْ مَفْعُولٍ . قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى الْمَشْتُومِ
لِلسَّبَبِ ، مِنْ قَوْلِهِ : « لَنْ لَمْ تَنْتَبِهْ لَأَرْجَمَنَّكَ
أَيَّ لَأَمْتَبَنَّكَ » ، قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى
لِلْمَلْعُونِ ، وَهُوَ الطَّرُودُ . قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
التفسير]^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْمَةُ : حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ
كَأَنَّهَا قُبُورُ عَادَ ، وَتَجْمَعُ رِجَامًا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الرَّجْمَةُ دُونَ
الرَّضَامِ . قَالَ : وَالرَّضَامُ : ضُخُورٌ عِظَامٌ تُجْمَعُ
فِي سَكَانٍ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ : الرَّجَامُ :
الْمُضَابُ وَاحِدُهُمَا رَجْمَةٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ :

(٦) نكته من : ج .

• يَمْنَى تَأَيَّدَ قَوْلُهَا فَرَجَاهَا ^(١) •

قال : والرَّجَمُ والرَّجَامُ الحِجَارَةُ المجموعة على القُبُورِ ، ومنه قول عبد الله بن النُّفَّلِ لَكَزَى : لَا تَرْجِعُوا قَبْرِي ، يقول : لَا تَجْمَعُوا عليه الرَّجَمَ .

[أُرَادَ تَسْوِيَةُ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ ، وَلَا يَكُونُ مُسْتَوًّا مَرْتَفَعًا] ^(٢) .

ويقال : الرَّجَمُ الْقَبْرُ نَفْسَهُ .

[ومنه قوله :

• وَلَمْ يَخْزَى حَقَّ تَغْيِبِ فِي الرَّجَمِ] ^(٣) •

أبو عبيد ، من الأسمى قال : الرَّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ، ثُمَّ يَدَلَّى فِي الْبَيْتِ ، فَتَخْضَخُضُ بِهِ أَلْهَمَاءُ حَقَّ تَنْوَرٍ ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْتَنْقَى الْبَيْتُ ، قال : هذا إذا كانت الْبَيْتُ بِمِثْدَةِ الْقَمَرِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ

يَنْزِلُوا فِيهَا فَيَنْقُوها ، وَأُنْشِدَ كَيْفَ لَصْنِ الْفَتَى :

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِئَا

وَمَقَطَعَ حَرَّةً بَعَثَا رِجَامًا ^(٤)

يَصِفُ عَمْرًا وَأَتَانَا ، يقول : كَأَنَّهُمَا بَعَثَا حِجَارَةً ، قال ، وقال أبو عمرو : الرَّجَامُ مَا يُبْنَى عَلَى الْبَيْتِ ثُمَّ تَمْرُضُ عَلَيْهِ الْخَطْبَاءُ لِذَلِكُمْ ، قال الشَّامِي :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَائِعَةٍ

يَهْدِي صُدُورَهُمَا وَرَقٌّ مَرَاتِيلٍ ^(٥)

قال : والرُّجَمَاتُ ^(٦) : الْتَمَارٌ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ ، وَأُنْشِدَ :

• كَمَا طَافَ بِالرُّجَمَةِ الْمُرْتَجِمُ • ^(٧)

والرُّجْمَةُ هِيَ الرُّجْمَةُ ^(٨) الَّتِي تُرْجَبُ التَّخَلَّةُ الْكَرِيمَةُ بِهَا ، وَلِسَانُ مِرْزَمٍ إِذَا كَانَ قَوْلًا .

(١) شرح المقاتل للبهراني : ١٢٤ وصره :
(علت الديار عاليا فغابها)

(٢) وكلمة من ج . والبيت بتمامه في رواية الديوان : ٦٥ .

أما ابن القتيبي لم يخز في حياته .

ولم أخزني حتى تغيب في الرجم .

(٤) ديوان المهذلين : ٢ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجمات » بفتح الراء المشددة وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) في ج « الراجبة » .

وقال القراءه في قول الله جلّ وعزّ :
« قَهُمْ فِي أَمْرِ مَرْجٍ »^(٥)
يقول : قَهُمْ فِي قَضَائِهِ .

وقال أبو إسحاق أي في أمرٍ مُخْتَلِفٍ
مُتْلَفِسٍ عليهم .

يقولون للشيء صلى الله عليه وسلم مرّة
شاعِرٌ ، ومرّةً ساجِرٌ ومرّةً مُعَلِّمٌ يَجْلُونَ ،
فهذا الدليل أن قوله مرجٌ مُتْلَفِسٌ عليهم .
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كُنْيفُ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِقَ التَّيْتُ
الْمَيْتِقُ »^(٦) .

وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله ابن
عمر ^(٧) : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حَقَالَةٍ
مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ جُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » .
ومعنى قوله : مَرَجَ الدِّينَ ، أي اضْطَرَبَ
والتبس الخرج فيه وكذلك مَرَجَ اليهود :
اضْطَرَبُوا ، وقلة الوفاء بها .

(٥) سورة ق : ٥ .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٨٧ .

(٧) « عمرو » كذا في نسخة ج ولولها علامة

« صح » ، وفي د ، م ونهاية ابن الأثير : ٨٧ .

« عمر » .

وقال ابن الأعرابي : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا
فقال : لَعَجِدُنِي ذَا مُنْكَبٍ مِرْجَمٍ ، وَرُكْنِي
مِذْمَمٍ ، وَلِسَانٍ مِرْجَمٍ . وَلِلرَّجُلِ الَّذِي تَرُجِمُ
به الجحارة .

[اللساني : يقال تَرَجَّمان وتُرْجَمان ،
وقهرمان وقهرمان]^(٨)

قال : والرَّجْمُ الهِجْرَانُ ، والرَّجْمُ
الْعُرْدُ ، والرَّجْمُ الدَّمَنُ ، والرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقال أبو سعيد : ارْتَجِمَ الشَّيْءُ وَارْتَجَمَ^(٩)
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : التمرُّجُ أَرْضٌ
واسعة فيها بُنْتُ كثير تمرُّج^(١٠) فيها الدَّوَابُّ
وجمها مروج .
وَأَشْدُّ :

• رَجَى بها مَرَجَ رَجِيمٍ مُتْرَجًا •^(١١)

(١) تكلمه مع ج
(٢) كذا في ج ، والسان (رجم) ، وفي د م
« ارتجم » بالبناء للمجهول .

(٣) « تخرج » بالبناء للمجهول ، وفي اللسان
« تخرج » بالبناء للمعلوم . ويقال :

مرحت الدابة ، ومرج الراعي الدابة .

(٤) للججاج ، ديوانه : ٩ وقوله
(عوداً دوين الهوامت وولجا)

وروايته : « مرجاً » يكسر الراء ..

قال : للارِجُ الهَبُّ المختلطُ بسوادِ
النَّارِ .

وقال القراء : للارِجُ ها هنا نارُ دون
الحجابِ ، منها هذه السواقي ، ويرى جِلْدُ
السَّاءِ منها :

وقال أبو عبيدة : من مارجٍ ، من خلطٍ
من نارٍ ، والترجان : صفارُ الثُّلُوثِ في قولهم
جميعا .

قلت : ولا أذكرى أرباهي هو أم نكثي .
وقال الليثُ : للارِجُ من النَّارِ الشُّعْلَةُ
الساطعة ذاتُ إلهبٍ شديدٍ ، وعَصَنُ مَرْجٍ
قد التَّبَسَّتْ شِئَانِيهِهِ وقال الهذلي^(٤) :

فجاءتْ فَالتَّبَسَّتْ بِهَا حَسَابَا

نَفَرٌ كَأَنَّهُ خَوْطُ مَرْجٍ^(٥)

أى عَصَنٌ لَهُ شَعَبٌ قِصَارٌ قد التَّبَسَّتْ .

وقال الفقيهي : مَرْجٌ دَابَّتْ [إِذَا^(٦)]
خَلَّاهَا ، وأمرجها : رعاها .

وأضِلُّ المَرْجَ القَلْقَ ، يقال : مَرْجَ
الغلامُ في يدي مَرْجًا ، إِذَا قَلِقَ .

قال القراء في قوله : « مَرْجَ البحرين
يَلْتَقِيَانِ^(٧) » يقول : أرسلهما ثم يَلْتَقِيَانِ
بعد .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدي لأبي
زيد في قوله : « مَرْجَ البحرين » قال :
خَلَّاهُمَا مَجْمَعُهُمَا لَا يَلْتَقِيَانِ دَابَّةً ، قال :
وهو كلامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ نِهَامَةٍ .

وأما التَّصَوُّونَ فيقولون : أمرجته ،
وأمرج دابَّته .

وقال الزَّجَّاج : مَرْجٌ خَلَطَ يَمْنِي الْبَحْرِ
لِلْمَلْحِ بِالْبَحْرِ الْمَذْبِ ، ومعنى « لَا يَبْنِيَانِ » :
لَا يَبْنِي لِلْمَلْحِ عَلَى الْمَذْبِ [وَلَا الْمَذْبُ عَلَى
الْمَلْحِ^(٨)] .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ »
من نارٍ^(٩) .

(٤) هو عمرو بن الداهل المثلث .

(٥) ديوان المثلثين ٣ : ١٠٣ ورواها :
« فراغت » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) مشكلة من ج

(٣) الرحمن : ١٥

[قال أبو العيثم : اختلّفوا في المرجان ،

فقال بعضهم صفار القؤل ، وقال بعضهم هو

البستقذ^(١) ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن

تطرحه في البحر .

حدثنا عبد الله بن هاشم عن حمزة ، عن

عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن السدي عن

أبي مالك ، عن مسروق عن عبد الله ، قال :

للمرجان : انحرز الأحمر ، وقول الأخطل حجة

من قال هو القؤل :

كما التقط مرجان يساقطه

إذا علل الرق والمثني والسكفلا^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : للمرج :

الإجراه ، ومنه وقولة تعالى : « مرج

البحرين » أي أجراها .

للمرج : الثفتة لكشكة ، والترج^(٣)

الفساد .

وقال غيره : إبل مرج ، إذا كانت

لأراعي لها وهي ترعى ، ودابة مرج لا يثقي

ولا يجمع ، وأنشد :

* في رجب مرج ذوات صياصي^(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعي : أمرجت

الباق^(٥) ، إذا ألقت ولدها بعد ما يصير

غرسا ، وناقته ميراج إذا كان ذلك من

عادتها .

[رج]

« رَسَج » قال الليث : الراسج

المواضع الذي يصاد به الضفيرة ونحوها من

الجوارح . والرميج : إفساد السطور بعد

كتبتها .

يقال : رجع ما كتب بالتراب حتى

فسد .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرنج

إلقاء الطائر سبحة ، أي ذرقة .

[جر]

« جر » قال الليث : الجُر النار المتقدة ،

فلذا برّد فهو نجم .

(١) في اللسان (مرج) من غير نسبة .

(٢) كذا في ج ، وفي د م « أمرجت الباق »

(١) في اللسان : « البستق » بضم الباء الموحدة
وتشديد السين الميملة المفتوحة ، وآخره ذال مجسمة .

(٢) تسكة مرج واليهيلى ديوان الأخطل : ١٤٠

(٣) في الفلموس : « المرج حركة الأبل ترعى
بلا راع لا واحد والجمع ، والفساد والفلق والاختلاط
والاضطراب ، ولأنها يسكن مع المهرج .

قال : والجمر قد توثت ، وهي التي
تُدخِّن بها الثياب .

قلت : من أثنى ذهب به إلى النار ، ومن
ذكره عني به للوضع وأنشد ابن السكيت :

لا تصطلي النار إلا بجمر أربا

قد كسرت من يلبجوج لهوقسا^(١)

أراد : إلا عوداً أربا على النار ، ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة :
« وتجابروهم الألوة » . أراد : ويخووم
المود الهندية غير ملوئى .

وقال الليث : توب مجمر ، إذا دخن
عليه ، ورجل جابر للذى تلى ذلك ،
وأنشد :

• وريح يلبجوج يذكيه جابره^(٢) .

وفي حديث عمر أنه قال : « لا تجمروا
الجيوش فتقتلهم^(٣) » . وقال الأحمسي
وضيره : جمر الأمير الجيش ، إذا أطال

حبسهم بالنفر ، ولم يأذن لهم في القفل إلى
أهاليهم ، وهو التجمير .

وأخبرني عبد الملك عن ابن الربيع عن
الشافعي أنه أنشده :

وجمرتنا تجمير كسرى جنوده

وميقنا حتى نسينا الأمانيا^(٤)

قال الأحمسي : أجمر توبه إذا جمره ،
فهو مجمر وأجر التمر إجماراً إذا عدا .

وقال ليبد :

وإذا حركت غريزى أجمرت

لو قرأى حدوجون قدأبل^(٥)

وأجمرت المرأة شعرها وجمرته ، إذا
صفرته بجائر ، واحداً جمرة ، وهي الضئائر
والضئائر والجائر .

وقال الأحمسي : جمر بنو فلان إذا
كانوا أهل منعة وشدة .

وقال الليث : الجمرة كل قوم يصرون
يقتال من قاتلهم ، لا يتحالفون أحداً ،
ولا ينضمون إلى أحد ، تكون القبيلة

(١) البيت لحيد بن نور الحلال ، ديوانه ١٠١

(٢) اللسان (جر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير ١٧٥: ١

(٤) اللسان (جر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

نفسها جئزة، تصير لقراع القبائل كما صيرت
عَبَسٌ لقبائل قَبَسَ .

وبلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الخطيب
عن ذلك ، قال : يا أمير المؤمنين ، كُنَّا
ألف فارس ، كأننا ذَهَبٌ حِمْيَرٌ لَا تَسْجِيرُ
وَلَا مَخَالِفُ ^(١) .

قال : وبعض الناس يقول : كانت
القبيلة إِذَا اجتمع فيها ثلثة فارس ، فهي
بَجَرَةٌ .

وقال أبو عبيدة : بَجَرَاتُ الْقُرْبِ ثَلَاثُ ؛
فَمَبْسُ بَجَرَةٌ ، وَبَلْحَارِثُ بْنُ كَثْبٍ بَجَرَةٌ ،
وَنُمَيْرٌ بَجَرَةٌ .

والجئزة : اجتماع القبيلة الواحدة على
من ناوأها من سائر القبائل ، ومن هذا قيل
لمواضع الجار التي ترمى بمَيِّ جمرات ؛ لأنَّ
كلَّ مُجْتَمِعٍ حَصَى مِنْهَا بَجَرَةً ، وَهِيَ ثَلَاثُ
بَجَرَاتٍ .

وتَجْمِيرُ الْجِيُوشِ : حَبْسُهُمْ أَجْمَعِينَ عَنْ
أَهَالِهِمْ ، وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَيْقِيَّةً ؛
تَجْمِيمُهُ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥

[وقال عمرو بن بحر : يقال لمبسر وعَبَسَةٌ
ونُمَيْرِ الْجَمْرَاتِ ، ويُقال : كان ذلك عند
سُقُوطِ الْجَمْرَةِ . وفلان لا يمراف الجمرة من
القمرة ، وأنشد لأبي حية النُمَيْرِي :
فهم جمرَةٌ مَا يَصْطَلِي النَّاسُ نَارَهُمْ
تَوَقُّدٌ لَا تَغْفُلُ لِرَيْبِ الدَّوَابِرِ
وقال آخر :

لنا جمرات ليس في الأرض مِنْلَهَا
كِرَامٌ وَقَدْ جَرَيْنِ كُلِّ تَجَارِبِ
نُمَيْرٍ وَعَبَسٍ يُنْقَى نَفْسَانُهَا
وَصَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرِ كَاذِبِ ^(٢)
أنشد ابن الأثير :

وركوبُ الخليل تعدو المَرْطَى
قد حلَّاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجِيرَارُ ^(٣)
قال : رَوَاهُ يَعْقُوبُ بِهَاءِ أَى اخْتَلَطَ
عَرَقُهَا بِالْهَمِ الَّذِي أَصَابَهَا فِي الْحَرْبِ ، وَرَوَاهُ
أَبُو جَمْرٍ « فِيهِ أَجْرَارٌ » بِالْجِيمِ ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ
تَجَمُّدَ عَرَقِهَا وَتَجَمُّدَهُ ^(٤) .

(٢) نسبها صاحب اللسان (بحر) لأبي حية
النُمَيْرِي أيضاً .

(٣) اللسان (بحر) .

(٤) تكملة من ج

قَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ بِهِ التَّأْخِيرُ ،
وَمَعْنَاهُ : لَاحِظُ مَعَاشِرِ بَحَّارٍ ، أَى جَمَاعَةٍ
فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيرٌ الْيَلْبُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
إِبِلٌ سَوْدٌ ، وَفُلَانٌ غَنِيٌّ الْيَلْبُ إِذَا كَانَتْ لَهُ
إِبِلٌ سَوْدٌ تُرَى بِالْيَلْبِ .

وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ ، وَأَنْشَدَ :
* إِذَا الْجَمَارُ جَمَلَتْ جَمْرٌ * .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَكِّرُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ الْجِمَارِ الَّتِي يَبْنَى ، قَالَ : أَصْلُهَا
مِنْ جَمْرَتِهِ وَذَمَرَتْهُ إِذَا نَحَّيْتَهُ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِمْرَةُ
الظِّلَّةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْرَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ
الشَّعْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْجِمَارُ طُحْلَةٌ
وَبَلَعْدَوِيَّةٌ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي بَرْبَعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا
إِذَا تَوَضَّعْتَ فَانْسِرْ ، وَإِذَا اسْتَجَمَّرْتَ
فَاوْتِرْ ^(١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَّ فُلَانٌ إِبِلَهُ بَحَّارًا
إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالْبَحَّارُ : الْجَمَاعَةُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَعَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا

إِذَا عَدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ بَحَّارًا

وَالنَّظَائِرُ أَنْ تُعَدَّ مَتْنًى ، وَالْبَحَّارُ : أَنْ
تُعَدَّ جَمَاعَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِمَارُ شَحْمُ النَّحْلِ
الَّذِي فِي قِوَّةِ رَأْسِهِ ، تَطْلُعُ قِمَعُهُ ثُمَّ تُكْشَفُ
مِنْ جِمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءُ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سِتَائِمٍ
ضَخْمَةٍ ، وَهِيَ رَخْصَةٌ تَوْكَلُ بِالْمَسَلِ .

قَالَ : وَالْكَافُورُ يَخْرُجُ مِنَ الْجِمَارِ
بَيْنَ مَتْنَقِ السَّعْفَيْنِ وَهِيَ الْكَفْرَى .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا قَيْثُ يَوْمًا

مَعَاشِرُ فِيهِمْ رَجُلٌ بَحَّارًا
فَقِيرٌ الْيَلْبُ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَى الْيَلْبُ النَّهَارَ ^(٢)

(٢) لِي الْأَسَانِ (جبر) . « نَرعى » .

(٣) الْأَسَانِ (جبر) مِنْ غَيْرِ لَبَّةٍ .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١ : ١٧٥ ، ٢ : ١٢٥ .

(١) الْأَسَانِ (جبر) مِنْ طَبَرِ لَبَّةٍ .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي:
فسر مالك بن أنس الاستنجاء أنه
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو
الاستنجاء أيضا .

وروي ابن هاني عن أبي زيد ، قال :
استنجى واستنجى واحد ، إذا تمسح
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجبير : التل .

وروي أبو المباس عن ابن الأعرابي ،
أنه قال : ابن جبير هو الحلال وقال غيره :
ابن جبير أظلم ليلة في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال ليلة القى
يستسر فيها الحلال : قد أجمرت . قال كعب :

وإن أظلف فلم يحل بطائفة
في ليلة ابن جبير ساور القطا^(١)

(١) ديوانه ورواجه :

وإن أظلف ولم يحل بطائفة

في ظلمة ابن جبير ساور القطا

يصف ذنبا ، يقول : إذا لم يصب شاة
صخرة أخذ قطعيا .

والمرء يقول : لا أفعل ذلك ما أجمر
ابن جبير ، وما تمرأنا سمير^(٢) .

ويقال للضارص : قد أجمر النخل إجمارا
إذا خرصها^(٣) ثم حسب فجع خرصها .
وأجمرنا اتليل إذا ضمناها وجمعناها ،
وحافر مجمر وقاح ، وأفجج : للقب من
الحوافر وهو محمود .

[جر]

« مجر » . روى عن النبي صلى الله
عليه أنه هي عن المجر^(٤) .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : اللجر أن
يباع التمر أو غيره بما في بطن الناقة . يقال
منه : أجمرت في التبع إجمارا . وكان ابن

(٢) السان فيا لل عن التهذيب : وما أجمر
ابن سمير .

(٣) د : (أخرس) بالهمز ، والصواب
ما أجمرت من السان والصاح والقاموس (خرص)

(٤) في الأصول (خرصها) بفتح الخاء وإسكان
الراء والصواب ما أجمرت من السان والصاح
والقاموس (خرص) .

(٥) نهاية ابن الأثير : ٧٩ .

« أَتَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقْمِيرُ الْكَبِيرِ »^(١) .

قال : والتقمير أن يسقط قيد هب .

قال : والنجرُ التفتيحُ البُطن من حبل أو حَبْن . يقال : نَجَرَ بطنها ، وأَجَرَ ، فهو نَجْرَةٌ ونَجِير .

قال : والإنجار أن تلقح الناقة أو الشاة فتَمْرَض ، أو تَحْدَبُ^(٢) فلا تقدر أن تَمْشَى ، وربما شَقَّ بطنها فأُخْرِجَ ما فيها لِذَبْوِهِ . وأُشْد :

تَمْوِي كلاب الحَيِّ من عوائلها
وتَحْمِيلُ الشجرِ في كِسَائِهَا^(٣)

الحرابي عن ابن السكيت قال :
النجرُ أن يَنْظُمَ بطنُ الشاة الحامِل
فَتَهْزُلُ ، يقال : شاةٌ مُنْجِرٌ ، وعَمَّ
تَناجِر .

(١) اللسان (مجر) من غير لسة وضبط سلامة
« تقير » بفتح الراء .
(٢) في د : « تجرب » والاجود ما أهنأه من
السان ، ول م : « تحذب » تصحيف .
(٣) اللسان (مجر) من غير نسب .

فَتَقْبِيهُ جَكَلَ هَذَا التفسيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ
بِالنَّجْرِ إِلَى الْوَلَدَةِ يَنْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ
مَا قَسَرَهُ أَبُو زَيْدٍ . .

وروى أبو المباس عن الأثرَم من أبي
عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : النَّجْرُ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ النَّمِيسُ .
قال أبو المباس : وأبو عُبَيْدَةَ رَقَّة .

قال أبو المباس ، وقال ابنُ الأعرابي :
النَّجْرُ الْوَلَدَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :
وَالنَّجْرُ : الرَّبَا ، وَالنَّجْرُ التَّيْمَارُ . قَالَ : وَالْحَاقِلَةُ
وَالنَّزَابَنَةُ ، يُقَالُ لَهَا : نَجْرٌ .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجتمعوا في تفسير
النجر - بسكون الجيم - على شيء واحد ،
إلا ما زاد ابن الأعرابي على أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى
أَنَّ النجرَ ما في بطنِ الإبل ، وزاد عليهم أن
النجر الرِّبَا .

وَأَمَّا النجرُ بِجَعْرِكَ الجيم ، فإِنِ اللَّذَرِيُّ
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْمُبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَشْدُّهُ :

قلت : قد صَحَّ أَنَّ المَجْرَ - يَكُونُ
الجِيمَ - شَيْءٌ عَلَى حِدَةٍ ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي
النَّبِيعِ النَّاسِدَةِ ، وَأَنَّ المَجْرَ شَيْءٌ آخَرُ ، وَهُوَ
انْتِدَاحُ بَطْنٍ التَّمْعَةِ إِذَا هَزَلَتْ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : المَجْرُ الجَيْشُ ^(١) العَظِيمُ
المُتَمِّعُ .

ويقال : مَجَرَ وَجَرَ إِذَا عَمَلَتْ فَأَكْثَرَ مِنْ
الشَّرْبِ ، وَلَمْ يَرَوْ .

وقال ابنُ مُثَنَّى : المَجْرُ الشَّاةُ الَّتِي
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهْزَالٌ ، وَيَعْتَبَرُ عَلَيْهَا
الْوِلَادَةُ .

قلل : وَأَمَّا المَجْرُ فَهُوَ يَبِيعُ مَا فِي
بَطْنِهَا .

وقال ابنُ هَانِي : نَاقَةٌ مُنْبَرِثٌ إِذَا جَازَتْ
وَقَبَا فِي التَّلَاجِ . وَأُنْشِدَ :

* وَتَجَرُّهَا بَدَدٌ طَوِيلٌ لِمَنْجَارٍ ^(٢) *

بَابُ المَجْرِيْمِ وَاللَّامِ

[لنج (٤)]

« لَنَج » . قال اللَّيْثُ : الَّلَنُجُوجُ ،
وَالَّلَنُجُوجُ : عُوْدٌ حَسِيْدٌ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ عُوْدٌ لَّلَنُجُوجُ
وَيَلَنُجُوجٌ وَيَلَنُجِيحٌ ، وَهُوَ عُوْدٌ طَلِبٌ
الرَّيْحِ . قال : وَعُوْدٌ يَلَنُجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[وقال ابنُ السَّكَيْتِ : عُوْدٌ يَلَنُجُوجُ
وَالَّلَنُجُوجُ هُوَ الَّذِي يُكَبَّرُ بِهِ ^(٥)] .

ج ل ن

جلن . نجل . لنج . مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال اللَّيْثُ : جَلَنَ حِكَايَةً
صَوَّبَ بِأَبِي ذِي مَضْرَاعِينَ فَوَرَّدَ أَحَدَهُمَا
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَرَدَّدَ الْآخَرَ فَيَقُولُ : بَلَقَ .
وَأُنْشِدَ :

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِثِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ ^(٦)

(١) لى م : اللى .

(٢) اللسان (جر) من غير لينة .

(٣) اللسان (جلن) من غير لينة ، ولى م :

« فلسح » .

(٤) لى د « نجل » ، تصحيف .

(٥) تكلم من : ج ، م .

[بلن]

« بلن » . أبو عبيد عن الأصمى :
تَلَجَنَ رَأْسُهُ ، إِذَا انْتَسَخَ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مِنْ
تَلَجَنَ وَرَقَ السَّدَرِ إِذَا لَجَنَ مَدْقُوقًا .

قال الشَّامِخ :

وماء قد وَرَدَتْ لَوْحِلُ أَرْوَى

عليه الطَّبْرُ كالْوَرَقِ اللَّجِينِ^(١)

وهو وَرَقٌ انْطَلَعِي إِذَا أَوْخِفَ .

قال : ومنه فَيْسَل : فاقَّة لَجُونٌ ، إِذَا
كَانَتْ تَقِيَّةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَنَتْ
انْطَلَعِي وَأَوْخِفَتْ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ يَدُكَ .

وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ
ثُمَّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَمِيرٍ فَيُخْلَفُ لِلْأَبْلِ ،
وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مَلْبُخُونَ حَقَّ
أَسْ نِ الْفَيْسَلَةِ .

شَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اللَّجِينُ
وَاللَّجَانُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَالَةُ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ لَجَنَتْ
تَلَجَنُ لَجُونًا وَلَجِنَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفَيْسَلَةُ .

وقال غيره : اللَّجِينُ : رَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ النَّاصِصَاتِ النَّزْرَ مِنْهَا

إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا^(٢)

أَرَادَ بِالنَّاصِصَاتِ النَّزْرَ : أَنْيَابَهَا ، وَشَبَّهَ
لَهَا بِلَجِينِ الْخَطْفِيَّةِ .

[نجل]

« نجل » . سَلَّمَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ
الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمٌ
النَّجْلُ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَمَلِ وَالطَّلْعِ ، وَهُوَ
مِنْ الْقِعْلِ لِأَفْعِلٍ .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الْوَقْدُ ، وَقَدْ
نَجَّلَهُ أَبُوهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَّلَاهُ فَنَمَّ مَا نَجَّلَاهُ^(٣)

(٢) الْإِسَانُ (بَلَن)

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَى ، دِيوَانُهُ : ١٠٧٧ وَرَوَاهُ :

« أَيَّامُ وَالِدَيْهِ » .

(١) دِيوَانُهُ : ٩١ .

تَنْجِلُ الْفَرَّانَ : تُنْذِرُهَا فَتَرَى بِهَا .
والتَّجِلُّ : نَحْوُ الصَّيِّ الْاَلَوْحِ . يُقَالُ : تَجَلَّ لَوْحُهُ ،
إِذَا نَحَاهُ .

وقال الليث : فَجَلَّ تَجِلُّ وهو الكريم
الكثيرُ التَّجِلُّ ، وأُشْد :

فَزَوَّجُوهُ مَا جُوداً أَغْرَقَهَا
وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ غُلٍّ يُنْتَجِلُ (٣)
قال : والتَّجِلُّ رَمَيْكَ بالشئ .

والتَّجِلُّ : مَا يُقْضَبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ
فَيُتَجِلُّ بِهِ أَيْ يُرْمَى بِهِ ، وَالتَّجِلُّ : سَمَةُ الْعَيْنِ
مَعَ حُسْنٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَتَجَلُّ ، وَهِيَ تَجَلَّةٌ ؛
وَالْأَسَدُ أَتَجَلُّ ، وَطَلْعَةُ نَجْلَاءَ وَاسِعَةٌ ، وَسَدَائُ
مِنْجَلٍ ، إِذَا كَانَ يُوسِعُ خُرْقَى الطَّلَعَةِ ، وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• سِنَانُهُ مِثْلُ الْقُدَايِ مِنْجَلٌ (٤) •

أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّلَعَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّجِلُّ : نَقَالُو
الْجَعْفَوِيَّ السَّابِلَ ، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَانِينَ إِلَى

عَمْرُو : عَنْ أَبِيهِ : التَّاجِلُ : الْكَرِيمُ
التَّجِلُّ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَأُشْدَ الْبَيْتِ ، وَقَالَ :
أَرَادَ أَنْ تَحْبَ الْوَلَدَ بِهِ إِذْ (١) تَجَلَّاهُ ، وَالْكَلَامُ
مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، قَالَ : وَالتَّجِلُّ : لِلْسَاءِ
الْمُسْتَنْفَعِ ، وَالتَّجِلُّ النَّزْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَمَمِيِّ : التَّجِلُّ مَا
يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يُسْتَخْرَجُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : التَّجِلُّ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، وَالتَّجِلُّ : الْحِجَّةُ ، وَالتَّجِلُّ :
سَلَخُ الْجِلْدِ مِنْ قَنَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ : لِلتَّجِلِّ الْجِلْدُ الَّذِي
يُسْقَى مِنْ عَرُوقَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا يَسْلَخُ النَّاسُ
الْيَوْمَ .

أَبُو عَمْرٍو : التَّجِلُّ إِفَارَةٌ أَخْفَافِ الْإِبِلِ
السَّكْمَاءِ وَإِنْظَارُهَا . وَالتَّجِلُّ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ،
وَيُقَالُ لِلتَّجِلِّ إِذَا كَانَ حَازِفًا : مِنْجَلٌ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَجْسِرُو تَنْجِلُ الْفَرَّانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الْفَرَّانُ (٥)

(١) كَذَا فِي م ، وَد : « إِذَا » .

(٢) دِيوَالَهُ : ٨١ : ١

(٣) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (تَجِلُّ) مِنْ غَيْرِ لِسَةٍ

(٤) الْلسَانُ (تَجِلُّ)

(٥) ٦٠ — ج ١١

إلى التَّهَاءِ ، قال : والتَّجِيلُ فَرْبٌ مِنَ الْخَلَصِ
مَعْرُوف .

ابن السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي حَمْرٍو : التَّوَجُّلُ
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرْتَحِي النَّجِيلَ ، وَهُوَ التَّهْرُمُ
مِنَ الْخَلَصِ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أُمِّهَا قَالَتْ : قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أَوْبًا أَرْضُ
اللَّهِ ، وَكَانَ وادِيهَا كَجَلْدٍ يَحْرِي (١) أَرَادَتْ :
أَنَّهُ كَانَ نَزًّا .

وَأَسْتَجِيلُ الْوَادِي ، إِذَا ظَهَرَ تَزُّوُّهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْلُ أَنْجِيلٍ : وَاسِعٌ
قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلَيْلَةُ تَجْلَاءِ .

وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو : التَّنَاجِلُ تَنَازُعُ النَّاسِ ،
وَقَدْ تَنَاجَلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا تَنَازَعُوا .
وَأَنْجِيلُ الْأَمْرِ انْتِجَالًا ، إِذَا اسْتَبَانَ
وَمَضَى ، وَتَجَلَّتْ الْأَرْضُ نَجْلًا : شَقَّتْهَا
لِلزَّرَاعَةِ .

الْبَحْيَانِي : الرَّجُولُ وَالْمَنْجُولُ الَّتِي
يُسْتَلَخُ مِنْ رَجُلِهِ إِلَى رَأْسِهِ .

(١) نهاية ابن الأثير ١٢٩: ٤

وَقَالَ أَبُو ثَرْيَابٍ : تَيْمَنُ أَبَا السَّمِيدِ
يَقُولُ : الْمَنْجُولُ الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رَجُلِهِ إِلَى
مَذْبَحِهِ ، وَالرَّجُولُ : الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رَجُلِهِ
ثُمَّ يُقَلَّبُ لِإِهَابِهِ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِلنَّجِيلِ :
السَّائِقُ الْخَائِفُ ، وَالْمَنْجِيلُ : الَّذِي يَمُحُو الْوُجُوهَ
الصَّبِيانَ ، وَالْمَنْجِيلُ : الزَّرْعُ لِلْمَلَقَةِ الْمَزْدَجِ ،
وَالْمَنْجِيلُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَوْلَادِ ، وَالْمَنْجِيلُ :
الْبَحِيرُ الَّذِي يَنْجِلُ (٢) الْكَمَاةَ بِخَفِّهِ .

« ج ل ف »

جلف . جفل . جلف . لهج . فليج .
جفل : مستعملات .

[تبع]

« لَفَّجَ » . سُمِّلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ يُدَالِكُ
أَهْلَهُ ، قَالَ : لَا يَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلَفَّجًا (٣) .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرٍو : أَلَفَّجَ الرَّجُلُ ،
فَهُوَ مُلَفَّجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُلَفَّجُ الْمُدْمِ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) في الأصل (د) : « يجفل » والصواب
ما أختاره من م
(٣) نهاية ابن الأثير ، ٦٣: ٤

[جلف]

« جَانَفَ » . قال الأبيث : الْجَلْفُ أَخْفَى
من الْجُرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْصَالاً ، تقول : جَلَفْتُ
نَافِرَهُ عن إصْبَعِهِ .

ورجلٌ جَلْفٌ ، قد جَلَفَهُ النّهرُ أي أُنْفَى
على ماله ، وهو أيضا جُرْفٌ ، والجَلْفُ
السَّمُونُ ، وأحدها جَلِيفَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجْلَفَ الرَّجُلُ
إِذَا نَحَى الْجِلَافَ عن رَأْسِ الْجُنْبُوعَةِ ،
والجِلَافُ : الطَّيْنُ .

الحِزَانِيُّ عن ابن السكيت قال : أَجْلَفُ
مصدر جَلَفْتُ أي قَشَرْتُ ، يقال : جَلَفْتُ
الطَّيْنَ عن رَأْسِ الدَّنِّ .

قال : والجِلْفُ : الأعرابُ الجاني ،
والجِلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بلا رَأْسٍ ولا
قَوَائِمٍ .

أخبرني المذري عن أبي الهيثم ، يقال
للسَّنةِ الشَّديدةِ التي تَقْصُرُ بالأموالِ سنةٌ جَالِفَةٌ ،
وقد جَلَفْتَهُمْ وزمان جالف وجارف .

قال : والجِلْفُ في كلام العرب : الدَّنُّ ،
وجمعه : جُلُوفٌ .

أحسابكم في الغدير والافلاج .

شَيْبَةُ يَمْذِبُ طَيْبُ الْمَزَاجِ^(١)

وأخـ سـيرني الإيادي عن شعر عن ابن
الأعرابي ، والمذري عن ثعلب عنه قال :
كلام العرب كله على « أَفْعَل » ، وهو
« مُرْمِل » إلّا في ثلاثة أحرف : الفج فهو
مُذْمَج ، وأحصن فهو مُعْصَن ، وأشهب فهو
مُشْهَبٌ .

وقال أبو زيد : أَلْفَجِي إلى ذلك
الاضطرار إلفاجاً ، ورجلٌ مَلْفَجٌ ، تضطره
الحاجة إلى من ليس لذلك بأهل .
وقال أبو عمرو : أَلْفَجَ الدَّنُّ .

[فجل]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابي :
الفاجل القابض .

وقال الأبيث : الفجل أزومة نبات ،
وإياه عني بقوله : وهو نَجْمُ السَّيْفَةِ يهجو
رجلاً :

أَشْبَهُ شَيْءٍ نَجْمًا النَّجْلِي

فَقُتِلَ عَلَى قَتْلِ وَأَيُّ قَتْلٍ^(٢)

(١) في اللسان (ليج) من غير نسبة .

(٢) البيت في اللسان (فجل) من غير نسبة .

وَأَشَدُّ :

يَنْتُ جُلُوفٌ طَيِّبٌ طِلْهُ

فيه طِبَاءٌ وَدَوَانِيْلُ خُوصٍ (١)

الطِّبَاءُ : جمع القلبية ، وهى الجُرَيْبُ الصَّغِيرُ يكون وعاءاً للمسك والطَّيِّبِ .

قال : ويقال للرجل إذا جَفَا : فلانُ جِلْفٌ جَافٍ .

قال : وإذا كان المالُ لا يَمِنَ له ولا ظَهَرَ ولا يَبْنُ يَحْمَلُ ، قيل : هو كالْجِلْفِ .

وقال غيره : الْجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ .

وقال الليث : الْجِلْفُ : فَحَالُ النُّغْلِ الَّذِي يُلْقَعُ بِطَلَمَةٍ .

الأمصمى : طَمَنَةُ جَالِقَةٍ إِذَا قَشَرَتْ الْجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الْجُوفُ ، وَخَبِرَ مَجْلُوفٌ ، وهو الذى أَحْرَقَهُ الثُّغُورُ فَلَزِقَ بِهِ قُشُورُهُ .

(١) البيت فى اللسان (جلف) واسبه إلى عدى ابن زيد ، وروايته :

• بيت جلوف بارد غله •

وَأَمَّا قول قَيْس بن الخَطِيم يَصِفُ امْرَأَةً :
كَأَنَّ كِبَائِيهَا تَبَدَّدَهَا

هَذَا كى جَرَادٍ أَجْوَاهُ جُلْفٌ (٢)

فإنه شبه الخيل الذى على لَبَّتِيهَا ، بِجَرَادٍ لَا رُمُوسَ لَهَا ، وَلَا قَوَامٍ . وقال : الْجُلْفُ جمع جَلِيف ، وهو الذى قَشِرَ .

وذهب ابن السكيت إلى المعنى الأول ، قال : ويقال أصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَوَزَتْ أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَفِلُونَ .

أبو عبيد : الْمُجَعَلُ : الذى قد ذهب ماله ، وَالْجَالِقَةُ : السنة التى تَذْهَبُ بِالمال ، وقال الفرزدق :

• مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلْفٌ (٣) •

وَالْجِلْفُ : أَتْلُبُ الْهَابِسَ بِلَا أَدَمَ .

أخبرنى محمد بن إسحاق السَّعْدَى قال : حدثنا يحيى بن أبى طالب قال : حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمية ٦٨ وروايته هناك :

كَأَنَّ لَبَاتِيهَا تَضْمِنُهَا

هزلى جراد أجوازه حلف
(٣) ديوانه : ٥٠٦ والبيت بهامه لى روايه :

وعسى زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسحا أو مجرد

قال : وَاللَّجْفُ^(١) أيضا : مَلَجَأُ السَّيْلِ^(٢) ،
وهو تَحْيِيْسُهُ .

قال : وَاللَّجَافُ ما أَشْرَفَ عَلَى الْفَارِ مِنْ
صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَتِ مِنْ الْجِبَلِ ، وَرَبْمَا
جَيْلٌ كَلِّكَ فَوْقَ الْهَابِ .

أبو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَشِيِّ : الدَّلَجْفُ الْخَفَرُ
فِي نَوَاحِي الْبَارِ .

وقال الصَّيَّاحُ :

« إِذَا انْقَضَى مُتَقِيْمًا أَوْ لَجَفَا^(٣) » .

قال : وَاللَّجِيفُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي نَعْتَلُهُ
عَرِيضُ .

شكَّ أبو حُبَيْدٍ فِي اللَّجِيفِ . قُلْتُ : وَحَقٌّ
لَهُ أَنْ يَشْكَّ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ « النَّجِيفُ »
بِالضُّوْنِ ، وَهُوَ مِنَ السَّهْمِ الْعَرِيضِ الْقَصَلِ ،
وَيَجْمَعُهُ نَجْفٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

« نَجْفٌ بِذَلِكَ لَهَا خَوَاقٍ نَاهِيْرٍ^(٤) » .

الْعَلِيَّاسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ
قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَرَّرَانِ ابْنُ
أَبَانَ ، مِنْ هِشَامِ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَيْءٍ سَوَى
جِلْفِ الطَّمَامِ ، وَغُلٌّ يَيْتٌ ، وَثَوْبٌ يَسْتُرُهُ
فَضْلٌ^(٥) » :

قال شمر ، قال ابنُ الأَعرابي : الْجِلْفَةُ
وَالْفِرْقَةُ وَالْجِلْفُ مِنَ الْبَلْبِزِ : الْفَلِيطُ الْيَاسِ
الَّذِي لَيْسَ بِمَأْدُومٍ وَلَا يَابِسٍ كَيْنَ كَانَتْ شَبَّ
وَمَحْوَةٍ . وَأَنشَدَ :

الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ يَبُثُّهُ
بُجُوبُ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ

جاءوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ
يَبِيْ وَيَنْ غُلَامَهُمْ ذِي الْحَارِكِ^(٦)

[جلف]

« جلف » . قال الليث : اللَّجْفُ الْخَفَرُ
فِي جَنْبِ الْكِتَابِ وَمَحْوَةٍ ، وَالْأَسْمُ : اللَّجْفُ .

(٣) في م يكون الجلف .

(٤) في د « السبيل » .

(٥) اللسان (جلف) يصف نورا

(٦) ديوان المصنوعين ٩٩:٢ وعجزه :

« حمير القوام كالقناع الأمايل »

(١) النهاية لابن الأثير ١٧٢:١

(٢) البيان في اللسان (جلف) من غير له ،

وفي د « القرف » ، والتهبت م والاسان .

[الروى : الكثير (٣)]

وقال أبو عبيد : الفلجُ النهر .

وقال الأحمش :

فما فلجٌ يسقى جداولَ صُنْفَقٍ

له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْزِدٍ (٣)

وفى حديثٍ عُمَرُ : أَنَّهُ بَسَتْ حَذَقَةً ،

وَعُمَانُ بْنُ جُنَيْفٍ ، إِلَى السَّوَادِ ، فَفَلَجَا
الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ (٤) .

قال أبو عبيد : قال الأحمشُ قوله : فَلَجَا ،

بعضُ قَسَا الْجَزْيَةِ عَلَيْهِمْ .

قال : وَأَحْسَلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ ، وَهُوَ

السَّكِيالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ .

قال : وَأَحْسَلَهُ سُرْمَانِي ، يُقَالُ لَهُ بِالشَّرْيَانِيَةِ :

فَالِغَاءٌ ، فَسُرْبٌ ، قَبِيلٌ ، فَالِجٌ وَفَلَجٌ .

وقال الجُمَيْدِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلْقَى فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مَسَاكِدَا

رَيْنٍ فَرَفَلَجَ مِنْ مُنْقَلَبِ خَيْرٍ (٥)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْفَلَجُ سُرَّةُ
الْوَادِي ، قَالَ وَيُقَالُ : يَنْزُ فُلَانٌ مُتَلَجِّفَةً .

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

لَوْ أَنَّ سَلَى وَرَدَّتْ ذَاتَ الْفَلَجِ

لَقَعَرَتْ ذَنَابِنَ التَّوْبِ الضَّافِ

وقال ابنُ كَيْمِيلٍ : الْفَلَجُ الرَّكِيَّةُ :

مَا أَكَلَ الْمَاءَ مِنْ نَوَاحِي أَصْلِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا
وَكَانَتْ مُسْتَعْيَبَةً الْأَسْفَلَ فَلَيْسَ لَهَا فُلَجٌ .

وقال يونس : فُلَجٌ .

ويقال : الْفَلَجُ مَا حَضَرَ الْمَاءَ مِنْ أَحْلَى

الرَّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا ، فَصَارَ مِثْلَ الْفَارِ .

[فلج]

« فلج » . قال الليث : الْفَلَجُ الْمَاءُ

الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ .

وقال السَّجَّاحُ :

* تَذَكَّرْنَا عَيْقًا رَوَاهُ فَلَجَا (١) *

أَيَّ جَارِيَةٍ ، يُقَالُ : عَيْنٌ فَلَجٌ ، وَمَاءٌ
فَلَجٌ .

[وَأَنشَدَهُ أَبُو نَصْرٍ :

* تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا *

(١) ديوانه : ١٠ وروايته : « روى ولفجا »
بكسر الراء .

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ١٣٣ وروايته : « له شرح »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢١٣ : « ول د ، م ،

« عن أمه » وما أمتهن من : ج والتهاية والاسان .

(٥) البيت في الاسان (فلج) والمغرب للجواليق :

قال : وإنما سمي القلج بالقلج ؛ لأنَّ
خارجهم كان طعما .

قال أبو عبيد : فهذا القلج ، فاما القلجُ
بضم الفاء ، فهو أن يقلج الرجل أصحابه ،
يعلمهم ويؤفئهم ، يقال منه : قلج يقلج^(١)
قلجا وقلجا .

والقلج : يتباعد ما بين الأسنان ، ورجل
أقلج ، إذا كان في أسنانه تفرق ، وهو
القلج أيضا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي^(٢) : والأقلج
الذي هو جاحه في يديه فإذا كان في رجله ، فهو
أقلج ، والقلج : شقة من شق الخباء . قال
الأصمعي : ولا أدرى أين تكون ؟

قال عمر بن لجأ :
تمشي غير مشتعل بثوب
سوى خل القليجة بالخلال^(٣)
وقال الأصمعي : قلج فلان على فلان ،

(١) في د م : يقلج بضم اللام ، وفي ج بكسر
اللام وضبط اللاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د م عن أبي عمرو وأبو

عبيد بروي ع بها ، وانظر إياه الرواه ١٣ : ٣ .

(٣) البيت في السان (فلج)

وقد أقلجه الله عليه فقلجا وقلجا ، والقلج :
صاحب القالج ، وقد قلج .

وقال : القلج : القحج في الساقين ،
والقلج في الثلبتين .

قال : وأصل القلج النصف من كل
شيء ، ومنه يقال : صر به القالج ، ومنه
قولهم : كرك بالقالج وهو نصف الكرك الكبير .
والقالج : الجمل ذو السنامين ، والجميع القوالج .
قير : قلجت المال بينهم ، أي قسمته ،

وقال أبو ذؤاد .

ففرق يقلج اللحم ينثا
وفرقت لطيخه قفارا^(٤)

وقال : هو يقلج الأمر أي ينظر فيه ،
ويقسمه ويبدله .

وقال ابن طفيل :
توضن في حلواء قفرا كأنها
مهاريق قلوج يمارضن كاليا^(٥)

قال خالد بن جندبة : القلوج الكائب .
ثعلب عن ابن الأعرابي : قلج سته

(٤) و (هـ) الحتان والسان (فلج)

جفل

«جفل». قال الليث: الْجَفْلُ: السَّيْفَةُ،
وَالْجُفُولُ السُّفْنُ. قلت: لم أسمع الجفل بهذا
المعنى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَالْجَفْلُ: السَّحَابُ
الَّذِي قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ ، فَضَفَّ رَوَاحَهُ (١).

وقال الليث جَعَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ،
وَالشَّحْمَ مِنَ الْجِلْدِ ، وَالطَّيْنَ مِنَ الْأَرْضِ ،
قلت: وللعرف بهذا المعنى (٨) جَعَلْتُ ،
وَكُنَّ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ بِمَنْزِلَةِ جَدَّيْتُ
وَجَبَّيْتُ .

وقال الليث: الرَّيْعُ يُجْفَلُ السَّحَابُ
اِخْتِصَافًا مِنَ الْجُهَامِ ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فَتَمْنَعِي بِهِ ،
واسم ذلك السَّحَابِ: الْجَفْلُ .

قال ويقال: إِنِّي لَأَكْفَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ
جَفَلَ سَكَاً كَثِيراً ، أَيْ أَقْلَاهُ عَلَى السَّاحِلِ .

[وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ (٩) سَكَاً ،
أَيْ أَقْلَاهُ وَرَمَى بِهِ . وقال ابن شميل: جَعَلْتُ
الْتَّاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ .

وَأَفْلَجَ بِهِوَ السُّلُجِ وَالْفَلَجِ [قال: وَالْفَلَجُ (١١)
وَالْفُلُجُ: الْقَتَرُ] وَالْفَلَجُ: الْقَسَمُ (١٢) .
وَفَلَجَ: اسْمُ بَلَدٍ . [قُلْتُ (١٣): وَمِنْهُ قِيلَ
لِطَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبِلَامَةِ ،
طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١٤):

وإن الذي حانتْ ففلج دِمَاؤُهُم

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وقال الليث: فَلَاجِيحُ السَّوَادِ: قُرَاهَا ،
الوَاحِدَةُ فَلُجْجَةٌ، قَالَ: وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ، لَيْسَ بِمُسْتَضْمٍ
عَلَى جِهَتِهِ ، وَالْفَلَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرَّابِعَاتِ خِلْفَةً، فَإِنْ تَكَلَّفَ فَهُوَ التَّفْلِيجُ ،
قَالَ: وَالْفَلَجُ: تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ أُخْرًا .

وقال أبو زيد: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ مَمْرُزٌ: كُنْتُ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالْفَلَجُ بِنَ خَلَاوَةٍ يَأْتِي .

أبو حنيفة: عَنْ الْأَصْمَى: أَنَا مِنْهُ فَالْفَلَجُ
ابْنُ خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ
لِي فِيهَا (١٥) . وَلَا جَلَّ [وَقَدْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ ،
رَوَاهُ شَيْرَازُ ابْنُ هَانِئٍ عَنْهُ (١٦)] .

(١) (٢) و(٣) و(٤) تكملة من ج

(٤) هو الأشهب بن ربيعة . معجم البلدان

٦٩٣:٥ واللسان (فلج) .

(٥) ج: ٥ و هذا

(٧) كذا في دهم و ج « فضف ذهابه » .

(٨) كذا في دهم ، وفي ج « في هذه الماني » .

(٩) النهاية لابن الأثير ١: ١٦٨

وقال أبو زيد : سَحَبْتُ الطيرَ وَجَعَلْتُهُ ،
إِذَا جَرَفَتْهُ ^(١) .

وفي حديث أبي قحافة : أَنَّهُ كَانَ مَعَ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَنَظَرَ عَلَى
ظَهْرِ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجُفِلُ فَلَصِقَتْهُ ^(٢) ،
معنى قوله : يَنْجُفِلُ ، أَي يَنْقَلِبُ .

وقال أبو النجم يصف إبلًا :

يَجْنِفُهَا كُلُّ سَيَّامٍ جَنْفَلِي

لَأَيَّامٍ بَلَّاءِي فِي الْوَرَاغِ الْمَسِيلِ ^(٣)

يريد : يَقْلِبُهَا سَيَّامُهَا مِنْ رِقْلِهِ إِذَا
تَمَرَّضَتْ ، ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتَوَاءَ ، فَلَقَبَهَا جَنْفَلِي
أَسْتَمِيهَا .

والجُنُفُول : سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنُّدُودُ
فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ : جَنْفَلْتُ الْإِبِلَ جُنُفُولًا ،
إِذَا قَرَدَتْ نَادَةً ، وَجَنْفَلْتُ النَّمَامَةَ ، وَرَجُلٌ
إِجْنِفِيلٌ ، إِذَا كَانَ تَقَوُّرًا جَبَانًا [وَجَنْفَلُ الْقَرْعِ
الْإِبِلُ جَنْفِيلًا ، جَنْفَلْتُ جُنُفُولًا . وَقَالَ : إِذَا الْحُرَّةُ
جَنْفَلَتْ سَيَرَتْهَا] ^(٤) . وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ انْجَفَالًا ،

إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ . وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا
هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَقَرَتْهَا .

وَالْجُنْفَالُ مِنَ الشَّعْرِ : الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ] ^(٥) :
وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّكِرًا
عَلَى التَّمَتُّينِ مُنْسَدِلًا جُنْفَالًا ^(٦)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٧) : الْجَنْفَلُ ^(٨) : تَصْلِيحُ
الْقَبِيلِ . وَقَدْ قَالَه الْكِسَائِيُّ ، وَقَدْ جَعَلَ الْقَبِيلُ
يَجْنِفُلُ ، إِذَا رَأَتْ ، قَالَ : وَشَعْرُ جُنْفَالٍ أَي
مُنْتَعِشٍ ، وَيُقَالُ لِرَغْوَةِ التَّمْرِ : جُنْفَالٌ .
وَرُوِيَ عَنْ رُوْبَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : (فَأَنَا
الرَّيْدُ قَيْنَهْبُ جُنْفَالًا) ^(٩) .

وَفِي كَلَامِ الْأَهْرَابِ ، فَيَا حَكِيٍّ مِنْ
الْبَهَائِمِ : أَنَّ الصَّائِيَةَ طَالَتْ : أُجِرَتْ جُنْفَالًا ،
وَأَحْلَبَ كُتُبًا ثَقَالًا ، وَلَمْ تَرْمِ مِثْلَ مَا لَا :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) لِي ج « أَبُو عمرو »

(٧) كُنَّا ضَبَطْتُ فِي ج بِكسر الميم وَكسَوْنِ
الْقَاءِ وَهُوَ يَوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ وَلِي د ، م بفتح الميم
وَالْقَاءِ .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تكملة من ج

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز لِي الْكِسَائِيِّ (جمل) .

(٤) تكملة من : ج

إِذَا شِئْتَ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصَّبًا ، قَدْ جَلَّ شَعْرُهُ يَجْلُ (١) جُلُولًا .

وقال الأبيث : جَلَّ الظِّلِم ، وَأَجْلَل ، إِذَا مُرَّةً فَذَهَبَ ، وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا ؟ أَى نَفَرَهَا ، قَالَ : وَالْجَفَالَةُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ ذَهَبُوا وَجَاهُوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لب . ليج . بلج . بجل : مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قَالَ الْأَبِيثُ : الْجَلَبُ مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَهَى ، وَالْجَلْعُ أَجْلَابُ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ، وَعَبِيدُ جُلَيْبَسَاءَ ، قَالَ : وَالْجَلَبُ : الْجَلْبَةُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَبُوا مِنَ الصِّيَاحِ ، وَالْجَلْبُوبَةُ : مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ ، نَحْوُ الْقَابِ وَالْفَخْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ وَالشُّحُولَةُ الَّتِي تُنْقَسَلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلْبُوبَةِ . يُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلْبُوبَةٌ ؟

(١) كلُّها ضبط في د ، م واللسان يَكسر الهمزة ولي ج بضمها .

يَعْنَى شَيْئًا جَلَبَهُ لِلْبَيْعِ .

وفي الحديث : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ (٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [الْجَلَبُ يَكُونُ (٣) فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سِيَاكِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ قَرَسَهُ فَيَزْجُرَهُ ، وَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ ، فِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْقَرَسِ عَلَى التَّجْرِى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَتَّقَدَّمَ لِلصَّدَقَةِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى الْمِيَاهِ مِنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ أَغْنَامُ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيَصْدُقُهَا (٤) ، فَيُؤَيَّى عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمِيرٌ بَأَنْ يَصْدُقُوا عَلَى مِيَاهِهِمْ وَيَأْفِيَتِيهِمْ .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ : يُقَالُ هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى يُعِينُونَ عَلَيْهِ .

[رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي حَاصِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

(٣) تكملة من ج

(٤) في د ، م . « يَصْدُقُ عَلَيْهَا » وَمَا ابْتَنَاهُ

من ج .

افضل من الجنبه وما بشيء نحو الجلاب ،
فأخذ بكفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ، ثم
الأيسر ، قال بهما على وسط رأسه^(١) .
قلت : أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو قارس
مغرب ، والورد يقال له : جلٌّ وأب منه
الساء ، فهو ماء الورد . والله أعلم^(٢) .
أبو العباس ، عن [ابن]^(٣) الأحرابي :
أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَحَّدَهُ بِالشَّرِّ ،
ويصح عليه الجمع ، بالجمع .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَيَّنَتْ نَاقَتُهُ
سَقْبًا ، وكذلك إذا كانت لإبله تُتَلْعَجُ
الأسكور ، فقد أَجْلَبَ ، وإذا كانت تُتَلْعَجُ
الإناث ، فقد^(٤) أَجْلَبَ ، ويدعو الرجلُ
على صاحبه فيقول : أَجْلَبْتَ وَلَا أَهْلَبْتَ ،
أى كان نتائج إيلك ذكورًا لا إناثًا لِيَذْهَبَ
لَبَنُهُ .

وقول الله جل وعز : (أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ
بَحْيِيلِكُ وَرَجِيلِكُ^(٥)) أى اتجمع عليهم

(١) صحيح البخارى « كتاب النسل » .

(٢) و(٦) تكملة من ج

(٣) ن ج « فهو »

(٤) سورة الاسراء : ٦٤

وَتَوَعَّدُهُم بِالشَّرِّ .

أبو عبيد ، عن الأحمسي : إِذَا عَلَتِ
الْقَرْصَةُ جِلْدَةَ اللَّيْزِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

وقال الليث : [يقال] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ
وجالبة ، وقروحٌ جوالب وجلب ، وأنشد :
ما ظك ربي من قروحٍ جلبٍ

بعد تَعْوَضِ الجلد والثقب^(٦)

[قال]^(٧) أبو عبيد ، عن أبي عمر : جلبُ
الرَّجُلِ وَجْلُبُهُ : عهدانه وأنشد :

كَأَنَّ أَخْلَاقِي وَجْلِبَ كَوْرِي
عَلَى سِرَاقٍ رَافِعٍ فَطُورِ^(٨)

الخرافي عن ابن السكيت : جلبُ
الرَّجُلِ وَجْلُبُهُ أَخْطَاؤُهُ قال : الجلبُ من
السحاب ، ما تراه كأنه جبل^(٩) ، وأنشد :

(٥) الرجزى اللسان (جلب) من غير لينة .

(٦) الرجزى لينة لينة لابن جرير ١٤٢١

ونبه إلى الحاج بن روية السدي بعد ناقته ،
وروايته :

كان أناسي وجلب الكور

على سرة رافع رافع ، بلور

(٨) ل د هـ (ج ل) وما أختاره من ج .

ولستُ بِجِلْبٍ ، جِلْبٍ رِجْمٍ وَرَقَةٍ

ولا بَصَافًا صَلَوَ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ^(١)

وقال أبو زيد : الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجُلْبُدُ

والجُلُوع ، وأنشد الراشقي :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُلُوعِ جَيْتَارٌ وَإِنْزِيرٌ^(٢)

قال : وَالْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتُهُمْ جُلْبَةٌ ،

وهي السَّيْفُ وَالشَّدَّةُ وَالْجَاعَةُ . وَالْإِرْزِزُ :

الطَّمَنَةُ . وَالْجَيْتَارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

[رأيتُ في نسخة ديوان الصعاج في

نصيدة له يذكر فيها التَّيْرَ وَأَنَّهُ :

تَكْسُوهُ رَهَابُهَا إِذَا تَرَهَّبَا

عَلَى اضْطِغَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

عُصَاةَ الْأُجْرَةِ الَّتِي تَجَلْبَا

فَأَصْبَحَتْ مُلَسًّا وَأَضْعَى مُنْجَبَا

قال : عُصَاةُ الْجَزَةِ : مَا انْتَصَرَ مِنْ

بَوْلًا ، وَهِيَ جَارِئَةٌ .

قال : وَالْجُلْبُ الْتَمَاسُ الْمَرْحَى مَا كَانَ

رَطْبًا مِنَ الْكَلَاءِ . رواه بالعجم كأنه بمعنى
اجْتَلَبَهُ]^(٣) .

وقال الليث : الْجُلْبَةُ : الْمُوَذَّةُ الَّتِي

يُغْرِزُ عَلَيْهَا الْجِلْدَ ، وَجَمْعُهَا : الْجُلَبُ .

وقال عَقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بَنَوْجٍ لِبَانُهُ يُمُّ بَرِيْمُهُ

عَلَى نَفْسٍ رَاقِي خَشْيَةِ الْعَيْنِ مُجَلِبٍ^(٤)

الْفَوْجُ : الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ . وَالْبَرِيْمُ

خَيْطٌ يَقْبَضُ عَلَيْهِ عَوْدَةً : يُمُّ بَرِيْمُهُ : أَيْ

يُطَالُ إِطَالَةً لِسَمَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجَلِبُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْمُوَذَّةَ فِي جِلْبٍ

ثُمَّ يَمْلَأُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ أَبِي حَمْرٍ [وقال الليث :

الْجُلْبَةُ]^(٥) : الْحَدِيدَةُ يُرْفَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،

وهي حَدِيدَةٌ صَفِيرَةٌ ، وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،

إِذَا حَرَاكَ بَعْضُ الصَّغَرِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (يَدْرِينِ عَلَيْهِنِ مِنْ

جَلَابِيْدِينَ)^(٦) .

(٣) و(٥) تسكلة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين

من أشعار العرب)

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

(١) الليث في جمهرة اللغة لابن دريد : ١ : ٢١٣

ونسبه إلى تأبط شرأ . وروايه : « جلب هم » .

(٢) للمتفعل المنفل : الحذالين ١٦٠٢

قال ابن السكيت ، قالت المامية :
الجلباب الخمار . وقيل : جلباب المرأة
ملأها التي تشتعل بها ، واحدها جلباب ،
والجاعة جلابيب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ
من الخمار دون الرداء ، تُغطى به المرأة رأسها
وسدنها ، وقد تجلببت ، وأشد :

• والبيش داجر كفضاً جلبابه^(١) •

وقال الآخر :

• تجلبب من سواد الليل جلباباً^(٢) •

وفي حديث علي : من أحبنا أهل
البيت^(٣) فليعد للفقر جلباباً أو تحفاً^(٤) .

[قال القتيبي : معنى قوله فليعد للفقر
جلباباً وتحفاً أى يرفض الدنيا وليزهد فيها ،
وليصبر على الفقر والقتل ، وكفى عن الصبر
بالجلباب والتخفاف لأنه يستر الفقر كما يستر
الجلباب والتخفاف البدن]^(٥) .

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة (جلب)

(٣) ج . د . أمل الفقر .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .
وتخفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د م بكسرهما
والروايات في اللسان (جلبف) .

(٥) تسكة من ج .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
الجلباب الإزار . قال : ومعنى قوله
« فليعد للفقر جلباباً » . يريد لفقر الآخرة
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلت : ومعنى قول
ابن الأعرابي : الجلباب الإزار ، ولم يرد به
إزار الخلق ، ولكنه أراد به الإزار الذي
يستعمل به فيجلبل جميع الجسد ، وكذلك
إزار الأمل هو الثوب السانج^(٦) الذي يشتمل
به التام فيغطي^(٧) جسده كله .

الليث : الجلبان اللك ، الواحدة
جلبانة ، وهو حب أعبراً كدرك على لوف
الماش ، إلا أنه أشد كدرة منه وأعظم
جرماً ، يطبخ .

[حدثنا ابن عروة ، عن البصري ، عن
غندر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال :
سمعت البراء عن حازب يقول : لما صالح رسول
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،
صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل

(٦) في ج : « المرض » .

(٧) في ج . د . فيجل .

ثلاثة أيام ؛ ولا يُدْخِلُونَهَا إِلَّا يُجْلِبَانِ السَّلاحَ .
قال : فسأله : ما جُلْبَانِ السَّلاحِ . قال :
التراب بما فيه .

قلت : التراب : هو الغمد الذي يُضَمَدُ
فيه السيف ، والجلبان : الجراب من الأدم
يوضع فيه السيف ، فموداً ، ويطرح فيه الركب
سوطه وأداته ويعلقه من آخره الرُّحْلُ
أو واسطه^(١) .

وقال غيره^(٢) : امرأة جُلْبَانَةٌ وجُلْبَانَةٌ
وتيكَلَابَةٌ ، إذا كانت سَيِّئَةً أُنْفَاقٍ ، صاحبة
جَلْبَةٍ ومُسْكَلة .

وقال كثر : الجُلْبَانَةُ من النساء البغاف
الغليظة ، كأن عليها جُلْبَةً ، أي قشرة
غليظة .

وقال محمد بن نور :

جُلْبَانَةٌ وَرَهاهُ مُخْصِي حَارِها

بني من بني خيرا لديها الجلامد^(٣)

والأجلاب : أن تأخذ قطعة قد قُطِّلِمِها
رأس القتب ، فقيس عليه ، وهي الجُلْبَةُ .

(١) و(٥) و(٦) تسكة من ج .

(٢) ل ج « أبو نصر من الأسمى » .

(٣) ديوانه ٦٥ وروايته « إليها الجلامد »

قال الجدي :

• كَتَنَحِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ^(١) •

والتَّجْلِبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةٌ ، فتلق
على خِلْفِ الناقة ، ثم تُطْلَى بطين أو عجين ،
ثلاثاً يَهْرَها الفصيل .

يقال : جلب صَرْعَ حَولَتِكَ ، ويقال :
جأبته عن كذا وكذا تجلبياً وأصنعتة ،
إذا منعتة .

ويقال : إنه لني جُلْبَةٌ صدق ، أي في
بُحْمَةٍ صدق ؛ وهي الجَلْبُ .

وقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا [وجابت
الفرس جنباً]^(٢) ؛ والمجلوب أيضاً : جلب ،
[وهذا كما يقال لا نَقُصُ من الشجر نَقْصٌ ؛
وللملود عدد]^(٣) وجمه أجلاب .

وفي حديث أُخْذِيْبِيهِ لَا يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ
مَسْكَةً إِلَّا يُجْلِبَانِ السَّلاحَ^(٤) .

(٤) اللسان (جلب) وصده .

• أمر ونهى من صله •

(٧) كذا ضبطت ل ج يضم الجيم واللام ولعدد
الباء ، وق د م يضم الجيم وسكون اللام . وانظر
التهذيب لابن الأثير ١ : ٦٩

قال تميم: قال بعضهم: جُلبَانُ السِّلَاحِ
القِرَابُ بما فيه .

قال تميم: كَانَ اشتقاق الجلبَان من
الجلبة، وهي الجلدة التي تُجملُ على القَتَبِ،
والجلدة التي تُفَسِّي التَّمِيمَ، لأنه كالنِشَاءِ
للقِرَابِ، وقال جرير المَوَدِّ:

نَقَرْتُ وَصُحْبِي بِمُخَصِّرَاتِ

وَجُلِبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ^(١)

أراد يَجْلِبُ اللَّيْلُ سَوَادَهُ .

سلة، عن الفراء، قال . الْجُلْبُ جمع
جُلْبَةٍ [وهي السَّلَةُ الشَّهَابِ وَالْجُلْبُ: جمع
جُلْبَةٍ] وهي بَقْلَةٌ .

وَالْجُلْبُ: الجِنَايَةُ [على الإنسان]^(٢)
وكذلك الأَجَلُ .

وقد جَلَبَ عليه، وأَجَلَ عليه: أَى
جَنَى [عليه]^(٣) .

[جبل]

« جبل » قال الليث: الجبل اسمٌ لكلُّ

(١) ديوانه ٤٤ رواية .

رأيت وصحبي بمخاضرات

حولاً بعد ما فتح النهار

(٢) و(٣) تكملة من ج .

وَيَدٍ مِنْ أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَأَ مِنْ
الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَارِ، وَالشَّخَايِبِ وَالْأَنْضَادِ .
فَأَتَامَا صَفْرًا وَغَرْدًا، فَاتَمَا مِنَ الْأَكَامِ وَالْقِيرَانِ .
قال: وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ أَلْقَى
جَبَلَ عَلَيْهَا .

وقال للثَّوْبِ الْجَبْدُ النَّسْجُ وَالنَزْلُ وَالنَّعْلُ
إِنَّهُ لَجَبْدُ الْجَبَلَةِ . وَجَبَلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ: غَلِظَ بَشَرَةُ الْوَجْهِ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّأْسِ: غَلِظَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ
وَالْمِظَامُ .

وقال الراجز .

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ

بُمُقَدَّمِهِ بَاقِي عَلَى الْمَوَدِّ^(٤)

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْجَبَلُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ، وَالْمُرِّ مِثْلُهُ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِيلًا كَثِيرًا»^(٥) [قال أبو اسحاق] تُقْرَأُ .
جِبَلًا وَجِبَلًا وَجِبَلًا، وَبِمَوْزُونٍ أَيْضًا جِبَلًا
بِكسر الجيم وَفَتْح الْهَاءِ، جَمْعُ جِبَلَةٍ وَجِبَلٍ،

(٤) الرجز في اللسان (جبل) من غير لبة .

(٥) سورة ياسين ٦٢

وهو في جميع هذه الأوجه خَلَقًا كثيرًا

وقال أبو الميثم: جَبَلٌ وَجَبَلٌ، وَجَبِلٌ وَجَبِيلٌ ولم يعرف جَبَلًا بالضم وتشديد اللام.

قال: وجَبِلٌ وَجَبِيلٌ لغتان كلها.

وقوله جَلْ وعز «والجبلَةُ الأولين»

اخبرني المنذرى، عن ابن جابر، عن

أبي عمر الدؤدي، عن الكسائي، قال:

الجبلَةُ والجبلَةُ تكسر وتُرفع مُشَدَّدة كَسِرَتْ

أو رُفِعت، وقال في قوله [تعالى] (١) «ولقد

أَصْلَ منكم جُبُلًا كثيرًا» كمثل.

قال: فإذا أردت جماع الجبيل قلت:

جُبَلًا، مثل قبيل وقبيل، كلٌّ قد فُرِغَ

[قرأ ابن كثير وحمة، والكسائي،

والخضري: جُبَلًا مضعين، ومُحْتَفِ اللام.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر: جُبَلًا بتسكين

الهاء. وقرأ حاسم، ونافع: جِبَلًا بكسر

الجيم والهاء وتشديد اللام، ولم يقرأ أحدٌ

جِبَلًا (٢).

قال: وسميتُ أبا طالب بقول في قولهم:

«أَجَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ» قال الأصمعي:

معناه أَجَنَ اللَّهُ جِبَلَتَهُ، أي خَلَقَهُ.

وقال له غيره: أَجَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ، أي الجبال

التي يَسْكُنُهَا أي أَكْثَرَ اللَّهِ فيها الجِنَّ، وقال

أبو ذؤيب:

• جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعِينَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ (٣)

أي الكثير.

سَلَمَةُ، عن الفراء: الجبلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ

وعالمهم [فمضى أَجَنَ اللَّهُ جِبَالَهُ، أي سادات

قومه، يقال: هؤلاء جبال بني فلان، وهؤلاء

أنياب بني فلان أي ساداتهم] (٤).

وقال الليث: الجبيل: الخلق، جبَلَهُم

الله فهم محببون، وأنشد:

• بَحِيثٌ شَدَّ الْجَابِلُ الْجَابِلَا (٥)

أي حيث شَدَّ أَشْرَ خَلْقِهِمْ، وكلُّ أمةٍ

مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جِبِلَّةٌ.

وجبيل الإنسان على هذا الأمر، أي

طَبِيعَ عَلَيْهِ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمَ، أي صاروا في

الجبال، وتَجَبَّلُوا، أي دخلوها.

(٣) المذللين ج ١ ص ٣٨ ومصدره

متنايا يقرين الخوف لاهلها

(٥) في اللسان (جبيل) من غير نسبة.

(١) سورة الشعراء ١٨٤.

(٢) و(٤) تسكتة من ج

(جب)

« جب » . قال [الليث ^(١)] : اللَّجَبُ : صوت العسكر ، يقال : عسكرٌ لَجِبٌ : ذو جب . وسحابٌ لَجِبٌ بالرفع . ولَجِبُ الأمواج كذلك .

أبو عبيد ، عن الأعمش : إذا أوى على الشاة بعد تاجها أربعة أشهر ، ففخ ^(٢) فيها وقلّ فعى لَجِبٌ ، الواحدة لَجَبَةٌ .

وقال أبو زيد اللجبة من المعزى خاصة .
[روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرْبَةٍ مُتَلَمَّةٍ بيضاء فيها لَجِبَانِها

قال اللجَابُ : الشمع يكون في الشهد ، والوَرْبَةُ ما يُحْمَلُ فيه الشهد ، والتين الزُّبْدُ ^(٣)] .

وقال الكسائي : يقال منه لَجِبْتُ .
وقال الليث : يقال : لَجِبْتُ لَجْرَبَةً .
وشباه لَجِبَاتٍ ، ويجوز لَجِبْتُ .

[لَج]

« لَج » أبو عبيد : يقال لَجِسَ ،

(٤) كُنَّا في ج ، وى د ، م « فجد » بالميم .
(١١ ج ٧ م)

قال : والجبل : الشجر اليابس .

ابن السكيت : مالٌ جَبِلٌ ، أى كثير ، وأنشد :

وحاجِبٌ كَرْدَسَهٌ في الجَبَلِ ^(١)
منا غلامٌ كان غيرَ وَغَلٍ
حتى أَقْتَدَى منه بالِ جَبِلٍ
وروى بيت أبو ذؤيب : الجَبِلُ

وقال : الأَنْسُ وَالْإِنْسُ والجَبِلُ : الكثير ، ويقال : أنت جَبِلٌ وجَبِلٌ ، أى قبيح .
والجَبِلُ في اللع .

وفي النوادر ، اجْتَبِلْتُ فلانا على أمر وجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ابن بُرْزُج : قالوا لاحتِيا اللهُ جَبَلْتُهُ ، وجَبَلْتُهُ غُرَّتُهُ ^(٢)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجْبِلٌ ، إذا صادفَ جبلاً من الرمل ، وهو المريض ، الطويل ، وأَجْبِلٌ : إذا صادفَ جبلاً من الرمل ، وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؛ « وجامر » ، والجزى إلى اللسان من قريب .
(٢) و٣ وه) تسكئة من ج

بفلان ، ولُبَعًا به إذا صرَّحَ ببلج كَبَجًا .
وقال : كَبَج به الأرض .

وقال اللّيث : الَبَجَةُ : حديدة ذات
شُحْبٍ ، كأنها كَفٌّ بأصابعها ، تفرِّجُ
فموضع في وسطها لَحْمٌ ، ثم تُشدُّ إلى وَتَدٍ ،
فلذا قَبَضَ عليها الذُّئْبُ . [الَبَجَت في
حَطِيئَةٍ قَبَضَتْ]^(١) عليه قَصْرَعَتُهُ ، والجمع الَبَجَج .

[بلج]

« بلج » . ابن شميل : بَلَجَ الرجلُ
يَبْلُجُ بَلَجًا ، إذا وضع ما بين عينيه ولم يكن
مُفَرَّقًا لِحَوَاجِبِهِ ، فهو أَبْلَج .

[ابن السكيت هي البُلْجَة والبُلْجَةُ .
قلت يعني ما بين الحاجبين المزدوقين]^(٢) .
وقال أبو عبيد : هي البُلْجَةُ والبُلْدَةُ ،
وهو الأبلَج والأبلَد إذا لم تكن أَفْرَن .

وقال هذا أمرٌ أبلَج ، أي واضحٌ وقد
أبلجه وأوضعه ، ومنه قوله :

الحقُّ أبلَجٌ لا تخفى مائله

كالشمس تظهر في نورٍ وإبلاج^(٣)

(١) (٢) و(٤) و(٥) مسكاة من ح .
(٢) البيت في اللسان (بلج) من غير نسبة .

قال : والبَلَجُ أيضا الفرحُ والسرور ،
وهو بَلَجٌ فرح ، وقد بَلَجَت صدورُنا
وفرحت .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَلَجٌ
بالشدة ، وبَلَجَ به ، بالهاء والثاء ، إذا فرح
به ، يَبْلُجُ بَلَجًا ، وقد أَبْلَجَنِي وأَبْلَجَنِي ،
أي سَرَّنِي .

وقال اللّيث : يقال للرجل الضَّلَقُ الوجه :
أَبْلَجُ وبَلَجٌ ، وأبْلَجَت الشمسُ ، إذا أضاءت .
[ويقال : أبْلَج الصَّيْحُ ، إذا أضاء .

أبو عبيد : بلج الصبح يَبْلُجُ ، ويقال :
أُنبِتَهُ يَبْلُجَةً من الليل وبَلْجَةً ، وذلك حين
يَنْبَلِجُ الصبحُ حكاية عن الكسافي^(٤)] .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَلَجُ
التَّقْيُومُ مواضع التَّسَامَاتِ من الشر .

ورجلٌ بَلَجٌ : كقولك طلق ، وأَبْلَجُ
الحقُّ إذا أضاء .^(٥)

[بجل]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بَجَلَك
حَرَمْتُ وَقَدْ أَبْجَلَنِي ذَاكَ ، أي كَفَانِي .

وقال الكهيت :

* ومن عنده الصدور البجل^(١) *

وقال لبید :

* بجلي الآن من العيش بجلي^(٢) *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتاده على حركة الجيم ، ولأنه لا يتسكن في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه إخوته لامرأة كانوا خطبواها فقال لقمان في أحدهم : خذني مني أخى ذا البجل^(٣) .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ، قال : ووجهه أنه ذم أخاه ، وأخبر أنه قصير المنة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو راضٍ بأن يسكني الأمور ويكون كلاً على غير ، ويقول : حسبي ما أنا فيه .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خذني مني أخى ذا البجلة ، يحمل في قوله^(٤) ، فإن

هذا مدح ليس من الأول .

يقال : رجل ذو بجلة ، وذو بجماله ، وهو الرواء والحسن والثبل ، وبه معنى الرجل بجمالة .

قال : وقال الكسائي : رجل بجمال كبير عظيم .

[قال شير : البجمال من الرجال : الذي يبجله أصحابه ويسودونه ، والبجمل : الأمر العظيم ، وإنه لنو بجملة ، أى ذو شارة حسنة ، ورجل بجمال : حسن الوجه . قال والبجلة : الشيء إذا فرح به^(٥) .

وقال الثعلبي : حدثني أبو سفيان ، أنه سأل الأعمى عن قوله : خذني مني أخى ذا البجل ، فقال : يقال : رجل بجمال وبجمل ، إذا كان ضيقاً ، وأنشد :

* شيناً بجملاً وغلاماً حزوراً^(٦) *

وبجملت فلانا : عظمت . وفي الحديث : أن النبي عليه السلام أتى القبور ، فقال :

(١) اللسان (بجل) وسدرة :

* إليه موارد أهل الحساس *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وسدرة :

* فلي أهلك فلا أهلكه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

(٥) تسكة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير لبة .

* وفي البَجَلِ مِثْلَةُ وَرَقٍ *
وبجيلة : حى من الأزْد والنسبة إليهم :
بَجَلَى ، وإليهم نسب جرير بن عَمِد الله
البَجَلَى .

الليث : البَجَلُ البُهتان العظيم ، يقال :
[رَمَيْتَهُ بِبَجَلٍ] .

وقال أبو ذؤاد الإبادى :

أَمْرُؤُ التَّيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِّيًا

إِنْ رَأَى لَأَبُوءَنْ بِسَيْدَةٍ

قَلْتُ بِجَلًا قَلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدِي^(١)

قلت : وغير الليث يقول [٢] : رَمَيْتَهُ بِبَجَرٍ

بالراء ، وقد مر فى باب الراء والجيم من هذا
الكتاب ، ولم أسمع باللام لغير الليث ،
وأرجو أن تكون اللام لغة^(٣) .

[فلان الراء واللام مقاربا المخرج ، وقد
تعاقبا فى مواضع كثيرة]^(٤) .

(٣) اللسان « بجل - جيل » ولبة إلى عنزة ،
وسدره :

* وآخر منهم أجردت رعى *

(٤) اللسان « بجل » ورواجه « امرأ القيس »

(٥) ج : « يقول : يجرأ بالراء ، بهذا المعنى »

وقد مر فيها تقدم وهو صحيح .

(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

« السلام عليكم ، أصبتم خوراً بجيلاً ، وسبقتم
سبقتاً طويلاً^(١) » .

ولم يُفسر قوله : أخى ذا البَجَلَة ، وكأنه
ذهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجل بَجَالٌ : ذو بَجَالَةٍ
وبَجَلَةٍ ، وهو السَّكَنُ الَّذِى تَرى لَهُ هَيْبَةٌ ،
وتَبَجِيلًا وسِدًّا .

[وأنشد :

قَامَتْ وَلَا تَنْهَرُ حَطًّا وَإِثْلًا

فَيَسُّ نَعْدُ السَّادَةِ الْبَجَابِلَا]^(٢)

قال : ولا يقال : امرأةٌ بَجَالَةٌ وَرَجُلٌ
بَاجِلٌ ، وقد بَجَلُ بَجَلٌ بَجُولًا ، وهو
الحسن الجسيم ، انكصيبُ فى جسمه .

وأنشد :

* وَأَنْتِ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ *

وبَجَلَةٌ : حى من قيس عيلان ، والنسبة
إليهم : بَجَلَى .

وقال غيره :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٢) ٧٥٢ نسخة من ح .

قال : وَجَلَّتْ الصُّوفَ وَالشَّعْرَ بِالْجَلَمِ ،
كَأَقُولٍ : قَلَّتْ^(١) الظُّفْرُ بِالْقَلَمِ .

وَأَنشُد :

لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِعَظْمَةٍ
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهَ الْجَلَمُ^(٢)
وَالْقَلَمُ كُلُّ بَرْوَى .

وَأَخْبَرَنِي الْمَفْرُوعُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنِ الْفَرَّاءِ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : يُقَالُ
لِلْقِرَاضِ الْقَلَامُ وَالْقَلَانُ وَالْجَلَمَانُ ، هَكَذَا رَوَاهُ
بِضَمِّ الدَّوْنِ ، كَأَنَّهُ جَمَلُهُ نَقَاعِلِي « فَمَلَانُ »^(٣)
مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ [وَجَمَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا]^(٤) .

كَأَيُّ قَالَ : رَجُلٌ صَعْتَيَانِ وَأَبْيَانٌ . قَالَ :
وَشَحَذَانُ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، قَالَ : الْجَلَمُ مُصْدَرُ جَلَمَ الْجَزُورِ
يَجْلَمُهَا جَلْمًا ، إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنْ
الْلَحْمِ .

(٣) د « جلَّت » والصواب ما أئتمناه من

ع ٢ .

(٤) البيت في اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٥) في الأصول يكون العين .

(٦) بكسرة من ج .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَجْمَلُ مِنَ الْقَرَسِ
وَالْبَعِيرِ بِمَنْزِلِ الْأَكْمَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَقَالَ أَبُو الْمَيْثَمِ : الْأَجْمَلُ وَالْأَكْمَلُ
وَالصَّافِي عُرُوقُ تُفَصَّدُ ، وَهِيَ مِنَ الْجَدَاوِلِ
لَا مِنَ الْأَوْرِدَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَجْمَلَانِ الْيَرْفَانِ فِي الْيَدَيْنِ ،
وَمَا الْأَكْمَلَانِ مِنْ لَدُنِ السَّكْبِ إِلَى السَّكْفِ ،
وَأَنشُد :

• عَارِي الْأَشَاجِعِ لَمْ يُبَيِّتْ^(١) •
أَيُّ لَمْ يُفَصَّدْ^(٢) أَجْمَلُهُ .

ج ل م

جلم . جل . لجم . لجم . لجم . لجم :

مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَمُ اسْمٌ يَقَعُ
عَلَى الْجَلْدَيْنِ ، كَأَيُّ قَالَ لِلْقِرَاضِ وَالْقِرَاضَانِ ،
وَالْقَلَمِ وَالْقَلَمَانِ .

(١) اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٢) ح : « لم يقطع » .

يقال : خُذْ جَلَمَةً الجوزور أى لحما
أجمع .

ويقال : قد أخذَ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ ، يَأْكُلُهُ ، يَأْكُلُهُ
اللام ، إذا أَخَذَهُ أَجْمَعُ وقد جَلَمَ صَوْفَ الشَّاةِ ،
إذا جَرَّه ، والجَلَمُ : الذى يُجَرُّ بِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذَ الشيءَ
بِجَلَمَتِهِ ، إذا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وقال أبو مالك : جَلَمَةٌ ^(١) مثل حَقَّةٍ ، وهو
أن يُجْعَلَ ماعى الظَّهْر من الشَّعْمِ واللَّحْمِ .

[أبو حاتم : يُقال للابل الكَثيرة :
الْجَلَمَةُ والمَكَنَانُ] ^(٢) .

وقال الليث : جَلَمَةُ الشَّاةِ والجوزور ،
بِنَزْلَةِ السَّلَوخِ إذا أُخِذَ أكارِعُهَا وقُصُومُهَا .

قلت : وهذا غير ماروناه عن المعاء ،
والصحيح ما قال أبو زيد ، وأبو مالك .

أبو عبيد : الْجِلَامُ الْجُدَاهُ .

وقال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا

م قد أفرَحَ القَوْدُ منها الذِّ

وقال أبو عبيدة : الْجِلَامُ ش
مَكَّة ، واحدها جَلَمَةٌ ، وأنشد .

« شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ رُقُبٌ »

نطلب ، عن ابن الأعرابي :
القَمَر ، واللَّيْثُ ^(٣) الشَّوْم ، والجِلَامُ
الْمَحْلُوقَةُ .

[لم]

« لم » قال الليث : الْأَجَامُ لُجَامُ اللَّهِ
وَالْأَجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
أَتَّخَذَتْ إِلَى صَفْقَتَيْ ^(٤) الْمَقَى ، وَالْجَمِيعُ
الْجَمُّ وَالْمَعْدَدُ الْجَمْعَةُ .

ويقال : أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ ، والقِيَامَ

(٣) ديوانه : ٧٧ وروايه

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَا

م أفرَحَ منها القِيَامُ السُّورِ .

(٤) اللسان « لم » من غير نسبة .

(٥) كُنْزُ لِي ج ، د ، د ، وى م « الجلم » م
وأعطر اللسان « لم » .

(٦) ل ج « لى صفى النقى » .

(١) كُنْزُ لِي د ، م ، واللسان ، يفتح الجيم
وسكون اللام لى « جلمة » وكنْزُ لِي « حلقه » يفتح
الماء وسكون اللام . وى : ج يفتح الأول ، وتشديد
الثانى لى كليهما .
(٢) تكملة من ج .

[قال النضر : اللجام سمة تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شديقه ؛ وتُمدُّ حتى تبلغ حَبَب الذنوب من كلا الجانبين خطأ ، ويور ملحوم ومُلجَمٌ ^(٧) .

وقال الأصمى : اللجَم : الصمد المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللجمة : الجبل المسطح ليس بالضخم . واللجم : ما يُتَكَبَّرُ منه ، واحده لجمّة ؛ وقال رؤبة :

• ولا يخاف اللجم التواطسا ^(٨) •

وتلجمت المرأة ، إذا استغفرت لحيضها .

ولجمة الدابة : موقع اللجام من وجهها ، وألجمت الدابة ، فهي ملجمة ^(٩) ؛ والذي يُلجمه ملجم .

[لجم]

« لجم » . أبو عبيد : لجتُ الكُج كُنْجاً ، إذا أكلت .

(٨) كذا في أصول التهذيب ، والبيت في الديوان

• ألا تخاف اللجم التواطسا •

ولي اللسان « لجم »

• ولا أحب اللجم التواطسا •

(٩) كذا في ج . وفي « ذبور ملجم » .

الأخر ملحوم ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سمة لجام ، قال : واللجم دابة أصغر من العظاية ، وأشد لمدى بن زيد :
• له سبة مثل جحر اللجم ^(١) •
يصف فرسا .

و [أمّا] ^(٢) قول الأخطل :

ومرت على الألجام الجمار سامر
يُرِنَ قطاً لولا سراهن هجداً ^(٣)

[فانه] ^(٤) أراد بالالجام ^(٥) جمع لجمة

الوادي ، وهي ناحية منه .

وقال رؤبة :

إذا ارتمت أضعائه ولجمة ^(٦)

قال ابن الأعرابي : واحدها لجمة ؛ وهي

نواحيه .

(١) اللسان « لجم » وروايته : « له منفر »

ولي حاشيته من التكلة :

له ذنب مثل ذيل العروس

للى سبة مثل حجر اللجم

(٢) و (٣) تكلة من ج .

(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :

عوامد للالجام الجمار

يُرِنَ قطاً لولا سراهن هجداً

وفي د : « هجرا » تصحيف .

(٥) « ه »

(٦) ديوانه : ١٥٠ .

قال لبيد يصف حيرا :

يَمْلِجُ البَارِضَ لَهَا فِي النَّدى

من مَرَابِيعِ رِياضِ وَرِجَلٍ^(١)

[أول ما يطلع من الثبات تَلَمَّجَه لَهَا ،
أى تَلَمَّجَه ، والشجاج : الذى لا يُتَنَوَّقُ فى
مَضْغِه كما يَشْمَجُ الخياط]^(٢).

وقال البيت : اللَّمَجُ تناول الحشيش
بأدنى التَّم .

أبو عُبيد عن الأصمى : ما ذُقت لَمَاجاً
ولا شَمَاجاً ، قال : وأصله الشيء القليل .
واللَّمَجَة : ما يُضَلُّ به قبل الفداء ، وقد
كَلَمَجْتُهُ وَلَمَجْتُهُ بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيجُ الكثير
الأكل ، واللَّمِيجُ : الكثير الجِماع .
ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : لَمَجَ أُمُّهُ
وَمَلَجَهَا ، إِذَا رَضَعَهَا .

ويقال : إِنَّهُ تَسْمِجُ كَيْبِج ، وَتَسْمِجُ لَمَج
وَتَسْمِجُ لَمِج [^(٣)] ، كل ذلك حكاة
للحياتي .

وقال ابن الأعرابي : اللَّامِجُ : الكثير
الجماع ، وللالمج : الراضع .
قال : وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ ، وَادَّعَى
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدَفَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَمَجْتَ أُمَّكَ ، قَالَ
الْمَدَّعَى عَلَيْهِ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ : مَلَجْتَ أُمَّكَ ،
غَفَلَ سَبِيلَهُ .

[لمج]

« مَلَجَ » . رَوَى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُنْحَرُمُ الْإِمْلَاجَةُ ،
وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ »^(٤) .

قال أبو عُبيد : قال الكسائي وأبو الجراح :
يعنى المرأة تَرْضَعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، مَعَةً
أَوْ مَعَتَيْنِ . وللمع : اللنج . يقال : مَلَجَ
الصَّبِيَّ أُمُّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا ، وَمَلَجَ يَمْلُجُ ، وَمِنْ
هَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَصَانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَانٌ ، كُلُّ
هَذَا مِنَ التَّعَصُّ ، يُعْنَوْنَ أَنَّهُ يَرْضَعُ النَّمْلَ مِنْ
أَلْقَوْمٍ لَا يَحْتَمِلُهَا فَيَسْتَعِصِمُ صَوْتُ الْحَلَبِ^(٥) .

ويقال : قد أَمْلَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِمْلَاجًا
فَلَمَجَ قَوْلُهُ : الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ ، يَعْنِي أَنَّ
تَمِصَّهُ هِيَ لَبَسُهَا .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠ .

(٢) كَلَمَجَ لَدَى دَوْى م : بفتح اللام .

(١) ديوانه ٢ : ١٥ .

(٢) و(٣) تكملة من ج .

[الخِرَازُ عن ابن الأعرابي، قال: املأجت عيناه إذا رأيتهما كأنهما شهلاوات من الكبر، قال: واملأج الصبي واشعاب إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت للنذري عن الطوسي عن الخراز عنه بالجمع ويحتمل: املأجت بالحاء من الأملح، والأملح بالأشهب أشبه، والله أعلم. وفي بعض الكتب: الأملج من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مئيج:

هملن به حتى دنا الصبغ وانقضى

ربيع وحق صارع القلب أملج^(١)]

وقال أبو زيد: للمئج نوى لئقل، وجمعه أملاج.

وفي الحديث: أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكون القحط، فقال فائلمهم: سقط الأملج، ومات الملو^(٢)ج، قلت: الأملج عندى نوى لئقل مثل المئج سواء.

وقال الفقيهي: الأملج ورق كالبيضان ليس بعريض مثل ورق الطرفاء والسرور، ويكون لبعض الشجر، والجميع الأملج. قلت: ولا أحفظ ما قال لذيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: للمئج نواة لئقل، قال ومئج الرجل: إذا لأك للمئج.

قال: والمئج: الجذاه الرضع.

والمئج^(٣) الشعر من الناس، وقرأت في نوادر الأعراب: أسود أئليج، وهو اللعس^(٤).

هرو عن أبيه: للمئج الرضيع، والمئج الجليل من الناس أيضا.

[مج]

« مجل » أبو عبيد عن أبي زيد: مجلت يده تمجل، ومجلت تمجل، لغتان، إذا كان بين الجمل والآنح ماء.

وقال الأبيث: مجلت يده، إذا مرتت

(٣) كذا في د، م والسان يكون اللام، وفي

ج يضم اللام.

(٤) كذا في الأصول، وفي اللسان « ملج »

بكسر الين.

(١) تكملة من ج.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥.

وصَلَّتْ ، وكذلك الرَّفْعَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ
في حافرها ، فيشَدُّ رِصْلُهَا .

قال رؤبة :

* رَفْصًا مَاجِلًا *

قلت : والقول في تحلَّتْ يده ما قال
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأحمسي : وقال : جاءت إبلُ فلانٍ
كأنها للجل من الرمي .

قال ول للجل أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارًا
أَوْ مَشَقَّةً ، فَيَنْتَفِطُ وَيَتَلَبَّاهُ مَاءً ، وَالرَّفْعُ
لِلْجَلِّ الَّذِي فِيهِ مَاءٌ فَإِذَا بُرِّغَ خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ .
ومن هذا قيل لسلنق الماء ما جِل . هكنا وراه
بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابي غير
مُتَّهَمٍ .

وأما أبو حنيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :
السَّاجِلُ ، يَشْتَعُ الْجِيمَ وَهَزَّةً قَبْلَهَا ، وقال :
هو مثل الْجَنَيْتَةِ ، وَجَمْعُ مَا جِل .

وقال رؤبة :

* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانُ وَالْمَاجِلًا *

وقد قال أبو حنيد : للجل أثرُ العمل في
الكفِّ يُسَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى يَفْلُطَ
جِلْدُهَا ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

قَدْ تَجَلَّتْ كَفَّاهُ بَهْزْدَيْنِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

[جل]

« جل » . قال الليث : الجل يستحقُّ
هذا الاسم إذا بَزَلَ .

وقال شمر : الْبَسْكَرُ وَالْبَسْكَرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْفَلَامِ
وَالْجَارِيَةِ ، وَالْجُلُّ وَالْجَلَّةُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .
وقال الله : « حَقَّقْ يَلِيجُ الْجِلُّ فِي سَمِّ
الْغِلْيَاطِ » .

قال القراء : الجلُّ هو زَوْجُ الناقة . وقد
ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « الْجُلُّ » ، يَصْنُ
الْجِلَالِ الْمَجْمُوعَةِ .

وأخبرني المنذري ، عن أبي طالب أنه
قال : رَوَاهُ الْقُرَاءُ الْجُلُّ بِقَشْدِيدِ الْمِمْ ، وَنَحْنُ
نَقُلُّنَ أَنَّهُ أَرَادَ التَّخْفِيفَ .

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايه : « وخالف » .

(٣) اللسان « جل » من غير نبرة .

(٤) سورة الأعراف : ٤٠

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :

أَوْ ذَنُّ بِالْأَخْلَافِ رَهْمًا مَاجِلًا

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [أنا] (١)
تأتي على « قمل » مخفف ، والجماعة تسمى
على قمل ، مثل صوم ونوم .

[وقال فيا وجدت بخط (٢)] أبي الهيثم ،
قرا (٣) أبو عمرو (٤) والحسن وهي قراءة ابن
مسعود : (حتى يَلِجَ الجَلُّ) ، مثل التفر في
التقدير .

[قلت : الصحيح لأبي عمرو « الْجَمَلُ » ،
وعليه القراءة ، وأبو الهيثم ما أراه حفظ
لأبي عمرو : (الجَمَلُ) . اتفق قراء الأنصار
على الجَمَل وهو زوج الناقة (٥)] .

وروى عن ابن عباس : الجَمَلُ ، بالتثنية
والضعيف أيضا ، فأما الجَمَلُ بالضعيف ، فهو
الجَمَلُ اللين ، وكذلك الجَمَلُ مشدد .

وحكى عن عبد الله وأبي : (حتى يَلِجَ
الجَمَلُ) .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ (كأنه جِمالٌ
صُفْرٌ) (١) فإن سَلَمَةَ رَوَى عن القراء أنه قال :
قرا عبدُ الله وأصحابه : (جِمالَةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرا :
(جِمالات) . قال وهو أحبُّ إليَّ ، لأن
الجِمالَ أكثرُ من الجِمالَةِ في كلام العرب ، وهو
يموز ، كما يقال : حَبْرٌ وِجْجارة ، ودَكَرٌ
وِذْكارَةٌ ، إلّا أن الأول أكثر ، فإذا قلت :
(جِمالات) : فواحدها جِمال ، مثل ما قالوا :
رجالٌ وِرجات ، وِهيوت وِهيوتات ،
وقد يموز أن تجمعل واحدة الجِمالات
جِمالَةٌ .

وقد حكى عن بعض القراء : (جِمالات)
برفع الجيم ، قد يكون من الشيء المَجْمَل ،
ويكون الجِمالات جمعا من جمع الجِمال كما قالوا :
الرَّجُل والرَّجُلان ، والرَّجُل والرَّجُلان .

قلت : ورَوَى عن ابن عباس أنه قال :

(١) و٢٠٥) بكمة من ج .
(٢) في د ، م : « قال » والأجود ما أنبتاه من
ج ، والبيان « جمل » .
(٣) ساقطة من ج .

الجِالَات : جِبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض
حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد:
جِبالَات حِبالُ الجِسر .

وقال الزَّجَّاج : من قرأ جِبالَات فهي
جمع جُبلَة ، وهو القلنس من قوس سُنن البحر
أو كالقلنس من قوس الجِسر ، وقرئت :
(جُبلَة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كان الجبلُ التليظ مسمى جُبلَة ،
لأنها قُوى كثيرة جُمِعت فأُجبلت جُبلَة ،
ولعل الجبلَة أُخِذَتْ من جملة الجبال .

وقال الليث : التَّجَلَّة جماعة كُلُّ شيء
بِكَلَّة من الحساب وغيره ، يقال : أُجبلت له
الحساب والكلام .

وقال الله : (لولا أَنزِل عليه القرآنُ جُملَة
واحدة^(١)) .

وقال الليث : [حساب^(٢)] الجُبلُ بما
قُطِع على حروف أبي جاد .

[وفى نواذر أبي عمرو : الجبلَة جملة الظباء

والخام وهي جماعتها . قلت : وكان الجبلَة
مأخوذة من الجبلَة^(٣) .

وروى أبو الهيثم ، عن ابن الأعرابي ،
أنه قال : الجبائِلُ الجبال .

وقال غيره : الجبائلُ قطع من الإبل ،
سمها رُقباءُها وأُنابها كالنَّعْرِ والباقِر .

و [قال^(٤)] أبو الهيثم : قال أعرابي :
الجبائِلُ الخي العظيم ، وأنكر أن يكون
الجبائِلُ الجبال ، وأشد :

وجبائلُ حَوَيمَ يروحُ عَسْكَرُهُ
إذا دنا من جَنَحِ ليلٍ مَقْصَرُهُ
يَقْرَعُ الْهَدَنَ وَلَا يُجِرُّهُ^(٥)

قال : ولم يَضَعِ الأعرابي شيئا في إنكاره
أن الجبائِلَ الجبال .

{ أبو زيد : جَمَلَ الله عليك تعبلا ،
إذا دَعَوْتَ له أَنْ يَجْمَلَ الله جبلا
حسابا^(٦) .

وأما قول طرفة :

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .

(٢) (٣) و(٤) و(٥) كلمة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جل » من غير بة .

لِفَلَانٍ»^(٣) . والجائِلُ : الضَّخْمُ الأَعْضاءُ التَّامُ
الأَوْصالُ ، وَنَاقَةُ جَمَالِيَّةٍ كَأَنَّهَا جَمَلٌ
عِظَمًا .

وقال الأعشى :

جَمَالِيَّةٌ تَنْفَعِلِي بِالرَّدَائِفِ

إِذَا كَذَّبَ الْإِمَامُ الْهَجِيرُ^(٤)

وقال الليث : طائر من الدَّخَاخِيلِ ،

يُقالُ له : جَمِيلٌ وَجَمَلَانَةٌ . قلت : يُجَمَعُ
جَمِيلٌ جُمَلَانًا .

ومن أمثال العرب : اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ
جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ كَلَّهُ .

[وَالجَمِيلُ : طائرٌ شبيهٌ بالعصفورِ والقُذْبَرِ
والقُرْ ، وقال :

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا آفِقًا

وَرَقَشًا يَلُو عَلَى مَعَالِقًا^(٥)]

والجَمِيلُ : الإِهْلَاقُ الكَذْبَةُ ، واسم

[ذَلِكَ^(٦)] الدَّائِبُ : الجَلَالَةُ ، والأَجَمَالُ :

الأَدْهَانُ بِهِ ، والأَجَمَالُ أَيْضًا : أَنْ تَشْوِيَّ

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .

(٤) ديوانه ٧٠ :

(٥) و١٠٠) تكملة من ج .

وجامِلٍ خَوْعٍ مِنْ يَبِيهِ

زَجَرَ أَمْلًا وَالسَّيْفِ^(١)

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمل

والنوق ، لأن الثيب إناث واحدها ناب .

ثلب من ابن الأعرابي قال : الجملُ

الكُجُ . قلت : أراد بالجل والكُج ،

سمكة بحرية تدعى بالجل .

قال رؤبة :

* وَاعْتَلَجَتْ جَمَالَهُ وَلُصُّهُ^(٢) *

وقال أبو عمرو : الجملُ سمكة تكون

في البحر ، ولا تكون في الدَّخْب .

قال : والأَضْمُ الكَوْسَجُ ، يقال : إنه

ياكل الناس .

وروى سلمة ، عن الفراء أنه قال : الجملُ

الكُج .

وفي حديث الأُمِّ لَاحِظٍ أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ : (إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أُمَّهُ أَوْزَقَ جَفْدًا جَمَالِيًّا ضَوْ

(١) ديوانه ١٣ : وروايته

وجامل خوع من يبيه

زجر المثل أسلا وللنج

(٢) ديوانه ١٥٨ : وروايته

* واعتلجت جماله ولصه *

لَحْمًا، فَكَلَّمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَعَتْهُ عَلَى
خَبْرٍ، ثُمَّ أَعْدَتْهُ. وَالْجَمَالُ : مصدر الْجَمِيلِ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : جَمَلًا يَجْمَلُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
تُرْجَمُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ) (١). أَيْ بِهِمَا
وَحُسْنٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَتْهُ فَلَانًا جَمَالَةً ، إِذَا لَمْ
تُصَبِّ لَهَا لِلْوَدَّةِ وَمَا سَمِعَتْهُ بِالْجَمِيلِ ، وَيُقَالُ :
أَجَمَلْتُ فِي الْطَلَبِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَلْتُ الْجَيْشَ تَجْمِيلًا ،
وَجَرَّهْتُ تَجْمِيرًا ، إِذَا أَطَلْتُ حَبْسَهُ .

[وَقَالَ شَمِيرٌ ، أُرْفَأُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :
فَانَا وَتَجَدْنَا الْغَيْبُ إِذْ يُفْصَدُونَهَا]

يُعْمِشُ بَقِيَّةً وَجِثًا وَجَمِيلًا
قَالَ : الْجَمِيلُ اللَّزْقُ ، وَمَا أَذِيبُ مِنْ
شَحْمٍ أَوْ إِهَالَةٍ فَهُوَ جَمِيلٌ . وَأَنْشَدَ :
وَمَسْكُونَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ عَظِيمَةٌ

إِذَا قَطَعَ السَّيَامُ فَأَرَّ جَمِيلُهَا

(١) سورة النحل : ٦

قَالَ : الْمَسْكُونَةُ الْقِدْرُ ، وَالسَّيَامُ الرِّعَاءُ ،
وَالْجَمَالَةُ : الصَّهَارَةُ (٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : جَمَلْتُ الشَّعْمَ
أَجْمَلُهُ جَمَلًا ، وَيُقَالُ : أَجْمَلْتُ ، وَجَمَلْتُ
أَجْوَدَ ، وَاجْتَمَلَ الرَّجُلُ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

* فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ (٣) *

مَثَلَةٌ مِنَ الْفَرَاءِ قَالَ : الْجَمَالُ الَّذِي
يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ إِقْبَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ .
وَالْجَمَالُ : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ
وَيَعْقِدُ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : اسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ
جَمَلًا ، قَالَ : وَيَسَى جَمَلًا إِذَا أُرْمِيَ ، وَاسْتَقْرَمَ
بَكْرٌ فَلَانٌ إِذَا صَارَ قَرَمًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ٢ : ١٢ وصدره

* أَوْ نَهَجَهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ *

بَابُ الْجَنَافِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جَنَفٌ . جَنْفٌ . نَجَفٌ . نَجَفٌ . لَجَنٌ . فَنَجٌ :
مستعملة .

[جَنَف]

« جَنَفٌ » . قال الله جلَّ وعزَّ : (« فَنٌ »
خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا^(١)) .

قال الليث : الجَنَفُ الليل في الكلام ،
وفي الأمور كلها ، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا ،
وأجَنَفَ في حكمه ، وهو شبيهٌ بالحنيف ،
إلا أن أليف من الحاكم خاصة ، وألجَنَفَ
عام .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (غير مُجَانِفٍ
لِإِسْمِ^(٢)) أي متايل مُقَمِّدٌ .

ورجلٌ أَجَنَفٌ : في أحَدِ شَقَيْهِ مَكَلٌ
على الآخر .

قلت : أما قوله الحَنِيفُ من الحاكم خاصة ،

فهو خطأ ، والحنيفُ يكون من كل مَنْ
حَافَ ، أي جَارَ . ومنه قول بعض الفقهاء :
يُرَدُّ مِنْ حَنِيفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ
المُوصِرِ ، والنَّاحِلُ إذا قُفِّلَ بعض أولاده^(٣)
على بعض يُنْجَلُ فقد حَافَ وليس بماكم .
وأخبرني المنذرى عن أبي المهيِّم أنه قال :
الحَنِيفُ : اللَّيْلُ والجَوْرُ ، جَنَفٌ جَنَفًا .

قال الأعلم :

• خَرَجْنَا فِي جَمِيلٍ الرَّيِّ^(٤) •

والجِنَافُ : الذي يَتَجَانَفُ في مَشْيِهِ
اخْتِيَالًا .

وقال كثير : يقال : رَجَلٌ جَنَافِيٌّ — بضم
الجيم — نُحْتَالُ فِيهِ مَكَلٌ ، قال : ولم أسمع
جَنَافِيٍّ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْلَمِ وَقِدَّةَ كَثِيرٍ بِعَطَلَةٍ
بضم الجيم .

وقال القزاع : الجَنَفُ الجَوْرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) البيان « جَنَفٌ » وقيل كما شرح القاموس :

• نَهَضَتْ بِهَا نَفْسِي •

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة اللأفة : ٣

وقال الزجاج في قوله : (فَنَ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنًّا) أى مَيْلًا ، أَوْ إِيْمًا ، أى قَصْدَ الإِيْمِ .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ في جِنَافٍ قَبِيحٍ ، وجِنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذْ لَجَّ في مَجَانِبِهِ أَهْلِهِ .

(جن)

« جن » . أبو عبيد ، عن الأعمش : الْجَنَّةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا الْجَنَنُ ، وَهِيَ الْحَبْلَةُ .

وقال الليث : الْجَفْنُ ضَرْبٌ مِنَ السِّبِّ ، وَيُقَالُ : بَلَ الْجَفْنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بَلْمَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَفْنُ وَالْجَفْنَةُ : قَضِيبٌ مِنَ الْكَرْمِ .

ثملب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَفْنُ الْكَرْمُ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ التِّينِ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ السَّيْفِ الَّذِي يُنْمَدُ فِيهِ ، وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَجَمْعُ جَنَانًا ، وَالْمَدَدُ : الْجَفْنَاتُ .

وَأَلُّ جَفْنَةٍ مَوْلُوكٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُمْ :

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْفَضْلِ^(١)

وأراد بقوله : عِنْدَ قَبْرِ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي وَرَثُوهَا عَنْهُمْ .

وقال الأعمش : الْجَفْنُ ظَلْفُ الدَّائِسِ عَنْ الشَّيْءِ الدَّائِسِ ، يُقَالُ : جَفَنَّا جَفْنًا ، وَأَنْشَدَ :

وَفَرَّ مَالَ اللَّهِ عَمْدًا وَجَفَنُ
نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا إِذَا الدُّنْيَا زَيْنُ^(٢)

وقال أبو سعيد : لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ .

ثملب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجْنِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْنِينِ .

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في اللسان « جن » من غير نسبة وروايته :

وفر مال الله فينا وجفن
نسا عن الدنيا ولدننا زين

وفي حديث عمر : « أنه انكسرت
قلوص من نَمَح الصلدة فَجَفَنَهَا ^(١) » معنى
جَفَنَهَا ، أى تَحَرَّهَا وَطَبَخَهَا ، وأطعم ^(٢) لحمها
فى الجفانف ، وَدَعَا عليها النَّاسُ [حتى
أكلوها] ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : الجَفْنُ قِشْرُ
العنب الذى فيه الماء ، ويُسمى القِشْر ماء
الجَفْنِ ، والسَّعَابُ جَفْنُ لاء .

وقال الشاعر يصف امرأة شَبَّهَ طَعْمَ
ريقها بالخر :

نَحْوَى الضَّجِيجِ ماء جَفْنٍ شَابِهٍ
صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَسْلُوجٍ تَلَجٍ ^(٤)

قلت : أراد بماء الجَفْنِ الخمر ، والجَفْنُ :
أصل اللَّيْنَب ، شَيْب أى مُزَجَّج بماء بارد .

[قال الدينورى : ومن الشجر الطيب
الريح الجَفْنُ والفَارُ . وقال الأخطل يصف
الخر :

أَلَّتْ إِلَى النَّصْفِ مَنْ كَلَفَهُ أَزْرَهَا
عَلَجَ وَلَكِنَّمَا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ ^(٥)
كَلَمَهَا : عَصَبَ فِيهَا بِالْجَفْنِ ، قال : والجفن
أيضاً جَفْنُ الْكَرْمِ ^(٦) .

وقال النخعي : لُبُّ الْخَلْبِ مَا بَيْنَ
جَفْنَيْهِ ، وَجَفْنَا الرَّغِيفَ وَجْهَاهُ مِنْ فَوْقِ
وَمِنْ تَحْتِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجَفْنَةُ
الْكَرْمَةُ ، وَالْجَفْنَةُ الْخَرُّ ، وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ
الْكَرِيم ، قال : وَأَجْفَنُ إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .
ومن أمثالهم : وَعِنْدَ جَفْنَيْهِ أَنْكَبُ
الْيَقِينِ .

قال ابن السكيت : وَلَا تَقُلْ « جُفَيْفَةٌ »
وَجُفَيْفَةٌ : اسمُ رَجُلٍ ^(٧) فى القل .

[فبن]

[قال الليث : الفِجَافَةُ لِمَا لَا مِنْ صُفْرِ ،
وَجَمْعُهَا جَفَاوِينَ . قال : والفِجَافَةُ مَقْدَارٌ لِأَهْلِ
الشام فى أَرْضِيهِمْ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجعل »

(٣) و (١) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٤) اللسان « جفن » من غير لينة .

(٥) ديوانه : ١١٧

(٦) ج : قال : « دم اسم غار » .

(٧) م ٨ — ج ١١

قلت: هو مقدار الماء إذا قُسمَ بالثَّجَانِ ،
وهو معرب ، ومنهم يقول ثَجَان ، والأول
أصح ^(١) .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : الثَّيَجُنُ
والثَّيْلُ : السَّذَاب ، وقد أَثَجَنَ الرَّجُلُ ،
إذا أدام على أَكْلِ السَّذَاب .

[نَجَف]

« نَجَف » . قال الليث : الثَّجَفَةُ تكون
في بَطْنِ الوادِي ، شبه جدارٍ ليس به رِيش ،
له طولٌ مُنْفَذٌ من بين مُسَوِّجٍ ومستقيم ،
لا يملؤها الماء ، وقد تكون في بطن الأرض .
وقد يقال لِجِدَارٍ كَثِيبٍ ثَجَفَةٌ ، وهو
الموضعُ الذي تُصَفِّهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ ، فهَصِيرُ
كأنه جُرْفٌ مَنجُوفٌ .

وَقَبْرٌ مَنجُوفٌ وهو الذي يُحْفَرُ في
عُرْضَةٍ ، وهو غير مُضْرُوح .

وغارٌ مَنجُوفٌ : مُوسَعٌ ، وأنشد :

• يَنْفِي إِلَى جَدَّتِ كَالْفَارِ مَنجُوفِ •

(١) نكته من ج .

(٢) اللسان « نَجَف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وسنده

• إن كان مأوى ولود الناس راح به •

ولمَّا مَنجُوفٌ : واسعُ السَّفَلِ .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : الثَّجَفَةُ
السَّيَّةُ والثَّجَفُ الثَّلُ .

قلت : والثَّجَفَةُ هي التي بظاهر الكُوفَةِ ،
وهي كالمُسْتَأَقِ تَمْنَعُ ماءَ السَّيْلِ أَنْ يَمَازُ
منازل الكُوفَةِ ومقابرَها .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي : الثَّجَافُ هو
الدَّرَوْنَدُ والثَّجَرَانِ .

وقال ابنُ كُمَيْلٍ : الثَّجَافُ الذي يُقالُ له
الدَّوَّارَةُ ، وهو الذي يَسْتَقْبِلُ البابَ من أَعْلَى
الْأَسْكُفَةِ .

وقال ابنُ الأعرابي : الثَّجَافُ أيضاً شِمَالُ
الشَّاةِ الذي يَلْتَقِ على ضَرْعِهَا ، وقد أَثَجَفَ
الرَّجُلُ إذا عَلِقَ على شَاتِهِ الثَّجَافُ ، والثَّجَفُ
الرَّيْبِيلُ ، والثَّجَفُ قُشُورُ الصَّيَّانِ ،
والتَّجَفُ : الْحَلَبُ الْجَيِّدُ حَتَّى يُنْفِضَ الضَّرْعَ .
وقال الرازي يصف ناقة غزيرة :

تَصِفُ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّوْفِ

إذا أتاها الحَالِبُ الثَّجُوفُ ^(٣)

(٣) اللسان « نَجَف » من غير نسبة .

والتَّجِبُّ : التَّصَلُّ العَرِيضُ ، وَجْهَهُ
تَجِبُّ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

تَجِبُّ بِذَلِكَ لَهَا خَوَافِي طَائِرٍ
حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَالْفَاعِ الْأَطْلَحِ^(١)

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : انْتَجَبْتُ الشَّيْءَ
انْتِجَافًا ، وَانْتَجَبْتُهُ انْتِجَافًا ، إِذَا اسْتَضَرَجْتَهُ
وَقَالَ الْقَرَاءُ : نِجَافُ الْإِنْسَانِ مَدْرَعَتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نِجَافُ الْتَيْسِ جِلْدٌ يُشَدُّ
بَطْنِهِ وَالْقَضِيبُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيَادِ ، وَيُقَالُ :
تَيْسٌ مَنَجُوفٌ .

فُعَلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّيْثُ الْزَيْلُ ،
وَهُوَ الْمَجْمَعُ وَالْمِسْمَدُ ، وَالْخَرُصُ وَاللِّثْلَةُ .

[نفج]

« نفج » . قَالَ اللَّيْثُ : نَفَجَتِ الْأَرْبَابُ
تَنْفُجُ ، وَتَنْفُجُ نَفُوجًا وَانْتَفَجَتِ انْتِفَاجًا ،
وَهُوَ أَوْحَى عَذْوَهَا ، وَقَدْ أَتَفَجَهَا الصَّائِدُ إِذَا
أَثَارَهَا مِنْ تَحْتِهَا .

وَرَجُلٌ مُتَنَفِّجٌ الْبُحْبُوبِينَ ، وَبَعِيرٌ مُتَنَفِّجٌ ،

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .

« خوال نامحس »

وهي توافق ما في م ، وللتبت ما في الأصل .

إِذَا خَرَجْتَ خَوَاصِرُهُ . وَرَجُلٌ نَفَاجٌ ذُو نَفَجٍ ،
يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ ، وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ
وَلَا فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : النَّافِجَةُ أَوَّلُ
كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

« حَافِيفُ نَافِجَةٍ عَثَلَتْهَا حَصْبٌ^(٢) »

وَرَوَى : « نَافِجَةٌ » .

قَالَ الْأُمَوِيُّ : وَأَرَى فِيهَا بَرْدًا .

وَقَالَ كَثِمَرٌ : النَّافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي
لَا تَشْتُرُ حَتَّى تَنْفُجَ عَلَيْكَ ، وَانْتِفَاجُهَا :
خُرُوجُهَا عَاصِفًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزٍ ، قَالَ : النَّوَافِجُ
بِالْجَمِّ مُؤَخَّرَاتُ الصَّلُوعِ ، وَاحِدُهَا نَافِجٌ
وَنَافِجَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّافِجَةُ رُقْمَةٌ لِلْقَمِيمِ
تَحْتَ الْكَمِّ ، وَهِيَ تِلْكَ الرُّقْمَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تُسَمَّى الدُّخَارِيصُ

(٢) ديوانه ٣٢ ، وسدرة :

« يردد في ظل حراس ويهرده »

وفي الحديث : ذِكْرُ فَتَحَتَيْنِ [قال^(٣)]:
« ما الأولى عند الآخرة ، إلا كَفَتْجَةٍ
أَرْتَبَ » بمعنى في تقليب اللذة .
وقال ابن كُمَيْلٍ : نَفْجَةُ الْأَرْتَبِ وَنُبْتُهُ
من تَجْمِئِهِ .

وروى عن أبي بكر . أنه كان يَحْلُبُ
بميرا ، قال : « أَلْفَجْ أَمَ الْيَدِ^(٤) » ؟ ومعنى
الإنْفَاجِ ، إِبْاَنَةُ الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَبِ ،
وَالْإِلَادِ : إلصاقُ الْإِنَاءِ بِالضَّرْعِ ، وَنَفَجَتْ
الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا إِذَا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابي : النَّفِيجُ ، بِالْجِمْ ،
الَّذِي يَحْمِي أَجْنَبِيَا فَيُدْخِلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَسْمُلُ
بِهِمْ ، وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ .

وقال أبو العباس : النَّفِيجُ : الَّذِي يَمَارِضُ
بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ .

[نفج]

« نفج » . أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
الْفَتْجُ : الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ^(٥) .

الغنائج ، لأنها تَفْتَجُ الثوبَ فَتَوَسِّمُهُ ،
ويقال : ما الذي اسْتَفْتَجَ غَضَبُكَ ؟ أى أظهره
وأخرجه . وامرأة تَفْتَجُ الحَقِيْبَةَ ، إِذَا كَانَتْ
ضَخْمَةً الْأُرْدَافِ وَالْمَأْكَمِ ، وَأُنْشِدَ :
• نَفْجُ الْحَقِيْبَةِ بَضَّةٌ لِلتَّبَجْرِ^(٦) •

وقال الرازي :

نَسْمُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قيلهم أَيَاهِبَا أَيَاهِبَا^(٧)

قال بعضهم : صَوْتُ نَافِجٍ جَافٍ غَلِيظٍ ،
وقيل أراد بِالزَّجْرِ النَّافِجِ : الَّذِي يَنْفَجُ
الْإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فِي مَرَاعِيهَا وَلَا تَجْتَمِعَ .

وكانت العرب تقول للرجل إِذَا وَلِدَتْ
لَهُ بَنَاتٌ : هَيْبًا لَكَ النَّافِجَةُ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ
يَرْزُقُهَا بِإِبِلٍ مُتَمَرِّهَا ، فَيَنْفَجُ بِهَا إِلَى
أَيِّ يَسْكُنُهَا .

وقال للإبل التي يَرِيهَا الْفَجَلُ فَيَسْكُرُ
بِهَا إِلَهُ : نَافِجَةٌ أَيْضًا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان (هج) من غير لسة .

(٢) اللسان (هج) من غير لسة .

ج ن ب

جنب . جنين . نجب . نيج . بنج :
مستعملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جل وعز : « أَنْ
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي
جَنْبِ اللَّهِ ^(١) » .

سنة ، عن الفراء : الْجَنْبُ : الْقُرْبُ ،
وقوله : « عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .
أى فى قُرْبِ اللَّهِ وجواره ، قال والجنب :
معظم الشيء وأكثره ، ومنه قولهم : هذا
قليل فى جنبِ مودتك .

وقال ابن الأعرابي فى قوله : « فى جنبِ
الله » : فى قُرْبِ اللَّهِ ، من الْجَنْبَةِ .

وقال الزجاج : معناه [عَلَى مَا فَرَّطْتُ] ^(٢)
فى الطريق الذى هو طريقُ الله الذى دَعَانِ
إليه ، وهو توحيدُ الله ، والإقرار بنبوة
رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جبير فى قوله :

(١) سورة الامر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، م .

« والصاحب بالجنب » ^(٣) هو الرفيق فى
السَّفر ، وابن السبيل : الضَّيف ، وهو قولُ
عِكْرِمَةَ ومجاهد [وقناة] ^(٤) .

وقال : اتَّقِ اللَّهَ فى جَنْبِ أَخِيكَ ،
وَلَا تَقْدَحْ فى شأنه ، وأنشد البيت :
• خَلِيلٌ كُنَّا وَاذْكُرَا اللَّهَ فى جَنْبِ ^(٥) •
أى فى الرَّيْقَةِ ^(٦) فى .

وقال أبو إسحاق فى قوله جل وعز :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ^(٧) .

يقال [للواحد] ^(٨) : رَجُلٌ جُنُبٌ ،
وامرأةٌ جُنُبٌ ، ورجلان جُنُبٌ ، وقومٌ
جُنُبٌ ، كما يقال : رَجُلٌ رِضًا ، وقومٌ رِضًا ،
وإنما هو على تأويل فَوَى جُنُبٌ ^(٩) ، فالصِّدْرُ
يقومُ مقامُ ما أضيف إليه . ومن العرب من
يُنْفَى ويجمع ويعمل المصدر بمنزلة اسم الفاعل ،
وإذا جمعَ جُنُبٌ قيل فى الرجال : جُنُبُونَ ،
وفى النساء : جُنُبَاتٌ ، وللأثنين : جُنُبَان .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) فى ج « الرقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) فى ج : « والمصدر » .

سلة من الفراء : يقال من الجنابة
أَجْنَبَ الرجل وجَنِبَ ، [وجَنَّبَ]^(١) ،
وَجَنَّبَ .

[شعر : قال الفراء : أجنبت المرأة الرجل
إذا ألزمتها الجنابة ، وكذلك كل شيء
يُجَنَّبُ شيئاً]^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أجنَّبَ :
تباعد .

وروى عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان
لا يُجَنَّبُ ، والثوب لا يُجَنَّبُ ، والماء لا يُجَنَّبُ ،
والأرض لا تُجَنَّبُ ، وتفسيره : أنَّ الجُنُبَ إذا
مسَّ رجلاً لا يُجَنَّبُ ، أي لم ينجس بمساسة
الجُنُبِ إياه ، وكذلك الثوب إذا لم يمسسه
الجُنُبُ لم ينجس ، والأرض إذا أفضى إليها
الجُنُبُ لم ينجس ، والماء إذا غمس الجُنُبُ
فيه يده لم ينجس .

وقيل^(٣) للجُنُبِ : جُنُبٌ ، لأنه موصوف
بِقُرْبِ مواضع الصلاة ما لم يطهر [فتجنَّبها]^(٤)

وَأَجَنَّبَ عنها ، أي بَعَدَ .

[وفي الحديث : لا جَنَبَ ، ولا جلب]^(٥)

وهذا في سياق الخيل والجَنَبُ : أن
يَجَنَّبُ قَرَساً عُرْياً إلى قَرَسِهِ الذي يسابق
عليه ؛ فإذا قَرَرَ الركوبُ تَحَوَّلَ إلى^(٦)
الجنوب .

[وقد مرَّ تفسير قوله « لا جَلَبَ » في
الباب قبله .

وأخبرني اللغوي عن الشيخ من
الرياشي في تفسير قوله « لا جَنَبَ » . قال :
الجَنَبُ أن يكون القرسُ قد أحيا فيؤتى
بفرسٍ مَرِيحٍ فيجري إلى جنبه ليجري الآخر
بجريه كأنه يُنْشِطُه^(٧) .

ويقال : جَنَبْتُ القرسَ أَجْنَبُهُ جَنِباً^(٨)
إذا قُدَّتْهُ .

وفي حديث [أبي هريرة أن]^(٩) النبي

(٥) ج « أي تسمى عنها » .

(٦) تكله من ج ، م - والحديث في النهاية لابن

الأنبار ١ : ٦٨٠ .

(٧) لى ج ، م « لى » .

(٨) كلفنا لى ج وهو يوافق ما لى القاموس . وفي

د ، م يكون التوون .

(١) تكله من ج ، م .

(٢) و(٤) و(٨) و(١٠) تكله من ج .

(٣) ج : قلت وإنما قيل .

وقال الليث : رجلٌ ذو جَنْبَةٍ أَيْ دُو
عُرْلَةٍ مِنَ النَّاسِ .

وقال كيمر : جَنْبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ ،
وكذلك جَنْبَاهُ وَضَيْفَاهُ . ويقال : أصابنا مَطَرٌ
نَبَتَ عَنْهُ الْجَنْبَةُ .

قلت : والجَنْبَةُ اسمٌ واحدٌ لِلْبُوتِ
كثيرة ، هِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ ، تُنَمِّتُ جَنْبَةً لِأَنْهَا
صَفَرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ ، وَلَوْ نَفَعَتْ عَنِ
الَّتِي لَا أَرْوْمَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنَ الْجَنْبَةِ :
النَّصِي ، وَالصَّلْهَان ، وَالرَّفْج ، وَالشَّيْح
وَالْمَكْر [وَالْبَعْدَر ^(٨)] وَمَا أَشْبَهَهَا مِثْلَهُ
أَرْوْمَةٌ تَبْقَى فِي الْحُلْ ، وَتَمْتَصِمُ لِلْمَالِ .

وقال الأعمش : يقال : أَغَطَى جَنْبَةً ،
فَيَقْطِعُهَا جِلْدًا فَيَتَّخِذُهَا عُلْبَةً .

وَالْجُنُوبُ مِنَ الرِّيحِ : حَارَةٌ ، وَهِيَ
تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَمِنْهَا مَا يَبِينُ مَهْيَ الصَّبَا
وَالدَّيُّورِ ، عَلَى صَوْبِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، وَجَمْعُ
الْجُنُوبِ : أَجْنِبٌ ، وَقَدْ جَذَبَتْ الرِّيحُ الْجُنُوبُ
جُنُوبًا .

(٨) تَكَلَّمَ مِنْ مِ وَالسَّانِ (جَنْبٌ) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، بِسْمِ ^(١) خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ ^(٢) الْيَمْنَى ؛ وَالزُّبَيْرِ
عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُسْرَى ، [وَجَمَلَ أَيْ حَبِيدَةَ
الْحُسَيْنِ وَهُوَ الْبَيَاضَةُ ^(٣)] .

قال شمر : قال ابنُ الأعرابي ، يقال :
أُرْسَلُوا بِجَنْبَيْنِ ، أَيْ كَتَيْبَتَيْنِ أَخَذَتَا نَاحِيَتِي
الطَّرِيقِ .

وقال غيره : الْجَنْبَةُ الْيَمْنَى [هِيَ ^(٤)] :
مَيْمَنَةُ السَّنْكَرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيُسْرَى . هِيَ
الْمَيْسَرَةُ ، [وَالْحُسْرُ : الرَّجَالَةُ ^(٥)] .

وقال الأعمش : يقال : نَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً
يَاهَذَا ، أَيْ نَاحِيَةً .

وقال عمرُ بْنُ أُمِّرٍ النَّسَائِيُّ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ،
فَإِنَّهَا عَفَافٌ ^(٦) » .

وقال الرازي :

* تَمَّانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَيْخِلًا ^(٧) *

- (١) د ، م : « آتَهُ بِسْمِ » .
(٢) كَذَا فِي د ، م بِكسر التَّوْنِ الْمُعَدَّةِ وَهُوَ
يُؤَانِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَلِي جِ يَضَعُهَا .
(٣) وَ(٤) وَ(٥) تَكَلَّمَ مِنْ مِ .
(٦) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨١ .
(٧) جَهْرَةٌ أَهْمَلُ الْعَرَبِ ١٧٢ وَصَدْرُهُ :
* أَخْلَدَ لِي أَبَاكَ شَافَ وَسَادَهُ *

قال ابن بُزْج : وقال : أَجْنَبْتُ
أيضا .

وقال الأعمى : سَمَاءٌ مَجْنُونَةٌ : هَتْ
بها الجنوب ؛ وَأَجْنَبْنَا مَدَّةَ أَيَّامٍ ، أَيْ دَخَلْنَا
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِينَا ، أَيْ أَصَابْنَا
الجنوب .

وقال ابن السَّكَيْتِ : قال الأعمى :
يَجِيءُ الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .

قال وقال عُمَارَةُ : مَتَّهَبُ الْجَنُوبِ مَا بَيْنَ
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : مُجْنِبٌ فَلَانٌ ؛ وَذَلِكَ إِذَا مَا
جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنِبَةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ ،
وَقَدْ جَلَبَتِ الدَّابَّةُ جَنْبًا ، وَفَرَسٌ طَوَّعُ
الْجَنْبِ وَالْجَنْبُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا جُنِبَ كَانَ
سَهْلًا مُقَادًا وَجَنْبُ فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا
نَزَلَ فِيهِمْ فَرَسًا يَحْبِبُ وَيُحِبُّ .

ومن ثَمَّ قِيلَ : رَجُلٌ جَانِبٌ ؛ أَيْ
غَرِيبٌ ، وَالْجَمِيعُ جُنَابٌ ، وَرَجُلٌ جُنْبٌ غَرِيبٌ ،
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

وقال : نَمَمَ الْقَوْمُ هُمْ لِبَارِ الْجَنَابَةِ ،
أَيْ لِبَارِ الْغُرَبَةِ .

وَجَنْبُ الْبَيْرِ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ
جَنْبِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَى : الْجَنْبُ أَنْ يَعْطَشَ
الْبَيْرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ (١) ؛
وَقَدْ جَنْبَ جَنْبًا .

قال ذو الرمة :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ (٢) *

وَجَنْبٌ بَنُو فَلَانٍ ؛ فَمَنْ مَجْنُونٌ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي إِبْلَاهِمُ كَيْنٌ .

وقال الْجَمْعِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوْبُهَا

وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عُمُ الْجَنْبِ (٣)

يقول : كُلَّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا ، فَهُوَ عَامٌ قَلَّةٍ مِنْ
الْبَيْنِ .

(١) في ج : « تلتصق » .

(٢) ديوانه : ١٠ ومصره

* وب السمع من عاتات مطقة *

(٣) البيت في اللسان (جنب) .

سلمه ؛ عن الفراء ؛ قال : الْجَنَابُ
الْجَانِبُ ، وجمعه أَجْنِبُهُ .

ابن السكيت : الْجَنْبِيَّةُ صُوفُ الثِّيِّ
والعَقِيْقَةُ : صُوفُ الْجَذَعِ .

قال : وَالْجَنْبِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنْ
الْعَقِيْقَةِ وَأَكْثَرُ .

قال : وَالْجَنْبِيَّةُ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ
التَّوَمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمَلِيقَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْجَنْبُ الْخَيْرُ
السَّكْنُ .

يقال : خَيْرٌ مِنْ جَنْبٍ .

وقال كُثَيْبٌ :

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا

وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ جَنْبًا^(١)

قال شمر : وَالْجَنْبُ ، يُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا
كَثُرَ ، وَأُنْشِدَ :

• وَكُفِّرْ مَا يُفُوجُ جَنْبًا •^(٢)

وَالْجَنْبُ : الثَّرْسُ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

صَبَّ اللَّيْفُ السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تَنْهَى الْمُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ^(٣)

عَنِ اللَّيْفِ الْمُشْتَارِ ، وَسُبُوبُهُ : حِبَالُهُ

الَّتِي يُلْطُّ بِهَا إِلَى السَّلِّ ، وَالْعُفْنِيَّةُ : وَالصَّمَاةُ
السَّكَاةُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْمَجْنَبُ مِنْ

الْخَيْلِ : الْبَيْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَبْجٍ ،
وَهُوَ مَذْحَجٌ .

وقال أبو عبيدة : التَّعْنِيبُ : أَنْ يُنْحَى

يَدَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

التَّعْنِيبُ بِالْجَمِّ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَالتَّعْنِيبُ بِالْحَاءِ
فِي الصُّلْتِ وَالْيَدَيْنِ .

وَالْجِنَابُ : أَرْضٌ مَعْرُوقَةٌ بَنَجْدٍ .

ويقال : لَيْحٌ فَلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ ، أَيْ

فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَهُ فَجَبَّهَ ، إِذَا أَصَابَ
جَنْبَهُ .

(١) البيت في الحسان (جنب) .

(٢) في ج : بكسر الواو المتعددة .

(٣) ديوان الهذلي : ١ : ١٨١

وَأَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ،
وهو ما حوّلهم .

ويقال : مَرُوا يَسِيرُونَ جِنَابِيَّةً ،
وَجِنَابَنِيَّةً ، وَجَنَبَتِيَّةً أَيْ نَاحِيَتِيَّةً ، وَقَعَدَ
فُلَانٌ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ ، وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ .

ابن الأعرابي : جَنَيْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،
وَعَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا ، وَعَرَضًا ، أَيْ
قَلَيْتُ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ : حِلَّةٌ صَحْبَةٌ ، تَأْخُذُ
فِي الْجَنْبِ .

وقال ابن ثُمَيْل : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ
الدُّبَيْلَةُ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ قَبِيحَةٌ تَتَّقَبُ الْبَطْنُ ،
وَرُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ :
وَجَنَيْتُ الدُّلُوكَ تَجْنِيْبُ جَنْبًا ، إِذَا انْهَضْتَ
مِنْهَا وَدَمَّةً ، أَوْ وَدَمَتَانِ فَالَتْ .

سلة ، عن الفراء : الْجَنَابُ الْجَانِبُ ،
وَجَمْعُهُ أَجْنَبِيَّةٌ .

[وقال الليث : رَجُلٌ لَيْنٌ الْجَانِبُ
وَالْجَنْبُ ، أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ ، وَأَنْشَدَ .

• النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ •

كَأَنَّهُ عَدْلُهُ بِمَجْمِيعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ مُخْبِرًا عَنْ دَعَاهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « وَاجْتَنِبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ » أَيْ تَجَنَّبْنِي .

يقال : جَنَبْتُ الشَّرَّ وَاجْتَنَبْتُهُ ، وَجَنَبْتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَالَهُ الْفَرَاءُ وَالزَّجَاجُ وَغَيْرُهُمَا ^(١) .

وقال الليث : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْجَانِبِيُّ الْخَلْفَةُ ، وَرَجُلٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ
كَرًّا قَبِيحًا .

وقال امرؤ القيس :

• وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنِّي تَأَمَّلْتُ جَانِبٌ ^(٢) •

قال : وَالْجَنَابِيُّ ، ثُبَّةٌ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ
الْغُلَامَانُ فَيَمْتَصِمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ : وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي
الْقَرَابَةِ ، وَأَجْنَبِيٌّ مِثْلُهُ ، وَالْجَسَارُ
الْجَنْبُ ، هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ وَتَسَبَّهَ فِي قَوْمِ
آخَرِينَ ،

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ١٤١ وصدره

• عِفْلَةُ آتَرَابٍ لَهَا ذِيَمَةٌ •

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمْ مَنِيَّ نَائِلًا عَنْ جَنَابِيَّ
فَإِنِّي أَمْرُو وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(١)

وقال أبو عمرو في قوله : « عَنْ جَنَابِيَّ » :
أى بعد^(٢) غُرْبِيَّةٍ .

ويقال : نِمَّ القومُ هم لِجَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لِجَارِ الشُّرْبَةِ ، وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ .
وفي الحديث : « لِلْجَنُوبِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
شَهِيدٌ^(٣) » .

قيل : لِلْجَنُوبِ ، الذى به ذَاتُ الْجَنَبِ ،
يقال : جُنِبَ فهو جُنُوبٌ ، وَصِدِرَ فهو
مَصْدُورٌ ، ويقال : جُنِبَ جَنْبًا ، إِذَا اشْتَكَى
جَنْبَهُ ، فهو جُنِبٌ .

كما يقال : رَجُلٌ قَمَرٌ وَعَلِيْرٌ ، إِذَا اشْتَكَى
ظَهْرَهُ وَقَفَّارَهُ .

[جنب]

« جنب » . في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بَنْتِهِ ، وَهُوَ
يَقُولُ : « إِنْسُكُمْ لَتَجْبُونُونَ ، وَتُبْخَلُونَ ،
وَتُجْبَلُونَ ، وَإِنْ سَكُنَ رِيحَانُ اللَّهِ » .

يقال : جَبْنْتُ الرَّجُلَ ، وَبَخَلْتُهُ ،
وَجَبَلْتُهُ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجَهْلِ .

وَأَجْبَنْتُهُ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، وَأَجْبَلْتُهُ ، إِذَا
وَجَدْتَهُ جَبَانًا بِخِيَالِ جَاهِلٍ ، يَرِيدُ : أَنَّ الْوَلَدَ
لَمَّا صَارَ سَبِيًّا لَجِبْنَ الْأَبَ عَنِ الْجِهَادِ ، وَإِنْفَاقِ
الْمَالِ ، وَالْإِفْتِيَانِ بِهِ ، كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى
هَذِهِ الْخِلَالِ ، وَرَمَاهُ بِهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ
تَقُولُ : « الْوَلَدُ مَجْبُونٌ مَبْخَلَةٌ » .

صلب عن ابن الأعرابي ، عن الفضل :
العرب تقول : فلان جبان الكلب ، إذا كان
نهاية في السَّخَاءِ ، وَأُنْشِدَ :

وَأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وَإِنْ قَذَفْتَهُ حَصَا أَضَافًا^(٤)

قذفته : أضاها . أضاف : أى فرّ
وَأَشْفَقَ .

(١) ديوانه ١٣٣ (من مجموعة غسة دواوين)

(٢) كذا في الأصول ، وفي اللسان « بعدو غربة »

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨١

(٤) البيت في اللسان (جنب) من غير نسبة .

أبو زيد : امرأةٌ جَبَانٌ وجَبَانَةٌ .

وقال الليث : رجلٌ جَبَانٌ ، وامرأةٌ جَبَانَةٌ ، ورجالٌ جَبْنَاءُ ونساءٌ جَبْنَانَاتُ .

قال : وأَجْبَنُكُهُ ، حَسِبْتُه جَبَانًا .

والجبين : حرف الجَبْنَةِ ما بين الصَّدْغَيْنِ ، عِدَاءُ النَّاصِيَةِ ، كل ذلك جبين واحد .

قال : وبعضُ يقول هما جَبِينَانِ .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجبهة بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَانَةٌ واحدةٌ ، وجَبَانِيْنٌ كثيرةٌ .

وقال شير : قال أبو خَيْرَةَ : الجَبَانُ ما استوى من الأرض في ارتفاع ، ويكون كَرِيمَ التَّنَبُّتِ .

وقال ابنُ كَيْمِيلٍ : الجَبَانَةُ ما استوى من الأرض ومُتَّسَـلاً ولا شَجَرٌ فيه ، وفيه آكَامٌ وجِلَاءٌ ، وقد تكون مستويةً لا آكَامَ فيها ولا جِلَاءً ، ولا تكونُ الجَبَانَةُ في الرَّمْلِ

ولا في الجبل ، وقد تكون في القنات والشَّقَاتِقِ ، وكل صعره جَبَانَةٌ .

وقال الليث : الجَبْنُ مُثْقَلٌ الذي يؤكل ، الواحدة جَبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللَّبَنُ ، إذا صارَ كالجَبْنِ .

وروى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال : كُلُّ الْجَبْنِ حُرْمٌ ، رواه أبو عُبَيْدٍ بنِ شَيْدٍ الدُّونِ ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانُ اللَّبَنَ ، إذا أَخَذَهُ جَبْنًا .

[نجب]

« نجب » . قال الليث : النَّجَبُ قُشُورُ الشَّجَرِ ، ولا يُقالُ لِمَا لَانَ مِنْ قِشْرِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ ، ولا يُقالُ قِشْرُ الرُّوْقِ ، ولكن يُقالُ : نَجَبُ الرُّوْقِ ، والقِطْعَةُ مِنْهُ نَجَبَةٌ ، وقد نَجَبْتُهُ نَجْبِيًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ أَى يَمْتَسِعُ النَّجَبَ .

قلت : [النَّجَبُ] ^(١) قُشُورُ السَّدْرِ يُصْنَعُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاءٌ مَنجُوبٌ ، أَى

(١) تكة من : م .

دُبَيْحُ النَّجَبِ ، وَهُوَ قُشُورُ سُوقِ الطَّلَحِ ،
وَسِقَاءُ نَجَسِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : الْمُنْجُوبُ
الْمِلْدُ الْمُدْبُوعُ النَّجَبِ وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَبُ الرَّجُلِ
جَاءَ بَوْلُهُ نَجِيبٌ ، وَأَنْجَبَ ، إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ
نَجِيبٌ ^(١) ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنْ
النَّجَبِ ، وَهُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لِلنَّجَابِ
الرَّجُلُ الضَّمِيفُ وَجْهَهُ مَنَاجِيبٌ ، وَأَنْشَدَ
لَمُرُوءَةٍ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْفُئِي

إِذَا آتَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ لِلْمَنَاجِيبِ ^(٢)

وَقَالَ الْأَمَّامِيُّ : لِنَجَابٍ مِنَ السَّهَامِ
مَا يُرْمَى وَأَمْلَحٍ ، وَلَمْ يُرْسَنَ وَلَمْ يُنْصَل .

وَأُعْجِبَتِ لِلرَّأَةِ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيبًا ،
وَامْرَأَةً مَنَاجِبَ : ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ ، وَنَسَاءُ
مَنَاجِيبَ .

(١) كَذَا فِي د ، وَفِي م وَالسَّانِ (نَجَب)
« جَبَان » .
(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ج ٢ : ١٦٠ وَالْبَيْتُ لِأَبِي
غَرَّاسِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّجَابَةُ مُتَعَدِّرُ النَّجِيبِ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكُرْمِ ، وَالْفِعْلُ تَنْجُبُ
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَجَابِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ عِنَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا ، وَقَدْ
انْتَجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَغْلَمَهُ وَاصْطَفَاهُ
عَلَى غَيْرِهِ .

[نَج]

« نَجَب » . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَمَّامِيِّ :
رَجُلٌ نَبَاجٌ ، وَنَبَاجٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .
وَقَالَ الْأَعْيَانِيُّ : هُوَ نَبِيجُ الْكَلْبِ ،
وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِيجُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ
قَالَ : وَنَبِجَتِ الْقَبْجَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
جُفْرِهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَبُ الرَّجُلِ ،
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَنْجَبُ حَلُّ شَجَرَتِهِ
هِنْدِيَّةٌ ، تَرَبَّبَ بِالْمَسَلِ عَلَى خِلْفَةِ الْخُرْنَجِ ،
يُجَرَّفُ الرَّأْسُ ، يُجَلَّبُ إِلَى الْفِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

نَوَافٌ ^(١) كنواة الخوخ ، ومنه اشتقت
الأنبيجات التي تروى بالمسل من الأثرج ،
والأهليجة ونحوها .

الأنبياتي : يُقال للضخم الصوت من
الكلاب ^(٢) : إنه لنَبَاجٌ ، ونَبَاجِيٌّ ، ولأنه
لَشَدِيدُ النَبَاجِ والنَّبَاجِ .

وقال ابن الفرج : وسأت مُبَشِّكراً عن
النَّبَاجِ فقال : لا أعرفُ النَّبَاجَ إلا الضراط .
وقال أبو عمرو : التابجة والنَّبِيجُ كلن
من أطمعة التراب في الجماعة ، يُخاضُ اللبن في
الوَبَرِ ^(٣) ويُنَجِّحُ .

وقال الجعدي يذكر نساء :

تَرْكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِدًّا

وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيجِ ^(٤)

قال ابن الأعرابي : الجِدُّ والجَدُّ : طرفُ
الرَّيْثِ .

ومنه قول الرازي :

* قَالَتْ وَقَدْ سَأَفَ تَجَدُّ الرِّوْدِ ^(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أُنْبِجَ الرَّجُلُ ؛
جَلَسَ عَلَى النَّبَاجِ ، وَهُوَ الْكَامُ الْمَالِي .

قال ، وقال المفضل : العرب تقول للمخوض :
الْجَدَّحَ ، وَالزَّهْفَ ، وَالنَّبَاجَ .

وقال أبو عمرو : نَبِجَ ، إِذَا قَمَدَ عَلَى
النَّبِجَةِ ، وَهُوَ الْأَكْمَةُ . وَنَبِجَ إِذَا خَاضَ
سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ . وَالنَّبِجُ : الْفَرَسُ السُّودُ ،
وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبَاجَانُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : نَبَاجُ بْنُ عَامِرٍ ، وَهُوَ
بِحِذَاءِ قَهْدٍ ، وَالنَّبَاجُ الْآخَرُ نَبَاجُ بْنُ سَعْدٍ
بِالْقَرَيْنَيْنِ .

[نبج]

« نبج » . ثعلب عن ابن الأعرابي :
يقال : أُنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ ،
قال : وَالنَّبِجُ الْأَصُولُ .

(١) ل د م « بات كبات الخوخ » والصواب
ما أختاره من اللسان (نبج) .
(٢) ل د م « الكلاب » والصواب ما أختاره
من اللسان والصحاب .
(٣) ل م : « يخاض الوبر باللبن » .
(٤) البيت في اللسان (نبج) .

(٥) الرجز في اللسان [نبج] والنساج من غير
نسبة .

وقال ابن السكيت عن الأصمعي: رَجَعَ
فلان إلى جَنَمِهِ ، وَيَنْجِيهِ ، أى إلى أصلِهِ
وعِرْقِهِ .

ج ن م

جَنَم . جَن . نَجْم . جَن . منج :
مستعملة .

أهل الليث : جَنَم

[جَنَم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي
قال : أَلْجَنَمَةُ جماعةُ الشيء .
قلت : أَعْلَهُ الْجَلَمَةُ ، فَصِيرَتِ اللام
نونا ، وقد أَخَذَ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ وَجَنَمَتِهِ ، إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[جَنَم]

« جَنَم » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ الْفِئَةِ ،
يَتَّخِذُ أَمْثَالَ الْوُثُلُو .

وقال غيره : تَوَهَّمَهُ لِيَبْدُ لَوْ لَوْ الصَّدَفِ
الْبَحْرَى قَالَ فِيهِ :

• كَجَبَانَةِ الْبَحْرَى سَلَّ رِغْلَاهُمَا ^(١) •

(١) اللطلة - بفرح التبريزى ١٤٧ ، وصدره
• وإشبه في وجه الظلام منيرة •

[نَجْم]

(نَجْم) . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَالنَّجْمِ
إِذَا هَوَىٰ) ^(١) .

قال أبو إسحاق : أُنْصِمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
بِالنَّجْمِ ، وَجَاءَ فِي التَّفسيرِ ، أَنَّهُ الثُّرَيَّا ، وَكَذَلِكَ
سَمَّيْنَاهَا الْعَرَبُ .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النَّجْمُ عُذْيَةً ،
ابْتَنَى الرَّاعِي شُكَايَةً .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَمْلُكُ النَّجْمِ فِي مُتَجَبِرَةٍ
مَرِيرٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ مُجُودَهَا ^(٢)
أَرَادَ الثُّرَيَّا .

قال : وَجَاءَ فِي التَّفسيرِ أَيْضًا ، أَنَّ النَّجْمَ
تَزُولُ الْقُرْآنُ نَجْمًا بَعْدَ نَجْمٍ ، وَكَانَ يَنْزِلُ مِنْهُ
لِلْأَيَّةِ وَالْآيَاتِ ، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِ مَا تَزَلُ مِنْهُ
وآخِرُهُ عِشْرُونَ سَنَةً .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْمُ بِمَعْنَى
النَّجُومِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ « وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرُ »

(٢) سورة النجم : ١
(٣) البيت في اللسان (نَجْم) ونسبة إلى الراعي .

يَسْجُدَانِ^(١) . فان أهل اللغة وأكثر أهل التفسير قالوا : النجم : كل ما نبت على وجه الأرض بما ليس له ساق ، ومعنى سجودها : ذكران الظلّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النجم يراد به النجوم ، وجاز أن يكون النجم هاهنا ، ما نبت على وجه الأرض ، وما طلع من نجوم السماء ، وقال لكل ما طلع قد نجم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم عليه السلام : « فَتَنَّا نَظْرَةَ فِي النُّجُومِ » قال إني سقيم^(٢) .

وأثبت لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال في قوله : « فنظر نظرة في النجوم » ، قال : جمع نجم ، وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم إلى حيدم ، قال : ونظر هنا^(٣) ، فَتَنَّا نَظْرَةَ يُدَبَّرُ حُجَّةً ، قال : « إني سقيم » أي سقيم من كهرّكم .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرة في النجوم » قال إني سقيم ، قال لقومه وقد رأى نجمًا : « إني سقيم » أو همهم أن به طاعونا « فَتَنَّا نَظْرَةَ مُدِيرِينَ^(٤) » فرارا من عدوى الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تَفَكَّرَ في أمر لينظر كيف يدبّره : نظر في النجوم . وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير قوله : « فنظر نظرة في النجوم » أي تفكر ما الذي يصرفهم عنه إذا كلفوه الخروج معهم .

قال : والنجوم تجمع الكواكب كلها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلّ وظيفه نجم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق ألام الربيع ، ترى رموسها أمثال المسالّ تشقّ الأرض شقا .

ونجم الثّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقَالُ جَمَلْتُ مَالِي عَلَى فَلَانٍ نَجُومًا مُتَجَمَّةً ، يُؤَدِّي كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا فِي

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) في م : « هاهنا » .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تحمل مطالع منازل القمر ومقاطعها ، مواقيت حلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثريا ، حل لي عليك مالى ، وكذلك سائرهما .

قال زهير يذكر دلت جعلت نجوما على
المقالة :

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ قَوْمٌ غَرَامَةً
وَلَمْ يَهْرَقُوا مِنْهُمْ مِلَّ عَجِيمٍ^(١)
فلما جاء الإسلام جعل الله جل وعز
الأهلة مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة
أوقات الحج ، والصوم ، ونحو ذلك ، وسموها
نجوما ، وسموها في الديون للنجمة والكتابة
اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه ، واحفظوا
حذوهم ألقوه ، وكتبوا فى ذكر حقوقهم الزوجية
نجوما ، وقلل على فلان ماله على فلان نجوما يؤدى
عند انقضاء كل شهر منها نجما ، فهو منجمة عليه .
ثم لب ، عن ابن الأعرابي : النجمة
شجرة ، والنجدة الكلمة ، والنجدة نجمة صغيرة ،
وجمعا نجم .

(١) ديوانه : ١٧

قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم
يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السرايخ^(٢) إما سكن
تثبت النجدة والنجم .

قال : والنجدة تليق شديدة على وجه
الأرض .

وقال غير : النجدة هاهنا بالفتح ، وقد
رأيتها بالبادية ، وقسمها غير واحد منهم ،
وهى النجدة ، وهى شجرة خضراء ، كأنها
أول يذر الحب حين يخرج صيفا ، قال :
وأما النجدة ، فهو شئ يثبت فى أصول النخلة
وأشده^(٣) :

أَخْصِي حَارِ ظِلِّ يَكْدُمُ نَجْدَةً
أَتَوْ كُلُّ جَارِي وَجَارِك سَالِمٍ^(٤)
وإنما قال ذلك ، لأن الحار إذا أراد أن
يقطع النجدة ، وكسرها ارتدت حُمَيَاهُ إلى
مؤخره .

(٢) كذا فى دوى م و السرايخ .

(٣) البيت فى اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث
ابن ظالم المرمى ، وهو النجم .

(٤) ٩٢ - ٩١ ج

قلت : الذبحة لما قُضِيَتْ تَفَرَّشَ الْأَرْضَ
اقتراشا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أُنْجِمَ لِلطَّرُ ،
إِذَا أَقْلَعَ ، وَكَذَلِكَ أَقْصَمَ وَأَقْصَى .

وَيُقَالُ : مَا تَجَمَّ لَمْ مَنَجَّمٌ مَّا يَطْلُبُونَ ،
أَيَّ مَخْرَجٍ ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرُ تَجَمُّ ، أَيْ
أَصْل .

وَلِلنَّجَمِ : الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

• لَمَّا فِي أَفَاقِ الْأَرْضِ شَأْوٌ وَمَنَجَمٌ ^(١) •
وَمَنَجَمًا الرَّجُلُ : كَشَبَاهَا .

وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قَوْلِ بْنِ لُجَا ، قَالَ : وَأَنْشَدَهُ
أَبُو حَبِيبٍ الْأَعْرَابِيُّ :

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنَمُّ
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةُ ^(٢) فَوْقَ لِلنَّجَمِ ^(٣)

قَالَ : مَعْنَاهُ لَمْ تَرُدَّ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةُ ، وَهِيَ

(١) الْإِسَانُ (نَجْم) .

(٢) كَذَا ضَبَطْتُ فِي دِيْنِ الْجَمِّ ، وَفِي « م »
بِتَنْجَمِهَا .

(٣) (الْإِسَانُ نَجْم) .

جُدَّةُ الصُّبْحِ ؛ طَرِيقَتُهُ الْجَوَاءُ ، وَالنَّجْمُ : مَنَجَّمٌ
النَّهَارُ حِينَ يَنْجَمُ .

[منج]

قَالَ اللَّيْثُ : لِلنَّجْمِ إِعْرَابٌ لِلنَّسَكِ ،
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ : وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أَرَاكَ أَشْكَرَ أَكَلَهُ ،
وَقَبَّرَ عَقْلَهُ .

[منج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ ،
وَالْمَاجِنَةُ الْأُيُوتَانِي مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، وَالْفِعْلُ :
يَجَنُّ مَجُونًا .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَا دَمَ لَهُ
كَانَ يَمْدُلُهُ وَهُوَ لَا يَرِيْعُ إِلَى قَوْلِهِ : أَرَأَيْكَ قَدْ
تَجَنَّتَ عَلَى الْكَلَامِ . أَرَادَ أَنَّهُ مَرَّنَ عَلَيْهِ ،
لَا يُبَيِّنُ بِهِ ، وَمِثْلُهُ : مَرَّدَ عَلَى الْكَلَامِ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « مَرَّدُوا عَلَيَّ التَّنَاقُ » ^(١) .

وَالْمَاجِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الَّذِي يَرْتَكِبُ

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٠١

القايح للزوية، والقصاع للخزية، ولا يعضه
عذل العاذل، وتأنيب للويح.

وقال أبو عمرو: للجن خلط الجلد
بالهزل، يقال: قد تجنت فانسكت، وكذلك
السن، وقد مسن ومجن بمعنى واحد.
وقال الليث: للجان عطية الشيء بلا مئة
ولا يمن.

وأخبرني للندري، عن أبي العباس أنه
قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: للجان عند
العرب الباطل، وقالوا: ما تجان.
قلت: والعرب تضع الجان موضع الشيء.
الكبير الكافي، يقال: تمر تجان وماهجان،

أي كثير واسع، واستطعن أعرابي تمرأ
فأطعمته كنفه، واعتذرت إليمن قلته، قال:
هذا والله تجان، أي كثير كاف.

« ج ف م »

ملعة عن الفراء: رجل ففاجة ففاجة،
إذا كان أحق مائتا، وقد تفج وتفع.

« ج ب م »

«جم». عمرو عن أبيه: رأيت تجمنا من
الغاس، وتجمذا، أي جماعه، قال: والتجمم
الجماعه الكثيرة. وقد تجم الرجل، إذا
سكت.

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الثَّلَاثِي الْعِشْرِينَ مِنْ حُرُوفِ الْحَيِّمِ

ج ش و

جشواى جشا جاش. شجا، وشج. أشج.

[شجا]

«شجا». أبو عبيد، عن أبي زيد: شجاني
الحب يشجوني شجواً.

وأخبرني للندري، عن الحراني، عن ابن

الكثير، أنه قال الشجوة الحزن، يقال:
شجاء شجواً، قال: وأشجاء يشجيه، إذا
أغصه، وقد شجى يشجى شجى.

ابن كميل: شجاء يشجوه حزنه،
قال: وأشجيت فلاناً حقاً، إنما غريم،

وَأَمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْلَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

ويقال للفرم : شَجَيْتَ عَنِّي يَشْجِي
[شَجِي] ^(١) ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قَرْنِي لِأَشْجَاءَ ، إِذَا
قَهَرْتُكَ وَعَلَيْتُكَ عَنِّي شَجِيَّتَ بِهِ شَجِيٌّ ، ومثله :
أَشْجَانِي الْمَوْتُ فِي الْخَلْقِ حَقِّي شَجِيَّتُ بِهِ
شَجِيٌّ .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاءُ الْعَظُمُ ،
إِذَا هَارَضَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَانِي كَذَّ كُرُّ الْإِنِّي ، أى
طَرَسَنِي وَهَجَنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنَتِي
وَأَغْصَبَنِي .

الحارثي ، من ابن السكيت : العرب
قول : وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْقِ ، فالشجى مَقْصُور
وَالْخَلْقُ مَمْدُود .

وقال غيره : الشَّجِي الَّذِي شَجِيَّ بِهِ عَظْمٌ

(١) بكلمة من م .

فَنَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يقال : شَجِيَّ يَشْجِي شَجِيٌّ ،
فهو شَجِيٌّ كَأَتَى ، وكذلك الَّذِي شَجِيَّ
بِالْمُفْلِمِ فَلَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجِيَّ بِقِرْنِهِ
فَلَمْ يُقَاوِشْهُ ، وكلُّ ذَلِكَ مَقْصُور .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن
تَجَاوَلَ لِنَاسٍ وَمَذَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ مَخَارِجُ ^(٢)
المرية ، تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ ، وهو أنْ يَجْمَلَ
الشَّجِيَّ بِمَعْنَى لِلشَّجْوِ ، « فَيْلًا » من شَجَاءَ
يَشْجُوهُ ، فهو مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « فَيْلًا »
بِيَاءٍ ، فقول : فَلَانُ قَيْنٌ لَنَلَاكُ ^(٣) ، وقين ،
وسميح وميمح : وفلان كَرِيٌّ وَكَرِيٌّ لِلنَّاسِ ،
وَأَنشد ابنُ الأعرابي :

مَتَى تَبَيْتَ يَبْطُنِي وَادِي أَوْ تَقِيلَ
تَقْرُوكَ بِمِثْلِ الْكَرِيِّ لِلْمُجْدِلِ ^(٤)

أراد بِالْكَرِيِّ النَّاعِسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .
وقال للتفضل المذلي :

• وَمَا لِي إِذَا صَوْتُ نَائِمَةٍ شَجِيٍّ ^(٥) •

(٢) ق م : « من جهة المرية » .

(٣) ق م : « لكننا » .

(٤) الرجز في اللسان (كرى) من غير نبة .

(٥) اللسان [أشجا] .

فشدَّ الباء ، والكلام صوتٌ شَج .
والوجه الثالث : أن الرب تُوزى اللفظ
باللفظ إذا اُزدوجا ؛ كقولهم : إننى لآتيه بالقدايا
والعشايا وإنما تجتمعُ الغدَّةُ غَدَرَات ، قالوا :
غدايا لازدواجه بالعشايا .

ويقال : ما ساء وناءه ، والأصل : أناهه
وكذلك وازنوا الشَّجِيَّ بأنغلي .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّجُونُ
الحاجة ، والشَّجُونُ الحزن ، قال : وشجاه
الفناء ، إذا هَيَّجَ أحزانه وشوقه .

وقال الليث : شجَاهُ الهم . وفي لغة :
أشجَاه ، وأنشد :

إننى أتانى حَسْبَ فَأَشْجَانُ
إنَّ النُّوَّةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَانُ^(١)

قال : والشَّجَا مَقْصُورٌ ، ما نَسِبَ في
الخلق من غَضَبٍ هَمٍّ أَوْ غُودٍ ، وَالْفِئْلُ :
شَجِيَّ يَشْجِي ، والشَّجِيَّ : اسمُ ذلك الشيءِ
وأنشد :

وبراني كالشَّجَا في حَلْفِهِ
حَسِيرًا تَحْرَجُهُ مَا يُبْنِزُ^(٢)
قال : مَقَارَزةٌ شَجَوَاء : صَبَّةُ السَّلَكِ
مُهَيَّاة .
ويقال : بَكَى فلانٌ شَجَوَهُ ، ودَعَتْ
الجماعةُ شَجَوْهَا .

أبو حُبَيْد ، عن الأصمعي : الشَّجَوَجِي
الطَّوِيل ، وقيل هو الطويل الرجلان القصيرُ
النَّظَرُ^(٣) . ويقال لِمَنْتَقِ شَجَوَجِي ،
والأشجى شَجَوَجَاء ، قاله الليث .

وقال الأصمعي : بَشَّشَ فَنِيَّ مِنَ السَّرْبِ
حَصْرِيَّةً ، فَنَشَجَتْ عليه ، قَالَ لَهَا : وَاللَّهِ
مَالِكٌ مَلَأَهُ الْحَسَنَ ، وَلَا تَحْمُودُهُ وَلَا بُرْنُسُهُ ،
فما هذا الامتناع ؟

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء :
مَلَأَتْهُ بَيَاضُهُ ؛ وَتَحْمُودُهُ طَوْلُهُ ؛ وَبُرْنُسُهُ
شَتْرُهُ ، ومعنى قوله : « فَنَشَجَتْ عليه » أى

(٢) الشان (شجا) من غير لغة .

(٣) الشان : « الطويل النظر ، القصير

الرجلين . »

(١) الرجز في اللسان (شجا) .

تَمَنَّتْ وَتَحَارَّتْ ، وَقَالَتْ : وَاحَرْنَا حِينَ
يَقْرَضُ جِلْفًا لِمَثَلٍ .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجَّتْ الرُّوقُ
وَالْأَغْصَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ ؛ فَهُوَ وَاشِجٌ ،
وَقَدْ وَشَجَّ يَشِجُ وَشِجًا ، وَالْوَشِيجُ مَنْ
الْقَنَا وَالْقَصَبِ ، مَا ثَبَّتَ مِنْهُ مَقَرَّضًا مُلْفًا ،
دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَنَا أَصْلَبُهُ .
وَأَشَدُّ اللَّيْثِ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقُرَى يَقْدِرُ شَرِيدُ^(١)

قال : وَالْوَشِيجَةُ لَيْفٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُ الْخَصُودُ وَمَا شَبَّهَ
مِنْ شَبَّهِكَ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فَهِيَ وَشِيجَةٌ ،
مِثْلُ : الْكَسِيعِ وَنَحْوِهِ .

وَالْمَوْشِجُ : الْأَمْرُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ وَأَشَدُّ :

* حَالًا بِجَالٍ يَعْرِفُ الْوَشِيجَا^(٢) *

وَلَقَدْ وَشَجَّتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُومٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ . الْوَاشِجَةُ الرَّجْمُ الْمَشْتَبِكَةُ
الْمُقَصِّلَةُ .

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هُمُ وَشِيجَةٌ فِي قَوْلِهِمْ
وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوٌ .

وَقَالَ الْفَرَسِيُّ : وَشَجَّ فَلَانٌ تَحْمِلُهُ وَشَجَا
إِذَا شَبَّكَهُ يَدٌ أَوْ شَرِيطٌ لَشَلَا يَقْطَعُ مِنْهُ
شَيْءٌ .

[أشج]

قال الليث : الْأَشْجُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ
وَمَا هَذَا الدَّوَاءُ .

[جاش]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جُنْدٌ يَسِيرُونَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْجَيْشُ^(٣) جَيْشَانُ
الْقَدَرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَفْلِي ، فَهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى
الْهَمِّ وَالْفَصَّةِ فِي الصَّدْرِ ، وَالْبَحْرِ يَجِيشُ ،
إِذَا هَلَكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : جَاءَتْ نَفْسُهُ
جَيْشًا ، إِذَا دَارَتْ لَلْقَائَيْنِ وَجَسَّتْ ، إِذَا
ارْتَهَمَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

(١) اللسان نيا تل عن التهذيب : « والجبعان
جيشان القدر » .

(٢) الليث لى اللسان (وشج) من غير لسة

(٣) اللسان (وشج) من غير لسة .

قال أبو زيد : الجوشوش الصدر .
 وقال أبو نائفة : مَصَى جَوْشْنٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 مِنْ لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .
 قال ذو الرمة :

مِنَ اللَّيْلِ جَوْشْنٌ وَاسْتَبْرَأْتُ كَوَاكِبَهُ ١
 ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَاشَ يَجُوشُ
 جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَجَاشَ صَدْرُهُ
 يَجِيشُ جَيْشًا ، إِذَا غَسَلَ غَيْثًا وَدَرَدًا ،
 وَجَاشَتْ نَفْسُ الْعَبْدِ وَجَشَّتْ ، إِذَا هَمَّ
 بِالْفِرَارِ .

[جبا]

أبو عبيد عن الأعمى : جَشَأَتْ نَفْسِي
 إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

وقال ابن كميل : جَشَأَتْ إِلَى نَفْسِي
 أَيْ خَبَيْتُ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكْرَهُ نَجْشًا ،
 وَأَنْشَدَ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ تُحْمِلِي أَوْ تَقْرِي ٢

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدرة :

• تلوم يمينه يباب وقد مضى •

(٤) لسرو بن الإنشابة : مجمل العمراء

للرزائي : ٢٠٤

وقال الليث : جَاشُ النَّفْسِ ، رُوعُ
 الْقَلْبِ ، إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
 قَوَّاهِيَ الْجَاشِ ، وَإِذَا ثَبَّتَ قِيلَ : إِنَّهُ كَرِيطُ
 الْجَاشِ .

أبو عبيد ، عن الأعمى : الرَّابِطُ الْجَاشِ
 الَّذِي يَرِيطُ نَفْسَهُ مِنَ الْفِرَارِ ، يَكْتُمُهَا جُرْأَتِهِ
 وَشَجَاعَتَهُ .

وقال مجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ :
 « يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي » ١ هِيَ
 الَّتِي أَقْبَعَتْ أَنَّ اللَّهَ رُبُّهَا ، وَضَرَبَتْ ذَلِكَ
 جَاشًا ، أَيْ فَرَّتْ يَفِينًا وَاطْمَأْنَأَتْ ، سَا
 بِضَرْبِ الْهَمْرِ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَزَتْ
 وَسَكَنَتْ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ رَبَعْتُ ٢
 لَلَّذِي الْأَمْرُ جَاشًا بِالْهَمْزِ لِأَخِي .

وقال الأحرار : مَصَى جَوْشْنٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَجَرَشْنٌ وَجَرَسْنٌ ، أَيْ هَزَبَ .

وقال اللحياني : مَصَى جَوْشُونٌ مِنَ
 اللَّيْلِ .

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّعَتْ وَهَبَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[قال المعاجز :

أَجْرَسُ نَاسٍ جَشَتْهُوا وَتَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ^(١)

جَشْتُوا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

يعني الناس ، وملت أرضًا وأهولت : اشعدت

هولها^(٢) .

كثير ، عن ابن الأعرابي قال : الجَشْه :

الكثير ، وقد جشأ الليلُ ، وجشأ البحرُ ،

إذا أظلم وأشرَفَ عليك ، وجشأ الليلُ والبحرُ
وفشأ .

وقال شير : جَشَاتِ نَفْسِي ، وَجَبَّتْ ،

وَلَقِيتُ ، واحد .

وقال الليث : جَشَاتِ النَّفْسُ ، وَهُوَ صَوْتُ

يُخْرَجُ مِنْ حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَشَاتِ سَمِيتَ لَهَا مُنْفَا

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَمِي^(٣)

قال : ومنه اشتُقَّ جَشَاتُ ، والاسم

الجُشَاءُ وهو ، تَنَفُّسُ الْمِعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْلَاءِ .

أبو عبيد عن الفراء : اجْتَشَأْنِي الْبِلَادُ

وَاجْتَشَأْنِيهَا ، لَمْ تُوَاقِفْنِي .

وقال كير : أَحْسِبُ ذَلِكَ مِنْ جَشَاتِ

نَفْسِي .

أبو عبيد ، عن الأعمش قال : الجَشْه :

القوس الخفيفة . وقال الليث : هي ذات الإِزْنَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيصُ الْأَجْشَادِ وَجَشَاتِ .

وَأَنشُدْ^(٤) :

وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانِعٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْهٌ أَجَشُّ وَأَقْلَعُ^(٥)

[قلت : وصف القوس :^(٦) الْأَجَشُّ

[وهو^(٧) الْأَبْيَحُّ فِي إِزْنَانِهِ إِذَا أَنْبَسَ .

ابن كميل : جَشَا فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا انْتَهَمَ فِكْرَهُ الطَّعَامَ ، وَقَدْ جَشَاتِ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان المذليين ٧ : ١

(٥) د : « ونميمة من قانع » وما انتهت من

ج ٤٠ ، ديوان المذليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) (٦) و (٧) كلمة من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .

نَفْسُهُ فَمَا تَشْفَوِيْ طَلَامَا تَجْبِشُ ، وَلَبَّيْتمْ :
التَّخَمَّةُ .

وقال أبو عمرو : جَوَّشُ اللَّيْلِ ، جَوَّزُهُ
وَوَسَّطَهُ .

ج ض و اى

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عبيد [فى حديث روى : جاض
المسلون جَيْفَةً ^(١)] يقال : جَاضَ يَجِيعُ
جَيْفَةً وَحَاصَ يَحِيعُ حَيْفَةً ، وَهَذَا الرَّوْثَانُ
وَالْمُدُولُ عَنِ الْقَمَدِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَعْمَى .

وقال القطامي :

وَرَى رَجِيفَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا
وَعَلَا كَأَنَّ رَهْنًا جَيْفَةً أَوْلَقِي

قال ، وقال أبو عمرو : لِلشَّيْءِ الْجَيْفُ
فِيهَا اخْتِيَالٌ .

[ابن الأثير : هو يمشى الجَيْفَى يَفْتَحُ

الياء ، وَهِيَ مِثْلَةُ يَمْتَالِ صَاحِبُهَا .

(١) نكلمة من ج ، والحديث فى النهاية لابن

الأثير ١٩٣ : ١

قال رؤبة :

مِنْ بَعْدِ جَذَى اللَّشْيَةِ الْجَيْفَى

قَدْ أَقْدَى مِنْجًا مُنْقَضًا ^(٢)

وابن السكيت هكذا قاله ^(٣) .

[ضوج (٤)]

أبو عبيد ، عن الأعمى : الضَّوْجُ بِالْجَم :

جَزَعُ الرَّايِ ، وَهُوَ مُنْتَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،
وَجَيْفُهُ : أَضْوَاغٌ .

قال رؤبة :

* حَوَاهٍ مِنْ تَرَاغِبِ الْأَضْوَاغِ * ^(٥)

وَتَرَاغِبُهَا : أَسَاغُهَا .

الليث : الضَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ

كُلُّ بَاسٍ الصَّلْبِ ، وَأَنشد :

* فِى ضَيْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِمُتَطَى * ^(٦)

يعنى فلان .

قال : وَنَخْلَةُ ضَوْجَانَةٍ ، وَهِيَ الْيَاسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) نكلمة من ج

(٤) فى م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ . ولى ج « حواه » ، بالخاء

المهله .

(٦) البيت فى اللسان (ضوج) من غير لبة ،

ورواجه « لِمُتَطَى »

الكَزَّةُ السَّتَفُ ، قال : والمصا الكَزَّةُ
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب^(١) لبعض الأعراب :
ضَاجَ السَّهْمُ من المدَفِّ ، إذا مالَ عنه .
[قال :]^(٢) وقال غيره : ضَاجَ^(٣)
الرجلُ من الحق : مالَ عنه .

الطُّوسُ ، من ابن الأعرابي ، قال :
ضَاجَ حَدَلٌ ومَالٌ يَضِيحُ ضُجُجًا ، وضَاجَانًا
وانشد :

إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ كَالْمَسْرِيشِ الْمَفْرُوجِ
ضَاجَتْ حِطَالِي مِنْ لَيْلِي مَفْرُوجِ^(٤)

اللفي : مَعَضُ لَحْيِهِ ، مَفْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ
وقال فائق من العرب : فَلَقِينَا ضُجُجٌ مِنْ
أَضْوَاجِ الْأَوْدِيَةِ ، فَاَنْضُوجَ فِيهِ ، وَاَنْضُوجَتْ
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ص » مهمل .

ج ص و اى .

جَأ . جَاس . وجس . سَجَا .
سَاج . وسَج .

[جَأ]

قال الليث : جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسُؤُ جُسُوءًا ،
وهو جَاسِيٌّ ، إذا كانت فيه صَلَابَةٌ ، وَخَشُونَةٌ
وَجَبَلٌ جَاسِيٌّ ، وأَرْضٌ جَاسِيَّةٌ ، ودَابَّةٌ جَاسِيَّةٌ
القَوَائِمُ . [قلت : وَتَرَكَ المَهْزُفُ جميع ذلك
جَائِزٌ]^(٥) .

وقال أبو زيد ، يقال : جَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ
جُسُوءًا ، إذا تَيَسَّتْ ، وكذلك النَّبْتُ إذا
تَيَسَّسَ ، فهو جَاسِيٌّ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : جَاسَى فُلَانٌ
فُلَانًا ، إذا عَادَاهُ ، وسَاجَاهُ ، إذا رَفَقَ بِهِ .

الكِسَائِيُّ : جُسِيتِ الْأَرْضُ فَهِيَ تَجْسُوءُ
مِنْ لَجْسِهِ ، وهو الجِلْدُ الخشن الذى يُشَبَّهُ
الحَمَى الصَّغَارَ .

[جَاس]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ لَجَّاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ﴾^(٦) .

(١) ل ج : ابن الفرج .

(٢) و(هـ) تكملة من ج

(٣) ل ج لا ما ج »

(٤) السان (ضجج) من غير لبة

(٦) سورة الاسراء :

وقال الليث : الجوسانُ التَّزْدُدُ خلال البيوت في القارة ، قال : وجيسان اسم .

أبو عبيد ، عن الأعمى ، قال : [الجوس]^(٨) الجوع ، وهو الجود . يقال جوساً له وجوداً له [وجوفاً]^(٩) بمعنى واحد .
[وجس]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾^(١٠) .

قال أبو إسحاق [معناه]^(١١) : فأضمر منهم خوفاً ، وقال في موضع آخر : معنى أَوْجَسَ وقع في نفسه الخوف ،
وسئل الحسن عن الرَّجُلِ يُجَامِعُ الرَّأْيَةَ والأخرى تَسْمَعُ ، فقال : كانوا يَكْرَهُونَ الوَجَسَ .

قال أبو عبيد : الوَجَسُ هو الصوتُ الخَفِيُّ .

وقال الليث : الوَجَسُ فَرْعَةُ الْقَلْبِ ، يقال : أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعاً ، وَوَجَسَتْ الْأُذُنُ إِذَا تَسَمِعَتْ فَرْعاً ، قال : والْوَجَسُ

سَلَّةٌ ، عن الفراء ، يقول : قَتَلَوْكُمْ بَيْنَ بُيُوتِكُمْ . قال : وجاسوا بمعنى واحدٍ يذهبون ويجهثون .

[و]^(١٢) قال الزجاج : جاسوا خِلال الدَّيَارِ ، أَيْ قَطَعُوا فِي خِلَالِ الدَّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلْهُ ؟

قال : والجوسُ طَلَبُ الشَّيْءِ باستيفاء .

[المنذرى عن]^(١٣) الحراني ، عن ابن السكيت عن الأعمى [قال]^(١٤) : تَزَكَّتْ فَلَانًا يَجُوسُ بَنَى فَلَانٌ وَيَجُوسُهُمْ ، أَيْ يَدُوسُهُمْ ، وَيَطْلُبُ فِيهِمْ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١٥) :
نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يَمَاوِزَهَا ذَلِيلٌ^(١٦)

[قال]^(١٧) : نَجُوسٌ . نَقَطَلَلْ .

[وقال]^(١٨) أبو عبيد : كلُّ موضع خالطته وَوَلَّطَتْهُ ، فَقَدْ جُسَّتْهُ وَحُسَّتْهُ .

(١) ٧١ و ٧٣ و ٧٦ و ٨٧ و ٩١ و ٩٦ تسكعة من ج

(٢) ل ج « ابن الأعرابي » .

(٣) اللسان (جوس) من غير نسبة .

الْفَرْعُ يُقَعِّقُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لَا أَفْهَلُ ذَلِكَ سَجِيْسَ الْأَوْجَسِ ، أَيْ لَا أَفْهَلُهُ
طَوْلَ النَّحْرِ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الْأَحْمَرِ ، مَثَلُهُ ، قَالَ :
وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ
يَعْنِي الْعُلَامَ .

وَقَالَ سَعِيدٌ : لَمْ أَصْغِهِ لِنَهْرِهِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
[حَرْفٌ] ^(١) صَحِيحٌ . يُقَالُ : تَوَجَّسْتُ الطَّمَامَ
وَالشَّرَابَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَوْجَسِ ، وَتَوَجَّسْتُ
الصَّوْتُ ، إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ :

فَنَدَا صَبِيحَةً صَوْتَهَا مُتَوَجِّسًا ^(٢) .

[سج]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا
سَجَا ﴾ ^(٣) .

قَالَ اللَّيْثُ ^(٤) : إِذَا أَظْلَمَ وَرَكَدَ فِي
طَوَلِهِ ، كَمَا يُقَالُ : بَحَزْتُ سَاجِرًا ، وَلَيْثٌ سَاجِرٌ ،
إِذَا رَكَدَ وَأَظْلَمَ ، وَمَعْنَى رَكَدَ سَكَنَ .
[ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَجَا : سَكَنَ ،
وَسَجَا : ائْتَدَّ بِظِلَامِهِ ، وَسَجَا : أَظْلَمَ . حَمْزَةٌ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَقْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ :
« وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا » قَالَ : إِذَا سَكَنَ النَّاسُ .
قَالَ حَمْزَةٌ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الْحُسَيْنِ فِي قَوْلِهِ : « وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا » قَالَ :
إِذَا أَلْبَسَ النَّاسُ إِذَا جَاءَ .

وَقَالَ الرَّجَّازُ ، مَعْنَاهُ : إِذَا سَكَنَ ، وَأَنْشَدَ :
يَا حَبِذَ الْقَمَرِاهِ وَاللَّيْلِ السَّاجِ

وَطَرُقُ مِثْلُ مُلَاهِ النَّسَاجِ ^(٥)
[ثعلب ^(٦)] عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
سَجَا يَسْجُو سَجْوًا ، وَسَجَى يُسْجَى ، وَأَسْجَى
يُسْجَى ، كُلُّهُ إِذَا غَطِيَ شَيْئًا مَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عَيْنٌ سَاجِيَةٌ ، فَازْرَأَ النَّظَرَ
يَنْفَرِي الْحُسْنَ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْثٌ سَاجِيَةٌ ، إِذَا
كَانَتْ سَاكِئَةً الرَّيْحَ غَيْرَ مُظْلِمَةً ، وَسَجَا

(٤) لِي ج « الْفَرَاء » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

(٦) فِي م : « وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

(١) تَكْمِلَةٌ مِنْ م ، ج

(٢) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج وَالسَّانِ .

(٣) سُورَةُ الضُّحَى : ٢

[ساج]

قال الليث ^(١) : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ،
واحدها سَاجٌ .

وقال الليث : هو الطَّيْلَسَانُ الصَّنْعَمُ الفَلِظُ .
وقال ابن الأعرابي : سَاجٌ يَسُوجُ سَوْجًا
وَسُوجًا وَسَوْجَانًا ، إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوْدًا ،
وَأُنْشِدَ :

غَرَاهُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ ^(٢)

وقال أبو عمرو : السَّوْجَانُ الذَّهَابُ
والهَبِيُّ .

[ابن كيسان : السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ
كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْوَاحِدُ سَاجٌ . يُقَالُ :
حَظَرَ فُلَانٌ جِدَارَهُ بِالسَّيْجِ وَهُوَ أَنْ يُسَجِّجَ
حَائِطَهُ بِالشَّوْكِ ثَلَاثًا يُقَسِّرُ ^(٣) .

الليث : السَّاجَةُ ، الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ
لِلشَّرْجَةِ الْمُزَيَّعَةِ كَمَا جَلِيَتْ مِنَ الْمَيْدِ ،
وَجَمْعُهَا السَّاجُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلسَّاجَةِ الَّتِي
يُسْتَقْرَفُ مِنْهَا الْبَابُ : السَّيْجَةُ .

البحر ، إِذَا سَكَنْتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالتَّسْجِيَةُ :
أَنْ يُسَجَّى لِلْيَتِّ بَثْوَبٌ ، أَيْ يُقَطَّى بِهِ ،
وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ :

* وَإِنْ سَجَّتْ أَعْقَبَهَا صَبَابُهَا * ^(٤)

أَي سَكَنْتْ .

أبو زيد : أَنَا بَطْعَامٌ فَاسَاجِيْنَاهُ ، أَيْ
مَا مَسَّنَاهُ .

وقال أبو مالك ، يُقَالُ : هَلْ نَسَاجِي
صَيِّقَةٌ ، أَيْ هَلْ نَمَالِجِيَا .

[قَالَ ابْنُ بُرْجٍ ، قَالَ الْأَمَمِيُّ : سَجُوءٌ
لِللَّيْلِ : تَغْطِيَتُهُ النَّهَارُ مِثْلُ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ
بِالنَّوْبِ ، وَسَجَا الْبَحْرُ وَأَسْجَى إِذَا سَكَنَ . نَاقَةٌ
سَجُوءٌ ، إِذَا حِيلَتْ سَكَنْتْ . وَكَذَلِكَ السَّجُوءُ
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ ، أَمَّا سَجُوءُ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةُ
الطَّرْفِ ، أَيْ فَائِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، ابْنُ بُرْجٍ :
مَا كَانَتْ الْبَيْتُ سَجُوءًا وَلَقَدْ أَسْجَتْ ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ أَسْجَتْ فِي النَّزَارَةِ فِي اللَّيْلِ ، قَالَ : وَسَجَا
الْبَيْتُ سَجُوءًا ، إِذَا سَاكَنَ ، وَمَا كَانَتْ الْبَيْتُ
عَضُوءًا وَلَقَدْ أَعْصَتْ ^(٥) .

(٣) لِي ج . « تَلَبَّ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٤) الْهَامِزُ (سَاج) مِنْ غَيْرِ لِسْبَةٍ .

(١) الْهَامِزُ (سَجَا) مِنْ غَيْرِ لِسْبَةٍ .

(٥) وَهْ تَكْمَلَةُ مِنْ ج

وقال الليث : السَّوْجُ مَوْضِعٌ ، وَسَوْجٌ اسم جبل .

ويقال : حَطَرُ قُلَانٍ كَرَمَهُ بالسَّيَاحِ ، وهو أَنْ يَسُوجَ حَاطِلُهُ بالسَّوْجِ .

[وسج]

أبو زيد ، عن الأصمعي : الوَسْجُ والوسْجُ ضربان من سَيْرِ الإِبِلِ ، وقد وَسَجَ البعيرُ يَسْجُ وسْجاً وسَجَهاً .

وقال النضر : أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ ، ثم التَّقَى ، ثم التَزْيِدُ ، ثم الدَّيْبِلُ ، ثم السَّجُ والوسْجُ ، ثم الرَّكْزُ ونحو ذلك .

قال الأصمعي ، [وقال] (١) الليث : وَسَجَبَ النَّاقَةُ تَسْجَجٌ وَتَسْجِجاً ، وهى وَسُوجٌ : وهو مَشَى سَرِيعاً .

ج ز و ا ي

جزا جزاً . جاز . جئز . وجز ، زاج ، زجا ، أزج .

[جزى]

تَمَيَّنْتُ لِلنَّدِيرِ يقول : تَمَيَّنْتُ أَيْ اَلْمَهْمَمَ يقول : الجزاء يكون قَوَاباً ، ويكونُ عِقَاباً . قال الله جلَّ وعزَّ : « قَالُوا فَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ . قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، فَهُوَ جَزَاؤُهُ » (٢) .

قال : معناه ، قالوا فما عُقوبَتُهُ إِنْ بَانَ كَذِبُكُمْ بأنه لم يَسْرِقْ ، أى ما عُقوبَةُ السَّرِيقِ عِنْدَكُمْ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ ؟ قالوا : جَزَاهُ السَّرِيقِ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، أى للوجودِ فى رَحْلِهِ ، كأنه قال : جَزَاهُ السَّارِقِ عِنْدَنَا اسْتِرْفَاقُ السَّارِقِ الَّذِى يُوجَدُ فى رَحْلِهِ سَنَةً ؛ وَكَانَتْ سَنَةُ آلِ يَعْقُوبَ ، ثُمَّ وَكَذَلِكَ ، قَالَ : فَهُوَ جَزَاؤُهُ .

قلت : وهذا الَّذِى ذَكَرْتُهُ (٣) فى المأثورات وغيرها ، قولُ أبى الميِّاسِ أحمد بن يحيى ، وقولُ أبى إسحاق الزجاج .

والجزاء أيضاً : القضاء . قال الله جلَّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥

(٣) لى ج « نسرته » .

(١) تكملة من ج

وَعَزَّ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »^(١).

قال الفراء : يَمُودُ عَلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، ذَكَرَهَا مَرَّةً بِالْمَاءِ وَحَدَّهَا ، وَمَرَّةً بِالصَّغَةِ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ :

لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا : [وَتُسَمَّى الصَّغَةُ ، ثُمَّ تَطْلُقُهَا فَقَوْلُ : لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا]^(٢).

قال : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ لَا يُجِيزُ إِشْهَارَ الصَّغَةِ فِي الْمَثَلَاتِ .

وَسَمِعْتُ الْمُتَنَزِّيَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، يَقُولُ : إِشْهَارُ الْمَاءِ وَالصَّغَةِ وَاحِدٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ . تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ ، إِذَا كَانَ الْمَسْقُوعُ وَاحِدًا .

قال : وَالْكَسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالْبَصْرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصَّغَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِي^(٣) ، وَحَدَّثُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِغٌ ، لِأَنَّ « فِي » مَعَ الظَّرْفِ مَحْذُوفَةٌ ، وَقَدْ قَوْلُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا أَضْمَرْتُ ، قُلْتُ : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَيْتُكَ ، وَأَنْتَدُ :

وَيَوْمًا شَرَدْنَا سَيًّا وَعَايِرًا قَلِيلًا سَوَى الْعَطَنِ النَّهْلِ نَوَافِلِهِ^(٤) أَرَادَ شَرَدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » بِمَعْنَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَيْ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يقال : جَزَيْتُ فَلَانًا حَقَّهُ ، أَيْ قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فَلَانًا بِجَزَائِ دَيْنِي ، أَيْ بِتَقْضَائِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ فِي ابْتِلَاحِهِ الْقِيَامَةَ أَمْرُهُ أَنْ يُضْعِفَ بِهَا مِنَ الْمَرْيَةِ : « وَلَا تَجْزِي مِنْ أَحَدٍ بِمَذَكٍ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال الأحمسي : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسببوبة ١ : ٩٠ ونسبه لرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تمكلة من ج

مأخوذ من قولك : قد جَزَى عَنِّي هذا الأمر ، فهو يَجْزِي عَنِّي ، ولا هَمْز فيه .

قال : ومناه لا تَقْضِي من أَحَدٍ بَعْدَكَ ، وليس في هذا هَمْز .

ويقال : جَزَيْتُ فلاناً بما صَنَعَ جَزَاءً . وقضيتُ فلاناً قَرْضَهُ ، وجزيته قرضه .

وتقول : إِنِّ وَصَفْتَ صدقَكَ في آلِ فلان جَزَتْ عَنْكَ ، وهى جازِيَةٌ عَنْكَ .

قلت : وبعضُ النحاة يقول : أَجْزَى عَنْكَ بمعنى جَزَى أى قَصَى . وأهل اللغة يقولون : أَجْزَأُ بِالْمِز ، وهو عندهم بمعنى كَفَى .

قال الأعمش : أَجْزَأَنِي الشَّيْءُ لِجَزْءِهِ مهموز ، معناه كَفَانِي .

وأنشد (١) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَخْذِرَ فِي جَدَائِعِ

وَإِنْ مَنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاجِ (٢)

(١) البهتان لأبي حنبل الطائي . معانيب اللغة ٤٣٢:١ ، ٤٥٥ وفي الألسان في (جزأ)
(٢) في ج « ولو مَنَيْت » .

بأنَّ القَدَرَ في الأقوامِ عَارٌ وَأَنْ لِّلرَّءِ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ (٣)

قوله : يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ ، أى يَكْتَفِي بها ، ومنه قول الناس : اجْتَزَأْتُ بِكَذِّا وَكَذَّا ، وَاجْتَزَأْتُ بِهِ ، أى اكْتَفَيْتُ بِهِ وَاجْتَزَأْتُ بِهِذَا لِلْمَعْنَى .

ومنه قول العرب : جَزَأَتِ الْمَاشِيَةُ يَجْزَأُ جِزْءاً (٤) إِذَا اكْتَفَتْ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وقال لبيد :

• جِزْأً قَطَالَ صِيَامَهُ وَصِيَامُهَا (٥) •

أى اكْتَفَيْتُ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ ، يَمْنَى عِزًّا وَأَمَانَةً .

[وأخبرني اللندوي ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، أنه أنشده لبعض بني عمرو ابن تميم :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخَارِقِ فَارِسًا

جِزْءًا الشُّطَّاسِ لَا يَمُوتُ الشُّعَابِ

(٣) في ج « فان القدر » ، والمخافيس : « لأن القدر » .

(٤) في ج : « جزوا » .

(٥) المطلة بامرئ القيس في ١٣٩ ومصدره :

• حتى إذا سافنا جيادى ستة •

قال: يقول: عَجَلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ كَقَدَرِ
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْمُطَاسِ .

والمعاقب: الذى أدرك ثأره . لا يموت
المعاقب أى أنه لا يموت ذكرٌ ذلك بعد موته،
قال: ومثله قول مهلهل:

فَقَتْلَى بَقْتَلَانَا وَجَزْءُ بَجَزَانَا

جزاء الشطارين لا يموت من أتاها

أى لا يموت ذكره ^(١) .

ثلب، عن ابن الأعرابي، قال: يُجْزَى
قليلٌ من كثير . ويُجْزَى هذا من هذا ،
أى كل واحد منهما يقسم مقام
صاحبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ،
فقال: قال الفراء: لا يكون جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي
الطَّيْرِ، وَجَازَيْتُهُ يَكُونُ فِي الْفِيلِ وَالشَّرِّ .

قال: وغيره يميز جَزَيْتُهُ فِي الْفِيلِ
وَالشَّرِّ، وَجَازَيْتُهُ فِي الشَّرِّ، وَيَقَالُ: اللَّحْمُ
الْمُتَمِّينُ أَجْزَأُ مِنَ اللَّهْزُولِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: مَا يُجْزَى نَفْسِي
هَذَا النَّوْبَ، أَى مَا يَكْفِينِي .

ويقال: هَذِهِ إِبِلٌ تُجَازَى بِهَذَا، أَى

(١) و٣٠ وه) نكته من ج

تَكْفَى الْحِلَّ، الْوَاحِدُ مُجْزَى، وَفُلَانٌ
بَارِعٌ مُجْزَى لِثَمَرِهِ، أَى كَأَفْ أَمْرِهِ .

وقال الله جلّ وعزّ: « وَجَمَلُوا لَهُ مِنْ
عِبَادِهِ مُجْزَءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ » ^(٢) .

قال أبو إسحاق: يُعْنَى بِهِ الَّذِينَ جَمَلُوا
لِللَّائِكَةِ بَنَاتِ اللَّهِ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا .

قال: وَقَدْ أَشْدَدْتُ [لِبَعْضِ أَهْلِ الْلَفَةِ ^(٣)]
يَبَاحًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى: جُزءُ مَعْنَى الْأُنَاثِ
وَلَا أُدْرِي الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ .
أُنشدوني:

إِنَّ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ
لَا تُجْزَى الْحُرَّةُ لِلَّذِي كَارُ أَحْيَانًا ^(٤)
أَى إِنَّ أَنْتَ، أَى وَقَدْ أَنْتِ .

[قُلْتُ: وَاسْعِدْ لِقَائِلِ هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُهُ
جَلَّ وَعَزَّ: « وَجَمَلُوا لِللَّائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمَنِ إِنْ آتَاكَ » ^(٥)] .

(٢) سورة الزخرف: ١٥

(٤) البهتلى اللسان (جزأ) من غير لهب
(٥) (١٠٠ ج ١١)

وَأَنْتَدَّ غِيْرَهُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ :

نَكَحَتْهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً

لِلْمَوْسَجِ الَّذِي فِي أَبْيَاتِهَا رَجَلٌ^(١)

يَعْنِي امْرَأَةً غَزَّالَةً بِمُقَاوِلِ سَوَيْتٍ مِنْ

خَشَبِ الْمَوْسَجِ .

قُلْتُ : وَالْجِزَّةُ فِي كَلَامِ الْمَرْبِ :

النَّصِيبُ ، وَجِهَهُ أَجْزَاءُ .

وَيَقَالُ : جَزَأْتُ^(٢) الْحَالَ بَيْنَهُمْ ، وَجَزَأْتُهُ

إِذَا تَسَمَّيْتُ ، يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ .

[وَكَانَ^(٣)] لَعْنَى فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

« وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جِزْءًا » .

أَيَّ جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوَلَدِ الْأُنَاثِ ،

دُونَ اللَّهِ كُودَ ، وَاسْتَأْثَرُوا بِاللَّهِ كُودَ .

قُلْتُ : وَلَا أَدْرِي مَا الْجِزَّةُ بِمَعْنَى الْإِنَاثِ ،

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ وَلَا رَوَاهُ مِنَ الْعَرَبِ

التَّقَابِ . [وَلَا يَمَّا بِالْيَيْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ

مَصْنُوعٌ^(٤)] .

(١) الْيَتِ فِي الْلسَانِ (جِزَأَ) مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ

وَهُوَ يَتِي : « زَوْجَتُهَا » .

(٢) كَذَا لِي ج ، وَفِي د : « أَجْزَأْتُ » .

(٣) تَكْسِلُهُ مِنْ ج

وَقَالَ الْأَمْعِيُّ . اسْمُ الرَّجُلِ جِزْءٌ يَنْتَفِعُ
الْبَيْتُ ، وَكَأَنَّهُ مَصْدَرُ جَزَأْتُ جِزْءًا .

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَالْجِزْءَةُ :

نِصَابُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ أَجْزَأْتُهَا لِجِزْءِهَا ،

وَأَنْصَبْتُهَا لِنِصَابِهَا ، أَيْ جَعَلْتُ لَهَا نِصَابًا ،

وَجِزْءَةً ، وَهِيَ عَجْرُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجِزْءَةُ لَا تَكُونُ لِلنَّسِيبِ

وَلَا لِلنَّصِيبِ ، وَلَكِنْ لِلْيَثَرَةِ الَّتِي تُوسِّمُ

بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ ، وَلِلسَّكَاتَيْنِ ، وَهِيَ

الْقُبْضُ .

وَيَقَالُ : مَا لِفُلَانٍ جِزْءٌ ، وَمَا لَهُ أَجْزَاءُ ،

أَيَّ مَا لَهُ كِفَايَةٌ .

أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجْزَأْتُ عَنْكَ

مُجَزَّأً فُلَانًا ، وَمُجَزَّأَتُهُ وَمُجَزَّأَتُهُ فُلَانًا ،

وَمُجَزَّأَتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَغْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلَهُ فِي

الْفَنَاتِ الْأَرْبَعِ .

قَالَ : وَيَقَالُ : هَذَا رَجُلٌ سَتَبْتُكَ مِنْ

رَجُلَيْنِ ، وَنَاهَيْتُكَ وَكَافَيْتُكَ وَجَارَيْتُكَ ، بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

[قال القُطامي :

وما دهرى يُمْنِي وَلَكِنْ

جَزَنُكُمْ يُابِي جُشَمَ الْجَوَازِي ^(١)

أى جزنكم جوازى حقوقكم وذمامكم ،
ولا مينة لى عليكم .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من
أهل الذمة ، وجمعها : الجزى .

وقال ابن الأهرابى : الجزى الجوالى ،
والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :
الخراج المعلوم على الذمى ، تُمْتِيتُ جَزِيَةً لِأَمْرٍ
قضاء منه لما عليه ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَزَى
يَجْزَى ، إِذَا قَضَى ^(٢) .

وأما قولهم : جَزَلَتْ عَلَى الْجَوَازِي ،
فمعناه جَزَلَتْ [جوازى] ^(٣) أفعال المحموده ؛
[وحقوق الواجبة] ^(٤) ، والبعوازى مملعا
الجزاء : جمع الجزاية مصدر على « فاعلة »
كقولك : تُمْتِيتُ رَوَاحِي الْإِبِلِ [وَوَاحِي
الشاة] ^(٥) أى سمعت رعاها وتعامها ، ومنه قول

(١) اللسان (جزى)

(٢) ٣٧٠ و ٤٠٥ و ٨) نكدة من ج

اللهَجَلَّ وَعَزَّ : « لا تسمع فيها لائحة » أى
لنفوا ، وجمعها اللواغى .

وقال أبو ذؤيب :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ غَنَاءَ

فَتَلَّكَ الْجَوَازِي عَقْبَهَا وَنَصِيرُهَا ^(٦)

[أى جُرَيْت كما فعلت ؛ وذلك أنه أتهمه
فى حيلته ^(٨)] .

وقال الليث : فلان ذو جزاه ، وذو
غناه ، مملودان . قال : والمجزوب من الشعر ،
إِذَا ذَهَبَ فَعْلٌ وَاحِدٌ مِنْ فَوَاصِلِهِ .
كقوله :

يَظُنُّ النَّاسُ بِاللَّيْكَ

نَ أَنْهُمَا قَدْ قَلَّامَا

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مِمَّا

فَإِنْ الْأَمْرُ قَدْ قِيمَا ^(٩)

(٦) سورة الناهية : ١١

(٧) ديوان المذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تشكو من قريب غلاة

فلك الجوازى عقيبها وتصورها

(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

ومثله قوله :

• أَصْبَحَ قَلْبِي سَرْدًا •

ذهب منه الجزء الثالث من صبره .

[جيز]

الأصمى : الجَزَّازُ النَّصَصُ ، يقال : جَزَّزَ يَجْزِزُ جَزَازًا ، إِذَا غَصَّ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه :
« أَنْ أَمْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَسَالَتْ : إِنْ رَأَيْتُ فِي
النَّامِ كَأَنَّ جَزَّازًا يَبْقَى انْكَسَرَ ، فَقَالَ :
خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ فَأَتَيْتُكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ
طَالَبَ ، فَأَرَاتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ صَلَّى
الله عليه ، وَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَسَأَلْتُهُ ،
فَقَالَ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الجَزَّازُ فِي كَلَامِهِمْ انْتِشَابُ
الْفِي تَوَضُّعٍ عَلَيْهَا أَطْرَافُ انْتِشَابٍ ، وَهِيَ الَّتِي
تُسَمَّى بِالْفَارِيسِيَّةِ الْثَوْبِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَزَّازُ
أَجْزِرَةً وَجُوزَانِ .

وقال أبو عمرو نحوه .

وقال ابن شميل : الْجَزَّازُ الَّذِي يَبْرُ
عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ سَقَى أَوَّلَ مَنْ يَسْقَى ،
فَهُوَ جَزَّازٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَنْفَسِ الْجَزَّازُ غَمْسَ الْوَدَمَةِ
خَيْرَ مَدَّةٍ حَسَبًا وَأَكْرَمَةٍ

وقال الليث : جَزَّتْ الطَّرِيقُ جَوَازًا ،
وَجَزَّازًا وَجُوزًا ، وَالْجَزَّازُ : الْمَوْضِعُ ، وَكَذَلِكَ
لِلْجَزَّازَةِ .

أبو حنيفة ، عن الأصمى : جَزَّتْ
الْمَوْضِعُ ، مِثْرَتْ فِيهِ ، وَأَجَزَّتْهُ : خَلَقَتْهُ
وَقَطَعَتْهُ ، وَأَجَزَّتْهُ : أَفْلَحَتْهُ .

[هكذا رواه شمر لأبي عبيد بالقاف ،

ومنه ^(١)] قال امرؤ القيس :

فَلَسَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّقَيْتُ
بِنَا يَطْلُنُ حَبِيبٌ ذِي حِشَافٍ عَقَبَقِلٍ ^(٢)

وقال أوس بن مفرء :

• حَقِّي يُمَالُ أَجْزُوا آلَ صَنْوَانَا ^(٣) •

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه ١٥

(٤) اللسان (جوز) والماليس ١: ٩٤١ ومصدره :

• ولا يرمون لتصرف موضعهم •

(١) اللسان (جزأ) وبقيته

• لا يفتي أن يردها •

أَيُّ أَفْعُلِهِمْ ، يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُحْمِزُونَ
الحاج .

وقال الليث : جَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا ،
بِمَعْنَى جُرْئَتُهُ ؛ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أَيُّ لَمْ
أَتَّخِذْهُ بِهِ .

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :
الجَوَازُ السُّقِيُّ ؛ يَقَالُ : أَجْهِزُوا أَيُّ اسْتَقُونَا ،
وَالْمُسْتَجِيرُ : الْمُسْتَقِيُّ .

قال الرازي :

بِاصْطِحَابِ الْمَاءِ فَذَلِكَ نَفْسِي

صَبَّحْتُ جَوَازِي وَأَقِلُّ حَبْسِي^(١)
أَيُّ صَبَّحْتُ سَقِي .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : فُقِّمَ قُفِّمَ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ

عِبَادَةَ إِنْ لَمْ تَسْتَجِرْ حَلَّ قُفْرِ^(٢)

وقال : وَحَكِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ : لِكُلِّ جَائِدَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ،

أَيُّ لِكُلِّ مِنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يَمْتَنَعُ
مِنَ الْمَاءِ . يَقَالُ : أَذْنَبْتُ تَأْذِينًا ، أَيُّ رَدَدْتُهُ .

[أبو بكر : أَجَازَ السُّلْطَانُ فَلَانًا بِجَازَةٍ ،
وَأَصْلُ الْجَازَةِ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً يُحْمِزُهُ
لِيَهْزِبَ لُوجَهُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَ مَاءٌ
يَلْقِمُ الْمَاءَ أَجْزَانِي أَيُّ أُعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَهْزِبَ
لُوجِي ، وَأَجْزُوكَ ، ثُمَّ كَرِهَ هَذَا حَتَّى
تَقُولُوا الْمَطْيِيَّةَ جَائِزَةً^(٣) .]

وقال الليث : التَّجَوُّزُ فِي الدَّرَامِ أَنْ
تُجَوِّزَهَا ، قَالَ : وَلِلْجَوِّزَةِ مِنَ النَّسَمِ
الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجَوُّزٌ ، وَهِيَ كَوْنٌ مُخَالَفٍ
لِلْوَسْمِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد في شَيْئَاتِ
النَّعْنَاعِ ، قَالَ : إِذَا ابْتَيْضَ وَسَطُهَا ، فَهِيَ
جَوْزَاءُ .

وقال غيره : جَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،
وَجَوْرُ الْفَلَاةِ : وَسَطُهَا ، وَجَوْرُ الْبَرَادِ :
وَسَطُهَا .

(١) اللسان (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والماليس ٤٩٤:١ واللسان

(جوز)

(٣) تكملة من ج

به السافر من سهل إلى سهل . قال : استقى
جيزة وجيزة وجيزة .

وفي الحديث : الضيافة ثلاثة أيام ،
وجازته يوم وليلة ، أى يُعطى ما يجوز به
[مسافة (٥)] يوم وليلة .

والتجاوز : برود مؤشبة من برود اليمن ،
واحدها تجواز .

وقال الكميت :

حتى كأن حراس الدار أزدية

من التجاوز أو كراس أسفار (٦)

وللجيزة : موسم من المواسم . وذو
الحجزة : منزل من منازل طريق مكة بين ماوية
وبنسوة على طريق البصرة .

والجيزة : الناحية ، وجمها جيز ، وعبر
النهر : جيزته ، وجيز : قرية من قرى
مصر ، وإليها نسب اليربوع بن سليمان
الجزى .

وأخبرني اللنبي ، عن أبي العباس أحمد
ابن يحيى ، قال : دفع إلى الزبير الإجازة ،

(٦) الحسان (جوز)

وقال ابن الطغر : الإجاز : ارتفاق
العرب . كانت العرب تَحْتَجِي وتَسْتَأْجِرُ على
وسادة ، ولا تَحْكِيه على يمين ولا على شمال
[أى تَحْكِيه على وسادة (١)] .

قلت : لم أسمع الإجاز لتغير الليث ، ولعله
قد حفظه .

وروي عن شريح أنه قال : إذا باع
الشحيزان فالبيع للأول ، وإذا أنكح الشحيزان
فالنكاح للأول ، والحيز : الولي (٢) .

ويقال : هذه امرأة ليس لها حيز ،
والحيز : الرعي ، والحيز : القيم بأمر اليقيم ؛
والحيز : المبد المأذون له في التجارة .

وفي الحديث أن رجلاً خاصم إلى شريح
غلاماً ثرياً في يردونه بأصا وكفل له الغلام ،
فقال له شريح : إن [كان (٣) حيزاً ، وكفل
لك غريم ، أريد : إن كان مأذوناً له في
التجارة (٤)] .

قلت : والجيزة من الماء مثلاً ما يجوز

(١) (٣) تسكة من ح

(٢) (٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٨

وكتب بخطه . وكذلك عبد الله بن شبيب
أجاز إلّ ، قلت لهما : أيّس أقول فيه ؟
فقالا : قل فيه إن شئت ؛ حدّثنا ، وإن شئت
أخبرنا ، وإن شئت كتب إلّ .

[أزج]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو :
الأزج : سرعة الشد^(١) ، وفرس أزج ؛
وأنشد :

* فَرَجَ رَنْدَاءَ جَوَادًا تَأْزِجَ^(٢) *

وقال النضر : الأزج متروك ؛ يقال
له بالفارسية « أوشقان » .

وقال الليث نحوه ، قال والتأزيج : الفعل ،
وهو يَنْتِ بِنِي طويلا .

[وجز]

قال الليث : الوزج الوحاح ، تقول :
أَوْجَزَ فلانٌ إيجازاً في كلِّ أمر ، وقد أَوْجَزَ
الكلّامَ والبليغة [ونحوها^(٣)] .

(١) كنانى اللسان (أزج) ولي ج ، ولي د ،

م « الصدور » .

(٢) اللسان (أزج) من غير له ، ويده :

* فستط من خلفين نفع *

(٣) تكملة من ج

وأنشد :

* مَا وَجَزُ مَعْرِفَتِكَ بِالرَّائِقِ^(١) *

وَأَمْرٌ وَجِيزٌ ، وكلامٌ وجيزٌ .

قال رؤبة :

* لَوْلَا عَطَاءُ مِنْ كَرِيمٍ وَجِزٌ^(٢) *

قال أبو عمرو : الوزج السريع العطاء ،
وَجَزَ في كلامه وأَوْجَزَ .

وقال رؤبة أيضا :

* عَلَى حَزَابٍ مُجَلِّلٍ وَجِزٌ^(٣) *

يعنى بمرأً سريماً .

[زاج]

قال الليث : الزّاج ، يقال له : الشّبّ
الْيَمَانِيّ ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط
الجزر .

الحراني عن ابن السكيت : يقال هو
زَوْجها وهي زَوْجها .

(١) اللسان (وجز) من غير له .

(٢) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٣) ديوانه : ٦٥ ولي م : « حزاب » بضم

الماء .

قال الله [تعالى ^(١)] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ^(٢) » .

وقال [أيضا ^(٣)] : « إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ، أَمْرَأَةً مَكَانَ امْرَأَةٍ ، وَالْجَمِيعَ الْأَزْوَاجِ .

وقال : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ^(٤) » قال : ويقال : هي زَوْجَتُهُ .

وأشد :

يَا صَاحِبَ بَيْتٍ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهُمْ أَنْ تَلَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْخَلَعَتْ عَمَّا الذَّنْبِ ^(٥)

وقول العرب : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَزَوْجَتِ امْرَأَةٌ ، وليس من كلام [العرب ^(٦)] . تزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا زَوَّجْتُ مِنْهُ امْرَأَةً .

قال : وقول الله : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ حِينٍ ^(٧) » أي قَرَنَاهُمْ .

(١) (٧٤: ١)

(٢) سورة الأحزاب : ٣٨

(٣) سورة النساء : ٧٠

(٤) سورة الأحزاب : ٢٨

(٥) اللسان (زاج) من غير لينة .

(٦) من كلمة من ج

(٧) سورة الفتح : ٥٤

وقال القراء : هو لَفَءٌ فِي أَرْوِدٍ شَتْوَةٍ .

[وقال أبو بكر : العانة مخطفة ، ففقطن أن الزوجَ الثَّانِ ، وليس ذلك من مذاهب الصرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج مَوْحَدًا في مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُثْنَوْنَهُ فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَمْنُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى ، وعندى زوجان من النِّصَافِ ، يَمْنُونُ اليَمِينَ والشِّمَالِ . ويوقمون الزوجين على الجنسَيْنِ المختلفَيْنِ ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ^(٨) » .

وقال : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ^(٩) » أراد ثمانية أفراد ، دلَّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطَّيْرِ زوجٌ كما يقولون للثَّانِي زوجان ؛ بل يقولون للذَّكَرِ قَرْنُهُ ، وللأنثى : قَرْدَةٌ .

(٨) سورة النجم : ٤٥

(٩) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماس :

خرجن اثنتين ، واثنتين وقردة

يُبادِرْنَ تَفْلِسًا رجالَ اللداهن^(١)

وقول العرب في غير هذا : الرجل زوج المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسى العرب الاثنين زكاً ، والواحد : خساً .

والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجاً فهي مزدوجة^(٢) .

قال : وقول : عندي زوجا نعال ، وزوجا حمام ، وأنت تفي ذكراً وأثني .

قال الله : « فاسأل فيها من كل زوجين اثنين^(٣) » .

ويقال للتمطر زوج ، قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَامِه^(٤)

وقال الله : « من كل زوج بهيج^(٥) »

(١) اللسان (زوج) .

(٢) تسكئة من ج والسان .

(٣) سورة المؤمن : ٢٧

(٤) المعلقة بصرح البصري : ١٣١

(٥) سورة ق : ٧

أى من كل ضرب من النبات حسن ، والزواج : اللون .

وقال الأعشى :

وكل زوج من الدياجيل يلبسه

أبو قدامة يحبُّ بذاك معاً^(٦)

وكان الحسن يقول في قوله : « ومن كل شيء خلقنا زوجين^(٧) » . قال : السماء زوج ،

والأرض زوج ، والشتاء زوج ، والصيف زوج ، والليل زوج ، والنهار زوج ، ويجمع الزوج أزواجاً وأزواج ، وقد ازدوجت الطير ، أفتعال منه .

وفي حديث أبي ذر ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول : « من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حجة الجنة .

قال : وقلت : [و] ما زوجان من ماله ؟

قال : عبدان أو قرسان أو بعيان من

إبله^(٨) وكان الحسن يقول : ديناران

أو درهمان أو عبدان ، واثنان من كل شيء

زوج .

(٦) ديوانه : ٨٦ .

(٧) سورة القاريات : ٢٩ .

(٨) الهيا : ٢ : ١٣٣ .

[إسحاق]، قلت لأحمد : ما زوجان من ماله ؟ قال : مَيِّذَان . وقال : عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ^(١) . أَرَادَ مِنْ زَوْجِ حَامٍ لَهَا ، وَهِيَ ، بِغَى الْمَرْأَةِ ، عَاقِرٌ .

قلت لها : يُجْزَأُ قَالَتْ مُجِيبَتِي
أُعْجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ^(٢)
بِغَى زَوْجِ حَامٍ آخَرٍ .

قال الزجاج في قول الله : « احشروا الذين ظلموا وأزواجهم^(٣) » معناه : ونظراءهم ضرباءهم . تقول : عندي من هذا أزواج أى أمثال ، وكذلك زوجان من الخلفاء أى كل واحد منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج : المرأة ، والزوج : الزم قد تناسبا بمقصد النكاح . وكذلك قوله : « وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ^(٤) » أى أنواع .

وقال في قوله : « أَوْ يَرْتُجِبُهُمْ ذَكَرَانَا وَإِنَّا نَاثَا » معنى يَرْتُجِبُهُمْ : يَغْيِرُهُمْ ، وَكُلُّ

شَيْءٍ اقْتَرَنَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فَهُمَا زَوْجَانِ .

وقال الفراء : يَجْمَعُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ بَيْنَ ؛ فَذَلِكَ التَّزْوِيجُ . قلت : أَرَادَ بِالتَّزْوِيجِ التَّصْنِيفَ ؛ وَالزَّوْجَ : الصَّنْفَ ، فَالذِّكْرُ صِنْفٌ ، وَالْأُنْثَى : صِنْفٌ^(٥) .

قال : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُجِيزُ أَنْ يُقَالَ لِقَرَّحَيْنِ مِنَ الْحَمَامِ وَقَعِدَهُ زَوْجٌ . وَلَا لِلثَّمَلَيْنِ زَوْجٌ . وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ كَلَّةٌ : زَوْجَانِ لِكُلِّ اثْنَيْنِ .

وقال ابن تيمية : الزَّوْجُ اثْنَانِ ؛ وَكُلُّ اثْنَيْنِ زَوْجٌ ، وَقَالَ : اشْتَرَيْتُ زَوْجَيْنِ مِنْ خِفَافٍ ، أَيْ أَرْبَعَةٍ .

قلت : وَأَنْكَرَ التَّحَوِيلُ مَا قَالَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ . وَالزَّوْجُ : الْقَرْدُ عِنْدَهُمْ .

ويقال لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : الزَّوْجَانِ .

وقال الله : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » ، يَرِيدُ ثَمَانِيَةَ أَفْرَادٍ .

وقال : « اجْعَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(١) و(٢) (٢) اللسان (زوج) من ضد نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة س : ٥٨ .

(٥) بكسلة من ج

ويقال للمرأة : إِنَّمَا لَكَ كَثِيرَةٌ الْأَزْوَاجِ
وَالزَّوْجَةِ ، ويقال : زَوَّجْتُ النِّسَاءَ الرَّجُلَ ،
وَلَا يُقَالُ : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا
تُزَجَّى الْبَصَرَةُ وَلَدَّهَا ، أَيْ تَسُوْفُهُ ،
وَأُنْشِدَ :

وَصَاحِبِ ذِي غَيْرَةٍ دَاجِيَتُهُ

زَجِيَتُهُ بِالْفَوْلِ وَازْدَجِيَتُهُ^(١)

وَالرَّيْحُ تَزْجِي السَّحَابَ : أَيْ تَسُوْفُهُ
سَوَاقًا رَفِيقًا ، وَالتَّزْجِيَةُ الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ »^(٢)
أَخْبَرَنَا اللَّحْدَرِيُّ ، عَنْ النَّسَائِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ » أَيْ يَسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَأُنْشِدَ :

« وَحَاجِيَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِّ »^(٣)

وَقَالَ : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ لِزَجَاةٍ ، أَيْ
دَاقَمْتُ بِقَلِيلِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ زَجَّوْنَا عَلَيْهِ
تَزْجُو .

ويقال : أَرْجَيْتُ أَيْامِي وَزَجَّيْتُهَا ، أَيْ
دَاقَمْتُهَا بِقُوَّتِ^(٤) قَلِيلٍ .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ أَشْرَافِيًّا مِنْ بَنِي قُرَازَةَ
يَقُولُ : « أَنْتُمْ تَمَاشِيرُ الْحَافِرَةِ قَبْلَهُمْ دُنْيَاكُمْ
يَقْبِلَانِوْنِمْ تَزْجِيَاهُ زَجَاةٌ » أَيْ تَكْبَلُغُ بِقَلِيلٍ
الْقُوَّةَ وَتَجْزِي بِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :
« وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ » قَالَ : كَانَتْ حَبَّةَ
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم التيمي في قوله : « مُزْجَاةٌ »
مَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ ثَانَتْ مَتَاعِ
الْأَعْرَابِ : الصُّوفُ ، وَالسَّنَنُ .

وقال سعيد بن جبيرة : « بِضَاعَةٌ
مُزْجَاةٌ » دَرَاهِمُ سَوْدٌ .
وقال عكرمة : هِيَ النَّاقِصَةُ .

وقال الليث : زَجَا لِنَفْرَاجٍ يُرْجُو : إِذَا
تَبَسَّرَتْ جِبَايَتُهُ .

(٤) كَذَا فِي جِ وَالسَّانِ (زجا) وَلِ د ، م :
« بَدِي » .

(١) وَ(٢) الْإِسْلَامُ (زجا) مِنْ فِعْلِ لَبَسَ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ : ٨٨ .

« ج ط »

مهمل.

« ج د و ا ي »

جاد. جدى. ودج. وجد. دجا. داج.
أجد.

[جاد]

الخرافى، عن ابن السكيت، يقال:
هذا قىء [جيد]^(١) بين الجودة من أشياء
خياد، وهذا رجل جواد من قوم أجواد
بين الجودة، وهذا فرس جواد من خيل
جيساء بينة الجودة، والجودة، وهذا مطر
جود، بين الجود، وقد جادت الأرض،
وقال: هاجت بنا مماء جود، وقد جاد
بنفسه عند الموت يتجود جوداً، وقد جيد
فلان من المطش، يحد جواداً وجودة.

وقال ذو الرمة:

نماطيه أحياناً إذا جيد جودة

رضاباً كعلم الرقيم للتل

(١) تكملة من

(٢) ديوانه: ٥٠٨، وى د، م: « جيد
جيدة » وما أختاره من ج والديوان.

أى إذا عطش عطشة.

وقال الباهلى فى الجراد:

ونصرك خاذل عسى بعل

كان بك إلى خذلي جرّاداً^(٣)أبو عبيد: الجراد الجوع^(٤).

وقال أبو فراس:

تكاؤ يدها تلسان رداءه

من الجود لما استقبكتها الشال^(٥)

يريد جمع الشال.

قال: وقال الأعمش: من الجود، أى

من السخاء ويقال لذى غلبه النوم مجود،
كان النوم جاده، أى مطره.

قال ليبيد:

ومجود من صباهات الكرى

عاطف الثمرى صدق للبدل^(٦)

ويقال: جيد فلان، إذا أشرف على

الهلك، كان الهلاك جاده، وأنشد:

(٣) اللسان (جود).

(٤) فى اللسان (جود): « الطش »

(٥) ديوان الهذليين: ١٤٩:٢ والسان (جود)،

وى د، م: « من الجوع » وما أختاره من ج،
والديوان، والسان.

(٦) ديوانه ١٣:٢.

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكَتْ لَدَى مِكْرَةٍ

إِذَا مَا جَادَهُ التَّرَفُّ اسْتَقْدَارًا^(١)

ويقال : إِنَّمَا لِجَادٍ إِلَى ثَنَاتِكَ ، أَيْ

أَسَاقٍ^(٢) إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّقْوَى ، أَيْ

مَطَرَهُ ، وَإِنَّهُ لَيَجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ يَهْوَاهُ .

وقال الليث مثل ذلك ، وقال : هُوَ يَجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَرَبِّقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَقُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي الشِّيقِ . وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَشْفُظُ نَفْسَهُ

بِلَا بَاءٍ . وقال : هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لَيَجَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَلِأَنَّهُ لَيَجَادُ إِلَى حَنْفِهِ ، أَيْ يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وقول لبيد :

• وَجُودٍ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى •

معناه سَيْقُ إِلَى ضَبَابَاتِ الْكَرَى .

وقال الأحمسي : مَعْنَاهُ صُبَّتْ عَلَيْهِ

ضَبَابَاتِ الْكَرَى [صَبًا]^(٣) مِنْ جُودٍ لِلطَّر

وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ .

ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجُودَ

وَجُودٌ فِي عَدْوِهِ تَجْوِيدًا . وَعَدَا وَعَسَدُوا

جَوَادًا . وَإِنِّي لَأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ : أَيْ لِأَسَاقِ

إِلَيْهِ .

والجيدُ : مُقَدِّمُ الْعَقْلِ ، وَجَمْعُ أَجْيَادٍ

وَأَمْرَأَةٍ جَيْدَاءُ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعَقْلِ ،

لَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وقال السجاعي :

تَسْمَعُ لِلطَّلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَأَرْتَجُ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٤)

يَجْمَعُ الْجَيْدُ بِمَا حَوَّلَهُ . قَالَ : وَامْرَأَةٌ

جَيْدَةٌ أَلَهُ حَسَنَةُ الْجَيْدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادًا .

وقال الأعشى :

فَقُلْتُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي

مَهَامَةً لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ^(٥)

وَقَالَ : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته :

« استندانا » .

(٢) في اللسان (جود) « أهتاق إليك » .

(٣) تكملة من ج

(٤) ديوانه : ٣١

(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَوْفَوْهُمُ أَبُو المَاصِي أَجَادِبَهُمُ

قَوْمٌ نَجِيبٌ جِدَاتٍ مَنَاجِيبٌ^(١)

النجياني: سرنا عقبية جواداً، وسرنا عقبيتين
جوادتين، وسرنا عقباً أجواداً إذا كانت بعيدة.

ويقال : جَاوَزْتُ فَلَاناً [جَدْتُهُ]^(٢) أَجُودُهُ
إذا غلبته في الجود .

وقال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَمْرِيّاً يَقُولُ :
كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى القَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الحديث ،
وَيَتَجَاوَدُونَ ، قُلْتُ لَهُ : مَا يَتَجَاوَدُونَ ؟

قال : يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ أَجُودٌ [حُجَّةٌ]^(٣) .
وَأَرْضٌ تَجُودُ : أَصَابَهَا مَطَرٌ جُودٌ .
وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ جُودَةً ، وَجَدْتُ لَهُ
بِالمَالِ جُوداً ، وَقَوْمٌ أَجْرَادٌ وَجُودٌ ، وَنِسَاءٌ
جُودٌ .

قال الأَخْطَلُ :

* وَهْنٌ بِالْبَيْتِ لَا يَنْجُلُ وَلَا جُودٌ^(٤) *

(١) ديوانه : ٢٧ والسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : «وهن بالود»
وأوله :

* فَنِنْ يَشْدُونَ مَنِي بَضْرٍ مَرَّةً *

ابن هانيء عن أبي زيد : وَقَعَ النَّاسُ^(٥)
فِي أَبِي جَادٍ أَيْ فِي بَاطِلِهِ .

[جدا]

قال المصممي : الْجَدَاءُ الْغَنَاءُ مَحْدُودٌ ،
يقال : فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ [عِنْدَكَ]^(٦) :
أَيْ قَلِيلُ الْغَنَاءِ ، وَمِنْهُ يَقَالُ : قَلٌّ مَا يَجْدِي
فَلَانٌ عِنْدَكَ ، أَيْ قَلٌّ مَا يُنْفِي .

وَالْجَدَى مِنَ السَّعْيَةِ مَقْصُورٌ ، يَقَالُ :
فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَى عَلَى قَوْمِهِ ، وَيَقَالُ :
مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوًى قَطُّ أَيْ عَطِيَّةً ،
ويقال : فَلَانٌ يَجْدِي فَلَانًا ، وَيَجْدُوهُ
أَيْ يَسْأَلُهُ ، وَالشُّوَالُ : الطَّالِبُونَ ، يَقَالُ لَهُمْ :
الْمُجْتَدُونَ .

ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَدْوًى ، أَيْ
مَطَرٌ عَامٌ .

وقال الليث : يَقَالُ : جَدْوًى عَلَيْنَا فَلَانٌ
[يَحْلُو جَدْوًى] ، وَأَجْدَى فَلَانٌ^(٧) أَيْ أُعْطِيَ ،
وقال : قَوْمٌ جُدَاءٌ وَمُجْتَدُونَ .

(٥) لى ج : * وقع القوم * .

(٦) تكملة من : م

(٧) تكملة من : ج

أبو عبيد ، عن الأعمى وأبي عمرو ،
يقال : هذه بصيرة من دم ، وجديّة من
دم . قال ، وقال أبو زيد : الجديّة ما لَزِقَ
بالجسد ، والبصيرة ما كان على الأرض .

وقال الليث : الجديّة هي لون الوجه .
يقال : اسفرت جديّة وجهه ، وأنشد :

تَمَّالُ جَدِيَّةِ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةُ الرُّوْعِ جَادِيًا مَدُوقًا^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجاديُّ
الزَّعْفَرَانُ ، والجسَادُ مثله .

[جادية : قرية بالشام يفت بها الزعفران ؛
فلذلك قالوا جادي .

وقال عباس بن مرداس :

سَيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ بِهَا

مُرَافَةُ كُلِّ قَتِيلٍ قَتِيلًا

سَكَنَتْ وَمِنْ ذَا الَّذِي مَثَلَهُمْ

إِذَا مَا ذَوُوا الْفَضْلِ عَدُّوا الْفَضُولًا^(٢)

أراد جديّة الم^(٣) .

أبو عبيد عن الأعمى : الجداية من
أولاد الفلباء الذكر والأنثى منها . قال :
والجديّ الذّكر من أولاد اللّيزى ، وإذا
أَجَدَعَ الجديّ والعنّاقُ مُمَيَّ عَرِيضًا وَعَوُودًا .
ويقال للجديّ : إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ ، وهَلَعٌ وَهَلَعَةٌ ،
قال : والسُّلَطُ الجديّ .

أبو عبيد عن الأعمى : من أدات الرّجلِ
الجديّاتُ ، واحدُها جديّةٌ بضمّ الجيم ، بضمّ
وهمى القِطْع من الأَسْمِيَةِ الحَشَوِيَّةِ ، تُشَدُّ
تحت ظِلْفَات الرّجل . وقال أبو عمرو : في
الجديّة مثله .

وقال الليث : في جديّات القنبر مثله .
وقد جديّنا قنبرنا بجديّة .

وقال الليث : جديّة السّرج التي يَسْتَوْنَهَا
الحديّة ، والجميع الجديّاتُ .

وقال : إنها لسماء جديّ ما لها خُلْفٌ ،
أى واسع عام .

وقال للرجل : إِنَّ خَوْرَهُ لَجَدَى عَلَى
النّاس ، أى واسع .

ابن السكيت : الجديّ يُكسَبُ بالألف

(١) السان (جدا) من غير نسبة .

(٢) السان (جدا)

(٣) تكمله من : ج

وبالياء . ونجُمٌ في السماء ، يقال له : الجَدَى
قريبٌ من القطب .

وأما الذي يُقال له الجَدَى ^(١) ، فهو
يلزق الذُرَى ، وهو غيرُ جدَى القطب .
والجداءُ عِلودٌ : مبلغُ حسابِ الضربِ ،
ثلاثةٌ في اثنين ، جِداءُ ذلك ستة .

[وجد]

قال الأعمى وغيره : وَجَدْتُ على فلان
فأنا أُجِدُّ عليه مُوجِدَةٌ وذلك في الغضب ،
ووجدتُ بفلان فأنا أُجِدُّ وَجِدًا ، وذلك في
الحزن ، وإنه ليعبد بفلانه وجدًا شديدًا إذا
كان يهواها ، ووجدتُ في النفي واليسار
وُجْدًا ووجدانا ، ومنه قوله : لَيْلُ الْوَاجِدِ
يُحِلُّ عِرْضَهُ وَحَقِيقَتَهُ .

قال أبو عبيد : اللَّيْلُ الْمَطْلُ ، والواجدُ :
الذي يجد ما يقضى به دينه ، ومثله : مَطْلُ
النفي مَطْلٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « أَصْكِنُوهُمْ »

(١) ل ح : وأما البرج الذي يسمى الجدى .

من حَيْثُ سَكَنْتُمْ من وُجْدِكُمْ ^(٢) . « وفري »
من وُجْدِكُمْ .

يقال : وجدتُ في المالِ وُجْدًا [ووجدًا] ^(٣)
وَجِدَةً ، أى صِرْتُ ذا مال ، ووجدتُ
الضالَّةَ وِجْدَانًا ، وقد يُستعملُ الوجدانُ
في الوجد : ومنه قول العرب : وِجْدَانُ الرَّقِيقِ
يُبَغْضَى أَقْنَى الْأَقْنِ .

وقال أبو سعيد : تَوَجَّدَ فلانٌ أَشْرَكَ كذا
أى شكاه ، ومم لا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ كَيْلِهِمْ ،
ولا يَشْكُونَ ما تَسْمَعُ من مُشَقِّقِهِ .

ابن التكريت ، عن الأعمى : الحمدُ
لله الذي أَوْجَدَنِي بِسُلَامَى أَهْرَافِي ^(٤) أى أَهْغَانِي .
والواجدُ : النفي ، وأنشد :
• الحمد لله النفي الواجد •

ويقال : الحمد لله الذي آجَدَنِي بِعَدِ ضَمِي ،
أى قَوَانِي .

ونافعةُ أُجِدُّ ، أى قُوَّةٌ مُؤَثِّقَةٌ أَنْتَلِقُ .

وقال الله : الْأَجْدُ اسْتَفْأَقَهُ مِنْ

(٢) سورة الطلاق :

(٣) تكملة من : ج

(٤) ل ح : « يد نظري » .

الإجاد ، والإجاد كاللحاق القصير . يقال :
عقد مؤجد ، وباب مؤجد . وناقّة مؤجدة
القرى ، وناقّة أجد ، وهى التى فقّسار
ظهرها متصل كأنه عظم واحد .

ابن السكيت : بناء مؤجد وثيق محكم .

[ودج]

قال الليث : الودج حرق متصل من
الرأس إلى السّفر ، والجمع الأوداج ، وهى
عروق تكثيف الخلقوم ، فإذا فُصِد قيل :
ودّج .

وقال أبو الهيثم : الودجان عرفان
غايظان عريضان من يمين فُفْرِة النّحر
ويسارها ، والوريدان بجانب الودجين .
فالودجان من الجدول التى تجرى فيها الدّماء ،
والوريدان : للقبض والنّفس .

وقال غيره : يقال فلان ودجى إليك^(١) :
أى وسهّلتى وسهّيتى ، والتّوديع فى الدّواب
كالقصد فى الناس .

أبو عبيد : ودجت [بئن^(٢)] القوم
أدج ، ودجا إذا أصلحت .
أبو مالك : يقال للأخوين هما ودجان .
وقال زيد الخيل :

هَبَّيْتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ اضْطَنْبِيَا
وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلْقَى حَائِلِ^(٣)
أراد بودجى حرب أخوا حرب .

ابن كميل^(٤) : اللّوآدجة السّائمة
واللّآينة ، وحسن الخلق ، ولين الجانب .

[دجا]

قال الليث : الدّجو^(٥) الطّلمة ،
وليلة داجية مدّجية ، وقد دجت تدجو ،
وأدجت تدجى .

أبو عبيد ، عن الأصمعى دجا الليل
يدجو إذا ألبس كلّ شئ ، قال : وليس
هو من الطّلمة قال : وأنشدنى أعرابى :

(١) تكملة من ج

(٢) اللسان (ودج) والمغائيس : ٩٨ : ٦

(٣) كلما فى ج ، م ، واللسان . وفى د :

« أبو عبيد » .

(٤) ج : « الدجو » بالتّقديم ، وما سواه

(١) ج : « إلى فلان » .

ثلب، عن ابن الأعرابي. الدجى :
صِفَارُ النُّعْلِ ، وأنشد :
« دَيْبَ الدَّجَى وَسَطَ الصَّرِيْبِ الْمُعْلَى »^(٣)
والدُّجِيَّةُ : فُتْرَةُ الصَّائِدِ ، وجمعها :
الدُّجَى .

قال الشَّامِي :

عَلَيْهَا الدَّجِي الْمُسْتَشَاتُ كُنْهَا
هَوَاجُ مُتْدَوِّدٍ عَلَيْهَا الْجَوَاجِزُ^(٤)
والدُّجِيَّةُ : الظَّلْمَةُ ، وجمعها : الدُّجَى .
أبو عمرو : الدَّجْوُ الْجَمَاعُ ، وأنشد :
« لَمَّا دَجَاهَا بِمَقَلِّ كَالصَّقَبِ »^(٥) .
وقال ابن الأعرابي : الدُّجَى الصُّوفُ
الْأَحْمَرُ ، وَأَرَادَ الشَّامِي هَذَا قَوْلَهُ : عَلَيْنَا
الدُّجَى .

يقال : دَجَى وَدُجَى .

[وروى]^(٦) أبو العباس ، عن ابن

« أَبَى مُذْجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّنُ »^(١) .
ثلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الثُّنْيُ ،
الثُّنْيُ ، إِذَا سَرَهُ . قال : ومعنى البيت يقول :
لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسَلَّمَ بَعْلَمَا غَطَّى
الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلِّ ثَوْبٍ .

الحرفان ، عن ابن السَّكَيْتِ ، يقال :
مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْجَا الْإِسْلَامِ ، أَيْ أَلْبَسَ
كُلَّ ثَوْبٍ ، ويقال : دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال إِنَّهُ لَوَجَّعَ عَيْنَيْ دَاجِرٍ
دَجَىً ، وأنشد :

« وَالْمَيْشُ دَاجِرٌ كَفَفًا جِلْبَابُهُ »^(٢)

قال : ويقال دَاجِيْتُ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ
عَلَى مَاقِ قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ .

وَالْمُدَّاجَاةُ : الْمُدَّارَةُ . وَالْمُدَّاجَاةُ :
الْمُطَاوَلَةُ .

أبو عبيد : دَاجِيَتُهُ وَوَالِيَتُهُ ، وَصَادَقَتُهُ ،
إِذَا ذَارِيَتَهُ .

(٣) اللسان (دجا) من غير لينة ، وصدره :

« تَدَبَّ حَيًّا الْكُأْسُ لِيَهُمْ إِذَا انْتَهَوْا »

(٤) ديوانه : ٤٥ ، ورواجه : « عليها الجلاجز » .

(٥) اللسان (دجا) من غير لينة ، ورواجه :

« كالصقب » .

(٦) سكتة من ج - ه .

(١) اللسان (دجا) من غير لينة ، وصدره :

« فَا هَبْ كَبْ غَيْرِ أَعْمَ ظَهْرٍ »

(٢) اللسان (دجا) من غير لينة .

الأعرابي، قال: مُحَاكَاةٌ لِلأَعْرَابِ، يَقُولُونَ:
ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى النَّفْثَيْنِ^(١)،
فَالنَّثَجَةُ. قال: الدُّجَّةُ: الْأَصَابِعُ
الثَّلَاثُ، وَالدُّجَّةُ: الْقَمَّةُ، وَالنَّفْثَيْنِ:
الْبَطْنُ، وَالنَّثَجَةُ: الْإِسْتِ.

قال: وَالدُّجَّةُ زُرَّةُ الْقَمِيصِ، يُقَالُ:
أَصْلَحَ دُجَّةً فَيَصْكَ، قال: وَالدُّجَّةُ عَلَى
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ حُنُقَاتِ الْقَوْسِ؛ وَهُوَ الْحَرْزُ
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْفَانَةُ [وَالْفَانَةُ^(٢) حَلَقَةُ
رَأْسِ الْوُزْرِ.

[داج]

تُعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: دَاجَ الرَّجُلُ
يُدْرِجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ. وَدَاجٌ يَدْرِجُ
دَوْجًا وَدَاجِيَانَا، إِذَا مَشَى قَلِيلًا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدَّاجَةُ نُبَاحُ الْمُسَكَّرِ
بِالتَّخْفِيفِ.

وَقَالَ كَمِيرٌ: الدَّيْجَانُ الْخَوَاشِي الصَّغَارُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) كَذَا فِي د، م، وَاللَّسَانُ (ضَبُّ - دَجَا)
وَلَوْ ج «الْبَيْهَان» بِالْمِثْلِ الْمُبْلَةِ.
(٢) تَكْلَفَةٌ مِنْ م، ج.

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيَا
بِأَنْطَلٍ تَدْعُو الدَّيْجَانُ الدَّاجِيَا^(٣)
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،
أَرَادَ [أَنَّهُ^(٤)] لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
مِنْ [الْمَامِي^(٥)] الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَنَاهَا. قَالَ:
وَدَاجَةٌ لِمَنْعَ حَاجَةٍ [كَأَيُّهَا] حَسَنٌ
بَسَنٌ^(٦).
وَقِيلَ الدَّاجَةُ: مَا صَنَعْتَ مِنَ الْخَوَارِجِ،
وَالْحَاجَةُ: مَا عَظُمَ مِنْهَا.

[جِيد]

[جِيدُ الْجِيدِ: الْعُنُقُ، وَامْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ:
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ حَسَنَتُهُ، وَأَجْيَادُ: مَوْضِعُ مَكَّةَ
مَعْرُوفٌ^(٧).

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِ الْأَحْمَشِيِّ:

وَيَبْدَأُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رِجَالًا جَيِّدًا بِأَجْيَادِهَا^(٨)

(٣) اللسان (دج) من غير نسبة.

(٤) تَكْلَفَةٌ مِنْ م، وَاللَّسَانُ.

(٥) وَ(٦) وَ(٧) تَكْلَفَةٌ مِنْ ج.

(٨) دِيْرَانُهُ: ٥٣ وَرَوَاهُ: رِجَالُ لَادِ
بِأَجْلَادِهَا.

قال: أرادَ بالأجنادِ الجُوزِيَّاءَ، وهو الكِسَاءُ بالفارسيَّةِ وأنشدَ كَعْبَرُ لأبي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الاسدِ:

حقِّي إِذَا مارأى الأَبْصارَ قَدْ غَفَلَتْ

واجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُوزِيٍّ سَمُورٍ^(١)

[قال: جُوزِيٌّ: بالبهشيَّةِ جُوزِيَّاءَ، أرادَ جُبَّةَ سَمُورٍ]^(٢).

« ج ت و ا ي »

جوت . تاج . توج .

[تاج]

قال اللَّيْثُ: التَّاجُ: جمه التَّيجَانُ، والفعل التَّجْوِجُ.

ابن الأعرابي: التَّوَجُّبُ تَسْمِيَةُ الْعِمَامَةِ التَّاجِ، وقد تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّه، ويكون تَوَجَّهَ بِمَعْنَى سَوَّدَ، ولِلتَّوَجُّجِ: اللَّسُودُ، وكذلك الْمُعَمَّمُ، والمُتَّوَجُّجُ: تَيْجَانُ الْعَرَبِ، والأَكَالِيلُ: تَيْجَانُ مُلُوكِ الْمُتَجَمِّعِ.

ويقال لِلصَّليِّحَةِ مِنَ الْفِضَةِ تَاجَةٌ، وأصله

تَازَةٌ بِالْفَارِسيَّةِ لِلدَّرْزَمِ لِلتَّغْرُوبِ حَدِيثًا .
وقول هِمْيَانِ:

• تَنْصَفُ النَّاسُ الْمَهَامَ التَّاجِيَا •^(٣)

أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ، وهذا كما يقال: رَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ.

وتَوَجَّجُ: اسم مَوْضِعٍ، وهو مَأْسَدَةٌ، ذَكَرَهُ مُلَيْخُ الْمَدَلَنِي:

• وَمِنْ دُونِهِ أَثْبَاجُ فُلْجٍ وَتَوَجَّجُ •^(٤)

[جوت]

أبو عبيد، عن الأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَى الْمَاءِ: جَوَّتْ جَوْتًا، وأنشد:

• كَا رُحْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا •^(٥)

وقال أحمد بن يحيى: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: جَوْتٌ جَوْتًا، فإِذَا أَذْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَفَّ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى سَاحِلِهِ قَبْلَ دُخُولِهَا.

وكانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ: « كَا رُحْتُ بِالْجَوْتِ »؛ ويقول: إِذَا

(٣) اللسان (توج).

(٤) معجم البلدان: ٢: ٤٧٧ وسننه.

• ليوردما الماء الذي لم يمتلئ •

(٥) اللسان (جوت) وسننه:

• دما من ردى فارغ من لصونه •

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته: « من ظله »، وروى ج: « قد غفلت ».

(٢) تكملة من ج.

[وروى التتبي عن أبي حاتم عن
أبي زيد، أنه قال : الجَوَاظُ الكثير اللحم ،
المُخَال في مشيته ، ونحو ذلك . قال الأصبغ ،
وأنشد لرؤبة :

• * يملو به ذا القَصَلِ الجَوَاظُ • (٣)

قال أبو زيد : والجَمَطَرِيُّ : الذي ينتفع
بما ليس عنده . وهو إلى القَصْرِ ما هو .

وحدثنا السعدي قال : حدثنا الضماني
قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفْيَانُ عن
معيذ بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب
الخراساني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : ألا أخبركم بأهل النار ؟ كلُّ
عُتْلَرٍ جَوَاظٍ مُسْتَكْبِرٍ (٤) . [(٥)]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجد : مستعملة

[جنا]

في حديث ابن عباس : أنه مرَّ بقوم

أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ الْأُفُفُ وَاللَّامُ ذَهَبَتْ مِنْهُ
الْحِكَايَةُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ [وَالْكَسَائِيُّ
وكان أبو الميثم يُكسر النَّصْب ، ويقول : إذا
دخل الألفُ أعرَب ، وينشده : كما رعتَ
بِالْجَوْتِ] (١) .

« ج ظ و ا ي »

[جوط]

[روى] (٢) أبو العباس ، عن سلمة ،
عن الفرَّاء : يقال للرجُل الطَّوِيلِ الجِسْمِ ،
الْأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، الْبَطْرِ ، الْكَافِرِ :
جَوَاظٌ ، جَظٌّ ، جِفْظَارٌ .

وقال الليث : الْجَوَاظُ الْأَكُولُ .

وقال النضر : الْجَوَاظُ الصَّيَّاحُ .

وفي نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَوَاظٌ سَمِينٌ
تَمِيجُ الْمَشِيَةِ .

وقال أبو سميذ : الْجَوَاظُ الضَّجَرُ ،
وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الْأُمُورِ ، يقال : ارْجُفْ
بِجَوَاظِكَ ، وَلَا يُدْفِئُ جَوَاظُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(١) تكملة من ج والسان (جوت) .

(٢) (٥) تكملة من ج .

(٣) نسب إلى الجاج ديوانه : ٨٧ وروايته :

« نطو به ذا الفضل » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

يَتَجَادُونَ حَجْرًا ، ورواه بعضهم يُحْدُونَ حَجْرًا ، قال : قَالَ اللَّهُ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ^(١) .

قال أبو عبيد : الإِجْدَاءُ إِشَاكَةُ الْحَجَرِ لِمَنْ عَرَفَ بِهِ شِدَّةَ الرِّجْلِ ، يقال : هُمْ يُحْدُونَ حَجْرًا وَيَتَجَادَوْنَ ، وفي حديث مرفوع : «مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرَزِقَةِ الْجَذِيَّةِ لَا تَحْقُ بِكَوْنِ انْبِعَاقِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً»^(٢) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْجَذِيَّةُ النَّائِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ .

قلت : فالإِجْدَاءُ في حديث ابن عباس وَاقِعٌ مُتَعَلِّقٌ ، وَهُوَ [هَذَا^(٣)] الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ لِأَزْمٍ غَيْرِ وَاقِعٍ . يقال : أَجَذَى الشَّيْءُ يُجَذَى إِجْدَاءً ، وَجَذَا يَجْذُو وَجُذُوا ، إِذَا انْتَعَبَ وَاسْتَقَامَ .

وقال أبو عمرو : واجْذَوْذَى اجْذِيذَهُ مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَسْتُ بِمُجْذَذٍ عَلَى الرِّجْلِ دَائِبٍ
فَمَالَتْ إِلَّا مَا رَزَقَتْ نَصِيبُ^(٤)

وقال أبو عبيدة : أَجَذَى الشَّيْءُ إِجْدَاءً ، وَجَذَا يَجْذُو إِذَا ثَبَتَ . لُفْتَانِ .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : إِذَا سَحَلَ وَلَدُ النَّاقَةِ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجَذٍ ، وَقَدْ أَجَذَى . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّائِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً :

وَبِازِلٍ كَمَلَةِ النَّعَيْنِ دُوسَرَوِ
لَمْ يَجْذُ مِرْقَعُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوْرِ^(٥)
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتَبَاعَدَ مِنْ جَنْبَيْهِ مُتَتَبِعًا مِنْ زَوْرِ ، وَلَكِنْ خَلَقَهُ .

وقال الأسيدي : الْجَوَازِي الْإِبِلُ السَّرَّاعُ اللَّاتِي لَا يَنْسِطُنَ فِي سَيْرِهِمْ ، وَلَكِنْ يَحْدُونَ وَيَنْقُصِينَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصف جِجَالًا :
عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَطَانِينَ سَسِيرِهِ
شَوْوُلًا بَوَاعِ الْجَوَازِي الرِّوَانِيَّ^(٦)
وقال ابن الأعرابي : الْجَوَانِي عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَالْجَوَانِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير : ١٥٢ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢٧٥) (١٢٧٦) (١٢٧٧) (١٢٧٨) (١٢٧٩) (١٢٨٠) (١٢٨١) (١٢٨٢) (١٢٨٣) (١٢٨٤) (١٢٨٥) (١٢٨٦) (١٢٨٧) (١٢٨٨) (١٢٨٩) (١٢٩٠) (١٢٩١) (١٢٩٢) (١٢٩٣) (١٢٩٤) (١٢٩٥) (١٢٩٦) (١٢٩٧) (١٢٩٨) (١٢٩٩) (١٣٠٠) (١٣٠١) (١٣٠٢) (١٣٠٣) (١٣٠٤) (١٣٠٥) (١٣٠٦) (١٣٠٧) (١٣٠٨) (١٣٠٩) (١٣١٠) (١٣١١) (١٣١٢) (١٣١٣) (١٣١٤) (١٣١٥) (١٣١٦) (١٣١٧) (١٣١٨) (١٣١٩) (١٣٢٠) (١٣٢١)

وأما القراء فإنه جعلهما واحداً .

[ابن السكيت : جذوة من النار ، وجذى : وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار . قال : وثبت يقال له الجذاه ، يقال : هذه جذاه كما ترى ، فإن ألتفت منها الماء فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور . والحيى : المقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور . واللى : جمع لثة ، يكتب بالياء . قال : والقبضة ثبت ، يجمع القيصين ، والقيصون ؛ فإذا جمعت على مثال البركى . قلت : القصى ^(١) .

أبو حنيد عن الأعمى : جنوتٌ وجذوتٌ ، وهو القيام على أطراف الأصابع . وأنشدنا :

إذا شئتُ غنّيتُ كعاقين قريّة
وصنّاجتُ بجمودى كل منفسم ^(٢)

وقال أبو عمرو : جثا وجذا لثتان . قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو دؤاد يصف الخليل :

(١) تكله من ج .

(٢) اللسان (جفا) ونسبه إلى النعمان بن فضله المدوى .

جاذيات على السنايك قد أنف

حلكن الإنسراج والإلجام ^(٣)

وقال أبو عبيدة في قول الله : جذوة من النار لتلكم تعطلون ^(٤) . الجذوة مثل الحيلة ، وهى النقطة الغليظة من الخشب . ليس فيها لب ، والجمع جذى . وأنشد :

• جزل الجذا غير حواري ولا دعر ^(٥)

وقال القراء : يقال جذوة من النار . وجشوة ، وجذوة وجشوة . وكل يقول : جذوة .

وقال أبو سعيد : الجذوة عود غليظ ، يكون أحد رأسيه ججرة ، والشهاب دونها فى الدقة ؛ قال : والشعلة ما كان فى مبراج أو فتيلة .

وقال الليث : رجس جاذ ، وامرأة جاذية ، بين الجذو ، وهو القصير الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت فى اللطائف : ٢ : ٧٨٣ ونسبه إلى ابن مئيل ، وهو أيضاً فى اللسان (دعر — جذا) وصوره :

• بتمت حوامب ليل يتسن لها •

وأُشْد :

إِنْ اغْلَاظَتْ لَمْ تَكُنْ مَنْصُورَةً

أَبْدَأْ عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذِّرٌ^(١)

يريد : قَصِيرُ الْيَدَيْنِ لِلْوَرَجِ .

يقال لأصل الشجرة : جَذْبَةٌ
وَجَذَلَةٌ .وقال الأصمعي : جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَجِذْبُهُ : أَصْلُهُ .وفي النوادر يقال : أَسْلَمْنَا طَعَامًا قَبْجَاذِي
يَبْنِنَا ، وَوَالِي يَبْنِنَا ، وَتَابِعَ يَبْنِنَا ، أَيْ قَتَلَ
بَعْنَانًا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : جَذَبْتُهُ عَنْ
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجْذَبْتُهُ : إِذَا مَتَفَقَهَ .

[ومنه قول أبي النجم يصف ظلياً :

• ومرةً بالحد من مجذأيه •

قال : لِلْمَجْذَى مِقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ
أَصُولَ الْحَشِيشِ بِمِيقَارِهِ .وقال ابن الأثيري : الْمَجْذَى عَوْدٌ
يُضْرَبُ بِهِ .

(١) اللسان : ولبه لسم بن حنظلة .

وقال الراجز :

وَمَهْمٌ لِلرَّكْبِ ذِي الْجِمَاذِ

وَذِي تِهَارِجٍ وَذِي أَجْلَوَازِ

لَيْسَ بَذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذِ

عَلِمْتُ قَبْلَ الْأَعْدَاءِ الشَّتَاذِ

لَا أَدْرِي أَجِيَاذُ أَمْ أَجِيَاذُ^(٢)

[أزج]

أبو عمرو : أَذَجٌ ، إِذَا أُكْثِرَ مِنْ

الشُّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلاً .

[رواه عمر عن أبيه]^(٣) .

[جاذ]

قال الليث : الْجَاذُ الْعَبَابُ فِي

الشُّرْبِ^(٤) ، وَالْفِعْلُ : جَاذٌ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا

شَرِبَ .

وقال أبو عمرو نحو : جَاذَ فُلَانٌ فِي

الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَبَّ .

وأُشْد :

مَلَأْسُ التَّوَمِ عَلَى الطَّلَامِ

وَجَانِذٌ فِي قَرْقَفٍ اللَّذَامِ^(٥)

(١) تكملة من ج ، واللسان (جذا) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) ل ج : « الصراب » .

(٤) اللسان (جاذ) من غير لبة .

[ذاج]

أبو عبيد (عن الأموي) (١) : ذَا جَتْ
السَّاءُ نَفَخَتْهُ .

وقال كمر : الذَّاجُ اجْلُوعُ الشَّدِيدُ ،
ذَاجٌ يَذَّاجُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .
وَأَنشَد :

حَوَامِضًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا
لَا يَسْتَقِيمَنَّ الْأَجَاجُ (٢)
قال : وَذَاجُهُ ، إِذَا ذَبَحَهُ .

قال كمر : لَمْ أَتَمِّمْهُ بِمَعْنَى نَفَخَهُ لَفْظُ
الْأُمَوِيِّ .

وقال أبو زيد : ذَاجٌ مِنَ الشَّرَابِ ،
وَمِنَ اللَّيْنِ ، أَوْ مَا كَانَ يَذَّاجُ ذَاجًا ، إِذَا
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عن القراء : ذَبَحَ يَذَّاجُ ،
وَقَبَّ يَقَابُ ، وَصَلَبَ وَصَمَ ، إِذَا
أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ .

[وجد]

أبو عمرو : الْوَجْدُ الْفَقْرُ يَسْتَفْقِحُ

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ذاج) من غير لبة ، ورواها :
« خوامسا » .

فِيهَا الْمَاءُ ، وَجَمَهُ وَجَّازٌ وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ ،
وَجَمَهُ وَقَاطُ .

« ج ح و ا ي »

جوٲ . جُٲ . جُٲَا . نَاج . وَج .
نَجَمَه .

[جوٲ]

قال الليث : الْجَوْتُ عَظَمٌ فِي أَعْلَى
الْبَطْنِ كَأَنَّهُ يَطْنُ الْخَبْلَ ، وَانْتَمَتْ :
أَجَوْتُ ، وَجَوَّاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَوْتُ اسْتِزْخَاهُ
الْبَطْنُ .

وقال الليث : الْجَبْتُ ثِقَلُ اللَّحْيِ ،
يُقَالُ : أَثَقَلَهُ الْجَمْلُ حَتَّى بَاجَتْ .

وقال غيره : الْجَبَّانُ : ضَرَبَ مِنَ الْمَشْيِ .
وَأَنشَد :

« عَفَّتِجُ فِي أَهْلِ جَابَتْ (٣) »

وَجَوَّاءُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَابَتْ الْبَهِيرُ جَابَاتًا ، وَهُوَ
مِشْيَتُهُ مُوقَرًّا جَمَلًا .

(٣) اللسان (جات) من غير لبة .

أَبُو عُيَيْدٍ : جُئْتُ فَهُوَ يَجْزُوْتُ ، وَجُئْتُ
فَهُوَ يَجْزُوْتُ ، إِذَا فَرَعَ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيْلَ ، قَالَ : فَبُعِثْتُ مِنْهُ فَرْقًا ^(١) »
مَعْنَاهُ : دُفِرْتُ .

تَلَبَّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ الْأَمَمِيِّ :
جَاءَتْ بِيَعَاتُ جَاءًا ، إِذَا قُتِلَ الْأَخْبَارُ .

وَأَنشَدَ :

• جَاءَتْ أَخْبَارُهَا نَبَاتٌ ^(٢) •

[نوح]

ابن دريد : النَّوْجُ شَيْءٌ يُقْتَلُ مِنْ
الْخُلُوصِ نَحْوَ جَوَالِقِ الْبَحْرِ ، يُعْمَلُ فِيهِ
الْتَّرَابُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

أَبُو زَيْدٍ : تَأَجَّتِ النَّفْسُ تَتَأَجُّ تَوَاجًا ، إِذَا
صَاحَتْ ، وَيُقَالُ : قَدْ تَأَجَّجُوا كَتَوَاجَجِ
النَّفْسِ .

وَنَوَاجٍ : قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ ، فِيهَا
مَخْلُوقَاتٌ زَيْنٌ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : النَّوْجُ : لُفَّةٌ فِي
النَّوْجِ .

وَأَنشَدَ لُجَيْدُ :

• مِنَ الدَّيَاذَا طَلَبْتُ أَتَانِيَجٍ ^(٣) •

وَيُرْوَى : أَفَاوِجُ ، أَيْ فَوَاجٍ فَوَاجًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَأَجَّجَ يَتَوَجَّجُ فَوَاجًا ،
وَتَجَّجًا يَتَجَّجُو تَجَّجًا ، مِثْلُ حَلَّتْ يَحُوتُ حَوَاتًا ،
إِذَا بَلَبَلَّ مَقَاعَهُ وَفَرَّقَهُ .

[ونوح]

الْحَرَّاتِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ؛ عَنْ
الْأَمَمِيِّ : اسْتَوَجَّجَ مُسْلَانٌ مِنَ الْمَالِ ،
وَاسْتَوَجَّجَ اسْتِثْبَاجًا ، وَاسْتِثْبَاجًا ، إِذَا
اسْتَكْرَمَ مِنْهُ .

وَالْوَسِيَجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَاسْتَوَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٤) : الْوَسِيَجَةُ الْأَرْضُ
الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَفَّةِ ، وَيُقَالُ : بَقِلَ وَتِيَجٌ ،
وَكَلَّا وَتِيَجٌ .

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) اللسان (جأت) من غير لغة .

(٣) اللسان (نوح) من غير لغة .

(٤) في م ، واللسان : « النضر » .

[جنا]

القراء : جُنُودٌ مِنَ النَّارِ ، وَجُنُودٌ ،
وَجُنُودٌ وَجُنُودٌ .

قال : وَالْجَنَى ثَرَابٌ يَجْمُوعُهُ ، وَاحِدُهَا
جُنُودٌ .

وفي الحديث : «فَلَانٌ مِنْ جُنَيْ جَهَنَّمَ»
وله مَثْنِيَانِ فَيَا كَهْرَ أَبُو حَبِيدٍ : أَحَدُهَا أَنَّهُ
رَجُلٌ يَجْتَوِي الرُّكْبَ فِيهَا ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ
جَاهِلَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى
جُنَى بِالضَّعِيفِ ، وَكَانَ رَوَاهُ مِنْ جُنَيْ جَهَنَّمَ ،
بِشَدِيدِ الْيَأْسِ ، فَهُوَ يَجْمَعُ الثَّانِي .

قال الله تعالى : «ثُمَّ لَنُخَفِّرَنَّهُمْ خَوْلَ
جَهَنَّمَ جُثِيًّا» (١) .

وقال طَرَفَةُ فِي الْجَشُودِ يَصِفُ قَبْرِي
أَخَوْنِ :

رَأَى جُنُودَيْنِ مِنْ ثُرَابٍ عَلَيْهَا
صَفَاحٌ ضَمٌّ مِنْ صَفِيحَةٍ مُصَدِّدٍ (٢)

(٢) سورة مريم : ٦٨ .

(٣) اللطائف بشرح التبريزي ٨٥ ، وروايته :

« منضد » .

وقال الليث : فَرَسٌ قَرِيحٌ : قَرِيحٌ .
وَقَدْ وَتَّجَ وَتَّاجَةٌ ، وَهِيَ اكْتِنَازُهُ .

وقال المجاج يَصِفُ حَيْشًا :

« يَلْتَصِبُ مِثْلَ الدِّهَانِ أَوْ أَوْكِبًا » (١) .

شعر ، عن أَبِي حَبِيدَةَ : الثَّجَّةُ : الْأَقْتَةُ ،
وَهِيَ حَقِيرَةٌ يَحْتَقِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وَأَنشَدَ :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا

ثِيَابَاتٍ مَاءً حُفِرَتْ أَوَارًا

أَوَّلَاتٍ أَثْنَى تَعْلَى الْفِمَارَا

وقال شعر : وَالثَّجَّةُ يَفْتَحُ النَّاءَ ، وَتَشْدِيدُ
الْبَيْمِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحَيَاضُ ،
وَجَمْعُهَا ثِجَاتٌ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَتَجْعَلُ الْمَاءَ
فِيهَا .

شعر ، عن ابن الأَعرابي : مَكَانٌ وَثِيحٌ :
كَثِيرُ الْكَلَاءِ . وَيُقَالُ : أَوْثِجٌ لَنَا مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ ، أَيُّ أَكْثَرُ .

شعر : مِنَ الثِّيَابِ لِلْوُثُوجِ ، وَهُوَ الرَّخْوُ
الْفَزْلُ وَالنَّسْجُ ، قَالَه رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةِ .

(١) ديوانه : ١١ .

ويقال: جئاً^(١) فلان على رؤسيتي، يعثر جئوا وجئياً.

وقال ثمر: قال ابن كميل يقال للرجل إنه كعظيم الجنوة، والجنوة، وخنوة الرجل: جسده، والجميع الخبي.

وأشد:

• يوم ترى جنوته في الأفير^(٢) •

قال: والقبر جنوة، وما ارتفع من الأرض، نحو ارتفاع القبر جنوة.

وقال أبو عمر: والجنوة الثراب السجّيس.

ج ر: وى

جرى. جلا. جرو. واج. رجا. أرج.

أجر. وجر. رجي.

[جرى]

في حديث عبد الله بن الشخير، أنه قال: وقَدِستُ للذبة في رُحطٍ من بؤ، طائر، فسلنا على النبي صلى الله عليه، فقال قائل منا: أنت

سيدنا، وأنت الصفة القراء، قال: «قولوا بقولكم، ولا يستعبر بكم الشيطان»^(٣) كانت العرب تذبح السيد الطعام جفنة لإطعامه فيها، وجعلوها غراء لما فيها من وضوح السم، وقوله: «ولا يستعبر بكم الشيطان»، هو من الجري، وهو الوكيل، تقول: جريت جرياً، واسعبرت جرياً، أى اخصفت وكلا، يقول: تكلموا بما يحضركم من القول، ولا تكتظموا ولا تسعموا كما أنما تستقون على لسان الشيطان، وهذا قول القتيبي، ولم أر القوم سجعوا كالهم، قينهم عنه، ولكنهم مدحوا فكرة لم الهزفة في اللبس، وكان في ذلك تأديب لم ولنيرم من الذين يمدحون الناس في وجوهم.

ثلب من ابن الأعرابي: الجري الوكيل. قال: والجري الرسول، والجري الضامن.

وقال الليث: الخليل بجري والراح بجري

(١) اللسان (جئاً) من غير نسبة.

(٢) النهاية لابن الأثير ١: ١٥٨.

والشمس تجرى مجرىاً إلا للساء فإنه يجرى
جربةً. والبحراء: للخيال خاصة .
وأنشد :

• غمرُ البحراء إذا قُصرت عِناهُ (١) •

وفرس ذو أجري، أي ذو فؤوس من
البحري .

قال أبو عبيد: الإجراء الوجه الذي
نأخذ فيه .

قال ليبد :

• على كل إجراء يشق الخيال (٢) •

وقال ابن السكيت: يقال: جرىت جرياً.

أي وكُلت وكُيلاً، والبحري: الرسول .

قال: وقد جرى أنك على فلان حق اجتازت
عليه جراًة .

وقال الليث: هو جريُّ اللقْدَم، وقد
جرؤ يجرؤ جرةً [وجراة] وجرأته أنا
تجربة، وجمع البحري أجرائه بهزتين ،
ويجوز حذف إحدى الهزتين وجمع البحري

(١) اللسان (جرى) من هير ليه .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدره :

• وولى كسر اليف يرق منه •

الوكيل: إجراء، مدة فيها همزة .
وقال أبو زيد: جرؤ يجرؤ جراءةً
وجرائيةً على فعالية .

أبو عبيد، عن الفراء: يقال: ألقى في
سجريتك، وهي التومعة. أبو زيد: هي القرية
والبحرية والنوطة ملحقة الطائر؛ هكذا رواه
ثعلب عن ابن جندب عنه بشور همز .

وأما ابن هانئ فإنه رأى لأبي زيد:
البحرية بالهمز، والجرؤ: جرؤ الكلب .
وجمع جرائه ممدود . والممد ثلاثة أجري؛
كأثرى .

وفي الحديث: « أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه قناع من ركب وأجر زغب » (٣)
والأجرى في هذا الحديث أريد بها صغار القثاء
للزغبية شُبّهت بأجرى السباع [والكلاب] (٤)
لرطوبتها .

وقال أبو عبيد: قال الأسيدي: إذا
أخرج الخنظل نمره، فصاره البحراء ممدود،
واحداه جرؤ، ويقال لشجرته قد أجرت .
ويقال: كلبة تجرية .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) تسكلة من م واللسان .

وقال المذلي :

وَجَرَّهَ نَجْرِيَّةٌ لَهَا

نَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَالِيبٍ^(١)

أراد بالنجربة هاهنا ضُبماً ذات أولاد صغار ، شبهها بالكلبة النجربة . ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفسه على أمر : قد ضرب له جِروته .

وقال الفرزدق .

فَضَرَبْتُ جُرُوتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اصْبِرِي

وَشَدَّدْتُ فِي ضَيْقِ اللَّقَامِ لِزَارِي^(٢)

تطلب ، من ابن الأعرابي : الجُرُوة النفس ، وهي اللوامة ، قال : والنجارية حين كلَّ حيوان ، والنجارية : النعمة من الله على عباده .

وقال غيره : النجارية الشمس في السماء ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ نَجْرِي لِسُقْرَى لَهَا »^(٣) .

وقال أبو زيد : يقال تجارية سِنَّةُ الْجَرَّابَةِ

والجَرَّاء ، ونجري سِنَّةُ الْجَرَّابَةِ ، وأنشد :

• وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا^(٤) •

قال : ويقال ضَرَبْتُ جُرُوتِي عنه ، وضَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أى صَبَرْتُ عنه ، وصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الْأَرْزَاقُ جَرَّابَةٌ ، وَالْأَعْطِيَّاتُ دَارَةٌ »^(٥) .

قال [شمر]^(٦) : لها واحد ، يقول : هو دائم ، يقال : جرى [عليه]^(٧) ذلك الشيء . ودرَّ له بمعنى دام له .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

عَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَعَفْصٌ حِينَ تُلَبَّعْتُ الْعِشْلَ^(٨)

قال ابن الأعرابي : يجرى عليها ، أى يَدُومُ لها^(٩) ، من قولك :

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقينه :

• وَلِأَنَّ فِي قَيْنِ وَفِي أَخْوَادِ •

(٥) للنهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) نكتة من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) الأسان (جرى) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

(١) الأسان (جرى)

(٢) الأسان (جرى) وروايته : « ضحك

المقام » ولم نجده في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

أَجْرِيَتْ لَهُ^(١) كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَدَمَتْ
لَهُ ، وَالْجَارِيُّ لُقْلَانٌ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا ،
أَيْ الدَّائِمُ .

[وَالْجَارِيَّةُ : عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ . رَوَى
لَا بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَلَتْ
الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ حِمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ
جَارِيَةٌ »^(٢) .

[جَار]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
الشَّرِكِينَ اسْتَعَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ﴾^(٣) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : لِلْمَعْنَى ، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ
مِنْ [أَهْلِ]^(٤) الْحَرْبِ أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى
أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ ، أَيْ آمِنَهُ ، وَعَرَفَهُ
مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي
يَتَّبِعِينَ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَهْلَيْتُهُ تَأَمَّنَهُ لِثَلَاثِ أَصَابِ
بِسْوَهِ قَبْلِ انْتِهَائِهِ إِلَى تَأَمَّنِهِ .

(١) ج : « أَجْرِيَتْ عَلَيْهِ » .

(٢) ت : « تَكَلَّمَ مِنْ ج » .

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٦ .

(٤) ت : « تَكَلَّمَ مِنْ السَّانِ » .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُجِيرُ بَكَ تِجَارٌ ، وَلِلَّذِي
يُجِيرُهُ جَارٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ الَّذِي يُجَارِيكَ تَيْتٌ تَيْتٌ ،
وَالْجَارُ النَّفِيعُ : هُوَ الْفَرِيبُ ، وَالْجَارُ الشَّرِيفُ
فِي الْقِتَارِ [لَمْ يُقَاسَمْ]^(١) ، وَالْجَارُ : الْقُتَّاسِمُ ،
وَالْجَارُ : الْخَلِيفُ . وَالْجَارُ : الْفَاسِرُ ، وَالْجَارُ :
الشَّرِيفُ فِي التَّجَارَةِ ، فَوَضَعَ كَانَتْ التَّجَارَةُ
أَوْ عِنَانًا ، وَالْجَارَةُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ جَارُهَا
وَالْجَارُ : فَرَسٌ لِلرَّأَةِ ، وَالْجَارَةُ : الطَّبِيعَةُ^(٢) ،
وَهِيَ الْإِشْتِ ، وَالْجَارُ : مَا قُرِبَ مِنَ النَّازِلِ
مِنَ السَّاحِلِ ، وَالْجَارُ : الصَّنَاةُ الشَّيْءُ الْحَوَارِ ،
وَالْجَارُ : الْقَدِيمُ : الْحَسَنُ الْحَوَارِ ، وَالْجَارُ :
الْقَدِيمُ ، وَالْجَارُ : لِلنَّافِقِ ، وَالْجَارُ : الْبَرَّاقِشِيُّ
لِلتَّقَوْنِ فِي أَفْصَالِهِ ، وَالْجَارُ : الْحَسَنُ الَّذِي
عِنْدَهُ تَرَكَ ، وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ .

قُلْتُ : وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مُحْصَلًا لِجَمِيعِ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ
يَحْزَنْ أَنْ تُفَسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) فِي السَّانِ : الطَّبِيعَةُ .

الجار أَحَقُّ بِصَقْبِهِ^(١) ، أَنَّهُ الْجَارُ لِلْإِصْطِقِ إِلَّا بِذَلِكَ تَدْلُّ عَلَيْهِ فَوَجَبَ طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَحَقَّتِ الدَّلَالَةُ فِي سُنَنِ أُخْرَى مُتَّفِرَّةً أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَارِ الشَّرِيكَ الَّذِي لَا يُقَاسَمُ ، وَلَا يُحْمَزُ أَنْ يَجْعَلَ الْقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ وَإِذْ ذُنِبَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَانَهُمْ ۚ قَالَ لَأَطْلُبْ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾^(٢) فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ قَالَ : هَذَا لِإِبْلِيسَ تَمَثُّلًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ ﴿ إِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ يُرِيدُ أَجِيرُكُمْ مِنْ قَوْمِي فَلَا يَتَرَضَوْنَ لَكُمْ ، وَأَنْ يَكُونُوا مَسْكُومًا عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا عَايَنَ إِبْلِيسَ لِلْإِنْسَانَةِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَتَكَمَّنَ هَارِبًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ : أَفِرَارًا مِنْ تَحْيِيرٍ قَتَلَ ؟ قَالَ ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾^(٣) الْآيَةُ .

وَأُخْبِرُنِي لِلنَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ وَالْجِيرُ وَالْمِيذُ وَاحِدٌ . وَمَنْ عَادَ بِاللَّهِ ، أَيْ

اسْتَعَارَ بِهِ أَجَارَهُ ، وَمِنْ أَجَارِهِ اللَّهُ لَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَيْ يُعَيِّدُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾^(٤) . أَيْ لَنْ يَنْقُصَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ . وَالْجَارُ وَالْجِيرُ هُوَ الْقَرِيبُ يَنْصُلُكَ وَيُجِيرُكَ .

قَالَ : وَقَوْلُ اللَّهِ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ « إِنِّي جَارٌ لَكُمْ » أَيْ إِنِّي مُجِيرُكُمْ وَمُعَيِّدُكُمْ مِنْ قَوْمِي بَنِي كِنَانَةَ . قَالَ : وَكَانَ سَيِّدُ الْعَشِيرَةِ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهَا إِنْسَانًا لَمْ يَغْفِرْهُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾^(٥) فَالْجَارُ ذُو الْقُرْبَىٰ هُوَ نَسَبُكَ النَّازِلُ مَعَكَ فِي الْعِرَاقِ ، أَوْ يَكُونُ نَازِلًا فِي بَلَدٍ وَأَنْتَ فِي أُخْرَىٰ فَلَهُ حُرْمَةٌ جِوَارُ الْقَرَابَةِ . وَالْجَارُ الْجُنُبُ : الْأَيْكُونُ لِمَنْسَابٍ قَرِيبٍ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجِيرَهُ ، أَيْ يَحْتَمِيَهُ ، فَيُنْزِلُ مَعَهُ ، فَهَذَا الْجَارُ الْجُنُبُ لَهُ حُرْمَةٌ تَزُولُ فِي جِوَارِهِ وَتَمْتَعُهُ وَرُكُونُهُ إِلَى أَمَانَتِهِ وَعَهْدِهِ ، وَالْمَرَأَةُ جَارَةُ زَوْجِهَا ؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا وَأَمِيرُ

(١) التَّهَانَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢٦٩ .

(٢) سُوْرَةُ الْأَنْعَامِ : ٤٨ .

(٤) سُوْرَةُ الْحَجَّ : ٢٢٧ .

(٥) سُوْرَةُ النَّسَاءِ : ٣٦ .

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِمْدَادِ لَعَدُوًّا، وَيُقَالُ : تَجَاوَزْنَا
وَأَجْتَوَزْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[جار]

قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِذَا هُمْ
يَجْأُرُونَ » ^(١) قَالَ : يَجْزِعُونَ . وَقَالَ الشَّاذِيُّ :
يَصْبِحُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَفْشِرُونَ دَعَاءً .

الْأَصْمَى : جَارُ الثَّوْرِ جُؤَارًا ، وَخَارَ
خُورًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : [يُقَالُ] « جَارَتْ الْبَقَرَةُ
جُؤَارًا ، وَهُوَ رَفَعَ صَوْتَهَا ، وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى
اللَّهِ جُؤَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ
مُتَضَرِّعِينَ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ السِّكَلَابِيِّ
وَالْأَصْمَى : الْجَائِرُ حَرْفٌ فِي الْخَلْقِ [هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ ، وَقَالَ شَمِرٌ : إِنَّمَا هُوَ حَرْفٌ فِي
الْخَلْقِ] ^(٢) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُسْنَدِيُّ عَنْ السَّبْخِيِّ عَنْ

بْنِ يُحْسَنٍ إِلَيْهَا ، وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا
تَمْسِكُ بِمَقْدَحِ رِمَّةِ قَرَابَةِ الصُّهْرِ ، وَصَارَ زَوْجُهَا
جَارَهَا ؛ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَعْنِمُهَا وَلَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا ،
وَقَدْ تَبَيَّنَ الْأَعْيُ امْرَأَتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَارَةً ،
فَقَالَ :

أَيَا جَارَتَا بِنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِينَا وَوَامِقَةٌ ^(٣)

[يُقَالُ : أَجَارُ فُلَانٌ مُتْلَعَهُ فِي وَعَائِهِ وَقَدْ
أَجَارَوْهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ . وَقَالَ أَبُو اللَّيْلِ الْهَذَلِيُّ :

كُلُوا هَيْثَا فَلَئِنْ أَقَعْتُمْ بُكْلَا

مَاتَ جِيرَتِي الرِّمْدَاءُ فَابْتَكَلُوا ^(٤)

تَجِيرُ : تَجْعَلُهُ فِي الْأَوْعِيَةِ . وَصَرَّحَ رَجُلٌ فَأَرَادَ
صَارِعُهُ فَتَلَقَّى قَالَ : لَأَجِرَ عَلَى لَأَزَارِي فَإِنِّي لَمْ أَهْتَمَنْ ،
أَرَادَ دَفْعَ النَّاسِ مِنْ سُلْبِي وَتَعَزُّي] ^(٥) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ جَاوَزْتُ فِي بَنِي
فُلَانٍ ، إِذَا جَاوَزْتَهُمْ .

تَمَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ جُرَّجِرٌ

(١) اللسان (جار) وصاح الجوهري : ١١٨ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٥ .

(٣) و(هـ) و(٦) تسكلة ج ٥ .

(٤) سورة المؤمنين : ٦٤ .

الرياني، قال: الْجَيَّارُ الذي يَحْدُ حَرًا شديداً
في جوفه وأنشد:

كَأَنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَتَيْهِ

من جُلْبَةٍ أُلْجِوعَ جَيَّارٍ وَإِذْ يَرِي^(١)

قال: الإِذْ يَرِي العَظْمَ، والصَّارُوجُ
أيضا يقال: له جَيَّار.

وقال أبو عمرو: جَيَّرْتُ الخَوْضَ
وأنشد:

إِذَا مَا شَكَنْتَ لَمْ يَسْتَرْبِهَا، وَإِنْ تَقَطَّ

تُبَاكُفِرُ بِصُبْحِ الْمَزَارِيَةِ الْمَجْبَرَةِ^(٢)

وقال ابن الأعرابي: إِذَا خَلَطَ الرَّمَادُ
بِالنُّورَةِ، والجَنِّصُ فهو الْجَيَّار.

أبو عبيد، عن أبي زيد: يقال جَيَّرَ
لَا أَفْعَلُ ذَاكَ، وبضمهم يقول: جَيَّرَ بالْتَصَبِ
معناها تَمَّ وأَجَلَ، وهي حَفْضٌ بغير تَلَوْنٍ.
وقال السكاكي مثله: في التَفْضِ بِلَا تَتَوْنٍ.
وقال كمير: في قولهم لَا جَيَّرَ لَأَحْأَ،
وتقول: جَيَّرَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ، وَلَا جَيَّرَ

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ، وهي كَسْرَةٌ لَا تَنْقُطُ،
وأنشد:

جَامِعٌ قَدْ أَصْمَمَتْ مَنْ تَدْعُو جَيَّرَ

وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيَّرِ^(٣)

وقال ابن الأنباري: جَيَّرَ يُوصَعُ
مَوْصِعَ اليمين.

ابن السكيت: يقال: غَيَّيْتُ جَوَارِيَّ^(٤)،
إِذَا كَانَ غَزِيْرًا كَثِيرَ الْمَطَرِ. ورواها الأحمسي:
غَيَّيْتُ جَوْرًا بِالْمَعْرِ عَلَى فُعْلٍ، أَيْ لَهُ صَوْتٌ.
وأنشد:

* لَا تَسْقِيهِ صَيْبٌ هَرَّافٍ جَوْرًا^(٥) *

قال: وَجَارَ بِاللَّحَاةِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ.

وقال الليث: الْجَوْرُ: تَقْيِضُ التَّدَلُّ،
وَالْجَوْرُ: تَرْكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ. قال: وَالْفِعْلُ
مِنْهُمَا جَارَ يَجْوُرُ، وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ،
أَيْ ظَلَّةٌ، قال: وَالْجَوَارُ الذي يَمَسُّ لَكَ فِي
كَرَمٍ أَوْ بُشْتَانٍ أَكْثَارًا.

(٣) اللسان (جير) من غير نسبة

(٤) م: «جوري»

(٥) اللسان (جور) من غير نسبة.

(١) للفتنيل المذلل، ديوان المدليين ٢: ١٦٠.

(٢) اللسان (جير) من غير نسبة، ورواها:
«لم تدرها».

قلت : لم أسمع الجوار بهذا المعنى لنهر
الليث .

وقال : الجوار بالكسر : الجوارزة ،
والجوار : الاسم ، ويجمع الجاراً جواراً وحيدة
وجيراناً ، وأنشد :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِسِ الْأَجْوَارِ * (١)

ابن الأعرابي : يعبر جواراً أى صغماً ،
وأنشد :

* بَيْنَ خَشَاقَى بَازِلِ جَوَرِ * (٢)

والخيشان : الجوائقان .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طمئة ججوزة ،
وقد تجوز إذا سقطت . ومنه للفل السائر :

* يَوْمَ يَتَوَمَّرُ اتْلَفَضِ الْجَوَرِ * (٣)

وقد مر تفسيره .

وقال غيره : عُشْبُ جَارٍ وعُشْبُ ، أى
كثير ، وأنشد :

أُبَشِّرُ فَهْزِي خَوْصَةً وَجَدَرُ
وَعُشْبُ إِذَا اسْكَلْتَ جَارُ * (٤)

(١) تكملة من : م .

(٢) اللسان (جور) من غير لبة ، ول م :

« إلى خير » .

(٣) اللسان (حفص) من غير لبة .

(٤) اللسان (جار) من لبة .

وقال آخر :

* وَكَلَّتْ بِالْأَقْعُوَانِ الْجَارِ * (٥)

وهو الذى طال وأكثهل .

[أجر]

قال الله عز وجل : « عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
تَمَارِي حَيْجَجِ » .

قال القرطبي : يقول أن تَجْمَلَ قَوَائِي أَنْ
تَرْحَى عَلَى غَسَى تَمَارِي حَيْجَجِ .

وأخبرني للنفري ، عن حسين بن قهم ،
عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها
على أن تَنْفِيذِي عَلَى الْإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [الناس] : آجَرَكَ اللهُ
أى أَثَابَكَ اللهُ .

وقال الزجاج في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ » (٥) أى اخذهُ أَجْرًا ،
« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجِرْتَ » أى خَيْرَ مَنْ
اسْتَعْمَلْتَ مِنْ قَوِي عَلَى عَمَلِكَ ، وأدنى
الأمانة فيه .

(٥) اللسان (جار) من غير لبة .

(٦) سورة النقص : ٢٧ .

(٧) سورة النقص : ٢٦ .

قال : وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَبِجٍ » أى تكون أجيراً لى ثمانى حبيج .
وقال أبو زيد ، قال : آجره الله يأجره أجراً ، وأجرت المملوك ، فهو مأجور أجراً ، وأجرته أجرة إيجاراً ، فهو مؤجر ، وكلّ حسن من كلام العرب .

قال الله تعالى : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَبِجٍ » وقال : أجزت بك الرجل تأجر أجراً وأجوراً ، وذلك إذا جيزت^(١) قوتي لها عم ، وهو شش كهيئة الوزم فيه أود .

أبو عبيد عن الأسمى : أجز الكسبر يأجر أجوراً ، إذا برأ على اغوتاج ، وأجزتها أنا إيجاراً .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : الإجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء ، والأخرى دالاً ، ونحو ذلك .

قلت : وهذا من أجور الكسر إذا جيز على غير اشتواء ، وهو فيما له . من أجز تأجر ، وهو ما أعطيت من أجر في محتمل .

(١) لى اللسان : « إذا جيزت على غير اشتواء » .

قال : والأجر جزاء العسل ، والأجبار : سفلح ليس حوالية سكرة . وجهه أجامير .
وفى الحديث : « مَنْ بَاتَ عَلَى إِيْجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرِيَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ^(٢) » أى على سفلح . قاله أبو عبيد .

قال : والإيجار لغة . والصواب : الإيجار .

قال ابن السكيت : يقال ما زال ذلك هيجريه وإيجريه ، أى دأبه وعادته .

الأسمى : قال أبو عمرو : هو الأجر تخفف الراء ، وهى الأجرة .

وقال غيره : يقال أجور وأجر ، ويقال لأمر إسماعيل الذى صلى الله عليه : هاجر وأجر .

وقال الكسائي : العرب تقول : آجرة وآجرة للجمع ، وآجرة وجمها آجر ، وآجرة وجمها آجر ، وأجرة وجمها آجر .

[وجر]

قال الليث : الوزير أن توجر مساء

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨ ،

أَوْ دَوَاهٍ فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ ، وَلِلْجَرِّ : شِبْهٌ مُسْطَعٌ يُوجَرُّ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاهِ فِي الْحَلْقِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاهِ : الْوَجُورُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ : اللَّدَوْدُ مَا كَانَ فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمِ ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِ كَانَ ، وَالشُّوقُ فِي الْأَنْفِ .

وَقَالَ الْإِثْب : أَوْجَرْتُ فَلَانَا الرَّمْعَ ، إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْعَ شَرِيكًا ثُمَّ قَاتُلْتُهُ :

هَذِي لِلرُّوَدَةِ لَا لِعَلْبِ الزَّخَالِقِ (١)

قَالَ : وَالْوَجَرُ الْخُوفُ ، يُقَالُ : إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجِرُ ، وَأَوْجِلُ ، وَوَجِرْتُ وَوَجِلْتُ ، أَيْ خَافْتُ .

وَالْوَجَارُ : مَرَبُّ الصَّبِيِّ وَنَحْوَهُ إِذَا حَتَرَ فَأَمَّنَ ، وَالْجَمِيعُ أَوْجِرَةٌ .

وَيُقَالُ : تَوَجَّرْتُ الدَّوَاهِ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهُ شَيْئًا بَدَأَ بِهِ .

(١) السان (وجر) من غير لبة ، وروايته : « أوجره الرمح هنرا » .

أَبُو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ كَارِهًا فَهُوَ التَّوَجَّرُ ، وَالتَّسْكَارَةُ ، وَتَوَجَّرَ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْقَمِ ، وَقَدْ وَجَرْتُهُ الْوَجُورَ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، قَالَ : وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْعَ ، لَا غَيْرَ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ ، وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْعَ ، وَأَوْجَرْتُهُ غَيْظًا أَنْفَلْتُهُ فِي هَذَا كُلِّهِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَجَرْتُهُ الدَّوَاهِ أَجَرَهُ وَجَرًا ، إِذَا جَمَلْتُهُ فِي فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْجَحْرِ الصَّبِيِّ وَالذَّبِّ . وَجَارَ وَوَجَارَ .

[رجا]

قَالَ الْإِثْب : الرَّجَاهُ مَسْدُودٌ وَهُوَ تَهْمِيزُ الْيَأْسِ ، وَالْقَمْلُ مِنْهُ : رَجَا رَجَبًا ، وَرَجَبِي رَجَبًا ، وَارْتَجَيْتُ رَجَبِي ، وَرَجَبِي يَرَجِي .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ فَمَلْتُ ذَلِكَ رَجَاةً

كذا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رجا كذا وكذا .

قال : والرجو للبلادة ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالى .

قلت : أما قوله : رجبى رجبى ، بمعنى رجا . فما سمعته لنور الليث . ولكن يقال : رجبى الرجل رجبى إذا ذهش .

وأخبرني اللغوي ، عن ثعلب عن حملة من القراء ، قال : يقال بول ، وبقر ، وربيع ، ورجبي ، وغيره ، إذا أراد الكلام فأرتج عليه .

وأما قوله : الرجو للبلادة ، فهو منكر ، إنما يستعمل الرجا في موضع الضوف إذا كان منه حرف نني .

ومنه قول الله جل وعز : « ما لكم لا ترجون لله وقارا »^(١) ، للمنى : ما لكم لا تخافون لله عظمة ، ومنه قول الرازي : أنشد القراء :

لا ترجي حين تلاق الأئمة
أسبغة لآقت مما أو واحد^(٢)

قال القراء : وقد قال بعض المفسرين في قول الله : « وترجون من الله ما لا يرجون »^(٣) . إن معناه تخافون .

قال القراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجا إلا ومعه جحد . فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجا والخوف ، وكان الرجا كذلك ، كقول الله جل وعز : « قل للذين آمنوا يفسرُوا للذين لا يرجون أيام الله^(٤) » هذه للذين لا يخافون أيام الله . وكذلك قوله : « ما لكم لا ترجون لله وقارا » .

وقال أبو ذؤيب :

إذا لسمته السخل لم يرجُ لسمتها
وحالها في بيت نوبعوايل^(٥)

(٢) اللسان (رجا) من غير لبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة المجادلة : ١٤ .

(٥) ديوان الغزالي : ١ : ١٤٣ مع اختلاف في الرواية .

(١) سورة نوح : ١٣ .

قال : ولا يَجُوزُ رَجْوَتَكَ وَأَنْتَ
تُرِيدُ خِفْعَتَكَ ، ولا خِفْعَتَكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
رَجْوَتَكَ .

وقال الليث : الرِّجَا مَقْصُورٌ : نَاحِيَةُ
كُلِّ شَيْءٍ ، والجَمْعُ : الرِّجَاءُ . والاثْنانُ :
الرِّجْوَانُ ، ومنه قول الله تعالى : « وَاللَّهُ
عَلَى أَرْجَائِهِ ^(١) » أى نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرِّجَا والرِّجَا مِنْ جَنِّبٍ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ خَائِبُهَا بِالْخُوفِ مَكْمُومٌ ^(٢)
وَالْأَرْجَاءُ يَهْمُرُ وَلَا يَهْمُرُ .

قال ابن السكيت : قال أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتَهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ
لِأَمْرِ اللَّهِ ^(٣) » وقرئ : مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .
وقرئ : أَرْجِيَةٌ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيَّتُهُ
وَأَخَاهُ .

قال : ويقال هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ، وهم
الرُّجِيَّةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهم
الرُّجِيَّةُ .

قال : ويلسبون إليه في قول مَنْ لَا يَهْمُرُ
مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَأِيٌّ .
وقال غيره : إنما قيلَ لَهُنَّ المِصَابَةُ
مُرْجِيَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ . وَأَرْجُوا الْعَمَلَ .
أى أَخْرَوْهُ .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الْمَلَامِلَ
إِذَا دَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَكِنَّمَا ، فهى مُرْجِيَّةٌ
وَمُرْجِيَّةٌ .

وقال ذو الرمة :

• إِذَا أَرْجَأْتُ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا •

وقال : أَرْجَيْتَ بَنِي هَمَزٍ أَيْضًا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرُّوْجِيَّةُ
المُجَلَّةُ .

(٤) ديوانه : ٤٤٥ هـ والبيت بآه :

نوح ولم تفلح لما يمتى له
إذا نجت ماتت وحى سليلها

(١) سورة المائدة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٧٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

وقال الليث : اليارجان كأنه فارسية ،
وهو من حُلِّيَّ اليدين .
وقال غيره : الأبارجة دواء . وهو
ممرَّب .

جل و اى
جلا . جلى . جال . جلا . ولج . وجل
أجل . جلاه . جثال

[جلا]

قال الليث : يقال جلا الصيقلُ السيفَ
جلاءً ، واجتلاه لنفسه .

قال كبيد :
جُنُوحُ المَالِكِيِّ على يَدَيْهِ
سُكِبًا يَجْتَلِي قُبَّ النَّصَالِ (١)
قال : والناشِطَةُ تَجْلُو العروسَ جَلْوَةً
وجَلْوَةً . وقد جُلِّيتْ على زواجها . واجتلاها
زَوْجُهَا ، أى نظر إليها . وأمرُ جَلِيٍّ :
واضحٌ .

وهول : أَجْلَى لِي هذا الأمر ، أى
أوضحه .

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ له الدرهم .
قال : والأَرْجَةُ من كُتِبَ أصحاب
الدولون في أنخراج وغيره .
يقال : هذا كتاب التَّأْرِيج .

وقال غيره : رَوَّجْتُ الأمرَ فَرَّاجَ يَرُوجُ
رَوْجًا إذا أَرَجَّته .

[أرج]

قال الليث : الأَرْجُ قُضْعَةُ الرِّيحِ
الطَّيْبَةِ .

تقول : أَرَجَ اللَّيْتُ يَأْرَجُ أَرْجًا ، فهو
أَرْجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ، والتَّأْرِيجُ شَبُّهُ التَّأْرِيشِ
في الحَرْبِ . وقال المعجم :

• إِنْ إِذَا مَذَكَّى الحُرُوبِ أَرْجًا (٢) •
والأَرْجَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ ، وجمعها
الأَرْجِيحُ .

وقال غيره : أَرَجْتُ النارَ وَأَرَجَّتها ، إذا
شَمَّتها .

وقال زهير :

وإنَّ الحَقَّ مَقْعُهُ ثَلَاثُ :

يَمِينٌ أَوْ فِئَارٌ أَوْ جِلَاءٌ^(١)

قال : يريد بالجلاء التبيان ، والتفان
للمعاكسة ، وأراد بالجلاء التبين
والشهود .

وقال الأبيث : يقال ما أَقْنَتْ عندهم
إِلَّا جِلَاءٌ يَوْمَ واحد ، أَى يَبَاضَ يَوْمَ
واحد .

وقال الرازي :

مَا لِي إِنْ أَفْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعِدٍ
وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجْدِيدٍ
إِلَّا جِلَاءُ الْيَوْمِ أَوْ ضُحَى الْقَدْرِ^(٢) .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ الرض ،
أَى كَشَفَهُ ، والله يُجَلِّي السَّاعَةَ ، أَى يُظْهِرُهَا .
قال الله : « لَا يُجَلِّيَنَّهَا لَوْ تَبَيَّنَ إِلَّا هُوَ »^(٣) .

والهَازِي يُجَلِّي إِذَا آتَى السَّيِّدَ ، فرفع

مَرْفَعَهُ ورأسه ، وَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَهُ
إِلَيْهِ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ^(٤) » .

حدَّثني المنذرى ، عن أبي بكر الخطَّابى
من هَذِيَّةٍ ، عن حمَّاد ، عن ثابت ، عن أنس ،
قال : قرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ،
« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا » قال :
وَضَعَ لِهَامَهُ حُلِي قَرِيبٍ مِنْ مَرْفَعِ أُمِّهِ
خَيْصَرِهِ ، فَسَاحَ الْجَبَلُ .

قال حمَّاد : قلت لثابت : تقول هذا ؟
قال : يقول رسولُ الله ، ويقول أنس ،
وأنا أَكْفَنُ .

وقال الزجاج فى قوله : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ » أَى ظَهَرَ وَبَيَّنَّ ، وهو قول أهل
السنة والجماعة .

وقال الأبيث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأَ^(٥)
لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرَشِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَاءُ عَنْ

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فإن الحق » .

(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣ .

(٥) كفا فى م ، ولى د « بدأ »

وطنه ، فجلا ، أى طرده فهرب ، قال :
وجلا أيضاً ، إذا علا ، وجلا ، إذا اكتحل ،
قال : والجلأ ، مقصور ، والجلأ ممدود ،
والجلأ مقصور^(١) : الأعد ، وأنشد :

أَكْهَلْتُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلَاءِ
فَتَقَعَّ قَلْبُكَ أَوْ كَهْضِ^(٢)

ويقال : جلا القوم عن أوطانهم ،
يُجْلَوْنَ ، وأجلوا ويُجْلَوْنَ ، وجلوا يُجْلَوْنَ ،
إذا خرجوا من بلد إلى بلد ، ومنه يقال :
استعمل فلان على البجالية ؛ والبجالة
لُفْتَان .

والجلاء ممدود مصدر جلا عن وطنه ،
ويقال : أجلاهم السلطان فأجلوا وجلّوا ، أى
أخرجهم فخرجوا .

وقيل لأهل الذمة : البجالية ؛ لأن عمر
ابن الخطاب أجلاهم عن جزيرة العرب لما
تقدّم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ؛
فسموا بجالية . ولزمهم هذا الاسم أتت جلّوا

(١) ضبطه صاحب الفانوس بالكسر مع الله .
(٢) البيت في اللسان ، وسببه إلى المختل المخل ،
وعن ابن أبي عمير أنه لأبي التمام ، وروايته في اللسان :
« وأغشى » .

ثُمَّ لَزِمَ كُلٌّ مِنْ لَزِمَتْهُ الْعِزَّةُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنْ
أوطانهم .

وقال الأعمى : يقال : جلى فلان امرأته
وصيفاً حين اجتلاها ، أى أعطاه وصيفاً
عند جلوتها . ويقال : ماجلوتها بالكسر .
فيقال : كذا وكذا .

وقال أبو زيد : يقال : جلّوت بصرى
بالكُحْلِ جلّوا . وانجلى الفم الجلاء .
وجلّوت عني هي جلّوا ، إذا أذهبت .
وأجلّيت المائة عن رأسي ، إذا رفقتها مع
طبيها عن جبينك .

وقال أبو عبيد : إذا انحسر الشعر من
جانبى سببة الرجل ، فهو أنزع ، وإذا زاد
قليلاً فهو أجلّح ، فإذا بلغ النصف ونحوه
فهو أجلى ، ثم هو أجلة ، وأنشد :

* مع الجلا ولا ترحب التّدير *^(٣)

وقد جلى يجلّى جلى ، فهو أجلى ،
وانجلى الظلام الجلاء ، إذا انكشف ، ويقال

(١) اللسان (جلا) من غير لبة .

للرجل إذا كان على الشرف، لا يَحْتَقِ مكانه :
هو ابنُ جَلَا .

وقال القلاخ .

أنا القلاخُ بنُ قلاخِ بنِ جَلَا

ابنُ جَتَانِيذِ أَفُودُ الْجَمَلَا^(١)

وقال سَعْنَمُ بنُ وَثِيلِ الرِّبَاحِي :

أنا ابنُ جَلَا وعلَّأخُ الثَّنَايَا

مَتَى أَضْعُ المِائِمَةَ تَعْرِفُونِي^(٢)

ويقال : تَجَلَّى فلانٌ مكانَ كَذَا ، إذا

علاه ، والأصل : تَجَلَّلَه .

قال ذو الرمة :

فَلَمَّا جَعَلِي قَرْعُهَا القَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَشَطَّ الْأَشَادُ انْفِلَاحُهَا^(٣)

قال أبو نصر : التَّجَلَّى النَّظَرُ

بالأشرف .

وقال غيره : التَّجَلَّى التَّجَلُّلُ ، أى

تَجَلَّلَ قَرْعُهَا سَمِعَهُ فى القَاعِ .

رواه ابن الأعرابي :

تَجَلَّى قَرْعُهَا القَاعَ سَمِعَهُ

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَالْأَهَارِ إِذَا
جَلَّاهَا »^(٤) .

قال الفراء : إذا جَلَّى الظِّلَّةُ ، غَازَتْ

الْكِبَايَةَ عن الظِّلَّةِ ، ولم تَذْكُرْ فى أولِها ؛

لأنَّ معناها مَعْرُوفٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ هَوَلُ :

أَصْبَحْتَ بَارِدَةً ، وَأَمْسَتْ حَرِيَّةً ؛ وَهَبْتَ

شَمَالًا ، فَكُنْتَ عن مَوْثِقَاتِ لَمْ يَحْجُرْ لَكِنَّ ذِكْرَ ،

لأنَّ معناها مَعْرُوفٌ .

وقال الزَّجَّاجُ : إذا جَلَّاهَا إِذَا بَيَّنَّ

الشَّمْسُ ؛ لِأَنَّهَا تَبَيَّنَ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ .

وقال اللِّيثُ : أَجَلَمْتُ عَنْهُ الْهَيْمَ إِذَا

فَرَّجْتُ عَنْهُ ، وَأَجَلَمْتُ عَنْهُ الْعُومَ ، كَمَا تَنْجَلِي

الظِّلَّةُ .

ويقال : أَخْبَرَنِي عن جَلِيَّةِ الْأَمْرِ ، أى

حَقِيقَتِهِ .

وقال النابغة :

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه

أنا القلاخ بن جناب بن جلا

أبو خنابير أفود الجملا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٣٦٠

(٤) الفصحى : ٣ .

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ» قَالَ :
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَنَاهُمُ
الشَّيَاطِينُ (١) أَيْ اسْتَخَفَّتْهُمْ ، لَجَالُوا مِنْهَا .
وقال الليث : وَشَاحَّ جَائِلٌ ، وَبَطَانٌ
جَائِلٌ وَهُوَ السَّلَاسُ .

وَيُقَالُ : وَشَاحَّ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشَّ
صَائِفٌ ، وَصَافٌ ، وَرَجُلٌ شَائِكُ السَّلَاحِ ،
وَشَاكٌ . وَيُقَالُ : أَجَلْتُ السَّلَاحَ (٢) بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا حَرَكْتَهُمْ أَقْصَتْ بَهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :
أَجَلُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : أَجَلْتُ مِنْهُمْ
جَوْلًا ، وَاتَّضَعْتُ مِنْهُمْ تَضَلَّةً مَعْنَاهَا
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَلْجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ
مَنْ أَسْفَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وَقَالَ أَبُو الْمَثَرِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيْ
تَمَاسُكٌ لَا يَنْهَدُمُ جَوْلُهُ ، وَهُوَ تَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

وَأَبٌ مُتَبَلِّغُهُ يَمِينٌ جَالِيَةٌ
وَعُودٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ (٣)
يَقُولُ : كَذَّبُوا بِخَبْرِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ . فِجَاءُ
دَافِنُوهُ بِخَبْرٍ مَا يَنْفُوهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : فَصَلَتْ
ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَأَجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،
أَيْ فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّكَ .

[جال]

قَالَ الْبَلَّاءُ : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،
وَجَالُوا فِي الْعُقُوفَانِ جَوْلًا كَمَا وَجَوْلَتْ الْبِلَادُ
تَجْوِيْلًا ، أَيْ جَاءَتْ فِيهَا كَثِيرًا .

وَالْجَوْلَانُ : الثَّرَابُ الَّذِي تَجْوَلُ بِهِ الرِّيحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلُ ، كُلُّهُ لَفَاتٌ
فِي الْجَوْلَانِ . قَالَ : وَيُقَالُ جَالُ الثَّرَابِ
وَأُجَالٌ . قَالَ : وَأُنْجِيَالُهُ انْكِشَافُهُ . قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْمَدَى :
اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩

(٣) في م « السهام » .

(١) دواته : ٦٢ وروايته : « قَاب مصلوه »

الجُول منه ، وصُلِبَ ماتحت الزُّبُر من
الجُول .

ويقال للرجل الذي لا تَمْسُكُ له ولا حَزْمُ :
ليس لفلان جُولُ أي يَهْدِمُ جُودَهُ ، فلا يُؤْمَنُ
أن يكون الزُّبُرُ يَسْقُطُ أيضا .

وقال الراعي يمدح عبد الملك :

فأبوكَ أَحْزَمُهُمْ ، وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ
وَأَشَدُّهُمْ حَنْدَ الْمَرْأَمِ جُولاً^(١)

ويقال في مَثَلٍ : ليس لفلان جُولُ
ولا جالٌ ، أي ليس له حزم .

كثير ، عن ابن الأعرابي ، قال : الجُولُ
الصخرة التي في الماء ، يكون عليها الطيُّ ، فإن
زالت تلك الصخرة تهوّر البئر ، فهذا أصل
الجُول ، وأنشد :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَتَابَةِ

عن جُولٍ نَازِحَةِ الرَّشَاءِ شَطُونِ^(٢)

وقال الليث : جالاً الوادي جانبا مائه ،
وجالا البحر شطاه ، والجميع الأجوال ،
وأنشد :

• إذا تنازعَ حالا سَجَلٍ قَذَبِ^(٣)

أبو عبيدة ، عن القراء ، قال : جُولانُ
السال : صفارُهُ وردِيَّتُهُ ، وجُولان : قرية
بالشام .

وقال الحياثي : يومٌ جولاني ،
وجيئلاني : كثيرُ القرب ، والريج .

وروي عن عائشة ، أنها قالت : كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل إليها ، لبس
يُجُولاً^(٤) .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
الجُولُ الشُدْرَةُ ، وهو الصُّدْرُ ، قال : والجُولُ
الدرهمُ الصحيح ، والجُولُ الثَوْدَةُ ، والجُولُ :
الحمار الوحشي ، والجُولُ حلالٌ من فِصَّةٍ يكون
وسط القلادة ، والأجُولُ من الغنم : الجوالُ
السريع .

[جلا]

أبو زيد : جَلَّاتٌ بالرجل أجلاً به جَلَّاتٌ
إذا صَرَحتَه ، وجَلَّأ بشوبه : رمى به .

(١) اللسان (جال)

(٢) اللسان (جال) وروايته : « رازحة

الرشاء » .

(٣) اللسان (جال) من غير لبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عبيد : الاحتلال بوزن الافعال :
الفرغ والوجل .
وأشد :

* للقلب من خوفه اجْتِلَالٌ ^(١) *

نحمر ، عن ابن الأعرابي : اجتلال
أصله من الوجل ؛ قلت : لا يستقيم هذا القول
إلا أن يكون مقلوبا كأنه في الأصل لاجْتِلَال ،
فأخبرت الياء والمهمزة بعد الجيم . [وفيه وجه
آخر ^(٢)]

[قال ^(٣) أبو عبيد ، قال أبو زيد : من
أسماء الضباع . الجليال .

[قال ^(٤) وقال الكسائي : هي الجليالة .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بزرج ، قالوا :
في الجيال وهي الضبع ، جألت مجالاً ، إذا
أجمعت .
[قال :

وكان لها جاروان لا يخترانها

أبو جندة المادي وعرفاه جتيال

(١) البيت لأمير القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،
وسدرة :

* وفاتط قد قطعت وحدي *
(٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

أبو جندة : الذئب ، وعرفاه : الضبع .
وإذا اجتمع الضبع في غنم منع كل واحد
منها صاحبه ، وقال سيبويه في قولهم : اللهم
ضبعا وذئبا أي اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلت
الغنم ^(٦) .

قال : والجبائان مثل مشى الظليم
وما أشبهه من مشى الناس ، وقد جاءت
جائانا .

قلت : وجائزان يكون اجتلالا
من جأل يجأل إذا ذهب وجاء ، كما يقال :
وجب القلب إذا اضطرب .

[وجل]

قال الليث : الوجل : الخوف ، وأنا
وجل ^(٧) من هذا الأمر ، وقد وجلت ، فأنت
توجل ؛ ولغة أخرى تيجل ، ويقال تأجل ،
وهو وجل وأوجل ، وأشد :

لعمرك ما أذرى وإنى لأوجل

على أيما تملو الميتة أول ^(٨)

(٦) كذا في ج، م ، و : د : « وجل » .
(٧) لمن بن أوس : ديوان الحامسة بصرح
المرزوق ١١٢٦ : ٣

[جيل]

أخبرنا ابنُ رزّين ، عن محمد بن عمرو ،
عن الشاه ، عن الثّورج في قول الله جل وعز :
« إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ^(١) » أُمّى جِيْلُهُ .
ومعناه جنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جَيْلَانُ فَعَلَةٌ لِللَّوْكَ .
وكانوا من أهل الجبل : وأنشد :

أُتِيجَ لَهُ جَيْلَانٌ عِنْدَ جِدَارِهِ
وَرَدَّ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى يَحْمِرَ ^(٢)
وأنشد الأعمش :

أرسل جَيْلَانٌ يَنْحِتُونَ لَهُ
سَاتِيْدَ مَا بِالْحَدِيدِ فَأَنْصَدَا ^(٣) ^(٤)

وقال الليث : الجيلُ كلُّ صنف من الناس ،
الترك جيل ؛ والصّين جيل ، والجميع أجيال .
وجَيْلَانُ : جيلٌ من المشركين خلف الدّيلم ،
يقال لهم : جيلُ جيلان .

(١) سورة الأعراف : ٢٧

(٢) البيت لامرئى اللّيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

* أضافت به جيلان عند قطاعه *

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) نكته من ج .

[ولج]

في نوادر الأعراب : وَلَجَ فلانٌ ماله
تَوَلّجاً ، إذا جسله في حياته لبعض ولّيه
ففسّاح الناسُ بذلك ، فانقدَّعو عن سؤاله .

وقال الليث : التّولج الدّخول ، قال
الله جلّ وعزّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ^(٥) » .

قال أبو عبيدة : الوليعةُ البطانة ، وهى
مأخوذة من وَلَجَ يَلِجُ وَلُجاً ، إذا دخل ،
أى يتّخذونها بينهم وبين الكافرين دخيلةً
مؤدّة .

[وأخبرني المنذرى عن الشافعى ، عن
أبي عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةٌ ، كلّ شيء
أدخانه في شيء ليس منه فهو وليعة ، والرجل
يكون في القوم وليس منهم فهو وليعةٌ فيهم .
يقول : فلا تتخذوا أولياء ليسوا من المسلمين
دون الله ورسوله . ومنه قوله :

فإنّ التّوائى يتّلعبن مَوَالِجاً

(٥) تضايّق عنه أن تَوَلّجه الأمر ^(٦)

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال القراء : الولجةُ البطانةُ من
المشركين^(١) .

والتولجُ : كَناسُ الظباءِ وبَقَرُ الوحشِ ،
وأصله « تولج » ، فَهَلَبْتُ إحدى الواوَيْنِ تاءً ،
وقد اَنْجَجْتُ في تولجه ، وأنلجهُ العَرَفِيه ،
أى أوْلجِه .

وقال الليث : جاء في بعض الرُّقَى : أَعُوذُ
بِاللهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرِّ كُلِّ
تَاجِجٍ وَتَوَلِّجٍ .

وقال ابنُ الأَعرابي : أَوَّلَاجُ أَتَوَادِي :
مَعَالِفُهُ [وزواياه^(٢)] ، وَاحِدَتُهَا وَكَجَة ،
وَيُجْمَعُ : التَّوَلِّجُ ، وأنشد [ابن الأَعرابي^(٣)] :

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَطِطِ البَطَاطِجِ وَلَمْ

تَمُطِّطْ عَلَيْكَ الحَنِيَّ وَالتَّوَلِّجُ^(٤)

قال : الحَنِيَّ : الأَرْقَمَةُ [والتَّوَلِّجُ
مثله^(٥)] ، والتَّوَلِّجُ : التَّوَادِي ، والتَّوَلِّجُ^(٦)
أيضاً : مَنَارِفُ القَتَلِ . [وقال ابن السكيت :

التَّوَلِّجَةُ مَكَانٌ مِنَ الوَادِي دَايِمُهُ فِيهَا شَجَرٌ ،
وَأُنْشِدَ :

* لَمْ تَطْرُقْ عَلَيْكَ الحَنِيَّ وَالتَّوَلِّجُ *

قال : والتَّوَلِّجُ : جَمْعُ وَكَجَةٍ^(٧) .

[لَمَّا]

أبو زيد : كَجَاتٌ إِلَى اللِّكَنِ ، قَانَا
أَلْبَاً إِلَيْهِ لُجُوعاً وَكَجَباً . وَأَلْبَاْتُ قَلَانَا إِلَى
الشَّيْءِ إِلْبَاءً إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ ، وَكَجَباً : اسم
رجل .

يقال : أَلْبَاْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي
مَلْبَأٍ [ولجاء^(٨)] ، والتَّجَبْتُ إِلَيْهِ الإِجْبَاءُ .

وقال أبو المصم : التَّلْجِيَةُ أَنْ يُلْجِئَكَ
أَنْ تَأْتِيَ أَمراً بِاطْنِهِ خِلافَ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرِ ظَاهِرٍ ، وَباطْنِهِ خِلافَ
ذَلِكَ .

وقال ابن مُبَيْل : أَلْبَاؤُهُ إِلَى كَذَا ،
أى اضْطَرَّرْتَهُ ، [قال^(٩)] وَلَجِيًّا فَلان ماله ،
والتَّلْجِيَةُ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ رِثْيَتِهِ دُونَ
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،
قال : وَلَا تَلْجِيَةُ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ . [قال

(١) ٩٠٨٠٧٤٥٠٣٢٢٠١) تكملة من ج .

(٢) السان (ولج) ونسب إلى طريح .

(٣) « الولج » بضم الواو واللام كما في القاموس
والسان ، ول د م ، وى ج « الولج » بفتحين .

ابن الانباري : اللَّجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ :
مَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَاللَّجَأُ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
جَمْعُ لَجَاءَ . وَهِيَ الضَّفْعَةُ الْأُثْنَى ، يُقَالُ
لَدَّ كَرَهَا : كَبَأَ (١) .

قال ابن شميل : [ويقال (٢)] : أَلَكْتُ
كَبَأً يَا فُلَانُ ، وَالْأَكْبَاءُ : الزَّوْجَةُ . [وقال (٣)]
الْبَحْيَانُ : يُقَالُ : مَا لِي فِيهِ حَوَاجَةٌ وَلَا تَوَجُّدٌ ،
وَمَا لِي فِيهِ حُسْبَاءٌ ، وَلَا تَوَيْمَاءٌ كَلَامًا بِالْكَافِ ،
أَيُّ مَا لِي فِيهِ حَاجَةٌ .

وقال غيره : يُقَالُ : مَا لِي عَلَيْهِ حَوَاجٌ
وَلَا تَوَجٌّ .

[أجل]

قال الليث : الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي
الْمَوْتِ ، وَتَحَلَّى الَّذِينَ وَنَعَوْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجَلْتُ عَلَيْهِمُ
أَجَلًا أَجَلًا : أَيُّ جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عَلَيْهِمُ ،
وَجَرَرْتُ ، وَأَجَلْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيُّ جَنَنْتُ .
[السَّكَاةُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلَاكَ
وَأَجْلَاكَ وَمِنْ جَلَاكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

الحراني عن ابن السكيت : فَعَلْتُ ذَلِكَ
مِنْ أَجْلِكَ ، وَإِذَا اسْقَطْتَ « مِنْ » قُلْتَ :
فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجْلَكَ . هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَمِنْ أَجْلِ
جَرَّكَ ، وَإِذَا جِئْتَ بِـ « مِنْ » قُلْتَ : مِنْ
أَجْلِكَ (١) . وَتَقُولُ أَجَلَ هَذَا الشَّيْءِ .
[يَا أَجِلْ (٢)] هُوَ أَجِلٌ ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْعَاجِلِ ،
قَالَ : وَالْأَجِيلُ الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ ،
وَأُنْشِدَ :

• وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى (٣) •

الحراني عن ابن السكيت : الْأَجَلُ :
مَصْدَرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَا أَجِلْهُ أَجَلًا إِذَا
جَنَاهُ عَلَيْهِ .

وقال خَوَاتِمُ بْنُ جُبَيْرٍ :

وَأَهْلِي خِيَاءَ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمُ

قَدْ اخْتَارُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجِلُهُ (٤)

أَيُّ جَانِيهِ .

قال : وَالْأَجَلُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ
الْوَحْشِ ، وَجَمْعُهُ الْأَجَالُ .

(١) السان (أجل) من غير لينة .

(٢) السان (أجل) وروايته «كنت بينهم»

قال : وَحَكَى لَنَا الْقَرَّاءُ : الإِجْلُ
وَجَعَّ فِي الثَّنَقِ .

وحكى عن أبي البرَّاج ، أنه قال :
بِإِجْلٍ فَأَجُونِي ، أَيْ دَاوُونِي .

ثَلَب ، عن ابن الأعرابي ، قال : هو
الأَجْلُ والأَدَل ، وهو وَجَعُ الثَّنَقِ من
تَمَادِي الرِّسَادِ .

وقال الأعمش : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول
الله جلَّ وعزَّ : « مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ^(١) » . الألفُ مقطوعةٌ من
جَرَمِي ذَلِكَ وَرَبِّهَا حَذَفَتِ الرَّبَّ [مِنْ ^(٢)]

قَالَتْ : قَعَلْتُ ذَلِكَ أَجْلَ كَذَا . قال عدي :
أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فوق ما أحكى بصلب ولزار ^(٣)
[رَوَاهُ قَيْسَر : إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ
فَضَّلَكُمْ ^(٤)] .

وقال الليث : الأَجَلَةُ الآخِرَةُ ، والمَاجِلَةُ
الْأُثْرَى .

قلت : والأَصْلُ في قولهم فَعَلْتَهُ مِنْ
أَجْلِكَ ، مِنْ قولهم أَجَلَ عَلَيْهِ أَجْلاً ، أَيْ جَعَى
وَجَرَ . والتَّأَجَّلَ : شَبِهَ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُؤَجَّلُ
فِيهِ مَاءُ الْقَنَاءِ إِذَا كَانَ قَلِيلاً ، أَيْ يَحْتَمُ ، ثُمَّ
يَبْغَرُ إِلَى الْمَرْعَةِ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ طَرَحًا .

وقال غير الليث : اللَّأَجِلُ : الْحَيَاةُ الَّتِي
يَجْتَمِعُ فِيهَا مِثَاءُ الْأَمْطَارِ مِنَ الدُّوَرِ [قلت :
وَأَصْلُ قولهم : مِنْ أَجْلِكَ ، مأخوذٌ مِنْ قولك :
أَجَلْتُ ، أَيْ جَنَيْتُ ، وَهُوَ كقولك : فَصَلْتُ
مِنْ جَرَاكَ .] ^(٥)

وبعضهم لا يَهْنِزُ اللَّأَجِلَ ، وَيَكْسِرُ الْجِيمَ ،
فَيَقُولُ لِلْأَجَلِ ، وَيَحْمِلُهُ مِنَ اللَّجْلِ ، وَهُوَ لِلْمَاءِ
يَجْتَمِعُ فِي الثَّقَلَةِ تَمْتَلِي* [ماء] ^(٦) مِنْ حَمَلٍ
أَوْ حَرَقٍ .

وَأَجَلَ : تَصَدِيقٌ لظَهْرِ يُخْبِرُكَ بِهِ
صَاحِبُكَ ، فَيَقُولُ : قَعَلَ غُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ،
فَقَصَدَهُ بِقَوْلِكَ لَهُ : أَجَلَ ، وَأَمَّا نَسَمٌ ، فَإِنَّهُ
جَوَابُ السُّتُقُومِ بِكَلَامٍ لَا يَجْعَدُ فِيهِ ، يَقُولُ لَكَ
[هَلْ] ^(٧) صَلَّيْتُ ، فَقُولُ : نَعَمْ .

(١) سورة المائدة : ٣٢

(٢) تكملة من : م ، ج

(٣) كذا في ج ، وفي اللسان وياق الأصول :

« مِنْ أَجْلِكَ صَلَاةً بِلِزَار » .

(٤) (٧٠٦٥٤٤) تكملة من ج

« ج ن و اى »

جنى . حناً . وجن . نجاً . نجاً . جون .
ونج . ناج .

[جن]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ لَمَالٍ ، قَالَ : يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ،
وَلَا تَبْغُوا أَهْرَئِي وَأَبْيَعِي ، وَغَرَّيْ غَيْرِي .

هذا جنائى وخياره فيه

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(١)

قال أبو عبيد : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُؤَيِّرُ صَاحِبَهُ بِخِيَارِ مَا عِنْدَهُ .

وذكر ابن الكلبي أن اللؤلؤ لم يروى
عندى الأنبياء ابن أخت جدية ، [وأن
جدية]^(٢) نزل منزلاً وأمر الناس أن يبعثوا
له الكفأة ، فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ،
فمنعها قال عمرو :

هذا جنائى وخياره فيه

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وقال الليث : يقال : جنى الرجل جنابة ،
إذا جر جريرة على نفسه أو على قومه يعنى ،

وتعنى فلان على فلان ذنباً لم يجنبه ، إذا نقوله
عليه وهو برى .

والجنى : الرطب

وأشد الفراء فيه :

* هُزِيْ إِيَّاكَ الْجِدْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى *^(٣)

ويقال للسل إذا اشتير : جنى ، وكل
نمر يجنى ، فهو جنى مقصور .

والاجتناء : أخذك إياه وهو جنى مادام
طرياً . ويقال لكل شيء أخذ من شجره قد
جنى واجتنى .

وقال الرازي يذكر الكفأة :

* جَنِيْعُهُ مِنْ مُجَنِّي عَوِيصٍ *^(٤)

وقال آخر :

* لِمَا لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْكِ الْمَنْبُ *^(٥)

ويقال للشعر إذا صرم : جنى .

وقال أبو عبيد : يقال جنى فلان جنى

أى جنينته له ، وأشد :

وَلَقَدْ جَنَيْتَكَ أَكْمُوْا وَعَسَافِلَا

وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٦)

(١) (٥، ٤، ٣) اللسان (جنى) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ور) من غير نسبة .

(١) التاموس (طوق)

(٢) تكلمة من م ، ج

وقال شمر : جنبُك جَنَيْتُ لَكَ .
وعَلَيْكَ ، ومنه قولك :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعْدِي الصَّحاحَ فَتَجْرِبُ الْجُرْبُ^(١)
قال أبو عبيد في قولهم : جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي
عَلَيْكَ ، يُجْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُعَاقِبُ بِجَنَاحِهِ ،
وَلَا يُؤْخَذُ غَيْرَهُ بَدَنِهِ .

وقيل معناه : إِنَّمَا يَجْنِيكَ مَنْ جَنَاحُهُ
رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِخْوَةَ يَجْنُونَ عَلَى
الرَّجْلِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَقَدْ تُعْدِي الصَّحاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(٢)

وقال أبو عبيد : وَمَنْ أَشْتَلِمَ « أَجْنَاؤُهَا
أَبْنَاؤُهَا » .

قال أبو عبيد : الْأَجْنَاءُ جَمْعُ الْجَانِي ،
وَالْأَبْنَاءُ جَمْعُ الْبَايِ ، مَثَلُ : شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ،
وَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي جَنَى فَهَدَمَ
هُوَ الَّذِي بَنَى بِغَيْرِ تَذْوِيرٍ فَاحْتَاجَ إِلَى نَصْرِ
مَا حَمَلَ وَإِسْأَدِهِ .

[وقال أبو الهيثم : فِي قَوْلِهِ « جَانِيكَ مَنْ

يَجْنِي عَلَيْكَ » يَرَادُ بِهِ الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ
يَجْنِي عَلَيْكَ الشَّرَّ . وَأَنْشَدَ :

• وَقَدْ تُعْدِي الصَّحاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ •

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَافِي
عَدُوَّهُ إِذَا أَلَحَّ وَأَكْبَ وَأَنْشَدَ :

وَكَاثَهُ قَوَّتِ الْجَوَالِبُ جَانِشًا

رَيْمٌ يُضَايِفُهُ كَلَابٌ أَخْضَعُ^(٣)
يُضَايِفُهُ : يُلْحِقُهُ رَيْمٌ أَخْضَعُ^(٤) .

ثَمَلِبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَانِي
الْفَقَاحُ .

[قُلْتُ^(٥)] وَالْجَانِي : الْكَاسِبُ .

ويقال : أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَ لَهَا
جَنَى يُجْنِي فَيُؤْكَلُ .

وقال الشاعر :

• أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرْمَى وَتَشْوَمُ •

[جَنَى]

أبو زيد : جَنَّ الرَّجُلُ يَجْنُو جُنُوءًا عَلَى
الشَّيْءِ ، إِذَا أَكْبَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) السان (جنى) من غير نسبة .

(٤) (٥) تَكَلَّمَ مِنْ ج

(٢٤١) السان (جنى) من غير نسبة .

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدَتْ غَدَاةَ يَدْنِمَ

جُنُوءَ التَّائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(١)

قال : وَجِيءَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنْئًا ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ خِلْفَةٌ .

وقال الأصبغى : قَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَسَبَ عَلَى فَرْسِهِ يَبْقَى الْعَلَنُ : قَدْ جَنْئَا يَجْنَأُ جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

وَجَنَّاكَ مِنَّا بَعْدَمَا يَمُتَ جَنَائًا

وَرُمْتُ حِيَاضَ اللَّوْتِ كُلِّ مَرَامٍ^(٢)

[قال]^(٣) فَلِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ، ثُمَّ أَصَابَهُ جَنْئًا ، قِيلَ : جَجِيءَ يَجْنَأُ جَنْئًا ، فَهُوَ أَجْنَأُ ، قَالَ : وَلِذَا أَكْبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ يَقِيهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجْنَأُ عَلَيْهِ إِجْنَاء .

وفي الحديث : أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْعِهَا ، فَفَلِقَ الرَّجُلُ يَمَانِيَهُ عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ^(٤) ، أَيْ يُكْسِبُ عَلَيْهَا .

أبو عبيد ، عن الأصمغى : لُجْنَأُ الثَّرَسِ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ^(٥) :

* وَجْنَأُ امْتَرَ قَرَاعِ *

قال : وَلِلْجَنْئِ حُرَّةُ الْقَبْرِ .

قال المذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

قَالَ الصَّغِيرُ وَلَطَشَبُ التَّطِيلِ^(٦)

وقال الليث : الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي كَاهِلِهِ انْحَدَلَا عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَدْنَأُ مَهْمُوزَانِ ، بِمَعْنَى الْأَقْمَسِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكَسَبَ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الليث : ظَلِمَ أَجْنَأٌ ، وَتَمَامَةٌ جَنْئَاءُ ، وَمَنْ حَذَفَ الْمَزَّ قَالَ : جَنْوَاءُ ، وَلِلصَّدْرِ : الْجَنْئَاءُ ، وَأُنْشِدَ :

(أَصْنَكُ مَعْصَلِ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأُ^(٧))

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمي ، والبيت في اللسان (جنا) وصوره :

* صَدَقَ حِصَامٌ وَادَّقَ حَنْه *

(٦) لساعدة بن جؤبة ، ديوان المذليين ٢: ٢١٥

(٧) اللسان (جنا) من غير نسبة .

(١) اللسان (جنا) ولسبه إلى كثير مرة .

(٢) اللسان (جنا) .

(٣) نكلمة من ج

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٠

والنجوى : اسمٌ للمُدَرِّ ، قال : ومعنى
نَجَوْتُ الشيءَ في اللغة : خَلَصْتُهُ وَانْقَيْتُهُ ،
وقال : نَجَوْتُ الشيءَ ^(٥) أُنَجِّوهُ إِذَا نَجَّيْتَهُ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : نَجَوْتُ الدَّوَاءَ ،
إِذَا شَرَبْتَهُ ، وقال : إِنَّمَا كُنْتُ أَتَمْتَعُ بِالدَّوَاءِ
مَا أُنَجِّيْتُهُ ، وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأُنَجِّيْتُهُ .

ثمَّ لَبَّ ، عن ابن الأعرابي : أُنَجِّى الدَّوَاءَ ،
أَيُّ أَقْدَرِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عن الأعمش : أُنَجِّى فُلَانٌ
إِنْجَاءً إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ فَتَقَوَّطَ ، وَقَدْ
نَجَّى الْغَائِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَقْلُّ
الْعِلَامِ نَجْوًا ، وَالنَّجْوُ : الْمَذِرَةُ نَفْسُهَا .

قال : وَاسْتَنْجَيْتُ اسْتَنْجِئًا ، إِذَا لَقَطْتَهَا ،
وَالنَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ مَاءِهِ ، وَنَاقَةُ
نِجَاءً ، أَيْ سَرِيعةً . وَاسْتَنْجَيْتُ بِالمَاءِ
وَالْحِجَارَةِ ، أَيْ تَطَهَّرْتُ بِهَا .

وقال الكسائي : جَلَسْتُ عَنْ ^(٦) الْغَائِطِ
فَأُنَجِّيْتُ .

(٥) لُ ج : « نَجَوْتُ الرَّحْلَ » .

(٦) لُ م : « عَلَى » .

قلت : وقال غيره في قوله : أَجْنَى ،
صَارَ لَهُ الْقَتْلُ وَالْآهَ جَنَى يَأْكُلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ .
[نجا]

قال الليث : يقال نَجَا الرَّجُلُ مِنَ
الشَّرِّ يَنْجُو نَجْوًا ^(١) أَوْ نَجَاءً ، وَهُوَ يَنْجُو
فِي الشَّرِّ نَجَاءً عَمْدُودٌ ، فَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ ،
وَنَاقَةُ نَاجِيَّةٌ وَنِجَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : العرب تقول : النجاء
النجاء . والنجا النجاء . (وَالنَّجَاءُ الْبَحْثُ) .
وَالنَّجَاءُ الْبَحْثُ ، وَأَشَدُّ غَيْرُهُ :

« إِنَّا أَخَذْنَا النَّهْبَ مِنَ النَّجَا نَجَاً » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَوْفٌ فِي كَثِيرٍ
مِنْ نَجْوَاهُمْ » ^(٢) .

قال أبو إسحاق : معنى النجوى في
الكلام مَا يَتَقَرَّدُ بِهِ الْجَاهَةُ وَالْإِثْنَانُ سِرًّا
كَانَ أَوْ ظَاهِرًا . قال : وقوله جلَّ وعزَّ :
« وَإِذْهُمْ يَجْعُونَ ^(٣) » . قال : هذا في معنى
للمصدر . وَإِذْهُمْ ذُو وَنَجْوَى .

(١) لُ م : « نِجَاءً » .

(٢) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١١٤ .

(٤) سورة الإسراء : ٤٧ .

وقال الله : «خَلَّصُوا نَجِيًّا» (٢) معناه :
اعزّوا الناس مُتَنَجِّين ، تقول : قَوْمٌ نَجِيٌّ
وَأَنْجِيَّةٌ ، وأنشد :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَافُهُمْ كَالْأَرْضِيَّةِ (٣)
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي
مَعْنَى جَمِيعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : «وَإِذْهُمْ نَجْوَى» .
ويعوز : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ
نَجْوَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجِيٌّ ، إِذَا
عَرِقَ ، وَأَنْجِيٌّ ، إِذَا سَلَحَ ، وَأَنْجِيٌّ ، إِذَا كَشَفَ
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ قَرَسِهِ .

وقال أبو العباس في قوله : «إِنَّا مُنَجِّوُكَ
وَأَهْلَكَ» (٤) أَي مُخَلِّصُكَ مِنَ الْمَذَابِ وَأَهْلَكَ .
الحرافة ، عن ابن السكيت ، قال :
أُنْشِدَ الْقَرَاءَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكَسَائِيَّ
أُنْشَدَ :

أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْجَيْتُ قَضِيْبًا
مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال كيمر : نَجَيْتُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ ،
وَاسْتَنْجَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وَأَرَى الْاسْتَنْجَاءَ فِي الْوُسْوَءِ مِنْ
هَذَا الْقَطْعَةِ التَّذِيرَةِ بِالسَّاءِ .

وقال الزجاج : قَالَ : أَنْجِيَّ فُلَانٍ شَيْئًا
وَمَا تَجَا شَيْئًا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَيْ لَمْ يَأْتِ النَّاسُ .

وقال الليث : تَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا
أَحْدَثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قَالَ :
وَاسْتَنْجَى اسْتَفْعَلَ مِنَ النِّجَاةِ ، وَالْإِسْتِجَاءِ
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ تَدَارٍ ، وَالنِّجَاةُ : هِيَ
النَّبْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسَالُهَا السَّيْلُ ، وَأُنْشَدَ :

فَأَصُونُ حِرْمِيَّ أَنْ يَنَالَ بَنَجَوَةٌ
إِنَّ الْبَرَى مِنْ الْهَيْبَاتِ سَعِيدٌ (١)

وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ ، أَيْ يُنَاجِيهِ دُونَ
مَنْ يَسُوَاهُ .

(٢) سورة يوسف : ٨٠
(٣) اللسان (نجا) ولسه لل سميم بن وئيل
البريوي ، ورواه :

• واضطرب القوم اضطراب الأرسية •

(٤) سورة التكبوت : ٣٣

(١) اللسان (نجا) من مير لبة .

وقال أبو زيد: النَجْوَةُ المكان المرتفع الذي تظن أنه نَجَاؤُكَ.

وقال ابن ثُميل: يُقال للوادي نَجْوَةٌ، وللجبل نَجْوَةٌ؛ وللبئر نَجْوَةٌ؛ فأما نَجْوَةُ الوادي فَسَدَّاهُ جميعاً مُستقياً؛ ومُسْتَقِياً، كُلُّ سَدٍّ نَجْوَةٌ وكذلك هو [من الجبل]^(١) من الأكمة، وكُلُّ سَدٍّ مُشْرِفٍ لا يعلوه السيل فهو نَجْوَةٌ [من الأرض. وهي البساتين. والتمل كله زعم نجوة]^(٢)؛ لأنه لا يكون فيه سَيْلٌ أبداً؛ ونَجْوَةُ البئر: مَنِيَّةٌ للبئر، ويقال: نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنَ البعير وغيره. وأنشد:

قُلْتُ: انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ
سَيَرُضِيكُمَا مِنْهَا سَتَامٌ وَغَارِبُهُ^(٣)

وقد نَجَوْتُ فَلَانَا، إِذَا اسْتَمْسَكْتَهُ، قال الشاعر:

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرْبِيعِ الْكَلْبِ مَا تَ حَدِيثُ عَهْدٍ^(٤)

(١) (٦٠٥) تكملة من ج

(٢) (٧) اللسان (نجا) يغالب ضيق طرفة.

(٣) (٨) اللسان (نجا) من غير لية.

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي

مَعَالِمُ مِنْهَا وَهِيَ نَجِيَّةٌ^(١)

قال الكسائي: أراد نَجِيَّانَ، غلظ

النون. وقال القراء: أَى هَا بِمَوْضِعِ نَجْوَى، فنصب نَجِيَّةً على مذهب الصفة.

وفي حديث التَّيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدَبِ فَاسْتَنْجُوا»^(٢)، معناه: اسْرِعُوا السَّيْرَ وَانْجُوا.

وبالقوم إِذَا انْهَرَمُوا: اسْتَنْجُوا، ومنه قول لقمان بن عاد: «أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا»^(٣) وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَنْجَيْنَا أَى هُوَ حَامِيَتُنَا، إِذَا انْهَرَمْنَا يَدْفَعُ هَذَا.

وقول الله جلَّ وعزَّ: «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ»^(٤).

قال أبو إسحاق: معناه نُنَجِّيكَ قَرِيَابَا لَنَكُونَ لَنَ خَلْقًا جَدِيدًا، وقيل: نُنَجِّيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) اللسان (نجا) من غير لية.

(٢) الهياة لابن الأثير ١٣٠: ٤

(٣) كذا في م ج هـ، والفاقي ٥٩: ١، وفي

اللسان «نجونا».

(٤) سورة يونس: ٩٢.

وَتَجَوُّتُ الْوَتَرَ وَاسْتَجَبْتُهُ ؛ إِذَا خَلَصْتَهُ
وَأُنْشَدَ :

فَتَبَارَزْتُ فَنَبَارَزْتُ لَهَا

جِلْسَةُ الْجَازِرِ يَسْتَجِيبِي الْوَتَرَ^(١)

وقيل : أصل هذا كله من النجوة ،
وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن
الاستدعاء من الحدث مأخوذ من هذا ؛ لأنه
إذا أراد قضاء الحاجة استقر بنجوة من
الأرض .

وقال عبيد :

فَمَنْ يَنْجُوهُ كَنْ يَنْجُوهُ بِقَوَّيْنِ

وَالنَّشْكِنْ كَنْ يَمْشِي بِفُرُوعِ^(٢)

[نجا]

قال اللحياني : يقال للرجل الشديد
الإصابة بالعين : إنه كنجو العين ، على كقول
وتنجو العين على قول ، وتنجو العين على
قيل ، وتنجو العين على فيل . وقد نجأته
وتنجأته ، أي أصبته . ويقال أضع عنك

نَجَاءُ السَّائِلِ ، أَيِ اعْلِهِ شَيْئًا مَا تَأْكُلُ لَتُدْفَعَ
بِهِ عَنْكَ شِدَّةُ بَطَرِهِ ، وَأُنْشَدَ :

• أَلَا يَكُ النَّجَاءُ يَارْدَادُ^(٣) •

أبو عبيد ، عن السكافي ، والأُموي :
نَجَّأْتُ الذَّابَّةَ وَغَيْرَهَا ، أَيِ أَصْبَيْتُهَا بِعَمِي ،
وَالاسْمُ : النَّجَاءُ .

[ونج]

قال الليث : الْوَنْجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّلَاحِ
ذِي الْأَوْتَارِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَنْجُ : مُتَرَبِّبٌ ،
وَأَصْلُهُ : وَنَّهَ ، وَالرَّبُّبُ : قَالَتْ : الْوَنْجُ يَنْشُدُ
النُّونَ .

[نأج]

قال الليث : نَأَجَ الْبُومُ ، يَنْأَجُ نَأْجًا ،
وَالْإِنْسَانُ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ ،
يَنْأَجُ ، وَهُوَ أَشْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَخْرَجَهُ ،
وَأُنْشَدَ :

فَلَا يَفْرُكُكَ قَوْلُ النَّوْجِ

الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلُّ مَخْلُجٍ^(٤)

وقال المجاج في المأج :

• وَاتَّخَذَتْهُ النَّأْمَجَاتُ مَتَأْجَا •

(١) السان (نجا) ولسه لى عبدالرحمن بن

حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايه « بمضله » .

(٣) السان (نجا) من هراسة .

(٤) ديوانه : ٧ .

وقال غيره: النَّاحِيَةُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْمُهَيَّبُ، وَنَاجَتْ الْأَيْلُ فِي سَبَرِهَا، وَأُنْشِدَ
ابْنُ السَّكَيْتِ :

قَدْ عَلِمَ الْأَعْمَاءُ وَالْأَزْوَاجُ
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَثْنُوجٌ^(١)
قَالَ: وَالْمَثْنُوجُ الْمُتَعَطُّوفُ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْفُوجُ الرِّيحُ
الشَّدِيدُ لِلرَّ.

وقال ابنُ بُرُوجٍ: كَأَجْ طَهْرُ: ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ.

[أجن]

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أَجْنُ الْمَاءِ
يَأْجِنُ أَجُونًا، إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ.
وَأَسْنُ يَأْسِنُ أَسْنًا وَأَسُونًا، وَهُوَ الَّذِي
لَا يُتَبَرَّحُ أَحَدٌ مِنْ تَلْبِهِ.

وقال الليث: أَجُونُ الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ
يَنْشَأَ الْيَرْمِضُ وَالْوَرَقُ.

وقال المصالج:

عَلَيْهِ مِنْ سَنَافِ الرِّيحِ الْخَطُطُ
أَجْنٌ كَثِيرٌ الْقَمَمُ لَمْ يُشَكِّطِ^(٢)
قَالَ: وَلَفَنَ أُخْرَى: أَجِنَ يَأْجِنُ أَجْنًا.
سَلَمَةٌ، عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ: إِجْنَانَةٌ وَإِجْنَانَةٌ
وَالِجْنَانَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَفْصَحُهَا إِجْنَانَةٌ.

[وجن]

قَالَ اللَّيْثُ: الْوَجْنَةُ مَا لَرَفَعَ مِنْ
الْخَشَبِ، الشَّدَقُ وَالشَّجَرُ، وَالْأَوْجُنُ مِنْ
الْجَلَالِ، وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثَّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ
الضَّخْمَةُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: جَسَلٌ أَوْجَنَ، وَيُقَالُ:
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شَبَّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حَبَاكِرَةٍ صَفِيرَةٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَجِينُ:
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ، وَهُوَ
خَلِيطٌ.

شَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْأَوْجِنُ:
الْأَقْعَلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤَبِي:

• أَحْيَسَ سَهَابُ كَعْبِيدِ الْأَوْجِنِ^(٣) •

(٢) يابس لك رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

(١) اللسان (لأج) من غير نسبة

قال : والأَوْجَنُ الْجَبَلُ النَّظِيطُ .

وقال ابن شميل : الوجينُ قُبُلُ الْجَبَلِ
وسنَّدهُ ، ولا يكون الوجينُ إِلَّا لِوَادٍ وَرَطَى ،
يُتَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الْبَاسِلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
لَهَا أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ ، فَتُكَلِّمُ الْوُجُنُ
وَالْأَسْنَادُ ، قَالَ : وَالنَّاقَةُ الْوَجْنَاءُ تُشَبِّهُ
بِالْوَجِينِ ، وَهِيَ الْعُظْمِيَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْوَجْنَةُ
وَجْنَةً لِتَقْوَمُهَا وَغِلَظُهَا .

ابن السكيت ، عن الفراء : حَكَى الْكَسَائِيُّ :
وَجْنَةٌ وَأَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ^(١)
الْعَرَبِ يَقُولُ : وَجْنَةٌ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : مَا أَدْرَى
أَيُّ مَنْ وَجَنَ أَيْلَهُ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ هُوَ ؟

وقال الليث : لِلْجَعْنَةِ الَّتِي يُوجَنُ بِهَا
الْأَدِيمُ ، أَيُّ يَدْقُ لِيَكُنْ عِنْدَ دِيَاغِهِ ، وَوَجَنَتْ
الدَّابَّةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَقَّتْهُ .

(١) لى م : « بنى كلب » .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرَفِمَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً
أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَأَقْبَحَ تَحْجِيرًا^(٢)
أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لِلْجَعْنَةِ الْمَذَقَّةُ ،
وَجَعَهَا : مَوَاجِنُ ، وَأَنْشَدَنَا [عَنْ الْفَضْلِ لِمَا مَرَّ
ابْنُ عُقَيْلٍ السَّمْدِيُّ^(٣) :
رِقَابٌ كَالْوِاجِنِ خَاطِمَاتٌ

وَأَسْتَأْهَى عَلَى الْأَشْوَارِ سُرُومُ
أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : وَجَنَتْ بِهِ
الْأَرْضَ ، وَعَدَنْتُ وَمَوْنْتُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ
الْأَرْضَ .

أَبُو الْهَاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَجُّنُ
الَّذَلُّ وَالْخُضُوعُ ، وَامْرَأَةٌ مَوْجُونَةٌ ، وَهِيَ
الَّتِي حَلَّجَتْ مِنْ كَثَرَةِ الذُّنُوبِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مَوْجَنٌ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجَنَاتِ .

[جون]

قال الليث : الْجُونُ الْأَسْوَدُ الْيَتِيمِيُّ ،
وَالْأَثَى جَوْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

(٢) اللسان (وجن) .
(٣) تكملة من ح ، واللسان .

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِلْسُ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^(١)

قال : والجلون [هاهنا]^(٢) : الأبيض ،
يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجَوْنَةُ الْعَجَسَةُ ، قال : ويقال لِلْعَاجِيزَةِ
جَوْنَةٌ ، وللدُّلْوِ إِذَا اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ ، وللمَرْقِ
جَوْنٌ .

وأشدد ابن الأعرابي لما تبع ، قال
لما تبع في البئر :

إِنْ كَانَتْ أُنَا امْعَصَرْتُ قَصْرَهَا
إِنْ امْعَصَرَ الدُّلْوُ لَا يَصْرُهَا
أَهَى جَوْنٌ لَأَقِيهَا فِيرَهَا
أَنْتَ يَحْزِرُ إِنْ وَقِيتَ شَرَهَا

فأجابته :

• وَدَّى أُوَيَّ حَزْرَهَا وَشَرَهَا^(٣) •

قال : معناه : حل ودَّى فأشهر الصفة ،
وأصلها .

وقوله : أَيْ جَوْنٌ ، أرادَ أَخِي كَانَ
اسْمُهُ جَوْنًا ، وكل أخ يقال له : جَوْنٌ ،
وَجَوْنٌ .

سلسة ، عن الفراء ، قال : الْجَوْنَانُ :
مَلَرَقَا الْقَوْمِ .

[ناج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : نَاجَ يَنْجُو ،
إِذَا رَأَى بَمَلِهِ ، قال : وَالنَّوْجَةُ ، الزُّوْبَةُ
مِنَ الرِّيَّاحِ .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢٥٨

(٢) تكملة من ج .

بَابُ الْجِيمِ وَالْفَاءِ

« ج ف و اى »

جنا . جاف . لجأ . فلاج . وجف . [فوج ^(١)]
[جنا]

مرو ، عن أبيه : الْجَفَاةُ السَّيِّئَةُ
الْفَارِغَةُ ، فَإِذَا كَانَ مَشْعُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَأَمْدٌ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : غَامِدَةٌ وَأَمْدَةٌ ، وَإِنْ لُنَّ :
الْفَارِغَةُ أَيْضًا .

وقال الليث : يُقَالُ جَنَّا الشَّيْءَ يَجْفُو
جَفَاءً ، مَمْدُودٌ كَالسَّرَجِ ، يَجْفُو عَنْ الظَّهِيرِ إِذَا
لَمْ يَلْزَمْ ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنْ الْفِرَاشِ ،
وَيَجْفَى مِثْلَهُ .

وقال الشاعر :

إِنْ جَنِّيَ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَأْبِ
كَتَجْفَى الْأَسْرَ فَوْقَ الْفَرَابِ ^(٢)

والجبةُ فَنُ أَنْ جَفَا يَكُونُ لَا زِمًا مِثْلُ
تَجْفَى قَوْلُ الصَّجَّاحِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

(١) ٦٥٤، ٤١١ كلمة من ج .

(٢) البيت لم يذكر المعروف بملقاء : اللطيف

٣٨٤ : ٥ ، والاسان (جنا ، سر ، ظرب) .

• وشَجَرَ المَذَابَ عَنْهُ فَجَفَا ^(٣) •

يقول : رَفَعَ هَذَابَ الْأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَتَّى
تَجْفَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ : جَفَأْتُ جَذِيَّ مِنْ
الْفِرَاشِ فَجَفَأْتُ ، وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ
الْبَعِيرِ جَفَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَجْفَيْتُ
لِلْأَشْيَاءِ فَهِيَ مُجْفَاةٌ ، إِذَا أَتَمَّعْتُهَا وَلَمْ تَدَّعْهَا
تَأْكُلُ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

وقال الليث : أَجْفَاهُ يُقْصَرُ وَيَمَدُّ :
يَقْصُرُ الصَّلَاةُ . قُلْتُ : أَجْفَاهُ مَمْدُودٌ عِنْدَ
الْبُحْرَيْنِ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [فِيهِ ^(٤)]
الْقَصَرِ .

وقال الليث : وَأَجْفَوُا الْجَفْوَةَ أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ
مِنَ الْجَفَاءِ ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [قَدْ ^(٥)] يَكُونُ [فِي ^(٦)]
قَمَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا تَبَقٌ .

[حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

[جذأ]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ^(٥) » .

قال القراء : أصله المَمْزُ ، يقال : جَمَأَ الوَادِي قُضَاءَهُ جُفَاءً ، وقيل الجُفَاءُ كما يقال الفُجَاءُ ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعض ، مثل القُشَّاشِ ، والدُّقَّاقِ ، والحُطَامِ ، مصدرٌ يكونُ في تذهب اسم على هذا المعنى ، كما كانَ الطَّاءُ اسماً للإعطاء فكذلك القُشَّاشُ ، لَوْ أَرَدْتُ مصدراً ، قلت : قَشَشْتُهُ قَشْشاً .

الحِمْيَرِيُّ ، عن ابن السَّكَيْتِ ، قال : الجُفَاءُ ما سَجَنَاهُ الوَادِي إِذَا رَمَى بِهِ ، ويقال : جَعَنَاتِ الْقَدَرُ زَبَدُهَا .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال جَعَنَاتُ الثَّوَاءِ من الوَادِي ، وجَعَنَاتُ الْقَدَرِ ، أَي مَسَحَتْ زَبَدَهَا الَّتِي فَوْقَهَا مِنْ غَلِيظِهَا ، فَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتُ : اجْعَنَاهَا ، ويقال : اجْعَنَاتِ الْقَدَرُ ، إِذَا عَلَا زَبَدُهَا .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

على بن حرب ، قال : حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرٍ ، عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الجُفَاءُ من الإِيمَانِ ، والإِيمَانُ في الجِلَّةِ ، والبَذَاءُ من الجُفَاءِ ، والجُفَاءُ في النَّارِ ^(١) » [٢] .

قلت : يقال سَجَفَوْتُهُ أَجْفَفُوهُ سَجْفَوَةً ، أَي مَرَّةً وَاحِدَةً ، وسَجَفَاءُ كَثِيرًا ، مصدر عام ، والجُفَاءُ يكونُ في الْإِطْلَاقِ وَالْخُلُقِ ، يقال : رَجُلٌ جَافٍ إِطْلَاقًا ، وَجَافٍ خُلُقًا ، إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِيظَ الْمِشْرِ ، ويكونُ الْجُفَاءُ في سُوءِ الْعِشْرَةِ ، وَالْخُلُقِ في الْعَامَلَةِ ، وَالتَّحَامُلِ عِنْدَ الْقَضَبِ ، وَالسُّوْرَةِ عَلَى الْجَلِيسِ .

ابن السَّكَيْتِ ، يقال : سَجَفَوْتُهُ فَهُوَ سَجْفَوٌ ، وَجَاءَ فِي الشَّرِّ سَجْفِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :

* مَا أَنَا بِأَجْلَافٍ وَلَا أَمْعِي ^(٣) *

يُجَى عَلَى جُجِي [فهو : سَجْفِيٌّ] . وَالْأَصْلُ سَجْفَوٌ ^(٤) .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) تكملة من ج .

(٣) القسان (جذأ) من غير لسة .

وقال غيره : تصغير الجفاء جُفَى ، وتصغير
الفناء غُفَى بلا همز .

وقال والزجاج : موضعُ قسوه :
« فَيَذْهَبُ جُفَاءً » نَسَبٌ عَلَى الْحَالِ . قال ،
وقال أبو زيد : يقال جَفَأْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
سَرَعْتَهُ ، قال : وَأَجَفَأْتُ الْقَدْرُ بَرَبْدِهَا ،
إِذَا أَلْقَتْ زَبَدَهَا ، مِنْ هَذَا اشْتَقَّاهُ .

[وروى ابن جبلة عن شير عن
ابن الأعرابي : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ : إِذَا رُحِيَتْ .
وأخبرني اللندري عن ثعلب عن
ابن الأعرابي : جَفَأْتُ التُّبْنَ واجفأته ، إِذَا
قَلَعْتَهُ .

وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث
عن ابن الأعرابي قال : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ إِذَا
أَكَلَ بَنُهَا الْجَدْبُ .

قال : وقال في قوله : وَتَجَفَّتْهُوا بَقْلًا .
قال : تَصْمِيئُوا بَقْلًا ، وَأَشْدُ :

« فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَجَفَّتْ » *

أى أَكَلَ نَبْتَهَا ^(١)] .

(١) بكسمة من ج

وقال أبو عَوْنِ الْحَرَمَازِي : أَجَفَأْتُ
الْبَابَ وَجَفَأْتَهُ ، إِذَا فَصَحْتَهُ ، وَيُقَالُ : جَفَأْتُ
الْقَدْرَ جَفْأً ، وَكَفَأْتُهَا كَفْأً ، إِذَا
قَلَبْتُهَا ، فَصَبَبْتُ مَا فِيهَا ، حَكَاهُ النُّصَرُ .
وَأَشْدُ :

جَفَوْتُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ ^(٢)
جَفَوْتُ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ التَّكْيِيسِ بِالْأَلْبَانِ ^(٣)

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ لَجَفَّتُوا
التَّلُودَ ^(٤) » وَرُوي : « فَأَجَفَّتُوا » أَيْ
أَيَّ قَلَبُوهَا وَفَرَّغُوهَا .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأموي : رَجُلٌ يَجْفُوفٌ
مِثْلُ يَحْفُوفٍ : جَائِعٌ ، وَقَدْ جُفِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائي : جُفِفَ
فُلَانٌ وَجُفِثَ ، إِذَا ذُهِرَ فَهُوَ مَجْفُوفٌ
وَمَجْثُوثٌ .

(٢) ل ج « جفوت » .

(٣) ل ج « بالبان » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦

وفي حديث المصنف: «فَجِئْتُ فَرَقًا حِينَ رَأَيْتُ جَبْرِيلَ.

وقال الليث: الجفاف ضرب من الخوف والفرع.

وقال المعالج:

• كَانَ نَحْيَ نَاشِطًا مُجَافًا •

ثعلب عن ابن الأعرابي: انجأفت النضلة وانجأفت، إذا تَحَمَّرَتْ وسقطت [.

قال الليث: الجوف معروف، وجمعه أجواف، والجائفة الطمئة تدخل الجوف، والجوف خلاء الجوف، كالقصبية الجوفاء، والجوفان جمع الأجواف.

أبو عبيد عن الأصمعي: الجوف الطمئة من الأرض.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الجوف الوادي، يقال: جوف لآخ، إذا كان عميقا، وجوف جلائح واسع، وجوف زقب: صقيق، وبالمين واد يقال له: الجوف، ومنه قول الرازي:

الجوف خير لك من أغواط
ومن الألاءات قوين أزايط^(١)

وقال امرؤ القيس:

• وَوَادٍ كَجَوْفِ الْمَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ^(٢) •

أراد: يجوف المير واديا بعينه أضيف إلى المير، وعرف به.

أبو عبيد: رجل مجوف، جبان لا قلب له، ومنه قول حسان:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ مَعِي

قَائِلٌ مُجَوِّفٌ تَحِيْبٌ هَوَاهُ^(٣)

أي خالي الجوف من القلب.

وقال: جافت الجيفة، واجتافت، إذا انكست وأرخت، وجيئت الجيفة، إذا أصلت، وجمع الجيفة، وهي الجمئة للثقة وللثقة: جيئت.

وقال: اجتافت الثور الكناس، إذا دخل جوفه، والجواف: ضرب من السمك

(١) السنان (جوف) من غير نسبة.

(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢، وفيه:

• به القلب يحوى كالجوف العيد •

(٣) ديوانه: ٧

الواحدة جَوَافَةٌ. ويقال: أَجَفْتُ البابَ فهو
جُجَافٌ، إِذَا رَدَدْتَهُ.

وفي الحديث: «أَجِينُوا الأبوابَ،
وَكَفِّعُوا إِلَيْكُمْ صَبِيحًا نَكَمٌ»^(١).

ويقال: طَمَعْتُهُ فُجِعْتُهُ أَجُوفُهُ. وجافه
الدَّوَاهِ فهو جُجُوفٌ، إِذَا دَخَلَ جُوفَهُ، وَوَجَّاهُ
مُسْتَجَافٌ: وَاسِعُ الْجُوفِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَهِيَ شَرُّهَا كَالْجُوفِ الْقِيَمُ

مُسْتَجَافٌ يُضِلُّ فِيهِ الشُّكْمُ^(٢)

وَأَسْتَجَفْتُ لِلْكَانِ: وَجَدْتُ أَجُوفَ.

مُروء، عن أبيه: إِذَا ارْتَقَعَ بَلَقُ الْفَرَسِ
إِلَى جُفْوَيْهِ فَهُوَ جُجُوفٌ بَلَقًا، وَأَنْشَدَ:

وَجُجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ

يَدْعُو عَلَى تَحْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَى تَحْسٍ مِنَ الْوَحْشِ،
فَيَصِيدُهَا، وَقَوَائِمُهُ زَكَا، أَيْ لَيْسَتْ تَحْسًا.

وَلَكِنَّمَا أَرَوَّاجٌ، مَلَكْتُ جِنَانَهُ: أَيْ

أَشْتَرَيْتُهُ وَلَمْ أَسْتَعِيرْهُ:

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ أَجُوفٌ، وَهُوَ
الْأَيْضُ الْبَطْنُ إِلَى مَتْنِ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ أَنَّ
سَائِرَهُ مَا كَانَ، وَهُوَ الْجُوفُ بِالْبَلَقِ،
وَجُجُوفٌ بَلَقًا، وَتَلَامَةُ جَائِفَةٍ [قُبيرة] ^(٤)،
وَتِلَاحُ جَوَافٍ، وَجَوَافُ النَّفْسِ: مَا تَعَرَّ
مِنَ الْجُوفِ، وَمَقَارُ الرُّوحِ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانَ لِمَا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَافِ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دِهَوبٌ
وَلَا جِيَّافٌ»^(٦). وَالْجِيَّافُ: النَّبَاشُ، سُمِّيَ
جِيَّافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جِوْفِ الْمَوْتِ.
[قَالَ وَجَائِزٌ أَن يَكُونَ سَمِيًّا لَنَنَ فَعَلَهُ أَيْ تَهَبَّحَ
فِعْلُهُ] ^(٧).

ابْنُ شَيْمِلٍ ^(٨): الْجُوفَانُ ذَكَرُ الْجَارِ.
[وَكَانَتْ بَنُو فِرَازَةَ تُكْسِرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ].
وَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ مَهْجَرُ بَنِي فِرَازَةَ:

(١) و (٧) نكته من ح.

(٢) ديوانه: ٣٥٠ وروايه: «ناراً ورد
النفس بين الصرايف».

(٣) النهاية لابن الأثير ١: ١٠٠، ١٩٣: ١.

(٤) في ج عن المؤرج.

(١) النهاية لابن الأثير، ١: ١٨٨، ٧٠: ٤.

(٢) البيت لأبي ذؤاد حيوانه ٣٤٣.

(٣) (جوف) من غير نسبة.

أَطْعَمْتُ الضيفَ مُجَوِّفَاتًا مُخَالَّةً
فلا سقاكم إلى الخالق الباري

أوله :

لا تَأْمَنَنَّ قَزَارِيَا حَلَوْتَ بِهِ
على قُوصِيكَ وَاكْتَبَهَا بِأَشْيَارِ
لا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِجَهُ

بمد الذي امتلأ من العذرة في النار (١) [٢]

وقال أبو عبيد في قوله : لا تَسْوَا
الْجُوفَ وَمَا وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أَرَادَ
بِالْجُوفِ الْجُفْنَ وَالْفَرْجَ ، كما قال : إِنْ
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ الْأَجُوفَانِ ، وقيل :
أَرَادَ بِالْجُوفِ الْقَلْبَ ، وَمَا وَعَى ، أَيْ سَيِّظَ مِنْ
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[لجأ]

قال الليث : لَجَأَهُ الْأَمْرُ يَفْجُوهُ ،
وَلَا جَاءَهُ يُفَاجِئُهُ ، وَفَجَأَهُ يَفْجُوهُ فَجَاءً ، وَكُلُّ
مَا هَبَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ
فَجَأَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في
الانقصاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠ .

(٢) بكسمة من ج

تُلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأَ ، إِذَا
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى قَضِيْعَةٍ ، وَأَفْجَى : إِذَا
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي التَّفَقُّعِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى
لِلتَّبَاعِدِ الْفَتَحَيْنِ الشَّدِيدِ الْفَتَحَجْ ، وَهُوَ
الْأَفْصَحُ .

الأصمعي : فَجَأَ قَوْسَهُ يَفْجُوها ، وَقَوْسٌ
قَبْوَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا مِنْ كَيْدِهَا ، وَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ : وَسَطَ الدَّارِ قَبْوَةٌ ، وَقَالَ : بَقْلَانِ فَجَأَ
شَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ لَفِيَ
فَجِئًا فَجِئًا .

[ابن الأنباري : فَجِئَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَظِمَ
بَطْنُهَا . وَلِلصَّدرِ الفَجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

وقال شمر : لَجَأَ بَابُهُ يَفْجُوهُ ، إِذَا فَصَحَهُ
بَلْفَظٌ طَوِيٌّ ، فَالَهُ أَبُو حَرِيرٍ الشُّبْبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

كَجَبَّةِ السَّاجِ لَجَأَ بَابِهَا
صُبْحَ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِهَا (١)

قال : قوله لَجَأَ بَابِهَا ، يَفْجَى الصَّحِيحُ ، وَأَمَّا
أَجَافُ الْبَابِ ، فَعَمَاءُ رَدَّهْ ، وَهِيَ خِيْدَانٌ ،

(٢) البيت في اللسان (لجأ) .

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه
وانكشفوا . وقال :

لما انفجى الخيلان عن مُصَصِّبٍ
أدى إليه قرض صاعر بصاع^(١) [٢]

[فوج]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَقْرَاجًا »^(٣) . قال أبو إسحاق : أى جماعات
كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحدا
واحدا ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها
تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفوج قطع من الناس ،
وجمه أفواج ، قال : والفائج من قولك مرَّ
بنا فائجٌ وليمة فلان ، أى فوج من كان في
طعامه ، قال : والفائج من الفَيْج ، كأنه
مشتق من الفارسية وهو رسول السلطان على
رِجْله ، والفُجُوج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفَيْج
الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فَيْج من فاجَ يَقُوج ، كما
يُقَال : هَيْج ، من هانَ يَهْجُون ، ثم يُخَفَّف فيقال :
هَيْجٌ . ويُجمع الفُوجُ^(٤) أفُوج .

وقول عدي :

أَمْ كَيْفَ جُرْتُ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ

وَمُتْرَصًا بِأَبِيكَ بِالسَّكِّ صَرَارٌ^(٥)

قيل : الفُجُوج الذين يدخلون السجن
ويخرجون يخرجون .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الفواجج
مُتَّسِعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ ،
واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البساطُ الواسع
من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذَا الْمَارِجِ

يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِهِ ذَى مَصَارِجِ

في فائجٍ أَفَيْجٍ بعد فائجٍ^(٦)

(٤) في ج « الأفواج » .

(٥) البيت في اللسان (فوج) ونية : « ومريضا

بالفك صرار » وفي ج « مرقسا » .

(٦) اللسان (فيج) .

(١) البيت في اللسان (لجا) .

(٢) تسكئة من ج

(٣) سورة النصر : ٢ -

وقال آخر^(١):

بانتَ تَدَامِي قَرَبًا أَفَاجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا

أَفَانِج وَأَفَاجِج يَجْمَعُ أَفَاجِجٌ ، أَيْ بَانَتْ

تَقَرُّبُ الْمَاءِ فَوْجًا بِمَدْفُوجٍ ، قَدْ رَكِبَتْ رُوسَهَا

[تَقَرَّبُ الْمَاءُ ، وَقَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ الْقَمَّةُ :

وَيَأْمُرُ الْبَسَالَ أَنْ يَمُوجَا

وَجَبَلَ الْأَسْرَارَ أَنْ يَفِيجَا

يَفِيجُ : يَجْرِي .

• فِي التَّفْرِسِ حِينَ رِيحٍ وَاسْتَفِيجَا •

أَيْ اسْتَفِجَ فَرَجَاجٌ يَفِيجُ^(٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : أَفَاجِجُ الرَّجُلُ فِي

الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ :

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخُ إِذَا أَفَاجَا^(٣)

وقال ابن شميل : الْفَاجِجَةُ ، كَهَيْئَةِ الْوَادِي

بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ ، أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَحَتَيْنِ ، كَهَيْئَةِ

الْخَلِيفِ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ ، وَجَمْعُهَا فَوَاجِجٌ .

[وجف]

قال الله جلَّ وعزَّ : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ »^(٤) .

قال الزجاج : وَاجِفَةٌ ، شَدِيدَةُ الاضطِرَابِ .

وقال قتادة : وَجِفَتْ تَمَاعَيْتُ .

وقال ابن السكيت : وَاجِفَةٌ ، خَائِفَةٌ ،

وقول الله جلَّ وعزَّ : « فَأَاؤُجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ

خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »^(٥) ، يَعْنِي مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى

رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ

لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ خَيْلًا وَلَا رِكَابًا ، وَالرَّكَابُ :

الْإِبِلُ ، وَالْوَجِيفُ : دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ .

يَقَالُ : وَجِفَ الْفَرَسُ وَأُوجِفَهُ أَنَا .

وقال الليث : الْوَجِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

يَقَالُ : وَجِفَ الْبَيْرُ وَجِيفٌ وَجِيفًا ، وَأُوجِفَهُ

رَاكِبُهُ .

قال : وَيَقَالُ : رَاكِبُ الْبَيْرِ يُوجِفُ ،

وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ .

قلت : الْوَجِيفُ يُصْلَحُ لِلْبَيْرِ وَالْفَرَسِ .

(١) ق ت ج : أَلْفِدَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج

(٣) اللَّسَانُ (فَوْج) .

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ٨ .

(٥) سُورَةُ الْحَمْرِ : ٦ .

وقال : استوجبت الحب فؤاده : إذا
ذهب به ، وأشد :

ولكن هذا القلب قلب مفضل
هنا مفعولة فاستوجبت للقادر^(١)

« ج ب : وى »

جبا . جاب . جاب . جبا . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأعمى : أجبنا مقصور
ماحول البئر ، والجبنا يكسر الجيم : ما جمعت
في الحوض من الماء ، ويقال له أيضاً : جبوة
وجبابة . [قلت : الجبي مأجم في الحوض
من الماء الذي يستقى من البئر . قال ابن الأثير :
وهو جمع جببة ، قال : والجبني ماحول الحوض
يكتب بالياء ، والجبنا موضع^(٢) .

الكسائي : يقال منه [جببت الماء في
الحوض أجبيه جبي مقصور . وقال شمر :^(٣)
جببت أجبي جببا ، وجبوت أجبو جبوا
وجبابة وجبابة . والجباني : الجرأ .

(١) اللسان (وجب) من غير نسبة .
(٢) و٢٥) نكلة من ح .

وقال المذلي :

صابوا بسعة أبيات وأربعة
حتى كأن عليهم جابيا لئلا^(٤)
ومزم الأعمى : الجباني ، الجرأ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، العرب تقول :
إذا جاءت السنة جاء معها الجباني والخباني ؛
فالجباني : الجرأ ، والخباني : الذئب ولم يمزها
[قال شمر : أخبرني يزيد بن مرة عن أبي الخطاب
قال : الاجباء : بيع الحوث قبل صلاحه .
قلت : أبو الخطاب هو الأخفش الكبير ، وهو
من الثقات]^(٥) .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وإذا لم
تأتهم بآية قالوا اجتبيتها »^(٦) معناه :
هلا اجتبيتها ، هلا اختطفتها وأفتكتها من
قيل نفسك وهو في كلام العرب جائز أن
تقول : لقد اختار لك الشيء واجتباؤه
وارتجائه .

(٤) لبيد مناف بن ريم ، ديوان المذليين
ج ٢ : ٤٠ .
(٦) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »^(١).

قال الزجاج : معناه ، وكذلك يختاروك ويصطفيك ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشيء ، إذا حَصَلَتْه لنفسك ، ومنه : جَبَيْتُ الماءَ في الخوض .

قلت : وجِبَايَةُ الخراج جمعُه ومَحْصِيْلُهُ ، مأخوذة منه .

وفي حديث واثل بن حجر أن النبي صلى الله عليه : كتبَ له في كتابه : « وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي »^(٢).

قال أبو عبيد : الإجابة يَبْعُ الخرش قبل أن يَبْدُو صلاحه ، وقيل : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » ، أي من عَيَّنَّ فَقَدْ أَرَبِي .

أخبرني اللندري ، عن ثعلب أنه سئل عن قوله : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » . فقال : لا خِلَافَ بَيْنَا ، أنه مَنْ باعَ زَرْعًا قبل أن يُدْرِكَ ، كذا قال أبو عبيد ، فقيل له : قال

بعضهم : أخطأ أبو عبيد في هذا ، من أين كان زَرْعُ أليم النبي عليه السلام ؟ فقال : هذا أحق . أبو عبيد تكلم بهذا على رؤوس الخلق [وتكلم بعده الخلق]^(٣) من سنة ثمانَ عشرة إلى يومنا هذا لم يردَّ عليه .

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ، عن ابن الأعرابي ، قال : الإجابة أن يُعَيَّبَ الرجلُ لِبَلِّهِ عن الصدق ، يقال : جَبَأَ عن الشيء ، إذا تَوَارَى عنه ، وأجبتاه ، إذا وَارَيْتَهُ ، وجَبَأَ الضَّبُّ في جُفْرِهِ إذا اسْتَعْفَى ، ورجلٌ جَبَأٌ جَبَأٌ^(٤) ، وأنشد :

فأنا من رَبِّبِ الزَّمانِ بِجَبَأٍ

وما أنا من سَيِّبِ الإلهِ بَأْيِسِ^(٥)

[وحدثنا السعدي عن علي بن حرب ، عن محمد بن حُجر ، عن عه سميد ، عن أبيه ، عن أمه عن واثل بن حُجر ، قال : كتب لي رسول الله صلى الله عليه : « لا جَبَبَ ولا جَنَبَ ولا شِفَارَ ولا رِوَاطَ ، ومن أجَبِي

(٣) تكلمة من من ج .

(٤) في م : « جبان » .

(٥) اللسان (جبا) ولبه لفروق بن عمرو العيباني .

(١) سورة يوسف : ٦ .

(٢) التهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ .

قَدْ أَرَبَى، وَفَرَمَ مِنْ أَجْبَى قَدْ أَرَبَى، أَى مِنْ
عَيْنَ قَدْ أَرَبَى، وَهُوَ حَسَنٌ.

تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَجَبَاتُ عَلَيْهِ،
خَرَجَتْ عَلَيْهِ، وَجَبَاتُ عَنْهُ، إِذَا تَوَارَيْتَ.
أَخْبَرَنِي لِلنَّزِيرِيِّ عَنْهُ بِهِ [١٧].

أَبُو زَيْدٍ: قَالَ: سَجَبَاتُ عَنْ الرَّجُلِ
وَعِزَّهُ مُجْبُومًا، إِذَا خَلَسَتْ عَنْهُ.

وَأَنْشَدَ:

وَهَلْ أَلَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا

إِنْ اسْتَقْدَمْتَ نَحْرًا وَإِنْ جَبَاتُ عَقْرٍ [١٨]
وَيَقَالُ: سَجَبَاتُ عَلَى الضَّمْعِ مُجْبُومًا،
إِذَا خَرَجَتْ عَلَيْكَ مِنْ جُحْرِهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ
كَرِيمَةً الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَعْلَى: إِنْ الْعَيْنُ لَتَجَبَّأَ
عَنْهَا.

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

لَيْسَتْ إِذَا سَمِعَتْ بِجَابِئَةٍ

عَنْهَا الْعَيْنُ كَرِيمَةً لَمَسَ [١٩]

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْجَبَّاءُ مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ: الْجَبَّاءُ.

[أَبُو حُرَيْرٍ: الْجَبَّاءُ: النَّاسِي مِنْ الْأَمْرِ
الَّذِي انْقَلَبَ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ:

«وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبٍ لِلنَّوْنِ بِجَبَّاءٍ» [٢٠]

وَيُقَالُ: سَجَبًا عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ،
إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ، سَجَبًا سَجَبًا وَجُبُومًا، وَجَبَاتُ
عَنْ أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا هَيْبَتُهُ، وَارْتَدَعَتْ
عَنْهُ. وَالْجَبَّاءُ: حَشَشَةُ الْخِذَاءِ.

[وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [٢١] وَقَالَ
الْجَسَدِيُّ:

فِي مِرْقَمِهِ تَقَارُبٌ وَهْ

بِرَّكَ زَوْرٍ كَجَبَّاءٍ الْخَزَمِ [٢٢]

وَالْجَبَّاءُ: مُخْفَرَةٌ يَسْتَفْعُ فِيهَا الْمَاءُ.
[وَيَقَالُ: الْجَبَّاءُ لِلْعَفْرَةِ، وَجَمْعُ جَبَّاءٍ.

قَالَ جَنْدَلُ:

«مِثْلُ الْجَبَّاءِ فِي الصَّمَا الصَّهَارِجِ» [٢٣]

أبو عُبَيْد، عن الأَمْسِيِّ : من الكَمَاةِ
والجَبَاةِ . قال ، وقال أبو زيد : [الجَبَاةُ] ^(١)
الْمَرْءُ مِنْهَا ، وواحدُ الجَبَاةِ جَبَاءٌ ، وثلاثة
أَجْبَاءُ .

وأشدُّ ابن الأَعرابي :

إِنْ أَحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي مَرَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ
عَسَاكِلُ وَجِبَاءٍ فِيهَا قَصَصُ
عَسَاكِلٍ : بَيْضٌ ، وَجِبَاءٌ : سَوْدٌ .

أبو زيد : أَجْبَاءُ الأَرْضِ فَهِيَ مُجْبِيئةٌ ،
إِذَا كَثُرَتْ جِبَائُهَا .

وقال أبو عمرو : الْجَبَاةُ مِنَ النِّسَاءِ
يُوزَنُ جُبَاعٌ : الَّتِي لَا تَرَوْعُ إِذَا نَظَرْتَ .

وقال الأَمْسِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى
الرِّجَالِ اتَّخَذَتْ رَاجِعَةً لِيَصْفَرِهَا .

وقال ابن مقبل :

وَعُظْمَانِيَّةٌ غَيْرُ مُجْبَاءٍ وَلَا نَصْفٍ

مِنْ ذَلِكَ أَمَّا لَهَا يَأْدُ وَمَكْتُومٌ ^(٢)

كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَبُرُوزِي : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،
وَقَدْ مَرَّ تَسْوِيرُهُ شَبْهًا بِتَسْوِيرِ قَصِيرٍ يَرَى بِهِ
الصَّبِيانُ يُقَالُ لَهُ : الْجُبَاعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ جَبَاوِيَّةٌ ،
تُنْسَبُ إِلَى جَبَاوَةَ ، وَهِيَ أَرْضُ التُّوْبَةِ ، بِهَا
إِبِلٌ نَجَابِيَّةٌ .

وقال الطرماح :

جَبَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَنِيرٍ
وَلَمْ يَقْصُرْ دَرَاهِصُ أَفْنٍ ^(٣) [٢١٧]

وفي الحديث : أَنْ وَفَدَ قَتِيفٌ اشْتَرَطُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَّا
يُعْقِرُوا وَلَا يُحْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا . قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي
دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ » ^(٤) .

قال شمر : مَعْنَى قَوْلِهِ أَلَّا يُجَبُّوا ، أَيْ
أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ
الْمُسْلِمُونَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : جَسَبِي فُلَانٌ

(١) اللسان (جبا) وقال «جباوية» بضم الجاء .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤٣ .

(٣) (٤١) تكملة من ج .

(٤) اللسان (جبا) .

تَجَبُّةٌ، إِذَا اكْبَهَ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، أَيْ
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْحَنِيًا، وَهُوَ لَاقِمٌ.

وفى حديث ابن مسعود: أنه ذكر القيامة
والتفتخ في الصور، قال: فيقومون فيجِبُّونَ
تَجَبُّيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْمَالَيْنِ.

قال أبو عبيد: قوله يُجِبُّونَ، التَجَبُّيَّةُ
تكون في حالين:

أحدهما: أن يضع يديه على رُكْبَتَيْهِ،
وهو لَاقِمٌ، وهذا هو المعنى الذى فى الحديث،
الآتية قال: «قِيَامًا لِرَبِّ الْمَالَيْنِ»؟

والوجه الآخر: أن يَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ
بَارِكًا، وهذا الوجه للمروء عند الناس وقد
حله بعض الناس على قوله: «فَيُخْرِثُونَ سَجْدًا
لِرَبِّ الْمَالَيْنِ». فجعل السجود هو التَجَبُّيَّةُ.

ثملب، عن ابن الأعرابي: سَجِبَ لِلَّانِ
يَجِبُّو، وَجِبَاءٌ يَجِبَاءُ، قال: وهذا مما جاء
نادراً، مثل أبى يَأْنَى.

[جانب]

قال الله جل وعز: «وَتَكُونُ الَّذِينَ جَاءُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ»^(١).

(١) سورة النحر: ٩.

قال القراء: جَابُوا: خَرَقُوا الصَّخْرَ،
فَاتَخَنَوْهُ يَبْرَتًا [فَارِهِينَ]^(٢). ومحو ذلك.

قال الزجاج: واعتبره بقوله «وَتَنْصَحُونَ
مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَارِهِينَ»^(٣).

وقال الليث: الْجُبُوبُ قَطْلُ الشَّيْءِ،
كَأُجِيبِ الْجُنُبِ، يقال: سَجِبَ مَجُوبٌ
وُجُوبًا، قال: وكلُّ مُجُوبٍ وَسَطُهُ
فَهُوَ مَجُوبٌ. وقال الزجاج:

• واجتَابَ قَيْطًا يَلْتَمِزُ النَّفَاؤَهَا^(٤) •

اجْتَابَ لَيْسَ.

أبو عبيد، عن اليزيدى: جِبْتُ الْقَمِيصِ،
إِذَا قَوَّرْتَ جَبَّتَهُ، وَجَبَّتُهُ، إِذَا حَمَلْتَ
لَهُ جَبَّتًا.

كُفِّرَ، سمعت سلمة يقول: جِبْتُ
الْقَمِيصِ وَجَبَّتُهُ، وَأَنْشَدَ:

بَاتَ تَجَبُّبٌ أَدْعَجَ الظُّلَامِ
جَبِبَ الْبَيْطُورُ مِذْرَجَ الْأَهَامِ^(٥)

(٢) تكملة من ج.

(٣) الفراء: ١٤٩.

(٤) اللسان (جلب) من غير نسبة.

(٥) اللسان (جانب) من غير نسبة.

ابن بُزْج : جَيِّتُ الْقَمِيصِ ، وَجَوْبُهُ .
أَبُو عُبَيْد : الْجَوْبُ التَّرْسُ ، وَكَذَلِكَ
قال غيره .

وقال الليث : الْجَوَابُ زَيْدُ الْكَلَامِ ،
وَالْقُلُ : أَجَابَ يُجِيبُ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمَرْبِ :
أَسَاءَ سَمَاءً فَأَسَاءَ جَابَةً .

قال أبو المهيمن : جَابَةٌ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ
المصدر ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : الْمَالُ عَارَةٌ ، وَأَطْمَعْتُهُ
طَاعَةً ، وَمَا أَطِيقُ هَذَا الْأَمْرَ طَاقَةً ، فَالْإِجَابَةُ
مصدرٌ حَقِيقٌ ، وَالْجَابَةُ اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ
الْجَوَابُ ، وَكِلَاهُمَا يَقُومَانِ مَقَامَ الْمصدرِ .

وقال الله تعالى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قال الفراء ، يقال : إِنَّمَا التَّنْذِيَةُ .

وقال الزجاج : أَيُّ فَلْيَسْتَجِيبُونِي (٢) ، وَأَنْشَدَ :
وداع دعا لِمَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ (٣)

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) في ج : « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيُّ فَلْيَسْتَجِيبُونِي » .

(٣) اللسان (جانب) ونسبه إِلَى كعب بن سعد

الغزوي والأصمعيات : ١٤ .

أَيُّ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ .

[وَجِبَّ اللَّيْلُ : الصُّبْحُ . قاله شمر .

قال المصباح :

حقى إِذَا ضَوْءُ الْقَمِيصِ جَوًّا
لَيْلًا كَأَنْتَاءِ السَّدُوسِ غَنِيْبًا .

جَوَّبَ : نَوَّرَ ، وَكَشَفَ ، وَجَلَّ .

وروى خالد الحذاء عن أَبِي قَلَابَةَ عَنْ
ابن عمر أَنَّ رَجُلًا نَادَى بِأَرْسُولِ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ
أَجَوَّبُ دَعْوَةَ ؟ قَالَ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِبِ » (٤)

قال شمر : قوله أَجَوَّبُهُ مِنَ الْإِجَابَةِ ،
أَيُّ أَسْرَعَهُ إِجَابَةً ، كَمَا يُقَالُ أَطْلُوعُ مِنَ الطَّاعَةِ .
قال : وَالْأَصْلُ جَابَ يَجُوبُ ، مِثْلُ طَاعَ يَطُوعُ .

وقال الفراء : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ إِذَا مُصَابَ ،
قَالَ : أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّي . قال : وَأَصْلُ
الْإِصَابَةِ مِنْ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ (٥) .

وَيُقَالُ : جَبَّتْ الْبَلَدُ أَجُوبُهُ جَوًّا ، إِذَا

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٥ .

(٥) تنكلمة من ج .

قطعته ، واجْتَبَتْهُ مثله ، ويقال : اجْتَابَ فلانُ ثوبًا ، إذا لبسه . وأنشد :

مَحْسَرَتْ عِقَّةً عَنْهَا فَأَنْسَلَهَا

واجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا^(١)

واجْتَابَ : احْتَرَفَ ، ومنه قول لبيد :

تَجْتَابُ أَصْلًا قَالِمًا مُتَقَبِّلًا

بِمُعْجُوبٍ أَقْنَاهُ يَمِيلُ هَامِسًا^(٢)

يَصِفُ بَقَرَةً احْتَضَرَتْ كِنَاسًا تَكْتَنُ

فيه من المطرفِ أَصْلًا أَرْطَاهُ ، ورجلٌ جَوَّابٌ ،

إذا كَانَ قَطَاعًا لِلْبِلَادِ ، سَيَّارًا فِيهَا . ومنه قول

لقمان بن عاد في أخيه :

* جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَد *

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ .

والجَوْبَةُ : شِبْهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ

ظَهْرَانِي دُورِ قَوْمٍ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ ،

وَكُلُّ مُنْتَفِقٍ يَنْسَعِفُ فَهُوَ جَوْبَةٌ .

وقال ابن شميل : الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ

الدَّارَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَجَابِ ، الْوُطَى الْقَلِيلُ

(١) القاسان (جوب) من غير نسبة .

(٢) اللغات يصرح التبريزي ١٤٦ وروايته :

« تَجْتَابُ أَصْلًا لَهَا » .

الشَّجَرِ ، سُمِّيَ جَوْبَةً لِاجْتِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهُ ،
مثل الْفَانِطِ السَّدِيرِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي جَبَلٍ
الْأَرْضِ ، وَالْجَمِيعُ جَوْبَاتٌ وَجُوبٌ .

أَبُو حُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حُبَيْدَةَ : جَابَةُ الدِّدْرَى
مِنَ الظُّلُمَا ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِينَ طُلِعَ قَرْنُهُ .

ويقال : لِلْمَسَاءِ الْيَتِيَةُ الْقَرْنُ .

وقال شمر : جَابَةُ الدِّدْرَى أَيْ جَائِذَتُهُ ،

أَيْ حِينَ [جَاب]^(٣) قَرْنُهَا الْجِلْدُ فَطُلِعَ .

[وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَالْجَوْبُ : الثَّرْسُ .

قال لبيد :

فَأَجَازِي مِنْهُ بِطَرَسٍ نَاطِقِي

وَبِكَلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي اللَّيْلِ كَسْبِ^(٤)

يعْنِي بِكَلِّ حَيْثُو جَوْبُهُ فِي مَكْنَبِهِ^(٥) .

[جَاب]

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَابٌ وَجَبًا ،

إِذَا رَاحَ الْجَلَابُ ، وَهُوَ اللَّفْرَةُ .

قال : وَالْجَابُ : الْكَسْبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْجَابُ أَيْضًا : الشَّرُّ .

(٣) تَكْدَةُ مِنْ ج .

(٤) دِيْوَانُهُ : ٣١ .

أبو عُبيد : الْجَلْبُ الْحَارُّ الْغَلِيظُ ،
وكاهلٌ جَابٌ : غَلِيظٌ ، وَخُلِقَ جَابٌ :
جَافٌ غَالِيظٌ .

وقال الراعي :

فَلَمْ أَرِ إِلَّا أَلَّ كُلِّ نَحِيْبَةٍ

لَهَا كَاهِلٌ جَابٌ وَصَلْبٌ مَكْدَحٌ^(١)

ابن بُرْزُج : سَجَابَةُ الْبَطْنِ ، وَجَبَابُهُ
مَأْتُهُ [ويقال : هل سمعتَ جَابِيَةَ خَيْرٍ .

وقال : يَلْتَاذِعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ ، يَفِي
سِرَائِرَ تَجَوُّبِ الْبِلَادِ . وَفُلَانٌ فِيهِ جَوَابَانِ مِنْ
خُلُقٍ ، أَيْ ضَرَّابَانِ ، لَا يَثْبِتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ .

قال ذو الرمة :

• جَوَابَيْنِ مِنْ هَامِرِ الْأَغْوَالِ^(٢) •

أى تسمع ضربين من أصوات الفيلان .

وفُلَانٌ جَوَابٌ جَابٌ يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ
الْمَالِ^(٣) .

[باج]

ثعلب ، من ابن الأعرابي : بَايَجَ الرَّجُلُ
يَبُوجُ يَوْجًا ، إِذَا أَسْفَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ سُجُوبِ

(١) السان (جَاب) وروايته : « ظم ييق » .

(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .

(٣) تمكلة من ج .

السَّفَرِ ، وَبَايَجَ الْبَرْقُ يُبُوجُ يَوْجًا وَيَوْجَانًا ،
إِذَا بَرَقَ ، وَيَبُوجُ تَبُوجًا : مِثْلُهُ .

ابن بُرْزُج : يَبُورُ بَايَجٌ ، إِذَا أَعْيَا ، وَقَدْ
بَايَجَ ، وَيُبْجَتُ أَنَا : مَشَيْتُ حَتَّى أَهْيَيْتُ ،
وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ حِينَا تَرْمِيهِ رِسْلَهَا

فَاطَرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَايَجُ^(١)

يُرِيدُ الْخَفِيفَ وَالْمُنْقِلَ .

وقد الأصمى : قَالَ أَنْبَسَجَ الْبَرْقُ
أَنْبَسِيجًا ، إِذَا تَكَشَّفَ ، وَانْبَسَجَتْ عَلَيْهِمُ
بَوَارِيجُ مُسْكِرَةٍ ، إِذَا تَفَقَّحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهِي .

وقال الشماخُ يُرَى عَمَرَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ :

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا

بَوَارِيجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِرْ^(٢)

[وَالْبَايَجُ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ ، قَالَ

الراجز :

• إِذَا رَجَعْتَ أَنْهَرًا وَابْجَا^(٣) •

(١) (٦٠٤) السان (بوج) من غير نسبة .

(٢) (٥٠) السان (بوج) ،

وقال جنبل :

• بالكاس والأيدى دَمَ البوائج^(١) •
بمعنى المروق المتفككة [٢]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : جاء فلان
بالبايعة والقيقة ، وهي من أسماء الداهية .
وقال أبو زيد : البايعة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التباجُ
يُهْمَز ولا يهْمَز ، وهو الطريقة من الصجاج
السُّقْرِيَّة ، ومنه قول عُمر : « لأَجْمَلَنَّ
النَّاسَ تَابَجًا » [٣] واحدًا [٤] أى طريقة واحدة
في الطاء ، ويجمع تابَج على أبوج .

وقال ابن السكيت : يقال اجْمَلُ
هذا الشيء تابَجًا واحدًا مهموزًا .

قال : ويُقال أول من تكلم به عثمان ،
أى طريقة واحدة ، ومثله : الجاش ، والقاس ،
والرأس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوجِبُ

(١) اللسان (بوج) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

والقرع : الذى يوضع فى النصال والرَّهَان ، فمن
سبق أخذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلَّ
وَعَزَّ : « فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُّوا
مِنْهَا »^(٥) . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنُوبُهَا ،
فَكُلُّوا مِنْهَا . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط
يَجِبُ وَجْبَةً ، أى سَقَطَ ، وَوَجَبَ القَلْبُ
يَجِبُ وَجْبِيًّا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ فَرْع ، وَوَجَبَ
الْبَيْعُ وَجُوبًا وَجْبَةً ، وَلِلْمُسْتَقْبَلِ فى كُلِّهِ
يَجِبُ .

وقال الأصمعي : وَجَبَ القَلْبُ وَجْبِيًّا
إِذَا خَفَقَ ، وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ تَجِبُ وَجُوبًا إِذَا
سَقَطَتْ ، ويقال للبحر إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ
بِنَفْسِهِ الأرض ، قد وَجَبَ تَوَجُّبًا ،
وَأَوْجَبَ فلانُ البَيْعَ إِجْبَاءًا ، وفلان يأكل
كل يوم وَجْبَةً ، أى مَرَّةً واحدة ، وقد
وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوَجُّبًا .

وفى الحديث : « من قَلَّ كَذَا وكَذَا
فَقَدْ أَوْجَبَ »^(٦) ، أى وَجِبَتْ لَهُ الْجِنَّةُ

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . وَلَوْجِبَاتُ : السَّكَايَاتُ مِنَ الذَّنُوبِ
أَتَى أَوْجِبَ اللَّهَ بِهَا الدَّارَ .

[حَدَّثَنَا السَّمْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ
عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ الْأَمْشَسِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَيُّسَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ حِينَ وَجِبَتْ الشَّمْسُ . قَالَ :
يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ
وَرَسُولُ أَعْلَمَ . قَالَ : فَلَانْهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ
بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهَا تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ لَهَا مَكَانَهَا
قَدْ قَبِلَ لَهَا أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتَ ، فَتُطْلَعُ
وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا ^(١)] .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَقْوَامًا أَتَوْا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ
صَاحِبًا لَنَا أَوْجِبَ ، قَالَ : مُرُوهُ فَلَيَمِيتَنَّ
رَقَبَتَهُ ^(٢) .

[قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

قُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ حِينَكَ إِنَّهُ

بَكَتْنِي مَا لَا قِيَتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي ^(٣)

أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ ، يُقَالُ : وَجِبَ :
إِذَا مَاتَ مَوْجِبًا . وَأَنْشَدَ الْقِرَاءَ .

وَكُنْ مُهْرِي ظِلِّ عَجْثَرَا
بَقَا الْأَسْفَى مَفْرَعَةَ الْجَلَابِ ^(٤)

وَالْجَلَابُ : مَاءُ لَبِيٍّ الْهَيْجَمِ عِنْدَ مَفْرَعَةٍ
عِنْدَهُمْ . وَقَالَ الْإِثْبُ فِيهَا قَرَأْتُ لَهُ فِي بَعْضِ
النَّسَخِ : الْمَوْجِبُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، قُلْتُ : وَلَا أَعْرِفُهُ . وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ
عَنْ ثُمَلْبِ أَنْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفَرَاشِ
وَوَجَابَةٍ يَحْتَسِي أَنْ يُجْبِيَا
وَلَا ذِي تَلَاظِمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ

إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَنْابَ الشَّرِيبَا ^(٥)

قَالَ : وَجَابَةٌ : فَرْقٌ ، دُمَيْجَةٌ : يَنْدَمِجُ
فِي الْفَرَاشِ ^(٦) .

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي حَمْرٍو : الْوَجِيبَةُ
أَنْ يُوجِبَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ
بِمِضَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِذَا فَرَغَ قِيلَ : قَدْ اسْتَوْقَى
وَجِيبَتَهُ .

(١) تكملة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان (وجب) .

(٤) اللسان (جباب) من غير لسة .

(٥) اللسان (وجب) : أَرَابَ الْعَرَبِيَا .

أبو زيد ، يقال : وَجَبَ فلان عِيَالَهُ
تَوَجُّبًا إِذَا جَمَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .
قال كبير : وأقرأنا ابن الأعرابي لِرُؤُوبَةٍ :
فَجَاءَ عَزُودٌ حِنْدَقِي قَشَعُهُ
مَوْجِبٌ عَاكِرِي الضُّلُوعِ يَرْضِيهِ ^(١)
قال : مَوْجِبٌ أَيْ لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ
إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، حَيْرِيزِيمٌ : حَرِيضٌ
ضَخْمٌ .

وفي الحديث : أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
جَاءَ بِمُودٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ
غُلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وقال : غُلِبْنَا عَلَيْكَ
يَا أَبَا الرَّيْعِ ، فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ
ابْنُ عَمْرٍو يَسْكُتُهُنَّ ، فقال رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) دَعِهْنَ ، فَإِذَا وَجَبَ
فَلَا تَبْكِينَ يَا كِيَّةُ : قَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟
قال : إِذَا مَاتَ ^(٣) .

وقال بعض الأنصار :

أطالمت بئرو عوف أمرك نهام

عن السلم حتى كان أول واجب ^(٤)

(١) ديوانه : ١٥٨ .

(٢) تكملة من م .

(٣) لالتهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٠ .

(٤) اللسان (وجب) ونسب إلى قيس بن الخطيم .

أى أول ميت .

وفي نواحر الأعراب : يقال وَجِبَتْهُ عَنْ
كَذَا ، وَوَكِبَتْهُ : إِذَا رَدَّتْهُ عَنْهُ ، حَتَّى
طَالَ وَجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [قال الدينوري
في باب العسل : وَيُؤَمَّى السَّلُّ فِي الرِّجَابِ
وَهِيَ أَسْتَيْةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الرِّجَابِ
وَجِبٌ ^(٥)] .

ج م : ر ا ي

جا . جام . وجم . ماج . امج . أم .
موج . جوم . [ماج] .

[جا]

سَلَّةٌ ، عن القراء : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
حَزَرُهُ وَمِقْدَارُهُ ، تَمْلُودُ .

وقال ابن دريد ^(٦) : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
شَخْصُهُ ، وَأُنْشِدَ :

* وَقُرْصَةٍ مِثْلَ جَاءَهُ الثَّرَسِ *

ابن السكيت : تَجَمَّى الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) الجهرة : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جا) ولبه

* يَا أُمَ حُلَيْ ، عَجَلُ غُرْسِ *

وقال ابن مبرز : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
اجْتِمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَيُظَرِّقُ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَقِيرٍ
كَأَنَّ جِهَادَهُ قَرْنًا عَقُودًا^(١)

[أبو بكر : يقال جَاءَهُ الترس وجَازُهُ
وهو اجتماعه وتوأمه ، قال : وجَاءَ الشَّيْءُ
قَلْبُهُ . أبو عبيد عن أبي عمرو الجاهلي : شَخَصَ
الشَّيْءُ ثَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ .
قال الشاعر :

فِيَا عَجَبًا لِلْعَبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى

لَهُ تَحْتَ أَثْوَابِ الْحَبِّ جَاهٌ^(٢)
أبو عمر : التَّجَمُّؤُ : أَنْ يَنْصِفَ عَلَى
الشَّيْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ . الظِّلْمُ بِجَهَاءٍ عَلَى
بِيضِهِ^(٣) .

[جام]

أبو العباس ، عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَاهُ
الْفَاكُورُ مِنَ اللَّجَيْنِ .

قال : وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْزُومٍ . قال : وَجَامٌ يَجُومُ

جُومًا ، مِثْلُ حَامٍ يَجُومُ حَوْمًا ، إِذَا طَلَبَ شَيْئًا
خَيْرًا أَوْ سَرًّا .

وقال الليث : أَلْجُومُ كَأَنَّهَا فَارَسِيَّةٌ ، وَهِيَ
الرَّحَاةُ ، أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَيَجْلِسُهُمْ وَاحِدٌ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ يَجْمَعُ الْجَامُ
جَامَاتٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ، جُومٌ .

[ماج]

ثُمَّ لَبَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا جَافِي
الْأَمْرِ إِذَا دَارَ فِيهِ .

قال : وَالْمَجِجُ الْإِخْفِلَاطُ .

الليث : اللَّوْجُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ
لِئَاءٍ ، وَالْفِعْلُ : مَا جَافَ اللَّوْجُ .

وقال ابن الأعرابي : مَا جَافَ يَمْوِجُ إِذَا
اضْطَرَبَ وَتَحَرَّى ، وَمَا جَافَ الْبَحْرُ ، وَمَا جَافَ النَّاسُ
إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَالْمَوْجُ : مَوْجُ الدَّافِعَةِ ، وَمَوْجُ السَّلْعَةِ
تَمَوَّزٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، وَمِنْ مَهْمُوزِهِ :

أبو عبيد ، عن أَبِي زَيْدٍ : التَّنَاجُ الْمَاءُ
الْمَلْحُ .

وقال ابنُ هَرَمَةَ :

(١) (٢٠١) اللسان (جا) من غير نسبة .

(٢) تسكعة من ج .

فَأَنكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُمَهِّي

شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَمُودُ مَاجَا^(١)

وقال الليث : يقال مَوْجَ الْمَاءِ ، يَمْوُجُ

مَوْجَةً [فهو مَاجٌ]^(٢) ، وَأَنْشَدَ :

بَارِضٍ نَأَتْ عَلَيْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)

[وجم]

قال الليث : الْوُجُومُ السَّكُوتُ عَلَى

غَيْظٍ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ وَاجِبًا .

أَبُو حَبِيدٍ : إِذَا اشْتَدَّ مِنْ لَهْطِي يُمِيلُ

مِنَ السَّكَامِ ، فَهُوَ الْوَاجِمُ ، وَقَدْ وَجِمَ يَجِمُ .

قال كثير ، قال أبو حبيد^(٤) : الْوَجْمُ

جَبَلٌ صَفِيرٌ ، مِثْلُ الْإِرْمِ .

وقال ابن كميل : الْوَجْمُ حِجَارَتُ مَرْكُومَةٍ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رِجْسٍ الْقَوْرِ وَالْإِكَامِ ،

وَهِيَ أَعْلَفُ وَأَطُولُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ .

(١) اللسان (ماج) .

(٢) تكملة من اللسان فيما قل عن التهنيد .

(٣) اللسان (ماج) ونسبه إلى ذي الرمة ، وهو

لذي ديوانه : ٣١١ وروايه :

بارض حيان الثرب ، وسمية الثرى

عذبة نأت عنها الملوحة والبحر

(٤) لذي م : « أبو عمرو » .

قال : وحجارتها عظامٌ كحجارة الصبر
والأمرة ، لو اجتمع على حجر ألف رجل
لم يُحَرِّكوه ، وهى أيضاً من صنعة عاد ،
وأصلُ الوجمِ مُسْتَدِيرٌ ، وأعله مُعَدَّدٌ ،
والجماعة الوجُوم .

وقال رؤبة :

وَهَامَةٌ كَالصَّنْدِ بَيْنَ الْأَسْتَدِ

أَوْ وَجَمٍ الْمَادِي بَيْنَ الْأَجَادِ^(٥)

قال كثير ، وقال ابن الأعرابي : بَيْتٌ

وَجَمٌ وَوَجَمٌ ، وَالْأَوْجَامُ : النُّبُوتُ ، وَهِيَ
الْمِظَامُ مِنْهَا .

وقال رؤبة :

لَوْ كَانَ مِنْ دُونَكَامِ الْمَرْسَكَمِ

وَأَرْمَلِي الدِّهْنَا وَتَمَانِ الْوَجَمِ^(٦)

قال : الْوَجَمُ الصَّانُ نَفْسُهُ ، وَيُجَمُّ

أَوْجَامًا . قال رؤبة :

كَأَنَّ أَوْجَامًا وَمَصْرًا صَاخِرًا^(٧)

(٥) ديوانه : ٤١ وروايه : « لى هامة » ،

ولى م : « وهامة » بالكسر .

(٦) اللسان (وجم) .

(٧) ديوانه : ٥٣ .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن السكاني ، وأبي زيد :
إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ قَهَرَ آجِمٌ ، عَلَى فَاعِلٍ ،
وَقَدْ آجَمَ يَأْجِمُ .

وقال الأعمى : مَا آجِنٌ وَآجِمٌ إِذَا
كَانَ مُتَّفِعًا .

وقال ابن الكلبي :

وَكَثَرَبُ أَسَارِ الْخِيَابِ تَسَوَّفُهَا
وَوَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا^(١)
أَرَادَ آجِمًا .

وقال غيره : آجِمٌ بِمَعْنَى مَاجُومٍ ، أَيْ
تَاجِمُهُ وَتَكَرَّهُهُ .

وقال : آجَمَتِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ
فَكَرَهُهُ .

أبو عبيد ، عن الأحرار : تَاجِمَ النَّهَارُ تَاجِمًا

(١) اللسان (أجم) .

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَالْأَجَمَةُ : مَنِيَةُ الشَّجَرِ ،
كَالْقَنِيْضَةِ ، وَالْجَمِيعِ الْأَجَامِ .

وَالْأَجَمُ وَالْأَطَمُ : الْقَصْرُ بِلَفْظِ أَهْلِ
الْحِجَازِ ، وَهِيَ الْأَجَامُ وَالْأَطَامُ . [قال :

* وَلَا أَجَمًا إِلَّا مَشِيدًا بِمَنْدَلٍ^(٢) *]^(٣)

[أَمَج]

الْأَمْعَى : الْأَمَجُ تَوَلَّجَ الْحَرَّ [قال
المعاجز]^(٤) وَأَشَدَّ :

* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجَمًا *

وقال الليث : [أَمِجَتْ]^(٥) الْإِبِلُ تَأْمِجُ ،
إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ .

عمرو ، عن أبيه : أَمَجَ ، إِذَا سَارَ سَيْرًا
شَدِيدًا ، بِالتَّضْعِيفِ .

[جِم]

[قال الليث]^(٦) وَالْجِمُّ مِنَ الْحُرُوفِ

تَوَثُّتٌ ، وَبِجَوَزِ تَذَكُّرِهَا ، وَقَدْ جِئْتُ جِيًّا
إِذَا كَتَبْتُهَا .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ وسننه .

* وتياه لم يرك بها جفج نخله *

(٣) وهـ (٦) تكتلة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللّيف من حرف الجيم

قال الله : « إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْءِ السَّمَاءِ » (١) .

وَدَخَلْتُ مَعَ أَعْرَابِي دَحْلًا بِالْغُلَاةِ (٢) ،
فَلَمَّا اتَّهَبْنَا إِلَى اللَّاءِ قَالَ : هَذَا جَوْءٌ مِنَ الْمَاءِ
لَا يُوَقِفُ عَلَى أَتْقَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَوُّ الْآخِرَةُ .

[الجواء]

وقال الليث : الْجَوَّاءُ مَوْضِعٌ . قَالَ :
وَالْفَرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ تَحْتِةِ الْقَوْمِ وَسُطِّ الْبُيُوتِ
تُسَمَّى جَوَّاءَ ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جَوَّاءِ بَنِي فُلَانٍ
قُلْتُ : الْجَوَّاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :
« عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَّاءِ » (٣)
وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْجَوَّاءِ مَوْضِعًا بَعِيدَهُ .

[وقول الليث : الْجَوَّاءُ الْفَرْجَةُ وَسُطِّ
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَيُجْمَعُ الْجَوُّ جَوَّاءَ وَهُوَ

جَوٌّ . جَوَّى . جَأَى . أَجَا . جَثَاوَهُ . جِيَاءَ .
جَا . اجَّ . وَجَأَ . وَجَّ . جَوَّجُو . جَأَّجَاءَ .
أَوْجَى . جَيَّأَ . يَأْجِجُ جَا جَهْ . يَأْجُوجُ . وَجِجُ .
[جَو]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَوُّ الْمَوَاءُ ، وَكَانَتْ
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأَنشَدَ :
« أَخْلَقَ اللَّهُ هَرَّةً يَجُورُ طَلَلًا » (٤) .

قُلْتُ : الْجَوُّ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَاءِ
وَرِزٌّ ، وَفِي بِلَادِ الرُّبِّ أَجَوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ
كُلُّ جَوٍّ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَهِيَ جَوُّ
غُطْرِفٍ وَهُوَ فَمَا بَيْنَ السَّتَارِ وَبَيْنَ الْجَمْعِ (٥) ،
وَمِنْهَا جَوُّ الْفَرْجَةِ ، وَمِنْهَا جَوُّ الْأَحْصَاءِ ،
وَمِنْهَا جَوُّ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

خَلَّ لَكَ الْجَوُّ نَبِيضٌ وَاصْفَرَّى (٦)

وَيُقَالُ : هَذَا جَوٌّ مُكَلِّيٌّ ، أَيْ كَثِيرُ
الْكَلَاءِ ، وَهَذَا جَوٌّ مُمَرِّعٌ . وَجَوُّ السَّيِّدِ :
الْمَوَادُّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) الْإِنْسَانُ (جَوًّا) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي ج . « الشَّوَابِغِ » .

(٣) الْإِنْسَانُ (جَوًّا) .

(٤) سُورَةُ النَّحْلِ : ٧٩ .

(٥) فِي ج : « وَسَمْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : دَخَلْتُ

دَحْلَ الْغُلَاةِ » .

(٦) دِيوَانُهُ : ٥٦ وَبَعْدَ

« نَبِيضٌ بِالْقَوَامِ لِلْمَاءِ » .

عندى تصحيف وصوابه الجواء وجمعه أحوية
وقد يجمع الجوؤ جواء، ومنه قوله :
أيا أم حمرٍ ومن يسكن حمر داره

جواء عدي يأكُل الحشرات
البيت يروى للناطقة ولأوس بن حجر^(١) .

وروى عن سلمان ، أنه قال : لكل
امرى جوائيه وبرائيه ، فمن أصلح جوائيه
أصلح الله برائيه ، [ومن أفسد جوائيه
أفسد الله برائيه]^(٢) .

قال شمر ، قال بنفهم : عني ججوائيه
سيره ، ويزرائيه هلاقيه .

قال : وجو كل شيء بطنه ودخله ،
وهو الجوة بالهاء أيضا ؛ وأنشد قوله :

يجري ججوت مؤج الفرات كأز
ضاح الخزامى جازت رفته الربيع^(٣)
قال : جوتته : بطن ذلك الموضع .

وقال آخر :

ليست ترى حولها شخصا ورا كبتها
لشوان في جوق الباغوت تحصور^(٤)

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الباغوت
موضع ، وجوته : داخله ، وقال قتادة في قول
الله : « في جو السماء » في كبد السماء ، ويقال
كبيداء السماء .

[جوى]

قال الليث : الجوى مقصور ، كل داء
يأخذ في الباطن لا يستمرأ منه الطعام . يقال :
رجل جوى ، وامرأة جوية كاترى ،
واستجونا الطعام واجتونا ، وصار الاجواء
أيضا لما يسكره ويُبغض .

وفي الحديث : « أن وفد عريضة قدموا
للدينة فاجتوها »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : اجتويت
البلاد إذا كرهتها ، وإن كانت موافقة لك
في بدئك ، واستقبلتها إذا لم توافقك في بدئك
وإن كنت تحبها لها .

قلت : قال أبو زيد في نواذره : الاجتواء
النزاع إلى الوطن ، وكرهه المكان الذي أنت
به وإن كنت في نعمة .

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

(٢٠١) تكملة من ح .

(٣) لأبي دؤيب ، ديوان المثلين : ١ : ١١١ ،
وروايته : « موح العراب » .

(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .

قال : وإن لم تكن نازعا إلى وطنك
فأنت مجتور أيضا .

قال أبو زيد : وقد يكون الاجتواء
أيضا ألا تستمرى الطعام بالأرض ولا الشراب ،
غير أنك إذا أحببت المقام بها ولم يوافقك
طعامها ولا شرابها ، فأنت مستغويل ، ولست
بمجتور .

قلت : جعل أبو زيد الاجتواء على
وجهن .

وقال ابن بُرنج : قال للذي يجتري
البئذ : به اجتواءه ، وجوى متقوس ،
وجية .

قال : وحَرُّوا الحِيةَ حِيَّةً .

[حدثنا السمدى عن الرمادى عن يزيد
بن هارون عن السوام بن حوشب ، عن
جبهة بن صعيص ، عن مؤثر بن عفازة عن
عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى رسول الله صلى

الله عليه ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى ،
فذاكروا الساعة ، وردوا الحديث إلى عيسى
فذكر الله رجال وقتله إياه ، وخروج بأجوج

ومأجوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاهم عليهم
فيموتون ، وتجوى الأرض من ريعهم » .
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تجوى الأرض
منهم ، أى ثلثان ، وهو جوى من أى ثلثين ؛
وأنشد :

ثم كان المزاج ماء سعاب

لا جوى آجن ولا مطروق^(١)

قال : الجوى الثلث للغير . وقال :

بسات يلبها وجويت عنها

وعندى لو أردت لها دواء^(٢)

جويت عنها : أى لم توافقك فكرتها .

أبو عبيد : الجوى الهوى الباطن .

وقال ابن السكيت : رجل جوى

الجنوف : وامرأة جوية ، أى دوى
الجنوف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : جويت فنى

جوى ، إذا لم توافقك البلاد .

(١) لمدى بن زيد ، ترمذ الأبا لابن
الأبارى ٤٩ .

(٢) لأحمد بن أبي سلمى ، ديوانه ٨٣ وروايته
* غصمت بلبها فبقت عنها *

قال ، وقال أبو عمرو : الْجَوَاءُ الْوَاسِعُ
من الْأَوْدِيَةِ ، وأنشد :

• يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَقْصَاً^(١) •

[جأى]

قال الليث : الْجَوْوَةُ بوزن الْجَنْوَةِ :
تَوْنُ الْأَجَاى ، وهو سوادٌ فى عُثْرَةٍ
وَحُمْرَةٍ .

أبو عبيد عن الأعمش : يقال : كَعِيبَةٌ
جَأَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِمَا صَدَأُ الْحَدِيدِ . قال :
وَإِذَا خَالَطَ كَعَّةَ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
فَهِوَ الْجَوْوَةُ ، وَيَمِرُّ أَجَاى .

قال ، وقال الأُمَوِيُّ : الْجَوَّةُ غَيْرُ مِمْمُوزَ :
الرَّهْمَةُ فى السَّمَاءِ .

يقال : جَوَّيتُ السَّمَاءَ : رَفَعْتُهُ .

وقال شير : هِىَ الْجَوْوَةُ ، تَهْدِيرُ
الْجَنْوَةِ .

يقال : مِقَالٌ مَجِيٌّ ، وهو أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ
الرَّمْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْمِ مِنْ ظُلَاهِمٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نية وبسطة :

• وخرق الصبان ماء قلنا •

قال شير : وكلُّ شَيْءٍ غَطِيَّتُهُ أَوْ كَتَفَتُهُ ،
قَدْ جَأَيْتُهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيْتُ سِرَّهُ
كَتَفَتُهُ ، وما يَجْأَى سِقَاؤُكَ شَيْئًا ، أَيْ لَا
يَحِيسُ لِلَّهِ ، وما يَجْأَى الرَّاعِي غَنَمَهُ ، إِذَا لَمْ
يَحْفَظْهَا .

تُسلَبُ ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
فَلَانٌ أَحَقُّ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ ، أَيْ لَا يَشْتُرُ
لَمَا بِهِ .

قال : وجأى ، إِذَا مَتَعَ .
وقال شير : جَأَيْتُ التَّرْبَةَ خَطَفْتُهَا .
وأنشد :

تَحَرَّقَ قَفْرُهَا أَيْامُ خَلَّتْ
عَلَى عَجَلٍ يَجِيبُ بِهَا أَهْرِمُ
تَجِيَّاهَا النَّسَاءُ نَفَاحٍ مِنْهَا

كَبَمَنَاءُ وَزَادِعَةُ رَدُومُ^(٢)

أبو عبيد ، عن الأعمش ، والقراء :
الْجَوَاوَةُ مِثْلُ فِصَالَةٍ : الشَّيْءُ الَّذِى يَوْضَعُ عَلَيْهِ
التَّيْدَرُ إِنْ كَانَ جِلْفًا ، أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَهَا .

(٢) اللسان (جأى) من مبرسة .

قال ، وقال الأحمر : هى الجِئَاءُ ،
والجِئَاءُ ايضا .

وفى حديث على : « لَأَنْ أُطْلِيَ بِجِئَاءِ
جِئَاءِ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُطْلِيَ بِزُفْرَانٍ » .

قال : وجمع الجِئَاءِ أَجْيِيَّةٌ ، وجمع الجِئَاءِ
أَجْيِيَّةٌ .

وقال سمر : قال القراء : جَاءَتْهُ الْبُرْمَةُ
إِذَا رَفَعَتْهَا ، وكذلك التَّمَلُّ ، وقد جاء على
الشيء إذا عَضَّ عليه .

أبو حنبلان ، عن أبي عبيدة : أَجِيءَ هَذَا
أَيَّ غَطْلِهِ .

قال لبيد :

• حَوَامِيرُ لَا يَمْنَحُنَّ عَلَى الْغَدَامِ •

أى لَا يَسْتُرْنَ . ويقال : أَحَى
عَلَيْكَ قَوْلُكَ .

ابن السكيت : امرأةٌ مُجَيَّأَةٌ ، إِذَا
أَفْضَيْتْ ، فَإِذَا جُوسِمَتْ أَهْدَتْ ، وَرَجُلٌ
مُجَيَّأٌ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

(١) التَّهَابَةُ ١ : ١٨٩ ، وَفَى م : « بِجِئَاءِ
لَمَرٍ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١ : ١٣٢ ، وَفِيهِ :

• إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مَرَدَفَتْ •

وقال القراء : قول الله : « فَأَجَاءَهَا
الْخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(١) هو مِنْ جِئَتْ ،
كَأَنَّ قَوْلَ : فَجَاءَ بِهَا الْخَاضُ ، فَلَمَّا أَتَيْتِ
الْبَاهُ جُمِلَ فِي الْفِعْلِ أَلْفَ ، كَأَنَّ قَوْلَ : أَتَيْتُكَ
زَيْدًا ، تَرِيدُ أَتَيْتُكَ زَيْدًا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الرِّبِّ : شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ فِي
مُخَةٍ^(٢) عُرْقُوبَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ . شَرٌّ
مَا أَجَاءَكَ . وَلِلْعَنَى وَاحِدٌ .

وَتَعْمِيقُ قَوْلِ : شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ ، وَأَنْشَدَ
غِيْرُهُ :

وَشَدَّدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَكُمْ إِلَى سَفْعِ الْجَبَلِ^(٣)

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارٍ مُتَعَمِّدًا إِلَيْهَا

أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالزَّجَاءُ^(٤)

أى أَجَاءَتْهُ [مَعْنَى قَوْلِهِ : إِلَى مُخَدَّعُوقٍ ،
أَنَّ الْمُرْقُوبَ لَا مَخَّ فِيهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
إِلَّا مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ] .

(٣) سُورَةُ مَرْيَمَ : ٢٣ .

(٤) لُحَّى ج : « لُحَّى » .

(٥) الْبَيْتُ لِحْزَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، دِيْوَانُهُ : ٣٠٢ .

(٦) دِيْوَانُهُ : ٧٧ .

والأموى : الجياة للوضع الذى يجمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الجياة الطفرة المظيمة ، يجمع فيها ماء للطر ، ويشرع الناس فيه حشوشهم .

قال الكيت :

ضفادعُ جياةٍ حسيّت أضاء

مُنصبّة ستمنعها وطينا^(٢)

وقال الفراء : جاء فلانُ جياةً . قال :

وأما الجية بنير همر ، فهو الذى يسيل إليه المياه .

وقال الهذلي :

من فوقه شفتُ قُرُ وأسفلهُ

جى لا تنطق بالظيان والعمر^(٣)

وقال شمر : يقال له جية وجياة ، وكل

من كلام العرب .

وفى نواذر الأحراب يقال : قيسة من

ماء ، وجية من ماء ، أى ماء نافع حديث ،

لما ملئ ، ولما تخلوط بيول .

قال أبو عبيد : ويضرب هذا لكل مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يسد مسد^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جايأت الرجل من قرب ، أى قابلت ، ومزّ بى جياة أى مقابلة .

قلت : هو من جئته بجيتا وجيئة ، فأنا جاء [وجىء] به مجاء به ، فهو يجىء به .

[أجأ]

قال الليث : أجأ وسلى : جبلا طيئا ، وإذا نسب إلى أجأ قلت : هؤلاء أجزيون بوزن أجزيون .

وقال ابن الأعرابي : أجأ ، إذا قرء .

[جأوة]

قال الليث : جئاوة اسم حتى من قيس ، قد درجوا ولا يعرفون .

[والجياة]

والجياة : مجتمع ماء فى هبطة حوالى الحصون .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبى عبيدة ،

(٢) اللسان (جأ) .

(٣) لساعدة بن جوبة ، ديوان الهذليين :

١ : ١٩٤ .

(١) تسكة من ج .

قال : والأجاجُ الماءُ للزَّلِّجِ ، قال
الله تعالى : « وَهَذَا مِثْلُ آبِجَاجٍ » وهو
الشديدُ للوحدة والمرارة ، مثل ماء البحر .

وقال : جاءت [أَجْجُ^(١)] الصَّيْفِ .
أبو عبيد : الأصباج : شدة الحر .
قال ذو الرمة :

• بِأَجْجٍ نَشَّ عَنْهَا لَمَاءُ وَالْمَطْبِ^(٢) •

[يأجوج]

قال أبو إسحاق في^(٣) « يأجوج ،
ومأجوج » : هما قبيلان من خَلْقِ الله ،
جاءت القراءةُ فيهما بهمز وبغير همز .

قال : وجاء في الحديث : « أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ
النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق
مثلهما من كلام [العرب^(٤)] يخرج من أَجَّتِ
النار ، ومن الماء الأجاج ، وهو الشديد للوحدة

وقال الليث : الجائية ما اجتمع في
إخراجها من اللذة والقبح ، يقال : جاءت
جائية الجراح .

وفي حديث : يأجوج ومأجوج « فَتَجُورِي
مِنْهُمْ الْأَرْضَ » قال أبو عبيد : أَيْ تُنْفِثُ ،
وأنشد :

ثُمَّ كَانَ لِلزَّجَّاجِ مَاءُ سَعَابِ

لَا يَجُورُ أَجْنٌ وَلَا تَسْطَرُوقُ

قال : والنجوى للثَّغْنِ ، والأجرن دونه
في الثَّغْرِ .

[أجج]

ثعلب ، من ابن الأعرابي : أَجَّ في
سيره ، يُؤْجُ أَجْجًا ، إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَوَّلَ ، وَأَنْشَدَ :
• يُؤْجُ كَأَجِّ الظَّلِيمِ الْمُنْفَرِ^(٥) •
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوُجُّ أَجْجًا ،
وَأَجَّصَتْ تَأْجِجًا ، وَانْتَجَّ الْخَرُّ انْتِجَاجًا .
والأججاجُ : شدة الحر .

قال رؤبة :

• وَسَرَّقَ الْخَرُّ أَجْجًا شَاعِلًا^(٦) •

(١) اللسان (أجج) من غير نبرة

(٢) ديوانه : ١٧٥ وروايته : « وشرق
الصيف » .

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفطر : ١٧ .

(٤) تسكئة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصفره

• حتى إذا مسمان الصيف هب له •

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

فصت يأجوج ومأجوج »

(٧) تكله من ج .

والمرارة ، مثل ماء البحر ، أخرق من ملوحته ،
ويكون التقدير [في ياجوج ^(١)] يقول ،
وفي مأجوج مفعول .

قال : ويموز أن يكون ياجوج فأعولاً ،
وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان مرّبين لكان
هذا اشتقاقهما ، فأما الأعجمية فلا تشق من
العربية .

مرو عن أبيه : أجاج ، إذا حل على
المدوّ ، وجأج ، إذا وقف جنباً .

[وج]
قال الليث : الوسيج خشبة الفدان بلفّة
عُتان .

[وجأ]
في الحديث للرّفوع : « من استطاع
منكم البائة فليتزوّج » ، ومن لم يستطع
فمايه بالصوم فإنه [له ^(٢)] وجاء ^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد يقال
للفعل إذا رُصّت أثلياه : قد وُجِيَء وجاء
ممدود ، فهو مَوجو ، وقد وُجِأته ، فأراد أنه

يَقْطَعُ السِّلَاحَ لِأَنَّ الْوُجُوءَ لَا يُضْرِبُ .
وقال الليث : الوّجّه باليد ، والسكين .
يقال : أوجّاهه ^(٤) أوجّوه وُجْأً مقصور .

[وجا]

وأما الوجّ فهو شدة الخلفا . يقال وجّيت
الدابة توّجّى ، وجّاً مقصور ، وإنه ليتوّجّى
في مشيته ، وهو وّج .

وقال ابن السكيت : أن يشتكى البعيرُ
باطنَ خفّه ، والفرسُ باطنَ حافره .

قال ، وقال أبو عبيدة : الوجّا : قبل
الخلفا ، والخفا قبل الثّقب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الوجّية
البقرة .

ابن جعدة ، عن أبي زيد : الوجّيه .
انلخصي .

سَمَةُ عن الفراء : يقال وجّأته ووّجّيته
وجّهه .

قال : والوجّاه في غير هذا وعاء يُمَلّ
من جران الإبل ، تجعلُ فيه المرأةُ عِسْتَهَا ،
وقاشتها ، وجمعه أوجّية .

(٤) في م : « وجّاهه » .

(١) تكلمه من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

عرو من أبيه : جاء فلانٌ مُوجي ، أى
مَرْدُودًا عن حاجته وقد أَوْجِيَتْهُ .

وقال الليث : الإيحاء أن تَزَجِرَ الرجلَ
عن الأمر ، تقول : أَوْجِيَتْهُ فَرَجَعَ .

قال : والإيحاء أن يسأل فلا يُعطى
السائل شيئًا .

وقال زبيدة بن مكرم :

أَوْجِيَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكَوْنَهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ حَلِّ^(١)

[وقال :

فَلِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْهَوْمَ شَيْئًا

فَأَبْ قَصْبُهَا أَوْجِي وَخَابًا^(٢)]

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَوْجِيَتْهُ
أَعْطَيْتُهُ .

قال شمر : لا أعرفه بهذا المعنى ، وأَوْجِيَتْهُ
رَدَدَتْهُ .

وقال غيره : حَفَرَ فَأَوْجِي ، إذا انتهى
إلى صلابته ولم يُنبِط . قال : وأَوْجِي الصَّائِدُ
إِذَا اخْتَفَقَ وَلَمْ يَصِدْ ، وَأَوْجَبَتِ الْكَرْبَةُ^(٣)

(١) اللسان (وجا) .

(٢) تَكَلُّفٌ مِنْ ج .

(٣) ل م : د الزكية .

وَأَوْجَتْ ، إذا لم يَكُنْ فيها ماء ، وكذلك
الصَّائِدُ .

وَأَتَيْتَاهُ فَوَجِيَّتَاهُ ، أى وَجَدْنَاهُ وَجِيَّتًا
لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

ويقال : أَوْجَتْ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا ، أى
أَضْرَبَتْ وَانْتَزَعَتْ ، فهى مُوجِيَّةٌ ،
وَأَوْجِيَتْ عَنْكَ ظُلْمُ فُلَانٍ ، أى دَفَعَتْهُ .
وَأُنْشِد :

كَأَنَّ ابْنَ أَوْسَى بِكُمْ أَنْ أَصْنُكُمْ

إِلَيَّ وَأَوْجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ^(٤)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَوْجِي ، إذا
صَرَفَ صَدِيقَهُ بِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَأَوْجِي
أَيْضًا بَاعَ الْأَوْجِيَّةَ ، واحدها وَجَاءٌ ، وهى
السُّكُومُ الصَّمَّارُ ، واحدها صَكَمٌ .
وَأُنْشِد :

كَفَّاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ

تُوجِي الْأَكْفُفَ وَهَمَا يَرْبِدَانُ^(٥)

قال : تُوجِي تَنْقَطِعُ . ويقال : ماءٌ
يُوجِي ، أى يَنْقَطِعُ .

(٤) (٥) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال: رمى الصيّد فأَوْجى ، وسأل حاجةً فأَوْجى ، أى أخفق .

ابن السكيت: الوَجِيئةُ ، التمرُّ يُدَقُّ حتى يَخْرُجَ نواه ، ثم يُبَلُّ بِلَيْنٍ أو تَتْنٍ حتى يَتَدِنَ ، أى يَبْقَلُ ويلزَمَ بعضه بعضاً فيؤكل .

لعلب ، عن ابن الأعرابي: الوَجِيئةُ الثمرُ ، يُوجَأُ ثم يؤكل باللين .

[٤٤٤]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : «إن آخِرَ طَافٍ لله يَوْجٌ» . هو الطائف .

وأراد بالطَافِ الفزاةَ هاهنا ، وكانت غزوةُ الطائفِ آخرَ غزواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمها يَوْجٌ .

وقال الليث : الوَجُّ عِيْدَانٌ يُتَدَاوَى بها . قلت : ما أراه عربياً محضاً .

وروى أبو الميَّاس ، عن ابن الأعرابي ، قال : الوَجُّ الشرعة [والوَجُّجُ : السَّامِ السريعة العدو . وقال طرفة :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقِي مُنْزَوِي
وَمَشَتْ بَيْنَ الْحِشَالِ مَشَى وَجٍّ^(١)
قيل : الوَجُّ السرعة^(٢) ، وقيل :
الْوَجُّ : القُطْعَا .

[جأجا]

صرو ، عن أبيه ، قال : الجأجا المزعجة ، قال : وتجاأتُ عنه ، أى هبته ، فلان لا يتجاأُ عن فلان ؛ أى هو جرى عليه .

أبو عبيد ، عن الأُموي : جأجأتُ بالإبل ، إذا دَعَوْتُها إلى الشرب ، وهأهأتُ بها للحنك ، والاسم منه الجيء واليه . وقال مَعَاذُ الْمَرْءِ :

وما كان عَلَى الْجِيسِ

ولا الهيمه انْتِدَاحِيكَا^(٣)

وقال :

ذَكَرَهَا الرِّوْدَ بِقَوْلِ جِيحَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْلَاقُهَا الْقَرَوِيحَا^(٤)

يعنى فروج الخوص^(٥) .

(١) اللسان (٤٤٤) .

(٢) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (جأجا) .

(٤) اللسان (جأجا) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

التي ، تجأت أي كفت وانتهت ،
وأنشد :

سأزيعُ منك عِزَّكَ إني
وأبتك لا تَجْأُ عن حَماها^(١)

[جى]

اسم مدينة أصْبَهان ، وكان ذو الرمة
ورَّدها ، قال :

نظرتُ ورأيتُ نظرةَ الشوق بعدما
بدأ الجُر من جى لنا والدساكر^(٢)
قال :

[والجوز]

عظامُ صَدْرِ الطائر ، والجُوزُجُ : صَدْرُ
السفينة ، والجميع الجاجي .

وقال [أبو زيد]^(٣) : جايأت ،
إذا واقَّت بجيئه ، ويقال لوفدة جاوزت
هذا المكان جايأت النيت بحمايةً وجيأه ،
أي واقفته .

وقال الأعمش : ياججُ مسموزٌ ، مكان
من مسكة على ثمانية أمثال ، وكان من منازل
عبد الله بن الزبير ، فلما قتلته الحجاج أنزله

المجذمين ، وفيها المجذمون قدراً بينهم وإياها ،
أراد الشيخ بقوله :

كأنِّي كسوتُ الرجلَ أحَبَّ قارحاً
من اللاء ما بين الجبابر قياحج^(٤)

[جاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الحاجة ؛
جمعها جاج ، وهي خرزة لا تساوي فلساً ،
وقال غيره : يقال ما رأيتُ عليها جاجةً ولا
عاجةً ، وأنشد :

لجابتُ كفاً من التير لم تحمل عاجةً
ولا جاجةً فيها تلوحُ على وشم^(٥)
وقال أبو زيد : الجاجةُ الخرزة التي
لا قيمة لها [ياجج وأياجج من زجر الإبل .
قال الرازي :

فرج عنه حلق الرجاج
تسكك الراسم الأواجج
وقيل : ياجج ، وأيا أياجج
عانت عن الزجر ، وقيل : جاجج^(٦)

(٣) ديوانه : ١٢ .
(٤) اللسان (جاج) ونسبه لأبي خراش المنفى .
(٥) تكملة من ج .

(١) اللسان (جاجاً) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

أبواب الرباعي من حرف الجيم

ج ش

[العرجب]

قال الليث: الشَّرَجَبُ نعتُ القوسِ الجَوَادِ
السكرم ، ومن الرجال : الطَّوِيل .
أبو عبيد ، عن الأعمش : الشَّرَجَبُ
الطَّوِيل .

ثعلب ، عن ابن الأَعرابي : قال :
الشَّرَجَبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشَمَّانَةٌ طَوِيلَةٌ يَحْتَلِبُ
منها كالمشم ، ولها أَغصان .

[جرشم]

قال الليث : جرَشَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ ائْتَمَلَ ، وبعضهم
يقول : جرَشَبَ .

[جرشب]

ثعلب ، عن ابن الأَعرابي : الجُرْشَبُ
التعصير السمين ، قال : وأُنْطِرَشَبُ بالهاء
الطَّوِيل السمين .

وقال ابن شميل : جرَشَبَتِ المرأةُ إِذَا
وَلَّتْ وَهَرِمَتْ ، وامرأةٌ جرَشَبِيَّةٌ .

[العرجة]

قال الليث : الشَّرَجَةُ حُسْنُ قِيَامِ
الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ ، واسم الصَّبِيِّ مُشَرَّجٌ
من ذلك اشتقَّ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : إِذَا خَاطَ
الْغُلَيَّاطُ الثَّوبَ خِيَاطَةً مُبَاعِدَةً ، قال : شَمَعَهُ
أَشْمَعَهُ شَمْعًا ، وَشَرَّجَهُ شَرْجَةً قال ،
وقال أبو عمرو : الشَّرَّجُ الرقيق من الثيابِ
وغيرها .

ابن مقبل :

« غداة الشمال الشَّرَجُ للتلصص »^(١)

يعنى للخيوط .

[فنجش]

قال ابن دُرَيْدٌ^(٢) : فَنَجَشْتُ : وَاِصْعَ ،
وَفَنَجَشْتُ الشَّيْءَ فَنَجَشًا ، إِذَا وَسَمْتَهُ وَأَخْصَبْتُ
اشْتِاقًا فَنَجَشْتِ مِنْهُ .

(١) البان (شرج) وسنره :

* ورمع إيراد المبين أضعه *

(٢) الجهرة ٣ : ٢٢٦ .

ج ض

[جرم]

قال الليث : الجرائم الأكل الواسع
الهُنْ؛ ومثلاً للجريم، وهو الأكل جذاذاً
جسماً كان أو نجيفاً .

وقال ابن السكيت : الجراصية
الرجل العظيم بالصناد وأشد :
• مثل المعين الأخر الجراصية •

وقال الفرزدق في الجرائم :
فلما تصافنا الإداوة أجهشت
إلى غصون التبري الجرائم^(١)

[جرم]

وقال ابن دريد^(٢) : رجل جرميض ،
وجرميض ، وهو الثقيل الوخم .

[جرم]

أخبرني المنزوي ، عن ثعلب ، عن ابن
الأحرابي أنه أنشد :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا قتيبة
حق ألت بنا يوماً ملات^(٣)

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .

(٣) السان (ضريح) من غير نسبة .

قلت والسرء يُخطيه مبيته

أذني عطيانته إبان مبيات

فكان ما جاد لي ، لا جاد من سعة

درام زائحات ضر مبيات

[جرمه سبي : أي ظفنه^(١)] .

قال ابن الأعرابي : درم ضر مبي ، أي
زائف ، وإن شئت . قلت : زيف [قيس] ،
والقيس : التي صلب قصبه من طول
انقلب^(٢) . قال : ومبيات بوزن مبيات ،
الأصل في مبات ، مبية بوزن مبية ، وقوله :
كنت أحجو أبا عمرو ، أي أظنه ، وقوله :
« لا جاد من سعة » : دحلا عكبه .

ج ص

[الصلح]

عمرو : من أبيه : الصلح الصلب من
الحليل وغيرها .

[الجليصة]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو
الجليصة الفرار ، [الصواب : انقلبصة
بالخاء^(١)] وأنشد :

(١) (وه) تكملة من ج .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصَصَا

فِي الْأَرْضِ مِثْرًا هَرَبًا وَخَلْبَصَا

ح س

[الجرب]

قال الليث: الجرب: الطويل. [وروى^(١)]
أبو عبيد عن الأصمعي في الجرب مثله.

[جرب]

وقال الليث: الجرب: الجرب من الرجال: الضخم الشديد.

أبو عبيد، عن الكسائي: جرب
جرب، وجرب: عظيم.

وقال غيره: الجرب: شدة النفاق،
وجرب من أسماء الأسد، وجربته
جربته، إذا عثره.

وأشد [ابن الأعرابي^(٢)].

كان كعبًا ساجيًا أربنا

بين صبيحي لحيد جربنا^(٣)

وقال أبو العباس: جعل خبر كنان في
الظرف.

[جرب]

جرب: ماله سقاء الله الجرب، قال:
والجرب والحقة واحد.

[جرب]

والجرب: معروف، وهو دخیل معرب.
وزجرب: أحسن إذا أعرب.

[السر]

وقال الليث: السر: يوم جباة أنطراج.
قال المجاح:

[* عَكَفَ التَّبِيطُ بِلَمْبُونِ النَّزَجَا^(٤)]

يوم خراج يخرج السرجا^(٥)

قال ابن السكيت: أصله بالفرسية:
سه مرة، وهو استخراج أنطراج في ثلاث
مرات.

وقال ابن شميل: السر: يوم ينتقد
فيه دراهم أنطراج^(٦).

يقال: سمرج له، أي أعطه.

(٥) ديوانه: ٩.

(٦) جاء في اللسان في (سر): «التهدب:
السر المستوى من الأرض وجه السرج، قال جندل
بن الحنف:

يدعن بالأماس السارج
لطير والفاوس المزاج
كل جين مشعر الحواج

(١) و٢١) تسكئة من ج.

(٢) اللسان (جرب) من غير نسبة.

[السجلاط]

قال الليث : السجلاط التيامين . عمرو
عن أبيه : يقال للكساء الكعيل سجلاطي .

وقال ابن الأعرابي : خزبة سجلاطي*
إذا كان كعليا .

وقال الفراء : السجلاط شيء من صوف
تلقفه المرأة على حودجها .

وقال غيره : هي ثياب كنان موشية ،
كانت وثيها خاتم وهي ... زعموا —
بالرومية .

وقال محمد بن ثور :

تَحْمِزُونَ إِنَّمَا أُرْجُوا أَنَا مُهْدَبًا

وإِذَا سَجِلَاطُ الْبِرَاقِ لِنُفْتَمَا^(١)

[السنج]

قال الليث : السنج النظم الذكر .
وقال أبو حنيفة مثله .

[وقال ابن الأعرابي : سنج سنج
لسرعه]^(٢) .

قال ، وقال أبو حنيفة : السنج من
أسماء النظم في سرعته ونحو ذلك .

قال ابن الأعرابي مثله :

بِئَاءَتْ بِهِ مِنْ أَسْمَاءِ سَنَجَا^(٣)

[سوداء لم تخط له نيتلجا]^(٤)

أى ولدت أشود .

وقال الليث : هو طائر كثير الاستبان ،
وقال : سنج أى أسرع .

قال أبو الهيثم : سنج فلان فلان التقد
أى عجله ، والسنج : السريع . وأنشد :

إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجِا النَّجَا

إنى أخاف طالب سنج^(٥)

وقال آخر :

بِأَسِيحُ لَا يَدُّ لَنَا أَنْ تَحْجِبَا

فَدَحَّجْ فِذَا الْعَامُ مَنَّمُجَا^(٦)

فابق لنا جمال حيد فالنجا

وحجل التقد له وسنجنا

لأشمله زيقا ولا تبهرجا

(٣) السان (سنج ، سنج) من غير لينة .

(٥) و (٦) السان (سنج) من غير لينة .

(١) ديوانه : ٣١ :

(٢) نكدة من ج .

[السلمج]

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّلْمَجُ :
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ^(١) ، وَالسَّلْمَجُ : الطَّوِيلُ ^(٢)
مِنَ النَّصَالِ .

قال : ولما كُولَ يُقال له سَلْمَجٌ أيضاً ،
ولا يُقال سَلْمَجٌ ولا ثَلْمَجٌ .
وقال غيره : يُقال لِلنَّصَالِ الْمُحْدَدَةِ :
سَلَامِجٌ وَسَلَامِجٌ .

وقال الرازي :
يَمْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَأَرْجُ
وَقَرْنٍ وَصِيْفَةٍ سَلَامِجٍ ^(٣)
[قال المذلي :

• وَيَبِيضُ كَالسَّلَامِجِ مُرْهَفَاتٌ •
أراد : يَبِيضُ سَلَامِجٌ ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ،
وَالسَّلَامِجُ : الطَّوَالُ ^(٤) .

[سيح]

ابن دريد ^(٥) : سَلْمَجٌ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ ،
إِذَا حَتَاهُ .

(١) في ج : « النَّصَالِ » .

(٢) في ج : « الْبَلْبِ » .

(٣) الْإِسَانُ (سَلْمَجٌ) مِنْ غَيْرِ لُصْبَةٍ .

(٤) جَهْرَةُ الْفَتْحَةِ : ٣ : ٢٩٨ .

قال : عَجَّلَ التَّقْدِيرُ ، وَقَالَ : سَلْمَجًا أَيْ
وَجْهًا وَأَسْرَعَ لَهُ مِنَ السَّلْمَجِ السَّرِيعِ ^(١) .

[السلمج]

عُرو عن أبيه : السَّلْمَجُ اللَّيْنُ الْحَلْوُ .
أبو عبيد ، عن القراء : يُقال لِلَّيْنِ إِنَّهُ
سَلْمَجٌ تَمَلُّجٌ إِذَا كَانَ حُلْوًا دَسَمًا .
وقال الليث : هُوَ اللَّيْنُ الدَّيَالِجُ .

وقال بعضهم : هُوَ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ ، وَقِيلَ :
الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ . وَهَمْلَاجٌ : عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

[السلمج]

[سَمِرُ : السَّلْمَجُ : بُيْتُ مِنَ الْخَضِرِ .

[السلمج]

قال : وَالسَّلْمَجُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْلَمَةِ ،
وَأُنْشِدَ :

• يَا كُلِّ سَلْمَجًا بِهَا وَسَلْمَجًا •

وقال ابن الأعرابي : السَّلْمَجُ
الْكَمْكُ .

[برجس]

وقال تميم : البرجاسُ شَيْبَةُ الأُمِّرَةِ
تُنْصَبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج في باب الميم والباء
للبرجاس .

[المرجس]

حبرٌ يُرْمَى به في البئر ليطيَّب ماءها ،
ويُنْقَعُ عُبُونُهَا ، وأنشد :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونِ بِي

رَمْتِكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَمَرِ الطُّوًى^(١)

قال : ووجدت هذا [الشعر]^(٢) في أشعار
الأزد « بالبرجاس في قمر الطوى » بالباء .
والشعر لسد بن اللخثير الباريق ، وهو جاهلي ،
رواه اللؤلؤج له ، وهو حبرٌ يُرْمَى به في
البئر .

[جرسام ، وجلسام]

ابن حديد^(٣) : جرسام وجلسام للذي يُسَمَّى
العامة برَسَامًا .

[سنجل]

وسنجل : قرية بأرمينية ، ذكرها الشيخ

[في شعره ، قال :]^(٤)

* أَلَا يَا صَبْحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالِ^(٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سنجل ، إذا
تَلَا حَوْضَهُ نَشَاطًا .

[وجنفس]

قال : وجنفس ، إذا انْحَمَّ .

[سجان]

أبو مالك : وَقَعَ في طعَامٍ سَجَلِنِ أَيْ ،
كثير^(٦) .

« ج ز »

[زنجر]

قال الليث : يقال زَنَجَرُ فُلَانٍ فُلَانٌ :
إذا قال يَطْفُرُ بِإِهَامِهِ [ووضعا]^(٧) على ظَفْرِ
سَبَابَتِهِ ، ثم قرع بينهما في قوله : وَلَا يَشَلَّ
هذا . وأنشد :

فَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

يَزْنِجِيرُ وَلَا فُوقَهُ^(٨)

[وقيل : الزنجير : مُغْضَبَانِ الْكُرمِ

الرطب]^(٩)

(٥) سجم البلدان وفيته :

* وقيل منايا باكرات وآجال *

(٦) كذا في د . م . و . ح . « سجان » و

الاسان فيها قل من التهذيب : « يستجان » .

(٧) تكلمة من الاسان (زنجر) .

(٨) الاسان (زنجر) من غير نسبة .

(١) الاسان (مرجس) .

(٢) و (٩) تكلمة من ج .

(٣) المجهرة ٣ : ٣٨٦ .

[الزرج]

وقال الليث : الزُّرْجُ : الذَّهَبُ ،
والزُّرْجُ أيضًا زينة السَّلاح ، والزُّرْجُ :
الوَشْيُ ، والزُّرْجُ : السَّعَابُ النُّيِّرُ بِسَوَادٍ
وَحُمْرَةٍ وَجَنَاحٍ . وقال المصباح :

• سَفَرُ الدَّيَالِ الزُّرْجُ لِلزُّرْجِيَّةِ •

أبو حنيفة ، عن الفراء : الزُّرْجُ
والزُّرْجِيُّ : السَّعَابُ الرقيق .

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ . والسَّعَابُ
النُّيِّرُ الْخَفِيفُ لِلْمَطَرِ ، والزُّرْجُ من السَّعَابِ :
الرقيق الذي لا ماء فيه ، وزُّرْجُ الدنيا :
زِينَتُهَا ، وهى الزُّبَارِيَّةُ .

[زجر]

مُصَلَّبٌ عن ابن الأعرابي : الزُّمَّاجِرُ
زَمَارَاتُ الرُّعَيْنِ .

وروى عن سحره ، عن أبيه : الزُّمَّحْرَةُ
بالضَّاء : الزَّمَارَةُ ، والزُّمَّحْرَةُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ .
وروى أبو حنيفة ، عن أبي حنيفة ، أنه
قال : الزُّمَّحْرَةُ : الصَّسُوتُ مِنَ الْجَنُوفِ ،
والزُّمَّحْرَةُ : الزَّمَارَةُ . [قلت : والصَّوَابُ
الأول]^(١) .

مُصَلَّبٌ ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الزُّمَّحْرَةُ مَا يَأْخُذُ طَرَفُ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ
السِّنِّ ، إِذَا قَالَ : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ
وَلَا ذِهِ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ
الذى على أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزُّمَّحْرَةُ وَالزُّمَّحْرَةُ
وَالْفُوفُ وَالْوَبْشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزُّرْجُونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ
بِلَفْظَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلَفْظَةِ أَهْلِ الْقَوْرِ .

وقال فقير : أصله زَرْكُونٌ ، يقال ذلك
لِلخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [وقد مرَّ تفسيره
في ثلاثي الجهم]^(٢) .

[زنج]

قال الليث : زَرْجٌ اسمُ كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

وقال ابن الرُّقَيَاتِ :

جَلَبُوا التَّخْلِيلَ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرْجٍ^(٣) .

(١) تكملة من ج ،

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

(٣) ديوانه : ١٠ ،

[الجرموز]

أبو حبيد ، عن أبي عمرو : الجرموز
الحوض الصغير ، وقال ذو الرمة :

• ونشئت جراميزُ اللوى والمصانع ^(١) •

أبو زيد : رمى فلان الأرض بجراميزه
وأورائه ، وإذا رمى بنفسه ، ويقال : جمع فلان
لفلان جراميزه إذا استعمله ، وعزَم على
فَعْدِهِ .

وقال الليث : الجرموزُ حوض ^(٢)
مُتَعَدٍّ قاعٍ أو روضة ، مُرْفَعُ الأضداد ،
فيسيل فيه الماء ، ثم يُفَرِّغُ بعد ذلك . قال :
والجرموزة : الانقياضُ عن الشيء ، قال :
ويقال : مَمَّ فلانٌ إليه جراميزه ، وإذا رَفَعَ
ما انقصر من ثيابه ، ثم مَضَى ، وإذا قلت :
التَّوَزَّ مَمَّ جراميزه ، فعى قوائمه ، والفعل
منه : اجرمزَ ، إذا انقبض في الكِناس :
وَأَنشَدَ :

• جرمزاً كصَجَعَةِ التماسور ^(٣) •

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدرة

• تصمين حتى أوجب البراح السفا •

(٢) في د : ٢ جبر •

(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

أبو حبيد ، عن الأحمسي : المجرموز
والمجرمزم : المُنْقَضِ
قلت : وإذا أَدْمَحْتَ النون في الهم قلت :
مُجْرَمَزٌ .

أبو حبيد : قال الأموي : تَجْرَمَزَ الأئيلُ
تَجْرَمَزاً ، إذا ذهب .

[قال النضر : قال للنتجيع . يُعْجِبُهُمْ
كلُّ عامٍ مُجْرَمَزِ الأول ، أي ليس في أوله مَطَرٌ .
أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائي : أخذ الشيء
بجذاميره وجراميزه ، وإذا أَخَذَهُ
كُطِّهَ .

* * *

سَلَمَةُ عن النراء قال : خُذْهُ بِجَدَامِيرِهِ ،
وَجُدْمُورِهِ ، وَجُدْمَاكِهِ ، وَأَنشَدَ :

لَمَلَّكَ إِنِ ادَّرَزْتَ مِنْهَا خَلِيَّةً
يَجْدُمُورٍ مَا أَبْقَيْكَ السيفُ تَنْفَضَبُ ^(١)
أبو حبيد عن الأموي : الرَّجْبِيلُ :
الضئيف بالنون . وقال كَيمَرُ عن ابن الأعرابي :
رَجْبِيلُ بالنون أيضاً .

(١) اللسان (جنمر) من غير نسبة . (انظر
ص ٢٥٤ من هذا الكتاب)

وقال أبو عبيد من القراء: الزَّجِيلُ مهووز وهو الزَّوْاجِلُ (١) [٢].

وإذا قُطعتَ سِنَّةٌ فَبَقِيََتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي أَصْلِ السِّنَّةِ؛ فهو جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ. قاله الأخفشُ، رواه تميم بن عذرة، وما بقي من يَدِ الأَقْلَمِ عند رأس الزَّيْتَيْنِ جِذْمُورٌ.

يقال: ضَرَبَهُ بِجِذْمُورِهِ، كما يقال ضَرَبَهُ بِقَطْعَتِهِ. وقال الشاعر:

بَنَاتَانِ وَحِذْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ

صَدَرَتِ الْقَتَاةُ إِذَا مَا صَارَ خُفْرَعَا (٣)

الصَّارِخُ: السَّغِيثُ، فَرَجَ: اسْتَعَاثَ (٤). [جربذ]

قال أبو عبيدة: الْجَرْبَذَةُ مِنْ سِيرِ الْفِيلِ، وَفَرْسُ الْجَرْبِذِ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّيسِ الرَّأْسِ، وَشِدَّةُ الْإِخْتِلَاطِ مَعَ بُلْدِهِ إِحَارَتُهُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

قال: وقد يكونُ الْجَرْبِذُ أَيْضًا فِي قُرْبِ السُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ. وَأَنشَدَ:

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهْرِ خِلْوًا فَكَا

كَلَفَتْكَ الْجِيَادُ جَرَى الْجِيَادِ

(١) و (٢) تكملة من ج.

(٣) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٤) اللسان من بينين نسبها إلى عبد الله بن سبرة يرمى يده.

(٥) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرَبَذَتْ حَوْثَهَا يَدَاكَ وَأَزْدَى

بِكَ لَوْمُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ (٥)

وقال ابن حديد (٦): جَرَبَذَتْ الْقَرْسُ

جَرَبَذَةً وَجَرَبَذًا، وَهُوَ عَلَوٌ ثَقِيلٌ. وَفَرْسٌ جَرَبِذٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ابن الأنباري: السَّبُوكُ مِنَ التَّمَاهِ الَّتِي تَنْزَوِجُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُسَدِّكٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ. وَيُقَالُ لِبَنَاتِهَا الْجَرَبِذَةُ.

قلت: وهو مأخوذٌ مِنَ الْجَرَبَذَةِ (٧).

* * *

[جلفريز]

قال الليث: ثَابٌ جَلْفَرِيٌّ هَرِمَةٌ حَمُولٌ

حَمُولٌ [ويقال: دَاهِيَةٌ جَلْفَرِيٌّ]. وقال:

* لَمَّا أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَرِيٍّ (٨) *

ويقال: جعلها الله الْجَلْفَرِيَّ، إِذَا صَرِمَ

أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ (٩).

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ:

السَّنُّ مِنَ جَلْفَرِيٍّ عَوَزَمِ خَلْقِي

وَارْحَلْ حِمْلَ مَحْصِيٍّ يَحْمُرُ الْوَدَعَةَ (١٠)

يَصِفُ امْرَأَةً أَتَمَّتْ وَهِيَ مَعَ سِنِّهَا

ضَمِيمَةُ الْعَقْلِ.

(٥) اللسان (جربذ) من غير نسبة.

(٦) الجوهرة: ٣: ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفريز) من غير نسبة.

(٩) اللسان (جلفريز) من غير نسبة.

ثلب، عن ابن الأعرابي : ناقةٌ جلزیزةٌ
صلبةٌ غليظة .

وقال الليث : صبورٌ جلزیزٌ متشعبةٌ (١)
وهي مع ذلك عموْل .

[جلز]

ابن دريد (٢) : رجُلٌ جلزٌ وجلزٌ :
صلبٌ شديد .

[الفنزج]

قال : والفنزجُ الدَّسْتَبْدُ ، يعني به
رقصَ البومس إذا أخذَ بعضهم يدَ بعض ،
وم يزفون ، وأنشد قول السجّاح :

• عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْمُؤُونَ الْفَنَزَجَا •

وقال ابن السكيت : الفنزجُ لُعبةٌ لم
تُسمى بفتح كـانٍ بالفارسية ، فُترب .

وقال ابن الأعرابي : الفنزجُ : لِبْسُ
النَّبِيطِ إذا بطروا .

[وقال شمر : يقال الفنزجُ : الزَّوَان ،

قاله الأصمعي . قال شمر : ويقالُ الفنزجُ
خِراجٌ يؤدّيه الأنباط في خمسة أيام بنجم .

قلت : انتراج يقال له السمرجُ لا الفنزجُ (٣)

(١) المجهرة ج ٣ : ٢٩٨ .

(٢) ل ج : « مفعبة » .

(٣) ديوانه : ٨ .

[الزنجب]

نحرو ، وعن أبيه : الزنجبُ : المِنطقةُ ،
وقال في موضع آخر : الزنجبان (١) : بفتح
الزاي المِنطقة .

[البربز]

الليث : البربزُ : دَخِيل ، وهو الخبيثُ
من الرجال .

[جمر]

ويقال : جمرزتُ لفلان ، أي نكصتُ
وكررت .

[جمرز]

وجمرزتُ : أي أخطأت .

[البنزى]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : جل جَنْزِي ،
وبكنزى إذا كان غليظاً شديداً .

[الزنجيل]

أبو حنيد : الأموى ، قال : الزنجيلُ
الضعيفُ من الرجال .

قال ، وقال القراء : الزنجيل بالياء .

وقال أبو تراب ، قال مزاسم : الزنجيلُ
القوى الضخم (٢) .

وروى شمر بإسنادٍ له في كتابه من محمد

(١) تكملة من ج .

(٢) ل ج : « ج » ، « الزنجبان » يضم الجيم .

(٦) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

وهو أن يَصَحَّ يده على الشيء يكون بين يديه
إِطْوَانٌ كى لا يَتَنَاولُهُ غيره . وأنشدنا :

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَادَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ ^(١) جَرْدَبَانَا

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجَرْدَبَانُ الَّذِي يَأْكُلُ يَمِينَهُ ، وَيَمْنَعُ
شِمَالَهُ . ورواه بعضهم : « جَرْدَبَانَا »

وقال شمر : يقال هو يُجَرْدِمُ في الإِثَاءِ
أَي يَأْكُلُهُ وَيُقْنِيهِ .

وروى أبو تراب ، عن الفراء : جَرْدَبَ
وَجَرْدَمَ بِالْمَعْنَى الَّتِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .
وأنشدته الفتنوى :

• فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ ^(٢) جَرْدَبِيلَا •

وزعم أن معناه أن يأخذ الْكِسْرَةَ بيده
اليسرى ، وَيَأْكُلَ بِالْيَمَنِ فإِذَا فِي مَا بَيْنَ
يَدَي الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى .

ويقال : رجل جَرْدَبِيلٌ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .
[أخبرني اللنزي عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : جَرَدَمْتُ السَّيِّئَ ، إِذَا جُرِّمَتْهَا .
وَجَرْدَمَ مَا فِي الْجَفْنَةِ ، إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ . قال :

(٢، ٣) كَذَا فِي حِوَالَتِ الْوَسْطَانِ (جَرْدَب)

وَقَدْ دُ ، م « يَمِينُكَ » .

ابن علي قال : كانت لعل بن حُسين سَبْجُونَةٌ
من جلود الثعالب ، وكان إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا .
قال شمر : سألت محمد بن بشار عن
السَّبْجُونَةِ ، فقال : قَرْوَةٌ من ثعالب ، وسألتُ
أبا حاتم عنها ، فكان يذهبُ إِلَى لَوْنِ
الْخَضِرَةِ اسْمَاءُ جَعُونَ ونحوه .

• • •

ج ط

[الجلفاط]

قال الليث : الْجِلْفَاطُ : الَّذِي يَشُدُّ رُودَ
السُّنَنِ الْجُدِّ بِالْخِيوطِ وَالْخِرْقِ [ثُمَّ يُقَرِّهَا ^(١)]
يقال : جَلَفَطَهُ بِالْجِلْفَاطِ ، إِذَا سَوَّاهُ وَقَوَّاهُ .
وقال ابن دريد : هو الَّذِي يُجَلْفِطُ
السُّنَنِ ، فَيُدْخِلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَوَاحِ وَخُرُوزِهَا
مُشَاقَّةَ الْكُفَّانِ ، وَيَمْسَحُهُ بِالزُّفْتِ وَالْعَارِ .

[الطَّرَج]

عمرو عن أبيه ، قال : الطَّرَجُ النَّثْلُ .

[جلد]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَسَطَ رَأْسَهُ
وَجَلَسَطَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .

ج د

[جرب]

أبو عبيد ، عن الفراء ، جَرْدَبْتُ الطَّعَامَ

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ ح .

وزاحم السَّتين وزاهمها ، إذا بلغها ^(١) .

[البرجد]

عرو ، عن أبيه : البرجد كسلا من صوفٍ أحر .

أبو عبيد عن الأعمى : البرجد كسلا صَنَعْتُمْ فِيهِ خُطُوطٌ يَصْلُحُ لِلضِّياءِ وَغَيْرِهِ .

[البرداب]

ثلب ، من ابن الأعرابي : البرداب ^(٢) وَسَطُ الْبَحْرِ .

[البردج]

وأنشد ابن السكيت قول المجاح :

* كَأُورَيْتَ فِي الْمَلَأَةِ الْبَرْدَجَا ^(٣) *

قال : البردجُ السَّني ، وأصله بالفارسية « بَرْدَه » .

[البردج]

وقال أبو عبيد : البردجُ والأردنج بالفارسية رَنْدَه ، وهو جلد أسود ، وبعضهم يقول : لِرَنْدَج . وأنشد :

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبِلُ مَحْمَةُ

أَرَنْدَجٍ إِسْكَافٍ يَخَالِطُ عِظْلًا ^(٤)

(١) تكملة من ج .

(٢) كذا في د ، م والقموس (بكسر الميم) ولي ج بفتحها .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) البيت للأعمى ، ديوانه ٢٠١ .

[وقول ابن أحر :

لَمْ تَقْدِرْ مَا كُنْتُجُ الْبَرْدَجُ قَبْلَهَا

ودراس أحوص دارس متجرد ^(٥)

وقال الأعمى : البردج جلد أسود .

قال : ولم يدر ابن أحر ما البردج ، ظن أنه يُكْسَجُ ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج البردج » أنه حدثنا بحديث ظننت أنه حق .

ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك ^(٦) .

[الدرجة]

وقال الليث : الدرْدَجَةُ إذا نوافق اثنان يَتَوَدَّعَانِهَا ، قيل : قد درْدَجَا ، وأنشد :

* حَتَّى إِذَا مَا طَلَقَا وَدَرْدَجَا ^(٧) *

وقال غيره : الدرْدَجَةُ : رِيْثَانُ النَّاقَةِ وَلَكَّهَا ، يقال : قد درْدَجَتْ تُدَرْدِجُ ، وأنشد ابن الأعرابي :

* وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ تَدَرْدِجُ ^(٨) *

وفي نواحر الأعراب : درْدَجَتْ [الناقة] ^(٩) وَدَرْدَجَتْ وَدَرْدَبَتْ إِذَا رَكَبَتْ وَلَكَّهَا .

(٥) اللسان (درج) وروايته «دارس متجرد»

(٦) تكملة من ج .

(٧) و (٨) اللسان (درج) من غير لغة .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدٌ ، أى فَاجِرٌ
يَذْهَبُ الفُجُورَ ، وأنشد :

قَامَتْ تَنَاجَى عَائِراً فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قَدْ مَا تَأْخِيبُ جَلَنْدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)

التَّائِخِبُ : التَّائِجُ ، وَأَشْهَدَا ، أى أَمْدَى .

[الجلند]

شمر ، قال أبو خَيْرٍ : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ
مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنَادِلُ .

وقال أبو عُيَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ^(٢) عَلَى مِثَالِ
فَمِيلٍ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَارَةُ .

[جلند]

شَيْرٌ مِنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْجَلُودُ مِثْلُ رَأْسِ
الْجَدْيِ ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ^(٣) تَحْمِلُهُ يَدُكَ
فَإِذَا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُّكَ
وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيعاً تَدُقُّ بِهِ التَّوْبَى ،
وغيره .

وقال الفرزدق :

لَجَاءَ يَجْلُودُ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَتِي عَلَيْهِ لِلْمَاءِ بَيْنَ الصَّرَائِمِ^(٤)

[أبو عُبَيْدٍ مِنَ الْفَرَاءِ : الْجَلْدُ وَالْخَطَرُ ،
وَالْمَكْدَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ^(٥)] .

يقال : جَلُودٌ وَجَلْدٌ . وأنشد :

• وَسَطَ رِجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلُودُ^(٦) •

وقال أبو خَيْرٍ : الْجَلُودُ الصَّخْرَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدَةٌ ،
وَهُوَ الشَّدِيدُ الشَّلْبُ . قال : وَالْجَلُودُ
أَصْفَرٌ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرَ مَا يُرَى بِهِ
بِالْقَدَافِ .

هرو ، عن أبيه : الْجَلْدَةُ الْبَقْرَةُ ،
وَالْجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ
جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنَادِلٍ .

أبو الميَّاس ، عن ابن الأعرابي : الْجَلْدُ
أَتَانُ الضَّحْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(٤) ديوانه : ٨٤١ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (جلند) من غير لبة .

(١) اللسان (جلند) من غير لبة .

(٢) كذا ضبط لى القاموس .

(٣) كذا لى اللسان (جلند) ولى الأصول عينا .

[دملج]

قال الليث : الدملجُ المصدُّ من الخيل .
قال : والدملجةُ تسويةُ صنعةِ الشيء .
كما يذملجُ السَّوار .

أبو العباس : عن ابن الأعرابي : الدمليجُ
الأرضون الصلاب .

الصحاني : دملجَ جسمهُ دملجةً ، أى
طوى عليه حتى استغنى عنه .

[أنشد ابن الأعرابي :

والبيضُ في أعضادها الدمليج
ومقطعات مذلي في تمويج ^(١)

جمع الدملوج ^(٢)]

١ [الجنادف]

وقال الليث : الجنادفُ الجفائرُ الجسيمُ
من الساس والابل : يقال ناقةٌ جنادفةٌ وأمةٌ
جنادفةٌ ، ولا توصفُ به المرأةُ .

وقال الأصمعي : رجلٌ جنادفٌ غليظٌ

قصير الرقبة ، وقال الراعي :

(١) السان (دملج) من غير نسبة ، ورواه :
« وسطيات بدل » .
(٢) تكة من ج .

جنادفٌ لائحٌ بالراس منكبيه

كأنه كوندٌ يؤمى بكلاب ^(١)

[جندب]

وقال الليث : الجندبُ الذ كرم الجراد .

[أبو بكر : الجندبُ الصغير من الجراد
وأنشد :

يفالين فيها الجزءَ لولا هواجرُ

جنادبها صرعى لمن قصيص ^(٢)

أى صوت .

وقال أبو الهيثم : العربُ تقول وقع القوم
بأمٍّ جندبٍ ، إذا غلوا وقتلوا غيرَ قاتل
صاحبهم ، وأنشد :

قتلنا به القومَ الذين اضطلوا به

جباراً ولم نعلمُ به أمٌّ جندب ^(٣)

وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فأرسلنا
عليهم الطوفانَ والجرادَ والقمل ^(٤) » القملُ :
الجنادب ، وهى الصغارُ من الجراد ، واحداًها :
قملة .

(٣) السان (جندب) ولسه إلى جندل بن
الراعي يهجو جريراً بن الضفلى ، وقال عن الجوهري
أنه يهجو ابن الرقاع - وهو في ج يضم اليهم .
(٤) و (٥) السان (جندب) من غير نسبة .
(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحدُ
القمل قايلاً ، مثل : راكم ورُكع^(١) .
أبو عبيد ، عن الددئس الكِنَافِي ،
قال : الصدى هو الطائر الذي يعبر بالليل ،
ويقتز ويظلم ؛ والناس يروونه الجندب ،
وإنما هو الصدى . فأما الجندب : فهو أصغر
من الصدى . يكون في البراري . وإياه عفى
ذو الرمة :

كأن رجليه رجلاً مقطّيف جعل

إذا تهاوَبَ من بُردٍ تَرَنِم^(٢)
قلت : والرب تقول « صرَّ الجندب »
يُضْرَبُ مثلاً للأمر يشتد حتى يفتلق صاحبه .
والأصل فيه أن الجندب إما رمض في
شدة الحر لم يقر على الأرض وطار^(٣) ،
فَتَشَعُّ لرجليه صريراً . ومنه قول الشاعر :
قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُ

نَ للجندب الجَوْنِ فيها صريراً^(٤)

(١) ٧٥٠، ١) بكسرة من ج .

(٢) ديوانه : ٥٧٨ -

(٣) ج : « إذا رمس من شدة الحر ضرب
الحصى برجليه عند لقائه » .

(٤) اللسان (جندب) من غير نسبة وروايته :
قطعت إذا سمع السامع

من الجندب الجون فيها صريرا

وقال : وقع فلان في أم جندب ، إذا
وقع في داهية^(٥) .

[دمج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
دمج عليهم ، وادرج ، ودمر ، وتعل
عليهم ، وطلع عليهم . كله بمعنى واحد .

ج ت

[فرتاج]

فرتاج : موضع في بلاد طبرستان .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : من سمات
الإبل الفرتاج . ولم يحده .

[التفاريج]

ابن الأعرابي : التفاريج فرج الدرازين .
قال : والتفاريج فتحات الأصابع وأفواتها .
وهي وتايرها ، واحدها فرتاج .

[جربت]

جبرت : كورة من كور فارس^(٦) .

ج ظ

[اجلنطى]

الاجلنطى : اجلنطى الرجل على جنبه واستلقى
على قفاه .

أبو عبيد [عن أبي عمرو^(٧)] : اجلنطى :

(٦) في ج : « من كور كرمان » .

الذى يَسْتَقِي على ظهره وَيَرْفَع رِجْلَيْهِ .

وفى حديث لقمان بن عاد : « إذا اضْطَجَعْتَ لِأَجْلَنْظِي^(١) ، وَلَا تَعْلَأْ رُتْقِي جَنِي » .

قال أبو عبيد : أَلْجَنْظِي لِلْسَبْطِ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُول : فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْزُ فِيَقُول : أَجْلَنْظَاتُ وَأَجْلَنْظَيْتُ .

ح ذ

[الجنمور]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : أَلْجَنْمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ جَنْمُورُ الْكِيَاَسَةِ^(٢) .

[جرند]

[الجرْبَدَةُ تَقُلُّ الدَّابَّةَ ، وَهُوَ الْجَرِيدُ ، وَالْجَرِيدُ مِنَ الْخِيلِ الثَّقِيلِ]^(٣) .

* * *
شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَوَلَةَ التَّجَارِ ، وَأُنْشَد :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا
رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَائِجَا

* * *

ج ث

[الجر]

· [أبو زيد] : أَتَجَجَّرُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء

(٣) (٥٣) بكسمة من ج . (انظر ص ٢٤٧ من هذا الجزء)

يَصْرِمُهُ وَضَفَّ .

وقال أبو مالك : أَتَجَجَّرُ ، إِذَا رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأُنْشَد :

* إِذَا أَتَجَجَّرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا^(١) *

[قال الباهليّ : أَتَجَجَّرُ ، أَيْ قَامَا وَتَقَبَّضَا]^(٢) .

[الجرثم]

وقال الليث الجرثوم : أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الثَّرَابُ .

قال : وَجَرْثُومَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُثْمَتُهُ ، وَاجْرَثَمَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَزِمُوا مَوْضِعًا .

ابن دُرَيْد : تَجَرَّثَمَ الرَّجُلُ : سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وقال للفنّان : الْجَرْثُومَةُ هِيَ الْفُلُصَّةُ ، وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : أَسَدُ جَرْثُومَةِ الْعَرَبِ ، فَنَ أَصْلُ نَسَبِهِ فَلْيَأْتِهِمْ .

[الجرث]

عُرو ، مِنْ أَبِيهِ : الْجُرْثَرُ الْجُلُ الضَّخْمُ .

وقال الليث : هِيَ الْجُنَائِرُ ، وَأُنْشَد :

(٤) (السان (تجر) ونسب للمجاج ، ديوانه : ١٠)

* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَارٌ^(١) *

[التجارة]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال :
الشَّجَارَةُ وَالشَّجَارَةُ : الحفرة التي يحفرها
ماء للريّزاب .

[اجتال]

البحياني : اجتال الطائر ، إذا انتفض
للندى والبرد ، واجتال للشر ، إذا تهتأ له ،
وقال الرازي :

* جاء الشتاء واجتال القوم^(٢) *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إِذَا انْبَجَرَا مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا *

انْبَجَرَا ، أى فزا وجفلا ، وهو
الانْبَجَرَارُ .

قال الليث : الانْبَجَرَارُ ارتداعُ فزعةٍ
أو تَرْدَادُ القومِ في مسيرٍ إِذَا تَرَادَوْا^(٣) .

[جرى]

قال ابن دريد^(٤) : جَرَّتْ التراب ،
إِذَا سَفَيْتَهُ يَدُكَ .

وقال أبو زيد : اجتال الثبت ، فهو

(١) اللسان (جنر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جتل) ونسبه إلى جنيد بن المنذر .

(٣) تكملة من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء)

(٤) المجمر ٣ : ٣١٦ .

مُجْتَلٍ ، إِذَا مَا اهْتَزَّ وَأَسْكَنَ لِأَن يُقْبَضَ
عليه ، والمُجْتَلُ من الرجال اللَّتَقِيبُ قائماً .

* * *

[المجذر]

قال الليث : المجذِرُ اللَّتَقِيبُ للشباب .
وقال العُرتاح :

تَبَيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَذِرَةً

تُكَادُ سَهْمًا مِثْلَ مِثْلِ الزَّاهِنِ^(٥)
وَالزَّاهِنُ : الخاطر .

* * *

[المجفط]

قال : وَلِلْمَجْفُطِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى شَفَا
لِلوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قَرَّ أَصَابَهُ ، يقال :
أَصْبَحَ مُجْفُطًا . قال : والمجفط للضعف .

وقال ابن بُرْزُج : المجذِرُ : للتعب
الذي لا يبرح ، والمجذِرُ من النبات : الذي
نبت ولم يطل ، ومن القرون حين يجاوز
الصجوم ولم ينفط .

[فرجل]

قال الليث : الفرجلة التَّمْعُجُ .

قال الرازي :

تَقْطُمُ الفيل إِذَا مَا قَرَّ جَلَا

يُمِرُّ أَخْفَاكَ تَهْضُ الْجَنْدَلَا^(٦)

(٥) اللسان (جنار) .

(٦) كذا في م ، وفي د : « الحامس » .

(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .

(٨) تكملة من ج .

[فرجن]

والفرجنة : فرجة الدابة بالفرجون ، وهو الحصة .

[فجل]

فعلب ، عن ابن الأعرابي : الفعلة أن يمشى مُفَجَّجًا ، ورجل فَجَلَّ ، وهو المتباعد الفضلين ، الشديد الصبح ، وأنشد :
الله أعطانيك غير أجدلا
ولا أصك أو أفع ففجلا^(١)
[يقال : مرَّ يُفَجِّلُ ففجلا^(٢)] .

[المراجل]

وقال الليث : للمرجل : ضرب من برود اليمن ، وأنشد :

وأبصرت سلى بين بردي مارجل
وأخياش قصب من شلهة التين^(٣)
وثوب تمرجل على صنعة للرجل من البرود .

[المرجان]

قال الله جل وعز : ﴿ يخرج منها اللؤلؤ والمرجان^(٤) 》 .

قال للفسرون : المرجان صغار اللؤلؤ ،

(١) الاسان (فجل) من غير نسبة :

(٢) وكلمة من ج .

(٣) الاسان (مرجل) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[واللؤلؤ^(٥)] : اسم جامع للحب الذي يخرج من الصدفة ، والمرجان أشد بياضا ، ولذلك خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما .
[وقال أبو الهيثم : اختلفوا في المرجان ، فقال بعضهم : هو صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم : هو البسذ ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن تلقى في البحر ، ويدب الأخطى حصة لقول الأول :
كأنما القطر مرجان مساقطه
إذا علا الروقي والتقين والكفلا^(٦)]^(٧)
[البراجم]

أبو عبيد : الرواجب والبراجم جميعا مفاصل الأصابع .

فعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم هي المشنجات في ظهور الأصابع والرواجب ما بينهما ، وفي كل أصبع برجتان . قال : والبراجم في تميم : عمرو ، وقيس ، وغالب ، وكلثة ، والظلم ، وهم بنو حنظلة بن مالك ابن زيد مائة ، تماثوا على أن يكونوا أكبر البراجم الأصابع في الاجتماع ، ومن أمثالهم : إن الشقي راكب البراجم . وكان عمرو بن هند له أخ قتله عمر من تميم ، فألى أن يقتل به منهم مائة ،

(٦) حيوان الأخطى : ١٤٠ .

الليث ... يَفْرِيحُ ، معربٌ ليس من
كلام العرب .

• • •

[الفرنج]

قال : وأَفْرَنْجٌ جلدُ الحكي ، يَفْرَنْجُ ،
إذا شَوِيَ قَبِيَسَ أعاليه ، وكذلك إذا أصابه
[ذلك] (٣) من غير شيء . وقال الشاعر
يصف عناقاً شواها وأكل منها :

• فَأَكَلُ مِنْ مَفْرَنْجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا •

[النارجيل]

وقال الليث : النَّارِجِيلُ ، هو الجوزُ
الهندي ، قال : وعامة أهل العراق لا يهملونه ،
وهو مَمْرُوز .

قلت : وهو معربٌ دخيل .

[الجنبل]

وقال الليث : الْجَنْبِلُ العُصُ الضخمُ ،

وأنشد :

• مَلُومَةٌ لَمَّا كَطَهَرُ الْجَنْبِلِ (٤) •

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَنْبِلُ :
القَدَحُ الضخمُ ، وهو الجَوَلُ أيضًا .

فقتل نَسَمَةً وتسمين ، وكان نازلاً في دار تميم ،
فأحرق القتل بالنار ، فَرَجُلٌ مِنَ الْبَرَامِجِ
وراح رائحة حريق القتل غسبة فثار الشَّوَاءُ ،
فقال إليه ، فلما رآه عمرو ، قال له : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
قال : رجلٌ مِنَ الْبَرَامِجِ . فقال حينئذ : « إِنْ
الشَّقِيُّ رَاكَ بَرَامِجٌ » ، وأمر به فُقِيتِلَ
وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَامِجَةُ : غِلَطُ الْكَلَامِ .

[الفرجون]

[وقال الليث : الفرجون : الرحسة] (٥) .

[خرج]

وقال ابن الأعرابي : وَرَجُلٌ يَفْرَجَةُ
وَيَفْرَاجَةُ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ابن الأنباري : رجلٌ يَفْرُجَاهُ ، وهو
الجبان بكسر التون والراء مملود] (٦) .

[جنبل]

ثعلب ، عن سلمة ، عن القراء : رجل
جَبَرٌ قصير ، وكذلك الْجَنْبَرُ .

وقال أبو عمر : والجَنْبَرُ الْجَلُّ الضخمُ .

[جانب]

الأصمعي : رجلٌ جَانِبٌ قصيرٌ ، بهمة

ساكفة .

(٧١) تكملة من ج .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان (فرج) من غير نسبة .

(٥) اللسان (جنبل) من غير نسبة .

[منجنون] (١)

وقال أبو الحسن الآحياني : الْمَنَجْنُونُ
[هي] (٢) التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

• نِيلَ رَمَتْهُ الْمَنَجْنُونُ بِسَهْمٍ (٣) •

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخ من
أهل الأدب ، سمع أبا سعيد الكوفي يقول :
هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : للمجنون الذولاب ،
وأنشد :

• وَمَنَجْنُونٌ كَالَأَتَانِ الْفَارِقِ (٤) •

[شفرج] (٥)

أبو العباس : عن ابن الأعرابي :

الشُّفَارِجُ طَرِيكٌ رَحْوَانِي ، وهو
الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْحَاتُ وَالشُّكْرُجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشُّفَارِجُ
لهذا التار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١) ٢٥٧ و ٢٥٨ تركلة من م ، ج .
(٢) اللسان (منجنون) وبليته .

• وري بسهم جرعة لم يمتد •

(٤) اللسان (منجنون) ونسب إلى مارة بن طارق .

[جنفور]

عمرو عن أبيه : اجْلَنَّا فِيرُ الْقُبُورِ الْمَادِيَةِ ،
واحدها جَنْفُور .

[السلايج]

قال : السَّلَاجُ : الدُّلْبُ الطَّوَال .

[فرجل]

وقال : فَرْجَلُ الرَّجُلِ فَرْجَلَةٌ وهو أن
يَتَفَحَّجَ وَيُسْرِعَ . وأنشد :
تَفَحَّجَ الْفَيْلُ إِذَا مَا قَرَّجَلًا
يُمِرُّ أَخْفَاكَ بَهْضُ الْعَبْدِ لَا (٦)
[درج] (٧)

ويقال : هو يَدْرِيحُ فِي مَشِيئَةٍ ، وهي
مشية سهلة ، وَرَجُلٌ دُرَّاجِحٌ : يَغْتَالُ فِي مَشِيئَتِهِ .
وقال غيره دَرَّاجِحٌ فِي مَشِيئَةٍ وَدَرَمَجٌ ،
إِذَا دَبَّ دَبِيحًا ، وأنشد :

نُتِمَتْ بِمَشْيِ الْبَحْرَى دُرَّاجِحًا

إِذَا مَشَى فِي دَفْعِ دُرَّاجِحًا (٨)

[جرجم]

وقال الأعمش : جَرَّجَهُ جَرَجَةً ، إِذَا
صَرَّعَهُ .

وفي الحديث : أن جرير لَأَخَذَ بِمِرْوَتِهِ

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (درج) وروايته : « إِذَا مَشَى
فِي جَنْبِهِ » .

أَوْسَطَى ، يَتْنَى مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطَ ، ثُمَّ أَلْوَى
بِهَا فِي جَوْ التَّيَاهِ حَتَّى تَحْتَمِلَ اللَّاسِكَةُ ضَوَائِي
كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ بِهَضْمَا عَلَى بَعْضِ .

وقال الساج :

كَأَنَّهُ مِنْ قَانِطٍ جُرَّجَمَ^(١)

[جرجب] (٢)

أبو عبيد : الجراجبُ الإبلُ العظامُ ،
والتجراجُ مثلها ، وأنشد :

يَذْهَبُ جَرَجِيبٌ مَصَوِيَّاتٍ

وَبَسْكَرَاتٍ كَالْمُتَلَسَّاتِ

لَقِيْنَحْنَ ، لِلْفَتَنِقِ شَاتِيَاتٍ^(٣) .

قال : والمَصَوِيَّاتُ الْمُفْرَزَاتُ .

[الجنب]

أبو المباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
مِنْ مَفْرَزَاتِ الْأَحْرَابِ الْجَنْجِلِبُ ، وَهُوَ لَرَجُوعٍ
بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) من ج .

(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة .

قال : وَالكَرَّارُ لِلْعَلْفِ بَعْدَ الْبُشْ .
قال : وَهَوَّلُ الْمَرَاءِ :

أَعِيدُهُ بِالْيَنْجِلِبِ إِنْ يَقِمَ وَإِنْ يَغِيْبُ

وقال العميانى : قالت امرأة :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجِلِبِ فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِيْبُ
وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّنْبِ

وقال ابن حريد : جَلَنْدَاهُ اسْمُ مَالِكٍ
يُحْدِ وَيُقْصِرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي شِعْرِهِ .

[جنب] (٤)

نَاقَةُ جَلَنْبَاءَ : مَمِيئَةٌ صُلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ شُعْرٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَحْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلَنْبَاءُ أَسْفَارٍ كَجَلَنْدَلَةِ الصَّيْدِ

[جنب] (٥)

وقال الليث : طَمَامُ جَلَنْبَاءُ ، وَهُوَ
الْتَقَارُ الَّتِي لَا أَذَمَّ فِيهِ .

(٥) اللسان (جنب) .

باب النخاسنى من حرف الجيم

المَجْرُثُشُ^(٤) : الفليظ الجنبين الجافى ،
وأُنشد :

* جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرُثُشُ الجنب *

[سفرجل] (٣)

والسَّرَجَلُ : معروف ، الواحدة
سَرَجَلَةٌ ، ويُصَفَرُ : سُفْرَجًا وسُفْرَجَلًا .

[سَجْبِل] (٤)

والسَّجْبَلُ الرَّأَةُ وقال بعضهم ، يقال :
زَجْنَبِل ، وقيل هى رُومِيَّة دخلت فى كلام
العرب ، وقال :

* رَأَتْهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْبَلِ *^(٥)

[زبرجد] (٦)

قال الليث : الزَّبْرَجْدُ ، هو الزَّمْرُودُ ،
وأُنشد :

نَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْقَزَالِ الْأَعْيَدِ
حَمَمَانَةٌ كَالزَّبْرِ الْمَقْلَدِ

(٣ و ٦) من ج .

(٤) لا مرمى القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .

* مهفظة يضاء غير مفاضة *

[الزنجبيل]

ذكر الله جلَّ وعزَّ الزَّجْبِيلَ فى كتابه ،
فقال فى خر الجنة : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا »
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَسْبِيلًا^(١) .

والعرب تصِفُ الزَّجْبِيلَ بالطَّيِّبِ ، وهو
مُسْتَطَابٌ عندهم جدًا .

وقال الأعشى يذكر طعم رقيق جارية :
كَأَنَّ الْقَرْفَقْلَ وَالزَّجْبِيلَ

لِى بَاتًا فِيهَا وَأَزْيًا مَشُورًا^(٢)

فجائز أن يكون الزَّجْبِيلُ فى خر الجنة ،
وجائز أن يكون مِزَاجُهَا وَلَا غَائِلَةٌ لَهُ ، وجائز
أن يكون اسمًا للذين التى يَتَّخِذُ مِنْهَا هَذَا الْخَرَّ ،
واسمه الزَّجْبِيلُ ، واسمه السَّسْبِيلُ أيضًا .

[البرتنش]

أبو عبيد ، قال : الْبَرْتَنْشُ : المظلم
من الزَّجَالِ .

[المبرتنش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال :

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

دُرَّاعِ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ
أَحْصَاهَا فِي يَافِعٍ مُتَرَدِّدٍ^(١)
أَرَادَ الْيَافِعِ حِصْنًا طَوِيلًا .

[اجرنشم ٢]

أخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن
ابن السميت أنه أنشد لابن الرفاع :
مُجَرَّنِيًّا لِمَاءِ بَاتٍ يَصْرِيهِ
مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْهَظْفُ^(٢)

قال مُجَرَّنِيْمٌ : مُجْمَعٌ مُتَقَبِّضٌ ، رَوَاهُ
لِساَ الْجِيمِ ، قَالَ : وَالرُّضَابُ قِطْعُ النَّدى ،
وَكَذَلِكَ رُضَابُ الرَّيْقِ ، وَالْهَظْفُ الْقَزِيرُ .

وأخبرني المنذرى ؛ أيضاً عن ثعلب ،
عن ابن الأعرابي في النوادر : أَخْرَجْتُمْ
الرَّجُلَ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقَ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (زبرجد) من غير نسبة .

(٢) من ج

(٣) اللسان (جرنشم) وروايته : المسيل المائل « .

وَنَقَذِ طَالَتْ وَلَمْ تَحْمَرَّشَمْ^(٤)
وَأَنْشَدْنِيهِ بِالْخَاءِ فِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ .
وَأَقْرَأَنِي الْأَدَى لِسَمَرٍ ، عَنْ الْقَرَاءِ ، أَنَّهُ
قَالَ : الْحَرَنْشَمْ هُوَ الْمُعْظَمُ فِي نَفْسِهِ لِلتَّكْثِيرِ ،
وَالْحَرَنْشَمْ أَيْضًا لِلتَّقْدِيرِ لِلْوَنِّ ، الَّذِي هَبِ اللَّحْمُ .
هَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرُ بِالْخَاءِ ، وَأَنَا وَقِفْتُ فِي
هَذَا الْحَرْفِ .

وقد جاءت حروف تصاقب فيها الخاء
والجيم ، كَالزَّلْخَانِ وَالزَّلْجَانِ .

وَأَنْتَضَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَضَبْتُهُ ، إِذَا اخْتَلَرْتَهُ
[وَكَذَلِكَ الْجَشِيبُ وَالْخَشِيبُ : الْغَلِيفُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالنَّبَاتِ .]^(٥)

آخر كتاب الجيم والحمد لله رب
العالمين .

(٤) اللسان (خرنشم) من غير نسبة .

(٥) تكله من ج .

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

هذا كتاب الشين من تهذيب اللغة

أبواب مضاعف حروف الشين

(ش ض) مهمل. (ش ص) استعمل منه: شعنة .

[شى]

قال الليث بن النضر : الشعش والشعش
لنجان ، وهو شىء يصاد به السمك ، ويقال
للمن الذى لا يرى شيئاً إلا آتى عليه : إنه
لشعش من الشصوص .

قال : ويقال شمتت معيشتهم شصوصاً ،
ولهم لنى شصاصاء ، أى فى شدة .

أبو نصر ، عن الأعمى : أصابتهم لأواءه
ولولاءه ، وشصاصاء ، إذا أصابتهم سنة
وشدة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال
أثبته على شصاصاء ، وعلى أوفاز وأوفاض ،
أى على عجلة .

وقال للفضل : الشصاصاء مَرَكَبُ
الشوء .

وقال الليث : شعش الإنسان يشعش
شصاً ، إذا عَضَّ نواجذه على شىء صَبَرًا ،
ويقال : نَفَى الله عنك الشصائير .

أبو عبيد ، عن الأعمى : الشصوصُ
الفاقة التى لا آتى لها .

ويقال : قد أشمتت فى شصوص ؛
وهذا شاذٌ على غير قياس .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي شمتت
بنير ألف .

وقال الليث شمتت تشيش شصاصاً .
إذا قلّ لها

قلت وجمع الشُّمُوسِ مِنَ التُّوقِ شَمَائِصٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَفْرَحُ أَنْ أَزْرَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ
أُورِثَ دَوْدَا شَمَائِصًا تَبْلَا^(١)

ابن بُرْزُجٍ : لقيته على شَمَاءَ ، وهى
الحاجة التى لا تستطيع تركها ، وأنشد :

• عَلَى شَمَاءَ وَأَمْرٍ أَزْوِرِ^(٢) •

ش س

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَسَّ .

[شس]

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّسُّ الْأَرْضُ الطُّلُبَةُ
الَّتِي كَانَتْهَا جَبَرُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ
وَشُسُوسٌ ، وَأَنشَدَ لِلْمُرَّارِ بْنِ سُنَيْدٍ :

أَعْرِفْتُ الدَّارَ أُمَّ أَمَكْرَتِهَا
بَيْنَ زَيْتَانٍ فَشَمْسِي عَبَقَرِ^(٣)

ش ز

اسْتَعْمَلَ مِنْهَا : شَزَّ .

[شز]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرَّازَةُ الْيُنُسُ الشَّدِيدُ
الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِلتَّخْفِيفِ ، يُقَالُ : شَزَّ بَشَرٌ
شَزِيرًا .

ش ط

شَطَّ . مَشَّ .

[شط]

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّطُّ شَطُّ النَّهْرِ ، وَهُوَ
جَانِبُهُ ، وَالشُّطُّ : شِقُّ السَّمَاءِ ، وَلِكُلِّ سَكَمٍ
شَطْلَانٌ ، وَنَاقَةٌ شَطْلُوطٌ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ
الشَّطْلَيْنِ .

وَقَالَ الْأُمَمِيُّ : هِيَ الضَّخْمَةُ السَّكَمُ ،
وَجَمْعُهَا شَطْلَاطٌ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا :

قَدْ طَلَعَتْهُ جِلَّةٌ شَطْلَاطُ
فَهَوَّ كَهْنٌ خَائِلٌ وَفَارِطٌ^(٤)

طَلَعَتْهُ : جَمَلَتْهُ كَالْأَخَابِلِ رَاعٍ ،
[شَطْلَاطُ : جَمْعُ شَطْلُوطٍ^(٥)] .

(١) اللسان (شس) ولبه لغزى بن عامر ،
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .

(٢) اللسان (شس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شس) .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

وقول الله جلّ وعزّ: «لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
شَطَطْنَا»^(١).

قال أبو إسحاق، يقول: لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
جَوَزًا وشَطَطًا. وهو منصوب على الصدر
اللفي: لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا.

يقال: شَطَّ الرجل، وأَشَطَّ، إِذَا جَارَ.
وقال الليث: الشَّطَطُ مَجَاوِزَةُ الْقَدَرِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ.

يقال: أَصْلَحْتُهُ ثَمًّا لَا شَطَطًا وَلَا وَكًّا،
وَأَشَطَّ الرَّجُلُ، إِذَا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ،
وَشَطَّ: بَدَأَ.

[وقال الزجاج في^(٢)] قول الله جلّ
وعزّ: «وَلَا تَشْطِطْ وَاعْدِينَا»^(٣)، قال:
قُرِئَ: «وَلَا تَشْطِطْ». قال: ويجوز في المربية
وَلَا تَشْطِطْ، فَمَنْ قَرَأَ لَا تَشْطِطْ بِعَمِّ النَّاءِ،
وَكَسَرَ الطَّاءِ، فَمِنَاهُ لَا تَبْدَأُ عَنِ الْحَقِّ،
وَكُنْ ذَلِكَ لَا تَشْطِطْ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ. وَكُنْ ذَلِكَ

لَا تَشْطِطْ يَنْفَعُ [الطاء^(٤)] كَمَعْنَاهُمَا.
وَأَنشَدَ:

تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وَلَلدَّارُ بَدَأَ غَدًا أَبَدًا^(٥)
وَأَخْبَرَنِي ابْنُ هَاجَلِكَ، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: شَطَطْتُ أَشْطَطُ، وَأَشْطَطْتُ
أَشِطَّ، وَأَنشَدَنِيهِ النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبَاسِ:
* تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا *

وَفِي حَدِيثِ نَعِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا
كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْبَيَادَةِ، قَال: أَرَأَيْتَ إِنْ
كَنتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَمِيمًا، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ
أَنْتَ لَشَاطِئِي حَتَّى أَجْلُ قُوَّتِكَ عَلَى ضَمْنِي فَلَا
أَسْتَطِيعُ فَأَنْتَ^(٦).

قال أبو عبيد: هو من الشَّطَطِ، وهو
الْجَوُزُ فِي الْحَكْمِ، يَقُول: إِذَا كَلَفْتَنِي مِثْلَ
عَمَلِكَ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ، فَهَوِ جَوُزٌ
مِنْكَ عَلَى: قُلْتَ: جَلَّ قَوْلُهُ شَاطِئِي بِمَعْنَى:
عَلَّامِي، وَهُوَ مُتَعَدِّ.

(١) سورة الكهف: ١٤.

(٢) و(٣) بكسرة من ج.

(٤) سورة ص: ٢٢.

(٥) اللسان (شط) من غير لبة.

(٦) النهاية لابن الأثير ٧: ٢٢١.

وقال أبو زيد.. وأبو مالك : شَطِي
فلانُ فهو يَشِطِي شَطًا وشَطُومًا ، إذا شَقَّ
عليك .

قالت : أرادتمُ بقوله « شاطي » هذا
الذي الذي قاله أبو زيد .

ويقال : أَشَطَّ القومُ في طلبنا إِسْطَاطًا ،
إذا طلبوهم رُكْبَانًا وشُشَاءَ .

وقال الأبيث : أَشَطَّ القومُ في طلبه ، إذا
أُمتنوا في الفَازَةِ .

قال : واشتَطَّ الرجلُ فيما يَطْلُبُ ، أو فيما
يَحْكُمُ ، إذا لم يَتَّصِد .

الحرافي ، عن ابن السكيت : جارية
شَامِطٌ يَبْعَةُ الشَّطَاطِ والشَّطَاطُ ، لغتان ،
وهما الاعتدال في القامة . وأنشد غيره
للهملي .

• وَإِذَا أَنَا فِي الْحَيَلَةِ وَالشَّطَاطِ ^(١) •

[طش]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ السماءُ ،
وأطَشَّتْ ، ورَشَّتْ وأرَشَّتْ ، بمعنى ، واحد .

(١) للتصل الفحل ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠ .

وقال الأبيث : مَطَرُ طَشٍّ وطَشِيشٌ .
وقال رؤبة :

• وَلَا جَدًّا تَتَلَيَّ بِالطَّشِيشِ ^(٢) •
أى بالذئب القليل .

وقال أبو عبيد : قال ، الكسائي هي
أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ وَمَطْلُوشَةٌ . ومن الرَّدَاذِ :
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأحمسي : لا يقال مُرْدَّةٌ ولا
بِرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدٌ
عليها .

وقال غيره : الطَّشاشُ : دلاء من الأذواء .
يقال : طَشَّ فهو مَطَشُوشٌ كأنه زُرْكَمٌ .
والمعروف طَشِيٌّ ، فهو مَطَشُوءٌ .

ش د

شد . دَش .

[حد]

قال ابن اللطيف : الشَّدُّ أَخْلُ . قول :
شَدَّ عليه في القتال .

قال : والشَّدُّ الْخَضَرُ ، والقِيعْلُ اشْتَدَّ
قال : والشَّدَّةُ : الصَّلَاةُ . والشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

• وما جئنا غيثك بالطفوش •

الْفَجْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ، وَالشَّدَّةُ : الْجَلَامَةُ.
ورجل شديد : مُجْتَاحٌ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ غَلِيظٌ لَشَدِيدٍ ^(١) » أي كَبِيْظٌ .
أي وإنه من أجل حُبِّ الغليظ كَبِيْظٌ .
وقال طرفة :

أَرَى لِمَوْتَ بَشَامِ السَّكْرِمِ وَيَضَعُفِي

عَقِيْلَةً مَالِ الْفَاحِشِ لِلشَّدَدِ ^(٢)
وقال الليث : الشَّدَادَةُ الْهَزَاهِزُ . قال :
وَالْأَشَدُّ : مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْخَشْكَةَ وَالْمَرْقَةَ .
وقال الله عزَّ وجلَّ : « حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدُّهُ ^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَشَدُّ
وَاحِدُهُمَا شَدٌّ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَمْ يَتَّعَمَّهَا بِوَاحِدٍ .
وَأَشَدُّ :

قَدْ سَدَّ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

أَشَدُّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَ ^(٤)

وَأَخْبَرَنِي اللَّفْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ

قال : وَاحِدَةُ الْأَنْثَمِ نَفْثَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَشْدِّ
شِدَّةٌ . قال : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَالَةُ .
قال : وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . قال :
وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النَّفْثَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي
الْحَرْفِ ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَأَنَّ الْأَصْلَ
نِثْمٌ وَشِدٌّ ، فَجَعَلَا عَلَى أَفْصَلِ ، كَمَا قَالُوا :
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ، وَقِدْحٌ وَأَقْدَحٌ ، وَضِرْسٌ
وَأَضْرُسٌ .

قلت : وَالْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جُلَّ وَعَزَّ
جَانِبُ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعْنَى يَفْرُبُ اخْتِلَافِهَا ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جُلَّ وَعَزَّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ
« وَكَتَابَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ^(٦) » .
فَعَمَلُهُ ^(٧) الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، فَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ
امْرَأَةُ الْعَزِيزِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جُلَّ
وَعَزَّ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ^(٨) » .

قَالَ الزَّجَاجُ ^(٩) : مَعْنَاهُ ، اخْتَفَلُوا عَلَيْهِ

(٥) ج : « عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ » .

(٦) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٣ .

(٧) ج : « فَضَاهَا بِلُغَةِ مِلْعِ الرِّجَالِ وَإِدْرَاكُهُ » .

(٨) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٥٢ ، وَسُورَةُ

الْإِسْرَاءِ : ٣٤ .

(٩) كَذَا لِي ج ، وَلِ د ، هـ ، م : « وَهَلْ » .

(١) سُورَةُ الْعَادِيَاتِ : ٨ .

(٢) الْمَقَالَاتُ بِمِصْرَحِ التَّبْرِيزِيِّ . ٨٥ .

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : ٣٤ .

(٤) الْاِسْمَانِ (شَد) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ

مآله حتى يبلغ أشده ، فإذا بلغ أشده فادفعوا إليه ماله . قال : وبلغه أشده أن يؤتس منه الرشد مع أن يكون بالغا . قال : وقال بعضهم : « حتى يبلغ أشده » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف ما وجه ذلك ، لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد ، فطالب دفع ماله إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى ، وقول أكثر [أهل] العلم . أما قول الله جل وعزّ فى قصة موسى : « ولما بلغ أشده واستوى »^(١) . فإنه قرن ببلوغ الأشدّ بالاستواء ، وهو أن يجمع أمره وقوته ويكتهل ، وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين سنة إلى ثلاث وثلاثين سنة ، وحينئذ يكتفى بشبابه .

وأما قول الله جل وعزّ فى سورة الأحقاف : « حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة »^(٢) ،

فهو أقصى بلوغ الأشدّ ، وعند تمامها يميت محمد صلى الله عليه وسلم نبيّا ؛ وقد اجتمعت حُكْمَتُهُ وتَمَامُ عَقْلِهِ ؛ فبلوغ الأشدّ محصور الأول ، محصور النهاية ، غير محصور ما بين ذلك . [والله أعلم]^(٣) .

وأحبرنى المذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال شدّ الرجل يشدّ شدّة ، إذا كان قويا ، ويقول الرجل^(٤) إذا كُفّت حملا : ما أشدّك شدا ولا إرخاء ، لا أقدرُ على شيء ، ويقال : شدّت على القوم أشدّ عليهم ، وشدّت الشيء أشدّه شدا ، إذا أوثقته .

قال الله جل وعزّ : « فشَدُّوا أوثاقَ »^(٥) ، وقال : « أشدّد به أزرى »^(٦) .

سلمة ، عن القراء ، قال : ما كان من الضّاعف على « فَمَلَّتْ » غير واقع ؛ فإن « يَفِئِل » منه مكسور ، مثل : عَفَّ يَحِفُّ

(٤) تكملة من ج

(٥) كذا فى ج ، واد ، م : « يبال الرجل » .

(٦) سورة محمد : ٤ .

(٧) سورة طه : ٣١ .

(١) تكملة من : م

(٢) سورة القصص : ١٤ .

(٣) سورة الأحقاف : ١٥ .

[دثر]

قال الليث: الدثرُ التخاذُ الدَّشِيشَةُ،
وهي لُفَّةٌ في الجَشِيشَةِ وهي حَسَوٌ يُتَخَذُ مِنْ
بُرٍّ مَرْمُوضٍ، قلت: ليست الدَّشِيشَةُ
بِلَفْتَةٍ، ولكنها لُكْنَةٌ^(٤). [وقد جاءت
في حديث مرفوعٍ دلَّ على أنها لُفَّةٌ^(٥).

حدثنا مُحمَّد بن إسحاق السَّعْدِيُّ، قال:
حدثنا الرَّمَادِيُّ، عن أبي داود الطَّيَالِسِيِّ،
عن هشام، عن يحيى بن يعمر بن الوليد
ابن قيس بن طَخْفَةَ النِّفَارِيِّ، قال: وكان
أبي من أصحاب الصَّفَّةِ، وكان رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم يأمر الرجلَ يأخُذُ بيدَ الرجلِ،
والرجلَ يأخُذُ بيدَ الرجلينِ، حتى بقيتُ
خامسَ خمسة، قال رسولُ الله صلى الله عليه:
انطلقوا، فانطلقنا معه إلى بيت عائشة،
فقال: يا عائشة، أطعِمينا. فجاءت بِدَشِيشَةٍ
فاكلنا، ثم جاءت بِمِخْيَةِ مثل القِطَاءِ فاكلنا،
ثم بِسُ عَظِيمٍ فَشَرِبْنَا، ثم انطلقنا إلى
المسجد.

وَحَثَّ يَحِثُّ، وما أشبهه. وما كان واقعا
مثل: مَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ، فإِنْ « يَفْعَلُ » منه
مضموم إلا ثلاثة أحرف: شَدَّهُ يَشْدُهُ،
وَيَشْدُهُ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ، وَيَعْلُهُ، وَتَمَّ الحديثَ يَتَمَّهُ
وَيَتَمَّهُ، فَإِنْ جاء مثله فهو قليل، وأصله التَّمَمُّ.
وقال غيره: اشْتَدَّ فلانٌ في حُضْرِهِ،
وَشَدَّدَتِ القَبِيضَةُ، إِذَا جَهَّدَتْ نَفْسَهَا عند
رفع الصوتِ بالثناء، ومثله قول طرفة:
إِذَا حَمَنَ قُلْنَا أَصْمِمْنا انْبَرَّتْ لنا
على رِسلِها مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشْدُدِ^(١)
ويقال: شَدَّ فلانٌ على العَدُوِّ شَدَّةً
واحدة، وشَدَّ شَدَاتٍ كثيرةً
وقال أبو زيد: خَفَّتْ شَدِّي زَيْدٌ، أي
شِدَّتُهُ، وأنشد:
فإِنْ لَا إِلَيْنَ يَقُولُ شُدِّي
ولو كانت أَشَدَّ من الحَدِيدِ^(٢)
ويقال: أصَابَنِي شَدِّي بِمَدِّكَ، أي
الشَّدَّةُ، مَدَّهُ ابْنُ هَانِيٍّ^(٣).

(١) المصنفات بصرح التبريزي: ٧٩.

(٢) اللسان (شد) من غير نسبة.

(٣) كذا في ج، ولى بالأسول: د وقال
ابن هانئ عنه يقال: أصابني هدهاء بندق، أي
الشدة، مدة.

(٤) في ج: د لنية.

(٥) تكملة من: ج

قال الأزهرى: ودلّ هذا الحديث أن
الدشيشة لغة في الجشيشة.

[شت]

قال الله: «يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْقَاتًا»^(١).

قال أبو إسحاق: أى يصدرون متفرقين،
منهم من عيل صالحا، ومنها من عيل شرا،
قلت: واحد الأشعات شت. قاله ابن السكيت
وقال: جاءوا أشقاتا، أى متفرقين. قال:
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب:
أخذ الله الذى جمعا من شت.

وقال الليث: شت شعبهم شقا وشقاتا،
أى تفرق جمعم.

وقال الطبري:

شت شمت إلى بعد الشتاء

وشجاءك الربيع ربع للقيام^(٢)

وقال الأصبغى: شت قلبى كذا وكذا
أى فرقة.

ويقال: شت بنى قوى، أى فرقوا
أمرى.

ويقال: شقوا^(٣) أمرهم، أى فرقوه.
وقد استشت الأمر وتشتت إذا انتشر،
ويقال: جاء القوم أشقانا^(٤)، وشقات
شقات.

قال، ويقال: وقموا فى أمر شت
وشقى، ويقال: إني أخاف عليكم الشقات،
أى الفرقة. ويقال: شقان مامها.
وقال الأصبغى: لا أقول شقان ما بينهما،
وأشد للأعشى:

شقان ما يؤمى على كورهما

ويوم حيان أخى جابر^(٥)
منه: تباعد ما بينهما.

وشقان: مصروقة عن شكت؛ فالفتحة
التي فى النون هى الفتحة التى كانت فى الناء،
وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن
الفعل الماضى. وكذلك وشكان وشرعان
تقول: وشكان ذا خروجا، وشرعان
ذا خروجا، أصله: وشك ذا خروجا، وشرع
ذا خروجا.

(٣) فى م: «شقوا».

(٤) ح: «شقانا».

(٥) ديوانه: ١٠٨.

(١) سورة الزلزال: ٦

(٢) اللسان (شت).

روى ذلك كله ابن السكيت عن
الأسمعي ، وقال ، يقال : شَتَانُ مَأْمَا ، وشَتَانٌ
مأصرو وأخوه ، ولا يقال : شَتَانٌ ما بينهما ،
وقال في قوله :

لَشَتَانٍ مَا بَيْنَ الْبَرِيدَيْنِ فِي النَّدَى

بَرِيدٌ سَلَمٌ وَالْأَخْرُ بْنُ حَاتِمٍ^(١)

إنه ليس بجمعة ، إنما هو مؤلّد . والحجة
قول الأعشى .

وقال أبو زيد : شَتَانٌ مَنْصُوبٌ عَلَى
كُلِّ حَالٍ ، لأنه ليس له واحد ، وقال في قول
الشاعر :

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْجَى أَبَدًا^(٢)
فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ .

قال : ومن القَرَبِ مَنْ يَنْصَبُ بَيْنَهُمَا
فِي مِثْلِ هَذَا التَّمَوُّصِ ، فيقول : شَتَانٌ بَيْنَهُمَا
وَيُضْمِرُ « مَا » ، كأنه يقول : شَتَّ الذي
بَيْنَهُمَا كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « لَقَدْ قَطَعَ
بَيْنَكُمْ »^(٣) .

وقال الليث : كَفَرْتُ شَعِيتٌ ، أَيْ
مُفْلَجٌ .

وقال طرفة :

• عَنْ شَعِيتٍ كَأَقَاخِرِ الرَّمْلِ غُرٍّ^(٤) •

بَابُ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ^(٥)

أَبُو عُبَيْدٍ : شَطَطَتُ الرِّعَاءُ وَأَشْطَلَتْهُ
مِنَ الشَّطَاظِ .
وقال غيره : أَشْطُ الثَّلَامُ إِذَا أَنْطَقَ ،
ومنه قول زهير :

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام : ٩٤

(٤) ديوانه : ٦٥ وصدده

• بادت تهلوا إذا ما ابهست •

(٥) من ج .

[شط]

قال الليث : يُقَالُ شَطَطَتُ النِّعْرَاتَيْنِ
بِشَطَاظٍ ، وَهُوَ عُوْدٌ يُجْمَلُ فِي عُرْوَتَيِ
الْجَوَارِقَيْنِ إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ ، وَهِيَ
شِطَاظَانٌ .

(١) اللسان (شت) ونسب إلى ربيعة الرقي .

• أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُتَّارٌ ^(١) •

وقال الليث : الشَّطْطَةُ : فِئْلٌ زُبُّ
الْفُلَامِ عِنْدَ الْبُؤُولِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، يقال : إنه
لَأَمْسٌ مِنْ شِطَاطٍ . قال : وهو رجل من ضَبَّةَ ،
كان لِيصًا مُفْرِأً ، فصار مَثَلًا .

وقال غيره : أَشْطَلْتُ الْقَوْمَ إِشْطَانًا ،
وَشْطَلْتُهُمْ تَشْطِيلًا ، وَشْطَلْتُهُمْ شَطًّا ، إِذَا
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البيهقي :

إِذَا مَا زَعَانِفُ الرِّهَابِ أَشْطَلَهَا

يَقَالُ التَّمَادِيُّ وَالذَّرَا وَالْجَاهِمُ ^(٢)

ويقال : طَارُوا شَطَانًا ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

وروي أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ
شَطَانًا وَشَعَاعًا .

وأشدُّ لرويشد الطائي ، يصف الضأن ^(٣) :

طَرِنَ شَطَانًا بَيْنَ أَطْرَافِ السُّنْدِ
لَا تَرَعَوِي أُمَّ يَسَا عَلَى وَلَدٍ
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُّ ذُو وَلِيدٍ ^(٤)

سلة ، عن الفراء : الشَّطِيطُ : السُّودُ
الْمَشْقُوقُ ، وَالشَّطِيطُ الْجَوَارِي [للشود] ^(٥) .

ش ذ

[شذ]

قال الليث : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُتَفَرِّدٌ ، فَهُوَ
شَذٌّ وَكَلِمَةٌ شاذَّةٌ .

وشَذَّذَ النَّاسَ : الَّذِينَ لَيْسَ فِي قِبَالِهِمْ
وَلَا مَنَازِلُهُمْ ، وَشَذَّذَ النَّاسَ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ شَذَّانَ الْحَصَا . وقال رؤبة :

• يَتَرَكُ شَذَّانَ الْحَصَا قَنَابِلًا ^(٦) •

ويقال : أَشَذَذْتُ لِارِجُلِ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شاذٍّ نادرٍ .

(٣) ج ذ في الضأن .

(٤) اللسان (خط) .

(٥) تكلمه من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايه

• يترك خلف الحصى غرابلا •

ورويته في اللسان (خط) :

• يترك هنان الحصى جوانبلا •

(١) ديوانه : ٢٠١ وصدريه

• إذا جئمت نساؤكم إليه •

(٢) اللسان (خط) وروايه : زعانيف

الرجال .

باب الشين والبتاء (١)

وأنشد غيره :

كَأَنَّمَا حَشَعُوا حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خِشْفٍ يَذِي شَثٍ وَطَبَاقٍ (٣)

وقال أبو عمرو : الشَثُ الذَّبْرُ ، وهو

النَّخْل . وأنشد للراجز .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا الشَثُ

أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَثُ (٤)

والذَّوْبُ : التَّسَلُّ ، مَذَاهُ تَجَمُّعُ النَّخْلِ كَمَا

يَعْبَذِي الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٥)

شَثٌ

قال الليث : الشَثُ شَجَرٌ طَلِيبٌ الرَّيِّجِ
مُرُّ الطَّعْمِ .

قال أبو الدُّقَيْش : وَيَبْتُتُ فِي جِبَالِ
الْقَوَارِ وَنَهَامَةٍ ، وَأَنشَدَ لِشَاعِرٍ وَصَفَ طَهَقَاتِ
النِّسَاءِ :

قَمِيهِنَّ مِثْلُ الشَثِّ يُنْجِبُ رِيحُهُ

وَفِي عَمِيهِ سُوهُ التَّدَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٦)

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَثُ : مِنْ
شَجَرِ الْجِبَالِ .

باب الشين والراء (٦)

وَالشَّرُّ : يَسْطَعُكَ الشَّيْءُ فِي الشَّعْرِ مِنْ الثَّيَابِ
وغيره .

ثَوْبٌ عَلَى قَائِمَةٍ سَخْلٌ تَمَاوَزَهُ

أَيْدَى الْقَوَائِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ (٨)

(٣) البيت لتأبط شرأ . المفضليات : ٢٨

(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .

(٥) لى ح : « اللذى » .

(٦) لى ج : والمصدر الغرار

(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

شَرٌّ . رَشَنٌ

[الفر]

قال الليث : الشَّرُّ الشُّوْهُ ، وَالنِّفْسُ
الرَّجُلُ الشَّرِيرُ ، وَالتَّصَدَّرَ الشَّرَارَةُ (٩) ، وَالتَّمَلُّعُ :
شَرٌّ يَشُرُّ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ : ضِدُّ الْأَسْخِيَارِ ،

(٩) و (٦٠) من ج

(١٠) اللسان (شث) غير منسوب

وقال أبو الحسن الطحطاوي : شَرَرْتُ
 الثوبَ واللحم ، وأَشَرَرْتُ وشَرَرْتُ خفيف .
 ويقال : إشرارة من قديد ، وأنشد :
 لها أَشَارِيرُ من لَحمٍ مُقَمَّرَةٍ
 مِنَ الثَّمَالِ وَوَحَزَتْ مِنْ أَرَابِيهَا^(١)
 أي مُقَدَّدة . قال : والوَخَزُ الخَطِيئَةُ بعد
 الخَطِيئَةِ .

وقال الكميت :

كَأَنَّ الرَّوَادَةَ الضُّفْلَ حَوْلَ كِنَايَةِ
 أَشَارِيرُ يُلِحُّ يَتَبَيَّنُ الرُّوَايَا^(٢)
 نسلب ، عن ابن الأعرابي : الإشرارة :
 صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا التَّيْدِيدُ ، وجمعها
 الْأَشَارِيرُ .

وقال الليث : الإشرارُ قَوْلٌ يُسْطُ
 للشئِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ مِنْ أَطْيَلٍ وَبُرٍّ ، قلت :
 اتفاقاً على أَنَّ الإشرارَ ما يُسْطُ عَلَيْهِ
 [الشئ]^(٣) رِيحٌ ، فصَحَّ أَنَّهُ يَكُونُ مَا

يُشَرَّرُ مِنْ أَطْيَلٍ وَغَيْرِهِ ، وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ
 عَلَيْهِ .

الليث : الشَّرَارَةُ ، والشَّرَرُ ، والشَّرَارُ
 ما تطاير منه النار ، قال الله جَلَّ وعزَّ :
 ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾^(٤) .

وقال في الشرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا إِلَ

سَقَيْنَ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَيْبٍ^(٥)

قال : والشَّرَارُ على تقدير فَعْلَانِ مِنْ
 كَلَامِ أَهْلِ الشَّوَادِ ، وهو شَيْءٌ نَسِبه العرب
 الْأَذَى شبه التَّبْؤُوسِ يَنْشِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ
 وَلَا يَعْضُ ، وَالوَاحِدَةُ شَرَارَةٌ .

تحمرُّ ، عن أبيه : الشَّرْمَى : التَّيَابَةُ مِنْ
 النِّسَاءِ ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك
 مِنْ شَرٍّ بِهِ ، أي مِنْ عَيْبٍ بِهِ ، ولكني
 أَتَرْتُكَ بِهِ ، وأنشد :

• عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُزَّتْ مِنْ ذِي شُرٍّ^(٦)

أي مِنْ ذِي عَيْبَةٍ ، أي مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةٌ .

(٤) سورة المرسات : ٣٧ .

(٥) اللسان (شرد) مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ .

(٦) اللسان (شرد) مِنْ غَيْرِ نَسَبٍ .

(١) اللسان (شرد) ونسبه إلى أبي كامل
 البشكري ، وروايته « مِنْ لَحْمٍ مُقَمَّرَةٍ » .

(٢) اللسان (شرد) . وروايته في ج : « يَتَبَيَّنُ
 الرُّوَايَا » .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعي: عَيْنُ شُرْمَى، إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ.

وحكى عن امرأة من بنى عامر، قالت في
رُفْقَةٍ: أَرَفَيْكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسِ حَرَمِي، وَعَيْنِ
شُرْمَى.

والشَّرْمَةُ: النَّشَاطُ، ويقال: فَلَانَ
يُشَارُ فُلَانًا وَمَارَهُ وَرَزَارَهُ، أَيْ يُمَادِيهِ.
وقوله:

• وَحَقِّ أَثِيرَتِ بِالْأَكْفِ لِلصَّاحِفِ (١)
أَيْ تُثِيرَتِ وَأُظْهِرَتِ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الشَّرُّ شُورٌ
طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْمُصْفُورِ قَالَ: وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْحِجَازِ [الشَّرشُورَ، وتسميه الأعراب] (٢).
الْبَرَقِشُ. وقال الأصمعي: أَيْضًا: الشَّرَائِرُ
النَّفْسُ وَلِلْحَبَّةِ جَمِيعًا.

وقال ذو الرمة:

• وَمِنْ عَيْنِهِ تَلَقَّى حَلْبَهَا الشَّرَائِرُ (٣)

- (١) اللسان (شور) ونسب لكتب بن جيل
أو الحصين بن الحمام المزي، وصدره
• فَا يَرْجُوا حَقَّ رَأَى اللَّهِ صَبْرَهُ •
(٢) تكلمه من ج
(٣) ديوانه: ٢٥١، وصدره:
• فَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَحْدَةٍ فِي كَرِيمَةٍ •

وقال الآخر:

وَتَلَقَّى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ

شَرَائِرُ بَيْنَ حَقِّي زَارِ وَالْبُ (٤)
ويقال: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَائِرَهُ، أَيْ أَلْقَى
نَفْسَهُ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لَهُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّرَائِرُ
النَّفْسُ، ويقال: التَّمَحَّبَةُ. وأنشد:

وَمَا يَذَرِي الْحَرِيمُ حَلَامَ يُلْقِي
شَرَائِرَهُ أَيْحُلِيهِ أَمْ يُصِيبُ (٥)

وفي حديث الإسراء: أَنَّ الدَّبَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ أَمَرَنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ
مُسْتَقْلِي وَإِذَا بِرَجُلٍ قَامَ عَلَيْهِ بِسُكُوبٍ، وَإِذَا
هُوَ بِأَيِّ أَحَدٍ شَقَّ وَجْهَهُ، فَيُشَرِّثُ شِدْقَهُ
إِلَى قَفَاهُ.

قال أبو عبيد: يَنْفُ يَسْقُفُهُ وَيَقْطَعُهُ.

وقال أبو زيد يعصف الأسد:

يَنْظُرُ مُتَبَا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِصِ

رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضٍ مُشْرِقَرٍ (٦)

وقال أبو زيد: يُقَالُ فِي مَثَلِهِ: كَلْبًا

- (٤) اللسان (شور) من غير نسبة.
(٥) اللسان (شور) من غير نسبة.
(٦) اللسان (شور).

تَكْبَرُ شَرُّ.

وقال ابن عميل : من أمثالهم : شَرُّهُنَّ مُرَاهُنٌ . وقد أَشْرَبُو فُلَانًا فُلَانًا ، أى انْقَضَوْهُ وَأَوْخَذُوهُ ، ويقال : هو شَرُّهُمْ ، وهى شَرُّهُنَّ ، ولا يقال : هو أَشْرُهُم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ومن الثُّبُولِ الشَّرُّثِيرُ ، قال : وقيل لبعض العرب : ما شَجَرَةُ أَبِيكَ ؟ فقال قُطْبٌ وَشِرْثِيرٌ وَوُطْبٌ جَبْرٌ .

قال : والشَّرْثِيرُ خير من الإِشْلِيحِ والتَّرْفِجِ . قال : وَشَرُّ يَشْرُ ، زَادَ شَرُّهُ ، وَشَرُّهُ شَيْئًا يَشْرُهُ شَرًّا ، إِذَا بَسَطَهُ لِيَحِيفَ ، وَشَرُّ إِنْسَانًا يَشْرُهُ إِذَا عَاهَهُ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّرَارُ صَفَاتُ بِيضٍ يُغْفَقُ عَلَيْهَا الْكَرْبُ . [قال اليزيدى (١)] : يقال : شَرَرَنِي فِي النَّاسِ ، وَشَرَرَنِي فِيهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

كثير ، قال أبو عمرو : الأَشِيرَةُ واحدا شَرِيرٌ ، وهو ما قَرَّبَ مِنَ الْبَحْرِ ، وقيل : الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ، وقيل :

الأَشِيرَةُ : الْبُحُورُ .

قال الكسيت :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عِبَابِي أَشِيرَةً

مُنِيفًا عَلَى الْقَدَرَيْنِ بِأَمْلَاءِ أَكْبَدَا

وقال الجعدي :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا مَمْدُهُ

حَلَايِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَمْسَحَ غَادِيَا

أَرَادَ بِالْحَلَايِبِ الصَّخَابِ ، وهى التَّرْفُحُ .

ويقال : شَارَاهُ وَشَارَهُ .

[رن]

قال الليث : الرَّشُّ رَشَكَ الْبَيْتَ بِأَمْلَاءِ ،

وَيَقُولُ رَشَقْنَا السَّمَاءَ رَشًّا ، وَأَرَشَتِ الْعُلَمَةُ

تُرْشُ ، وَرَشَّاشَا : دُمُهَا ، وَكَذَلِكَ رَشَّاشُ

الدَّمْعِ .

وقال أبو كبير :

مُسْتَقْتَنَةً سَنَنْ الْقُلُوبُ مُرْشَةً

تَفَنَّى الثَّرَابَ حَافِيزَ مَرُورِيٍّ (١)

يَصِفُ طَلْعَةَ تُرْشٍ الدَّمِ لِإِشْشَا .

ابن الأعرابي : شَوَاهُ وَشَرَّاشُ : يَقَطُرُ

دَمُهُ .

(١، ٢) اللسان (نور).

(٤) ديوان الغليلي: ١١٠: ٧.

وقال أبو ذؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَيْنِيُّ وَتَمَدَّأُوهُ

وَأَزْشَاشُ عِمْلَقِيَّةٍ حَقَّى شَسْبُ^(١)

أَرَادَ تَمْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَقَّى صَمَرٍ ، وَانْتَدَّ
لَهُ بَعْدَ رَحْلِهِ^(٢) .

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

ش ل

شَلَّ . لَشَّ

[ش ل]

قال الليث : الشَّلُّ العُرْدُ .

أبو عبيد : شَلَّتهُ شَلًّا طَرَدْتُهُ ،
وَانْشَلَّ هُوَ . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا ، أَيْ انْشَلُّوا
مَطْرُودِينَ .

الأممى ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ
تَشَلُّ شَلًّا ، فَهُوَ أَشَلٌّ ، وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ
يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَشَلَّهَا اللَّهُ .

وقال الليث : الشَّلُّ ذَهَابُ التَّيَدِ ،
وَيُقَالُ : لَا تَشَلُّ ، فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ
مَوْقِعُ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجَرٌ ، وَلَوْ كَانَ تَنْصَقًا
لُنَصِبَ ، وَأُنْشِدَ :

(١) ديوانه : ٢٩١

• ضَرَبَا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَّ^(٣) •

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيئَتُهُ

يَوْمًا لِفَاتِرَتِهِ : تَصَرُّمٌ وَلَا شَلَّ^(٤)

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عدة
نسخ من كتاب الأليث : لَا شَلَّ بِالْكَسْرِ
فِيهِ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَتَجِدْهُ لغيره : وَصَحَّتِ الْعَرَبُ
قَوْلَ الرَّجُلِ يُعَارِسُ عَمَلًا ، وَهُوَ ذُو حِذْقٍ
بِمَعْنَى : لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا ، أَيْ لَا شَلَّتْ ،
عَلَى الدِّعَاءِ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ .

وَأُنْشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مُهَرَّبٌ أَبَى الطُّبْحَابِ لَا تَشَلُّ

بَارِكْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي آلِ^(٥)

(٢) في ج : « لِمَا سَالَ مِنْ عَرَفِهِ بِالْحَنَازِ » .

(٣) اللسان (هلال) من غير نسبة .

(٤) اللسان (هلال) .

(٥) اللسان (شال) يُرْسِبُ إِلَى أَبِي الْخَضْرَى

الريوسي .

قلت : معناه لاشلّت ، كقوله :

أَلَيْتَنَا بِذِي حُصْمٍ أَرِيرِي

إِذَا أَنْتِ أَهَضَيْتِ فَلَاحُورِي^(١)

أَي لَا حُرَّتٍ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شَلْ يَدُ فُلَانٍ

بمعنى قُطِعَتْ . ولم أسمع من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً فَصِيحَةً ،

وَشَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً رَدِيئَةً قَالَ : وَيُقَالُ

أَشَلَّتْ^(٢) يَدُهُ .

وَرَوَى أَبُو حَمْرٍو ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَلَّ يَشُلُّ ، إِذَا طَرَدَ ،

وَشَلَّ يَشُلُّ ، إِذَا امْرُؤٌ جَدَّ بِهِ بِالْكَسْرِ .

قَالَ : وَالْأَشْلُ الْمَوْجُ الْمَقْصَمُ الْقَطْعُ

الْكُفَّةُ .

قلت : والمعروف [فِي كَلَامِهِمْ^(٣)] شَلَّتْ

يَدُهُ تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهي شَلَاءٌ .

أَبُو حَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّلُّ فِي

النُّوبِ أَنْ يُصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَإِذَا خُسِلَ

لَمْ يَذْهَبْ .

(١) البيت للمهلهل بن ربيعة : وهو لى اللسان

(شَلْ) .

(٢) لى ج : « أَهْلَتْ » بِالْبَاءِ الْمُسَوِّمِ .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعي : تَشَلَّلَ الْمَاءُ ، إِذَا

اتَّصَلَ قَطْرُهُ سَيْلَانَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَفَرَاءَ عَرَفِيَّةٍ أَقَامَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّلٌ صَمِغَتْ يَنْهَا الْكُتُبُ^(١)

وقال الليث : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ هُوَ يُشَلِّلُ

بَيَوتَهُ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلغُلَامِ

الْحَارِّ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ التَّشْيِيطُ فِي عَمَلِهِ ،

شُلِّلَ وَشُنِّنَ وَسُلِّلَ ، وَلُكِّنَ وَشَفْعُنَ

وَجُنِّلَ .

وقال الأعشى :

• شَاوِيَشِلْ شَاوِيَشِلْ شَاوِيَشِلْ شَاوِيَشِلْ شَاوِيَشِلْ •

وقال ابن الأعرابي : الشُّلُّ الرُّقُّ

الساثل .

وقال الأحياني : شَلَّتِ الْعَيْنُ كَمَتْهَا ،

وَشَنَّتْ وَسَنَّتْ ، إِذَا أُرْسِلَتْ .

وقال ابن الأعرابي : شَلَّتْ النُّوبُ

أَشَلَّ شَلًّا : إِذَا خَطَفَتْ خِيَابَةً خَفِيفَةً ، فَهُوَ

نُوبٌ مَشْلُوكٌ .

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدره :

• وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْمَانَوْتِ بِأَبْنِي •

يقال : إنه كَشَلٌ مُشَلٌ مُشَلٌّ لِإِنْتِهِ ، ثم
يُنْقَلُ فيضربُ مثلاً للكتاب النَّحْصِيرِ
الكافي .

يقال : إنه كَشَلٌ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عن القراء : الشَّلَّةُ النَّبِيْسَةُ في
السَّفر ، يقال : أين سَلَتَهُمْ ؟ أي رَبَعَهُمْ .

والشَّلَّةُ^(١) : الدَّرْعُ ، والشَّلَّةُ : الطَّرْدَةُ ،
قال : والشَّلَى النَّبِيَّةُ في السَّفر والعُصْمِ
والحرب ، يقال : أين سَلَأَهُمْ ؟

[لش]

قال الليث : اللَّشَلَةُ كَثْرَةُ الدَّرْدِ
عند الفزع ، واضطرابُ الأحشاء في موضع
[بعد موضع^(٢)] ، يقال : حَبَابٌ
لَشَلَشٌ .

ثَلَبٌ ، عن ابن الأعرابي : اللَّشُّ :
الطَّرْدُ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : الشَّلِيلُ
الْفِلَالَةُ التي تحت الدَّرْعِ من ثوب أو غيره ،
قال : وربما كانت دِرْعًا صغيرة تحت
العلياء .

والشَّلِيلُ من الوادي أيضًا : وَسَطُهُ حيث
يسهلُ مُعْظَمُ الماء ، والشَّلِيلُ : الكِسَاءُ
الذي يُجْعَلُ تحت الرَّحْلِ .

وقال النضر : عَبَيْنَ شَلَاءً ، لَقِيَ قد
ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قال : وفي العين عِرْقٌ
إذا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أو أَشَلَّهَا .

وقال غيرُ : انْشَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ ،
وذلك أولُ مَا يَبْتَدِئُ حينَ يَسِيلُ قبل أن
يَشْتَدَّ .

وقال ابنُ فُهَيْلٍ : شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا
شَلًّا ، إذا لَبَسَهَا وشَلَّهَا عليه ، ويُقالُ للدَّرْعِ
نَفْسُهَا : شَلِيلٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
لِلْمَشَلِّ الحِمارُ ، التَّهْيَاةُ في الْعِنَايَةِ بِأَتْنِهِ ،

(١) كلنا ضبطت في اللسان بضم اللين المشددة .
(٢) تكلمة من ج ، م والسان

باب الشين والبتون

ش ن

شَن. شَن

[عن]

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال الأصمعي : شَن عليهم الغارة ، أى فرقها ، وقد شَن للماء على شرايه ، أى فرقته عليه ^(١) ، وشَن عليه دِرْعَه ، إذا صَبَّها ، ولا يُقال سَنها ، وكذلك شَن للماء على وجهه ، أى صَبَّه عليه صَبًّا سَهْلًا ^(٢) .

وفى الحديث : « إن النبي صلى الله عليه وأمر بالماء فترس في الشنان » ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشنانُ الأسقية ، والتقربُ الخلقان ، يقال للسقاء شَنٌ ، وللقربة شَنٌ ، وإنما ذُكِرَ الشنانُ ذُونُ الجُدُرِ لأنها أشدُّ تبريداً للماء ، والتقريسُ : التبريد .

(١) كذا فى ج ، م ولى د « عليهم » .

(٢) كذا فى ج والسان (شَن) وفى د ، م

سَن عليه دِرْعَه . . . ولا يقال صَبَّها ، وكذلك

سَن الماء . . . وانظر اللسان « سَن »

(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩٦

وفى حديث ابن مسعود : أنه ذَكَرَ القرآنَ فقال : « لَا يَنْقَعُ وَلَا يَنْشَأَنَّ » ^(٤) معناه أنه لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْقُرْآنِ ، وهو مأخوذٌ من الشَن أيضاً .

وقد استُشِنَ السَّقاءُ إذا صار شَتًّا خَلَقًا ، وَشَنَ السَّقاءُ أيضاً .

وقال الليث : الشَّينُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّتَّةِ شَيْءٌ بِدَشْدَشٍ .

وأنشد :

« يَا مَنْ لِدَمْعٍ دَأَمَ الشَّيْنُ » ^(٥)
وكذلك الشَّنانُ والشَّينُ .

وقال الشاعر :

عَمِيَ جُودًا بِالْذَمِّوعِ التَّوَامِ

سِجَامًا كَتَشَنَ الشَّانِ الْمَرَامِ ^(٦)

قال : والتَّشَنُّ فى جلد الإنسان التَّشَنُّجُ

عند الحر .

وأنشد :

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩٦

(٥) اللسان (شَن) من غير نسبة .

(٦) اللسان (مشن) من غير نسبة

• بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجَلْدِ وَالنَّشْنِ^(١) •

أَبُو حُبَيْدٍ ، مِنَ الْأَسْمَى : الشَّنَانُ :

الْمَاءُ الْبَارِدُ .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعَتْ مَقَنَّهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيعةٌ بَعْدَ وَايِلِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الْجَبِينِ الشَّنَانُ ،

النُّونُ الْأُولَى ثَقِيلَةٌ وَلَا هَمْزٌ فِيهِ ، وَهِيَ عِرْقَانِ

يَنْسُدِّرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ

الْعَيْنَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَوْهٌ .

وَأُخْبِرَنِي لِلنُّزَى ، عَنْ الْحَرْبِيِّ ، عَنْ

هَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : هُمَا الشَّنَانُ بِالْهَمْزِ ،

وَهُمَا عِرْقَانِ ؛ وَاصْحَحْ بَقُولَهُ :

• كَانَ شَأْنُهُمَا شَعِيبَ^(٣) •

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :

وَأَفَقَّ شَنَ مَبْقَعَةٍ ، قَالَ : هُوَ شَنُّ بَنٍ أَفْعَى

ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْعَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ ، وَطَبَقَ :

حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ ، وَكَانَتْ شَنُّ لَا يُعْلَمُ لَهَا

فَوَاقَتْهَا طَبَقٌ فَأَنْتَصَفَتْ مِنْهَا ، قَبِيلٌ : وَافَقَ

شَنُّ مَبْقَعَةٍ ، وَوَافَقَهُ فَأَعْتَقَهُ .

وَأَنشَدَ :

لَقِيتُ شَنًّا إِيَادًا بِالْقَبَا

مَبْقَعًا ، وَافَقَ شَنُّ مَبْقَعَةٍ^(٤)

وَأُخْبِرَنِي لِلنُّزَى ، عَنْ الْحَرْبِيِّ ، قَالَ :

قَالَ الْأَسْمَى : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعْلٌ مِنْ أَدَمَ

فَنَشْنَنَ عَلَيْهِمْ فَجَسَّأُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ ، قَبِيلٌ :

« وَافَقَ شَنُّ مَبْقَعَةٍ » .

وَيُقَالُ : شَنٌّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ :

إِذَا نَيسَ ، وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشْنُ :

يَسِيْتُ .

وَرَوَى عَنْ هَمْرُو أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي

شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ :

« نَشْلِشَةُ أَخْرَفَهَا مِنْ أَخْشَنَ »^(٥) .

قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَمْعَانُ ،

وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(٤) الشَّانُ (شَنَ) مِنْ غَيْرِ نَبْةٍ .

(٥) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١٤٦: ٤

(١) ديوانه : ١٦١ وقبله :

• وَأَصَاحَ هَمْدِي كَالشَّطِيبِ الْأَخْشَنِ •

(٢) ديوان المذليلين ١: ١٤٤

(٣) الشَّانُ (شَنَ) مِنْ غَيْرِ نَبْةٍ .

قال الأصمعي : إنما هو شَنْشَنَة أعرفها من أخزم . قال : وهذا بيت رجز تمثل به .

قال : والشَنْشَنَة قد تكون كالمضفة أو القطعة تُتعلّق من اللحم ، قال ، وقال غيره واحد : بل الشَنْشَنَة مثل الطبيعة والسجينة ، فأراد عمر أي أعرف فيك مشابة من أبيك في رأيه وعقله . وقال ، إنه لم يكن لقرشي رأى مثل رأى العباس .

وقال ابن الكلبي : هذا الرجز لأبي أخزم الطائي ، وهو قوله :

إِنَّ بَيْنَ زَمَلُونِي بِاللَّحْمِ

شَنْشَنَة أعرفها من أخزم^(١)

وقال أبو عبيدة ، يقال : شَنْشَنَة ونَشْنَشَة .

وقال الليث : الشَنْشَنَة للهزول من الدواب ، قال : ويقال الشَنْشَن السمين . قال : والدَّائِبُ الشَّمُونُ : الجائع ، وأنشد :

يَقِلُّ غَرَابُهَا ضَرْمًا شَدَاهُ

شَجَرٍ بِمُصَوِّمَةِ الدَّائِبِ الشَّنُونِ^(٢)

وقا أبو خيرة : إنما قيل له شَنْشَن ؛ لأنه قد ذهب بعض سَمِينِهِ ، قد استنَشَنَ [كما تُسْنَشَنُ]^(٣) القرينة ، ويقال للرجل والبعير إذا هُزِلَ : قد استنَشَنَ .

وقال النحوي : يقال مَهْزُولٌ ثم مُنَشٍ إذا تَمَيَّنَ قليلا ، ثم شَنْشَنٌ ، ثم تَمَيَّنَ ، ثم سَاحَ ، ثم مَرَطَمَ ، إذا انتهى تَمَيَّنًا .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو ، يقال : شَنَّ بَسْلَحَهُ ، إذا رَمَى به رقيقًا ، والخبازى تَشَنُّ يَذْرُقُهَا ، وأنشد .

* فَشَنَ بِالسَّحْلِ فَلَمَّا شَنَّا^(٤) *

وقال النضر : الشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ للاء حليما كان أو حقيما .

وقال أبو عمرو : الشَّوَانُ من مسابيل الجبال التي تصب في الأودية من السكان الغليظ واحتلتها شاة .

[نش - نعلش]

أبو حنيد : تَشَنَسَ الرجلُ الرَّأَةَ وَمَشَمَشَهَا إذا تَكَصَّهَا ، وأنشد :

(٣) تكله من ج .

(٤) الاسان (شن) ونسبة لعرك بن حصن

الأسدی .

(١) الاسان (شن)

(٢) الاسان (شن) ونسبة إلى الطرماح .

بِأَلِكْ حَيْثُ أَتَى بِرُؤُوسِ الْفَرَسِ

تَشَنُّبُهَا أَرْبَعَةٌ ثُمَّ جَلَسَ^(١)

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
لم يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ
عَشْرَةٍ أَوْ قِيَّةٍ وَنَشَأَ .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأوقية
أَرْبَعُونَ ، وَالثَّنْشُ عَشْرُونَ .

قلت : وَتَصَدِّقُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ
عَنْ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ الدَّرَّازِ وَدَعَى ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَادِثِيِّ^(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : « كَمْ كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ » ؟ قَالَتْ : « كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ
أَثَلْتَنِي عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةٍ وَنَشَأَ » . قَالَتْ : وَالثَّنْشُ
نِصْفُ أَوْ قِيَّةٍ .

شَيْرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الثَّنْشُ
النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشٌ الْفَرَسُ ، وَنَشٌ
الرَّحِيْفُ : نِصْفُهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) القسان (نفس)

(٢) في م : « ابن الحادي »

• مِنْ نِسْوَةٍ مُهْرُهُنَّ الثَّنْشُ^(٣) •

وأخبرني للنفري ، عن الحرابي^(٤) ، قال :
نَشٌ الثَّنْدِيرُ ، [إِذَا] ^(٥) نَصَبَ مَاءً ، وَتَبَقَّةٌ
نَشَائَةٌ تَلِيشُ مِنَ النَّزْرِ .

قال : وَالثَّنْدِيرُ تَلِيشٌ ، إِذَا أَخَذْتَ تَفِيلًا .

وقال الليث نحوه : نَشٌ الْمَاءِ ، إِذَا
صَبَبْتَهُ [فِي] ^(٦) صَاحِبَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،
وَنَشِيشُ اللَّحْمِ : صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ ، وَاطْمَرُ تَلِيشٌ
إِذَا أَخَذْتَ فِي التَّلْيَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا نَشَ
فَلَا تَشْرَبْ »^(٧) . وَفِي حَدِيثٍ حَرَمَ : « أَنَّهُ كَانَ
يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْأَذْرِ »^(٨) .

قال شَيْرٌ : صَحَّ الثَّنْشُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثٍ
حَرَمَ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ يَنْشُ أَوْ يَنْوُشُ .

قال شَيْرٌ : يُقَالُ نَشَنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) القسان (نفس) من غير نسبة .

(٤) ح : « الحرابي » .

(٥) ساقطة من E

(٦) القسان (نفس)

(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ : ورواية :

« فلا تشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ .

إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَكَه ، وَنَشَنَسَ مَا فِي ذَلِكَ الْوَعَاءِ
إِذَا نَزَّهَ وَتَنَاوَلَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْأَفْصَوَانَةُ إِذْ بَيْتِي يُمَايِسُهَا
كَالشَّيْخِ نَشَنَسَ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّابِ (١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَنَادَرْتَهَا تَجِبُو عَمِيرًا وَنَشَنَسُوا
حَفِيَّتَيْهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ وَالنَّفَرِ (٢)
أَيَّ حَرَكَوا وَنَفَسُوا .

قَالَ : وَنَشَنَسَ وَنَشَنَسَ ، مِثْلُ نَشَنَسَ وَنَسَنَسَ
بِمَعْنَى سَاقَى وَطَلَّزَ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : النَّشْنَشَةُ : النَّفْثُ وَالنَّفَرُ .

أَبُو الْبَهَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُّ
السُّوقُ الرَّفِيقُ ، وَالنَّشُّ : الْخَلْطُ ، وَمَعْنَاهُ
[قِيلَ] (٣) : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّازِقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،

قُلْتُ لِحِطَاءَ : الْقَارَةُ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ
أَوِ الدَّهْنِ ؟ قَالَ : أَمَّا الدَّهْنُ فَيَمُوتُ وَيُدْهَنُ
بِهِ إِنْ لَمْ يَحْدَرَهُ . قُلْتُ : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ
أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نَشَنَسَ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَالسَّمَنُ
يُنَشَنَسُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قَالَ : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ
بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ
الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : الْأَذْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنٌ طَلِيبٌ
مِثْلُ الْبَانِ الْمَنَشُوشِ بِالطَّلِيبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ
بِالطَّلِيبِ ، مِثْلُ سَلِيخَةٍ غَيْرِ مَنَشُوشٍ مِثْلُ
الشُّبْرَقِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلنَّشُوشِ بِالطَّلِيبِ إِذَا
رُبِّيَ بِالطَّلِيبِ الَّذِي يَحْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنَشُوشٌ ،
وَالسَّلِيخَةُ : مَا اخْتَصِرَ مِنْ تَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ
يُرَبَّبْ بِالطَّلِيبِ .

وَقَالَ كَثِيرٌ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَيْمِيُّ : رَجُلٌ
كَشَشَاشٌ ، وَهُوَ الْكَيْشِيَّةُ يَدَاهُ فِي حَمَلِهِ ،
يَقَالُ : كَشَشْتُهُ ، إِذَا حَمَلْتُ حَمْلًا قَاسِرًا فِيهِ ،
وَيَقَالُ : نَشَنَسَ الطَّائِرُ رِيشَهُ بِمِثْقَالِهِ ، إِذَا
أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيًّا فَتَنَفَّتْ مِنْهُ وَطَلَّزَ بِهِ ،

(١) السَّابِ (نش) من غير نسبة

(٢) السَّابِ (نش) من غير نسبة ، ورواية

ل (ج) :

فنادرتها تخبو عميراً ونفثوا

حفيتهما بين التوزع والنفر

(٣) تكلمه من ج

وكذلك لو وصفت له لحاً فَنَشَنَشَ منه إذا
أَكَلَ بِعَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ .

وقال أبو الدرداء عبيدُ بْنُ مُنَبَّرٍ ، يَصِفُ
حَيَّةً كَشَلَّتْ قُرْسَنَ بَعِيرٍ :

فَنَشَنَشَ إِحْدَى فُرْسَنَيْهَا بِشَطَلَةٍ
رَغَتِ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرَعَلِبُ (١)

تَقْرَعَلِبُ : تَسْقُطُ ، وَرَجُلٌ نَشَنَشِي
الذَّرَاعَ وَوَشَوَشِي الذَّرَاعَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي
فِي تَحْكِهِ وَمِرَاسِهِ .

سلة ، من الفراء : النَشَنَشَةُ صَوْتُ
حَرَكَةِ الدَّرُوعِ ، وَالتَّمَشُّشُ : تَفْرِيقُ الْقُشَاشِ .

[لمن]

قال ابن بُرْزُجٍ فِيهَا قُرَاتٌ لَهُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ :
نَشَنَ الرَّجُلُ نَشَنًا ، إِذَا هَلَكَ ، فَهُوَ نَشَنٌ (٢) .

ش ف

شف . فش .

[هـ]

قال الأليث : الشَّفُ ضَرْبٌ مِنَ السُّعُورِ
يُجْرَى مَا وَرَاءَهُ

[وَهُوَ سَيْرٌ أَحْمَرٌ مِنْ صُوفٍ ، وَجَمْعُهُ
شُفُوفٌ . وَيُقَالُ : خَلَقَ عَلَى بَابِهِ شُفَاً ،
وَأُنْشِدَ :

زَاهِنُ الشُّفُوفُ يُنْصَحُنْ بِالْمَسْـ
سِكَ وَعَيْشُ مُفَاتٍ وَحَرِيرُ
وَاسْتَنْفَتُ مَا وَرَاءَهُ (٣) إِذَا أَبْصَرَتْهُ ،
وَشَفَّ الثُّوبُ عَنِ الرُّأَةِ يَشْفُ شُفُوقًا ، وَذَلِكَ
إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا .

وفي حديث عمر : « لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ
الْقَبَائِلِيَّ ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ (٤) » .
ومعناه : أَنَّ قَبَائِلِيَّ مِصْرِيَّ أَبَدِيَّ دِقَاقٍ ،
وَهِيَ مَعَ دِقَّتِهَا صَفِيقَةُ النَّسِجِ ، فَإِذَا لَبِسَتْهَا
الرُّأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ، فَهِيَ حَمْرٌ
عَنِ الْبَاسِهَا النِّسَاءُ ؛ لِأَنَّهَا تَلْزُقُ يَبْدَنَ لِلرُّأَةِ
بِرُقَّتِهَا (٥) ، فَيَرَى خَلْقَهَا وَرَاءَهَا مِنْ خَارِجٍ
نَاتِلًا يَصِفُهَا ، وَأَمَّا أَنْ يُكْسَسِينَ مِنَ الثِّيَابِ
مَا غَلِظَ وَجَنًا ؛ لِأَنَّهُ أَسَرَّ تَلْقُفَهَا .

وَأَحْمَرِيٌّ لِلنُّعْرَى ، مِنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٣) تكملة من م ، ج

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

(٥) في ج : « لعلاتها »

(١) اللسان (لش) من غير نسبة

(٢) في ج : « نشين » .

وقال غيره : شَفَّ عليه ، أى زِيدَ عليه
وَفُضِّلَ .

وقال جرير :

كَانُوا كَمُسْتَرْكِينَ لِمَا بَاتُوا
خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا^(١)

قال شمر : وَالشَّفَّ النَقصُ أيضاً ، يقال :
هَذَا دِرْهَمٌ شَفَّ قَلِيلاً ، أى نَقَصَ .
وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَهُ

يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمَسْلَمِ^(٢)
أراد : لَا أَعْرِفَنَّ ضِعْبًا يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ
لَيْشَرْفَ بِكُمْ .

وقال ابنُ شميل : يقول الرجل للرجل :
أَلَا أَتَلَقَّى عَمَّا كَانَ عَنْكَ ؟ فيقول : إِنَّهُ شَفَّ
عَنْكَ أَيْ قَصَرَ عَنْكَ . وَالْمُسْلِمُ : الْأَدِيمُ الَّذِي
لَا عَوَازَ فِيهِ .

الحراني : عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ
بِالنَّقْصِ : السَّوْرُ الرَّقِيقُ ، وَالشَّفُّ : الرَّقِيعُ
وَالنَّقْصُ ، وَالشَّفُّ أَيْضاً : النُّقْصَانُ . قَالَ :

يَقَالُ : شَفَّهُ اللَّهُمَّ ، وَالْمُحْزَنُ ، أَيْ هَزَلَهُ^(٣)
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقِيَ ، وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ : كَفَّ
النُّوبَ ، إِذَا رَقِيَ حَتَّى أَنْ يَحْيِيَ جِلْدَ لَا يَبِيهِ ،
وَقَوْلُ اللَّبَازِ : اسْتَشَفَّ هَذَا النَّوبَ ، أَيْ اجْعَلْهُ
عَاقِبَةً وَارْتَقُ فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ ، أَوْ كَثِيفٌ
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ ؟ .

وقول : كَتَبْتُ كِتَابًا قَاسْتَشَفَّهُ ،
أَيْ تَأَمَّلْتُ فِيهِ ، هَلْ وَقَعَ فِيهِ لَعْنٌ أَوْ خَلَّلٌ ؟
وَأَخْبَرَنِي الْمَذَنِي ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :
تَفَسَّرَتْ طَرْفٌ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ^(٤)

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الصَّرْفِ : شَفَّ
الْمَلِكُ الْآنَ تَحَوُّا مِنْ دَائِقِ قَرَرَتِهِ^(٥) .
قَالَ شَمْرٌ : شَفَّ ، أَيْ زَادَ .

وقال التَّوَّابُ : الشَّفُّ . النَّقْصُ ، يُقَالُ :
شَفَّتْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، أَيْ زِدَتْ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ
أَشَفَّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَكْثَرَ قَلِيلاً .

(١) ق م : « أَحْزَلَهُ » .

(٢) البيت ليس بن الحطيم ، الأسميات : ٢٧٧

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

(٤) ديوانه : ٣٤٣

(٥) اللسان (هش) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : تَوَبَّ شَفٌّ وشَفٌّ :
للزَّيقِ .

وقال الليث : يقال للفَضْل والرجح : شَفٌّ ،
وشَفٌّ .

قلت : وللمرووف في الفَضْل الشَّفُّ
بالكسر ، ولم أسمع الفتح لنير الليث .

وقال الجعدي يصف فرسين :
وَأَسْتَوَتْ لِيَزِمَتَا خَدَيْهِمَا
وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاهُ فَأَعْتَدَلُ^(١) .

يقول : كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَا
وَدَهَبَ الشَّفُّ . قال : والشَّفُّ من التَّهَنُّأ ،
يقال : شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ ، إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ ،
قلت له ذلك .

وقال الأصمعي : أَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ بَنِيهِ
عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا فَضَّلَهُ .

ويقال : إِنْ فُلَانًا لِيَجِدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيْقًا ،
أَيَّ بَرْدًا .

ويقال : إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شَفِيْقًا شَدِيدًا ،
أَيَّ بَرْدًا .

وفي حديث أم ذَرَّع : أَنَّ إِحْدَى النِّسَاءِ
وَصَفَّتْ زَوْجَهَا . قَالَتْ : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ
لَفَتْ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » .^(٢) ومعنى اشتف
أَيَّ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَالشَّفَافَةُ : آخِرُ
مَا يَبْقَى فِيهِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ الرَّؤْيُ عَنْ
الْتِشَافِ » ، مَعْنَاهُ : لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرَبُ جَمِيعَ
مَا فِي الْإِنَاءِ لَا يَرَوْهُ .

يقال : تَشَافَفْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَاشْتَفَفْتُهُ
إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسَيِّرْ فِيهِ شَيْئًا .

ويقال للهمير إِذَا كَانَ قَطِيمًا أَجْفَرَةً : إِنْ
جَوَّزَهُ لِيَشْفَّ حِرَامَهُ ، أَيْ يَسْتَفْرِقَهُ كُلَّهُ حَتَّى
لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال كمبُ بن زهير :
لَهُ عُنُقٌ تَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَانٍ يَشْتَقَانِ كُلٌّ غِلْمَانِ^(٣)

وَالْغِلْمَانُ : الْجَبَلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ
عَلَى التَّيْمِيرِ .

قال ، ويقال : شَفَّ فَمٌ فُلَانٍ شَفِيْقًا وَهُوَ
وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّسَانِ .

وقال أبو سعيد ، يقال : فلان يَحْدُ في
مَعْدَنِهِ شَفِيفًا ، أى وَجِيعًا .

وقال أبو عمرو : شَفِشَتَ الحَرَّ والبَرْدَ
الشَّيْءَ ، إِذَا بَيَّسَهُ .

وقال الليث : الشَّفِشَةُ : الارتِمَادُ
والاختِلَالُ ، والشَّفِشَةُ : سُوءُ الظَّنِّ مع الغَيِّرةِ .

وقال الفرزدق يصف نساء الجفاف :

مَوَارِيعُ الْأُمَرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُحْلِلْنَ مَا ظَنَّ النُّورُ لَشَفِيفٍ^(١)

أراد للشفشف الذي شفت النيرة فَوَادَهُ
فَانْتَمَرَتْ وَهَزَلَتْهُ ، وَكَرَّرَ الشَّيْنُ وَالْفَاءُ تَبْلِيغًا .

كما قالوا حُمُشْتُ ، وقد تَجَفَّجَتِ التُّوبُ
[من الجفاف]^(٢) والشُّوف : نُصُولُ الجِسْمِ
من المِّمِّ والوَجْدِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رجل مُشَفَشَتِ
سَيِّفٍ سَيِّءٍ الخُلُقِ .

وقال أبو عمرو : [الشَّفِشَةُ]^(٣) تَشْوِيطُ
الصَّعِيقَ نَبَتِ الْأَرْضِ فَيَحْرِقُهُ ، أَوْ الْهَوَاءَ تَذَرُهُ
عَلَى الْجُرْحِ يقال : شَوَّلَتْ وَشِطَّلَتْ .

وقى حديث أنس أن النبي صلى الله عليه
خطب أصحابه يومًا وقد كادت الشمس
تَقْرُبُ فلم يَبْنِ مِنْهَا إِلَّا شِفًا يَسِيرَ .

قال شعر : معناه إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرَ .

وشَقَاقَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وكذلك الشَّقَا :
بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال ذو الرمة :

شَقَّافَ الشَّقَا أَوْ قَنَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَمَا

رَوَاحًا قَمَدًا مِنْ لَجَاءِ مُهَازِبٍ^(٤)

وقَنَسَةَ الشَّمْسِ : غَيَّبَهَا .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفُوهِ اللَّيْلِ
قَدْ شَفَّ ، وهو يَشْفُ ، وكذلك الْوَجَعُ
يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةً .

قال : وقالوا شَفَّ الْقَمُّ يَشْفُ مَفْتُوحٌ ،
وهو نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ .

قال : والثُّوبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ ، وَالشَّفُّ
مَكْسُورٌ : بَنَرٌ يَخْرُجُ قَبْرُوحَ .

(١) ديوان : ٦٤ ورواجه :

ذئاب الشفا أوقسة الشمس أرمما

رواحا قنما من لجاء منامب

(٢) ديوان : ٧٠٧

(٣) تكملة من م

(٤) من اللسان (شَف) .

قال : ولَلْحَقُوفُ مثلُ الشَّقُوفِ المَخْرُوعِ
من الخَفَفِ ، وأَخَفَ .

[فَشْ]

قال الليث : الفَشُّ حَمْلُ الْيَبُوتِ ،
الواحدة فَشٌّ ، والجميع فَشاش .

قال : والفَشُّ : تَبَعُ السَّرِقَةِ أهْوَنُ ،
وَأَشَدُّ :

وَنَحْنُ وَلِيَّاهُ فَلَا تَنْشُهُ

وابْنُ مُضَافٍ قَائِمٌ بِمَسَّةٍ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَفْشُهُ

كَيْفَ يُوَانِيهِ وَلَا يُوْشُهُ (١)

قال : والفِشَاشُ : الكِساءُ الْفَلِيلُظُ ،
والْفَشُّ : الْفَسْوُ .

وقال رؤبة :

• وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشِ (٢) •

وقال للقاء إِذَا فُجِعَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ
مِنْهَا الرِّيحُ : فَشٌّ يَفْشُ ، وقد فَشَّ السَّعَاءُ
يَفْشُ .

والْأَفْشَاشُ : الْفَشْلُ وَالْإفْكَارُ عَنْ
الْأَمْرِ ، وَالْفَشُّ : الْخَلْبُ ، وَالْفَشُوشُ : الَّتِي
تُحَلَّبُ ، وَهِيَ الْفَشَاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْفَشُوشُ : الْكِسَاءُ السَّخِيفُ . وَالْفَشُوشُ :
الْغُرُوبُ . وَالْفَشُوشُ : النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ
الْإِخْلِيلِ . وَالْفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَشَاءُ ، وَهِيَ
الْمَقْصَمَةُ وَالطَّحْرَبَةُ .

أبو عمرو : وَفَشَشْتُ الرِّقَّ ، إِذَا أَخْرَجْتَ
رِيحَهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ . لَا أَفْشَكَ فَشٌّ الْوُطْبِ .
أَيُّ لَأَخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الْأَمْوِيِّ : فَشَشْتُ النَّاقَةَ
أَفْشَاهَا فَشًّا ، إِذَا أَمْرَعَتْ حَلْبَهَا .

وقال ابنُ شميل : هَجَلُ فَشٍّ لَيْسَ
يَعْمِيقُ جَدًّا وَلَا مُعْطَلِينَ ، قَالَ : نَاقَةٌ
فَشُوشٌ ، أَيُّ يَتَشَمَّبُ إِخْلِيلَهَا ، مِثْلُ شُعَارِجِ
قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أَيُّ يَتَفَرَّقُ شَخْبَهَا
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرْعَى ، يَبَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

وقال : أَنْفَشْتُ حِلَّةَ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

مِنْهَا .

(١) اللسان (فَشْ) من غير نسبة .

(٢) ديوانة : ٧٧ ورواية : « وازجر »

يُحَسِّنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَته وَيَصِيَمُهُ ، ويقال للرجل
الجميل : إِنَّهُ لَمُسَبُّوبٌ .

ويقال : أَشْبَيْتُ فَلَانَهُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ
لَهَا أَوْلَادٌ .

ويقال للثور إِذَا كَانَ مُسَيَّنًا : شَبَبَ
وَمُسَبَّبٌ وَمُسَبُّوبٌ .

ويقال : كَمَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابِهِ ، وامرأة
شَابَةٌ ، ونِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وقال أبو زيد : يَبْجُوزُ نِسْوَةٌ شَبَابٍ فِي
مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا
يَخْضِعْنَ بِالْحَنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيًا ١

قلت : شَبَابٌ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَةٍ ،
مِثْلُ خَرَّةٍ وَخَرَّائِرٍ . وَكَلَّةٌ وَكَلَائِنٌ .

وشَبَابُ الْفَرَسِ : أَنْ يَرْتَعَ بِهِ جَمِيعًا
كَأَنَّهُ يَنْزُو وَتَزَوَّانَا .

وفى الحديث : « اسْتَقْبِلُوا عَلَى أَسْوَفِكُمْ

سَلَةً ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْقَشْفَةُ
صَفْفُ الرَّأْيِ ، وَالْقَشْفَةُ انْخِرَافُ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَشُّ الطَّحْرَبَةُ ،
وَالْقَشُّ الثَّمِيمَةُ ، وَالْقَشُّ الْأَحْمَقُ ، وَالْقَشُّ
انْخِرُوبٌ ، وَالْقَشُّ : السَّكِيَاءُ الرَّقِيقُ .

شَبْ

شَبْ . بَشْ .

[شَبْ]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ يَنْبِثُ الرَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجْوَدُهَا مَا جَلِبَ مِنَ الْبَيْنِ ،
وَهُوَ شَبٌّ أَيْضًا لَهُ مَعْنِيضٌ شَدِيدٌ .

وشَبَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ شَيْبِبٌ .

أبو نصر عن الأصمعي : شَبُّ الْفَلَامِ
يَكْسِبُ شَبَابًا ، وَشَبُّ الْفَرَسِ يَكْسِبُ شَبَابًا
وَشَبُوبًا وَشَبِييَا ، إِذَا نَشِطَ [وَمِنْحَ] ٢ .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبٌ اتَّقِيلُ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا ٣ *

وشَبَبَتِ النَّارُ فَإِنَّا أَشْبَاهُ شَيْءٍ وَشُبُوبًا ،
ويقال : إِنَّ شَرَّ فَلَانَةٍ يَكْسِبُ قَوْنَهَا ، إِذَا كَانَ

(١) كسمة من م

(٢) ديوانه ٤٤٨ وصلوه

* بنى لجب تمارضه بروق *

(٣) اللسان (شوب) من غير نسبة .

على البهل^(١) ، يقول : اسْتَوْفُوا عَلَيْهَا
وَلَا تُسِفُوا مِنَ الْأَرْضِ .

وَعَسَلَ شَبَائِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ ،
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ،
يَنْزِلُونَ الْيَمِينَ .

وَتَشْيِبُ الشَّعْرُ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذَكَرِ
النَّسَاءِ ، وَهُوَ مِنْ تَشْيِيبِ النَّارِ وَتَأْرِثُهَا .

أَبُو عَيْيَدٍ ، مِنْ أَبِي زَيْدٍ : أَشِيبٌ لِي
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَقَمْتَ طَرَفَكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَرْتَجُوهُ أَوْ تَحْكِيصِيهِ .

وَقَالَ الْمُنْذِلُ^(٢) :

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا رَأْمٌ بِمُعْدَلَةٍ
تَبْعٍ وَبَيْضٍ تَوَاجِهِينَ كَالسَّجَمِ

قال : التَّجَمُّ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّةُ
النَّصَالِ بِهَا .

وَيَقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ ،
أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

عَمَرُوهُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَبَّ بَ الرَّجُلُ ،

إِذَا نَمَّ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا
كَبَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ إِجْمَاعِ الْمُعَرَّبِ
الشَّوْشَبِ ، وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ : الشَّوْشَبَةُ .

[بَشْ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْبَشُّ الْطُفُّ فِي الْمَسَافَةِ ،
وَالْإِقْبَالُ عَلَى أَحْيَاكَ . يَقُولُ : بَشِشْتُ بِهِ
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قَالَ :
وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ . يَقَالُ : رَجُلٌ مُشِيٌّ
الْبَشِيشِ ، أَيْ مُشِيٌّ الْوَجْهَ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

تَكْرَمًا وَالْمَشُّ لِلْبَشِيشِ
وَأَرَى الزَّادَ مُشْفِرَ الْبَشِيشِ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ لِلْمَسَاجِدِ
لِلصَّلَاةِ وَاللَّذْكَرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَجَبَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ
بِعَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ^(٤) » وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ
لِتَلْقِيَةِ جَلٍّ وَهَزَّ بِيَرِهِ وَكَرَامَتِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِلَيْتَاهُ .

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١

(٢) هو ساعدة بن جؤية . ١٠ : ١٩٥

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَشُّ
فَرَحُ الصديق بالصدق ، والتَّبَشُّشُ في الأصل
التَّبَشُّشُ ، فاستعمل الجمع بين ثلاث شينات
فَقَلِبَتْ إحداهن باء .

ش م

شم . مش

قال الليث : الشَّمُّ من قولك كَمَيْتُ الشيء
أَكْمَيْتُهُ ، ومنه التَّشْمُّ كما تشمُّ البهيمة ، إذا
التَّسَّتَ رِيحًا ، قال : والمُشَامَّةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ
شَامَتِ الْعَدُوُّ ، إِذَا دَنَوَتْ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ
وَتَرَاهُمْ . والشَّمُّ : الثَّنُوْ ، اسْمٌ مِنْهُ . قَالَ :
شَامَتُهُمْ وَنَاوَشَتُهُمْ .

قال الشاعر :

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي هَالِكُ دُونِهِ
رَجَالٌ مِّمَّ أَعْدَاؤُكَ الْفَرَّ مِنْ شِمِّهِ (١)

أى من قُرب .

هرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّكَ مِنْ قِيمِ
وَمِنْ زَمَمٍ ، أَيْ مِنْ قُرْبٍ .

وفي حديث عليٍّ أَنَّهُ قَالَ حِينَ بَرَزَ لِمَعْرُو

ابن مَوْدٍ : « أَخْرُجْ إِلَيْهِ ، فَأَشَاكَ قَبْلَ الْقَاءِ »
أَيْ أَنْظِرْ مَا عِنْدَهُ .

يقال : شَامِمٌ فَلَانًا ، أَيْ أَنْظِرْ مَا عِنْدَهُ .

وقال ابن السكيت : الشَّمُّ مصدر
كَيْمْتُ ، وَالشَّمَمُ : طُولُ الْأَنْفِ ، وَوَزُوْدُ
مِنِ الْأَرْزَبَةِ ، وَالنَّعْتُ : رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَامْرَأَةٌ
كُتْمَاءٌ ، وَجِبِلُّ أَشَمٍّ : طَوِيلُ الرَّأْسِ . قَالَ :
وَكُتْمَاءٌ : جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمِّيَانِ ابْنَيْ كُتْمَاءٍ .
قَالَ : وَالْإِشْمَامُ أَنْ تُشِيمَ الْخُرْفُ السَّاكِنُ حَرْفًا
كَقَوْلِكَ فِي الضَّمَّةِ هَذَا الْعَمَلُ وَتَسَكَّتْ ،
فَصَجْدُ فِي فَيْكِ إِشْمَامًا لَدَمْ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ
وَاوًا وَلَا تَحْرِيكًا يُعَدُّ بِهِ ، وَلَكِنْ كَيْمَةٌ مِنْ
ضَمَّةٍ خَفِيَّةٍ ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا . وَاشْتَمْتُ فَلَانًا الطَّيْبَ .

وتقول للوإلى : أَشْمِسْنِي بِكَ ، وَهُوَ
أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ : نَاوِلْنِي بِكَ أَقْبَلْهَا .

ابن السكيت ، عند أبي هرو : أَشَمُّ
الرَّجُلُ يُنِيمُ إِشْمَامًا ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ .
وحكى عن بعضهم أَنَّهُ قَالَ : مَرَضْتُ

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌ لا يريد ،
وقال: يئنام في وجهي إذا أكتفوا ، أى عدّوا .
قال يعقوب : وسمعت الكلبي يقول :
أشموا ، إذا جاروا عن وجههم يمينا وشمالا ،
وقال : شَمِيتُ الشيءَ أَشْمُهُ شَمًا وشَمِيَا ،
وبرقة شَمَاء : جبل معروف .

وقال أبو زيد : يقال لما يبقَى على الكياسة
من الرطب : الشَمَكُ والشَّماشم .
وقال ابن الأعرابي : شَمٌ ، إذا اختبر ،
وشَمٌ ، إذا تكبّر .

[مش]

قال الليث : مَشَّتْ اللشاش ، أى مَصَعَتَهُ
مَمْضُوعًا . وفلان يَمْشُ مالَ فلان ، ويمشُّ من
ماله : أخذ الشيءَ بعد الشيء ، قال : والمَشَشُ
مَشَشُ الدابة معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشِيتِ الدابةُ
بإظهار التضمين ، وليس في الكلام مثله .
وقال غيره : صَيَّبَ للسكان ، إذا كثُر ضبابه ،
وَأَلَّى السَّعَاء ، إذا خَبِثَ ريحه .

الليث : أَمْشَ المظْمُ وهو أن يَمْشَحَ حق

يَمْشَحُ . قال : والمَشُّ ، أن تَمْشَحَ قَدَحًا
بشوك لِعَلَّيْكَه كما تَمْشَحُ الوتر .

والمَشُّ : اللَّسْعُ . يقال : مَشَّ يَدَهُ يَمْشَحُهَا ، شَا ،
إذا مسحها بالمدبيل . ويقال : انشَشُ الحاطلة ،
أى امسحها .

وقال أبو زيد ، قال : أعطى مَشُوشًا
أَمْشَ به يدي ، يريد مندبلا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل
الكوفة يقولون : مَشَمَشٌ ، وأهل البصرة
يقولون مَشِمَشٍ يعنى الزردالو .

وقال الليث : أهل الشام يسمون
الإفصاح مَشَمَشًا .

أبو عبيد : اللَّشَاشُ : رُؤُوسُ المِظْلَامِ
مثل الركبتيين والرقبتين والنسكبين ، وجاء
في صفة النبي صلى الله عليه أنه كان جليلَ
للشاش .

أبو زيد ، قال : فلان يَمْشَحُ من فلان
امتنشاشًا ، أى يصيب منه ، ويمشَحُ منه مثله .

أبو عبيد ، عن الأُموي : مَشِيتُ التافاة
أَمْشَهَا مَشًا ، إذا حَلَبَتْ وتركت في الضرع
بعض اللبن .

وقال غيره ، يقال : فلان كَيْنُ الشَّاسِ ،
إذا كان طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّعْمِ .

وقال ابن الأعرابي : ائْتَشَّ اللَّقْفُوْطُ
وَأَمْتَشَّعَ ، إذا أزالَ اللَّقْدَى عَنْ مَقْعَدَيْهِ بِمَدْرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

قال : وَلَشَّ اُتْلَبُ بِاسْتِقْصَاءِ ،
وَلَشَّ اُتْلُصُوْمَةُ ، وَلَشَّ سَخَّ الْبَيْدِ
بِالشَّوْشِ وَهُوَ اللَّيْلِيلُ الْخُشْنُ ، وَلَمْتَشَّ مَا فِي
الضَّرْعِ ، وَأَمْتَشَّعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

شرى عن ابن شميل : لِلشَّاشَةِ جَوْفُ
الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسْكٌ ، فَسَكَّةٌ كَذَّائَةٌ ،

وَمَسْكَةٌ حِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمَسْكَةٌ كَيْفَةٌ ،
وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّهَا طَرِيقَةٌ مَسْكَةٌ ،
وَالشَّاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حِجَارَةٌ خَوَارَةٌ
وَتَرَابٌ ، فَتِلْكَ الشَّاشَةُ ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ
فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ تَبَطُّهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ يَبْهِي مِنْهُ
الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَعُ ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَصْعَلُبُ
أَبْدًا . يقال : إِنْ مُشَاشَ جَبَلُهَا لَيَتَحَلَّبُ ،
أَيْ يَرْشَعُ مَاءً .

وقال غيره : الشَّاشَةُ أَرْضٌ مُصْلَبَةٌ يَتَّخِذُ
فِيهَا رَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِرٌ ، فَإِذَا
مُتِلَّتِ الرَّكِيَّةُ قَرِيبَتِ الشَّاشَةُ الْمَاءُ ، فَكُلُّهَا
اسْتَقَى مِنْهَا دَلْوٌّ حَمٌّ مَكَانَهَا دَلْوٌّ أُخْرَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الشَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

ش ض ز

[شرى]

قال الليث : يقال عَمَلْتُ شِرْوَاضًا :

رِخْوَةٌ صَحْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَعْفًا ذَا نَصْرَةٍ غَلِيظَةٌ

وَهُوَ مُصْلَبٌ ، فَهُوَ شِرْوَاضٌ .

« ش ض م » . « ش ض م » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

قال رؤبة :

• يَدُ نَدَى الْقَصْرِ الجُرُودِ (١) •

قال : والشَّيْرُ ضَاكُضٌ ^[الفرحاني] شَجَرَةٌ بالجزيرة

فيا قيل ، ويقال : بل هي كلمة مُعَايَاة ،
كما قالوا : عُمُخ . فإذا بدأت بالضاد حُدِر
والباقى مُهْمَل .

باب الشين والصاد

« ش ص س » . « ش ص ز » .
« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص
ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :
أملت كلها .

ش ص ر

ش ص ر . شعر : مستعملان

[درس]

قال الليث : الشَّرْحَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ
وَمَا أَرْفَعَهَا شَرًّا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ الزَّحَاتَانِ .
وَالشَّرْمُ شَرَصُ الزَّمَامِ . وَهُوَ قَرٌّ يُنْقَرُ
عَلَى أَثَرِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزٌّ قَبِيضٌ عَلَيْهِ يُؤْثِرُ
الزَّمَامَ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِيَسِيرَهَا
وَأَنْشَدَ :

لَوْلَا أَبُو نَحْسٍ خَمْنٌ لَمَا انْتَبَجَتْ

مَرَوْا قُلُوبِي وَلَا أَرَى بِهَا الشَّرْمُ

(١) الشان (جرس) .

وقال غيره : الشَّرْمُ وَالشَّرُّ وَاحِدٌ ،
وَمَا الْفِلْظُ فِي الْأَرْضِ . وقال ابن دريد :
الشَّرْمَةُ الذَّرْعَةُ عِنْدَ الصَّدُخِ .

[شعر]

تعلب ، عن ابن الأعرابي : شَعَرٌ ، إِذَا
خَاطَ ، وَشَعِرٌ ، إِذَا طَفِرَ .

أبو عبيد : شَعَرْتُ الثُّوبَ شَعْرًا إِذَا
خِطَّتْهُ ، مِثْلَ الْبَشِكِ .

الاصمعي : فَيَا زَوَى أَبُو هَبِيدَ مِنْهُ :
أَوَّلُ مَا يُؤْكَلُ اللَّحْمُ فَيُحْوَلُّ ، فَإِذَا طَلَعَ
قَرْنَاهُ فَيُوشَاكِنُ ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَعِرٌ
وَالْأَثَرُ شَعْرَةٌ ، ثُمَّ جَدَّعَ ، ثُمَّ نَقِيَ .

وقال الليث : يقال له : شَاوَرٌ إِذَا نَبَحَ
قَرْنُهُ ، وَهُوَ الشَّوْصَرُ فِي لُفَةٍ .

قال : والشَّعَارُ خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُعْرَى
النَّاقَةِ . يقال : شعرتها تشميرًا .

وقال ابن شميل : الشَّعَارَانُ^(١) : خَشَبَتَانِ
يُنْقَدُ بهما في شُعْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُعَصَّبُ
من ورائهما عُكْبَةً شَدِيدَةً ، وَذَلِكَ إِذَا أُرَادُوا
أَنْ يَنْقَارُواهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرُجَةً
مُحْشُوَّةً وَيُدْشُونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيُحْلُونَ
الْخُورَانَ بِمَلَائِكَيْنِ هَا الشَّعَارَانِ يُوقَتَانِ بِعُكْبَتَيْ
بُعْصَبَانِ بَهَا ، فَذَلِكَ الشَّعْرُ وَالْتَشْمِيرُ ،
وهو التَّزْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَعَرَ
بَصَرَهُ بِشَعْرِ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَقْلِبَ
الْمَعِينُ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ^(٢) ؛ وَقَدْ شَخَّصَ
بَصَرَهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَنَمَ ، وَالْمَعْرُوفُ
بِهَذَا الْمَعْنَى شَخَصًا بَصَرَهُ بِشُصُورٍ شُصُورًا .
وَشَطَرٌ بِشَطَرٍ شَطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْقَرَاءِ [وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

(١) في ج : « الصامران »

(٢) في ج : « نزول »

مناكير الليث^(٣)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّعْرَةُ
الظُّلْبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكٌ . وَالشَّعْرَةُ : نَطْلَعَةُ
النُّورِ الرَّجُلِ يَقْرَنُهُ .

ش من ل

[شوشل]

وجئت حرقًا لابن الأعرابي . رواه
عنه أبو العباس . قال : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،
وَشَفَّصَلَ^(٤) جميعًا ، إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلَ ،
وهو نبات .

ش من ن

شعن . نشع . شعن : مستعملة .

[شعن]

أهل الليث : شعن .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ الشَّوَامِيْنَ الْبَرَانِيَّ
الوَاحِدَةَ شَأْصُوتَةً .

قلت : الْبَرَانِي تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ
الدَّيَكَةُ ، وَلَا أَذْرِي مَا أُرَادَ بِهَا .

(٣) في ج : « ولم أجِدَ الصُّورَ بهذا المعنى لغير
الليث » ونظرت في باب ما تائب من حرل الصَّادِ
والطاء لأبي الفرج فلم أجده ، وهو عندي دهم من
الليث بن الخطير .

(٤) في ج : « شصل » .

[نحس]

أبو عبيد ، عن الأعمش : المُنْحَسُّ من
السحاب : الارتفاعُ بهُضه فوق بعض ،
وليس بمُنْبَسِط .

قال ، وقال أبو زياد السكابي في النحاص
مثله .

ابن السكيت ، عن الأعمش : نَحَسَتْ المرأةُ
على زوجها نُشُوصاً ، وَنَشَرَتْ نُشُوزاً ، بمعنى
واحد .

قال الأعمش :

تَغَرَّهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

فُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصاً^(١)

وَنَشَصَتْ كَلِيَّتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا
نُشُوصاً .

وقال الأعمش : جَاشَتْ [إِلَى النَّفْسِ]^(٢)
وَنَشَصَتْ وَنَشَرَتْ^(٣) ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ .

وقال ابن الأعرابي : المُنْحَسُّ للمرأةُ

التي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ
الزَّوْج ، وَالثَّانِي لِلضَّرْبَةِ .

[نحس]

أبو عبيد^(٤) : قَرَسٌ شَقَاصِيٌّ ، وَهُوَ
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّاسُ .

وقال ابن حريد : الشَّائِصُ الْمُتَمَلِّقُ بِالنَّشِ
وَالْأَثَى شَقَاصِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الزَّرَّارِ بْنِ مُنْقَذَ :

شَدَفُ أَشَدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَشَقَاصِيٌّ إِذَا هَبَّ طَرَفُ^(٥)

وقال الليث : قَرَسٌ شَقَاصِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ
الطَّوِيلُ الرَّاسُ .

وقال ابن حريد : الشَّائِصُ الْمُتَمَلِّقُ بِالنَّشِ
شَقَصٌ [يَشْنُصُ]^(٦) شُئُوصاً .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شص]

ابن هاني : إِنَّهُ كَشَعِبٌ لَصِيبٌ وَصِيبٌ
إِذَا اكْتَدَ النَّصَبُ .

(٤) في م : أبو عبيد .

(٥) الشان (نحس)

(٦) تكلة من ج .

(١) ديوان : ١٠٨

(٢) تكملة من م ج

(٣) كذا في ج ، م ولي د ن ت

وقال أبو العباس : للشَّصْبَةِ الشَّاءُ
الْمُؤْمَلَةُ ، والشَّصْبُ : السَّمَطُ ، ويقال
للقَصَاب : شَصَاب .

وروى عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ شَصِيبٌ ،
أى غريبٌ .

أبو عبيدٍ ، عن أبي عمرو : الْأَشْصَابُ
الشَّدَائِدُ ، واحداً شِصْبٌ بكسر أوله ، وقد
شَصِيبٌ يَشْصِبُ .

أبو سعيد : هِىَ الشَّصَائِبُ والشَّصَائِمُ
لِلشَّدَائِدِ .

قال أبو تراب ، وقال غيره : هِىَ الشَّصَائِبُ
وَالشَّطَائِبُ ، لِلشَّدَائِدِ .

وقال ابن اللطيف : الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ النَّيْشِ
يقال : دَفَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ ، وَفَيْشٌ
شَاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا ، وَأَشْصَبَ
اللَّهُ مَيْشَهُ .

قال جرير :

كَرَامٌ يَأْمَنُ الْجُرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ إِحْدَى الْيَلَالِ (١)

سلة ، عن الفراء ، عن الدَّيْرِيِّينَ ، قالوا

(١) اللسان (صعب)

هو الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَالتَّخَيُّمُورُ ، وَالشَّيْعَبَانُ
وَالْيَلَّازُ وَالْيَلَّازُ وَالْجَانُّ ، وَالْقَانُ ، كلها من
أسماء الشَّيْطَانِ .

الليث : الشَّيْعَبَانُ اللَّهُمَّ كَرِّمِ الْفُلَّ
ويقال : هو جُحْرُ الْفُلِّ .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شمس

[شمس]

الليث : شَمْسٌ فَلَانُ الدَّوَابِّ ، إِذَا طَرَدَهَا
طَرَدًا حَنِيفًا ، وَأَنْشَدَ :

• وَحَتَّى يَبِيرَ مَحَادٍ شَمُوسُ • (٢)

قال : وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالْعَادِ ، وَهُوَ
الْحَتُّ ، فَأَمَّا الشَّمْسُ فَنَنْصَحُهَا أَنْ تَنْصَحَ حَتَّى يَقْلَ
فِلِ الشَّمُوسِ .

قال : وَاللَّشَّاسُ الدَّخْرُ .

قال أبو عمرو : أَتَيْتُ فُلَانًا فَانْشَمَصَ
مِنْهُ إِذَا ذُهِرَ ، وَأَنْشَدَ :

فَانْشَمَصَتْ لَنَا أَنَا هَامُتِيْلَا

فَهَا بِهَا فَانْصَاعَ شَمٌ وَلَوْلَا (٣)

(٢) اللسان (شمس) من غير لبة .

(٣) اللسان (شمس) وقيل عن ابن بري أنه

لِلْأَسْوَدِ الْجَلِيِّ .

ثعلب، من ابن الأعرابي: شمع، إذا
آذى إنساناً حتى يَنْفَصِبَ.

وقد شَمِصْتَنِي حاجتك شميمًا، أى أعجَلْتَنِي
وقد أخذته من هذا الأمر شِصًا، أى عَجَلًا.

باب الشين والسين

تَشَبَّ لِمَعْنَى رَاقِبٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوَى غَرَبَةً، وَصَلَ الْأَحْيَةَ تَقَطَعَ^(١)
ش س ذ . ش س ث . ش س ط .
ش س ذ . ش س ث : مهملات .
ش س ر : استعمل من وجوهها سرش .
شرس .

ش س ن : مهمل . ش س ط :
استعمل منه شطس .

[شطس]

قال الليث: الشطس^(١) الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ،
وإنه لرجل شَطِيسٍ^(٢) ذُو أَشْطَاسٍ .
قال رؤبة :

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَامِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُنِي أَشْطَاسِي^(٣)

وقال أبو تراب : سمعت عمرًا السُّكَيْتِي
يقول : شَطَفَ^(٤) في الأرض ، وشَطَسَ ،
إذا دَخَلَ فِيهَا إِنَّمَا رَاسِيغًا وَإِنَّمَا وَاعِلًا ،
وأنشد :

[سرش]

أما سرش فإنَّ الليث أمهله .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
يقال سرش الإنسان ، إذا تحبَّبَ إلى
الناس .

[شرس]

قال الليث: الشرسُ شَيْبَةٌ^(٥) الدَّغْلُكُ
لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرِسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْقَائَةِ بِلَحْيَتَيْهِ
وأنشد :

(١) الشطس : بالفتح ، كذا ضبطت في اللسان
والقاموس و ج ، م بالغم .
(٢) شطس كجسي : كالسان والقاموس و ج ،
ج : « شطس » .

(٣) اللسان (شطس) .

(٤) في ج : « شط الأرض » .

(٥) اللسان (شطس) من غير لغة .

(٦) كذا في ج واللسان ، و د ، م « حدة »

• قَدْأَ بِأَنْيَابٍ وَقَرَسًا أَشْرَسًا^(١) •
وَرَجُلٌ شَرَسٌ انْطَلَقَ وَإِنِّه لَأَشْرَسٌ ،
وَإِنِّه لَشَرِيسٌ^(٢) ، أَيْ عَسِرٌ شَدِيدٌ انْخِلَافٍ .
وَأَشْدُ :

فَقُلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
وَنَفْسٌ تَمْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٣)
قَالَ : وَالشَّرَاسُ شِدَّةُ الْمُنَازَسَةِ
فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَقَوْلُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ
ذُو شَرَاسٍ ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَاسٍ ،
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأَشْدُ :

قَدْ حَقَّتْ عَمْرُوهُ بِالْقَيْسِ
أَنْ أَبَا الْيَسْرِ ذُو شَرِيسٍ^(٤)
وَمَكَانُ شَرَاسٍ : صُلْبٌ ، وَأَرْضُ
شَرَسَاءَ .

وَشَرَسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَمَتْ وَاجِبٌ
لِلأَرْضِ كَالْأَسَمِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرْضٌ مُشْرِسَةٌ ، كَثِيرَةٌ
الشَّرَسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان (شرس) من غير لغة .

(٢) ل ج : « لعريس » .

(٣) اللسان (شرس) وروايته : « فرحت »

(٤) اللسان (شرس) من غير لغة ، وروايته :

« أبا السوار » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَسُ الشُّكَاكِيُّ ،
وَالْتَعَادُ وَالسَّحَاءُ ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ بِمَا يَصْنُرُ ،
وَأَشْدُ :

• وَأَضَمْتُ تَأْكُلُ كُلُّ شَرَسٍ^(٥) •

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّرَاسَةُ شِدَّةُ الْأَكْلِ
الْمَاشِيَةِ ، تَشَرَسَ شَرَسًا ، وَإِنِّه لَشَرَسٌ الْأَكْلُ .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّرِيسُ
الَّذِي أُنْطَلِقُ ، وَقَدْ تَشَرَسَ شَرَسًا .

ش س ل : مهمل

ش س ن

[أَشْنَس]

أَشْنَسٌ : اسْمٌ أَعْجَبِي .

ش س ف

اسْتَمْعَلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَفَفَ

[شَفَفَ]

أَبُو الْمُبَاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الشَّيْفُ^(٦) : الْبُسْرُ الْمُشَقَّقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الشَّيْفُ ، الَّذِي
قَدْ كَادَ يَنْبَسُ فِيهِ نُدْوَةٌ بَعْدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الضَّامِرُ ،

(٥) اللسان (شرس) من غير لغة .

(٦) كَذَا ل ج ، وَاللَّسَانُ فِيمَا لَقِيَ مِنَ التَّهْنِئَةِ .

وَلِي د م . « الشف »

ويقال : سَيَّاهُ شَاسِفٌ ، وَشَيْفٌ ، وَقَدْ
شَسَفَ بِشَيْفٍ شُمُوقًا ، وَشِسَافَةً لِفَتَانٍ .

ش م ب

« شعب »

قال الليث : الشَّاسِبُ والشَّازِبُ : الضَّامِرُ
الْيَاسِ ، وَخَيْلٌ شَزِبٌ .

[وقال أبو تراب ^(١)] قال الأصمعي :
الشَّاسِبُ والشَّاسِيفُ : الذي قد يَبْسُ عليه
جِلْدُهُ .

وقال أبيد :

أَتَيْكَ أَمْ سَتَجِجَ تَضَرَّعًا
عَلَيْجَ تَسْرَى بِحَالِصَا شُجْبَا ^(٢)

وله :

تَقَى الْأَرْضَ بِدَقِّ شَلَسِيرٍ
وَصُلُوعِ نَحْتِ زَوْرٍ قَدْ كَهَلِ ^(٣)

ش م م

استعمل منه : شمس ^(٤) .

[شمس]

قال الليث : الشَّمْسُ حَيْثُ الصُّبْحُ ،

أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هُوَ التَّيْنُ الَّتِي فِي السَّاءِ ،
جَارِي الْفَلَاحِ ، وَأَنَّ « الصُّبْحَ » صَوْنُهُ الَّتِي
يُسْرَقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ^(٥) .

وقال الليث : الشَّمْسُ مَتَالِيْقُ التَّلَاحِدِ ،
وَأُنْثَى :

وَالْفَرُّ وَالزُّلُوفُ فِي تَمْسِهِ

مُقَدَّرَ ظَهْرِ التَّصَاوِيرِ ^(٦)

قال ، ويقال : يَوْمٌ شَاسِبٌ ، وَقَدْ
شَسَّ شَمْسُ كُفُوسَا ، أَيْ ذُو ضِيحٍ نَهَارُهُ
كُلُّهُ .

أبو حنبل ، عن الكسائي : تَمْسُ يَوْمَنَا
وَالشَّمْسُ .

وقال أبو زيد : تَمْسَ شَمْسُ ، إِذَا كَانَ
ذَاتِ تَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ كُفُوسٌ : حَسِيرٌ ، وَهُوَ
فِي عَدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَقَسْرًا عَلَى مَنْ
نَازَعَهُ ، وَإِنَّهُ لَلْوَقْتِاسِ شَدِيدٌ ، وَتَمْسٌ
لِي فُلَانٍ إِذَا أَبْدَى لَكَ حَدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ مَرَّ
أَنْ يَضِلَّ .

(٥) ج : « و إن عرمة الذي يعرق
على الأرض هو الضح » .
(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

(١) حكمة من ج

(٢) ديوانه : ١ . ١٣٩

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .

(٤) ل ج : « من وجوهه »

قال : والشَّمْسُ والشَّمْسُ من الدَّوَابِّ
الَّذِي إِذْ أَخْبَسَ لَمْ يَسْتَقِرَّ^(١) ، والشَّمْسُ من
رُؤَسَاءِ النَّصَارَى الَّذِي يَخْبِي رَأْسَهُ لِأَزْمَا
لِلْبَيْعَةِ ، وَالْجَمِيعُ الشَّامِسَةُ .

أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمْسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،
سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَغْبَةُ الْمُرْتَقَى .

وَقَالَ النَّصْرُ : الْمُشْمَسُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي يَمْنَعُ مَاوَرَاءَ ظَهْرِهِ ، قَالَ : وَهُوَ الشَّدِيدُ

التَّوَمِيَّةُ . قَالَ : وَالْبَيْخِيلُ أَيْضًا مَشْمَسٌ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ . يُقَالُ : أَتَيْنَا
فُلَانًا نَتَمَرَّضُ لِمَرْوَفِهِ ، فَتَشْمَسُ عَلَيْنَا ، أَيْ
بَحْلًا .

ثَلَبُ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْسِيَّانِ
جَبَّتَانِ يَلْزِمَانِ الْقِرْدُسَ ، قُلْتُ : وَهُوَ ذَلِكَ
قَالَ الْقِرْدَا^(٢) .

بَابُ الشَّيْنِ وَالزَّرَى

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :
أَهْلَتْ [كَلْبًا]^(٣) .

ش ز ر

شزر . شزر مستعملان

[شزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّزْرُ تَنْظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ
كَتَفَرُ الْمَاعِزِ الْبَيْضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَمْصَعِيِّ : الطُّغْنُ الشَّزْرُ
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَبْلُ الْمَشْرُورُ الْفَقُولُ
شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يُفْعَلُ مَا عَلَى الْيَسَارِ ، وَهُوَ
أَشَدُّ لَفْقَلِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَتْلُ الشَّزْرُ إِلَى قَتْلِهِ ،
وَالْيَسْرُ إِلَى اسْتَقْلِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَلَعْتُ بِالرَّحَا
شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحَا عَنْ يَمِينِهِ .
وَكَيْفًا ، أَيْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَنْشَدْنَا :
وَنَطْحَنُ بِالرَّحَا بَيْتًا وَشَزْرًا
وَلَوْ نَعَطَى الْغَازِلَ مَا عَيْنَانَا^(٤)

(٣) فِي ج : « قُلْتُ : وَقَدْ قَالَ مِثْلَهُ الْقِرْدَا فِيمَا
رَوَى عَنْ سَلَمَةَ » .
(٤) الْهَاسَنُ (شَزْرُ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(١) فِي ج : « لَمْ يَسْتَقِم »
(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

وقال أبو عبيد: قال الأحمشي: للمشزور
اللفظ إلى فوق، وهو الشز. قلت: وهذا
عندنا هو الصحيح.

وقال القراء، يقال: شززه وتززه، إذا أصابه
بالتين.

أخبرني اللغوي، عن ثعلب، عن ابن الأهرني
أنه أنشده:

ما زال في الحولاء شزراً رائقاً

عند الصريم كروقة من ثعلب

قال: معناه لم يزل في رجم أمه رجل
سوء شزراً، يأخذ في غير الطريق. قال:
والصريم: الأمر للصريم، وهو الغزوم
عليه.

[مرز]

ثعلب، عن ابن الأحرابي، قال:
الشراز الذين يمدبون الناس عذاباً شزراً،
أي شديداً.

وقال أبو عمرو: والشز من الشازة،
وهي المداة.

وقال رؤبة:

• يلقى مضاهيم عذاب الشز^(١) •

ويقال: أناه الدهر بشرزة لا يتغل
منها، ويقال: رمه بشرزة، أي هلكه،
وقد أشرزه الله، أي ألقاه في مكروم
لا يخرج منه.

وقال الليث، يقال: هو مضارز،
أي محارب محاشين، وشاززه، أي
عاده.

ش ز ل: أهله الليث

[الملوذ]

قال شير: للشوز^(٢) اللبشة الملوذ
للنخ، قال: وهذا غريب.
قال الأزهري: أخذ من اللبش
واللوز.

قال شير: والجوز نبت له حب
إلى الطول، ما هو يؤكل نحو بيشه
الفتق.

ش ز ن

شزن. نشز.

[مزن]

قال الليث: الشزن شدة الإعياء من

(٢) في ج « شاز »

(٣) م: « الملوذ » والنبت من د

(١) ديوانه: ٦٤

الحفا ، يقال : شَزِنْتُ الإِبِلَ [من الحفا ^(١)]
شَزَنًا ^(٢) ، وفي قِصَّة لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : رَتَبَ
رُتُوبَ الْكُتُبِ وَلَا هُمْ شَزَنَتْ ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشُّزْنُ الشَّدَّةُ
وَالْفِلْظَةُ ، يقول : يُؤَلِّ ^(٤) أَعْدَاءَهُ
شَدَّتْهُ وَبَأَسَهُ ، فيكون عليهم كذلِكَ ،
ورواه أبو سنيان : وَلَا هُمْ شَزَنَتْهُ ، قال :
وسألت الأعمش عنه ، فقال : الشُّزْنُ :
عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ ؛ وفيه لغة : الشُّزْنُ .

وَأُنْشِدَ :

أَلَا لَيْتَ لَنَقَازِلَ قَدِ بَلَّيْنَا

فَلَا يَرْمِينَ عَنْ شُزْنٍ حَزَبِنَا ^(٥)
يريدُ أنه حين دَهَمَ الأَمْرُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
وَلَا هُمْ جَانِبُهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأعمش
حسن .

وقال الأجدع [أبو مسروق] ^(٦) :

(١) تكملة من ج .

(٢) م في « هزنا » بالسكون الواو .

(٣) النافق للزمخري ١ : ٦١

(٤) ل في « يوال » وفي ج « يول »

(٥) البيت في شرح المفاتيح للزبيدي : ٤ ،

ونب إلى ابن أحر .

(٦) تكملة من ج ،

وَكُنَّ حَرَّعَالَةً ^(٧) كِتَابُهُ مُقَابِرُ
ضَرِبَتْ عَلَى شُزْنٍ فَنَنْ شَوَاعِي
قال شمر ، يقال : شَزْنٌ وَشَزْنٌ : وهو
الْقَاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

قال : ويقال : عن شُزْنٍ ، من يُعْلِي
واعتراضي وتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : للشُّزْنُ : الْكُتُبُ الَّتِي
يُكْتَبُ بِهَا ، ويقال : شُزْنٌ .

وَأُنْشِدَ :

* كَأَنَّهُ شُزْنٌ بِالْأَوِّ تَحْكُوكُ * ^(٨)

وفي الحديث : أَنْ أَسْمِعَ الْخَدْرَى أُنْفَى
جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فلما رَأَوْهُ
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسِّمُوا لَهُ ، قال : أَلَا إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « خَيْرُ
الْجَالِسِ أَوْسَمُهُا » ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَةً ^(٩) .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :
تَحَرَّفُوا لِيُوسِّمُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ الرَّغْمَى ، إِذَا

(٧) كذا في ج : وفي اللسان (هزن) « وكان

مصرعها » .

(٨) اللسان (هزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ، وَمَا مِنْ شُزْنٍ، أَى
تَحَرَّفَ لَهُ، وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّمَى .

وقال ابن شميل : الشُّزْنُ فِي الصَّرَاعِ
أَنْ يَضْمَعَ عَلَى وَرِكِهِ قَيْصَرَعَهُ، وَقَدْ تَشَرَّهَ
وَتَوَرَّكَهُ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ
فَصَرَعَهُ .

شمر : عن اللؤج : الشُّزْنُ وَالشُّزُونَةُ :
الْفِلَظُ .

قال شمر : وَيَكُونُ الشُّزْنُ الْخُرْفُ
وَالْجَانِبُ .

وقال المذلي :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شُزْنٍ مُدَحِصٍ ^(١)

قال : الشُّزْنُ الْخُرْفُ، يَمْنَى بِهِ لِلْوَتِ
وَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَرَ لِقُ قَدَمِهِ بِالْمَوْتِ وَإِنْ
طَالَ حُمُرُهُ .

وقول ^(٢) ابن مقبل :

إِنْ تَوَيْسًا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِيتْ بِهِمْ

أَمْسَتْ عَلَى شُزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي ^(٣)

أَى عَلَى بُعْدِهِ .

ويقال : مَا أَهَالِي عَلَى أَى شُرَيْتِي وَقَعَ ،

أَى عَلَى أَى قَطْرَتِهِ وَقَعَ ، وَتَشَرَّنَ فُلَانٌ
لِلْأَمْرِ، إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ .

[نغز]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانْشُرُوا... » ^(٤) الآية .

قال الفراء : قرأها الناس بكسر الشين ،
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَهَا : انشُرُوا . قال :
وَمَا لِنَتَانِ .

قال أبو إسحاق : معناه ، إِذَا قِيلَ :
انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كَمَا قَالَ : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ »
لِلْحَدِيثِ ^(٥) .

وقيل : إِذَا قِيلَ انْشُرُوا، أَى فَوَمُوا إِلَى
الصَّلَاةِ، أَوْ قَضَاءِ حَقٍّ، أَوْ شَهَادَةٍ، فَانْشُرُوا .
وقال أبو زيد : تَشَرَّنْتُ بِعِرْنِي أَنْشُرُ بِهِ،
إِذَا احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

قال شمر : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ مِثْلِ :
جَذَبَ وَجَبَدَ، يَعْنِي نَشَرَ وَشَرَّنَ .

(١) (٣٠١) البان (شزن) .

(٢) كذا في ج ، ولي دم ، وقال .

(٤) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٣٠

جعلها بدمه هود ناشرة يَنْشُرُ بعضها إلى
بعض^(٣)]

وقال الليث : نَشَرُ الشئ ، إذا اِزْتَفَعَ ؛
وَقَلَّ نَاشِرٌ وَجَمْعُهَا نَوَاشِرٌ . وَقَلْبُ نَاشِرٌ ،
إذا اِزْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرُّغْبِ ، وَعِرْفٌ
نَاشِرٌ : لَا يَزَالُ مُنْتَقِرًا^(٤) بِضَرْبٍ مِنْ
دَائِهِ .

وقال الله جل وعز : « وَاللَّائِي تَحْمِلُونِ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُهُنَّ »^(٥) الآية . نُشُوزُ
الْمَرْأَةِ : اسْتِعْصَابُهَا عَلَى زَوْجِهَا .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يكون من
الزَّوْجَيْنِ ، وهو كراهةٌ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا
صَاحِبُهُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ ، وهو ما اِزْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الليث : قَالَ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ
تَسْتَقِرُّ لِلْمَرْجِ وَلِلرَّكَبِ إِنَّهَا لَتَنْشُرُ ،
وَرَكَبٌ نَاشِرٌ نَافٍ ، وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

وقال أبو زيد : قَالَ تَنْشَرْتُ أَنْشُرُ
نُشُوزًا ، إِذَا أَشْرَفْتُ عَلَى تَشَاوٍ مِنَ الْأَرْضِ
وهو ما اِزْتَفَعَ وَظَهَرَ .

قال شهر ، وقال الأحمسي : النَّشْرُ وَالنُّشْرُ
وَالنُّشْرُ مَا اِزْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الأحمسي في النَّشْرِ :
وَتَرَكَبْتُ مَعَى إِنْ بَلَوْتُ خَلِيقَتِي

على تَنْشِيرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ يَتَوَامَرُ^(٦)
أَيُّ عَلَى غِلْظٍ .

وقال الله جل وعز : « كَيْفَ نُنْشِرُهَا
نَمْ نَكْسُوها كَسْمًا »^(٧) .

قال الفراء : قَرَأَهَا زَيْدٌ ثَابِتٌ بِالزَّيِّ ،
قَالَ : وَالْإِنْشَارُ نَقْلُهَا إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ :
وَبِالزَّيِّ قَرَأَهَا الْكُوفِيُّونَ .

قال ثعلب : وَتَخْفَرُ الزَّيُّ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ
فِي التَّأْوِيلِ ، تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
[قَالَ : وَمِنْ قَالَ « نَشَرَهَا » فَهُوَ الْإِحْيَاءُ .
وَقَالَ الزَّجَاجُ : مِنْ قَرَأَ « نُنْشِرُهَا » فَالْمَعْنَى

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « وعرف ناشر : منتقل » .

(٥) النساء : ٣٤ .

(١) ديوانة ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيتي »

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

[شمر]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشُّنْزُ
نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَشْكُرُهُ .

[اشمار]

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز:
« وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ . . . » (٣) الآية . قال : اشْمَأَزَّتْ
تَفَرَّتْ ، وكان للمشركون إذا قيل : لا إله إلا الله
وحده ، غروا من هذا .

وقال ابن الأعرابي : اشْمَأَزَّتْ ، أى
اِفْتَعَرَّتْ .

وقال أبو زيد : اِشْمَمَرَّ المذمور . وقال
ابن بزرج : هو القافر الكارِه .

أبو عبيد ، عن القراء : رَجُلٌ فِيهِ شِمَارِيزَةٌ ،
من اشْمَأَزَّتْ .

وقال كئير : قال خالد بن جَنْبَةَ : اشْمِزَازُ
السَّفَرِ اِشْمَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُقْلَوِيَا .

قال : قلت ما الْمُقْلَوِي ؟ قال : النَّدَّةُ
الذى يجمعها جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

قلت : ما النَّدَّةُ ؟ قال : السُّوقُ الشَّدِيدُ
حتى تكون كأنها مُشْرَبَةٌ في الأفران .

(٣) الزمر : ٤٥

وقال غيره : إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَمٌّ
مِنَ الرِّجَالِ ، إِذَا انْهَى سِنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ .
وقال الأعشى :

• عَلَى نَشْرٍ قَدْ شَبَّ لَيْسَ بِعَوَامٍ •
وقال أبو عبيد : النَّشْرُ وَاللَّشْرُ : التَّخْلِيطُ
الشَّدِيدُ .

ش ز ف

أَهْمَهُ اللَّيْثُ .

[شمر]

وقال ابنُ دويد : الشُّفْرُ الرَّفْسُ ،
مصدر شَفَرَهُ يَشْفَرُهُ شَفْرًا .

ش ز ب

الشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَالشَّامِيفُ : الصَّائِرُ .
شَمَرُو ، عن أبيه : الشُّوزَبُ (١) ، هو
الْعَلَامَةُ وَالْمُنْيَةُ : وَشَلَه . وَأَنشد :

• غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ (٢) •

ش ز م

استعمل من وجوهه :

شمر . واشْمَأَزَّ .

(١) كلما في ج ، م ، والسان (شرب) فيها
قل عن التهذيب .

(٢) اللسان (شوب) من غير نسبة .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْإِطَاءِ

ابن السكيت^(١) : حَلَبَ [فَلَان] الذَّكَرَ
أَشْطَرَهُ ، أَيْ [خَبَرَ] مُرُوبَهُ ، أَيْ مَرْبَهُ
خَيْرٌ وَشَرٌّ .

قال : وَلِلْفَاعَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،
فيل : فَكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد
شَطَرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ
خِلْفَيْنِ ، قَالَن صَرَ خِلْفًا وَاحِدًا قيل :
خَلَفَ بِهَا ، فَلِذَا صَرَ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قيل :
ثَلَّثَ بِهَا ، فَلِذَا صَرَ هَا كُلَهَا قيل : أَجْمَعَ بِهَا ،
وَأَكْسَسَ^(٢) بِهَا .

قال ، ويقول^(٣) : شَطَرْتُ شَانِي وَنَاقَتِي ،
أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وَقَدْ
شَاطَرْتُ طَلِيئِي ، أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَرْتُهُ ،
وَتَرَكَتُهُ وَالشُّطَرَ الْآخَرَ .

أبو شَيْبَةَ : الشُّطِيرُ الْبَيْدُ .
وَقَالَ لِلْغَرِيبِ شُطِيرًا ؛ لِتَبَاعُذِهِ مِنْ
قَوْمِهِ .

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .
ش ط ث : مَهْلَات .

ش ط ر

شطر . شطرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطَرُ كُلِّ شَيْءٍ نِصْفُهُ ،
وَفِي مِثْلِ : أَحْلَبُ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ ، أَيْ
نِصْفُهُ . وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَمَلْتُهُ
نِصْفَيْنِ .

أبو شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : إِذَا
بَيْسَ أَحَدُ خِلْفِي النَّمِجَةَ ، فَهُوَ شَطُورٌ ،
وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ بَيْسَ خِلْفَانِ مِنْ
أَخْلَافِهَا ، لِأَنَّهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ
بَيْسَ ثَلَاثَةً فَهُوَ ثَلُوثٌ .

وقال الليث : شَاءَ شَطُورٌ ، وَقَدْ
شَطَرْتُ شِطَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا^(٤) جَمِيعًا وَانْخَلَقَا
كَذَلِكَ ، مُبَيَّتٌ حَصُونًا .

(١) تكملة من ج
(٢) من السان .
(٣) لى ج : وأكسن .

(١) لى ج : ملتا .

وَأَشَدُّ الْقِرَاءِ :

* لَا تَشْرِكْ فِيهِمْ شَطِيرًا ^(١) *

وَالشَّطْرُ : الْبُتْدُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : شَطَرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، إِذَا تَرَكَهُمْ مُرَاحًا أَوْ مُخَالِفًا ، وَرَجُلٌ شَاطِرٌ ، وَقَدْ شَطَرَ شَطُورًا وَشَطَارَةً ، وَهُوَ الَّذِي أَحْبَبَ أَهْلَهُ وَمُؤَدِّبَهُ خُبْنًا ، وَقَوْبٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ ، يَمْنَى أَنْ يَكُونَ كُوسًا بِالْفَارَسِيَّةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْقِرَاءِ : شَطَرَ بَصَرَهُ يَشَطَرُهُ شَطُورًا وَشَطْرًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَهُ فُلَانٌ شَطْرَةٌ ، إِذَا كَانَ يَنْصَقُهُمْ ذِكُورًا ، وَنَصَفُهُمْ إِنَاثًا ، وَشَاطِرٌ فِي فُلَانٍ لِلْمَالِ شَاطِرَةٌ ، أَيْ قَاسَمَتِي بِالنِّصْفِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ لِمَسْجِدِ الْحَرَامِ » ^(٢) .

قَالَ الْقِرَاءُ : يُرِيدُ تَحْوَةً وَتِلْقَاءَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي السَّكْلَامِ : وَلََّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَجِبَاهَهُ .

قُلْتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، وَأَشَدُّ :

إِنَّ الصَّيِّدَ يَبْهَأُ دَلَّ مُخَابِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَفَرُ الْمُتَيْتِينَ مَحْشُورًا ^(٣)

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَيْ نَحْوُهَا ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللَّفَّةِ فِيهِ ، قَالَ : وَالشَّطْرُ النَّحْوُ .

قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : فُلَانٌ شَاطِرٌ ، مَعْنَاهُ ، أَنَّهُ قُدَّ ^(٤) فِي نَحْوٍ غَيْرِ الْأَشْيَاءِ ، وَلِلَّذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْأَشْيَاءِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْقَوْمُ مُشَاطِرُونَ .

قَالَ : وَنَصَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ لِمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الْفَرْقِ .

وَقَالَ الْأَمْسِيُّ : رَيْتُهُ ، [شَطُور] ^(٥) وَشَطُونٌ ، أَيْ بَيِّدَةٌ .

[شرط]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ فِي التَّبِيعِ ، وَالْفِعْلُ : شَارَطَكَ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ يَشْرِطُ .

(١) الْبَيْهَقِيُّ (شَطَرَ) وَبَعْدَهُ

* إِنْ إِذَا أَمْلَكَ أَوْ أَمْلَا *

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٤٩ .

(٣) الْبَيْهَقِيُّ (شَطَرَ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) كَلَّنَا ج . وَلَمْ ، د د فَدْ أَخَذَ .

(٥) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شرطَ
يُشْرِطُ ، والحِجَامُ مثله .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَرْخُ : الحِجَامُ
بِإِشْرَاطٍ . وذكر النبي صلى الله عليه أشرطاً
السَّاعَةَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي هي
علامتها ، قال : ومنه الاشتراط الذي يشترط
الناسُ بعضهم على بعض ، إنما هي علامات
يَعْمَلُونَهَا بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشَّرْطُ ،
لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُفْرَقُونَ بِهَا .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت
أوس بن حجر :

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسُهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ
وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا^(١)

هو من هذا أيضاً ، يريد أنه جعل نفسه
علامةً لهذا الأمر .

وأخبرني النضرى ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت : قال : أشرطَ فلانٌ من إبله
وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد

(١) اللسان (شرط) .

أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أى أَعْلَنَهَا
وَأَعْدَهَا .

قال : وقال أبو عبيدة : سَمِيَ الشَّرْطُ
شَرْطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَوْا . وقال : وأشرطُ
السَّاعَةَ علامتها .

وقال أبو سعيد : أشرط السَّاعَةَ
علامتها ، [وَأَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُنْقَطِعِهَا
وَقِيَامِهَا . قال : وأشرطُ كلُّ شَيْءٍ ابْتَدَأَهُ
أَوَّلُهُ ، وَأَنْشَدَ لَلْكَتِيبِ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ آبَائِي تَرَارِ
وَلَمْ أَذْعَمُهُمْ شَرْطًا وَذُونًا^(٢)

قال : والشَّرْطُ : الدُّونُ مِنَ النَّاسِ ،
وَالَّذِينَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ لَيْسُوا بِشَرْطٍ .

قال : وشَرَطَ لِلْمَالِ ، صِفَارُهَا ، قال :
وَالشَّرْطُ سُمِّيَا شَرْطًا لِأَنَّهُ شَرْطَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ خِيَارُهُ ، وَهِيَ نَجْبَةُ السُّلْطَانِ مِنْ
جُنْدِهِ .

وقال الأخطل :

وَيَوْمَ شَرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ صُنِيتُ بِهِمْ
حَنْتٌ مَتَاكِيلٍ مِنْ أَفْقَاهِمُ تُسَكَّدُ^(٣)

(٢) (٣) اللسان (شرط) .

وقال آخر :

• حَقِّي أَتَتْ شُرْطَةُ لَمُوتٍ حَارِدَةً •^(١)

وقال أوس :

• كَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسُهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ •^(٢)

أَشْرَطَ نَفْسُهُ : اسْتَحَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا
كَشْرَطًا ، أَيْ خَيْبَتًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِمَعْلُومٍ
كَذَا ، أَيْ يَسِّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ
لَهُ أَيْ مُعَدُّ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

• قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ •

عَصَجْتُمُ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلًا •^(٣)
قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسُهُ »
أَيْ خَيَّبَهَا لِهَذِهِ التَّيْمَةِ ، وَقَالَ : زَجَلُ شُرْطَ ،
وَرِجَالُ شُرْطَ ، إِذَا كَانُوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرْطَانُ : كَوَكَبَانِ
يَقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ وَهُوَ أَوَّلُ نَعِيمٍ مِنْ
الرَّيْعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ
يَقَعُ أَشْرَاطُهُ .

وقال المعاجز :

• مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي •^(٤)

أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا حَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى
أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطَهُ ، وَأَفْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرْطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجَلَّبُ
لِلْبَيْعِ نَحْوَ النَّابِ وَالذَّيْرِ ، يُقَالُ : أَفَى إِلَى كَذَا
شَرْطًا ؟ نَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لِبَابُ
كَلْبًا .

أبو عبيد ، عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : الشَّرَوَاطُ مِنْ
الرَّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يُلَيْقُنْ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطِ

مُحْتَمِلِينَ بِجَلَسَقٍ مُنْطَاطِ •^(٥)

شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةُ شَرَوَاطِ ، وَجَلَّ
شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دِقَّةٌ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ •^(٦) ، وَهِيَ ذِي بَيْحَةٍ

(٥) اللسان (شرط) واسبه جلساس بن طليب ،

قال عن ابن بَرِي .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٣ .

(٣٥١) اللسان (شرط) من غير نسبة .

(٢٥٢) اللسان (شرط) .

ش ط ل

[الشط]

قال الليث : شَطَا السَّكِينُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْجَوْفِ ، قَلَّتْ : لَا أُدْرَى مَا شَطَلَاهُ ،
وَمَا أَرَاهُ عَرِيًّا .

ش ط ن

شطن . نطش . شط : شَطَطٌ [مستعلة^(٣)] .

[شطن]

قال الليث : الشَّطْنُ الْخَبْلُ الطَّوِيلُ
الشَّدِيدُ الْقَتْلِ يُسْتَقَى بِهِ وَيُسَدُّ بِهِ الْخَبْلُ ،
ويقال للغرس العزز النفس : إِيَّاهُ كَيَزُو بَيْنَ
شَطْنَيْنِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلنَّاسِ الْأَشِيرِ
الْقَوِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَمْتَعَ عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّةً
بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَهُوَ قَرْمَسٌ مَشْطُونٌ .

وقال ابن السكيت : الشَّطْنُ مُصَدَّرٌ
شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ ، إِذَا خَالَفَهُ عَنْ رِيَّتِهِ وَوَجْهِهِ .
والشَّطْنُ : الْخَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدَّلْوُ قَالَ :
وَالْمُشَاطِنُ : الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوَ مِنَ الْيَدِ بِحَبْلَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَنَشَوَانَ مِنْ طَوْلِ النَّاسِ كَنَآهْ

بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَطْوَحُ^(٤)

وقال الطرماس :

(٤) الشان (شطن) وليس لي ديوانه .

لَا تُقْرَى فِيهَا الْأَوْدَاجُ ، أَخَذَ مِنْ كَمَرَطِ
الْحَبْطَامِ .

وأخبرني المنزوي ، عن ثعلب ، قال :
الشرِطُ الْمُتَعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طِيْبَهَا
وَأَدَانَهَا ، وَالشَّرِيطُ : الْمَيْبَةُ أَيْضًا ، وَأُنْشِدَ
[في المعيدة^(١)] .

فَرَيْتُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِيْنَا

وَسَافِيَةً وَذُو النَّوْنِ زَيْفِي^(٢)
وَالشَّرِيطُ : حِيَالٌ دِقَاقٌ مُنْقَلٍ مِنَ اللَّيْفِ
وَالْخُوصِ ، وَاحِدُهَا شَرِيطٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : مَنْ
نَسَبَ إِلَى الشَّرِيطَةِ قَالَ : شَرِيطِي ، وَمَنْ نَسَبَ
إِلَى الشَّرِيطِ قَالَ : شَرِيطِي .

ابن شميل : الشَّرِيطُ [حِيَالٌ دِقَاقٌ مُنْقَلٍ
مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرِيطُ : السَّيْلُ
الصَّغِيرُ قَدَرُ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ ، مِثْلُ شَرِيطِ الْمَالِ
رُذَالِهَا .

[طرش]

الطَّرَشُ : الصَّمَمُ ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ،
وَرَجُلٌ طَرُشٌ .

(١) و٢) تمكلة من ج .

(٢) اللسان (شرط) ولسه الى عمرو بن
معد يكرب .

أَخْرَجَ قَعَصِي يَهْفُو كَأَنَّ سَرَانَهُ
وَرَجَعَتْهُ سَلَمٌ بَيْنَ حَبَلِي مُشَاطِينِ^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ : نَوَى شَطُونٌ : أَيْ بَعِيدَةٌ
شَاطِلَةٌ^(٢).

وَقَالَ الْإِيثُ : غَزَوَةُ شَطُونٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ.
وَشَطَلَتِ الدَّارُ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلَيْتَ شَطُونٌ ، إِذَا كَانَتْ
مَائِلَةً فِي شِقِّهِ ، وَبُرْءُ شَطُونٌ : مُتَقَوِّيَةٌ
عَوُجًا ، وَحَرْبُ شَطُونٌ : عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .
وَقَالَ الرَّاسِي :

لَنَا جُبُبٌ وَأَرْمَاحٌ طِوَالُ
بَيْنٍ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا^(٣)

الْأَصْمَعِيُّ : رُمِحَ شَطُونٌ ، طَرِيلٌ
أَهْوَجٌ ، وَبُرْءُ شَطُونٌ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فِي
جِرَائِهَا عَوِجٌ .

وَأَخْبَرَنِي لِلنَّضْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
الْحُسَيْنِيِّ : وَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

شَيْطَانٍ ، قَالَ : هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : حَيْثُ
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالْمَيِّمِ لَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ
يَجْرِي الدَّمُ ، إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنَّ
يَسْلُطُ عَلَيْهِ لَا أَنَّ يَدْخُلُ جَوْفَهُ .

وَقَالَ الْإِيثُ : الشَّيْطَانُ قِيَمَالٌ مِنْ شَطْنٍ ،
أَيْ بَعْدٍ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : شَيْطَانُ الرَّجُلِ ،
وَتَشَيْطَانٌ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَتَلَ فِئْلَهُ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• شَاقِي لَبَنِي الْكَلْبِ الشَّيْطَانِ^(٤) •

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّيْطَانُ : قَمَلَانٌ ، مِنْ
شَاطٍ يَشَيْطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مَثَلُ
هَيَّانٍ وَغَيَّانٍ ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ .

قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ ، وَالذَّلِيلُ حَلَى أَنَّهُ
مِنْ شَطْنٍ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ
سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ :

• أَيُّمَا شَاطِينِ عَصَاءُ عَكَاهُ^(٥) •

أَرَادَ : أَيُّمَا شَيْطَانٍ .

(٤) دِيوَانُهُ : ١٦٥ .

(٥) الْإِسْنَانُ (حَطَن) .

(١) الْإِسْنَانُ (حَطَن) .

(٢) لَوْجٌ « شَاطِلَةٌ » .

(٣) الْإِسْنَانُ (حَطَن) .

وقال الله جلّ وعزّ في صفة شجرة
تَنْبَتْ في النار : ﴿ طَلَّهَا كَأَنَّهٗ رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ ^(١) ۝ ﴾ .

قال القراء : في الشَّيَاطِينِ في
المرية ثلاثة أوجه : أحدها أنه يشبه طلع
هذه الشجرة في قُبْحِهِ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ؛
لأنها موصوفة بالفتح وإن كانت لا ترى ، وأنت
قائل للرجل إذا اشْفَحْتَهُ : كأنه شيطان ،
والوجه الآخر أن العرب تسمي بعض الخبيثات
شيطانا ، وهو حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قبيح التنظر ،
وأشدُّ لرجل يذمُّ امرأة له :

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كَيْفَ لَشَيْطَانٍ الْجَاهِلِ أَعْرَفُ ^(٢)

ويقال في وجه آخر : إن الشيطان تَنْبَتْ
قبيح يسمي برؤوس الشياطين . قال : والأوجه
الثلاثة تذهب إلى معنى واحد من القبيح .

أبو عبيد ، من أبي زيد : من الشَّاتِ
الزَّرَنَاجُ ، والصَّليْبُ ، والشَّجَارُ ، والشَّيْطَانَةُ .

[شَطَط]

ثعلب ، من ابن الأعرابي ، قال :

(١) سورة الصافات : ٦٥ .

(٢) اللسان (شطن) من غير نسبة .

لِلشَّطَطِ : الشَّوَاءُ ، وقال في موضع آخر :
الشَّطَطُ : الْحَيَانُ النَّضِيجَةُ .

[نَشَط]

قال الليث : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ ،
[و] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فهو نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ
لِلْعَمَلِ ، وَالتَّمَتُ نَاشِطٌ .

أبو عبيد ، من المسمى : انْشَطَتْ
الْأَنْشُوطَةُ إِشْطَاعًا ، إِنْ شَطَّتْهَا .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطَتْهَا : عَقَدَتْهَا ،
وَأَنْشَطَتْهَا حَلَقَتْهَا

وقال غيره : هي الْأَنْشُوطَةُ لِلشَّدِّ
الَّذِي يُعَدُّ أَحَدُ طَرَفِي حَبْلِهِ فَيَنْعَلُ ،
وَالشُّرْبُ الَّذِي لَا يَنْعَلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحْكَنَ
حَلًّا .

قال : وَنَشَطَتِ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا ، إِذَا
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وقال له تميم : قال أبو عبد الرحمن : قال
الأخفش : الْجَمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَقَرٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَالْمَعْمُومُ تَنْشِيطُ بِصَاحِبِيهَا .

وقال جنيان :

أَمْسَتْ مُهْمَى تَنْشِيطُ النَّاشِطِ

الشَّامِ فِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: النَّشِيطَةُ فِي
الْقَنِيَةِ: مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ
أَنْ يَبْعِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ.

وَقَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الصَّنْجِيُّ:

لَكَ لِلزَّيْجِ فِيهَا وَالتَّصَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

وَيَقَالُ: تَنْشَطَهُ الْأَفْصَى، إِذَا نَهَشَتْهُ،
وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ: حَسَنَ مَا تَنْشَطَتِ الشَّيْرُ، يَعْنِي
سَدَوَ يَدَيَّهَا، وَيَقَالُ: تَمِينَ فَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ.
وَيَقَالُ: تَنْشَطَتُ الدَّائِرَةُ أَنْشِطَهَا، وَأَنْشَطَهَا
نَشْطًا: نَزَعَهَا.

شَمْرٌ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْحُبَيْمِيِّ: أَنْشَطَهُ
الْكَلَاءُ، أَيْ سَمَمَهُ، وَأَحْكَمَ خَلْقَهُ. وَيَقَالُ:
تَمِينَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ، أَيْ يَمُقَدِّتُهُ وَإِحْكَامَهُ
إِيَّاهُ، وَكَلَامًا مِنْ أَنْشَوَلَةِ الثَّقَدَةِ.

وَقَالَ شَيْرٌ: انْتَشَطَ لِمَالُ الرَّتَمِيِّ، أَيْ
انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْلَاسِ.

يَقَالُ: نَشَطْتُ وَأَنْشَطْتُ، أَيْ انْتَزَعْتُ.
الْأَلِثُّ: طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ
الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدٍ:

• مَمْنَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٣) •

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَيَقَالُ:
تَنْشَطُ بِهِمُ الطَّرِيقُ. وَالتَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرَامِخِ
هُوَ الطَّرِيقُ، قَالَ: وَالنَّشَوْتُ: كَلَامٌ عِرَاقِي،
وَهُوَ تَمَكُّ يُقَرُّ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَانْتَشَطْتُ
السَّكَّةَ، إِذَا قَسَرْتَهَا.

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

• تَنْشَطُهُ كُلُّ مِغَالَةِ الزَّوْهَقِ^(٤) •

بِقَوْلٍ: تَنَاقَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيَّهَا
فِي سَيْرِهَا، قَالَ: وَلِلْمِغَالَةِ الْبَهْمَةِ الْخَطْوُ،
وَالزَّوْهَقُ: لِلْبَارَةِ فِي السَّيْرِ.

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهٌ: ﴿وَالنَّاشِطَاتِ
نَشِطًا^(٥)﴾.

رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا
قَالَا فِي قَوْلِهِ: وَالنَّازِحَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ،
هِيَ لِللَّائِكَةِ.

(٣) السَّانِ (لُغَط).

(٤) دِيوَانُهُ: ١٠٤.

(٥) سُورَةُ النَّازِعَاتِ: ٢.

(١) السَّانِ (لُغَط).

(٢) الْأَصْمَاعِيَّةُ: ٢٨.

وقال الفراء: هي اللامكة تَنْشِطُ نَسْرَ
الْوَيْمِ وَتَقْبِضُهَا .

وقال أبو زيد : نَشَطْتُ الدَّلَوَّ مِنَ الْبَهْرِ
نَشَطًا ، وَهُوَ جَذْبُكَ الدَّلَوَّ مِنَ الْبَهْرِ صُمْدًا
بَغِيرِ قَائِمَةٍ ، فَإِذَا كَانَ يَقَامَةُ فَهُوَ الْفَتْحُ ، وَنَشَطْتُهُ
الْأَفَى ، إِذَا عَصَيْتُهُ ، وَنَشَطْتُهُ شَمُوبُ نَشَطًا ،
وَهِيَ اللَّيْبَةُ .

وقال أبو إسحاق : الناشطات اللامكة ،
تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشَطًا أَيْ تَنْزِعُهَا زَمًا كَمَا يَنْزِعُ
الدَّلَوَّ مِنَ الْبَهْرِ .

وقال الفراء : نَشَطْتُ الْحَبْلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ،
إِذَا رَبَطْتُهُ ، وَأَنَا نَاشِيطٌ ، وَإِذَا حَلَلْتُهُ فَقَدْ
أَنْشَطْتُهُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : يقال : يَنْشِطُ
إِنْشَاطًا ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ ، وَهِيَ الْقِيَمَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا
الدَّلَوَّ بِمَذْنُونَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَبِئْسَ نَشُوطٌ ، وَهِيَ الْقِيَمَةُ
لَا يَخْرُجُ الدَّلَوَّ مِنْهَا حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا .

وقال الليث : يقال للريض يُسْرِعُ
بُرْؤُهُ ، وَلِلنَّشِيطِ عَلَيْهِ يُسْرِعُ إِفْقَاقَتُهُ ،
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزَمَتُهُ : كَأَنَّمَا
أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مُنْشِطٌ ، مِنْ
الْإِنْشَاطِ ، وَمُنْشِطٌ ، مِنَ التَّنْشِيطِ ، إِذَا نَزَلَ
عَنْ دَابَّتِهِ مِنْ طَوْلِ الرُّكُوبِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّاحِلِ .

ويقال : نَشَطْتُ الْإِبِلَ تَنْشِيطًا ، إِذَا
كَانَتْ تَمْنُوحُ مِنَ الرَّحَى فَأَرْسَلْتُهَا تَرْحَى ،
وَقَالُوا : أَصْلُهَا مِنَ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ .

وقال أبو النجم :

نَشَطْنَا ذُو رِيَّةٍ لَمْ تَقْعِلْ

صَلَبُ الْقَصَا جَافٍ عَنِ التَّمَزُّلِ ^(١)

أَي أَرْسَلْنَا إِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّشُطُ
نَاقِضُ الْحَبَالِ فِي وَاقْتِ نَكْثِهَا لِتُضْفَرَ ثَانِيَةً .

[نعلش]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : مَا بِهِ نَعْلِيشٌ ،
أَي مَا بِهِ قُوَّةٌ .

وقال رؤبة :

بَعْدَ ائْتِمَادِ الْجَزْرِ التَّطْيِيشِ ^(٢)

ابن السكيت : يُقَالُ مَا بِهِ نَعْلِيشٌ ، أَيْ
مَا بِهِ حَرَاكَ .

(١) الحسن (نعلش) .

(٢) الحسن (نعلش) .

قيل للجارية النضّة القارة الطويلة: شطبة ،
وفرّس شطبة .

وفي حديث أمّ زرع : « ابن أبي زرع
كسل شطبة »^(١) . قال أبو عبيد: الشطبة
ما شطب من جريد النخل ، وهو سمّه ،
شبهه بذلك الشطبة ، لثَمَمِهِ ، واعتدال
شبابه .

وأخبرني للندوي ، عن أبي اسحاق
الحري أنه قال : أرادت أنه مهزول كأنه
سمّة في دِقَّتِها .

وقال أبو سعيد في قولها : « كسل شطبة » :
الشطبة السيف ، أرادت أنه كالسيف يسل
من غمده ، كما قال :

• فَنَقَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُعَاوِظَ^(٢) •

ويقال : غلام شطب : حسن الظن ،
ليس بطويل ولا بقصر . ورجل مشطوب
ومشطب ، إذا كان طويلاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :

ش ط ف

استعمل من وجوه . طَشَّ . شَطَفَ .

[طش]

قال الليث : الطشُّ التَّكَاخُ .

وقال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلَيْتِ بِالتَّمَشِّ :

هَلْ لَكَ بِأَحْلِيَّتِي فِي الطُّشِّ ؟^(٣)

قال : والطفكاشة للزولة من الغم وغيرها

[طلب]

الأممى فيما روى له أبو تراب : شَطَفَ

وشطب ، إذا ذهبَ وتباعدَ ، وأشد :

أَحَانُ مِنْ جِيرَتِيَا خُفُوفُ

وأقلقتهم رِيَّةً شَطُوفُ^(٤)

وفي التوادر : رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِبَةٌ

وشاطِبةٌ وصافيةٌ ، إذا زَلَّتْ عَنْ لِقَافِلِ .

ش ط ب

شطب . شَبَطَ . بَشَطَ . مستعملة .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، تَجَزُّؤٌ . سَعَفُ

النَّخْلِ الْأَخْضَرُ ، الواحدة : شَطْبَةٌ ؛ ولذلك

(١) اللسان (طش) .

(٢) اللسان (شطب) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسب إلى الجبر السلولي

يرى أبا الجفاء . وفيه :

• ولا رجل لباته وأبجله •

الشُّطَابُ دون الكَرَافِيف ، الواحدة شَطِيبَةٌ ،
والشُّطْبُ دون الشُّطَابِ ، الواحدة شَطْبَةٌ .
وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ التي تَعْمَلُ
الحَصْرَ من الشُّطْبِ ، ويقال : شَطَبْتُ شَطْبُ
شَطُوبًا ، وهو أن تأخذَ قِشْرَه الْأُضْل ، قال :
وتَشَطِبُ وتَلْعَى واحد .
قال : وواحد الشُّطْبِ شَطْبَةٌ ، وهي
السَّمَقَةُ .

وقال الأعمش : الشَّاطِبَةُ التي تَقْشُرُ
الْعَصِيبَ ثم تُلقِيهِ اللَّقِيَّةَ ، فتأخذُ كلَّ شيءٍ
عليه يَسْكَبُهَا حتَّى تتركه رَقِيقًا ، ثم تُلقِيهِ
لِللَّقِيَّةِ إلى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وهو يقول :
« تَذَرُغْ خِرْصَانِي بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ »^(١)
الليث : الشُّطْبَةُ طَرِيقَةٌ مِنْ مَتْنِ السَّيْفِ
وَالْجَمْعُ « شَطْبٌ » .

قال : والشُّطْبَةُ لَفَةٌ فِي الشُّطْبَةِ ، وكان
أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَوِّمُ بَيْنَهُمَا ، ويقول : الشُّطْبَةُ
قِطْعَةٌ مِنْ سَتَامٍ تُقَطَّعُ طَوْلًا ، وكلُّ قِطْعَةٍ مِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا تَسْمَى شَطِيبَةً . ويقال : شَطَبْتُ
(١) السَّان (شطب) ولسه لقيس بن الخلمي ،
وسدده :
ترى لحد المران غلق كأتها

الأديم والستام ، وأنا أَشَطِبُهُ شَطْبًا ، وكلُّ
قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ يُقَدُّ طَوْلًا تُسَمَّى شَطِيبَةً ،
ويقال للغرس الثمين الذي انتَبَرَتْ سَفْهَاهُ ،
وَتَبَايَعَتْ غُرُودُهُ : مَشْطُوبُ الثَّنِّ وَالكَفَلِ .
قال الجندبي :

مِثْلُ هِمْيَانِ الْقَدَارِي بَطْنُهُ
أَبْلَقُ الْخَفَوِيِّ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(٢)

سامة ، عن الفراء ، قال : شَطَبُ السَّيْفِ ،
وَشَطْبُهُ .

أَبُو نَصْرٍ ، عن الأعمش ، قال : السَّيْفُ
لِلشُّطُوبِ : الذي فِيهِ طَرَائِقٌ ، وربما كانت
مُرْتَفَعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أَبُو زَيْدٍ : شَطَبُ السَّكَامِ أَنْ
تُقَطَّعَ قِدَا وَلَا تُقْصَلَهَا ، وَاحِدُهَا شَطْبَةٌ ،
وَقَالُوا أَيْضًا : شَطِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا شَطَائِبُ .

وقال ابنُ حُمَيْلٍ : شَطْبَةُ السَّيْفِ مَحْمُودُهُ
الناشِزُ فِي مَقْعِهِ .

وقال أَبُو تَرَابٍ : الشُّطَابُ وَالشَّصَائِبُ :
الشَّدَائِدُ .

(٢) السَّان (عطب) .

وأخبرني للندوي، عن ابن السكيت،
عن إبراهيم الحري، عن يوسف بن بهلول،
عن ابن إدريس، عن محمد بن إسحق، عن
أبيه. قال: حل عامر بن ربيعة على عابر بن
الطليل فطعته، فشطب الرشح عن مقلته،
أي لم يبلغه.
وقال الأعمش: شطب وشطفت، إذا
عدل.
أبو عبيد: للشطب السائل.

[بطش]

قال الليث: البطش التناكول عند
الموتة، والأخذ الشديد في كل شيء بطش.
وقال الله جل وعز: ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ
جَبَّارِينَ ﴾.

قال الكلبي: معناه تقطعون عند
الغضب. وقال غيره: تقعون بالسوط.

وقال الزجاج: جاء في التفسير أن بطشهم
كان بالسوط والسيف، وإنما أنكر الله ذلك؛
لأنه كان ظلمًا، فأنا في الحق فالبطش بالسوط
والسيف جائز.

(١) سورة الفراء: ١٣٠.

وقال أبو مالك: يقال بطش فلان من
الخطي إذا أفاق منها، وهو ضيف. وبطش
ببطش بطشًا.

[شبط]

قال الليث: الشبوط والشبوط لغة،
وهو ضرب من السمك دقيق الذنب، عريض
الوسط، لين للسن، صغير الرأس كأنه
بربط. وإنما يشبه الزبط إذا كان ذا طول
ليس يمرض بالنبوط.

ش ط م

شبط. مشط. طمش: مستقلة.

[طمش]

أبو عبيد عن أبي زيد، يقال: ما أدرى
أبى الطمش هو؟ معناه: أبى الناس هو؟ قلت:
وقد استعمل غير مني الأول.

قال رؤبة:

• وحش ولا طمش من الطموش •

[شط]

أبو عبيد، عن الكسائي، قال: هو
الشط، والشط، والشط.

(٢) ديوانه: ٧٨.

قال أبو الهيثم : ولنة رابعة له الشُّطُّ ،
وأُشد :

قد كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَيْبًا عَنْكُمْ
إِنَّ النَّوِيَّ عَنْ الشُّطِّ الْأَفْرَحُ^(١)

وقال الليث : المشطُ : ضرب من اللُّشَطِ ،
واللُّشَطُ واحدة ، والشَّاطَةُ : الجارية التي
تمسح الشَّاطَةَ . قال : وضرب من سمات الإبل ،
يسمى اللُّشَطُ . يقال : بعيرٌ مَشْطُوطٌ . به سَمَةٌ
للشُّط .

وقال أبو زيد : اللُّشَطُ : سلاحيات ظهر
القدم ، يقال : انكسر مَشْطُ ظهر قدميه ،
وللشُّط : ثبَت صغيرٌ يقال له : مَشْطُ الدَّيْبِ ،
مثل : جِراء القَعْدِ .

أبو حنبل ، عن الأعمش : مَشَطَتْ يده
تَمَشَطُ مَشَطًا ، وهو أن يمس [الرجل]^(٢)
الشَّرَكَ والجَذْعَ فيدخُل منه في يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشَطَتْ
يده بالنَّطَاءِ ، وهما نَتْنان . وقال أبو تراب :
قال الخليل : المشطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ .

(١) السان (مسط) من غير نسبة .

(٢) زيادة من السان (مسط) .

قال : وغيره يقول : هو اللُّشُوقُ .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَبَّ وَجِلَّ سِحْرُهُ فِي مَشْطٍ وَمَشَاطَةٍ^(٣) .
الشَّاطَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْجَنَةِ
عند التَّسْرِيعِ بِالمَشْطِ .

[حط]

قال الليث : الشَّسَطُ فِي الرَّجُلِ شَيْبُ
الْخَبَةِ^(٤) ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاءٌ كَمَطَاءِ .
ويقال للرجل : اشْمَطَ .

والشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَأَيْتُ بَعْضَهُ هَائِجًا
وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطَّيْرِ إِذَا كَانَ
فِي ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ لَشَمِيطُ الذَّنَبِ .
سَمَهُ ، عن الفراء ، قال : الشَّاطِيطُ
والتَّيَادِيدُ ، والشَّامِرُ والأَبَابِيلُ ، كلُّ هَذَا
لَا يَقْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

وقال الليث : الشَّاطِيطُ الْقِطْعُ الْمُتَقَرِّفُونَ .
يقال : جَاءَتْ أَنْخِيلُ شَاطِيطَةٍ أَيْ مُتَقَرِّفِينَ^(٥)
وَاحِدٌ كَمَطُوطٌ وَشَطَطُطٌ ، وَأُنْشَدَ أَبُو حَمْرٍو :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .

(٤) في م « الفيب في الحية » .

(٥) كذا في د ه م وفي اللسان (شط) .

« مغرلة » .

• مَحْتَجِرٌ بِحَلَّتِي شَمِطًا ^(١) •

أَيُّ بِحَلَّتِي قَدْ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ .

السكائي ذهب القوم شَمِطًا طَيْطَ ، وشماليل ،
إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : الشماليل ما تَفَرَّقَ مِنْ شُعْبٍ
الْأَغْصَانِ فِي رُمُوسِهَا مِثْلَ شَارِبِخِ الذِّدْقِ .

ويقال للصبيح : الشَّيْطُ ؛ لِاخْتِلَاطِ
بَيَاضِ التَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ .

وقال الكهيت :

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيَاحَ الشَّمِيطَ

خُدُودٌ ، كَأَسَاتِ الْأَنْصُلِ ^(٢)

الأصمعي عن أبي عمرو بن الملاء ، أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ لِأَصْعَابِهِ : اشْطَبُوا ، أَيُّ خُوضُوا
مَرَّةً فِي الشَّعْرِ ، وَمَرَّةً فِي الْفَرْبِ ، وَمَرَّةً
فِي كَذَا .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الشَّطْنَانُ الرُّطْبُ
لِلنَّصَفِ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطَانَةُ الْقِي
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّالِ

ش د ث . ش د ط . ش د ذ . ش د ث :

مهلات .

ش د ر

شرد . رشد . حرش .

[شرد]

قال ابن اللطيف : شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ
شِرَادًا ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ ، وَفَرَسٌ شَرُودٌ
وَهُوَ لِلتَّسْتَعْيِ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقَافِيَةُ شُرُودَ :

(١) اللسان (شيط) ، (شرط) ونسبه لسان
ان لطيف ، ويصده :

• عَلَى سِرَاوِيلٍ لَهُ أَصْلًا •

عائرة سائرة في البلاد ، وقال الشاعر :

شَرُودٌ إِذَا الرِّاعُونَ حَلُّوا مَقَالَمَا

مُحَبَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَبَّلٌ ^(٣)

وَشَرَدَ الْجَمَلُ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا
كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَقَوْلُ :
أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ؛ إِذَا جَلَّيْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا
لَا يُؤْوِي .

(٢) اللسان (شيط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نية .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فَشَرُّ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾^(١) : يقول إن أسوأهم يا محمد ففكّل بهم مَنْ خَلْفَهُمْ مِنْ خُفَاهُ نَقَضَهُ لِلْعَمْد ؛ لعلهم يَدَّكِرُونَ فلا يَنْقُضُونَ الْعَمْدَ . وَأَصْلُ التَّشْرِيدِ التَّطَرُّيدُ .

[رشد]

قال الليث : يقال رَشَدَ الإنسان يَرُشِدُ رُشْدًا وَرَشَادًا ، وهو هَيْضُ النَّيِّ ، وَرَشِدٌ يَرُشِدُ رَشْدًا ، وهو هَيْضُ الضَّلَالِ . إِذَا أَصَابَ رَجُلٌ الْأَمْرَ وَالطَّرِيقَ فَقَدْ رَشِدَ ، وَإِذَا أَرَادَكَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ قُلْتُ : لَا يَمَعِي^(٢) عَلَيْكَ الرَّشْدُ .

قلت : وغير الليث يَجْمَعُ رَشْدٌ يَرُشِدُ [وَرَشِدٌ يَرُشِدُ]^(٣) بمعنى واحدٍ فِي النَّيِّ وَالضَّلَالِ ، وَرَجُلٌ رَشِيدٌ وَرَاشِدٌ . وَالْإِرْشَادُ الْهُدَايَةُ وَاللَّامِلَةُ .

وقال الفراء في كتاب المصائر : وَلِدَ

فَلَانٌ لِفَيْرٍ رَشْدَةٍ ، وَوَلَدَ لِفَيْرٍ وَلِرَنْيَةٍ كُلُّهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الكسائي : وَيَجُوزُ لِرَشْدَةٍ وَلِرَنْيَةٍ ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهِيَ بِالْفَتْحِ .

وقال أبو زيد : هُوَ لِرَشْدَةٍ وَلِرَنْيَةٍ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَالزَّايَ مِنْهَا ، وَمَعُوذُكَ .

قال الليث : وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ رَشِدَ غِيَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ وَلِرَشْدَةٍ
فَيَنْدُبُهَا خَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(٤)

قال : وَيُقَالُ : يَارِشِدِينَ ، بِمَعْنَى بَارِاشِدٍ .

وقال ذو الرمة :

وَكَايْنُ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ^(٥)

يقول : كَمْ رَشْدٍ لَقِيَتْهُ فَيَا تَكَرَّهَهُ ، وَكَمْ مِنْ غِيَّةٍ فَيَا تُحِبُّهُ وَنَهَوَاهُ .

قلت : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحُرُوفِ : حَبَّ الرَّشَادِ كَأَنَّهُمْ تَطَيَّرُوا مِنْ لَفْظِ الْحُرُوفِ ،

(١) سورة الأعراف : ٥٧ .

(٢) في د لايم « وما أَيْتَاهُ مِنَ الْأَسَاسِ »

(رشد) .

(٣) تكملة من م والسان (رشد) .

(٤) السان (رشد) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٢٥١ .

مَشْدُونٌ^(۳) : وهى العاتق من الجوارى .

[حدن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعَرَّبٌ مِنَ الدَّاشِنِ ،
وهو كلام عِرَاقِيٍّ ليس من كلام
البادية .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والْبُرْكَةُ
كلاما الدَّسْتَارَانِ ، يقال بُرْكَةُ الصَّاحَّانِ .

[شد]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ
فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا قال : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحْمِ ،
ويقول : نَاشَدْتُكَ اللَّهَ نَشْدَةً وَنَشْدَانًا ،
وَنَشَدْتُ الصَّلَاةَ إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا ،
وَالنَّاشِدُونَ قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الصُّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا
وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا صَيْمَةً

وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَهْوَةُ النَّاشِدِ^(۴)

يعنى قوله : أَتَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟
وَأَيْنَ أَتَوْنَا ؟ كما يقول صاحب الصَّالَةِ : مَنْ

لَأَنَّهُ حَرِمَانٌ ، قَالُوا : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَالرَّشَادُ
الْمَجْرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ ، الْوَاحِدَةُ
رَشَادَةٌ .

ش دل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَد . نَدَش . دَشَن .

[نش]

أَهْلُ الْبَيْتِ نَدَشَنُ .

وروى أبو حُرَابٍ ، عن أَبِي الْوَازِعِ :

نَدَدَ الْقَطَنُ وَنَدَشَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال رُوَيْبَةُ :

« فِي هَبْرِيَّاتِ الْكَرْسُفِ السَّنْدُوشِ^(۱) »

[حدن]

قال الليث : سَدَنَ الصَّبِيُّ ، وَانْطَشَفَ ،
فَهُوَ يَشْدُنُ شُدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ .
ويقال للهر أيضًا قَدَ شَدَنَ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ
الشادن فهو وَلَدٌ الظُّبَيْيَّةُ ، وَظُبَيْيَّةٌ مُشْدِنٌ :
يَنْبَغِيهَا شَادِنٌ .

وقال أبو حُبَيْدٍ : الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ
الظُّبَاءِ الَّذِي قَدَ قَوِيٌّ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأة

(۱) ديوانه : ۷۹ ورواجه : « الكرشف
النفوش » .

(۲) كذا في د ، وفي م والاسان (شدن)

« مشدونة » .

(۳) الاسان (شد) .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ بالله والرحيم ،
معناه : طلبت إليك بالله وبحقِّ الرَّحْمَنِ .

وأخبرني اللندري ، عن أبي العباس
[أنه قال] (٣) في قولهم : نَشَدْتُكَ بالله (٤) ،
قال : التشيدُ الصوت ، أي سَأَلْتُكَ بالله يَرْفَعُ
نَشِيدِي ، أي صَوْتِي بِطَلَبِي ، قال : ومنه
نَشَدَ الشَّعْرَ ، وأنشده ، إذا رَفَعَهُ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : نَشَدْتُ
الدَّابَّةَ طَلَبَهَا ، وأنشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قال :
ويقال أيضا : نَشَدْتُهَا ، إذا عَرَفْتُهَا .

وقال أبو ذؤاد :

وَيَصْنَعُ أَحْيَانًا كَمَا اسـ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٥)

قال : ويقال للناشد إنه المَرْفُف .

وقال كعب : رَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّمِّي
أنه قال : زعموا أن امرأة قالت لابنتها :
احفظي بيتك من لا تَنَشِدُنِ ، أي مَن
لا تَمَرِّفُنِ .

أصاب ؟ من أصاب ؟ فالناشد : الطالب ،
يقال منه : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، أنشَدُها أو أنشِدُها
نَشْدًا ونَشْدَانًا ، إذا طلبتها ، فأنا ناشد .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله : كَرِهَ
حَرَمٌ مَكَّةَ ، قال : لَا يُغْفَلُ خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ
لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنَشِدٍ (١) .

قال أبو عبيد : المنشد المَرْفُفُ ، قال :
والطالب هو الناشد ، يقال : نَشَدْتُ . ويقال :
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أنشَدُها نَشْدَانًا : إذا طلبتها ،
فأنا ناشد ، ومن التعريف أنشَدْتُهَا إِنْشَادًا ،
فأنا مُنَشِدٌ ، قال : وما يُبَيِّنُ لك أن الناشدَ
هو الطالب ، حديث النبي صلى الله عليه وآله ،
حين سمع رجلاً يَنَشُدُ ضَالَّةً في المسجد ،
فقال : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاحِدُ » (٢) .

قلت : وإنما قيل للطالب ناشد لِرَفْعِهِ
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، والنشيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،
وكذلك المَرْفُف يرفعُ صَوْتَهُ بِالْعَرِيفِ فَسَمِيَ
مُنَشِدًا ، ومن هذا إنشاد الشعر ، إنما هو رَفْعُ
الصَّوْتِ بِهِ .

(٣) مكلة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : « نَشَدْتُكَ الله » .

(٥) اللسان (نعد) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

وأما معنى قول النبي صلى الله عليه
في لُقطة سكة: «ولا تحمل لُقطةها إلا لنشد»،
فإنه عليه السلام فرّق بقوله هذا، بين لُقطة
الحرّم، وبين لُقطة سائر البلدان؛ لأنه
جَمَلَ الحكم في لُقطة سائر البلاد أن
مُلتقطها إذا عرفها سنة حلّ له الانتفاع بها،
وجعل لُقطة الحرّم محظوراً على مُلتقطها
الانتفاع بها وإن طال تعريفه لها، وحكم
أنه لا يحل لأحد التقاطها إلا بتيّة تعريفها
مأعاش، فأما أن يأخذها من مكانها وهو
يتنوى تعريفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع
بسائر لُقطة^(١) الأرض فلا. وهذا معنى
ما فسره عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عبيد،
وأهل الآثار.

وأما قول أبي ذؤاد فإن أبا عبيد ذكر
عن الأصمعي، أن أبا عمرو بن العلاء كان
يعجب من قوله:

• كما استمع للبليل يقول ناشد •

قال: وأحسبه قال هو أو غيره أنه قال:

أراد بالناشد أيضاً رجلاً قد ضلّت دابّته،
فهو ينشدها أي يطلبها ليتعرّى
بذلك.

قلت: وأما ابن اللطيف فإنه جعل الناشد:
المُعرّف في هذا البيت، قال: وهذا من
عجيب كلامهم أن يكون الناشد: الطالب
وللتعرّف.

قال: والتشديد: الشمر للتناشد بين
القوم، ينشد بعضهم بعضاً.

ش د ف

استعمل من وجوه: شدف فقط.

[شدف]

قال الليث [وغيره]^(٢): الشدوفُ
الشُّخُوصُ، الواحد شَدَفٌ.

قال الهذلي:

مَوَكَّلٌ بِشَدُوفِ السَّوْمِ يَنْظُرُهَا

من المَنَارِبِ تَحْطُوفُ الْحَشَارِزِمِ^(٣)

قال، ومعنى البيت: أنه من تخافة

(٢) تكملة من: م.

(٣) لساعدة بن جوية المذلي، ديوان المذليين

١: ١٩٤.

(١) م: «بمسلة سائر الأرض».

الشخص كأنه مَوَكَّلٌ بهذا الشجر ، يخافُ
أن يكون فيه ناس ، وكلُّ ما وَزَعَكَ فهو
مَغْرِبٌ ، ويقال : شَدِفَ الفرس شَدَفًا ، إذا
مَرَحَ ، فهو شَدِفٌ أَشَدَفُ .

قال المعجاز :

• بِذَاتِ قَوْثٍ أَوْ بُبَايَجٍ أَشَدَفٌ ^(١) •

وقال الفراء والأحياني : خرجنا بِسُدْفَةٍ
من الليل ، وسُدْفَةٌ ، يُفْتَحُ صَدُورُهَا ، وهو
السَّوَادُ الباقي .

قال الفراء : والسَّدْفُ ، والشَّدْفُ :
الظِّلَّةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشَدَفٌ ، وهو للمائل في
أحد شِقَيْهِ بَيْنَمَا وَنَشَاعًا .

وقال المرار :

شُدْفٌ أَشَدَفٌ مَا وَزَعَتْهُ

وإذا طَلُوطِيٌّ طَلِيَارٌ طَيْرٌ ^(٢)

قال : والشُدْفُ يُثَلُّ الْأَشَدَفُ ، والنون
زَائِدَةٌ فِيهِ .

وقال الأعمش : قَالَ لِلْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ :
شُدْفٌ ، واحدها شَدْفَاء ، وهي
المَوْجَاء .

أبو عبيدة والفراء : أَشَدَفُ اللَّيْلُ ،
وَأَشَدَفٌ ، إذا أَرَخَى سُتُورَهُ وَأَغْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[مدش]

قال الليث : اللَّيْثُ التَّقَشْرُ وَالْأَكْلُ ،
يقال : دُيِّثَتِ الْأَرْضُ دَيْثًا ، أي أَكِلَ
ما عليها من النَّبَاتِ .

وقال رؤبة في شينيته :

جاءوا بأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ
مِنْ مُهَوِّنٍ بِالْأَدَا مَدْبُوشٍ ^(٣)

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : مدش . مدش .

[مدش]

يقال : مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ مَدَّشًا وَمَدَّوْشًا ،
وما مَدَّشَنِي شَيْئًا ، وما أَمَدَّشَنِي ، وما مَدَّشْتُهُ

(١) اللسان (شدف) .

(٢) اللسان (شدف) .

(٣) ديوان : ٧٨

شَيْكًا وَلَا مَدَّشْتُ شَيْكًا ، أَيْ مَا أَضْطَّاعِي
وَلَا أَغْطِيهِ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلدَّشِّ : اسْتَرْخَا ، وَدِقَّةٌ
فِي الْيَدِ ، يُقَالُ : يَدٌ مَدَّشَاهُ ، وَنَاقَةٌ
مَدَّشَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرٍ : لِلدَّشَّاءِ مِنْ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَلْمُ عَلَى يَدَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِلدَّشِّ فِي التَّخْلِيلِ هُوَ
اضْطِكَاكُ بَوَائِيهِ الرُّصَصَيْنِ مِنْ شِدَّةِ
الْفَدَعِ ، وَالْفَدَعُ : الْغَوَاةُ الرُّصْعُ مِنْ عُرْمِيهِ
الْوَحْشِيِّ .

ابْنُ سَمِيلٍ : يُقَالُ : لَهُ لَأَمَدَشُ الْأَصَابِعِ ،
وَهُوَ لِلنَّشْرِ الْأَشَارِجِ ، الرِّخْوِ
الْقَبْضَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَاقَةٌ مَدَّشَاهُ الْيَدَيْنِ
سَرِيعَةٌ أَوْ بِيْهَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وَأَنْشَدَ :
وَنَازِحَةَ الْجَوَاكِينِ خَاشِعَةً الصُّوَى
قَطَعْتُ مَدَّشَاءَ الدَّرَاعَيْنِ سَاهِمًا^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

* يَبْقَيْنَ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُفُلًا^(٢) *

[دمش]

قَالَ : الدَّمَشُ الْهَيْجَانُ وَالشُّوَارُ
مِنْ حَرَارَةٍ ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ نَارٍ إِلَى
رَأْسِهِ .

يُقَالُ : دَمِشَ دَمَشًا . قُلْتُ : وَهَذَا
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ نَحْوِ كَلَامِ
الْعَرَبِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ

[عند]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّيْرُ اهْتِلَابٌ فِي جَنْبِ
الْمِئِنِ قُلٌّ مَا يَكُونُ خِلْفَةً ، وَالشَّيْرُ مَحْفُوفٌ :

(١) (٢٠١) الشان (مدش) من غير لبة .

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أهملت من وجوها .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . تشر .

فَظْلُكَ بِهَا ، وَالتَّمْتُ أَشْتَرُ وَشَقَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وقال ابن الأعرابي : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ
اِظْطَعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شَفَرِ
التهن من أسفل وأهل وَيَشْتَجُ شَفْرَهُ
نَشْتَجًا .

قلت : والشتر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَرْتُ بِهِ
نَشِيرًا ، سَمْتُ بِهِ نَسِيمًا ، وَتَدَدْتُ بِهِ
تَدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَهُ (١) التَّبِيحَ
وَشَعْمَهُ . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابي
وأبو عمرو : شَتَرْتُ بَالَاءَ ، وَكَانَ شَمْرُ أَنْكَرَ
بَالَاءَ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ بَالُونَ ، وَأُنْشَدَ :

وَبَاتَتْ نَوَافِي الزَّوْجِ وَهِيَ حَرِيصَةٌ

عليه ولكن تَقَفِّي أَنْ تُشْتَرَا (٢)

قلت : جَهْلُهُ كَيْفُ مِنَ الشُّكَارِ ، وَهُوَ
الْمَيْبُ . وَبَالَاءٌ عِنْدِي صَحِيحٌ أَيْضًا .

(١) كُنَّا لَمْ ، ج د . « أَسْمَهُ »

(٢) الْإِسَانُ (شتر) مِنْ غَيْرِ لِسَةٍ ، وَرَوَاهُ

« الرُّوح » .

[نسر]

قال الليث : نَشْرَيْنِ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ
شُهُورِ الْخُرَيْفِ بِالرُّومِ .

قلت : هَا نَشْرَيْنَانِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي
وَبَعْدَهُمَا الْكَانُونَانِ .

[نرش]

ابن حديد : النَّرْشُ خَيْفَةٌ وَنَرْشٌ ، نَرْشٌ
يَنْقَرُشُ نَرْشًا ، فَهُوَ نَرْشٌ وَنَارِشٌ .

قلت : النَّرْشُ مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

ش ت ن . نقش .

[شتن]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّشْجُ ، وَالشَّاتْنُ
وَالشَّتُونُ النَّاسِجُ .

يقال : شَتْنُ الشَّاتْنِ الثُّوبُ ، أَيْ نَسْجُهُ ،
وَهُوَ لَفَةٌ هَذَلِيَّةٌ ، وَأُنْشَدَ :

نَسَجْتُ بِهَا الزَّوْجَ الشَّتُونَ سَبَابًا

لَمْ يَطُورْهَا كَفَّ الْيَتَنُطُ الْخُفْلُ (١)

(٢) الْإِسَانُ (شتن) وَ لِي ج : « الْخُفْلُ »
كَتَمْتُ .

قال : والزروع المسكوبت ، والحفَل
المظلم البطن ، والبَيْتُط الحائك .
قلت : وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا
البيت كما قال الليث .

[نثس]

قال الليث : النَّثْسُ إخراجُ الشوك
بالنِّقَاش ، وهو للنقاش الذي يُنْتَفُ به الشعر ،
والتَّثْسُ جَذْبُ اللحم ونحوه ، قرصاً
ونهاكاً . ويقال : أنثس النبات وهو حين
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف ،
وأنثس الحلب ، إذا اجلَّ فضرَبَ نَثْسَهُ في
الأرض ، بعدما يندو منه أول ما يَنْهَتُ من
أَسفل وفوق ، فذلك النبات النَّثْسُ .
قلت : العرب تقول للنقاش : مِنتَاحٌ
ومِنتَاش .

وقال الصَّيَّافُ : يقال : هو يَكْدِشُ
لِمْيَالِهِ ، وينثسُ ، ويصِفُ ويصرفُ .
أبو عُبَيْد ، عن الأُمَوِيِّ : ما نَثَسَتْ منه
شيئاً ، أي ما أخذت منه شيئاً .
وقال الفراء : النَّقَاشُ النَّقَاشُ وَالْمَيْلَارُونَ ،
ونَثَسَ بالمعصاة نَثَسَاتٍ .

ابن مُعَيْل ، يقال : نَثَسَ الرجلُ برجله
الحجرَ أو الشيء ، إذا دفعه برجله فنصاه نَثَسًا .
ش ت ف

[نثس]

قال الليث : النَّثْسُ وَالنَّقِيشُ : طَلَبٌ
في بحثٍ .
وقال شعر : فَتَثَسُّ شِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ أَلْطَبُ
يَبْتَا .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

ثمت . شتم . مَثَسَ

[شتم]

قال الليث : شَمَّ فلانٌ فلاناً شِمْماً ، وأسَدَّ
شِمْمَهُ ، وحارَّ شِمْمَهُ ، وهو الكرية الوجه القبيح .
ثملب ، عن ابن الأعرابي : الشِّمْمُ :
قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْفٌ ، وقال :
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتِمُهُ ، قال : وَلِلشِّمْمَةِ وَالشِّتِيمَةِ :
الشِّتْمُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

لَيْسَتْ بِمَشْتِمَةٍ مُنْكَ وَعَفَوُهَا

عَرَقَ السَّاءِ عَلَى الْقَوَدِ الْأَغْبِ (١)

(١) كلنا في م ، ج والاسان (هم)

يعنى : كلمة كَرِهَهَا وإنْ لَمْ تُعَدَّ شَعْمًا ؛
فإنَّ العَفْوَ عنها يَشَقُّدُ .

[ثُمَّت]

قال الليث : الشَّامَةُ : فَرْحُ السَّدْوِ
بِبِلْيَةِ نَزْلِ بَنِ يُعَادِيهِ ؛ والفعل منها شَمِتَ
بَشَمْتٍ شَمَاتٍ ، وَاشْمَتَهُ اللَّهُ بَكْذَا وَكْذَا ؛
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ حكاية عن هارون
أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِهِ : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بَنِي
الْأَعْدَاءِ ﴾ ^(١) .

قال الفراء : [هو من اشميت ، قال :
وحدثني ابنُ عُبَيْدَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أَنَّهُ
قَرَأَ : ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بَنِي الْأَعْدَاءِ ﴾ ، قال الفراء ^(٢) :
ولم تَسْمَعْهُ من العرب .

قال السكاني : ما أَدْرَى لِمَ أَرَادُوا
﴿ فَلَا تُشْمِتْ بَنِي الْأَعْدَاءِ ﴾ فإن تكن صحيحة
فلها تَطَايُرٌ : العربُ تقول : فَرِغْتُ وَفَرَّغْتُ ،
فمن قال : فَرِغْتُ قال : أَفْرَغُ ، ومن قال :
فَرَّغْتُ ، قال : أَفَرِّغُ .

وقال ابن السكيت في قوله :

فَارْتَفَعَ من صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ
طَوْعَ الشَّوَامِيتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدٍ ^(٣)
قال ابن السكيت : قوله : « طَوْعُ
الشَّوَامِيتِ » ، يقول : بَاتَ لَهُ ما أَطَاعَ شَامِتَهُ
من البردِ وانخوف ، أَيْ بَاتَ لَهُ ما اشْتَهَى
شَوَامِيَتُهُ . قال : وَسَرُّوْهَا بِهِ : طَوَّعَهَا ، ومن
ذلك يقال : ألْهِمَ لَا تُطِيعَنَّ بِي شَامِئًا ، أَيْ
لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُصِيبُ .

وقال أبو عبيدة : من رَفَعَ « طَوْعَ »
أَرَادَ : بَاتَ لَهُ ما يُسِيرُ الشَّوَامِيتِ اللُّوَاتِي تَمِينُ
بِهِ . قال : ومن رَوَاهُ بِالنَّصَبِ ، أَرَادَ بِالشَّوَامِ
الْقَوَائِمِ ، وَاسْمُهَا الشَّوَامُ ، الْوَاحِدَةُ
شَامِتَةٌ ؛ يقول : فَبَاتَ الثَّوَرُ طَوْعَ شَوَامِيَتِهِ ،
أَيْ قَوَائِمِهِ ، أَيْ بَاتَ قَائِمًا .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة في تفسيره
تَحَوَّلَ مِنْهُ .

وقال : طَوَّعَ الشَّوَامِيتِ ، أَرَادَ بَاتَ لَهُ
مَا تَمَيَّنَتْ بِهِ شَمَاتُهُ .

وقال أبو عبيد وغيره : شَمَّتَ الْعَاطِسَ

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) تكملة من م

(٣) للناطقة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن

حرد » .

قال : واللَّشَّتْ : أن يَرْجُوا خائبين لم يَنْتَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ، ومنه تَشْمِيتُ النبي صلى الله عليه فاطمة وعليًا عليهما السلام حين أدخلها^(٢) عليه .

[منش]

قال ابن حريد : اللَّشْتُ : تَفْرِيقُكُ الشَّيْءَ بِأَصَابِعِكَ ، تقول : منشتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ بِأَصَابِعِي ، إذا احْتَلَبْتَهَا حَلَبًا ضَمِيمًا .

قال : واللَّشْتُ : سُوءُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ أَشْتَشَ ، وامرأة مُشْشَاءُ .

وقال أيضا : تَمَشَّتُ الشَّيْءَ تَمَشًّا ، إذا جَعَلْتَهُ .

قلت : وهذا مُتَكَرِّرٌ جَدًّا .

وشمته ، إذا دعا له ، وكل داعٍ لأحد بخير فهو مُشْتَمٌ له ، قال : والشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى في كلامهم .

وأخبرني للذَّهَوِيُّ ، عن أبي العباس ، أنه قال : الأصل فيها الشَّيْنُ من الشَّيْتِ ، وهو الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْأَشْعِمَاتُ : أَوَّلُ السِّنِّ ، وَأَشْدُّهَا :

أَرَى إِبِلِي بِمَدَدِ اشْعِمَاتٍ كَأَنَّمَا

تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نِيْبَهَا^(١)

قال : وإِبِلٌ مُشْعِمَةٌ : إذا كانت كذلك .

ويقال : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَهَقَلُوا تَمَائِي ، وَمُتَشَمِّتِينَ .

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة

(٢) كذا في د ، م .

باب الشين والظاء

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوها .

ش ظ ر

[عطر]

قرأتُ في نوادر الأعراب : يقال :
شِظْرَةٌ من الجبل وشِظْيَةٌ ، وقالوا : شِظْطِيَّةٌ
وشِظْفِيَّةٌ .

وقال الأحمسي : الشِظْفِيَّةُ : النَّحَاشُ
التيء الخلق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شظ . نشظ .

[شظ]

قال الليث : الشَّظْطُ من كُتِرَ المرأة ،
وهو استيئاز لها ، وشَظْطِي الجبل : أطرافه
وأعاليه ، الواحدة شِظْطَوَةٌ .

وقال الطرماع :

في شَظْطِي أَقْنِي بَيْنَهَا

عُرَّةُ الظَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(١)

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الضَّبَّائِي :
أمرأة شِظْطِيَّانٌ يَنْظِلْيَانِ ، إذا كانت سَمِيَّةً
انطلق صَعَابَةٌ .

[نشظ]

قال الليث : النَّشْوَطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ من
أُروَمِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرض
نحو ما يَخْرُجُ من أصول الخراج .

قال : والفعل منه نَشَطَ ، وأنشد :

* كَيْسَ لَهُ أَمَلٌ وَلَا نَشْوَطٌ^(٢) *

قال الليث : والنَّشْطُ السَّعْيُ في سُرْعَةٍ
واشتغلاص .

قلت : هذا نَصِيحٌ مُتَكَرِّرٌ ، وصوابه
النَّشْطُ بالفاء ، وقد مرَّ تفسيره في بابِه ، يقال :
نَشَطْتُهُ الْأَقْيَ نَشْطًا

ش ظ ف : استعمل من وجوهه (شظف).

[شظف]

قال الليث : الشَّظْفُ يُبْسُ التَّيْسُ ،
وأنشد :

(٢) (السان (نشظ) من غير نسبة

(١) (السان (هظف) .

وراجي لين تَنْفَلَبَ عَنْ شَطَافٍ

كَمْثُنْدِنِ الصَّافَا كَيْفًا يَلِينَا^(١)

وَالشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشَنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُونُهُ، وَالتَّمْلُ شَفَلَتْ يَشْفَلُ شَطَافَةً.

وَيَقَالُ : أَرْضٌ شَطِيفَةٌ ، إِذَا كَانَتْ خَشِيدَةً يَابَسَةً.

أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطَفُ : الشَّدَّةُ.

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

• وَأَصْبَحْتُ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَةً^(٢) •
فَمَرُّهُ عَنْ أَبِيهِ : الشَّطَفُ وَالْمَثَلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْمَا الْكَبْشِ سَلًّا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّطْفَةُ وَالنَّصَافَةُ مَا اخْتَرَقَ مِنْ الْخُبْرِ ، وَالشَّطْفُ شِقَّةُ النِّصَا ، وَأَنْشَدَ :

• كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّطَفِ أَزْفَرُ الْعَيْمَى^(٣) •

ش ظ ب : مهمل

ش ظ م

شظم . شظط . مشظط .

[شظم]

أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَةُ الْعَوِيلُ ، وَالْعَوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ .
وَقَالَ عَنَتَرَةُ^(٤) :

• مِنْ بَيْنِ شَيْظَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظَمٍ •

وَرَجُلٌ شَيْظَمٌ وَشَيْظِيٌّ مِنْ رِجَالِ قَيْلَانِيَّةٍ ، وَقِيلَ : الشَّيْظَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّلُوقُ [الوجه] [المش] ،^(٥) الَّذِي لَا انْتِبَاضَ فِيهِ .

[معطل]

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّظُّ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ فَيَخْضُلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يُقَالُ : تَشَفَّلَتْ يَدُهُ تَشَفُّطًا مَشَفَّلًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ صُحَيْمِ بْنِ وَرْمِيلَ :

وَأِنْ قَنَاتَنَا تَشَفُّطًا شَفَافًا

فَدِيدٌ مَدَّهَا حُنُقُ الْقَرِينِ^(٦)

(٤) د : « شيرة » تصحيف ، والصواب ما في م ، من معقلته ٧٠٤ يشرح التبريزي وصدره •
والخيل تتشم الغبار عوايبا •
(٥) تكله من م
(٦) اللسان (مشظط) .

(١) اللسان (شظف) ونسب إلى الكيت .

(٢) اللسان (شظف) وصدره

• وقد أصيبت من الحيفة قة •

(٣) اللسان (شظف)

وقال جرير :

* مِشَاظُ فَنَاءٍ دَرَوُهَا لَمْ يُمْقَوْمٌ ^(١) *

وكان شمر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالْقَاءِ ،

ويكرر مَشَطَتْ ، وهما عندي لفتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه الليث عن جرير ، عن

أبي عبيد . بِالْقَاءِ ، ويقال : شَطَا مَشَطَةً ،

إذا كانت حديدية صلبة ، تُشَطُّ بِهَا يَدُ

من تناولها .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ قَتَى أَخِي هَيَّجًا شُجَاعِ

على حَتِيئَانِيَةِ مِشَطٍ كَطَاهَا ^(٢)

[شط]

كَشَطْلَةٌ : اسم موضع في شعر محمد

ابن قور :

كَأَنْفَبَتِ كَكَدْرَاءَ تَسْنِي فِرَاسَهَا

بَشَطْلَةٍ رِفْهَا وَالْبَيَاءُ شُعُوبٌ ^(٣)

وقال ابن دريد : الشَطَطُ : التَّنْعُ ، كَشَطْلَتُهُ

من كذا ، أى مَنَعَتْهُ .

وأنشد :

سَتَشَتُّلُكُمْ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سِيُوهَا

وَيُضَيِّعُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُفْقِرٍ ^(٤)

باب الشين والذال

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[شذر]

قال الليث : الشَذَرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

الواحدة شَذَرَةٌ ، تُنْقَطُ مِنَ الْمَدَنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَا بَاةِ الْحِجَارَةِ ، وَمَا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَادٍ

يُفَصَّلُ بِهَا التُّلُوزُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دريد : الشَذَرُ : خَرَزٌ يُفَصَّلُ

بِهِ الْقَطَمُ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان (شط) .

(٤) اللسان (شط) من غير لينة ، وجلبان ،

شبطا يلقون بالبارية ، بكسر الميم وسكون اللام ؛

وكذا في اللسان وفي « بضم الميم ، وفي م بضمها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره

* بنى عمرو قد أصاب أكمكم *

(٢) اللسان (مشط) من غير لينة

• شَذْرَةٌ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ^(١) •

وقال شمر : الشَّذْرُ هَنَاتٌ كَأَنَّهَا
رُؤُوسُ النَّسْلِ مِنَ الذَّهَبِ ، يُجْمَلُ فِي
الْفُوقِ .

وفي حديث علي رضي الله عنه أَنَّ سُلَيْمَانَ
ابْنَ مُرَدٍّ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : « ذَرَوْ
مَنْ قَوْلِهِ تَشَذَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِعَادٍ^(٢) »
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالتَّشَذُّرُ التَّوَعُّدُ
وَالْتَهْدُدُ .

وقال ليبد :

حُلِبْتُ تَشَذَّرُ بِالْأُحْصُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَيْدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا^(٣)
ثَلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَشَذَّرَ فُلَانٌ
وَتَقَاعَزَ ، إِذَا تَتَمَّرَ وَتَهَيَّأَ لِلْعَمَلَةِ ، وَقَالَ :
شَذَّرَ بِهِ ، وَشَتَّرَ بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ .

وقال الليث : التَّشَذُّرُ ، مِنَ النَّشَاطِ
وَالْتَسَرُّعِ إِلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان (خضر) وقبله

• وقال القوم رأيت منكبة •
والزهرة ضلعت و د واللسان بضم الزاي
المعددة ، وفي م بنفسها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٩٠٢

(٣) من المعلقة يارسح البغري ١٦٣

يَقَالُ : لِلْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَصَاوَرُوا :
تَشَذَّرُوا ، وَتَشَذَّرَتِ الثَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ
رِجْلًا يَسُرُّهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَقَرَحًا .
وقال أبو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّشَذُّرُ
بِالتَّوْبِ : هُوَ الْاسْتِغْفَارُ بِهِ .

قال : وقال المدُبْسُ الْكِنَانِيُّ : الشَّوَذَرُ :
الْإِتْبَابُ .

وَأُنْشِدَ :

• مَنَفَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوَذَرُ^(٤) •

وقال الفراء : الشَّوَذَرُ : هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ
الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا .

وقال الليث : الشَّوَذَرُ : ثَوْبٌ تَعْبَأُ^(٥)
بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضُدِهَا .

ش ذل . ش ذن . ش ذف . أَهْمَلْتُ
وَجُوهَهَا .

ش ذ ب : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا :
شَذَبَ^(٦) .

[شذب]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الشَّذَبُ :
قَطَعَ السَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ شَذَبَةٌ .

(٤) اللسان (خضر) من غير نسبة

(٥) اللسان (خضر) كجتابه .

(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذْبُ^(١) : قِشْرُ الشَّجَرِ ،
والشَّذْبُ : اللَّصَدَرُ ، والفعل يَشْذِبُ ، وهو
القطعُ من الشجر . وكلُّ شيءٍ مُجَمَّى من شيءٍ ،
فقد شُذِبَ [عنه]^(٢) .

وأُشْد :

• نَشْذِبُ من خَيْدِفٍ حتى تَرْضَى^(٣) •

أى تدفع العدا .

وقال رؤبة :

• يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عن ذَاتِ التَّهَى^(٤) •

أى يطْرُدُ .

قال : والشَّذْبُ : متاعُ البيت من القماش
وغیره .

والشَّوْذَبُ : الطويل النحيب من كلِّ

شيءٍ ، وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه

كان أطولَ من للربيع ، وأقصرَ من

للشَّذْبِ .

قال أبو حبيد : المشَّذْبُ : المُفْرِطُ في

(١) الشذب ، ضبطت في د بالتحريك ، وهو
يوانق ما في القاموس ، وفي م بالإسكان والصحريك .

(٢) زيادة من اللسان (شذب)

(٣) اللسان (شذب) من غير لبة .

(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : يهذب
أخراهن .

الطول ، وكذلك هو في كل شيء .

قال جرير :

ألوى بها شَذِبُ العروقِ مُشَذَّبٌ

فكأنما وكنتُ على طَرْبَالٍ^(٥)

وقال شمر : شَذَبَهُ أَشْذَبُهُ شَذْبًا ،

وشلَّلتَه شَلًّا ، وشَذَبْتَه تَشْذِيْبًا بمعنى

واحد .

وقال بُرَيْقُ الهَذَلِيّ :

يُشَذِبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّحْيَةِ الْعَلِيمَ^(٦)

والشَّذْبُ : القُشُورُ والعِصَادُ

للمُفَرَّقَةِ .

ش ذ م

استعمل منه : شَمَذ . شَذَم .

[شذب]

ثلب ، عن ابن الأعرابي : يقال

لِلنَّاقَةِ الثَّقِيَّةِ السَّرِيَّةِ : شَمَلَتْ وشَمَلَلَتْ :

وشَذِمَتْ مَانَةً .

(٥) ديوانه ٧٠

(٦) ديوان المذليين ٣: ٥٧

وقال الليث : الشَّيْذَانُ والشَّيْذَمَانُ من أسماء الذَّنَبِ .

وقال الطُّرماح :

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُفِيهَا

قَرَأَهَا الشَّيْذَمَانُ عَنِ الْخَلْبِيرِ^(١)

[شمذ]

قال الليث : الشَّمْذُ رَفْعُ الذَّنَبِ ، يُوقِ شَوَايِدَ ، وَالْمَقْرَبُ شَايِذٌ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقه :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ التَّكَاثِينُ شَايِذٌ

جُجَاعِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٌ^(٢)

وقال الأصمعي : يقال لِلنَّخِيلِ إِذَا أُبْرِتْ :

قَدْ شَمَذَتْ^(٣) ، وَهِيَ تَخِيلُ شَوَايِدَ .

وقال لبيد :

• غُلِبَ شَوَايِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ^(٤) •

وقال شمر : يقال : تَمَرُّ لِزَارِكَةٍ ، أَيْ

ازْهَمَتْ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ، يَرْفَعُ لِزَارِعِهِ إِلَى

رُكْبَتَيْهِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ

يَخْلِفُ لَا تَسْبِيْقَهُ فَا حَتْ

حَقِّي تَلَا فَا هَا بِمَعْرُورٍ شَرِثُ

أَيِ يَسْتَانٍ مَعْرُورٍ ، أَيْ حَلِيدٍ .

ابن الأعرابي : الشَّرِثُ السُّخْلِيُّ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرِثُ غِلْظٌ ظَهَرَ الْكَفَّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثْتُ يَدَهُ تَشَرِثُ^(١) .

وقال أبو عمرو : سَيِّفٌ شَرِثٌ . وَقَالَ طَلْحُ بْنُ عَدِيٍّ فِي رَجُلٍ طَرَدَ نَعَامَةً عَلَى فَرَسِهِ :

(١) اللسان (شمذ)

(٢) كلنا ضبطت في دءو لم يفتح الراء وكسرهما

(٣) اللسان (شمذ) من غير لسة

(٤) م : « شيزت » بالزاي

(٥) ديوانه ٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة

غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

ش ث ل

[الشثل]

ابن السكيت : الشثلُّ لَمَّةٌ في الشَّئْنِ وقد
شَثَلَ شَثُولَةً .

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت : وشثنُ شَثُولَةً ، إذا غَلَطَ
أبو عُبَيْد ، من القراء : رجلٌ مَسْكُونٌ
الأصابع ، مثل الشَّئْنِ .

وقال الليث : الشَّئْنُ : الرَّجُلُ الَّذِي فِي أُنْيَالِهِ
غِلْظٌ ، والنمل شُئْنٌ ، وشئِنٌ شَثْنًا وشَثُولَةً .

قلت : وفيه لَمَّةٌ ثالثة : شَثِنٌ شَثْنًا ، فهو
شَثِنٌ .

أبو عُبَيْد ، عن الأعمى : إذا أَكَلَ
البعير الشوكَ فَغَلَطَ مَشَاغِرُهُ ، قيل : شَثِنَتْ
مَشَاغِرُهُ ، فهو شَثِنٌ .

ش ث ف

ش ث ب

شَبْث . ثَبَش

[ثَبَش]

ثَبَشٌ من أسماء العرب مَعْرُوفٌ ، وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ شَبَثٌ .

[شَبْث]

وقال أبو عُبَيْد ، عن الأعمى : الشَّبْثُ :
دَوْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ ، وَجَمْعُهُ
شَبَثَانٌ ، وَأَنشَدَ خَيْرُهُ :

• مَشَارِبُ شَبَثَانٍ كَهْنٌ هَمِيمٌ (١) •

خَمَرُوا مِنْ أَيْهِ : الشَّبْثُ : التَّنَكُّبُوتُ ،
وَكُلُّكَ قَالَ ابْنُ الْأَمْرَأِيِّ .

وقال الليث : هِيَ دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي
الْأَرْضِ ، تُخَرَّبُ الْأَرْضَ وَتَكُونُ عِنْدَ
الْثَدْوَى ، وَالْجَمْعُ الشَّبَثَانُ .

قال : وَالتَّشَبُّثُ : الزُّومُ وَشِدَّةُ الْأَخْذِ ،
وَرَجُلٌ شَبَثَةٌ ضَبْثَةٌ ، إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِقَرْنِهِ
لَا يُفَارِقُهُ .

قلت : وَأَمَّا الْبَقْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الشَّبْثُ
فمَعْرُوبَةٌ ، وَرَأَيْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يُسَمُّونَهَا سَبْثَ
بِالسَّيْنِ وَالْقَاءِ ، قَبِلُوا الشَّيْنِ سَيْنًا وَالذَّالَ
تَاءً ، وَهِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهَا شَوْذٌ بِالذَّالِ
الْمَجْعَةِ (٢) .

(١) لساعة بن جثوة ، ديوان الغزليين : ٢٣٠ :
وسدرة :

• نرى أثره لي صفحته كأنه •

(٢) ساقط من م

باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

ش نر . شرن . نشر . وشن

[نسر]

قال الله جلّ وعزّ: ﴿وانظر إلى العظام
كيف نُفِشْناها ثمّ تَكْسُوها لحمًا﴾^(١)، قرأها بن
عباس «نُفِشْناها»، وقرأ الحسن «نُفِشْناها».

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: أنشَرَ
اللهُ اللَّيْثَ وَنَشَرَهُ، قَشَرَ اللَّيْثَ لِأَخِيهِ.

وقال الفراء: من قرأها «كيف نُفِشْناها»
بضم اللون، فإنشارها إحيائها. واحتج ابن
عباس بقوله: ﴿ثم إذا شاء أنشره﴾.

قال: ومن قرأها «نُفِشْناها» فسكّاه يذهب
إلى النشر والطقى، والوجه أن يقال: أنشَرَ اللهُ
الموتى فنُفِشْروا هم إذا حيّوا، كما قال الأعمش:
حتى يقول الناس ما رأوا

يا حَبِيبًا لِلَّيْثِ النَّاسِخِ^(٢)

قال: وسمعت بعض بني الحارث يقول:
كانَ به جَرَبٌ فُنْشِر، إذا عادَ وحَيَّ.

وقال الزجاج: يقال: نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ،
بَسَمَهُمُ، كما قال الله: ﴿وَالْيَوْمَ النَّشْأَةُ﴾^(٣).

وقال جلّ وعزّ: ﴿هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ تَنفِيسًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾^(٤)، وقرأ
«نُشْرًا» و«نُشْرًا».

قال أبو إسحاق: من قرأ «نُشْرًا» فعناه
إحياء بنشر السحاب الذي فيه حياة كل
شيء، ومن قرأ: نُشْرًا وَنُشْرًا، فهو جمع
نُشور، مثل: رُسُول، ورُسُل ورُسُل.

وقال في قوله: ﴿وَالنَّاسِخَاتِ نُشْرًا﴾^(٥)
هي الرِّيحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ.

الخواتم، عن ابن السكيت: النُّشْرُ:
أن يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَنْبَسِ نَمَ

(٣) سورة الملك: ١٥

(٤) سورة الأعراف: ٥٧

(٥) سورة المرسلات: ٣

(١) سورة البقرة: ٢٥٩

(٢) ديوانه: ١٩٥

يُصِيبُهُ مطرٌ بعدَ النَّيسِ، فينبُت، وهو ردىء
للنِّم والإبل في أول ما يَظْهَرُ.

قال : مصدر نَشَرْتُ الثوبَ أَشْرُهُ
نَشْرًا، ومصدر نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالنَّشَارِ
أَشْرُهَا نَشْرًا، والنَّشَرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ النِّمُّ
بِالْقَيْلِ فَتَزَيَّ.

وأخبرني للسُّدُزِّي : عن أبي الهيثم ، عن
لُصَيْرِ الرَّازِي ، قال : النَّشْرُ : أَنْ تَزَيَّ الإِبِلُ
بِقَلٍّ قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ ، وهو يَضْرُهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . ويقال :
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أى دَوِيَتْ مِنَ النَّشْرِ .
وقال أبو حَبِيد : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : كَشْرُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ . وفي الحديث : خَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشَرُهُ
أَمَانَهُ ، يعنى رِيحَ الْمُنْكَ .

وقال أبو الدَّقَيْش : النَّشْرُ : رِيحٌ قَهْرُ
الرَّاءِ وَأَنْفِهَا وَأَحْطَفُهَا بَعْدَ النَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ
غِيْرَهُ :

• وَرِيحٌ أَخْزَأَتْنِي وَنَشَرَ النَّطَرُ^(١) •

(١) لِإِسْرَى النَّيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٥٧ وصدرة :

• كَانَ الْفَلَامُ وَصَوَّبَ الْفَلَامُ •

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَّا يَبْهِيحُ
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلُهُ نَدْرٌ أَخْصَرُ ، تَدْوِي^(١) مِنْهُ
الإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِينَا وَلَنْ قِيلَ أَصْلَحْنَا تَصَاغُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٢)

قلت : وقال غيره : النَّشْرُ في هذا
البيت نَشْرُ الْجِرَابِ بَعْدَ تَخَايُهُ وَتَبَايُتِ الْوَبَرِ
عَلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

يقال : نَشَرَ الْجِرَابُ يَنْشُرُ نَشْرًا
وَسُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أى مُتَفَرِّقِينَ .
وَقَدْ أَفْلَحَ نَشْرَكَ ، أى مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ أَفْلَحْ اللَّهُ مَعَكُمْ .

وقال أبو المباس : نَشَرَ الْمَاءُ : مَا تَطَايَرَ
مِنْهُ عِنْدَ الرُّضُوهِ . وسأل رجلُ الحسنِ عن
انْتِضَاعِ الْمَاءِ فِي إِيَّائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، قَالَ :
وَيْلَكَ أَلَمْ تَلِكْ نَشَرَ الْمَاءِ ، يعنى مَا يَنْتَشِرُ
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكُ الشَّيْنِ مِثْلُ نَشْرِ النِّمِّ
وَأَنْتَشَرَ ذِكْرُهُ إِذَا قَامَ ، وَأَشَارَ حَصْبِي

(٢) السَّانِ (نَشَرَ) وَلِسْبِهِ لِسْمِي بْنِ جَبَابِ .

الذَّابِقُ فِي يَدِهِ : أَنْ بَصُرَتْهُ عَيْنُ قَتِيلٍ وَلَمْ
الْمَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقال أبو عبيدة : الْإِنْتِخَافُ : الْإِنْتِخَافُ فِي
الْمَصَبِ لِلْإِنْتِخَابِ .

قال : وَالْمَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي الْمَجَابَةِ .
قال : وَتَحْرُكُ الشَّيْءِ كَالْتَّشَارِ الْمَصَبِ غَيْرُ أَنْ
الْقِرْسَ لَا يَنْشَارُ الْمَصَبُ أَفْضَلًا مِنْهُ لِتَحْرِيكِ
الشَّيْءِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو والأصمعي :
النَّوْاشِرُ وَالرَّوْاشِسُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ .
وقال زهير :

« مَرَّاجِعُ وَشَمَرُ فَوْاشِرٍ مِثْلِهِمْ »^(١)

نُصِبَ ، مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ
تَنْشُووَةٌ وَتَشْبُووَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيئَةً
كَرِيمَةً .

قال : وَمِنْ الْمَشْوُودَةِ قَوْلُهُ : « نُشْرًا يَنْ
يَذَى رَحْمَتِهِ » . أَيْ سَخَاءُ وَكَرَامَةٌ .

وقال الليث : النَّشْرَةُ : عِلَاجُ رُقِيَّةٍ
يُبَالِغُ بِهَا الْجَنُّونُ ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا ،

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نَشْرَةٌ ،
وَالْتَنْشِيرُ : كِتَابَةُ الْإِنْسَانِ فِي الْكِتَابِ ،
وَالنَّشُورُ مِنْ كُتُبِ السُّلْطَانِ ، مَا كَانَ غَيْرَ
مُخْتَوِّمٍ .

نُصِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : النَّشْرُ :
نَيْسَأْتُ الْوَسْمِ عَلَى الْجِلْدِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .
وَالنَّشْرُ : تَقْيَانُ الْعُظْمِ . وَالنَّشْرُ : الْحَيَاةُ .
وَالنَّشْرُ : الرِّيْحُ الْعُظِيمَةُ .

[شرد]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّرْنُ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ .

عمرو عن أبيه : فِي الصَّخْرَةِ (١) مَشْرَمٌ
وَمَشْرَنٌ ، وَكَثْرٌ وَقَلٌّ وَشَيْءٌ وَشَرِيكٌ ،
وَقَدْ شَرَنْتَ وَمَشَرَمٌ ، إِذَا انْشَقَّ .

[عند]

أبو عبيد : الشَّارُ : الْبَارُ وَالنَّيْبُ .

الليث : رَجُلٌ شَرِيْرٌ شَيْئٌ ، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْمُيُوبِ ، وَشَرَزَتْ بِالرَّجُلِ
شَيْئًا ، إِذَا سَجَمَتْ بِهِ وَقَضَحَتْهُ .

وقال سيمر: الشكار: الأمرُ المشهور بالفتح
والشُّنعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشمرة:
مِشِيَةُ الْعِمَارِ، وَالشُّنَّةُ: مِشِيَةُ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ لِلشُّرِّ.

وقال الحماني: رَجُلٌ شَنِيرٌ: شَرِيرٌ.

[رشن]

أَبُو رَشْدٍ: رَشَنُ الرَّجُلِ رُشْنٌ رُشُونًا
فَهُوَ رَاشِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَتَمَهَّدُ مَوَاقِيتَ
طَعَامِ النَّوْمِ فَيُنْقِذُهُمْ اغْتِرَارًا، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الطَّفَلِيُّ.

وقال الكلبي إذا وَلَغَ فِي الْأَنَاءِ: قَدَّ
رَشَنَ رُشُونًا، وَأَشْدَّ:

كَيْسٌ يَقْعُلُ حَلِيسٍ حِلْسَمٌ
عِنْدَ الْبَيْتِ رَاسِيْنٌ يَقَعُ^(١)

عمر عن أبيه: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ،
قُلْتُ: هُوَ الرَّفُّ.

ش ر ف

شرف. شفر. رشف. رفش. فرش.
مستعملة.

[شرف]

رَوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ:
«مَا ذُنُوبُكَ حَادِيَانِ أَحَا بَا فَرِيقَةً غَنَمٍ بِأَفْسَدَ
فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ لِنَالٍ وَالشَّرَفَ لِيَدِيهِ»،
يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْرَفُ فَيَجْمَعُ لِنَالٍ لِيُبَارِيَ بِهِ
ذَوِي الْأَمْوَالِ وَلَا يُبَالِي أَجْمَعَةً مِنْ حِلَالٍ
أَوْ حَرَامٍ.

الحارثي عن ابن السكيت، قال:
الشَّرَفُ وَالنَّجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ، يُقَالُ:
رَجُلٌ شَرِيفٌ، وَرَجُلٌ مُجَدِّدٌ: لَهُ آبَاءٌ
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ.

قال: وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي
الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ.

وقال الليث: الشَّرَفُ مُصَدَّرُ الشَّرِيفِ
مِنَ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ شَرَّفَ يَشْرَفُ، وَقَوْمُهُ
أَشْرَافٌ، مِثْلُ شَيْدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَعِيرٍ
وَأَنْصَارٍ وَشَرَفُ الْعَمِيرِ: سَنَامُهُ. وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

* شَرَفٌ أَهْبَبٌ وَكَاهِلٌ مُجْدُولٌ^(٢) *

والشَّرَفُ : ما أُشْرِفَ من الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : التَّصْرِيفُ
ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالشَّرَفِ ، وهو طين أحمر ،
وتَوْبٌ مُشْرِفٌ : مَصْبُوغٌ بِالشَّرَفِ .

أَلَا لَا تَقْرُنْ أَمْرًا حُرْبِيَّةً
عَلَى غَلْجِجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا ^(١)

قال : ويقال : شَرَفٌ وشَرَفٌ ، لِلْمَعْرِفَةِ .

وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ حَبِيبٌ
أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ الدَّارُ بَرْنِيَانٌ .

قلت : والقول ما قال ابن الأعرابي في
تفسير الشَّرَفِ .

وقال الليث : لِلشَّرَفِ : للكان الذي
تُشْرِفُ عليه وتَعْلُوهُ ، قال : وَمَشَارِيفُ
الأَرْضِ : أَطَالِيهَا ، وَلِلَّكَ قَيْلٌ : مَشَارِيفُ
الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ
الْمُشْرِفَةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِيفٍ ، وَهِيَ قُرَى -
من أرض التَّحِيبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشَّرْفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

(١) السان (غلج) من غير نسبة .

بِهَا الْقُصُورُ وَجَمْعُ شُرَفٍ . وَالشَّرَفُ :
الْإِغْفَاءُ عَلَى حَظَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، يُقَالُ هُوَ
عَلَى شُرَفٍ مِنْ كَذَا ، وَأَشْرَفَ الرِّبِضُ
وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ . وَيُقَالُ : سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى
شَارَفَوْهُمْ ، أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

أبو عبيد : عن الفراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ :
عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا طَافْتَ
عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ . وَيُقَالُ : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ ،
إِلَّا أَخَذَهُ . وَمَا يُطِفُّ لَهُ شَيْءٌ . وَمَا يُوهِفُ
لَهُ شَيْءٌ ، إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : « أَمِرْنَا فِي الْأَخْصَانِ أَنْ
نَسْتَشْرِفَ الْمَيْنَ وَالْأُذُنَ » ^(٢) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ
الشَّيْءَ ، اسْتَعْكَفْتُهُ ، كَلَامًا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ
عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى
يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِلَيْهِمْ ، إِذَا
تَمَيَّنْتَهُمَا لِلتَّصَيُّبِ بِالْمَيْنِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
« أَمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْمَيْنَ وَالْأُذُنَ » ، أَيْ

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢١٤

تأمل سلامتهما من آفةٍ بهما ، وآفةُ العين عَوْرُها . وآفةُ الأذن تَطْعُما ، فإذا سَلَتِ الأضحيةُ من العَوْرِ في العين والجَدْعِ في الأذن . جازَ أن يُضَعَّيَ بها . وإذا كانت عَوْرًا أو جَدْعًا أو مُتَابِلَةً أو مُدَابِرَةً . أو خَرَفًا أو شَرَفًا : لم يُضَحَّ بها .

وقيل : اشتقَّ شرافُ العين والأذن : أن تَطْلُبَها شريفَتين ^(١) بالتمام والسلامة .

وقال الليث : اشتقَّ شَرَفُ الشيء ، إذا رَفَعْتَ رَأْسَكَ تَشْطَرُ لَيْسَ قال : وَنَافَقَ شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الأذنين جَسِيمَةٌ ، وَأَذْنٌ شَرَفَاءُ ، طَوِيلَةُ النُّفُوفِ . وقال أبو زيد : هي الْمُتَضَمِّبَةُ في طَوِيلٍ . قال : والشَّارِفُ : النَّافِقَةُ التي قد أَصْنَتْ [قَدْ] ^(٢) شَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّارِفُ : النَّافِقَةُ الهَيِّةُ ، والهِجْ شُرُفٌ وشَوَارِفٌ ، ولا يقال لَلْجَلِّ شَارِفٌ ، وأنشد الليث :

نَجاةٌ من المَوْجِ للرَّاسِيلِ هَمَّةٌ
كُمِيتٌ عليها كَثِيرةٌ قَهْىِ تَارِفٍ ^(٣)
قال : وسَمِ [شَارِفٌ] ^(٤) لم يُقال : هو الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ . ويقال : [هو] ^(٥) الذي طَالَ عَهْدُهُ بِالْمِثْيَانَةِ ، وَانْتَكَبَتْ عَقِبُهُ وَرِيشُهُ .
قال أوس :

مُجَلَّبٌ سَهْمًا رَأْسُهُ بِمَنَّا كِبٍ
مُطَهَّارٌ لَوَامٍ فَهُوَ أَهْجَبُ شَارِفٍ ^(٦)

وَتَشَكَّبَ أَشْرَفٌ ، وهو الذي فيه ارتفاعُ حَسَنٍ ، وهو قِيعُ الأُفْدَاءِ ، وقَصْرٌ مُشْرَفٌ : مُكْوَلٌ ، والمُشْرُوفُ من الناس ، الذي قد شُرِفَ عليه غيره ، يقال : شَرِفَ فلانٌ فلانًا ، إذا فاقَهُ ، فهو مُشْرُوفٌ ، والفائقُ : مُشْرِيفٌ .

وَشَرِيفٌ : أَطُولُ جَبَلٍ في بلادِ العرب ، وَشَرِيفٌ : جَبَلٌ آخرٌ بِمِثْلِهِ ، وَشَرِيفٌ : ماله لَبَنٌ أَسَدٌ .

(٣) السان (شرف) من غير نسبة .

(٤) تَكَلَّمَ من : م ، ج

(٥) تَكَلَّمَ من م

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيرسهما »

(١) كلنا ج ، وفي د ، م « شرفين » .

(٢) تَكَلَّمَ من : م ، ج .

الحراني من ابن السكيت ، قال : الشَّرَفُ : كَيْدٌ تَجِدُ ، وكانت منازل الملوك من بني أسكل الأمرار ، وفيها جى ضرية ، وضرية : بئر . وفي الشَّرَفِ الرِّبْدَةُ ، وهي الحلي الأيمن ، والشَّرِيفُ إلى جنبه ، يَفْرُقُ بين الشَّرَفِ والشَّرِيفِ وإذ قال له التفسير ، فما كان مُشْرِفاً فهو الشَّرِيفُ ، وما كان مُقَرَّباً^(١) . فهو الشَّرَفُ .

قلت : وصِفَةُ الشَّرَفِ ، والشَّرِيفِ على ما فسرَه يعقوب .

وقال كبير : الشَّرَفُ : كلُّ تَشَرُّعٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ أَوْ لَمْ يَقْدِرْ . وسواه كان رَعْلًا أَوْ جَبَلًا ، وَإِنَّمَا يَطُولُ بِحِوَا مِنْ حَشْرَةٍ أَوْ ذُرْعٍ أَوْ خَسٍّ ، قَلَّ مَرَضٌ ظَهَرَ أَوْ كَثُرَ .

قال الليث ، يقال : أَشْرَفَتْ حَلِيبًا نَفْسُهُ ، وهو مُشْرِفٌ حَلِيبًا أَيْ مُشْفِقٌ ، وَالْأَشْرَافُ : الشَّقَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ مُصَرِّ الْعَصَامِ إِشْرَافُ أَنْفُسٍ

عَالِيَا وَحَيَاهَا إِلَيْنَا تَمْتَصِّرُ^(٢)

الأمصمي : شُرْفَةُ اللَّال : خِيَارُهُ ، وَالْجَمْعُ الشَّرَفُ . ويقال : إِنِّي أَعُدُّ إِثْنَانَكُمْ شُرْفَةً ، أَيْ فَضْلًا وَشَرَفًا أَتَشَرَّفُ بِهِ ، وَأَشْرَافُ الْإِنْسَانُ أَذْنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وقال عليّ :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَحْذُ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

عَ أَشْرَافَهُ لِمَكْرِ قَصِيرٍ^(٣)

وَالشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَتْ لَهُ .

يقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَأَزَلْتُ أَرْكَضُ حَتَّى عَاوَنَهُ .

وقال الهذلي :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبَهُ

وَوَا كَفَّ أَوْشَكَ مَعَهُ أَفْرَافًا^(٤)

وَالشَّرَافُ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضُ .

قال : وَالشَّرَافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ

الريص ، يقال : قَدْ شَرَفَتُوا زَرْعَهُمْ ، إِذَا جَزَّوْا عَصْفَهُ .

قلت : لَا أَذْرِي ، هُوَ شَرَفَتُوا زَرْعَهُمْ

(٣) : الشان (شرف) .

(٤) : لأسامة بن الحارث الغنلي ، ديوان الهذليين

١٩٩:٢ ، ولي : ج ١ أو شك فيه .

(١) م : «باراء الفتنة المكسورة» .

(٢) : الشان (شرف) من غير نسبة .

بِالْثَّوْنِ أَوْ قَرَيْعُوا [بالياء] (١)، وأكبر غلى
أنه بالثَّوْنِ لا بالياء .

[فرش]

لعلب، عن ابن الأعرابي: قَرَشْتُ
زَيْدًا بِسَاطَا، وأَفَرَشْتُهُ وَقَرَشْتُهُ، إذا
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضِيَاعَتِهِ، وَأَفَرَشْتُهُ:
أَعْطَيْتَهُ قَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَارًا أَوْ كِبَارًا.

وقال الليث: الْقَرَشُ مَعْدَرُ قَرَشٍ
يَفْرَشُ، وَهُوَ بَسَطُ الْفِرَاشِ، وَالْقَرَشُ:
الزَّرْعُ الَّذِي (٢) ثَلَاثَ وَرَكَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ،
وَيُقَالُ: قَرَشُ الطَّائِرِ تَفْرِيشًا، إِذَا جَعَلَ
يُرْفِرِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهِيَ التَّرْشُورَةُ وَالرَّفْرَفَةُ.
وَيُقَالُ: حَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَقٌّ مَاتَ،
أَي مَا أَقْلَعَ عَنْهُ، وَثَاقَةُ مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ،
إِذَا كَانَ فِيهَا انْتِعَازٌ وَانْحِنَاءٌ، وَأَنْشَدَ:

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ قَرَشًا لَمْ يَكُنْ حَقْلًا * (٣)

وقال ابن الأعرابي: الْقَرَشُ مَذْحُ،

وَالْمَقْلُ دَمٌ، وَالْقَرَشُ اتِّسَاعُ فِي رِجْلٍ
الْبَهِيمِ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ.

الليث: قَرَشْتُ فَلَانًا، أَي قَرَشْتُ لَهُ،
وَيُقَالُ: قَرَشْتُهُ أَمْرِي، أَي بَسَطْتُهُ كُلَّهُ،
وَأَفَرَشْتُ فَلَانًا تَرَابًا أَوْ مَوْبًا مَعَهُ، وَأَفَرَشْتُ (٤)
فَلَانًا لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَهُوَ أَنْ
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يُقْلِعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ، مَحْوِيًا
إِذَا سَجَدَ، كَمَا يَقْرِشُ السَّكْبُ ذِرَاعِيهِ (٥)،
وَالْقَرْشُ مِثْلُهُ إِذَا رُبِعَ [عَلَيْهَا] (٦) وَمَذَمَا
عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى التَّرْمِثَانَ مُقَرِّشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبْيَةِ الصَّدِيقِ (٧)

وَيُقَالُ: لَقِيَ فَلَانٌ فَلَانًا فَاقَرَشَهُ، إِذَا
صَرَعَهُ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنَامِ.

وقال الليث: يُقَالُ: قَرَشَ فَلَانٌ دَارَهُ،

(١) في ج: « وأفرش فلان لسانه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ١٩٧ مع اختلاف

في الرواية

(٣) تكملة من ج

(٤) اللسان (فرش) غير لينة

(١) تكملة من ج

(٢) م: « انتهى صار » .

(٣) اللسان (فرش) ونسب إلى النابتة الجسدي،

وسنره :

* مطوية الزور على البئر دوسرة *

إِذَا بَطَلَهَا بِأَجْرٍ^(١) أَوْ صَفِيح . وَفَرَّاشُ
الْأَسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا ، وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ :
طَرَائِقُ رِقَاقٍ مِنَ الْقَصَبِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : الْمَتَقَّةُ^(٢)
مِنَ الشَّجَاعِ هِيَ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الطِّغَامِ ،
وَهِيَ فِشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى الْعَقْلِ [دُونَ اللَّحْمِ]^(٣)
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

• وَيَذْبَحُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْخَوَاجِرِ^(٤) •

وَقَالَ الْإِيث : فَرَّاشُ التَّاجِ وَالطَّيْنِ
مَا يَبْسُرُ بَعْدَ نُصُوبِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو حُبَيْبٍ : الْفَرَّاشُ أَقْلٌ مِنَ
الْمُتَحَضِّحِ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأُبْصَرَنَ أَنَّ الْفَيْعَ صَارَتْ لِعَافَاهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوِي وَيَاسٍ^(٥)

(١) في ج : « وَكَذَلِكَ إِذَا بَطَلَهَا الْإِجْر » .
(٢) كَيْفَا ضَبَطَ فِي د وَاللَّسَانِ وَالْفَاوَسُ بِالْفَاكِ
الْمَشْدُودَةِ وَالْمَكْسُورَةِ ، وَلَمْ يَمُضْ بِهَا .

(٣) نَكَلَةٌ مِنْ م

(٤) دِيوَانُهُ : ، وَمِنْهُ

• طَيِّرٌ فَضَائِلُهَا كُلُّ قَوْلٍ •

(٥) دِيوَانُهُ : ٣١٣ وَرَوَاهُ : « وَأُبْصِرَتْ

أَنْ تَلْعَبَ » .

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ يَوْمَ يَكْفُرُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبْثُوثِ ﴾^(٦) : الْفَرَاشُ :
مَاهِرٌ كَصَفَارِ الْبَقِ ، يَتَهَفَّتُ فِي النَّارِ ، شَبَّهَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْبَحْثِ بِالْجُرَادِ
لِلنَّفْثِ ، وَبِالْفَرَاشِ الْمُبْثُوثِ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا بُعِثُوا
يَمُوجُ بِبَعْضِهِمْ فِي بَعْضِ الْجُرَادِ الَّتِي يَمُوجُ
ببَعْضِهِ فِي بَعْضٍ :

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ كَالْفَرَاشِ
لِلْمُبْثُوثِ ﴾ : يَرِيدُ كَالْفَوْغَاءِ مِنَ الْجُرَادِ يَرْكَبُ
ببَعْضِهِ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَحْتَوِلُ بِبَعْضِهِمْ
فِي بَعْضٍ .

وَقَالَ الْإِيث : الْفَرَاشُ : الَّذِي يَطِيرُ ،
وَأَشَدُّ قَوْلُهُ :

أَزْدَى يَحْمِلُهُمُ الْفَيَاشُ فَحِلُّهُمْ

حَلْمُ الْفَرَاشِ غَشِيَنَ نَارَ الْمُصْطَلِ^(٧)

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْخَفِيفِ مِنَ الرِّجَالِ :
فَرَّاشَةٌ .

(٦) سُورَةُ الْفَارِعَةِ : ٤

(٧) بَلَرٍ ، دِيوَانُهُ : ٤٤٧ وَرَوَاهُ :

أَزْدَى يَحْمِلُهُمُ الْفَيَاشُ فَاتَمَّ

مَثَلُ الْفَرَاشِ غَشِيَنَ نَارَ الْمُصْطَلِ

قال: ويقال: ضربة فاطر فرش رأسه، وذلك إذا طارت العظام رفاقاً من رأسه. وكل رقيق من عظم أو حديد فهو فراشة، وبه تُمَيِّت فراشة القفل لريقها.

قال: والفرش: عظم الحاجب، والفرش: شيء يكون مثل الشاذ كونه.

قال: والفرشة تكون على الرجل يمد عليها الرجل، وهو أصغر من للفرش.

وفي نوادر الأعراب: أفرشت القرس، إذا استأنت.

وقال أبو عبيدة: الفرش من الخيل: التي أتى عليها بعد ولادتها سبعة أيام، وبلفت أن يضربها الفصل، وجمعها فرائش.

وقال الشاعر:

رأستُ يعضها ذو أذنلٍ وسقتُ

لهُ الفرائشُ والشلبُ القتياديدُ^(١)

وقال الليث: جارية فرش، قد افترشها الرجل، فمیل جاء من «افعل».

(١) اللسان (فرش).

قلت: ولم أسمع «جارية فرش» لغيره. والفرش من الحفرة بمنزلة النساء من النساء إذا ظهرت، ومنزلة العائذ من الإبل.

عمرو عن أبيه: الفرش: الزوج، والفرش: المرأة، والفرش: ما يئامان عليه، والفرش: البيت، والفرش: عتس الطائر.

وقال المذني:

• حتى انتهيت إلى فراش عزرة^(٢) •

أراد: وتكرّر المقاب. والفرش: موقع اللسان في قعر الفم.

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ:

﴿ومن الأنعام حولة وفرشا^(٣)﴾، قال: الحولة: ما أطاق العمل والحمل، والفرش: الصغار.

وقال أبو إسحاق: أجمع أهل اللغة على أن الفرش: صغار الإبل، وأن الفم والبقرة من الفرش.

(٢) لا يـ كبير الحنـل، ديوان المـنـلـين ج ٢ : ١١٠ وبقـه

• سوداء روة أنها كالشـف •

(٣) سورة الأنعام : ١٤٢

قال : والَّذِي جَاءَ فِي التَّفسيرِ بِدَلِّ عَلَيْهِ
قوله وَجَلَّ عَزَّ : ﴿ تَمَازِيَةُ أَرْوَاجٍ مِنَ الضَّائِنِ
الثَّانِينَ وَمِنَ اللَّيْزِ اثْنَيْنِ ^(١) ﴾ ، فلما جاءَ هذا بِدَلِّ
مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ ﴾ ، جَمَلَهُ لِلْبَقَرِ وَالغَنَمِ
مَعَ الْإِبِلِ .

قلت : وَأَنشدَ غَيْرُهُ مَا يَحَقُّ قَوْلَ أَهْلِ
التَّفسيرِ :

وَلَمَّا الْحَامِيلُ الْحَمُولَةُ وَالْفَرَسُ
شُ مِنْ السَّائِنِ وَالْحَمُورُ الشَّيُوفُ ^(٢)

وَأخْبَرَنِي لِلْفَرَسِ ، عَنْ ثَمَالِبَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : أَفْرَشَ عَنْهُمْ مَوْتَ ،
أَيِ ارْتَفَعَ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ
حَتَّى قَتَلَهُ ، أَيِ أَقْلَعَ عَنْهُ .

قال : وَالْفَرَشُ : الْقَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ
فِي الرُّنْطِ وَالسَّلَمِ ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
اسْتَرْخَتْ أَفْوَاحَهَا ، وَأَنشدَ :

* كَيْشْفِرَ النَّابِ تَلَوَّكَ الْفَرَشَا ^(٣) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَرَشُ مِنَ الشَّجَرِ
وَالْحَطْبِ : الدَّقِ وَالصَّغَارُ ، يُقَالُ : مَا بِهَا
إِلَّا فَرَشٌ مِنَ الشَّجَرِ .

قال : وَالْفَرَشُ مِنَ النَّعَمِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ
إِلَّا لِلذَّبِيحِ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْوَلَدُ
لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاوِرِ الْحَجَرِ ^(٤)» ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِمَالِكٍ
الْفَرَّاشُ ، وَهُوَ الرُّوْجُ ، وَمَالِكُ الْأَمَةِ ؛ لِأَنَّهُ
يَفْرَشُهَا بِالْحَقِّ ، وَهَذَا مِنْ مُخْتَصَرِ الْكَلَامِ .
كَقَوْلِهِ جَلَّ عَزَّ : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا ^(٥) ﴾ ، يَرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ .

وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ إِذَا
سَلَكُوهُ ، وَافْتَرَشَ فُلَانٌ كَرِيمَةً بِنِي فُلَانٍ
فَلَمْ يُحْسِنِ صُحْبَتَهَا إِذَا تَزَوَّجَهَا ؛ وَيُقَالُ :
فُلَانٌ كَرِيمٌ مَفْرَشٌ لِأَصْحَابِهِ ، إِذَا كَانَ
يَفْرَشُ نَفْسَهُ لَهُمْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَّاشَ الْكَتِفَيْنِ :
مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِهِمَا إِلَى أَصْلِ الْمُنْقِ
وَمُسْتَوَى الظَّهْرِ .

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير لبية .

(٣) اللسان (فرش) من غير لبية .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

وقال النضر: القَرَشَان: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ
تَحْتِ اللِّسَانِ ، وَأُنْشَدَ :
خَفِيفُ النَّمَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ ، نَالِي الْعُرْدِ^(١)
يَصِفُ فَرَسًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَرَّاشُ : حَبَبُ الْمَرْقِ فِي
قَوْلِ لَبِيدٍ :

• فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَانِّ الْمُحَبَّبِ^(٢) •
وقال ابنُ كَيْمِيلٍ : فَرَّاشًا الْجِلْمُ :
الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرَبِّطُ بِهِمَا الْيَدَارَانِ ،
وَالْيَدَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُحْمِلَانِ
عِنْدَ الْقَفَا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَشُ :
الْكُذِبُ ، يُقَالُ : كَمْ قَرَشُ^(٣) ، أَيْ
كَمْ تَكْذِيبُ !

[رشف]

قال اللَّيْثُ : الرَّشْفُ مَاءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى
فِي الْحَوْضِ . تَرَشَفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا ،

وَالرَّشِيفُ : تَنَاوَلُ الْمَاءَ بِالشَّفَتَيْنِ ، وَهُوَ فَوْقَ
الْمَنْ ، وَأُنْشَدَ :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفَتْهُ
رَشِيفُ الْفَرْزِ يَتِمَاءُ الْوَقَانِغِ^(١)
وَسَمِعْتُ أَهْرَابِيَا يَقُولُ :

• الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ •

وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا صَادَفَتْ الْحَوْضَ
مَلَّانَ جَرَعَتِ مَاءَهُ جَرْعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا وَذَلِكَ
أَشْرَعُ لَهَا ، وَإِذَا سَقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبْلَ
انْقِلَاءِ الْحَوْضِ تَرَشَفَتْ لِلْمَاءِ بِشَفَتَيْهَا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ . وَالشَّقَاءُ إِذَا
فَرَطُوا الْوَارِدَةَ سَقَوْا فِي الْحَوْضِ وَتَقَدَّمُوا
إِلَى الرُّعْيَانِ بِالْأُيُودِ وَاللِّتَمِّ مَا لَمْ يَطْلُعِ
الْحَوْضُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَرَوِي إِذَا سَقِيَتْ قَلِيلًا ،
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : الرَّشِيفُ أَشْرَبُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : الرَّشُوفُ :
لِلرَّأَةِ الطَّيِّبَةِ النَّعْمُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّشُوفُ

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « للثقب »

وصلى عليه .

• علا للسك والديباغ فوق نحووم •

(٣) م : « قرش » ، بكسر الراء .

(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة .

من النَّسَاء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ :
الصَّحِيقَةُ للكان .

قال : وأَرْشَفَ الرَّجُلَ وَرَشَفَ وَرَشَفَ ،
إذا مَعَ رِيْقَ جَارِيَتِهِ .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ
وَرَشَفْتُ قَبْلَكَ وَمَصَعْتُ .

قلت : فمن قال : رَشِفْتُ ، قال : أَرْشَفَ ،
ومن قال : رَشَفْتُ ، قال : أَرْشَفَ .

[رفس]

قال الليث : الرَّفْشُ والرَّفْشُ : لَفْتَانِ
سَوَادِيَّةٌ ، وهو المِجْرَقَةُ يُرَفِّشُ بِهَا الْبُزَّ رَفْشًا ،
وبعضهم يسميهِ الرِّفْقَةَ . وفي حديث سلمان
الفارسي : « أَفْهَكَانَ أَرْفَشَ الْأَذُنَيْنِ »^(١) .

قال شمر : الْأَرْفَشُ : الرِّفْقُ الْأَذُنِ مِنْ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وقد رَفَشَ يُرَفِّشُ رَفْشًا ،
شِبْهَ الرَّفْشِ ، وهو المِجْرَقَةُ مِنْ الْخَشَبِ .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرَفَ بَعْدَ
خُفُوهِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرَشِ ، أى جلس

على سَرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَمُكِلُ بِالرَّفْشِ ،
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْشُ أيضا : الدَّقُّ وَالرَّزْمُ ، يقال
لِلَّذِي يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ : إِنَّهُ لَيَرَفِّشُ الطَّعَامَ
رَفْشًا ، وَيَهْرِسُهُ هَرْسًا .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضِيمِ الرَّفْشُ
أَوْ كَاخْتِلَافِ النَّوَرِ الْجَلُوشِ^(٢)

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالنَّقْشِ ،
فَالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النُّعْمَةِ وَالْأَمْنِ ،
وَالنَّقْشُ : الْكَلْحُ .

ويقال : أَرْفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْمَقَيْنِ :
الْأَكْلُ وَالنَّكاحُ .

[هفر]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُفْرُ النَّعَنِ ،
وَالشُّفْرُ : حَرَفُ هَيْئَةِ النَّعَاءِ ، وَحَدُّ
الْبِشْفَرِ .

وأخبرني للننوي عن أبي الهيثم ، عن

(١) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٩٢

(٢) ديوانه : ٧٨ ، ورواجه : ككف ، ٤ .

نُصير ، أنه قال : يُقال لناحقى قَرْج
المرأة : الأسكتان ، ولطرقتيما الشفران .
قلت : وشفر العين : متايت الأهداب
من الجفون .

وقال الليث : هما الشفران من هن
المرأة أيضا ، قال : ولا يقال الشفر إلا
للتبوير .

وقال أبو عبيد : إنما قيل مسافر الخبث
تشبيها بمسافر الأبل . وشقير الوادي :
حد حروفه ^(١) ، وكذلك شقير جهنم ، نعوذ
بالله تبارك وتعالى منها !

وقال الليث : امرأة شغيرة وشقرة ،
وهي نقيضة العفيرة .

وفي الحديث : « إن فلانا كان شقرة القوم
في السفر ^(٢) » ؛ معناه أنه كان خاديتهم الذي
يكذبهم مهنتهم ، شبه بالشقرة التي تفتن
في قطع اللحم وغيره .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته :
« إن أسا كان شقرة القوم في سفرهم » .

وقال الليث : الشقرة : هي السكين
المریضة ، وجمها شقر وشقار . وشقرات
الشيوخ : حروف حدّها .

وقال الكمي يصف الشيوخ :

يرى الزمان بالشقرات منها
وقود أبي حباب والطيبا ^(٣)
أبو عبيد عن الكسائي : يقال :
ما بالدار شقرة بفتح الشين .

وقال ثمر : ولا يجرّوز شقر ، بضم الشين .
وقال اللحياني : شقر لغة .

وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النقي :

تمرّ لنا الأيام ما لمحت لنا
بصيرة عين من سوانا إلى شقير ^(٤)
أى ما نظرت عين من سوانا إلى إنسان
سوانا .

وقال الليث : الشفاري : ضرب من
البرابيع ، يقال لها شأن البرابيع وهي أمتنها

(٣) اللسان (شفر) .

(٤) ديوان : ٢٦٨ .

ش ر ب

شرب . شبر . رشب . ربش . بشر . برش

أهل البيت : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،
أنه قال : المرشِبُ : جَمَوْ رُمُوسَ أَنْطَرُوسَ ،
وَالْجَمُوسُ : الطَّيْنُ ، وَأَنْطَرُوسُ : الدَّيْنَانُ .

[شرب]

الحرفاء ، عن ابن السكيت ، قال :
الشُّرْبُ : مَصْدَرُ شَرَبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا
وَشُرْبًا ، قال : والشُّرْبُ أيضا : الْقِسْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشُّرَابِ .

وقال الفراء : حدثني الكسائي عن
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن
جريج يقرأ : ﴿ فَتَشَارِبُونَ شَرْبَ النَّهْمِ ﴾ ^(١) .
فذكرت ذلك لجمف بن محمد ، فقال : وليست
كذلك ، إنما هي : ﴿ شَرْبَ النَّهْمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسائرُ القراء يقرءون
بَرَفَعِ الشَّيْنِ .

وَأَفْضَلُهَا يَكُونُ فِي آذَانِهَا طَوْلٌ ، وَلِلْيَزْبُوعِ
الشُّفَارِيُّ طَفْرُفِي وَسَطِ سَاقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَرٌ ، إِذَا
آذَى إِنْسَانًا ، وَشَفَرٌ ، إِذَا نَقَصَ ، وَالشَّافِرُ :
لِلنَّهْكِ لِلَّهِ ، وَالزَّافِرُ : الشُّجَاعُ ، وَشَفَرٌ
مَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ ، وَعَيْشٌ مُشَفَرٌ :
صَيِّقٌ .

وقال الشاعر يذكر نساء بالنهم والطلب :
مَوْلَاتٌ يَهَاتُ هَاتٍ فَإِنَّ شَفَةً
ر مَالٌ تَأْتِي مِنْكَ اغْلَاغًا ^(٢)

وقال الآخر :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بِمَدَسْمٍ
فَأَصْبَحُوا كَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ ^(٣)
أبو عبيد ^(٤) : أَذِنَ شَفَارِيَّةٌ وَشَرَارِيَّةٌ ،
أَي ضَخْمَةٌ . وقال أبو زيد : هي الطَّوِيلَةُ .

الفراء ، عن الدَّيْرِيَّةِ : مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ
وَلَا شَفَرَةٌ وَلَا شَفَرٌ .

(١) اللسان (هفر) وراجعه : « أردن منك
اغْلَاغًا » .

(٢) اللسان (هفر) من غير نسبة .

(٣) م « أبو حنيفة » .

(٤) سورة الواقعة : ٥٥

وقال ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماءُ يَمِينُهُ
يُشْرَبُ، والشَّرْبُ: النِّصِيبُ من الماء، قال:
والشَّرْبُ: جمع الشَّرْبَةِ، وهي كالحَوْضِ
حول النخلة، مُعْلَماً ماءً فتكون رِيَّ النَخْلَةِ.

وقال الليث: يقال: شَرِبَ شَرَبًا
وشَرَبًا، والشَّرْبُ وَفَتْ الشَّرْبُ، وللمشربُ:
الوجه الذي يُشْرَبُ منه ويكون موضعًا،
ومصدرًا، وأنشد:

ويُدعى ابنُ مَنْجُوفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ

خَصِيٌّ لَأَبِي لَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ^(١)
أى من غير وجه الشَّرْبِ.

والمشربُ: الشَّرْبُ نَفْسُهُ، والمشربُ:
اسم لما يُشْرَبُ وكل شيء لا يُضَغُّ فَإِنَّهُ
يقال فيه يُشْرَبُ، ورجل شَرُوبٌ: شديدُ
الشَّرْبِ، وقَوْمٌ شُرُوبٌ.

أبو عبيد، عن أبي زيد: لله الشَّرِيبُ:
الذى ليس فيه حُدُوءٌ، وقد يُشْرَبُ النَّاسُ
على ما فيه، والشَّرُوبُ: الذى ليس فيه
حُدُوءٌ، ولا يُشْرَبُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الْعُزْرَةِ،
وقد يشربه البهائم.

(١) اللسان (شرب) من غير لغة.

وقال الأُمَوِيُّ: الماءُ الشَّرُوبُ: الذى
يُشْرَبُ، واللَّحْجُ: الماءُ [الملح^(٢)]، وأنشدنا
لابن هرمة:

فَأَنَّكَ كَالْقَرْيَةِ عَسَامُ نَمَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا^(٣)

وقال الليث: ماء شَرِيبٌ وشَرُوبٌ:
فيه مَرَاةٌ ومُلُوحَةٌ ولم يمتنع من الشَّرْبِ.

والشَّرِيبُ: صاحبك الذى يَشْقَى إِلَيْهِ
مِمَّا مَكَ، والشَّرِيبُ: اللُّوْحُ بِالشَّرَابِ،
والشَّرَابُ: الكَثِيرُ الشَّرْبِ، قال:
والمشربُ: العطشان. يقال: اشْتَقَى فُلَانٌ
مُشْرَبًا، والمُشْرَبُ: الذى عطشتَ إِلَيْهِ أَيْضًا.
قال ذلك ابنُ الأعرابي.

وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرِبٌ: قد قَرِيبَتْ
إِلَيْهِ، ورجل مُشْرَبٌ: حَانَ إِلَيْهِ أَنْ تَقْرُبَ،
وهذا عند صاحبه من الأضداد.

(٢) تكملة من م.

(٣) اللسان (شرب) وروايته: «فألك
بالريحه».

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ :
﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾^(١)
معناه : سَقَوْا حَبَّ الْعِجْلِ ، غُذِفَ الْحَبُّ
وَأَقِيمَ الْعِجْلُ مَكَانَهُ .

وقال الفراء : الشَّرْبُ تقول : أَشْرَبْتُ
فُلَانًا مَالِي وَشَرَبْتُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ النَّاسَ
وَسَقَمْتُ بِهِ ، قَالَ : وَتَمَيِّتُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي
يُكُلُّ وَيَشْرَبُ ، أَيْ يَرْتَعَى كَيْفَ شَاءَ ،
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُرَّةً ، وَإِنَّهُ لَمُسْتَقَى^(٢) الدَّمِ
مِثْلُهُ . قَالَ : وَأَشْرَبْتُ لِمَالَةٍ : جَعَلْتُ لِكُلِّ جَعَلِي
قَرِيبًا ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لَا أَشْرَبُ نَبْكَ الْجِهَالِ
وَالشُّعْوَ ، أَيْ لَا قَرِيبَ لِنَبْكِهَا ، وَمَاءُ شَرُوبٍ ،
وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مُشْرَبَةٌ وَمُشْرَبَةٌ لِلْفُرْقَةِ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِي مُشْرَبَةٍ لَهُ^(٣) ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا
مَشَارِبٌ ، وَمُشْرَبَاتٌ .

وَالشُّوَابُ : تَجَارَى لِلَّاهِ فِي الْخَلْقِ ،

وَيَقَالُ لِلْعَمَارِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّهْيِ^(٤) : إِنَّهُ
لَصَحِيبُ الشُّوَابِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَحِيبُ الشُّوَابِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لَأَلٍ أَرَى رَيْبَةً مُسْتَبَعً^(٥)

وقال ابن دريد : الشُّوَابُ : عُرُوقٌ فِي
بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
مَسَّكَهُمْ عَلَى ضَفَةِ النَّهْرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا
فَكَانَ النَّهْرُ .

وَالشَّارِبَانِ : تَجَمُّعُهَا السَّبَّةُ ، وَالشَّارِبَانِ
أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَّةِ ، وَبِذَلِكَ تُسَمَّى
شَارِبَا السَّيْفِ ، وَبَعْضُهُمْ يَسَمِّي السَّبَّةَ كُلَّهَا
شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

قَالَ : وَالشُّوَابُ : عُرُوقٌ مُخْدِقَةٌ
بِالْخَلْقِ ، يُقَالُ فِيهَا يَبِغُ الشَّرْقُ ، وَيُقَالُ :
يَلْهُو عُرُوقًا تَأْخُذُ اللَّاهَ ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ
الرَّيْقُ .

(٤) م « التَّهْيِيقُ » .

(٥) ديوان الهذليين : ج ١ : ٤

(١) سورة البقرة : ٩٣

(٢) م « لَمُسَقَى » .

(٣) النهاية لأبي : ٧ : ٢١٠

قال : وَأَشْرَبْتُ الْخَيْلَ ، أَى جَعَلْتُ
الْجَالَ فِي أَغْنَاتِهَا ، وَأَنْشَدُ :
* يَا آلَ وَرْدٍ اشْرَبُوهَا الْأَقْرَانُ ^(١) *

وَيَقَالُ لِلزَّارِعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرِبَ
الزَّرْعُ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن شميل : الشاربان في السيف :
أَسْفَلُ الْقَاتَمِ ، أَثْقَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالنَّاشِئَةُ
مَا نَحْتُ الشَّارِبِينَ ، وَالشَّارِبُ وَالنَّاشِئَةُ يَكُونَانِ
مِنْ حَدِيدٍ وَفَضْلُهُ وَأَدَمٌ .

وقال الليث : الشَّرْبَةُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ ، وَالشَّرْبَةُ : أَرْضٌ كَثِيَّةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا
لَبَنٌ أَخْضَرٌ رَيَّانٌ .

قال : وَيَقَالُ لِكُلِّ نَمِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ :
شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ الْأَغْصَانِ . وَالْجَمْعُ الشَّرَبَاتُ
وَالشَّرَائِبُ وَالشَّرَائِبُ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ
لَوْنٍ ، وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي التُّوبِ ، وَالتُّوبُ
يَتَشَرَّبُهُ ، أَى يَتَغَشَّاهُ .

(١) السان (شرب) من غير لامية .

أَبُو عُبَيْدٍ : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالْأَشْنِ إِذَا
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا طَبِيقًا لِيَطِيبَ
طَعْمَهَا .

وقال القطلبي :

ذَوَارِفُ حَيْثِيَّهَا مِنَ الْخَطَلِ بِالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَفَضَّاحِ الشَّنَانِ لِلشَّرْبِ ^(٢)
وَأَمَّا تَشْرِبُ الْقِرْبَةَ فَأَنَّ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
فَتَكْسَدُ خُرُوزُهَا .
وَقَالَتْ عَائِشَةُ : « اشْرَابُ التُّفَاقِ
وَارْتَدَّتِ الْقِرْبُ » ^(٣) .

قال أبو عبيد : مَعْنَى اشْرَابٍ ارْتَفَعَ
وَعَلَا ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرَبٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُبَادِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،
فِيَشْرَبُونَ لَصَوْتَهُ » ^(٤) .

وَأَنْشَدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِي
أَمَامَ الطَّلَا تَشْرِيْبُ وَتَكْسَحُ ^(٥)

(٢) السان (شرب) .

(٣) و(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠

(٥) ديوانه : ٧٩

بصف الفلّبية ، ودرقها رأسها .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : ما زال على شربة واحدة ، أى على أمر واحد .

الحنافى : طعم شربة ، إذا كان يشرب عليه الماء ، كما قالوا شراب مسهنة وجاءت الإبل وبها شربة شديدة ، أى عطش وقد اشتدّت شربتها ، وطعم ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء . ويقال فيه شربة من الحمرة ، إذا كان مشرباً بمرّة .

أبو عمرو : شرب قصب الزرع ، إذا صار الماء فيه .

حمرو ، عن أبيه : الشرب : القهق ، وقد شرب يشرب شرباً ، إذا فهم ، ويقال للبلبد : احلب ثم اشرب ، أى اترك ثم أفهم ، وحلب ، إذا ترك .

ثلب عن ، ابن الأعرابي : الشرب : القهق من النباتات ، والشرب : اسم واحد يعينه . قال : والشرب : الصنف فى جميع الحيوان .

يقال : إن فى بئرك شارب خور ، أى ضعفاً ، قال : وشرب ، إذا روى ، وشرب إذا عطش ، وشرب ، إذا ضعف بغيره .

[غير]

قال الليث : الشرب : الاسم ، والشرب : الفعل ، يقال : شربته شرباً بشربى .

ثلب ، عن ابن الأعرابي : سبّ وشبّ ، إذا قدّر ، وشبّراً أيضاً إذا بطر . ويقال : قصّر الله شبره وشبره ، أى قصر الله عمره وطوله .

سلة ، عن الفراء : الشرب القذ . قال : ما أطول شبره ، أى قدّه ، وفلان قصير الشبر . قال : والشبر السطية .

وقال الليث : الشبر القرّبان ، وهو شىء يُعطيه النصراني بعضهم لبعض يتقرّبون به . وقال عدى :

إذ أنانى كِباً من مُنعم
لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِى أَعْطَى الشَّبْرَ^(١)
وفى الحديث : النعى عن شبر الجمل ،^(٢)

(١) السان (شبر) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٧ : ٧٠٢

معناه : النقي من أخذ الكراه على ضرباب
الفضل ، وهو مثل النقي عن عصب الفضل ،
وأصل السبب والشبر : الضراب . ومنه قول
يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته إليه تطلب
مهرها : **إِنْ سَأَلْتُكَ مِنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكِ^(١)**
أَنْتَأْتِ تَطْلُمَا ، وَتَضْرِبُكُمَا ؟ فَشَكْرُهَا :
بُضْمُهَا ، وَشَبْرُهَا : وَطْلُوهَا بِهَا .
وقال الليث : أعطأها شبرها ، أى حق
النكاح .

ابن السكيت : شبرت فلاناً مالا ،
وأشبرته ، إذا أعطيته .

وقال أوس :

وَأَشْبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا
غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلٌ^(٢) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشبرة :
الطعنة ، شبرته وأشبرته وشبرته : أعطيته ،
وهو الشبر ، وقد حرك في الشر .

قال : والشبرة : القائمة تكون قصيرة
وطويلة .

وقال شمر في حديث يحيى بن يعمر : الشبر :
ثواب البضع من مهر وعقر .

قال : وشبر الجليل : ثواب ضرايه .
قال : وروى أحمد بن عبيدة ، عن
ابن المبارك : أنه قال : الشكر : القوت ،
والشبر : الجائع .

وقال تميم القليل : يقال له : الشكر ،
وأنشد :

صَنَاعٌ يَاشِفَاهَا حَصَانٌ بِشْكُرِهَا
جَوَادٌ بِقُوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاهِرٌ^(٣)
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال : المشبورة
المرأة السفيرة الكريمة .

صهر عن أبيه : قال : الشبر : الخلية ،
وقيل الشبع : الخلية .

وقال أبو سميذ : للشار : حوز في
الذراع التي يُتْبَاعُ بِهَا ، منها حز الشبر ،
وحز نصف الشبر ، وربيعه ، كل حز منها صفر
أو كبر مشبر .

(١) البيت في اللسان (شبر) وهو أيضاً في
مراتب النعوين ٢٥ ونسب إلى أبي شهاب المنفل .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢
(٢) ديوانه ٦٦ وراجعه ٥ : وأشبرنيه .

والشُّعُور : شئٌ يُفْتَحُ فيه ، وليس
يعربُ صحيح .

[بدر]

الحرفان . من ابن السكيت : البَشْرُ
بَشْرُ الأديم ، وهوانٌ يُؤْخَذُ بطنه بشِقْرَةٍ ،
يقال : بَشَرْتُ الأديمَ أَبَشَرُهُ بَشْرًا .

قال : والبَشْرُ : بَجَعٌ بَشْرِيٌّ . وهي
ظَاهِرُ الجِلْدِ . والبَشْرُ أَيْضًا : انْتَلَقُ ، يقع
على الأثني والآكر ، والواحد الاثني والجميع
يقال : هي بَشْرٌ ، وهو بَشْرٌ ، ومهما بَشْرٌ
وعم بَشْرٌ .

وقال الليث : البَشْرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ
الوجه والجلسد من الإنسان ، ويسمى به اللون
والرقة ، ومنه اسْتُقْتُ مَبَاكِرُهُ الرَّجُلُ
للرَّاءَةِ لِيَتَضَامَ أَبْشَارُهَا . ومُبَاكِرُهُ الأمرُ :
أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجلٌ مُؤَدِّمٌ
مُبَشِّرٌ ، وهو الذي قد جمع ليلًا وشِدَّةً مع
للعرفة بالأمور .

قال : وأصلُهُ من أَدَمَ الجِلْدَ وبَشَرِيَّتِهِ ،
فالبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ ، وهو مَكْبَتُ الشَّعْرِ .

قال : والأَدَمَةُ بَاطِنُهُ ، وهو الذي يلي
اللَّحْمَ . قال : والذي يُرَادُ منه أنه قد جمع بين
الأَدَمَةِ ، وَخُشُونَةِ البَشْرِ ، وَجَرَبِ
الأمور .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : إِنَّمَا يُمَاتِبُ
الأديمُ ذُو البَشْرِ . أي يُعَادِي الذِّبَاغَ ، يقول :
إِنَّمَا يُمَاتِبُ من رُجِي ومن له مُسْكَةٌ عقل ،
وفلانة مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ ، إذا كانت تاتية في
كلِّ وجه .

وقال جريرٌ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُمْ ﴾
وَقُرِئَ يُبَشِّرُكُمْ .

قال الفراء : كَانَ الشَّدَّةُ منه على
بِشَارَاتِ البَشَرَاءِ ، وَكَأَنَّهُ أُخْفِفَتْ من جهة
الأفراح والسُرور ، وهذا شئٌ كَانَ الْمَشِيخَةُ
يقولونه .

قال : وقال بعضهم : أَبَشَرْتُ ، وَلَعَلَّهَا
لَفَةٌ حجازية . سمعت سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ
يَذْكُرُهَا : قُلَيْشِيْرٌ ، قال : وَيَكْثُرَتْ لَفَةٌ
رواها السَّكَاكِيُّ ، يقال : يَشْرَتْنِي بوجهٍ

حَسَنٌ ، يَبْشُرُنِي ^(١) ، وَأَنْشُد :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاشِرِينَ إِلَى النَّدَى

غَيْرًا أَكْثَرُهُمْ بَقَاعَ مَحَلِّ

فَأَعِنُهُمْ وَأَبْشُرْ بِمَا يَشْرُوا بِهِ

وَإِذَا لَمْ تَزَلُوا بِضَلَّتْكَ فَأَنْزِلِ ^(٢)

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى يَبْشُرُكَ يَسْرُوكَ

وَيُفْرِحُكَ . بَشَّرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إِذَا فَرَّحْتَهُ ، وَيَشَرَّ يَبْشُرُ ، إِذَا فَرَحَ .

قَالَ : وَمَعْنَى يَبْشُرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قَالَ :

وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ أَنَّ بَشْرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ

عِنْدَ السُّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانِ يَلْقَانِي

بِشِيرٍ ، أَيْ بَوْجِهِ مُنْبَسِطٍ عِنْدَ السُّرُورِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْصُورِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : بَشَّرْتُهُ ، وَبَشَّرْتُهُ ،

وَبَشَّرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، قَالَ : وَبَشَّرْتُ بِكَذَا ،

وَبَشَّرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرَحْتَ بِهِ ، وَرَجُلٌ

بَشِيرٌ الْوَجْهَ . إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ

الْوَجْهَ .

(١) كَذَا فِي مِفْتَاحِ الْهَيْدِ ، وَلِي د وَالسَّانِ

(بَشَرٍ) بِنَفْسِهَا .

(٢) السَّانِ (بَشَرٍ) وَلِسَبِّهِ لِي عَبْدِ الْغَيْسِ بْنِ

خُفَّاءِ الْبَرَجِيِّ .

أَبُو حَنِيدٍ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْبَشَارَةُ :

الْجَمَالُ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا

تَبَّهَ الْبَاشَاةَ وَالْبَشَارَةَ ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَشَارَةُ : مَا بُشِّرْتَ بِهِ ،

وَالْبَشِيرُ : الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ مَا يُعْطَى مِنْ

ذَلِكَ ، وَالْبَشَرِيُّ الْأَسْمَ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ

فَأَبَشَرَهُ ، وَاسْتَبَشَرَ ، وَتَبَشَّرَ .

وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

قَلْبًا عَرَسَ حَقَّ هَيْجَتِهِ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ ^(٤)

وَالْتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي

الْأَمَلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ الَّتِي تَهْبُ

(٣) دِيوَانُهُ : ١١٢

(٤) دِيوَانُهُ : ١٣

بالسحاب إذا هي جرته : التبشير . وقال
لأنما جلب الدابة من الدبر : التبشير وأنشد :
يَضُوءُ أَشْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا
رَأَيْتُ بِكَفَيْهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقٍ^(١)
والبشرات : الرياح التي تهب بالسحاب
والقيث .

غيره : بشر الجراد الأرض ببشرها ،
إذا أكل ما عليها .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أبشرت
الأرض ، إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن
بشرة الأرض .

وقال أبو زياد والأحرر : ما أحسن
مشرتها .

وقال أبو الهيثم : مشرتها ، بالتثنية .

وقال أبو خيرة : مشرتها : وزكها .

وقال النحائي : ناقة بشيرة ، ليست
بمزهولة ولا مميعة .

وحكي عن أبي هلال قال : هي التي
ليست بالكريمة ولا الخسيسة . وقال :

أبشرت الناقة ، إذا لقيت فساكنها أبشرت
باللقاح .

وقال الطرمح :

عَسَلٌ تَلَوَّى إِذَا أَبَشَرْتُ

يَحْوَايَ أَخَذَرِي سَخَامٌ^(٢)

أبو المباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
هُمُ الْبَشَارُ ، وَالْقَشَارُ ، وَالْخَشَارُ : لِسْقَاطُ
النَّاسِ .

أبو زيد : أبشرت الأرض بإشاراً ،
إذا بذرت فخرج بذرها ، فيقال عند ذلك :
ما أحسن بشرة الأرض .

وأبشرت الأديم فهو مبشر ، إذا
ظهرت بشرته التي تلي اللحم ، وأدمنته ،
إذا أظهرت أدمنته التي يثبت عليها
الشعر .

ابن الأعرابي : البشورة : الجسارية
الحسنة الخلق والقرن ، وما أحسن بشرها

[بشر]

قال الليث : الأبرش : الذي فيه أفران

(٢) اللسان (بشر) .

(١) اللسان (بشر) من غير لينة .

وخلط، والبرش الجميع، وحية برشاء بمنزلة
الرفشاء، والبرش مثله.

وقال رؤبة :

[وتركت صاحبي تفرشي^(١)]

وأستغلت من مبرير برش^(٢)

أى فيه ألوان ، وكان جذيمة الملك
أبرص ، فلقبه العرب الأبرش ، كراهية لفظ
الأبرص .

أبو حبيدة : فى شيات الخليل مما
لا يقال له بهم ولاهية له : الأبرش ،
والأتمر ، والأشم ، وللدّر ، والأبقع ،
والأبلق ، فالأبرش : الأرقط ، والأتمر :
أن تكون به بقعة بيضاء ، وأخرى أى
لون كان . قال : والأشم : أن يكون به
شام فى جسده ، وللدّر : الذى له نكتة
فوق البرش .

[ربش]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
أرشم الأرض وأررش وأرشد ، إذا

(١) تكملة من ج .

(٢) ديوانه ٧٩

أوزق وتقطر ، وأرض رشاء وبرشاء :
كثيرة الشب مخلف^(٣) ألوانها ، ومكان
أررش وأبرش مخلف اللون .

وقال الحماني : يرذون أررش^(٤)
وأبرش .

وقال الكسائي : سنة رشاء ورشاء
وبرشاء : كثيرة الشب .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قال الليث : الشرم : قطع ما بين الأرتبة ،
وقطع فى^(٥) تفر التلقة ، قيل ذلك فيها
خاصة ، وناق شرماء وشرمة ، ورجل
أشرم ومشروم الأنف ، وكان أبرهة
صاحب القيل جاءه حجر فشرم أنه فسى
الأشرم^(٥) .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقه فرأى
بها شرم الظنار فردها^(٦) .

(٣) فى ج « تخلف » .

(٤) فى ج : « من »

(٥) و (٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

قال أبو حميد : التَّشْرِيمُ : التشقيق ، يقال للجِلْد إذا تَشَقَّقَ قد تَشَرَّم ، ولهذا قيل للمَشْقُوق الشَّقَّةُ : أَشْرَمَ ، وهو شَيْبَةٌ بِالْعَم . وفي حديث كَتَبَ أَنَّهُ أَكَى حُمْرَ بَكْتَابٍ قد تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ^(١) ، أى تَشَقَّقَتْ .

تطلب ، من ابن الأعرابي ، قال : يقال للرجل المسقوق الشفة السفلى : أَفْلَجَ ، وفي العليا : أَعْلَمَ ، وفي الأنف : أَهْرَمَ ، وفي الأذن : أَخْرَبَ ، وفي البطن : أَشَقَرُ ، ويقال فيه كله : أَشْرَمُ .

قلت : ومعنى تَشْرِيمُ الظُّنَارِ الذي في حديث ابن عمر : أَنَّ الظُّنَارَ أَنْ تُصَلِّفَ النَّاقَةَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَزَامَهُ ، يقال : ظَاهَرَتْ أَظْهَارُ ظُفَارٍ ، وقد شاهدتُ ظُفَارَ الْعَرَبِ النَّاقَةَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فإذا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَفْعِيهَا وَعَيْنِيهَا ، وَحَشَّوْا خَوَزَانَهَا بِدُرَجَةٍ قَدْ حَشِيَتْ خِرْقًا وَمُشَاقَّةً ، ثُمَّ خَلُّوا أَتْلُوزَانَ عِيَالَيْنِ ، وَتَرَكْتَ كَذَلِكَ يَوْمًا ، وَتَقَنَّ أَنْهَا قَدْ تَحَيَّصَتْ^(٢) لِلْوَلَادَةِ ، فإذا غَمَّهَا ذَلِكَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨

(٢) كذا ضبطت في د ب كسر الحاء ، وفي م بضمها .

نَفَسُوا عَنْهَا ، وَاسْتَخْرَجُوا الدَّرَجَةَ مِنْ خَوَزَانِهَا وَقَدْ هُبِّيَ لَهَا خَوَزَانُ فَيَذَنِي مِنْهَا ، فَتَقَنَّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَزَامَهُ وَتَذَرُّ عَلَيْهِ . وَأَتْلُوزَان : تجرى خروج الطعام من الناس والدواب . أبو حميد ، عن الأحمر : التَّشْرِيمُ : المرأةُ الْمَفْصَّاةُ ، وَأَنشَدْنَا :

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقُومِي^(٣)
أَرَادَ الشَّدَّةَ . وَالشَّرْمُ : لُبَّةُ الْبَحْرِ .

[رشم]

قال الليث : الرَّشْمُ : أَنْ تَرَشَّمَ^(٤) يَدَ الْكَرْدِيِّ وَالْمَلِجِ كَأَن تَوْشَّمَ يَدَ الْمَرْأَةِ بِاللَّيْلِ لَسَى تُرَشِّفَ بِهَا ، وَهُوَ كَالْوَشْمِ . قال : وَالرَّشْمُ : خَاتَمُ الْبَرِّ وَالْحَبِيبِ ، وَهُوَ الرَّوْشْمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ .

يقال : رَشَمْتُ الْبَرَّ رَشْمًا ، وَهُوَ وَضْعُ الْخَاتَمِ عَلَى فَرَاءِ الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ . وقال التَّنْضَرُ : الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَنْظُرُهُ مِنَ الثَّيَابِ ، يقال : فِيهِ رَشْمٌ مِنَ الثَّيَابِ .

(٣) اللسان (شرم) من غير لينة .

(٤) في م يفتح العين

وقال اللحياني: بِرْذَوْنُ أَرَشَمٍ وَأَرَشَمٌ،
مثل الأبرش في لونه .

قال : وأَرَضُ رَشْمَاهُ وَرَشْمَاهُ ، مثل
الْبَرَشَاءِ ، إِذَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُ عَشْبِهَا .

شمر ، عن ابن الأعرابي ، قال : الأَرَشَمُ :
الذي ليسَ بِمَنَالِيسِ اللَّوْنِ وَلَا حَرَّةً ، وَمَكَانُ
أَرَشَمٍ وَأَرَشَمٌ ، وَأَبْرَشٌ وَأَرَبَشٌ ، إِذَا اخْتَلَفَ
أَلْوَانُهُ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : الأَرَشَمُ :
الذي يَنْشَتَمُ الطَّعَامُ ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِ .

وقال جرير يهجو البميث :
كَفَا حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بِبَنِيٍّ لِلضَّيْفَةِ أَرَشَمًا^(١)

وقال ابن السكيت في قوله «أَرَشَمًا» قال :
في لَوْنِهِ بَرَشٌ يَشُوبُ لَوْنُهُ لَوْنُ آخَرٍ يَدُلُّ
عَلَى الرِّيَّةِ .

قال ، ورُمِيَ : مِنْ نَزَالَةِ أَرَشَمًا ، يريد
من مَاءِ عَيْدِ أَرَشَمٍ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ هَرَامًا يَقُولُ :

(١) السان (رشم) وليس في ديوانه .

الرَّشْمُ والرَّشْمُ : الْأَكْرُ ، وَرَشَمَ عَلَى كَذَا ،
وَرَشَمَ ، أَيْ كَتَبَ . ويقال للضام الذي
يُخْتَمُ بِهِ الْبَرَّ : الرَّوْشَمُ ، وَالرَّوْشَمُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرَشَمَ
الشجر وأَرَشَمَ ، إِذَا أَوْزَقَ .

[رشم]

قال الأبيث : الرَّشَمُ : تَفْتُلُ فِي الشَّفَرِ ،
وَحَرَّةٌ فِي الْجَفُونِ مَعَ مَاءِ يَسِيلُ ، وَصَاحِبُهُ
أَرَشَمٌ ، وَالتَّيْنُ رَشْمَاءُ .

وأشده غيره :

لَمْ تَنْظُرْ عَيَّوِي كَادُ يَزِيلِي

وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوُ التَّدْوِ مَرَامِشٍ^(٢)

قال : مَرَامِشٌ : غَضِيضَةٌ مِنْ
الدَّوَاوَةِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْبَرَشْمَاشُ :
الذي يُحَرِّكُهُ حَتْفِيَّةٌ عِنْدَ الْفَرْحِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا ،
وهو الرَّأْرَاءُ أَيْضًا .

قال : والرَّشْمُ : الطَّاقَةُ مِنَ الْحَاجِمِ
الرَّيْحَانِ وَغَيْرِهِ .

(٢) السان (مش) وقال أشده ابن العرج .

وقال الصبياني: يَرْدُذْنُ أَرَمَشْ، وبه
رَمَشْ، أى بَرَشْ، وأرض رَمَشَاء: كثيرة
العُشْب.

وقال غيره: الرَمَشُ: أَنْ تَرَعَ النَّبْتُ
شَيْئًا سِوَا، وقد رَمَشَتْ تَرَمِشُ رَمَشًا،
وَأَشَدُّ:

• قَدْ رَمَشَتْ شَيْئًا سِوَا فَاجْعَلِ (١)

[مرض]

قال الليث: لِلرَّشِ: شَيْبَةُ الْقَرَصِ مِنْ
الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأُظْفَارِ وَيُقَالُ: قَدْ أَلْطَفَ
مَرِشًا وَخَرَشًا، وَلِلرَّشِ: أَشَدُّ، قَالَ:
وَلِلرَّشِ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا [ماء] (٢)
لِلطَّرَاقِ بِهَا كُلُّهَا تَسِيلُ، وَيَمْرُشُ لِلَّاهِ مِنْ
وَجْهِهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَتَغَيَّرَ حَفَرُ
السَّيْلِ، وَجَمْعُ الْأَمْرَاشِ.

يقال: انْتَهَبْنَا إِلَى مَرِشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ،
اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ اللَّاهِ، وَيَمْدُ لِلَّاهِ إِذَا أَثَرُ فِيهِ،
وَالْإِنْسَانُ يَتَمَرِّشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا
ثُمَّ يَجْمَعُ.

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة.

(٢) تكله من م.

وقال النضر: الرَّشُ، وَلِلرَّشِ: أَشَقَلُ
الْجَبَلِ، وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَيَذِبُ ذَيْبًا
وَلَا يَحْفَرُ، وَجَمْعُ أَمْرَاشٍ وَأَمْرَاشٍ.

قال: وَسَمِعْتُ أَبَا حَنِجَةَ الْعَبَّاسِيَّ يَقُولُ:
رَأَيْتُ مَرِشًا مِنَ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَمْرَحُ
وَجْهَ الْأَرْضِ جَرَحًا سِوَا، وَقَالَ: لِي عِنْدَ
فُلَانٍ مَرِاشَةٌ، وَمَرِاشَةٌ، أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ،
وَمَرِشٌ وَجْهٌ، إِذَا خَذَشَهُ، وَأَمَارَشْتُ الشَّيْءَ
وَأَمَارَشْتُهُ، إِذَا اخْتَلَسْتُهُ.

[شمر]

قال الليث: شِمْرٌ اسْمٌ مَلَكٍ مِنْ مُلُوكِ الْبَلْبِ
يُقَالُ: إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ السُّدِّ فَهَدَمَهَا، فَسَمِيتُ
شِمْرُ كَسْنَدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ بَنَاهَا
فَسَمِيتُ شِمْرُ كَسْنَدَ، فَأَهْرَبَتْ شِمْرُ قَتْلَ.

قال: وَالشَّمْرُ: تَسْمِيرُكَ الثَّوْبَ إِذَا
رَفَعْتَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَالِسٍ، فَإِنَّهُ مُشْمَرٌ، حَقٌّ
يُقَالُ لِنَفْسٍ مُتَشَمِّرَةٍ لِأَرْقَةِ بَأْسَانِخِ الْأَسْنَانِ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: لِنَفْسٍ شَامِرَةٍ، وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ
أَيْضًا. وَرَجُلٌ مُتَشَمِّرٌ: مَائِسٌ فِي الْحَوَاجِجِ
وَالْأُمُورِ، وَهُوَ الشَّرِيُّ أَيْضًا.

وبعضهم يقول : شَمْرِي ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِي

والجلُّ البازلُ والطرفُ القوي^(١)

وقد انشمر لهذا الأمر وشمر إزاره ،

ويقال : شاة شامرة ، إذا انصم فرعها إلى
بطنها من غير فعل .

قال : وشمر : اسم ناقة ، وهو من القلوص
والاستعداد للسير^(٢) ، وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ هَرَشَ هَوِيَّةُ

تَسَكَيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَمْرٍ^(٣)

وقال الأعمى : شمر : اسم ناقة . ويقال :
أصابهم شمر شير .

وقال شمر ، يقال : شمر الرجل وشمر ،
وتغير غيره ، إذا أكتشه في السير والإرسال ،
وأنشد :

* فشمرت وانصاع شمري^(٤) *

شمرت : انكسرت ، يه ، الكلاب ،

والشمري : الشمر ، قاله الأعمى . قال :
ويقال : شمر إبله وأشمرها ، إذا أكتشها
وأعجلها ، وأنشد :

لَمَّا لَرْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابَنَا

وَدُونَ وَارِدَةِ الْجَوْنِ تَلْفَاطُ^(٥)

سقة ، عن الفراء : الشمري : الكيس

في الأمور للنكش ، يفتح الشين والميم ، ومن
أمثالهم : «شمر ذبلاً وأدرع كيلاً» أي قاص
ذبله .

وفي حديث عمر أنه قال : «لا يقر أحدٌ
أنه كان يعلًا وليدته إلا أخفت به ولدها» ،
فمن شاء فليمسكها ، ومن شاء فليسرهما^(٦) .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسين ،
وسميت الأعمى يقول : أحرف التسمير بالسين
وهو الإرسال .

قال : وأراه من قول الناس : شمريتُ
السفينة : أرسلتها خولت الشين إلى السين .

(١) الحسان (شمر) من غير نسبة .

(٢) كذا في م ، وفي د : «الهي» .

(٣) البيت للبخاري ، ديوانه : ٢٨

(٤) الحسان (شمر) من غير نسبة .

(٥) الحسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته :

«ودون دارك الجوني» .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٧ : ٢٣٥

قال أبو عبيد : الشين كثير في الشعر وغيره .

وقال الشاعر يذُكرُ أمراً أرق له :

أرقت له في القوم والمُنبعُ ساطعُ
كما سَطَعَ للريخِ مُنَمَّرَةٌ ^(١) الغالي

وقال شمر : تشميرُ السهم : خُزُّه وإكاشه وإرساله .

قال أبو عبيد : وأما السين فلم تشمه إلا في هذا الحديث ، ولا أراها إلا تعويلاً كقولوا : أرشم بالسين ، وهو في الأصل بالسين ^(٢) ، وكما قالوا : شمت المالحين وشمتهم .

وقال للزُّرَّج : رجل شِسْرٌ ، أى زَوَلٌ بصيرٌ بالأمور ، نافذٌ في كل شيء ، وأنشد :
* قَدْ كُنْتُ تَمَيِّسِيراً قَدْ وُماً شِيراً ^(٣) *

قال : والشمرُ : السخِيُّ الشجاع ، وأنشمرَ للامرء ، إذا خَفَّ فيه .

(١) اللسان (شمر) ، وليس في ديوانه .

(٢) م : « كما قالوا : الردم بالسين وهو في الأصل بالسين » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته « سفسيرا » .

• • •

ثعالب ، عن ابن الأعرابي : الأثرش : الرجل الكثير الشر ، يقال : مَرَّشَه ، إذا آذاه . والأثرش : الحسن الخلق . والأثرش : التشيط . والأثرش : الشر .

وقال أبو عمرو : الأثرش : مسأيل الماء تَسْقَى السُّقَان .

• • •

[مفر]

قال الليث : للشرة : شبه خوصة تخرج في الفضاء ، وفي كثير من الشجر أيام الخريف ، لها ورق وأغصان رَخَصَةٌ .

يقال : أشرت الفضاء .

أبو عبيد عن أبي زياد والأحمر : أُمِشَرَت الأرض ، وما أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا .

وقال أبو خيرة : مَشَرَتُها : وَزَقُها . ويقال : أذن حَشَرَةً ومَشَرَةً ^(١) ، أى مَوْلَاةً عليها مَشَرَةٌ العنق ، أى نضارته وحُسنه .

وقال النيرى يصف فرساً :

(١) كناد ، ول م بدون واو .

لَمَّا أَذِنَ حَشْرَةُ مَشْرَةٍ

كَأَخْلِيَطٍ مَرْنَحٍ إِذَا مَا صَفِرَ^(١)

وَقِيلَ مَشْرَةٌ : إِنْبَاعُ حَشْرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشْرَتُ الْعَمِّ : قَسَمَتُهُ ،

وَأُنْشِدَ :

قُلْتُ أَشِيْعًا مَشْرَ الْقَدَرِ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ نُمَشِّرْ^(٢)

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْشِيرُ :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِزَاؤُهُ ، وَالتَّمْشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَمَاعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا »^(٣) .

وَالْتَّمْشِيرُ : الْقِسْمَةُ [وَتَمْشَرُ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ نَفَرَجَتْ وَرَقَتِهِ]^(٤) ، وَتَمْشَرُ

الرَّجُلُ ، إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ ، وَلِامْرَأَةٍ
مَشْرَةُ الْأَعْضَاءِ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا ، وَالتَّمْشَرَةُ
مِنَ الشُّجْبِ مَا لَمْ يَهْلُ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْقِلْ بِالْمَحَاجِنِ^(٥) *

وَتَمْشَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْفَى ، وَأُنْشِدَ :

وَقَوْلُهُ قَدْ أَنَا بَرْئٌ وَدَقِيقُنَا

تَمْشَرُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْلِمًا^(٦)

شِمْرٌ : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ اعْتَزَّ

نَبَاتُهَا ، وَاسْتَوَتْ وَزَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا

التَّعْفَى .

(١) تَكَلُّفٌ مِنْ م

(٥) الْإِنْسَانُ « مَعْرٍ » وَسَمَرُهُ .

* لَمَّا خَفَرَتْ تَحْتَهَا وَهَارَهَا *

(٦) كَفَا فِي الْإِنْسَانِ « مَعْرٍ » وَفِي م : « بَرْنَا

وَرَقِينَا » ، وَفِي د : « بَرْنَا وَرَقِينَا » .

(١) الْإِنْسَانُ « مَعْرٍ » .

(٢) الْإِنْسَانُ « مَعْرٍ » وَنَبَتْهُ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْقَلْبِيِّ .

(٣) التَّهَابَةُ لِابْنِ الْأَعْيَرِ ٤ : ٩٥

باب الشين واللام

ش ل ف

استقميل من وجوهه : فشل . شفل :

[شفل]

أهل البيت شفل ، وقرأت في كتاب
النفس بن شميل : الميشلة : الكبارجة ،
والشافل جماعة . قال : الفرطالة :
الكبارجة أيضا . قال : وسميت شاميا
يقول : والميشلة : الكرش .

[فعل]

قال (١) الليث : رجل قشيل ، وقد قشيل
يفشل عند الحرب والشدة ، إذا ضعف
وذهبت قواه ، ويقال : إنه لقشيل قشيل ،
وإنه ليعيل قشيل .

وقال الله جل وعز : ﴿ ولا تنازعوا
ففتننا أولئك الذين بكمثرون ﴾ (٢) .

(١) ساقطة من م .

(٢) سورة الأهل : ٤٦

قال الزجاج : أي تجبنوا عن عدوكم
إذا اختلقتكم .

ثملب ، من ابن الأعرابي : الفشل :
الذي يخرج في القرايب ثلاثا يخرج ولده
ضايكا ، والفشل : سائر اليهودج .

وقال ابن شميل : هو الفشل ، وهو أن
يملق ثوبا على اليهودج ، ثم يذله فيه ويشد
أطرافه إلى القواعد ، فيكون وجاية (٣) من
رؤوس الأحناء والأفتاب ، وعقد الثعم ،
وهي الحبال .

وقد افشلت المرأة فشلتها ، وفشلتها (٤) .
عرو ، من أبيه : الفشل : سائر
اليودج . قال : والفيشلة : طرفة الذكر ،
وجمعها الفيشل والقياشل . وقال ابن السكيت :
يقال : فشلت فلان معهم امرأة ، إذا
تزوجها .

ش ل ب

استقميل من وجوهه : شبل .

(٣) م : « وفشلت » بكسر الشين .

(٤) في القاموس (وفاة)

[شبل]

قال الليث : الشَّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ
التَّعَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ .

وقال الكهيت :

كَمْ رَمَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا

عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَمَحْدُبِ^(١)قال : وقال الأعمى : لُشْبِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ
هِيَ الَّتِي يُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بِمَدْرُجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .

يقال لها : أَشْبَلْتُ وَحَقْتُ عَلَى وَلَدِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إِذَا كَانَ
الْفَلَامُ يُمْقِلِي الْبَدَنَ كَشْمَةً وَكِبَابًا ، فَهُوَ
الشَّابِلُ ، وَالشَّابُنُ ، وَالْحَضْبَرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا تَشَى الْخَوَارُ
مَعَ أُمِّهِ فَهِيَ مُشْبِلٌ .قال الأزهرى : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لِشَقِيحَتِهَا
عَلَى وَلَدِهَا .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لش .

[شلم]

قال الليث : شَاكَمَ وَشَكِمَ ، بِلَفْظِ أَهْلِ
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ .ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هُوَ الشَّيْطَانُ
وَالزَّوَانُ وَالسَّمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الشَّكِيَّ يَقُولُ :
رَأَيْتُ^(٢) رَجُلًا يَقْطَعُ^(٣) شَيْئًا وَشَيْئًا .

لِإِنْ مَحْلِيهِ سَاعَةً فَرُبَّمَا

أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشُّلَا^(٤)سَلَمَةٌ مِنَ الْفَرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَ اسْمٍ إِلَّا بَقِمَ ، وَعَذْرُو بَدَّرَ ، وَمَا
مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمَ^(٥) بَيْتُ الْقُدْسِ وَخَفَمَ :
اسْمُ قَرْيَةٍ .

[شمل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م • • • لَيْثٌ • •

(٣) الْإِسْنَانُ « شَلَمَ » مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي الْأَصُولِ : « سَلَمَ » إِذْ بِالْهَيْنِ وَأُثْبِتَ

مَا فِي الْفَوْتِ .

(١) الْإِسْنَانُ « شَبْلٌ » .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الشُّلُّ : الْخَلْبُ الْقَلِيلُ ، وَالْمُشَلُّ :
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْخَلْبِ .

أَبُو حُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ
تَمْشِيلًا ، إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا .

كَبِيرٌ ، عَنْ ابْنِ كُمَيْلٍ : تَمْشِيلُ الدَّرَّةِ :
إِنْشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَالِبُ أَوْ
قَصِيلُهَا .

قَالَ شَمْرٌ : وَلَوْ لَمْ أَتَمِّمْ لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : التَّمْشِيلُ : أَنْ
يَحْتَلِبَ وَيُبْنَى فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ، وَهُوَ التَّمْشِيلُ
أَيْضًا .

[لَش]

أَهْلُ اللَّيْثِ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : اللَّشُّ : الْعَبَثُ ،
وَهَذَا صَحِيحٌ .

[مَش]

وَقَالَ ابْنُ حَرِيدٍ : مَشَلْتُ الشَّيْءَ أَشْلَسُهُ
مَشَلًّا ، إِذَا قُشِقَتْهُ يَدُكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ
شَيْئًا .

[شَمَل]

أَبُو حُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَشْمَلَ الْفَعْلُ
شَرَّهَ إِشْمَالًا ، إِذَا أَلْقَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى
الثَّلَاثِينَ ، فَذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَفْهًا حَتَّى
قَسَتْ تَحِيْمُ قَوْمًا .

وَمَشَلَتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا تَمْشَلًا ، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ
خَرَائِقَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا قَطَعَ مَا عَلَيْهَا مِنَ
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَأَنْفَرَأَيْفُ : النُّغِيلُ
الْوَاتِي مُخْرَجٌ أَيْ مُخْرَجٌ ، وَاحْتَبَا
خَرُوفَةً .

قَالَ ، وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي الْمَذْقِ بَعْدَ مَا
يُكَلِّطُ [بَعْضُهُ] ^(١) تَمْشَلًا ، وَإِذَا قَلَّ تَحَلُّ النُّخْلَةِ ،
قِيلَ فِيهَا تَمْشَلٌ أَيْضًا .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو حُبَيْدَةَ يَقُولُ : جَمَلُ النُّخْلَةِ
مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ فَذَا كَثُرَ فَهُوَ جَمَلٌ ،
وَكَمْثَلَتُ الشَّاةُ تَمْثَلًا أَتَمَّهَا إِذَا شَدَّذَتْ
الشَّيْئًا عَلَيْهَا .

الْأُمَمِيُّ ، وَالْكَسَائِيُّ : فِي شِمَالِ الشَّاةِ
مِثْلُهُ .

فهي مِشْمَلَةٌ يَشْتَعِلُ^(٣) بها الرجل إذا نام بالليل ، والشَّمْلَةُ : الحالة التي يَشْتَعِلُ بها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن اشتعال القمائم^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمسي : هو أن يشتعل بالنوب حتى يُجَلَّلَ جَسَدُهُ لَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا ، فيكون فيه فَرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ ، وربما اضْطَجَعَ فيه على هذه الحالة .

قال أبو عبيد : وأما تفسير الفقهاء فإنهم يقولون : هو أن يشتعل بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يَرْفَعُهُ من أحد جانبيه ، فيضمه على مَنْكِيهِ فيبذلونه فَرَجُهُ .

قال : والفقهاء أعلم بالتأويل من هذا ، وهذا أَصَحُّ في الكلام ، والله أعلم .

وقا أبو عبيد : الشَّوْلُ : انكسر ، لأنها تشعل بريحها الناس .

وقال الليث : هي الباردة .

وقال الليث : شَمِلَهُمْ أَمْرٌ ، أَيْ غَشِيَتْهُمْ يَشْمَلُهُمْ كَمَثَلٍ وَكُمُولًا . قال : واللون الشامل : أن يكون لون^(١) أسود يملأ لون آخر ، والشَّمال خلاف اليمين خليفة الإنسان ، وجمعه شمائل .

وقال ليبد :

مَمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَذُّوْهَا مِنْ شِمَالِي^(٢)

وإنها لحسنة الشمائل ، ورجل كريم الشمائل ، أَيْ فِي أَخْلَاقِهِ وَحِشْرَتِهِ . والشَّمال : رِيحٌ تَهْبُتُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، من يسار القبلة ، والشَّمالُ لغة فيها ، وقد كَمَلَتْ تَشْمَلُ كُمُولًا . وَأَشْمَلُ يَوْمُنَا ، إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمالُ ، وَقَدِيرٌ شَمُول : شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمالِ ، أَيْ ضَرَبَتْهُ قَدِيرَ مَائِهِ ، وَخَفَرٌ شَمُولَةٌ : بَارِدَةٌ ، وَالشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ يَشْتَعِلُ بِهِ ، وَجَمْعُهَا شِمَالٌ .

قلت : الشَّمْلَةُ عند البادية : مِيزَرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ يُؤْتَرَزُّ بِهِ ، فَإِذَا لَفَّقَ لِقْفَانِ

(٣) م : « يشعل » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦ .

(١) ل م : « شي » .

(٢) ديوانه : ١ : ١٢٨ .

وقال أبو حاتم : يقال : شَمَلْتُ الخمر ،
إذا وَضَعْتُهَا فِي الشَّمَالِ ، وَلِلَّامِ قِيلَ لِلخمر :
مَشْمُولَةٌ .

وقال أبو عبيد : لِلشَّمَلِ : ثَوْبٌ يَشْتَمَلُ
بِهِ ، وَالْيَشْمَلُ أَيْضًا : سَيْفٌ قَصِيرٌ [دقيق] ^(١)
نَحْوُ السِّمُولِ .

وقال الليث : الْمِشْمَلَةُ وَالْيَشْمَلُ : كِسَاءٌ
لَهُ حَمَلٌ مُتَفَرِّقٌ يُنْتَحَفُ بِهِ دُونَ الطَّعِيفَةِ ،
وَقَالَتْ إِسْمَاعُةُ الْوَلِيدِ لَهُ : مَنْ أَنْتَ وَرَأْسُكَ
فِي مِشْمَلِكَ ؟

أبو زيد : يقال : اشتمل فلان على ناقة
فذهب بها أي ركبها وذهب بها ، ويقال : جاء
فلان مُشْتَمِلًا على داهية ، وَالرَّحِمُ تَشْتَمَلُ عَلَى
عَلَى الْوَلَدِ ، إِذَا تَصَنَّفَتْهُ .

وأخبرني اللندوي ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت أنه قال في قول جرير :

حَكِيمُوا أَمَامَةً وَادْكُرُوا عَهْدًا مَعِي

قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شِمَالَيْ النَّوَى ^(٢)

قال : الشَّمَالُ الْبَقَايَا ، قال : وقال

أبو صخر ، وعارة : عَنَى بِشَمَالَيْ النَّوَى :
تَفَرَّقَ بِهَا .

قال : ويقال : مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ
إِلَّا شَمَلٌ ، وَشَمَالٌ ، أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ .

وقال الأصمعي : الشَّمَالُ : شَيْءٌ خَفِيفٌ
مِنْ شَمْلِ النَّخْلَةِ ، وَنَاقَةٌ شَمَالٌ : خَفِيفَةٌ ،
وَأَنشد قول امرئ القيس :

كَأَنِّي بَفَتْحَاهُ الْجُنَاحَيْنِ لِقَفْوَةٍ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُثْبَانِ طَاعَطَاتُ شِمَالِي ^(٣)

ويروى :

• عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاعَتِي شِمَالِي •

ومعنى طَاعَطَاتُ : أَيْ حَرَكْتُ
وَاحْتَفَفْتُ ، وَطَاعَطَا فُلَانٌ فَرَسَهُ : إِذَا حَثَّهَا
بِرَجْلَيْهِ ^(٤) ، وقال المرزبان :

• وَإِذَا طَلُوطِي طَلِيَارِي طَلِيَرِي ^(٥) •

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أراد
بقوله أَطَاعَتِي شِمَالِي : يَدَهُ الشَّمَالِ ، وَالشَّمَالُ

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايه : « سيود من
القيان » .

(٤) م « بهائي » .

(٥) « اللسان » شمل » .

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٣ .

والشَّلال واحد ، ويقال للشَّلال السريعة :
شَّلال^(١) ، وهي الشَّلَّة أيضا .

وقال ابن السكيت في قول زهير :

* نَوَى مَشْمُولَةً فَتَقَى اللَّقَاءَ^(٢) *

قال : مَشْمُولَةٌ : سريعة الانكِشاف ،
أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا هَبَّتْ
بِالشَّحَابِ ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْتَحِيرَ وَيَذْهَبَ ،
ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ :

حَارَ وَفَقَّتْ مُرَّةُ الرِّيحِ وَأَنَّ

فَكَارَ بِهِ الْفَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ^(٣)

يقول : لَمْ تَهَبْ بِهِ الشَّمَالُ فَفَضَّمَهُ ،
قال : والنَّوَى وَالنَّيَّةُ : اللَّوْضِيعُ الَّذِي تَنْوِيهِ .

وقال ابنُ السكيت في قول أَى وَجَزَةٍ :
مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

مِنْ الْمِجَانِ الْجَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ^(٤)

قوله : مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ ، أَى أَنْسُهَا عَمُودٌ ؛
لَأَنَّ الْجَنُوبَ مَعَ الطَّرْفِ نَشْتَهَى لِلْخِصْبِ ،
وقوله : مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أَى لَيْسَتْ

مَوَاعِدُهَا^(٥) بِمَحْمُودَةٍ .

ويقال : بِهِ شَمَلٌ مِنْ جَعُونَ ، أَى بِهِ فَرْعٌ
كَالْجُنُونِ ، وَأَنْشَدَ :

* حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً^(٦) *

أَى فَرْعَةٍ ، وَقَالَ آخَرُ :

فَأَيُّ مِنْ طَائِفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَةً

إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَمْتَرِي كَالشَّمَلِ^(٧)

قال : كَالشَّمَلِ : كَالْجُنُونِ مِنَ الْفَرْعِ .

والشَّمَلُ : الْاجْتِمَاعُ . جَمَعَ اللَّهُ كَمَلَكَ ،

ويقال : انشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ .

وَانشَمَرَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ :

وَجَنَاهُ مَقْوَرَةٌ الْأَيْلَاطِ يَحْسَبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَأَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا

حَتَّى يَذُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فِي لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا^(٨)

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي صَمْرِعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ

أَقْرَابِهَا فَانْشَمَرَ ، وَانْفَسَمَ .

(٥) م : « واعمدا » .

(٦) لأبي كبير المثل ، وديوان المهذليين :

٢ : ٩٢ ، ورواية البيت بتمامه :

حلت به لي ليلة زمودة

كرها وعقد عطاها لم يمل

(٧) « الشمل » من غير نسبة .

(٨) « الشمل » من غير نسبة .

(١) كذا في د ، وفي م والسان : « شمليل » .

(٢) ديوانه : ٥٩ ، وصدره :

* جرت سمعا فقلت لها أجزى *

(٣) للفتيل : ديوان المهذليين : ٢ : ٨

(٤) « الشمل » .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِي التَّلَاحِثِ لَا تَصَافِرُوا
يَحْزُونُ سَمِي سَمِي سَمِي فِي الشَّامِ^(١)

أى يُزولون بالنزلة الخسيسة ، والعرب
تقول : فلان عندي باليمن ، أى بمنزلة
حسنه ، وإذا حسنت منزلته قال : أنت عندي
بالشَّام .

وقال عدي بن زيد مخاطب النعمان بن
الذَّئير ، وبفضله على أخيه :

كَيْفَ رَجَوْرَةٌ لِلْفَيْضِ وَقَدْ أَغْثَ
رَقْدُكَ فِي بِيَاهِ الشَّامِ^(٢)

يقول : كنتُ أنا الْفَيْضُ بِقَدْحِ أَخِيكَ
وَقَدْحِكَ فَفَوَزْتُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ
أَخْرَكَ ، وَجَلَّ قَدْحُكَ بِالشَّامِ ثَلَاثَ بَقُورَ ،
قال : ويقال : فلان سَمُولٌ انْتَلَقَ ، أى
أى كريم الأخلاق ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ
بِهِ الشَّامُ فَبَرَدَتْهُ .

والشَّامِيل : جبالٌ رمالٌ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ
مَعْقَلَةٍ .

(١) اللسان « شبل » من غير نسبة .

(٢) اللسان « شبل » .

قال : ويقال للريح الشَّام : تَمُوتُ وَشَامِلٌ
وَسَمُولٌ وَشَمِيلٌ وَتَمَلٌ . وزاد ابن حبيب :

تَمُولُ وَتَمَلٌ ، وَأَنشد :

نَوَى مَالِكٌ بِلَادَ السَّدَوِ

تَنَفَّى عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ^(٣)

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ قَالَ : « يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ
الْتِيَامَةِ لِمَلِكٍ يَسِجُهُ ، وَانْطَلَدَ بِشَمَالِهِ^(٤) » ،
لم يرد به أن شيئاً يوضع فى يمينه ولا فى
شماله ، وإنما أراد أن للملك وَانْطَلَدَ يُجْمَلَانِ
له ، وكلٌّ من جَمَلٍ له شئٌ فليكه قد جُمِلَ
فى يده وقبضته ، ومنه قيل : الأثرُ فى
يَدِكَ ، أى فى قَبْضَتِكَ ، ومنه قول الله :
﴿ يَبْدِكَ انْطَلِرْ ﴾^(٥) ، أى هو له وإليه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِى يَبْدُهُ
عُقْدَةُ الشَّكَاحِ ﴾^(٦) يُرَادُ بِهِ الْوَلَّى الَّذِى إِِلَيْهِ
هَفْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ لِلْمَالِكِ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) اللسان « شبل » من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

(٥) سورة آل عمران : ٦٠

(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

شَلَب ، عن ابن الأعرابي : قال : أم
شَلَّةٌ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا ، وأنشد :

• من أم شَلَّةٍ تَرْمِيَنَا بِذَاتِهَا ^(١) •

خَمْرُو ، عن أبيه قال : أم شَلَّةٌ ، وأم
لُحَى : كُنْيَةُ الْخَمْرِ .

ش ن ف

شَفَن . شَف . شَف . نَش . فَنَش .

[شَف ، مَن]

أبو عُبَيْد ، عن الكسائي : شَفْتُ إِلَى
الشَّيْءِ ، وَشَفْتُ ، إِذَا نَفَرْتُ إِلَيْهِ .

وقال أبو عمرو : فِي الشَّفَنِ وَالشَّفِ مِثْلُهُ .
وأنشد :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ تَنَازِكِهِ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَقًا ^(٢)

وقال الأخطل :

وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأْبَتُهُ

كَهَمَّا كَشَاكَلَةَ الْحِمَاَنِ الْإِبْلَقِ ^(٣)

وقال الليث : الشُّطْرُونُ : التَّمَبُورُ الَّذِي

لَا يَقْفَرُ بَصَرُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْقُبْرَةِ
وَالْخَذَرِ ، وأنشد :

• حِذَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَفُونًا ^(٤) •

وقال الججاج :

• أَرْزَانُ غَرَاهُ تَمَوْقُ الشُّفَا ^(٥) •

أَي تَمُتُّبٍ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهَا .

وفي حديث مجاهد بن مسعود ، أَنَّهُ نَظَرَ
إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ،
فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قال أبو عُبَيْد ، قال أبو زيد : الشُّفْنُ :
أَنْ يَرْقَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَةَ نَظَرِهِ إِلَى الشَّيْءِ .
كَالْمُجْتَمِعِ مِنْهُ ، أَوْ كَالْمُكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ :
شَفَفَ .

وقال الليث : الشَّفَفُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ،
يُقَالُ : شَفَفَهُ ، أَي أَبْغَضَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَاءَلْتُ مُحْتَسِبًا

فِي غَيْرِ نَازِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَفَفًا ^(٦)

(٤) كُنَّا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي الْهَاسَنِ « شَفَن »
لِلنَّطَاسِ :

يسارفن الكلام للما

حسن حنار مرتقب شفون

(٥) الهاسان (شَفَف) .

(٦) الهاسان (شَفَف) من غير نبة ، وروايت :

« صَبَا » ، بِالضَّادِ .

(١) الهاسان (شَفَف) من غير نبة .

(٢) الهاسان « شَفَف » من غير نبة .

(٣) الهاسان « شَفَف » .

أى مُبْغَضًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال :
الشَّنْفُ بفتح الشين : فى أعلى الأذن ،
والرَّعْتَةُ : فى أسفل الأذن ، وجمعه :
شُفُوف .

وقال الليث : الشَّنْفُ : مِصْلَاقٌ فى قُوفِ
الأُذُن .

أبو عبيد ، عن الأُموي : الشَّنْفُ ،
سَاكِنُ الفاء الكسب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّنْفُ :
رَقِيبُ الأُيُوث .

قُتَمَرُ ، عن أبيه : الشَّنْفُ : الانتظار ،
ومنه قول الحسن : « تَمَوْتُ وَتَرَكْتُ مَالَكَ
لِلشَّافِين » .

والشَّنْفُ : الْبُغْض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ :
فَطَنْتُ ، وَأَشْدَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

وَتَقُولُ : قَدْ شَنِفَ الْمَدُّ قُلُومًا :

مَا لِلْمَدِّ لِنَسِيرِهَا لَا يَشْفُ (١)

(١) الحسن (حذف) من غير نسبة ، ودرواه :
« بغيرها لا يشف » ولج : « لغيرها » .

أبو زيد : من الشَّفَاء الشَّفَاءُ ، وهى
الْمُنْقَلِبَةُ الشَّفَى الْمَلْهَا من أَعْلَى ، والاسم
الشَّفَفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ لَهُ
وَعَدَيْتُ لَهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

قال : ويقال : مَالَى أَرَاكَ شَانِفًا عَنَّى
وَحَانِفًا ، وَقَدْ حَتَفَ عَنَّى وَجْهَهُ ، أَيْ
صَرَفَهُ .

[نَشَن]

قال الليث : النَّشْنُ : نَذْلُكَ الصَّوْفِ
حَتَّى يَلْتَمِشَ بِمَصِّهِ عَنْ بَعْضٍ ، وَكُلُّ نَشٍ
تَرَاهُ مُنْقَبِرًا رِخْوًا أَلْوَنًا ، فَهُوَ مُنْقَشٌّ
وَمُنْقَشٌّ . وَقَدْ يُقَالُ : أَرْنَبَةٌ مُنْقَشَّةٌ ، إِذَا
انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَنْقَشَ الصَّبَّانُ ،
أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ ، إِذَا نَفَضَ رِيشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ
أَوْ يُرْعَدُ .

ويقال : أَمَةٌ مُنْقَشَّةٌ .

الحرايى ، عن ابن السكيت ، قال :
النَّشْنُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرْهَى ،

وقد أنشأها، إذا أرسلتها بالليل فتزنى بلاراج
وهي إبل نفاش، وأنشد :

أجرس لها يا بن أبي كياش
فألمها الأنيسة من إناش

غير السرى وساتي تباش^(١)

[ألا بمعنى غير السرى كقوله :
لو كان فيهما آلهة إلا الله^(٢) أراد غير الله .

قال للندري : أخبرني^(٣) فلب ، عن
ابن الأعرابي : قال : يقال : نفشت الإبل
تنفش ونفشت تنفش ، إذا تفرقت ، فرحت
بالليل من غير علم راعيها ، والاسم : النفش ،
ولا يكون إلا بالليل ، ويقال : باتت غنمة
نفشا ، وهو أن تفرق في المرعى من غير علم
صاحبها ، وقد نفشت نفشا .

أخبرني المسنري ، عن أبي طالب ، أنه
قال في قولهم : إن لم يكن شعهم فنفس ، قال :
قال ابن الأعرابي معناه : إن لم يكن فصل^(٤)
فريلا ، قال : والنفش : الصوف .

[ففش]

قال الليث : ففشون : اسم نهر .

[فلش]

قال أبو تراب : سمعت السلمي يقول :
فلش الرجل في الأمر وفلش ، إذا استرخى
فيه ، وأنشد أبو الحسن :

« إن كنت غير صائدي ففلش^(٥) »

قال : ويروى « ففلش » أي اقم .

وقال أبو تراب : سمعت العباسي
يقولون : فلش الرجل عن الأمر ، وففش^(٦)
إذا خام عنه .

[فلف]

قال الليث : الفلف : دخول الماء في
الأرض ، والفلف : حجارة على قدر الأفيار
وتنحوها سود كأنها محترقة ، تسمى نشفة
ونشقا^(٧) ، وهو الذي يتقى به الوسخ في
الجمامات ، سميت نشفة لتكشفها الماء .

(١) اللسان (فش) من غير لبة ، وروايته :
« لا السرى » وكذا ل ج .

(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .

(٣) تنكة من ج .

(٤) اللسان « ففش » .

(٥) كذا ل د ، م ، ول ج « ففن الرجل

عند الأمر وففش » .

(٦) م ، بكون الفين .

الّحياني: انشِفَ لونه ، وانشَفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هي الرغوة والنشافة لما يلو ألوان الإبل والنم إذا حَلَبَتْ .

وقال انشَفَتْ ، إذا شَرِبَتْ النشافة ، ويقول الصبي : أشفني ، أى أعطني النشافة أَشْرَبَهَا . ويقال : أُنِشْتُ إلبسكم تُلَشَّفُ وتُرَغَى ، أى لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ .

وقال الّحياني : النشافة والنشفة : ما أخذته بمفرقة من القدر ، وهو حارٌّ فَتَحَصَّيْتَهُ .

وقال الضر : نَشَفَتْ [النشافة] تَنَشِفًا ، وهي ناقة مُنَشَفٌ ، وهو أن تراها مرّةً حافلاً ، ومرّةً ليس في صَرَبِهَا لَبَنٌ ، وإنما تمل ذلك حين يدنو نتاجها ، والنشافة : الرغوة ، وهي الجفافة .

وقال آخرون : سُئِيتْ نَشَفَةٌ لا ينشافها الوسخ عن مواضعه ، والجَمِيعُ النَشَفُ . والنشفة ^(١) : الصوفة التي يُنَشَفُ بها الماء من الأرض .

الحراني ، عن ابن السكيت : النشف : مصدر نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ^(٢) ، ويقال : أرضٌ نَشِيفَةٌ يَبِنَةُ النشف ، إذا كانت تَنَشَفُ الماء .

وقال في باب فَعِلَ : وهو التصحح الذي لا يُتَكَلَّمُ بغيره ، ومن التَّرب من يَفْتَحُ نَشِفَ الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنْشِفُهُ ، وَفَعَلَ الشيءَ يَنْفَعُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النشف ^(٣) والنشفة : حجارة الحرمة وهي سودٌ كأنها مُحَرَقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النشفة : الحجارة التي يُدَلَّكُ بها الأقدام . وقال الأُمويّ مثله ، إلا أنه قال : النشفة ، بكسر اللون .

(١) ل ج : « اللغف » .

(٢) م : « اللغف » ، بالنصب .

(٣) مكية من ج .

ش بن ب

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

[شبن]

الشابن والشابل : التلام النار الناعم ،
وقد شبن وشبل .

[شلب]

[شعر : قال ابن شميل : الشَّلب في
الأسنان أن تراها بيضاء مُستَشْرِبة شيئاً من
سواد ، كما ترى الشيء من السَّواد في البُرد .
وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنْعَبَهَا مَحْشُ أَحْمَرٌ يَزِينُهُ

عوارضُ فيها شَلْبَةٌ وَغُرُوبٌ (١)

والغروب : ماء الأسنان ، والظلم :
بياضها كان يعلوه سواد (٢) .

قال الليث : الشَّلب : ملأ ورقة بمجرى
على الثَّغر .

عَمَرُو ، عن أبيه : للشَّابِبُ : الأفواه
الطَّيبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : لِلشَّئْبُ :
التَّلامُ الحَدَثُ الحَزَرُ الأسنانُ المَوْشَرُّها فَنَاءُ
وَحَدَاثَةٌ .

وقال أبو العباس : اخْتَلَفُوا فِي الشَّئْبِ ،
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،
وَقِيلَ : هُوَ صَفَاؤُهَا وَقَاؤُهَا ، وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيصُهَا ،
وَقِيلَ : طَيِّبٌ نَكَمَتْهَا .

وقال الأصمعي : الشَّئْبُ : البَرْدُ والمَذُوبَةُ
في التَّم .

وقال الليث : رَمَانَةٌ شَبَاءٌ ، وَهِيَ اللَّيْسَةُ ،
وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ فِي قِشْرِ عَلَى
خِلْقَةٍ أَطْبَ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ .

[شلب]

عَمَرُو ، عن أبيه : لِلشَّابِبِ : بُسْرُ
الْعُشْوِ (٣) .

وقال ابن الأعرابي : لِلشَّئْبِ : الْعُشْوُ ،
أَتَوْنَا عُشْوِي مِشْبِي يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

وقال الليث : الشَّئْبُ : اللَّالُ الْأَمِيلُ .
أبو عبيد : من أسماء اللَّالِ عَندهم الشَّئْبُ .

(٣) م : « المحفو » ، بالهاء ، د : « الجفو » ،
بالميم ، وكلاما تحريف ؟ والمحفو : المحف من التمر .

(١) الشان (شلب) من غير لغة .

(٢) تكله من ج .

يقال : فلان ذو نسب ، وفلان ما له نسب .

وقال الليث : نَسِبَ الشيء في الشيء نَسَبًا ، كما يُنْسَبُ الصبي في الحيلة . وأنشَبَ البازي غزاله في الأخيذة ، ونَسِبَ فلان مَنَسِبَ سوء ، إذا وقع فيها لا يَخْلص له منه ، وأنشد لأبي ذؤيب :
وإذا الميتة أنشبت أظفارها

ألفنت كل تيممة لا تنفع^(١)
والنشاب : جمع النشابة ، والنشابة : قوم يرمون بالنشاب ، والنشاب : مقيضه ، وأشبعة ونشبة : من أسماء الدَّبيب .

وقال غيره : انشَبَ فلان طامًا ، أى جمعه ، واتخذ منه نشبًا ، وانشَبَ حطبًا : جمعه .

قال الكهيت :

وأفند التمل بالصرايم ما
جمع والحاطيون ما انشَبُوا^(٢)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أنشبت الرمح ، وأسقت ، وأعجت ، كل هذا في شدتها وسوفها التراب .

[نيش]

قال الليث : النَّبَشُ : نبشك من الليث ، وعن كل دفين ، وأنايش المنصل : أصوله تحت الأرض ، واحدها أنبوشة ، وأنشد :
• بأرجائه القصوى أنايش عنصل^(٣)

[بنش]

قال الصحابي : بنش . قعد .

ش ن م

شم . نشم . نمش . مشن

[نعم]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : من أشجار الجبال التبع والتشم .

وقال غيره : يتخذ من التشم القيسى العربية .

(١) لامر القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وديوانه « بأرجائه » وصدره .
• كان سباماً فيه غرق هدية •

(١) ديوان المزدلين ج ١ : ٣
(٢) اللسان (نسب) .

وقال امرؤ القيس :

عَارِضٍ زَوْزَاءٍ مِنْ نَشْمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ^(١)

وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه :
أنه لما نَشِمَ الناس في أمره^(٢) ، قال أبو عبيد :
معناه : طعنوا فيه وقالوا منه .

قال : وأخبرني للنعري ، عن أبي عمرو
ابن العلاء ، أنه كان يقول في قول زهير :

* تَفَانُوا وَدَفُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْكَبِهِمْ^(٣) *

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :
قد نَشِمَ القومُ في الأمرِ تنشياً ، إذا أَخَذُوا
في الشرِّ ، ولم يكن ينهب إلى أَنْ مَنَشَمَ
امرأته كما يقول غيره .

قال أبو عبيد ، وأخبرني ابن الكلبي في
قوله : عِطَرَ مَنْكَبِهِمْ ، قال : مَنْكَبُ : امرأةٌ من
خَيْرٍ ، كانت تبيع الطيب ، فكانوا إذا

تَعَلَّبُوا بِطَلَبِهَا اشْتَدَّتْ حَرُّهُمْ ، فَصَارَتْ مَثَلًا
فِي الشَّرِّ .

وقال شير : قال ابن الأعرابي : تَنَشَّمَ
في الشيء ، وَنَشَّمَ فيه ، إذا ابْتَدَأَ فيه .
وَأَنشَد :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيهِ
مُسْكِرًا فِي الثَّرِّ مِنْ مَجْهَمِهِ
وَالصَّبْحُ قَدْ نَشَّمَ فِي أَدِيمِهِ
يَدْبُعُهُ بِضَيْقِي حَتَّى رَمِهِ
دَعِ الرَّيْبَ لِحَقِّي يَتِيمَهُ^(٤)

قال : نَشَّمَ في أديمه ، يريد تَبَدَّى في أول
الصباح ، قال : وأديم الليل : سواده ، وجريمه :
نفسه .

أبو عبيد ، عن الفراء : نَشَّمَ اللحم تَنَشُّيًا ،
إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةٍ .
شير عن ابن الأعرابي : التَنَشُّمُ :
الابتداء في كل شيء .

قال : وَالتَّنَشُّمُ : شيء يكون في سُدُّبِل

(٤) اللسان (نسَم) .

(٥) م : « رَوْن » ، براه للخدمة ، وما أتجه

من د .

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ : وصدره .

* تداركتنا عسا وذيان بعدما *

ولي م ، بكسر اللام أيضا .

المطر، يسميه العطارون رَوْقٌ وهو سَمُ ساعة .

وقال بعضهم : هي ثمرة سوداء مُثَنَّة .
وقد أكرث الشعراء ذكر نَمَشٍ في
أشعارها ، قال الأعشى :

أَرَانِي وَهَرًا يَبْلَا دَقَّ مَنَشَمٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ وَيَكَلَّبَا^(١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَمَشُ :
الذي قد ابتعداً يَفْعُو ، وأنشد :

وَقَدْ أَصَابَهُ فِتْيَانًا ثَمَرَاتُهُمْ
خُضِرَ الزَّادُ وَلَمْ فِيهِ تَفْشِمُ^(٢)

قال : وخُضِرَ الزَّادُ القَطَا ، وهو ماء
الكريش ، ويقال : أراد أن للماء بَقِيَ في
الأدوى ، فَاخْضَرَّتْ من القوم .

الطَّيْنِي : تَنَشَّمَ منه علماً ، وتَنَسَّيْتُ
منه علماً ، إِذَا اسْتَعْدَّتْ منه علماً .

[نمش]

قال الليث : النَمَشُ : خطوط النعوش

من الوشي ونحوه ، وأنشد :
أَذَاكَ أُمُّ نَمِشٍ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
مُسَقِّعُ الخلدِ غَارٍ نَاشِطٌ شَبَبُ^(٣)
قلت : نَمِشٌ : نمت للأكراع مُقَدِّمُ ، أراد :
أَذَاكَ أُمُّ نَوَزٍ نَمِشٍ أَكْرَعُهُ ؟

وقال الليث : النَمَشُ : النَمِيشُ ،
والسَّرَارُ . والنَمَشُ : الالتقاط للشئ ، كما
يَعْبَثُ الإنسان بالشئ في الأرض .

وأخبرني للندري ، عن أبي الهيثم أنه
أنشده :

يَا مَنْ يَقُومُ رَأْيُهُمْ خَلْفَ مَدَنٍ
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوَانِي أَذَنُ
وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنِ^(٤)

قال : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، ونَوَزَ نَمِشُ
القَوَائِمُ ؛ في قوائمه خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أراد :
خَلَطُوا حديثاً حسناً بقبيح .

قال : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيِ أَسْرَعُوا ،
وكذلك نَمَسُوا ، وَعَزَّ نَمَشَاءُ ، أَيِ رَقَطَاءُ .

(١) السان (لدم) .

(٢) السان (لدم) من غير نية .

(٣) (٤) السان (نمش) من غير نية .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب: تَمَشَّ، وَمَشَّ، وَفَرَشَّ، وَفَرَشَّ، وَدَبَشَ. أبو تراب، عن واقع: بَيَّوْهُ تَمِشُّ وَنَشُّ، إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ.

[معن] قال الليث: لِلشَّنِّ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسَّيَاطِ، يُقَالُ: مَشَنَّهُ وَمَتَنَّهُ، مَشَنَاتٍ، أَيْ مَرَبَاتٍ. وَيُقَالُ: مَشَنَ مَا فِي فَسْرِعِ النَّاقَةِ وَمَشَنَّهُ، إِذَا حَلَبَهُ.

أبو تراب: إِنْ فَلَانًا لِيَمِشَّ مِنْ فَلَانٍ وَيَمَشَّنُ مِنْ فَلَانٍ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ.

وقال ابن السكيت:، عن الكلابي: مَرَّتْ بِي غَرَاةٌ لَمَشَنَتْني وَأَصَابَتْني مَشَنَةٌ وَهُوَ الشَّيْءُ لَهُ سَمَةٌ لَا غَوَزَ لَهُ؛ مِنْهُ مَا بَصُرَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَخْرُجِ الْجِلْدُ.

قلت: وسمعت رجلاً من أهل حمير يقول لأخ: مَشَّنَ اللَّيْلُ، مَعْنَاهُ: مَيَّشُهُ وَأَفْشَاهُ لِلتَّلْسِينِ^(١).

وقال ابن السكيت: انْشَرَا مِثْلَانِ: سَلِيلَةٌ وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان: التلسين، أن يسوي اللفظ قسمة، ويضم بعضها إلى بعض.

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفِ مِثَالٍ
كَذِبِيَّةٍ تَذِيحُ بِالرَّكْبَانِ^(٢)

وأخبرني اللندني، عن جُنَيْدٍ، عن محمد بن هارون، قال: سمعت عثمان بن عبد الوهاب الثقفي يقول: اختلف أبي وأبو يوسف عند هارون، فقال أبو يوسف: أَطْيَبُ الرُّطْبِ لُشَانُ، وقال أبي: أَطْيَبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ. فقال هارون: يَحْضُرَانِ. فلما حضرا تناول أبو يوسف الشُّكْرَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ لَمْ أَصْبِرْ عَنْهُ.

ومن أمثال أهل العراق: يَبْلُغُ الرِّشَانُ تَأْكُلُ الرُّطْبَ لِلشَّانِ.

أبو عمرو: وَلِلشَّنِّ: الْغَدَشُ. وقال الكلابي: اِثْنَشَنَتُ الْعَاقَةَ وَاسْتَقَشَنَتُهَا، إِذَا حَلَبْتَهَا.

وقال ابن الأعرابي: لِلشَّنِّ: مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ.

وأخبرني اللندني، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: مَشَنَتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا وَمَشَنَتُهُ وَمَشَنَتُهُ. وقال: كَانَ وَجْهُ مُشِينٍ

(٢) اللسان (مثن) من غير نسبة.

بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدْشِ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ
وَالْمُبُوسِ وَالْفَضْبِ .

[هَمْ]

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمُّ :
الْخُدْشُ ، وَالشَّمُّ ، الرِّجَالُ الْمُقَطَّعُونَ الْأَذَانُ .
وَقَالَ رَجِي قَشَمٌ : إِذَا خَرَفَ طَرَفُ الْجُلْدِ .

ش ف م : مُهْمَلٌ .

ش ب م

شَبْمٌ . بِشَمٍ .

[هِم]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّبْمُ : بَرَدٌ لِلدَّاءِ ، يُقَالُ : مَا لَئِ
شَبْمٌ ، وَمَطَرٌ شَبِيمٌ .

وَقَالَ النَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لَا بِنَاءَ لِلشَّمِّ : مَا لَطِيبُ
الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَتْ : لَمْ يَجْزُورِ سَيِّئَةً ، فِي غَدَاةِ
شَيْعَةٍ ، بِشِفَارِ خِدْمَةٍ ، فِي قُلُوبِ هَزِيمَةٍ .
أَرَادَتْ : فِي غَدَاةِ بَارِدَةٍ ، وَالشِّفَارُ الْخَلْدَمَةُ :
الْقَاطِمَةُ ، وَالشُّدُورُ الْهَزِيمَةُ : السَّرِيعَةُ
الْقَلْبَانِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّبَامُ : حَوْدٌ يُجْمَلُ
فِي مِ الْخُلْدَى ثَلَاثَ يَرَضِخٍ ، فَهُوَ مَشْبُومٌ .

وَقَالَ عَدِيُّ :

لَيْسَ لِلرَّءِ غَضَرَةٌ مِنْ وَطَاعِ الدَّ

هَرِ تُفْنِي عَنْهُ شِبَامٌ عَقَلِي (١)

وَرَشَامٌ : حَىٍّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَّ شَيْعًا ، وَالْمَوْتُ
شَيْعًا ، لَبَزَهُ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ
الْزُبُرْقَعِ ، الْمَسْوُوقَةِ ، وَلِكَفِّ عَيْنِ الْبُزْقَعِ :
الضَّرْسُ ، وَلِتَحْيِيلِهِ : الشَّبَامَانُ .

[هِم]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّبْشُمُ : نَحْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛
وَرَبَّمَا بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدْقَ
سَلْمًا فَيَهْلِكُ ، يُقَالُ : دَقَّ : إِذَا كَثُرَ
سَلْمُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَمْعَمِيِّ : الْبَشَامُ : شَجَرٌ
طَيِّبٌ الرَّيْحُ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْذَرُكُمْ إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى

يَقْرَعُ بِشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ (٢)

آخِرُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ .

(١) اللسان (هِم) .

(٢) البيت لجرير ، ديوانه : ١٧٠ ، وروايته :
« أَنَسَى إِذْ تَوَدَعْنَا » .

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْوَابُ الشَّلَاثِي لِمُعْتَبِلٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْبَانِ

وهو التَّوَصُّ ، يقال : تَصَّصَهُ وَشَاصَهُ ، إِذَا غَسَّاهُ .

وقال شاعر : قَالَ الْفَرَّاءُ : شَاصَ قَهْدَهُ السَّوَاكُ وَشَاصَهُ .

قال : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : الشَّوْصُ يُوْجِعُ ^(١) ، وَالشَّوْصُ الْكَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هُوَ يَشْوُصُ ، أَيْ يَسْتَقَاكُ .

وقال أبو عبيدة : غَسَّصْتُ الشَّيْءَ ، فَغَسَّيْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْصُهُ : دَلْكُهُ أَشَدَّاهُ وَشَدَّاهُ .

وقال الهَوَازِيُّ : شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، إِذَا ارْتَكَّصَ ، يَشْوُصُ شَوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَدْ شَوَّصَ شَوْصًا ، وَشَاصَ يَشَاصُ . قلت : الشَّوْصُ بِالسَّيْنِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْمِ ،

ش ض : مهمل

ش ص و اى

شَصَا . شَاصَ . شَيْصَ

[شاص]

قال ابن شميل : رَجُلٌ بِهِ شَوْصَةٌ ؛ وَالشَّوْصَةُ : الرَّكَزَةُ ، بِه رَكَزَةٌ ، أَيْ شَوْصَةٌ [قال] ^(١) : وَالشَّوْصَةُ : رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي لَحْمِهِ ، يَحْمِلُ مَرَّةً هَا هُنَا ، وَمَرَّةً هَا هُنَا ، وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ ، وَمَرَّةً فِي الْأَوَارِقِ .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَنْفَعِدُ ^(٢) فِي الْأَضْلَاحِ ، تَقُولُ : شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ ، وَالشَّوَايِصُ : أَمَاؤُهَا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَشْوُصُ فَأَهْ [بالسَّوَاكِ] ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الْفَسَلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَّاهُ فَقَدْ شَصَّاهُ تَشْوُصُهُ تَشْوُصًا ،

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٢) م : « تَطْعَد » .

(٣) مِنَ الْهَيْلَةِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الْعَرَس » ، بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْدَدَةِ ،

و « يُوْجِع » .

يقال : رجل أشوسٌ ، وذلك إذا عُرِفَ في نظره التَّصَبُّ أو الجُفْد ، ويكون ذلك من الكِبَر ، وجمعه الشُّوس .

وقال أبو زيد : شامَ الرجلُ سِرْوَكَه يَشْوِصُهُ ، إذا مَضَّغَهُ ، واستَنَّ به ، فهو شائِصٌ .

[شما]

أبو عبيد ، عن القراء : الشُّصُو من العين مثل الشخوص . يقال : شما بصره فهو يشصو شصوًا ، وهو الذي كأنه ينظر إليك وإلى آخر .

أبو الحسن اللحياني : يقال للثمت إذا انْفَقَحَ فارْتَمعت يداه ورجلاه : قد شما يشصو^(١) شصيًا ، حكاه عن الكسائي .

قال : وحكى لي الآخر : شما يشصو شصوًا ، فهو شاصٍ .

قال : ويقال للشاصي : شاذلٌ ، بالناء ، وقد شغلًا يشغل شغلًا ، قال : ويقال للزقاق المملوءة الشاذلة القوام ، وللقرب إذا كانت مملوءة ، أو نُفِخَ فيها فارْتَمعت قوائمها شاصيةً ،

والجمع شواصٍ ، وشاصياتٍ ، وأنشد قول الأخطل :

أناخُوا فَجَرُوا شاصياتٍ كأنها

رجالٌ من السودان لم يترسُّ بُلُوا^(٢)

وقال اللحياني : شصى وشغلى مثل ذلك ، ومن أمثال العرب : « إذا أرْجَعَنَّ شاصيًا فارْقَعْ يَدًا » معناه : إذا ألقي الرجلُ لك نفسه وغابته فرفع رجليه ، فأَكْثَفَ يدك عنه .

الليث : شصت السحابة تشصو ، إذا ارتفعت في نصوصها ، والشاصي : الذي إذا [قطعت]^(٣) قوائمه ارتفعت مفاصله أبدًا . ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشصوُ : السَّوَالُكُ ، والشصوُ : الشدة .

[شيمس]

أبو عبيد ، عن القراء ، يقال للثمن الذي لا يشتد نواه : الشَّيْئَاءُ ، وهو الشيمس .

وقال الأُمَوِيُّ : هي بلنة^(٤) بلحارث بن كعب : الصميم .

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان (شما) .

(٣) م : « بلنة » .

ويقال: فلان يتشاور في نظره، إذا
نظرَ نظرَ ذي نخوة وكبر.

وقال أبو عمرو: الأشوش والأشوز:
المدَّيَّحُ المكَّيَّ، ويقال: ماء مُشَارِس، إذا
قلَّ فلم تَكْذَرَاهُ في الرِّكْبِ من قِلَّتِهِ، أو
كان بعيد القَوَر. وقال الرازي:

أَذَلَّيْتُ دَلْوِي فِي صَرِيٍّ شَاوِسٍ

قَبْلَ تَنْقِي بَدَنِ رَجُلٍ الرَّاجِسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَفَافِسِ^(١)

والرَّجِسُ: تمريك الدَّلو لَتَمْتَلِيءَ من
الماء.

[شلس]

قال الليث: مكانٌ شِلْسٌ، وهو أَتْلَشُنُ
من الحِجَارَةِ، وَأَمْسَكَةُ شُوسٍ، وقد شِلْسَ
شَأْسًا.

وقال أبو زيد: شِلْسٌ مكانٌ شَأْسًا،
وشَرَّ شَأْرًا، إِذَا غَطَطَ وَاشْتَدَّ.

قلت: وقد يُقَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ:
شَارٌّ وشَاسٌ، ويُقَابُ فيقال: مكانٌ شَاسِيٌّ
جَاسِيٌّ: غَلِيظٌ.

(٢) الشان (شوس) من غير نسبة.

وقال الأعمى: صَاحَتِ النَّخْلَةُ، إِذَا
صَارَتْ شَيْصًا، وأهل المدينة يُسمون الشيص
السُّخْلَ.

وقال الليث: الشيصُ: شيصاء القمر،
وهو الرديء منه، وقد أَشَاعَتِ النَّخْلَةُ،
والواحدة شَيْصَةٌ، وشيصاءٌ مملوذة.

وفي نوادر الأعراب: شيصَ فلان الناس،
أى عَذَّبَهُم بِالْأَذَى. قال: وبينهم مشايسة،
أى مُتَافِرَةٌ.

ش س و اى

شاس. شوس. شلس. شسا.

[شاس]

قال الليث: يقال: شاسَ يَشَاسُ،
وشَوسَ يَشُوسُ شَوْسًا، ورجل أشوس،
وامرأة شَوْسَاء، إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ
الْمُصْطَبُ وَالْحَقْدُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:
الشَّوْسُ وَالشَّوْسُ فِي الشَّوَاكِ، وَالشَّوْسُ:
جمع الأَشْوَسِ، وَأَشْدَّ شَمَرُ:

«أَإِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحْتَجِينَ إِلَى شَوْسَا»^(١)

(١) الشان (شوس)، ونسب للى إلى الأصح
المدوائى.

ثمل ، عن ابن الأعرابي : الشَّاءُ :
البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ي

شتر . وشز . شيز . نوش .

[شتر]

في حديث معاوية أنه دخل على حمالة وقد
طمن ، فبكي . فقال : ما يُشْكِك يا خال ؟
أَوَجَّعَ يُشْرِكْ ، أم حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟^(١)

قال أبو عبيد : قوله : يُشْرِكْ أى يُفْلِكْ
يقال : شَرِيتُ أى قَلَيْتُ ، وَأَشَارَتِي غَيْرِي .
وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا :

فَبَاتَ يُشْرِيه تَادَ وَيُسْهِره

تَدَاؤِبَ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبِ^(٢)

وقال الليث : شَرَّزَ الْكَانُ ، إِذَا غَلَطَ
وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

• جَذَبَ لِلنَّهْيِ شَرَّزَ النَّوْهَ •

وقلته في موضع آخر ، فقال :

• شَارَ مِنْ حَوْءٍ جَذَبَ لِلنَّطْلِقِ^(٣) •

ترك الهمز وأخرجه فخرج : عاثٍ وعائِثُ ،
وعاقٍ وعائِيقُ .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أى
ارْتَفَعَ عَنْهُ . وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقِيَّ وَتَقْفَارِي

أَشَارَتَ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ^(٤)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّارُ : اللُّوْضِعُ
الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّوْزَةُ
إلا في ججارة وخشونة ، فأما أرض غليظة
وهي طين فلا تُعَدُّ شَارًا .

[وشز]

قال الليث : الْوَشْرُ مِنَ الشَّدَةِ ، يقال :
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أى شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : سَلَّاتٌ إِلَى وَشْرِ ، أى
تَحَصَّنَتْ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأحمسي : قال : الْوَشْرُ
وَالنَّشْرُ ، كُلُّهُمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ
غيره :

(٥) السَّانِ (هَاز) مِنْ غَيْرِ نَبْةِ .

(١) التَّيْمَةُ لِابْنِ الْأَثَمِ : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) السَّانِ (هَاز)

(٣) ديوانه : ٢٦٦ ورواه « جَدْبَ لِلنَّبِي »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

كَأَمْرٍ قَاتِلٍ سَوِّفَ أَكُنْهَكَ الرَّجَزُ
إِنَّكَ مَيِّ مُلْجَأٌ إِلَى وَشَزٍ^(١)
قلت : وقد جعله رُوْبَةً وَشَزًا مُخَفَّفَةً ، وقال :
* وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَازُ كُلِّ وَشَزٍ *
حَبَّتْ ، أى سالت بحد كثير .

وقال ابن الأعرابي ، يقال : إِنَّ أَمَامَكَ
أَوْشَازًا فَاحْذَرَهَا ، أى أُمُورًا شَدِيدًا مَخُوفَةً .
وَالْأَوْشَازُ مِنَ الْأُمُورِ : غَلْظُهَا .

[شيز]

قال الليث : الشَّيزُ : حَشَبَةٌ سَوْدَاءُ ،
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا .
وقال غيره : يقال لِلْحَصَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيزَى .

وقال ابن الروَّابِرِيُّ :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مَلَأَ

لُبَابَ الْبَرْقِ يُبْلِكُ بِالشَّهَادِ^(١)

أبو عبيد ، فى باب فَعَلَى : الشَّيزَى :
شَجَرَةٌ .

(١) اللسان (وشر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان (شيز) . ، ولى م : « لُبَاب »

بضم الباء .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّيزَى يُقَالُ :
الْأَبْنُسُ وَيُقَالُ : السَّاسِمُ ، قال : وَالْأَشُوزُ
مثل الْأَشُوسِ ، وهو التَّكْبِيرُ .

[زوش]

سَلَمَةُ ، عن الفراء ، قال الكسائى :
الزُّوشُ : التَّمَبُّدُ اللَّثِيمُ ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ : زُوشُ
ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[شاط]

قال الأصمى : شاط يَشُوطُ شُوطًا ، إِذَا
عَدَا شُوطًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شُوطَ الرَّجُلِ
إِذَا طَوَّلَ مَنْقَرَهُ .

وقال الليث : الشُّوطُ : جَزَى مَرَّةً إِلَى
الغَايَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَشْوَاطُ .

وقال رُوْبَةُ :

* وَبَاكَرٍ مُنْشَكِرِ الْأَشْوَاطِ^(١) *

يعنى الرِّيح . ويقال : الشُّوطُ بَطْلِينٌ ، أى يَمِيدُ

(١) اللسان (هوط) من غير نسبة ، وليس

فى دايوانه .

وفي الحديث : « أَنْ سَفِيغَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ
يَجْذُلُ فَأَهْلَكَهُ »^(١).

قال الأصمعي : أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أَيْ
سَفَكَهُ ، فَشَاطَ يَشِيْطُ ، وَأَشَاطَ فَلَانٌ فَلَانًا
إِذَا أَهْلَكَهُ .

وقال غيره : أَهْلُ الإِشَاطَةِ الإِخْرَاقُ ،
يَقَالُ : أَشَاطَ فَلَانٌ دَمَ فَلَانٍ ، إِذَا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ »^(٢) .
قوله : اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَضَبِ ، وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ .

ويقال : شَاطَ السَّمْنُ يَشِيْطُ ، إِذَا نَفِيعَ
حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَشَيْطَ الطَّاهِي الرُّأْسَ وَالْكَرَاعَ
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشِيْطَ مَا عَلَيْهِمَا
مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
شَوَّطَ .

وقال الليث : النَّشِيْطُ شَيْطُوْلَةٌ اللَّحْمِ إِذَا
مَسَّهُ النَّارُ ، يَنْشِيْطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ تَنْشِيْطًا
الصُّوفِ .

قال : وَنَشِيْطُ الدَّمِ ، إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ ،
وَشَاطَ دَمُهُ .

وقال الأصمعي : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، إِذَا لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا تَصِيْبٌ إِلَّا قِسْمٌ .

وقال ابن شميل : أَشَاطَ فَلَانٌ الْجَزُورَ ،
إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ . قال : وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ
إِشَاطَةٌ أَيْضًا .

وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ ، إِذَا اسْتَفْتَلَّ ، وَأَنْشَدَ :
أَسَالُ دِمَاءَ الْمُنَشِيْطِينَ كُلِّهِمْ

وَعُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُلُكُوا^(٣)

وَرَوَى ابن شميل بإسناد له : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا مُسْتَشِيْطًا^(٤) ،
قال : مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا ضَحِيْكًَا شَدِيْدًا .

وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، إِذَا طَارَ ، وَهُوَ
نَشِيْطٌ .

وقال الأصمعي : النَّشِيْطُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْوَأْنُ يُسْرِعُ مِنَ السَّمَنِ . يَقَالُ : نَاقَةٌ مَشِيْطَاءُ .
وقال أبو عمرو : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْمَلُ

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، ولي م
والسان : « أَشَاطَ » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

لنحمر من قولهم : شاط دمه . قال : ويقال :
شكلا فلان من البرية ، أى تحيل من كثرة
الجماع .

وروى عن عمر أنه قال : إن أخوف
ما أخاف هايبكم أن يؤخذ الرجل للمسلم
البرية ، فيقال : عاصي ، وليس بمعاصي ،
فيشاط لحه كما يشاط الجزور^(١) .

وقال الكميت :

نعلم لجيشل الأهدى من الكو

م ولم تدع من يشيط الجزور^(٢)

قلت : وهذا من أشط الجزور ، إذا
قسمت لحمها ، وقد شاط ، إذا لم يبق فيه نصيب^(٣)
إلا قسيم .

والشيطان : قاعان بالعناب ، فيها
حوايا ليماء السماء .

ويقال للغيار الساطع في السماء : شيطي .

وقال التطائي :

تعالى التراخي صمرا في جوحيا
وهن من الشيطي عار ولا لبس^(٤)
يصف الخيل وإمارتها النبار بستايكها .
أبو تراب ، عن الكلابي : شوط
القدر ، وشيطها ، إذا أغلاها .

وقال ابن شميل فيها قرأت بخط شعره :
الشوط مكان بين شرفين من الأرض
يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله
مقدار الدعوة ثم ينقطع ، وجمعه الشياط ،
ودخله في الأرض : أن يورى التيمور
وراكبه ، ولا يكون إلا في سهول الأرض
ينبت كنبأ حسنا .

[شفا]

الأصمعي : شفا الناقة يشطوها شفا ،
إذا شدّها بالرحل .

وقال أبو زيد : شفا جارية ، ورطأها
ونطأها^(٥) ، إذا نكحها .

وقال الفراء في قول الله : ﴿ كَرَزَجْ
أَخْرَجَ شَطَاُ ﴾^(٦) ، قال : شطا : السنبل

(٣) اللسان (شيط) .

(٤) في م « ووطأها » .

(٥) سورة النعج : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان (شيط) .

• كَشَطْتِكَ بِالْمِئْمَةِ مَا تَشَطُّوهُ (١) •

وفي النواذر : مَا شَطَطْنَا هَذَا الطَّعَامَ ،
أَي مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَطْنَا الْجُزُورَ ،
أَي سَلَخْنَاهُ وَفَرَّقْنَاهُ ثَلْمَهُ .

[شطا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :
الزُّكَّامُ ، وَقَدْ شَطَّيْتُ ، إِذَا زَكَيْتُمْ ، وَأَطَشَأَ ،
إِذَا أَخَذْتَهُ الطُّشَاءُ .

وقال الليث : شَطَّيْتُ الرَّجُلَ أَمْرَهُ وَرَأْيَهُ ،
مِثْلُ : رَهْيَأُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِي : رَجُلٌ
شَلَشَةٌ ، وَتَصْنِيرُهُ مُشَيِّتٌ ، إِذَا كَانَ ضَمِيغًا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَاءُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ
مَشَطِيٌّ وَمَشَطُورٌ .

[طاش]

قال الليث : الطَّيْنُشُ : خِفَةُ الْمَقْلِ ،
وَالْقَمْلُ طَاشَ يَطِيشُ ، وَقَوْمٌ طَاشُوا : خِفَافٌ
الْقَوْلُ ، وَيُقَالُ : طَاشَ التَّهْمُ يَطِيشُ ،
إِذَا لَمْ يَقْصِدِ لِلرَّيَّةِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ
بِمَدْرَآئِهِ .

(١) اللسان (شطا) من غير نسبة .

تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَأَزَرَهُ » ،
أَي فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشَطَّاتُ الشَّجَرَةِ
بُغْصُونُهَا ، إِذَا أُخْرِجَتْ غُصُونُهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاءً : أَخْرَجَ
نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاءُ : فِرَاحُهُ ،
وَجَمْعُهُ أَشَطَاءٌ . وَأَشَطَّ الرَّزْعُ ، إِذَا فَرَّخَ .
أبو خيرة : شَاطِيٌّ الْوَادِي : شَفْتُهُ ،
وَجَمْعُهُ شُطَّانٌ وَشَوَاطِيٌّ . وَالشُّطُّ : مِثْلُ
الشَّاطِيٍّ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْلُ : الْجَنَابُ .
وقال الليث : الثَّيَّابُ الشَّطْلَوِيُّ : ضَرْبٌ
مِنَ السَّكَّتَانِ ، يُمَلُّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاءُ .
وروي أبو تراب ، عن الضَّهَّابِيِّ : لَمَنْ
اللَّهُ أَمَّا شَطَاتُ بِهِ ، وَقَطَّاعَتْ بِهِ ، أَي مَلَّحَتْهُ .
وقال ابن السكيت : شَطَّاتُ الْجَنْبَلِ ،
أَي قَوِيَّتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وقال شعر : طَلِيشُ الْعَقْلِ : ذَهَابُهُ حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُهُ، وَطَلِيشُ الْحِلْمِ : خِفَّتُهُ، وَطَلِيشُ السَّهْمِ : جَوْرُهُ عَنْ سَنَنِهِ .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّوْشُ : خِفَّةُ الثَّقَلِ .

ثَلَبٌ ، عَنْهُ : يُقَالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَشَ، وَمَا وَطَشَ، وَمَا ذَرَعَ، أَيْ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا .

وقال الليثاني : يُقَالُ : وَطَشَ لِي شَيْئًا، وَغَطَشَ لِي شَيْئًا، مَعْنَاهُ : افْتَحَ لِي شَيْئًا .

وقال ابن الأعرابي : التَّوْطَشُ : بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ .

وقال الليثاني : يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَا وَطَشَ لِإِلَهِهِمْ بَشَىءٌ ، أَيْ لَمْ يُفْطِهِمْ .

وقال القراء : وَطَشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ وَالرَّأْيِ . وَطَوْشٌ ، إِذَا مَعَلَ غَرِيمَةً .

ثَلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : التَّطْوِيشُ : الْإِطْعَامُ الْقَلِيلُ، وَأَنْشَدَ :

يَرَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرَفُهَا^(١)
أَي لَمْ يَضِيعْ قَعْلُهَا عِنْدَهَا .

ش د و ا ي

شدا . حاش . حوش . شاد . ديش :
ودش .

[شاد]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَكَفِّرْ سَعِيدٌ ﴾^(٢)
وقال : ﴿ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾^(٣) .

قال القراء : يُشَدُّدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ
مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِبُيُوتٍ مُصْبَغَةٍ ،
وَكِبَاشٍ مُدْبَغَةٍ ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
مُتَعَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ ،
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ ، جَازَ
فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ ، مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ ، وَبِثَوْبٍ مُتَرَقِّقٍ ، وَجَازَ التَّشْدِيدَ
لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال أشاد فلان بذكر فلان في الخير
والشر ، والكسح والدم ؛ إذا شبره
ورقه .

وقال الأحياني : أشدت المالة :
عزتها .

وقال المصمى : كل شيء رقت به
صوتك قد أشدت به ، مالة كانت أو
غير ذلك .

وقال الليث : التشويد طالع الشمس
وأزفأعها ، يقال : تشوكت الشمس ،
إذا أرتفت . قلت : هذا تصحيف ،
والصحيح بالذال من التشويز ، وهي
العمامة .

وقال أمية :

وشوكت قميصهم إذا طلعت

بأنيب هفا كأنه حتم^(٣)

أراد أن الشمس طلعت في قمعة كأنها
حُتمت بقمعة تضرب إلى الصخرة ، وذلك
في سنة الجذب والقسط .

(٣) الحسن (خود) .

ويقال: مررت بكبش مذبح، ولا تهل^(١)
مذبح ؛ لأن الذبح لا يتردد كتردد التحرق
وقوله : «وقصر مشيد» يجوز فيه التشديد ؛
لأن التشديد بناء ، والبناء يتناول ويتردد ،
يقاس على هذا ماورد .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : البناء للمشيء ؛
المعلول ، والمشيء : المعمول بالشيء ، وهو كل
شيء طلعت به الحائط من جس أو بلاط .

قال . وقال الكسائي : مشيد الواحد ،
ومشيء للجمع . قال الله (في بروج مشيدة) .

قال الليث : تشيد البناء : إحكامه ورفع
قال : وقد يسمى بعض العرب الجيص شيئا ،
والمشيء : اللبني بالشيء .

قال عدى :

شاده مرمرًا وجعله كذا

حًا فلطع في ذراه وسكور^(٢)

وقال الليث : الإشادة : شبه التشديد ،
وهو رفعت الصوت بما يكره صاحبك .

(١) نسخة من ج .

(٢) الأغاني ٢ : ١٤٩ طيبة النوار .

[عدا]

ثملب ، عن ابن الأعرابي : قال :
الشادي : للمقي ، والشادي : الذي تعلم
شيئاً من العلم .

وقال الليث : الشدو : أن يحسن
الإنسان من أمر شيئاً .

يقال : هو يندو شيئاً من العلم والفناء ،
ونحو ذلك .

ويقال : شدوت منه بمنز المرفة ، إذا
لم يعرفه معرفة جيدة .

وقال الأخطل يذكر نساء عهدته
شاكاً حسناً ، ثم رآه بعد كبره ، فأنكرن
معرفة ، فقال :

فهنّ يشدونّ ربيّ بمنز متعرفة

وهنّ بالوصل لا بخل ولا جود^(١)

قلت : وأصل هذا من الشدا ، وهو
التيمة .

وانشد ابن الأعرابي :

• لو كان في كيلي شدي من خصوصية^(٢) •
أي يقيمة .

[ودش]

ثملب ، عن ابن الأعرابي : ودش ،
إذا ألسد ، والودش : الفساد .

[داش]

سلة ، عن الفراء : داش الرجل ، إذا
أخذته الشبكرة .

[دوش]

ثملب ، عن ابن الأعرابي : الدوش :
ظلمة البصر .

وقال الأصمعي : الدش : ضفوف
البصر ، وضيق العين ، وقد دوشت عينه ،
فهي دوشاء ، وصاحبها أدوش .

[دها]

ثملب ، عن ابن الأعرابي : دشا ، إذا غاص
في البحر . وشدا ، إذا قوى في بدته ،
وشدا ، إذا بقي يقيمة ، وشدا : تعلم شيئاً
من خصوصية أو علم .

[دیش]

قال الليث : ديش : قبيلة من بني
المون بن خزيمه ، وم من القارة ، وم الديش
والتفضل ابنا المون بن خزيمه .

ش ت و اى

شعا . شعا . شات . وتش .

[شعا]

قال الليث : الشتاء معروف ، والواحدة
شتوة ، والوضع لأشقي ، والشتاء ، والقمل
شعا يشتو . ويوم شات ، ويوم صائف .
والعرب نسي القمل شتاء ؛ لأن الجماعات
أكثر ما تصيبهم في الشتاء ، إذا قل مطره
واشتد برده .

وقال الحليئة :

إِذَا نَزَلَ الشَّتَاءُ يَدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ^(١)

أراد بالشتاء : للمجاعة .

وفي حديث أمّ معبد حين قصت أمر
النبي صلى الله عليه وآله ما رواها بها على زوجها

أبي معبد ، قالت : « والناس إذ ذاك مرملون
مشتون »^(٢) ، أرادت أن الناس كانوا
في أزمة وبجاعة وقلة خير . يقال : أشقى
القوم فهم مشتون ، إذا أصابهم بجاعة .

وقال ابن السكيت : السنة عند العرب

اسم لاثني عشر شهرا ، ثم قسموا السنة
فجعلوها شطرين : ستة أشهر ، وستة أشهر ،
فبدأ بأول السنة ، أول الشتاء ، لأنه ذكر
والصيف أنى ، ثم جعلوا الشتاء نصفين ؛
فالشتوي أوله ، والربيع آخره ، فصار للشتوي
ثلاثة أشهر ، وللربيع ثلاثة أشهر ، وجعلوا
الصيف ثلاثة أشهر ، والقيظ ثلاثة أشهر^(٣)
فلذلك اثنا عشر شهرا .

وقال غيره : الشقي : المطر الذي يقع

في الشتاء .

قال التميمي بن توكب :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّقِيُّ بَدِيمَةً

وَعَلَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤)

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان (شعا) .

(١) ديوانه : ٢٧ .

ويقال : شَتَوْنَا بالصَّيَّانَ ، أى أقننا بها
في الشتاء ، وشَتَيْنَا الصَّيَّانَ ، أى رعيناها
في الشتاء ، وهذه مشتاتنا ومصايفنا ومرايينا ،
أى منازلنا في الشتاء والصيف والربيع .

ثعلب ، من ابن الأعرابي قال : الشَّتَا :
الموضع الخشيب ، والشَّتَا : صدر الوادي .

[بها]

قال : تَشَا ، إذا زَجَرَ الحمار .
قلت : كأنه قال له : تَشَوْه تَشَوْه .

[هات]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : والشَّيْتُ
من الخليل العنور . وأنشد :

• كُيِّتَ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتٌ (١) •

وروى شعر ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الأَحَقُّ : الذي يضع رجله في موضع يده .
وقال : والشَّيْتُ : الذي يقصر من ذلك .
والجميع شُؤْتُ ، وبحو ذلك قال أبو عبيد
في كتاب الخليل .

[وتش]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للعارض
من القوم الضعيف : وَتَشَةٌ وَأَتَيْشَةٌ وَهَيْشَةٌ (٢)
وَضُؤِيكَةٌ ، وَضُؤِيكَةٌ .

ش ظ و اى

شظا . وشظ . شواظ

[شظا]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَازِقٌ ،
والشَّظِيَّةُ : شِقَّةٌ من خشب أو قَصَبٍ أو
فِصَّةٍ أو عَظًا .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَمْ يُأْرَدْ أَنْ يَخْلُقْ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْفَى
عليه النضب ، فصارت منه شَظِيَّةٌ من نارٍ ،
فخلق منها امرأة (٣) .

وقال ابن شهيل : شواظي الجبال وشناظيها ،
هى الكِسْرُ من رموس الجبال كأنها شُرُفُ
للسجد ، وقال : كأنها شَظِيَّةٌ أُنْشِطَتْ
وَلَمْ تَنْقُصْ ، أى انكسرت ولم تنفرج .

(١) كنا في اللسان و د بالنون المدة الفتحة
ولى م بكسرها .
(٢) النهاية لابن الأثير : ٢٠ : ٢٢٢ - ٢٢٣

(١) اللسان (هات) ونسب إلى عدى بن خرسه
الضلي وسدره :
• وأقصر مشعر الصهوات ساط •

والشَّطِيَّةُ من الجبل : قطعة قُطِعَتْ منه ،
مثل الدَّار ، ومثل البيت . وجعلها شطاً ،
وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّصْرُ : الشَّطُّ : الدَّيْرَةُ على أثر
الدَّيْرَةِ في المزرعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد
شَطٌّ يَدْبَارُهَا ، والجماعة الأشْطِيَّة . قال :
والشطاً ربما كانت عشر دَبَرَات ، حِكِي
ذلك عن الشافعي .

ويقال : شَطَّيْتُ القوم تشطيةً ، أى
فَرَقْتَهُمْ ، فَشَطَّوْا أى تَفَرَّقُوا .

وقال الأحياني : شَطَّى السَّاءُ يشطى
شَطِيًّا ، مثل شصا ؛ وذلك إذا ملىء وأرتمت
قوائمه .

وقال أبو عبيدة : في رؤوس الرِّقَين إِبْرَةٌ ،
وهي شَطِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذراع ، ليست منها ،
قال : والشَّطُّ : عَظْمٌ لاصِقٌ الرِّكْبَةِ ، فإذا
شخص قيل : شَطَّى الفرس .

قال : وَتَحَرَّكَ الشَّطُّ كَانْتِشَارِ الْمَصَبِّ
[غير أن الفرس لا انتشار المَصَبِّ]^(١) أشدُّ

احتِثَالاً منه ، لتحرُّكِ الشَّطِّ ، وقال الأصمعي
نحواً من قوله .

وبعض الناس يَجْعَلُ الشَّطُّ : انشِثاقُ
المَصَبِّ ، وأنشد :

سَلِمَ الشَّطُّ عَيْلُ الشَّوَى شَلِجُ النِّسَا

له حَبَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ^(٢)

[وشط]

قال الليث : الوَشْطُ^(٣) من الناس لثيفٌ
ليس أصلهم واحداً ، وجهه الوَشَائِظُ . قال :
وَالْوَشِيطَةُ : قطعة عظم تكون زيادة في العظم
الصميم . قلت : هذا غلط . والوشيطه : قطعة
خشبية يُشْعَبُ بها القَدَحُ . وقيل للرجل إذا
كان دخيلاً في القوم ولم يكن من صميمهم : إنه
لَوْشِيطَةٌ فيهم ، تشبيهاً بالَوْشِيطَةِ التي يُرَأَبُ
بها القَدَحُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الوَشِيطُ :
انغَمِيسُ من الناس .

(٢) البيت لامرئى القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا في م واللسان ، وفي د : والوهط

(١) زيادة من اللسان .

[شوظ]

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ
شَوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ﴾^(١).

قال القراء: أكثر القراء يقرءون شَوَاطِلَ،
وكسر الحسنُ الشَّيْنِ، كما قالوا لجماعة البقر:
صِيَوَارٌ وَصَوَارٌ.

وقال الزجاج: الشَوَاطِلُ: اللهب الذي
لا دُخَانُ معه ونحو ذلك. قال الليث:

ابن سميل: يقال للدُّخَانِ النار: شَوَاطِلُ،
ولحرها شَوَاطِلُ، وحرّ الشمس شَوَاطِلُ. أصابني
شَوَاطِلُ مِنَ الشَّمْسِ.

ش ذ و ا ي

شذا. شاذ. شوذ. شذَيَ.

[هنا]

أبو عبيد: الشَذَاةُ: دُبابٌ، وجمعها
شَذَى، مقصور.

وقال الكسائي: هي دُبابَةٌ تَفْضُ الإِبِلَ،
ومنه قيل للرجل: أَذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ.

(١) سورة الرحمن: ٣٥

وقال شمر: الشَذَى: دُبابُ الكَلْبِ،
وكلُّ شيءٍ يُؤَذِي فهو شَذَى، وأشدّ:
«حَكَّ الْجَلَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَذَى»^(٢).
وبقال: إِنِّي لَأَكْثَى شَذَاةً كُفْلَانِ،
أى شَرِيَةً.

وقال الليث: شَذَاةُ الرَّجُلِ: شَذَتُهُ
وَجُرْأَتُهُ، ويقال للجماع إذا اشْتَدَّ جوعه:
قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ.

أبو عبيد، عن القراء: الشَذَى: شَذَاةٌ
ذَكَاهُ الرَّيْحُ، وأشدنا:

إِذَا مَا مَشَتْ بَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذَكَى الشَذَى وَالْمَذَلُّ لِلْعَطِيرِ^(٣)

وقال الليث: الشَذَى: كَسْرُ الْعُودِ
الصُّغَارِ مِنْهُ.

قلت: والقول قول القراء في تفسير
الشَذَى.

وقال الليث: الشَذَى أيضا: ضَرْبٌ مِنَ
الشَّعْنِ، الواحدة شَذَاةٌ.

(٢) الحسن (هنا) من غير نسبة .

(٣) الحسن (هنا) ونسب إلى ابن الإطابة .

قلت : هذا معروف ولكنه ليس
بمريب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَذَى إِذَا
آذَى ، وشَذَى ، إِذَا تَطَيَّبَ بِالْشَذْوِ ، وهو
لَيْسَكٌ ، ويقال : هوراثمة لَيْسَك . وأشد
نقصاً :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالَيْسَكُ قَدْ يَسْتَصْنِبُ الرَّامِكَا
حَتَّى يَصِيرَ الشَّذْوُ مِنْ لَوْنِهِ
أَسْوَدَ مَطْنُونَا بِهِ حَالِكَا^(١)

[شوذ]

روى عن النبي صلى الله عليه : أنه يمض
سريّة فأمرهم أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِدِ
وَالْمَسَاخِينِ^(٢) .

فان أبو عبيد : الْمَشَاوِدُ : الثَّعْلَامُ ،
وأحداهما شَوْذ .

(١) اللسان (عفا) من غير نسبة ، وروايته :
حتى يمسحوا على الفذ ومن لونه
أسود مطنونا به حالكا
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إِذَا مَا شَذَّذْتُ الرَّأْسَ مَنَى يَمْشُوذُ

فَقَيْمِكَ مَنَى تَقْلِبَ ابْنَةِ وَائِلِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للعمامة :
الشَّوْذُ والعمامة .

وقال أمية :

• وشوْذَتْ كمنهم إِذَا مَلَمَتْ •

معنى شوْذَتْ ، أى عُصِمَتْ ، أى صار

حولها حلب سعاب رقيق لأماء فيه ، وفيه
صُفْرَةٌ ، وكذلك تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَذْبِ وَقَلَّةُ
الطَّرِ ، وَالْكَمَمِ نَبَاتٌ [يُخْلَطُ مَعَ الرُّومَةِ]^(٣)
فيمصير خضاباً .

ويقال : فلان حَسَنُ الشَّيْئَةِ ، أى حسن
الْمِثَّةِ .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّيْءُ : صَدْرُ
الْوَادِي .

ش روى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .
راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

[شرى]

قال الليث : شَرَى البرقُ بَشَرَى ، إذا تَفَرَّقَ في وَجَدِ الْغَيْمِ .

وقال غيره : شَرَى [البرق] ^(١) يَشَرَى ، إذا تَفَاعَلَ لِمَاثُهُ ، واستشرى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تَمَادَى في غَيِّهِ وفساده : شَرَى شَرَى .

واستشرى فلانٌ في الفئ ^(٢) إذا لَجَّ فيه ، ولِلْمَشَارَةِ : لِللَّاحِظَةِ ^(٣) ، يقال : هو بِشَارِي فلاناً ، أى يُلَاحِظُهُ .

وقال الليث : الشرى : داءٌ يَأْخُذُ في الرَّجُلِ أحرَ كَهَيْئَةِ الدَّهَامِ ، والفعل شَرَى الرَّجُلُ ، وشَرَى جِلْدُهُ شَرَى ، وهو شَرِي . وأَشْرَاهُ الحُرْمُ : نَوَاحِيهِ ، والواحد شَرَى ، وشَرَى الفَرَات : نَاحِيَّتُهُ .

وقال الشاعر :

لَمِنَ الْكَوَاعِبِ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَتْنِي

بشرى الفَرَاتِ وبعد يومٍ الْجَوْصَتِ ^(٤)
ويقال للشَّجْمَانِ : مَا هُمُ إِلَّا أَسْوَدُ الشَّرَى .

(١) تَكَلَّهُ مِنْ م .

(٢) كُنَّا فِي دَاءٍ وَاللَّسَانُ ، وَلِي م : دَلَالَةُ .

يَلَاحُهُ بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه لى النطاسى .

قال بعضهم : شَرَى : مَأْسَدَةٌ بَعَيْنِهَا ، وقيل : شَرَى الْفَرَاتِ وَنَاحِيَّتُهُ ، وبه غِيَاظُ وَأَجَام . وقال الشاعر :

• أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ ^(٥) •

واستشرت أَسْوَدٌ بَيْنَهُمْ : تَفَاعَلَتْ وَعَظِمَتْ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأَصْمَعِيِّ : ائْتَنَظَلُ : هو الشَّرَى ، واحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ .
قال رؤبة :

• فِي الرَّزْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَقِيَ ^(٦) •

ثعلب ، عن ابن الأَعرَابِيِّ : أَشَرَى حَوْضُهُ : مَلَأَهُ ، وَأَشَرَى جِفَانَهُ ، إِذَا مَلَأَهَا لِلْعُشْبَانِ ، وَأَنشَدَ :

• وَتَشَرَّى الْجِفَانُ وَتَفَرَّى النَّزِيلُ ^(٧) •

أبو عبيد : الشَّرِيَانُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي يُقَعَّدُ مِنْهُ النَّبَسُ ، وَيُقَالُ : شَرِيَانٌ بِكَتْسٍ الشَّيْنِ .

(٤) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن ربيعة ، وبقية :

• مَسَالُوا عَلِ حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ •

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) اللسان (شرى) ، وصدره .

• تَكَبَّ الشَّارُ لِأَذْنَانِهَا •

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأمر: قد شَرِيَ فيه، واستَشَرَى.

وقال غيره: شَرَيْتَ عَيْنَهُ بِالذَّمِّ، أَيْ لَجَّتْ وَتَابَتْ الْهَمْلَانِ.

وقال الأحمسي: إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا.

وقال ذو الرمة:

يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا
جَاهِرُ تَحْتِ الْمَذْجَاتِ الْهَوَاضِبِ^(١)
ويقال لِرِمَامٍ الثَّاقَةِ إِذَا تَعَايَ حَرَكَاهُ
لِتَحْزِينِهَا رَأْسَهَا فِي عَذْوِهَا: قَدْ شَرِيَ
زِمَامُهَا، يَشْرِي شَرَى.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّرْيَانُ: الشَّقُّ، وَهُوَ الثَّقْتُ، وَجَمْعُهُ ثُعُوتٌ.

قال: وسألت عن قوله عليه السلام في شريكه^(٢): «لَا يَشَارِي وَلَا يُجَارِي وَلَا يُدَارِي»

وأخبرني اللنذري، عن اللبرّد، أنه قال: النَّبِيعُ وَالشُّوْخَطُ، وَالشَّرْيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّمَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكْرُمُ مَتَابِعُهَا؛ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبِيعُ، وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرْيَانُ، وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيعِ فَهُوَ الشُّوْخَطُ.

والشَّرْيَانَاتُ: عُرُوقُ رِقَاقٍ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ.

أبو سعيد، يقال: هَذَا شَرَاؤُهُ وَشَرِيئُهُ، أَيْ مِثْلُهُ، وَأُنْشِدَ:

وَرَى مَالِكًا يَقُولُ أَلَا بُدَّ

حَيْرٌ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا
وفي حديث أم زَرْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ: طَلَّقَنِي أَبُو زَرْعٍ، فَفَكَّكْتُ بِهِ رَجُلًا شَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا، وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا شَرِيًّا^(٣).

قال أبو حنيفة: أَرَأَيْتَ يَقُولُ رَكِبَ شَرِيًّا، أَيْ فَرَسًا يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ، أَيْ يَلِجُ وَيَعْبِي فِيهِ بِلَا فُتُورٍ وَلَا انْكَسَارٍ،

(٢) ديوانه: ٦٢.
(٣) كذا في الأصول، وفي الفائق ١: ٦٤٧، والنهاية ٢: ٢١٨؛ من حديث السائب: «كَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيًّا، لِسَانُ خَيْرِ شَرِيكَ لَا يُجَارِي».

وَالشَّارِي : التَّابِع ، وَالشَّارِي أَيْضًا :
التَّشْرِي .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : كَرَمَاتُ : أَرْضٌ ، وَالنَّسَبَةُ
إِلَيْهِمْ كَرَوِيَّةٌ .

أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الثَّلَاثَةَ يَقُولُ :
أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأُغْرَيْتُ ، وَأَشْرَيْتُهُ بِهِ
فَقَرَيْتُ ، مِثْلُ أُغْرَيْتُهُ بِهِ فَفَرَيْتُ .

ابْنُ هَالِيٍّ : يَقَالُ : لَحَاءُ اللَّهِ وَشَرَاهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَرَاهَةُ اللَّهِ وَعَفَاهُ
وَأُورَمُهُ وَأَرْغَمَتُهُ .

وَكَرْوِيَّةٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِبَغْدَادِ .

[حار]

أَبُو زَيْدٍ ، يَقَالُ اسْتَشَارَ أَمْرَهُ ، إِذَا تَبَيَّنَ
وَاسْتَقَارَ .

ثَمَلَبٌ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : يَقَالُ :
شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ ، وَرَاشَ ،
إِذَا اسْتَعْتَقَى .

الْأَمْعَمِيُّ : شَارَ الدَّابَّةُ وَهُوَ يَشْوُرُهَا
شَوْرًا ، إِذَا عَرَضَهَا ، وَيَقَالُ لِلْكَانِ الَّذِي

قَالَ : لَا يَشَارِي مِنَ الشَّرِّ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ
أَرَادَ لَا يَشَارُ ، قَلْبُ إِحْدَى الرَّأْيَيْنِ يَأْ .
وَلَا يُبَارِي : لَا يُخَالِفُ فِي شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَنَافَعَةٌ .
وَقَوْلُهُ : « وَلَا يُدَارِي » ، أَيْ لَا يَذْفَعُ ذَا الْحَقِّ
عَنْ حَقِّهِ ، وَقِيلَ : لَا يَشَارِي : لَا يُلَاحِظُ .

أَبُو عَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَرَيْتُ بِمَعْنَى
بَيْعْتُ ، وَشَرَيْتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ . وَقَالَ اللَّهُ :
« وَلَيْسَ مَا قَرَرْتُمْ بِهِ أَنْفُسُكُمْ » ^(١) .

قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ ، يُقَسِّمُ مَا بَاعُوا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فَرْوَا وَاشْتَرَوْا
مَذْهَبَانِ : فَلَا كَثْرَ مِنْهُمَا : أَنَّ « شَرَوْا » ،
بَاعُوا ، وَ« اشْتَرَوْا » : ابْتَاعُوا ؛ وَبِمَا جَعَلُوهُمَا
بِمَعْنَى بَاعُوا . وَالشَّرَاءُ : الطَّوَارِجُ ، سَمَّوْا
أَنْفُسَهُمْ شَرَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ
لِلَّهِ ، وَالْوَحِيدُ شَارٍ ، وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى ،
إِذَا بَاعَهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

• قَلْبَيْنِ قَرَرْتُ مِنَ التَّيْنِيَّةِ وَالشَّرَى •

وَالشَّرَى : يَكُونُ سَتِيمًا وَاشْتِرَاءً .

(١) سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ : ١٠٢ .

(٢) الْإِنْسَانُ (شَرَى) مِنْ شَرِّ نَسَبَةٍ .

يَشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُ : الْمَشَوَّر . ويقال :
اِشْتَارَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا لَيْسَتْ شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .
ويقال : جَاءَتْ الْإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ يَمَانًا
حَسَنًا .

وقال عمرو بن معد يكرب :
أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادَنَا
يَقْتَلِيَتْ مَا نَا صَبَتْ بَعْدَى الْأَحْيَا^(١)
ويقال : مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ
وشارته ! يعنى رِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .

ويقال : قَارَ السَّلَّ يَشَوَّرُهُ قَوْرًا
وَمَشَارَةً ، وَفَكَ إِذَا اجْتَنَاهُ وَأَخَذَهُ .

أبو حُبَيْد : شَرْتُ السَّلَّ ، أَخَذْتُهُ
مِنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الأحمى :

كَأَنَّ جَدِيًّا مِنَ الزَّجْجِيِّ

سَلَّ بَاتَ فِيهَا وَأَرْيَا مَشَوَّرًا^(٢)

كثير : شَرْتُ السَّلَّ وَاشْتَرْتُهُ وَأَقْرَنْتُهُ ،

قال : وقال أبو عمرو : قال : أَسِرَّنِي عَلَى

الْقَتْلِ ، أَيْ أَعِنِّي عَلَى جَنَائِهِ ، كَمَا قَوْل :

أَعِ كُنِي ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فِي تَمَاجِيعِ بَيَازُنِ الشَّيْخِ لَهُ
وَحَدِيثِ مُسْلٍ مَازِيٍّ مُشَارٍ^(٣)
قال : مُشَارٌ ، قَدْ أَعِينَ عَلَى أَخْذِهِ .

الأصمعي : أَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً ؛
إِذَا أَوْضَى يَدَيْهِ ، وَأَشَارَ يُشِيرُ ، إِذَا مَا وَجَّهَ
الرَّأْيَ . ويقال : فَلَانٌ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ .
وقال ابن السكيت : هُوَ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ ،
وَالْمَشُورَةُ : لُقْتَانُ .

وقال الفراء : الْمَشُورَةُ : أَهْلُهَا مَشُورَةٌ ،
ثُمَّ قِيلَتْ إِلَى مَشُورَةٍ .

يقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالْمَشُورَةِ ،
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، وَفَلَانٌ حَسَنُ الْمَشُورَةِ ،
أَيْ حَسَنَ الْبَاسِ .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنٌ لِلْمَشَوَّرِ ، وَلَيْسَ
بِفَلَانٍ مِشَوَّرٍ ، أَيْ مَنَظَرٍ .

وقال الأصمعي : حَسَنٌ لِلْمَشَوَّرِ ، أَيْ
مُجَرَّبُهُ حَسَنٌ حِينَ مُجَرَّبُهُ . ويقال لِمَتَاعِ الْبَيْتِ :
الشَّوَارُ ، وَالشَّوَارُ وَالشَّوَارُ ، وَكَذَلِكَ الشَّوَارُ

(١) اللسان (حار) .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) اللسان « حور » .

والشوار لمخاع الرجل . وتقول : شورتُ إليه
ييدي ، وأشرت إليه ، أى تَوَحْتُ إليه ،
وأَعَلْتُ أيضا .

ويقال : شرفتُ الدابة والأتة أشورها
شورًا إذا قلبتهما ، وكذلك شورتَهما
وأشرتَهما ، وهى قليلة ، وإنه لَصَوَّرَ شَيْرٌ ،
أى حسن الصورة والشوْرة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أبدى الله
شوارَه ، يعنى مذاكره . ويقال : فى مثل :
« أشوارَ عروس رَى » ١ .

البحاني : شورت بالرجل ^(٢) ، إذا خَبَلْتَه ،
وقد تَشَوَّرَ الرجل . والشوار : القَرْجُ ،
وشوارُ المرأة : فَرْجُها .

الليث : الشوْرة : للوضع الذى يُسَلِّلُ
فيه الصلُّ إذا دَحَنَها . قال : وللشوْرة :
مَنْعَةٌ ، اشتقَّ من الإشارة ، ويقال : مشوْرة
قال : والمُشيرة هى الإصبع التى يقال لها :
السَّبَّابة ، ويقال : ما أحسن شوار الرجل
وشارته وشياره ! يعنى لباسه وهيبته وحُسنه .

وقصيدة شيرة ، أى حسناء . وشىء مشور ،
أى مُزَيَّن ، وأنشد :

كَأَنَّ الجِراءَ مُبَيَّنَّته

يُبَاغِثُنَّ عَنِّي الْأَيْسَى لِلشَّوَرِ ^(٣)

قال : والنشور : أنْ مُشَوَّرَ الدَّابة ،
تَنْظُرُ كَيْفَ مِشْوارِها أى كيف سيرتها ،
وللشوار : ما أَبَقَّت الدَّابة من حَلَقِها .

قال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه ،
قلْتُ نِشْوار أو مِشْوار ؟ فقال : نِشْوار ،
وزعم أنه فارسي .

أبو عبيد عن الأُمَيَّي : المُسْتَشِيرُ :
النَّحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْهَائِلَ مِنْ غَيْرِها ،
وأنشد :

أَقْرَعُهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ

وَكُلَّ بَكْرٍ دَاغِرٍ مُنْشِيرٍ ^(٤)

أبو عمرو : المُسْتَشِيرُ السَّمِينُ ، وكذلك
السَّكَنِيطُ .

أبو سَيمٍ : يقال : فلانٌ وزيرٌ فلانٍ
وشِيرُهُ ، أى مُشاوِرُهُ ، وجمه شُوراء .

(٢٥٧) السان « شور » من غير نسبة .

(١) لى م : « هورت الرجل » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشُّورَةُ :
الجمالُ الرَّائعُ ، والشُّورَةُ : اتَّجَلَّةٌ ، والشُّورُ :
الجليلُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى
امرأةً شُورَةً ، عليها تنجيد^(١) ، أى جميلة .
أبو عمرو : الشَّارُ : يوم السبت .
ويقال للسَّابِقَيْنِ : للشُّيرَتَانِ .

شِير ، عن القراء : إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّووةِ
والشُّورَةُ فى المِثْمَةِ ، وإنه لَحَسَنُ الشُّورَةِ
والشُّوَايرِ ، وأَخَذَ شُورَةً وشَوَاَرَهُ ، أى
زِينَتَهُ ، قال : وشَرَّتُهُ : زَيْنَتُهُ ، فهو
مَشُورٌ .

[رشا]

قال الليث : الرِّشْوُ ، فعل الرِّشْوَةُ ،
تقول : رَشَوْتُهُ ، والمرادُةُ الحَافَاةُ .

وأخبرني للفنرى عن ابنِ المُبَاس أَنه
قال : الرِّشْوَةُ مأخوذةٌ من رَشَا الفَرَحُ ، إِذَا
مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أَمْتِهِ لَرَفْعِهِ .

وقال الليث : الرِّشَاءُ ، نَهَاتٌ يشرب
لدواءٍ للمشي .

أبو عبيد : الرِّشَاكُ من أولادِ الظَّهَاءِ
[الذى] قد^(٢) تَجَرَّكَ وَتَعَشَّى .

قال : والرِّشَاءُ : رسن الدلو .

أبو عبيد ، عن الكِسَافِ : الرِّشَاءُ
الحبل ، يقال منه : أَرَشَيْتُ الدَّلُو ، إِذَا جَعَلْتُ
لَهَا حَبْلًا .

قال : وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا امْتَدَّتْ
أَغْصَانُ الحَنْظَلِ قِيلَ : قد أَرَشَتْ ، أى صَارَتْ
كَلَالِأَرَشِيَّةِ ، وهى الحبال .

[وقال]^(٣) أبو عمرو : اسْتَرَشَى مَافِى
الضَّرْعِ واستَوْشَى مَافِيهِ ، إِذَا أَخْرَجَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْضَى الرَّجُلَ ،
إِذَا حَكَتْ خَوَرَانُ الفَصِيلِ لِيَمْدُو .

ويقال للفصيل : الرِّشَى .

ويقال : رِشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ، وقد رَشَاهُ
رِشْوَةً ، وَارْتَشَى مِنْ رِشْوَةٍ ، إِذَا أَخَذَهَا ،
وجمعا الرِّشَا .

[أرض]

قال الليث : الأَرْضُ : دِيَّةُ الجِرَاحَةِ ،
والتَّأْرِيْسُ : التَّصْرِيشُ .

وقال رؤبة :

* أصبحت من حرص على التاريش^(١) *

وقال :

* أصبح فاما من بشر ماروش^(٢) *

قوله : « أصبح » يقول : تأمل وانظر وأبصر حتى تمقل ، فاما من بشر ماروش . يقول : إن عِرَضِي صحيح لا عيب فيه ، والماروش : المخدوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تمقل ،

فليس لك عندنا أرض إلا الأسته ، يقول : لا تهمل إنسانا فتدبه أبدا . قال : والأرض الدية .

تغير عن أبي نهشل وصاحبه : الأرض : الرشوة ، ولم يعرفه في أرض الجراحات .

وقال غيرها : الأرض ثمن الجراحات كأنشجة ونحوها .

وقال ابن خنمیل : يقال : اثترش من

فلان حُكشتك يا فلان ، أي خذ أرضها ، وقد اثترش للثخنة ، واستسلم للتقصص .

قلت : وأصل الأرض الخدش ، ثم قيل لما يؤخذ دية لها : أرض ، وأهل الحجاز يسمونه التذر ، وكذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطء مما لبسها ، وأصله من التقر ، كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر ، فاتقرعها ودناها ، فقيل لما يؤخذ بسبب التقر : عقر .

وقال القُصبي : يقال لما يدفع بين السلامة والتهيب في السلمة : أرض ، لأن المبتاع للثوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه ، وبين البائع أرض ، أي خصومة واختلاف ، من قولك : أرضت بين الرجلين ، إذا أغريت أحدهما بالآخر ، وأوقعت بينهما الشر ، فسمى ما بين العيب والثوب أرضا إذا كان سببا للأرض .

[ورث]

قال الليث : الورث : تناول شيء من

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان « أرض » .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرش :
الأكل الكثير ، والورش الأكل القليل ،
قال : والرائش الذي يسدّي بين الرائي
واللرشي .

وقول الله جل وعز : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا
الْقَوَى ﴾ (٥) وقرئ ورِيَاشًا . أخبرني
المنذري عن الحسين بن فهم ، عن محمد بن
سلام ، قال : سمعت سَلَامًا أبا المنذر
[القاري] (٦) يقول : الرِّيش الزينة ، والرائش
كل اللباس ، قال : فسألت يونس فقال :
لم يقل شيئًا ، هاتوا ، وسأل جماعة من
الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعني كما قال
أبو المنذر .

قال : وأخبرني الحراني : أنه سمع
ابن السكيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ،
والرِّيش مصدر راش مهمة يرش رشًا ، إذا
ركب عليه الرِّيش .

الطعام ، تقول : ورشت (١) أرش ورشًا ؛
إذا تناولت معه شيئًا ، ويقال الذي يدخل
على قوم يطلعون ليصيب من طعامهم : وارش .
وللذي يدخل عليهم وهم شرب : واشل .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ورشت شيئًا
من الطعام أرش ورشًا ؛ إذا تناولت قليلًا من
الطعام . والرشان طائر ، وجمعه ورشان ،
والأش ورشانة .

أبو حمزة : الرش النشيط ، وقد ورش
ورشًا ، وأنشد :

يَبْتَمِنُ زَيْفَاً إِذَا زَفَنَ بِهَا
بَاتَ بَبَاكِى وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٢)
إِذَا اشْتَكَيْتَ بَمَدِّ نَمَاشٍ أَجْزَى

منهن فاستوفى برحمة وعدا
أى زاد . اجزى منهن ، من الجزاء

قال : ورجل ورش : نشيط .

أبو زيد : يقال : لا ترش على يافلان ،
أى لا تعرض لى فى كلالى فتقطعه على .

(١) كذا فى م ، ول د « أرشت » .

(٢) اللسان : « الرارش » .

(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

(٤) كذا فى م .

(٥) سورة الأعراف ٢٦ .

(٦) تكملة من م .

وقال الفُتَيْي: الرَّيشُ والرَّيشُ واحدٌ
وهما مظهر من الألباس، وريش الطائر ماستره
الله تعالى به.

وقال ابن السكيت: قالت بنو كلاب:
الرَّيشُ هو الأثاث من اللطاع، ما كان من لباسٍ
أو حشورٍ من فراشٍ أو وِثَارٍ. والرَّيشُ
اللطاع والأموال أيضاً، وقد يكون في الثياب
دون المال، وراشه الله، أي نمشه بريشه.
وإنه لحسن الریش، أي الثياب، والرَّيشُ
التَّشِيرُ^(١).

الليث، يقال: ارتاش فلان، إذا حَسَمَتْ
حالته، قال: ورِشتُ فلاناً؛ إذا قَوَّيْتَهُ وأَعْنَتَهُ
على مَمَاشِهِ.

وقال غيره: الرَّاشِي الذي يرشو الحاكم
ليحكم له على خصمه، إما أن يجيئ فيحكم
بمخلاف الحق، وإما أن يؤخر الحاكم لإمضاء
الحكم حتى يرشوه صاحبُ الحق شيئاً،
فيحكم له حينئذ بحقه، والحاكم جائر في كلا
الوجهين، والراشي في أحد الوجهين ممدور.

(١) كذا ضبط ل. اللسان، بكسر اللام
وتخفيف الشين.

وإذا أخذ الحاكم الرشوة فهو مرتشٍ، وقد
ارتش. والرائش الذي يتردّد بينهما في الصانعة
فيريش المرتش من مال الراشي. وكل من
أُنْلَقَ خيراً فقد رِشْتَهُ. والرائش الحميري ملك
من ملوك حمير، كان غزاً قومًا فنيهم غنائم
كثيرة، وراش أهل بيته حتى أغناهم.

تطلب، عن ابن الأعرابي: راش فلان
صديقه يريشه ريشاً إذا جمع الرِّيشَ، وهو
المال والأثاث. ويقال: كَلَّاهُ رِيشٌ ورِيشٌ،
وله ريش؛ وذلك إذا كثُرَ ورقٌ، وكان عليه
زُفْعَةٌ من زِفَرٍ، وتلك الزُّفْعَةُ يقال لها:
النَّسَالُ.

ويقال: رمح راشٌ خوارٌ ضيف، وجعل
راش الظهر: ضيف. وجعل راش: ضيف.

[وشر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه
لمن الواشرة وللزُّشيرة^(٢).

قال أبو عبيد: الواشرة: المرأة التي
تشير أسنانها؛ وذلك أنها تغلجها وتحدوها

كَثَالَ اللَّهِ جَل وَعَز: (خَلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقِي) ^(١)،
أى مدفوق .

وَالْأَشْرَ لِلرَّحِّ وَالْبَهَرِ ، وَرَجُلٌ أَشِرٌ
وَأَشْرَانِ ، وَقَوْمٌ أَشَارَى وَأَشَارَى ، وَامْرَأَةٌ
مِثْشِيرٌ بِفَيْرِ هَاءٍ ، مِثْلُ الرَّجُلِ ، وَخَرَّةٌ
شُورَانِ ^(٢) معروفة في بلاد العرب .

ش ل وى

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يُقَالُ لِهَيْئَةِ الْمَاءِ فِي الزَّادَةِ أَوْ التَّرْبَةِ:
شُولٌ ، وَجَمْعُهُ أَشْوَالٌ . وَقَدْ شَوَّلَتِ الزَّادَةُ
وَجَزَّعَتْ ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا جِزْءَةٌ ^(٣) مِنْ
لِئَاءٍ ، وَلَا يُقَالُ : شَالَتِ الزَّادَةُ ، كَمَا يُقَالُ :
حَرَمٌ وَازِنٌ ، أَيْ ذُو زَوْنٍ ، وَلَا يُقَالُ : وَزَنَ
الدَّرَمُ . وَالشُّوْلُ أَيْضًا مِنَ التُّوْقِ : الَّتِي قَدْ
أُتِيَ عَلَيْهَا سِيعَةُ أَشْرَمٍ مِنْ يَوْمٍ نَتَاجَهَا ، فَلَمْ يَبْقَ
فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ بَقِيَّةُ

حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ ؛ وَالْأَشْرُ مَحْدُودَةٌ وَرَقَةٌ
فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « تَقَرَّرَ
مُؤَشَّرٌ » ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ
الْأَحْدَاثِ ، تَقَعْلُهُ لِلرَّأَةِ الْكَبِيرَةِ ، تَقَشَّبُهُ
بِأَوَّلِكَ ، وَمِنْهُ لِلثَّلِّ السَّائِرُ : « أُعْيِيْتَنِي بِأَشْرٍ ،
فَكَيْفَ أَرْجُوكَ يَبْرُدُّر » ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَأَخَذَ ابْنَهُ يَوْمًا
مِنْهَا يَرْقَعُهُ ، وَيَقُولُ : « أَحْبَبْنَا دُرْدُرَكَ ^(٤) !
فَصِيدْتَ أُمَّهُ الْخَفَاءَ ^(٥) إِلَى حَبْرٍ فَهَمَّتْ
أَسْنَانُهَا ، ثُمَّ تَمَرَّضَتْ لِرُوجِهَا ، فَقَالَ لَهَا حَيْثُ ذَا:
« أُعْيِيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ يَبْرُدُّر » !

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلنَّشَارِ الَّذِي
يُقَطَّعُ بِهِ الْخَشَبُ : مِيشَارٌ وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرٌ ،
مِنْ وَكَّرْتُ أَشْرَ ، وَمِيشَارٌ وَجَمْعُهُ مَاشِيرٌ
مِنْ أَشْرْتُ أَشْرُ ، وَأَنْشَدَ :

• أَنَا شَرُّ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ أَشْرُهُ ^(٦) •

قَالُوا : أَرَادَتْ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ مَأْشُورَةٌ

(١) ج : « دَرَادِكُ » •

(٢) ج : « الْمَرَأَةُ » •

(٣) السَّانُ (أَشْرٌ) مِنْ لَبَةٍ ، وَبَلَهُ :

• لَدَدٌ حِيلَ الْأَجَامُ طَمَنَةً لِأَشْرِهِ •

(٤) سُورَةُ الطَّارِقِ ٦

(٥) انْظُرْ مَعجمُ الْبَلْدَانِ ٣ : ٧٥٨ •

(٦) ج : « وَجَرَعَتْ إِذْ بَقِيَ فِيهَا جَرْمَةٌ مِنْ

الْمَاءِ » •

مقدار ثلث ما كانت تحلب في حداثان
تتاجها^(١) ، وأحدتها شائلة . وقد شولت
الإبل ، أي صارب ذات شول من اللبن ،
كما يقال : شولت للزادة إذا بقي فيها نطفة^(٢) ،
وأما الناقة الشائل بشير هاء . فهي التي
ضربها الفحل فشالت بذنها ، أي رفعتها^(٣) .
تري الفحل أنها لاتح ؛ وذلك آية لقاحها ،
وتشمخ حينئذ بأنها^(٤) ، وهي حينئذ شايذ ،
وقد تهمذت شمانذا . وجمع الشائل من الثوق
والشايذ شول وشمذ ، وهي ماير أيضا ،
وقد عسرت عسارا .

قلت : وجميع ما ذكرت في هذا الباب
من العرب مسموع ومروى^(٥) .

وقد روى أبو عبيد ، عن الأصمعي
أكثره ، إلا أنه قال : إذا أتى على الناقة

من يوم تحلب^(٦) سبعة أشهر خف لبنها .
وهو غلط [لا أدري أهو من أبي عبيد أو
الأصمعي] والصواب : إذا أتى عليها من
يوم تتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [لا من
يوم حلبها]^(٧) ، اللهم إلا أن تعمل الناقة
كشافكا ، وهو أن يضربها الفحل بعد تتاجها
بأيام قلائل . وهي كشوف حينئذ ، وهو
أردأ تتاج^(٨) عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا
ارتفعت إحدى كفتيه بغيرها ، ويقال للقوم
إذا خفوا ومضوا : شالت نعامهم ، والمقرب
تشول بذنها ، وأنشد :

كذنب القريب شوال علق^(٩) .

أبو عبيد عن اليزيدي : شالت الناقة
بذنها ، وأشالت ذنبها .

قال : وقال أبو عمرو : أشلت الحجر
وشلت به .

(١) ج : ما قال ل سروها حداثان
تتاجها .

(٢) ج : إذا قل ما بقي فيها من الماء .

(٣) ج : فهي اللاتح التي تشول بذنها للفحل
أي تلمسه .

(٤) ج : وترفع من ذلك رأسها وتشمخ
بأنها .

(٥) ج : وهو صحيح ، م : وقد روى

(٦) د ، م : تتاجها ، والصواب ما أوردناه

من ج .

(٧) تكملة من ج .

(٨) تكملة من د ، م .

(٩) ج : التاج .

(١٠) اللسان (شول) من غير لغة .

وقال غيره : شال السائلُ يديه ، إذا
رفعهما يسألُ بهما ، وأنشد :

• وأعسر الكف سألًا بها شولًا ^(١) •

وقول الأحمى :

• شاولٍ مثلُ شليلٍ شلَّ شولُ •

فلنَّ ابن الأعرابي قال : الشول الذى
يشول بالشيء الذى يشتره صاحبه ،
أى يرفعه .

وقال كحمر : وقال ابن الأعرابي : شولةُ
المقرب التى تضربُ بها ، تسمى الشوكة
والشبة والشوكة والإبرة .

قلت : وبها تميت إحدى منازل بُرج
المقرب : شولة تشييبها ، لأنَّ البرج كله على
صورة المقرب .

والشهر الذى على رمضان يقال له شوال ،
وكانت العرب تطيرُ من عقد المناكح فيه ،
وتقول : إن السكوحة تمتنع من ناكحها ،
كما تمتنع طروقة الفحل إذا لقيت ، وشالت
بذَنِّها ، فأبطل النبي صلى الله عليه وآله عليهم .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٥ ، ص ٥٠ :

• ولد خدوت لى الحانوت تلجى •

وقالت عائشة : تزوجني رسول الله صلى
عليه في شوال ، وبني علي في شوال ، فأى
نسائه كان أحظى عنده منى ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم فى
الذى ينصح للقوم وهو متلوم « أنت شولةُ
الناصبة » ، قال : وكانت أمةً لتدوان
رشاء ، تنصح لمواليها ، فتمود نصيحتهَا وبِالْأَ
عليها لِحَقِّهَا .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشولةُ
الحذاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يشول
شولًا نًا ، وهو متل فى الفسادة . يقال :
فاخرته فشال ميزانه ، أى خفرتُه بآثامى
وغلبته .

وقال : شالت نعامتهم ؛ إذا خفرت
كلَّهم ، وشالت نعامتهم ؛ إذا ذهب
برزخُهم .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تناول القومُ
تناولًا ؛ إذا تناول بعضهم بعضًا عند
القتال .

[شلى (١)]

أبو عُبَيْد ، عن أَبِي زَيْد : أَشْلَيْتُ
الْكَلْبَ وَقَرَّ قَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرف بن عبد الله ، أنه
قال : « وجئتُ التَّعْدَ بين الله وبين الشيطان ،
فإن استشلَّاهُ رَبُّهُ نَجَاءٌ ، وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ
هَلَكَ » (١) .

قال أبو عُبَيْد : قوله : « استشلَّاهُ » ،
أى استغنَّاهُ ، وأصل الاستشلَّاهُ الدعاء ،
ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [إذا
دعوته] (٢) .

قال حاتم طي : يذكُرُ ناقةً دعاها فأقبلت
إليه :

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمَرَّاحِ فَأَقْبَلَتْ
رَكَتْكَوْكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفٌ (٣)

قال : فأراد مطرف أن الله تعالى إن
أغاث عبده ودعاها ، فأثَّقه من الملكة فقد
نجا ، وذلك الاستشلاء .

(١) كلنا في م ، ول د « أشل » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥ .

(٣) م م .

(٤) اللسان (شلا) وليس في ديوانه ، ول
الأصول : المزاج ، وأثبت ما في اللسان .

وقال التَّعْمَامِيُّ يمدح رجلاً :

قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتُ بَنًا
قَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَسْتَجِيعَ الزَّوَادِي (٥)

وقوله : « اشعليت » و « استشليت »
سواء في المعنى ، وكل من دَعَوْتُهُ قَدْ
أَشْلَيْتُهُ .

الليث : الشَّلُو : الجسد والجِلْدُ من كل
شئ ، وقال الراعي :

فَأَدْفَعُ مِظَالِمَ عَيْلَتِ أَبْنَاءِنَا
عَنَّا وَأَقْذِرُ شُلُونَا الْمَاكُورَا (٦)

قال : واشعل الرجلُ فلاناً ، أى أقذِرُ
شُلُوهُ ، وأنشد :

• إِنَّ سَلْبَانِ اشْتَلَنَا ابْنَ عَلِيٍّ •
أى أهدر شُلُونَا .

ابن السكيت ، عن أبي زيد : يقال :
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شللية ، وجمعها
شلايا ، ولا يقال إلا في المال .

وقال أبو عُبَيْد : الشَّلُو : المضو .

(٥) اللسان (شلا) .

(٦) اللسان (شلا) ، ول م : « ليس فأكله » .

(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

[لما]

أحمد الليثي كتابه ، وروى أبو العباس ،
عن ابن الأعرابي أنه قال : لسا ، إذا خَسَّ
بدرِفة . قال : واللَّشي : الكثير الخَلْب .

[وشل]

قال الليث : الوُشَل : الماء القليل يُتَحَلَّبُ (٣) .
وجَبَل واشل : يَقَطُرُ منه الماء ، وماء واشل :
يَشِلُّ منه وَشَلًا .

وقال ابن السكيت : سميتُ أبا عمرو
يقول : الوُشُولُ قلة الغناء ، والضعف ،
والفتن ، وأنشد :

إِذَا حَمَّ قَوْمُكُمْ مَأْرِقَ
وَشَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ (٤)
وناقة وَشُولٌ : يَشِلُّ لبها من كثرتها ،
أى يسيل ويقطُر من الوَشَلان ، ويقال : وَشَلَّ
فلان إلى فلان ، إذا صَرَخ إليه ، فهو واشل
إليه . ورأى واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْيِ ،
أى ضميعة . وفلان واشلُ الخَطِّ : لاجد له .
وأوشلت خطَّ فلان ، أى أقطعته .

وقيل : الشَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما
فَقَعُوا بَنِي تميم يوم جَبَّة : لم يبق منهم إلَّا
شِلُو ، أى بَقِيَّة ، ففَزَوْهم يوم ذى جَبِّ ،
فقتلتهم تميم . وفى ذلك يقول أوس
ابن حَجَر :

فَقَعْتُمْ : ذَلِكَ شِلُو سَوْفَ تَأْكُلُهُ
فَكَيْفَ أَكَلْتُمْ الشَّلُو الَّذِي تَرَكَوْا (٥)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال
لأبي بن كعب فى القَوْس التى أهداها له
الطفيل بن عمرو الدؤيبى بإقرانه إله القرآن :
« تَقَلَّدْ بِهَا شِلْوًا مِنْ جِهَمِ » (٦) أى قطعة منها ،
ومنه قيل للمضوء : شَلُو ؛ لأنه طائفة من الجسد .
وسئل بعضُ السَّابِئين من قرش عن
اليمان بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء
فَتَنَصَّ بن مَتَدَّ ، أراد أنه كان من بقايا والده .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الشَّلَا :
بَقِيَّةُ المَالِ ، واللَّشَلُ : بقايا كل شيء ، وشَلَا ،
إذا سار ، وشَلَا ، إذا رَفَعَ شيئًا .

(٣) لى السان : « الماء القليل يتحلب من جبل
أو سخرة » .
(٤) السان (وشل) من غير لسة .

(١) ديوانه ٨٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :
« شلوة » وأثبت ما فى م .

سَلَمَة ، عن القراء ، قال : التَّيْنُ والتَّيْنُ ،
والشَّار : العَيْب .

والتَّيْنُ حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شَيْئًا
حَسَنًا .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ ﴾ ^(١) ، قال المفسرون : من شأنه أن يَمُرَّ
ذليلًا ، ويَنزِلَ عزًّا ، ويَفْضِي قَهْرًا ، ويُفَقِّر
غِيثًا ، ولا يَشْقُهُ شَأْنٌ من شَأْن .

والشَّانُ ائْتَلَطَبَ ، وجمعه شُؤْن .

ويقال : أَتَانِي فُلَانٌ وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ ، ولا
مَأْنَتْ مَأْنُهُ ، ولا ائْتَلَطَبْتُ نَبِيَّه ، أى لم أَعْصِ بِهِ
ولم أَكْثَرْتُ لَهُ .

وقال الليث : الشُّؤْنُ : عُرُوق الدَّمْع من
الرَّاسِ إِلَى التَّيْنِ ، الواحد شَأْنٌ . قال : والشُّؤْنُ
نَمَانٌ فِي الْجَمْعَةِ بَيْنَ الْقِبَائِلِ .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّؤْنُ عُرُوقُ
فُوقِ الْقِبَائِلِ ، فَكَلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قُوَيْتَ
وَاشْتَدَّتْ .

أبو حُبَيْد : الرَّشَلُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ ، وقد
وَشَلَ وَيَشَلُ ، ورأيت في البادية جَبَلًا يَقَطُرُ
فِي لَيْسَبٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ مَاءٌ ، فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ ،
وَيُقَالُ لَهُ الرَّشَلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدُّبَيْرِيَّةِ :
يُسَمَّى لِلْمَاءِ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الْجَبَلِ التَّدْعُ ،
وَالْقَزِيرُ ، وَالرَّشَلُ .

[أُمِد]

قال الليث : الْأَشْلُ مِنَ الدَّمْعِ بِلُفَّةِ أَهْلِ
البصرة ، يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا أَشْلًا ، لِمَقْدَارٍ
مَعْلُومٍ عِنْدَهُمْ .

قلت : وما أراه عربيًا صحيحًا .

ش ن وى

شان . شفى . نأش . نشأ . نشى . نشا .
شان .

[شان]

قال الليث : الشُّيْنُ مَرُوفٌ ، وقد شَانَهُ
يَشِينُهُ شَيْئًا .

قلت : والشُّيْنُ ضدُّ الزَّيْنِ ، والعرب
تقول : وَجْهُ فُلَانٍ زَيْنٌ ، أَيْ حَسَنٌ ذُو زَيْنٍ ،
وَوَجْهُ الْآخَرِ شَيْنٌ ، أَيْ قَبِيحٌ ذُو شَيْنٍ .

وأخبرني المنذري ، عن إبراهيم الحربي ،
عن أبي نصر ، عن الأصمعي ، قال : الشثون
مواصل القبائل ، بين كل قبيلتين شأن ،
والدموع يخرج من الشثون ، وهي أربع بمضها
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء
ثلاث قبائل .

وروي عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :
الشثان عرقان من الرأس إلى العين .

وقال عبيد بن الأبرص .
عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوب

كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ ^(١)

قال : وحببة الأصمعي قوله :

لَا تُخْرِزْنِي بِالْقِرَاقِ غَائِي

لَا تَسْهَلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُثُونِي ^(٢)

وقال غيره : الشثون : [عروق في الجبل
بنيت فيها النّبع ، واحدها شَان . ويقال :
رأيت نخيلا نابتة في شَان من شثون الجبل .

وقيل [^(٣) عروق من التراب في شقوق الجبال
يُفْرَسُ فيها النخل . وشثون المخر مادب منها
في عروق الجسد .

قال البعيث :

بِاطْلِبٍ مِنْ فِيهَا وَلَا طَلَمٍ قَرَقَنٍ

مُفَارٍ تَمْسِي فِي الْعِظَامِ شُثُونُهَا ^(٤)

[أشن]

قال الليث : الأشنة شيء من المطر أبيض
دقيق ، كأنه مبشور من عرق .

قلت : ما أراه عربيا .

[لاشن]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُوسُ
مِنْ مَسْكَانٍ يَعْتَدُونَ ^(٥) .

قال أبو عبيد : التناوش التناول ،
والتّوش مثله .

كُشْتُ أَنْوَشَ تَوْشًا .

سلة ، عن الفراء : أهل الحجاز تركوا

(٣) تكة من م

(٤) د : د بالطم ، وما أعتناه من اللسان وم .

(٥) سورة سبا ٥٧

(١) ديوانه ١٢

(٢) اللسان (شين) من غير نسبة .

همز التناوش ، وجملوه من نُشْتُ الشيء ،
إذا تناولته ، وأنشدنا :

فَبَيَّ تَنَوَّشُ الخَوْضِ تَوَّشًا مِنْ عَلَا
تَوَّشًا بِهِ تَقَطَّعَ أَجْوَازَ النَّعَلِ^(١)

وقد تناوَّشَ القَوْمُ فِي القتَالِ ، إذا تناول
بعضهم بعضًا بالرَّمْحِ ، ولم يتدانَوْا كُلَّ
التَّدَانِ .

قال القراء : وقرأ الأعمش وحسرة
والكسائي : التناوَّشُ بالهمز يحصلونه من
نَاشَتْ ، وهو البطء . وأنشد :

• وَجِثَّ ثَيْشًا بَعْدَ مَا فَانَكَ الْخَبَرُ •^(٢)

وقال الآخر :

تَمَّيَّ نَشِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطْلَعِي
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا^(٣)

قال : وقد يجوز همز التناوَّشِ ، وهو من
نُشْتُ ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾^(٤) .

(١) اللسان (وش) ، ونسبه إلى فيلان بن حرث .

(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .

(٣) من أبيات اللسان (نأش) ، ونسبها إلى

نهشل بن حري ، وروايته :

• وَجِثَّ مِنْ بَعْدِ الْأُمُورِ أُمُورُ •

(٤) سورة المرسلات ١١ .

قال الزجاج : التناوَّشُ بغير همز :
التناول . للعي : وكيف لم أن يتناولوا ما كان
مبتذلاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف
يتناولونه حين يبعد عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من التنيش ، وهو
الحركة في إبطاء ، وللعى مِنْ أين لم أن
يصبر كوافيا لاجحة لم فيه ا

أبو عبيد عن الأصمعي : انتَاشُ الشيء ،
أى تأخر بالهمز .

وأخبرني المنذرى عن الحرثي عن عمرو
عن أبيه : ناقة مَنُوشَةٌ اللهم ؛ إذا كانت
رفيقة اللحم .

وانتَاشُهُ ، أى انتزَعُهُ .

وأما قولهم : انتَاشِي فلان من أهلكة ،
أى أَنتَذَرِي ، فهو بغير همز بمعنى تناولني .

[نأ]

قال الليث : النَّشَأُ : أحداث الناس .
يقال للواحد أيضاً : هو نَشَأٌ سَوَاهُ . والنَّاشِئُ :
الشاب ، يقال : فَتًى نَاشِئٌ ، ولم أسمع هذا
النَّشَأَ في الجارية . والفعل نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً
وَنَشَأَةً وَنَشَاءَةً .

وروى سَنَّة عن الفراء : العرب تقول : هؤلاء نَشْءٌ صِدْقٌ ، فإذا طَرَحُوا المِزَّة قالوا : هؤلاء نَشْءٌ صِدْقٌ ، ورأيت نَشْءًا صِدْقًا ، ومردت بَنَشِي صِدْقٌ ، وأجود من ذلك حَذَفُ الرَّاوِ والألف والياء ، لأن قولهم : « يَسأل » أكثر من [قولهم] ^(١) « يَسأل » و « سَلَّةٌ » أكثر من « سَالَةٌ » .

وأخبرني اللخيري عن أبي الهيثم ، أنه قال : النَّاشِءُ الشاب حين نشأ ، أى بلغ قَامَةً الرجل ، ويقال للشاب والشابة إذا كانوا كذلك : هم النَّشْءُ لا هذا ، والثانون ، وأنشد لنُصَيْب :

وَوَلَا أَنْ يُقَالَ صَبًا نُصَيْبٌ

لَقَدْ نَشَأَ بِنَفْسِ النَّشْءِ الصَّغَارِ ^(٢)

فالنَّشْءُ قد ارتفع عن حدِّ الصَّبَا إلى الإِدْرَاك ، أو قرين منه .

نشأتُ نَشْءًا نَشْءًا ، وأنشأ الله إنشاءً ، [قال ^(٣)] ونَشْءٌ ونَشْءٌ جماعة ، مثل خادم وخَدَم ، وطالب وطَلَب .

الخرائى ، عن ابن السكيت ، قال : النَّشْءُ : الجوارى الصَّغَارُ فى بيت نُصَيْب . وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْءَ الْآخِرَةَ ^(٤) ﴾ . قال : القراء مجمعون على جزم الشين ، وقصرها إلا الحسن البصرى ، فإنه مدَّها فى كلِّ القرآن ، فقال : النَّشْءُ ، وهو مثل الرَّافَةِ والرَّافَةِ ، والكَّابَةِ والكَّابَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْمَنُ يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ ^(٥) ﴾ ، قال الفراء : قرأ أصحاب عهد الله : « يُنْشَأُ » ، وقرأ عاصم وأهل الحجاز : « يَنْشَأُ » . قال : معناه أن للشركين قالوا : لِللَّائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ ، تعالى الله عما افتروا ، فقال الله جلَّ وعزَّ : أَخَصَصْتُمُ الرَّحْمَنَ بِالْبَنَاتِ ، وأحدكم إذا ولد له بنتٌ يَسْوَدُ وجهه . قال : وكأنه قال : أَوْمَنُ [لا] يُنْشَأُ إِلَّا فى الْحِلْيَةِ ، ولا يَبَيَّنُ له عند الْخِلْصَام — يعنى البنات — تَجْعَلُونَهُنَّ لِلَّهِ وتستأثرون بالبينات

(١) سأل من م .

(٢) الشان (نشأ) .

(٣) تكله من م .

(٤) سورة التكبوت ٧٠

(٥) سورة الزحرف ١٨ .

وأخبرني للفردى عن إبراهيم الحرى،
أنه قال : كان أنس والحسن وعلى بن الحسين
والضحاك والحكم ومجاهد يقولون : ناشئة
الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائي .

وقال ابن عباس : الناشئة : ما كان يمتد
نومه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر
وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قرة
وعكرمة وأبو عجلان والسدي : الليل كله
ناشئة ، متى قتت فقد نشأت .

قال : وأخبرني أبو نصر ، عن
الأعمش : خرج السحاب نشأ حسن ، وخرج
له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ، وأنشد :
إِذَا هُمْ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الْعُصْبَا

فَعَاقَبَ نَشْءُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ^(١)
قال : وأخبرنا^(٢) عمرو عن أبيه : أنشأت
الناقة فعى يئشى إذا اتحت ، ونشأ الليل
ارتفع ، والنشأ : أحدث الناس ، غلام ناشئ
وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

قال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ
الْجِسْمَانِ الْمُنْشَاتِ ﴾^(٣) وقرأ :
« الْمُنْشَاتِ » ، قال : ومعنى الْمُنْشَاتِ : السفن
للمرفوعات الشرع ، قال : وللمُنْشَاتِ : الرافعات
الشرع .

وقال الفراء : مَنْ قَرَأَ « لِّلْمُنْشَاتِ »
فهن اللَّائِي يُقْبِلْنَ وَيُذْهِبْنَ ، و « لِّلْمُنْشَاتِ »
أَقْبِلْ بَيْنَ وَأَذْهِبْ .

وقال الشماخ :

عَذِيهَا الدَّجِي الْمُسْتَشَاتِ كَنَانِهَا

هَوَاجُ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ^(٤)

يعنى الزَّجْجُ للمرفوعات . وقال الله جلَّ
وعزَّ : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾^(٥) .

أخبرني للفردى ، عن الحرى ، عن
الأثرم ، عن أبي حبيبة ، قال : ناشئة الليل :
ساعاته ، وهى آناء الليل ، ناشئة بعد ناشئة .
وقال الزجاج : ناشئة الليل ساعات
الليل كلها ، ما نشأ منه ، أى ما حدث ،
فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ديوانه ٤٥ ، ورواها : « مستطاب » .

(٣) سورة المزمل ٦

(٤) اللسان (نفا) من غير نسبة .

(٥) م : « وأخبرني » .

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت
السعابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من
أين أنشأت ؟ أي من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا
وكذا ، أي أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .
وأنشد قول الراجز :

« مَكَانٌ مِّنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَّابِ »^(١)

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد
شعرا أو خطب خطبة فأحسن فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تنشأت
إلى حاجتي ، نهضت إليها ومشيت ، وأنشد :
فَلَمَّا أَنْ نَشَأُ قَامَ خِرْقَى

من الفتيانِ مختلفٍ هضوم^(٢)

قال : وممّت غير واحد من الأعراب
يقول : تنشأ فلان غاديا ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : النشيئة : الحجر الذي يُحمل
أسفل الحوض ، والنصائب : ما نصب حوله ،
وأنشد :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرِ .

قديم بعد الماء يُقَعَّرُ نَصَائِبُهُ^(٣)

وقال الليث : أنشأ فلان حديثا ، أي
ابتدأ حديثا ورفعه .

[نهي]

ابن السكيت عن السكافي : رجل
نشيان للنهر ونشوان ، وهو الكلام
للمعتمد .

ويقال : من أين نشيت هذا الطير ؟
وفى الشكر : رجل نشوان ، واستبانت
نشوته . قال : وزعم يونس أنه سمع
« نشوته » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نشيت منه أنشي
نشوة ، وهي^(٤) الريح يحملها .

وقال شمر : يقال : من الريح نشوة ،
ومن الشكر نشوة .

تطلب عن ابن الأعرابي : النشوة :
ريح الخمر .

(١) لقي الزينة ، حيواته ٣٠

(٢) كذا في م ، وفي د : « وهو » .

(٣) (٧١) اللسان (نشأ) من غير ليه .

الأممى: انظر لما الطبري، واستنشق واستنوش، أى تمرقه.

وقال شمر: يقال: رجل نشيان للخير، ونشوان من السكر، وأصلهما الواو ففرقوا بينهما، قال: وقوله:

* من النشوات والنساء الحسن^(١) *

أراد جمع النشوة.

وقال الليث: يقال: نشى فلان وأنشى، فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى. واستنشيت كشاً ربيع طيبة، أى نسكها^(٢)، وأنشد:

ويشى تشا المسك في فارت

وربع الخزامى على الأجرع^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام الحسن الشاب.

[حق]

قال الله جل وعز: ﴿إِنْ شِئْتَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٤).

قال الفراء: قال الله تعالى لبيبه صلى الله عليه: ﴿إِنْ شِئْتَ﴾، أى مبيضك وعدوك هو الأبتَر.

الحراني عن ابن السكيت، قال: ممئت أبا عمرو يقول: الشافى: البهض، والشنء والشنء: البهضة.

قال: وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَلَا يَحْزَنُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ﴾^(٥)، قال: الشتان، بصريك النون والمهزة، والشتان، بإسكان النون: البهضة، وبعضهم يقول: الشتان، وأنشد:

* وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّتَانِ وَقَدْ^(٦) *

سكته عن الفراء: من قرأ ﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾: فمناه مبيض قوم، شئتُهُ شَتَانًا وشَتَانًا، ومن قرأ ﴿شَتَانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يوصلكم مبيض قوم.

وقال أبو عبيد: يقال: شئتُ حَتَكَ، أى أقررت به وأخرجته من على.

(١) لا يرى له القيس، ديوانه ٨٧، وصدره:

* تنبع من الدنيا لئلا تان *

(٢) م: «استها».

(٣) اللسان (نقى) من غير لبة.

(٤) سورة الكوثر ٣.

(٥) سورة المائدة ٢.

(٦) اللسان (حنأ) ولبة، للأحوس، وأوله.

* وما العيش إلا مائلذ ولنهى *

قال المصباح :

زَلَّ بَنُو أَمَوَّامٍ عَنْ آلِ الْحَكَمِ

وَسَلُّوا أَلَّاكَ لَمَّا ذِي قَدَمٍ^(١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقدم : منزلة

ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوْى ذَا شَيْئٍ

لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِأَلَاءِ شَارِبِهِ^(٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنِتَّ الرجل

شَنًّا وشَنَاءً [وشَنَانًا] وَمَشَنَّا ، أى

أبغضته ، ولغة رديئة شَنَأْتُ بالفتح .

الحراني عن ابن السكيت : أزد

شَنُوءَ ، بالهمز على « فَنُوءَ » ، ولا يقال :

شَنُوءَ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل

الشَّنُوءُ : الذى يتقزز من الشيء ، قال :

وَأَحْسِبُ أَنْ أَزْدَ شَنُوءَةً مُمِيَّ بِهَذَا .

(١) ديوانه ٥٥ .

(٢) اللسان (شنا) .

قال : ولشئاء ، مملود المزة مكسور

للميم : الذى يُبَغِّضُهُ الناس ، و [هو]^(٣) على

« مِقْعَال » .

وقال ابن السكيت : رجل مشنوء ،

إذا كان مُبَغِّضًا ؛ وإن كان جميلا ، ورجل

مَشْنَاءٌ ، إذا كان قبيح المنظر ، ورجلان مَشْنَاءٌ ،

ورجال مَشْنَاءٌ .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم

بالمشيفة النافقة التلبن » ، تعنى الحسوة^(٤) .

وقال الرياشي : سألت الأعمشى عن

ألمشيفة ، قال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَنَاءٌ وشَنَائِيَّةٌ ،

بوزن « فَعَالَةٌ » و « فَعَالِيَّةٌ » ، مُبَغِّضٌ سَمِيءٌ

أُتْلُقُ .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :

التَّوَشَّنُ : قَلَّةُ الْمَاءِ . قال : والتَّوَشَّنُ خَفَّةُ الْعَقْلِ ،

قال : والشُّونَةُ : المرأة الحقةاء .

(٣) تكملة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها :

« الحساء » ، وما يسمى .

وقال ابن بُرْزُج : قال السِّكِلَابِيُّ : كان
فيها رجل يشون الرموس يُريد يَفْرِج شئون
الرموس ، ويخرج منها دابة تكون على
الدِّماغ ، فترك المزمز وأخرجه إلى حصد
« يقول » كقوله :

• قُلْتُ لِرَجُلٍ اصْلَا وَدُوهاً^(١) •

فأخرجها من دأبت إلى دُبت ، كذلك
أراد الآخر « شئت » .

ش ف و ا ي

شفي . شاف . شف . شأ . فاش

[ش ف]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما
يرى من السقم ، والفعل : شفا الله يشفيه
شفاء ، واستشفي فلان ، إذا طلب الشفاء ،
وأشفيت فلانا ، إذا وهبت له شفاء من
الدواء .

ويقال : شفاء السَّيِّئِ السُّؤال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أشفى ، إذا

سار في شقا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفي ،
إذا اشرف على وصية أو ودعة .

خرو عن أبيه : أشفى زيداً حراً ، إذا
وصف له حواء يكون شفاؤه فيه ، وأشفي ، إذا
أعطى شيئاً ما ، وأنشد :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا قَوْ أَنَاهَا

قديراً في مباءتها صماتاً^(٢)

وشفا كل شيء جرته . قال الله

تعالى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ^(٣) ﴾ ، والجمع
الأشفاء .

وأخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت ، قال : الشفا ، مقصور :
بقية الهلال ، وبقية البصر ، وبقية النهار ،
وما أشبهه .

وقال التَّجَاج :

وَمَرَّ بِأَيِّ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أشرفته بلا شفا أو يشفا^(٤)

(٢) اللسان (حني) من غير لينة .

(٣) سورة التوبة ١٠٩

(٤) اللسان (حني) .

(١) اللسان (حون) من غير لينة .

وأخفى فلان على الملكة ، أى أشرف عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : ما كانت لكعبة إلا رحمة رحم الله بها أمته محمد ، فلو لا نهيه فيها ما احتاج إلى الزنا أحد إلا شفاً ، والله لكأنى أسمع قوله : « إلا شفاً »^(١) .
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الكعبة ، فرجع إلى تحریمها بعد ما كان باح بإحلالها ، وقوله : « إلا شفاً » ، أى إلا خطيئة من الناس لا يمدون شيئاً قليلاً يصحلون به الفرج .

وقال الليث : الشفة قصاتها ولو ، تقول : شفة وثلاث شفتان ، ومنهم من يقول : قصاتها هام ، وتجمع شفاهاً ، وللشافعية منافع منه .

وقال الخطيب : الباء والميم شفتان ، نسبهما إلى الشفة . وسمعت بعض العرب يقول : أخبرني فلان خبراً اشتفت به ، أى ثققت بصحته وصدقه . ويقول القائل منهم : تشفت من فلان ، إذا أنكى في عدوه نكابة تسره .

وقال الأصبهني : يقال : شفت الشمس إذا غابت إلا قليلاً ، وأتيه بشما من ضوء الشمس . وأشد :

وما قيل يصير قبيل الشفا
إذا نضعت رعدة الفاتحة^(٢)
أى قبيل غروب الشمس .

وشفت^(٣) : ركبة عارية ، عذبة الماء في ديار بني سعد . والإشقي : السرد ، وجمعه الأشاق .

قال ابن السكيت : الإشقي ما كان للأشاق ، والقرب ، وهو مقصور ، والمخصف للكمال .

(٢) الشان (شقي) من غير نسبة .
(٣) في الشان : « حلية » بضم الحاء الصغيرة .

[حاف]

قال الليث : الشوفُ الجَلْوُ . وللشوفُ :
والجلْوُ . وقال عنزة :

وَأَقْدَمْتُ شَرِبْتُ مِنَ اللَّدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ لِلْمَلَمِ^(١)

قال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي :
الشوفُ للسكرم : الدينار الذي شافهُ
ضاربهُ ، وقيل : أراد بالشوف قَدْحًا صافيا
مُنْقَشًا .

ابن السكيت : أضاف على الشيء
وأشفى عليه ، إذا أشرَفَ عليه . وهذا من
باب المقلوب . ويقال : شِفَتِ^(٢) الجاريةُ .
نُشِفَ شَوْفًا ، إذا زُيِّنَتْ . واشتاف فلان
يشتاف اشتياها ، إذا تناول ونظر . ورأيت
نساء يَشْوِفْنَ من السلوح ، أى ينظرن
ويتناولن .

وقال الليث : تشوّفت الأوعال ، إذا
ارتفعت على مَاقِلِ الجبال فأضرقت .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشوف : الجل
المالح في قول كبيد :

بخطيرة تُنَوِّى الجَدِيلَ سرِيعَةً
مثل الشوف هَمَاتَةٌ بَصِيمِ^(٣)
وقيل : الشوف الزين بالمهون وغيرها .
وأشد ابن الأعرابي :

يَشْتَقِنَ لَانْظَرَ البعير كَأَنَّمَا
إِرْتَانَهَا يَبْوَازِ الْأَشْطَانِ^(٤)
يَصِفُ خيلا نشيطا إذا رأت شخصا
ناثيا طمعت إليه ، ثم صلبت ، وكان صليها
في أبار بعيدة لسعة أجوافها .
وقال ابنُ الأعرابي : بَشَتَ القومُ شِيفَةً ،
أى طليمة .

قال : والشَّيْفَانِ^(٥) : الديّبان .
وقال أعرابي : يَبْصُرُوا الشَّيْفَانِ فُلُهُ
بصوك على شَعَفَةِ المَصَادِ ، أى يلزمها ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير لينة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، يشد الياء
السكرورة ، وى د م ، بكونها .

(١) من اللقطة — يصرح التبريزي ١٩١

(٢) م : « شامت » .

[شَف]

أبو زيد : شَفَّتْ أصابه شَأْفًا ، إِذَا تَشَفَّقَتْ .

ثَلَب ، من ابن الأعرابي : شَفَّتْ أصابه ، وَسَفَّتْ وَسَفَّتْ ؛ بمعنى واحد .

أبو عبيد عن الكسائي : شَفَّتْ ، وَسَفَّتْ ، وهو التَشَفُّتُ حول الأظفار ، والشَّقَاقُ .

وقال أبو زيد : شَفَّتْ لَهُ شَأْفًا ، إِذَا ابْغَضَتْهُ .

قال : وشَفَّ الرجل ، إِذَا خَفَّ حينَ تَراه أَن تصيبه بيمين ، أو تَدُلَّ عليه من يكره .

قال : واستشاف الجرح ، فهو مُسْتَشَفٌّ بغير همز ، إِذَا عَلَفَ .

واستأصل الله شَأْفَتَهُ - وهو قَرْحٌ يخرج بالقدم - إِذَا حَسَمَ الأَمْرَ من أصله .

أبو عبيد ، عن الأعمش ، يقال : استأصل الله شَأْفَتَهُ ، وهو قَرْحٌ يخرج بالقدم ، يقال منه : شَفَّتْ رجله شَأْفًا ، والاسمُ منه

الشَأْفَةُ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ الداءَ فيذهب ، فيقال في الداءِ : [أَذْهَبَكَ اللهُ]^(١) ، كما أَذْهَبَ ذَلِكَ الداءَ .

تغير ، عن المجيبى : الشَأْفَةُ : الأصل ، واستأصل الله شَأْفَتَهُ ، أى أصله .

قال : والشَأْفَةُ : المداواة .

وقال الكُمَيْت :

وَلَمْ نَقْعًا كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَأْفَةٍ وَاغْبِرْ مُسْتَأْصِلًا^(٢)

أبو عبيد : شَفَّتْ فلانٌ شَأْفًا ، فهو مشثوف ، مثل جُثِثَ وزُئِدَ ، إِذَا قَرَعَ [وذعر]^(٣) .

وفي الحديث : « خرجت بآدم شَأْفَةً في رجله »^(٤) .

قال : والشَأْفَةُ قد جادت بالهمز وغير الهمز ؛ وهى قَرْحَةٌ .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (عاف) .

(٣) تكملة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٠

[عنا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَحَمُوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ ^(١) »
والفواشي كل شيء ينتشر من المال ، مثل
الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .
وقال غيره . أفشى الرجل ، إذا كثرت
فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أفشى
الرجل وأمشى وأوشى ، إذا كثر ماله ، وهو
الفِشاء والمِشاء ، مملود ، ونحو ذلك .

قال الفراء : قال الليث : فشا الشيء
يفشُو فُشُوًا ، إذا ظهر ، وهو عام في كل شيء .
ومنه إفشاء السر ، وقد تفشى الخبر إذا
كُتبَ على كاعْد رقيق ففشى فيه .

ويقال : تفشى بهم المرض وتفشاهم المرض ،
إذا غمهم . وأنشد :

تَفَشَى بِإِخْوَانِ الثَّقَاتِ فَمِثْمِ
فَأَسْكَتْ عَنْهُ لِلْعَوَالِ الْبَوَاكِيَا ^(٢)

وقال أبو زيد في كتاب « الممز » :
تَفَشَى بِالْقَوْمِ الْمَرَضُ تَفَشُوا ، إذا انتشر فيهم .
وأنشد :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ
وَيَعْيَاهُ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا ^(٣)
تَفَشَى إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَمِثْمِ
فَأَسْكَتْ عَنْهُ لِلْعَوَالِ الْبَوَاكِيَا

وقال ابن بُرْج : الفش من الضفر ،
من أفضأت ، وقال : نشأت .

وقال الليث : يقال : فشَت عليه أمره ،
إذا انتشرت ، فلم يدر بأي ذلك يأخذ ،
وأفشيته أنا .

والفَشْيَان : الفَشْيَةُ التي تمرى الإنسان ،
وهو الذي يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاح]

قال الليث : الفَيْش : الفَيْشَةُ الضعيف .
والفَيْش النَفْج يرمى الرجل أن عنده شيئا ،
وليس على ما يرى .
وقلان صاحبُ فَيْشٍ وَمَيْشَةٍ وَقُلَانِ

(٣) اللسان (فشا) من غير نسبة ولم : « وأمر » ،
بالكسر .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢٠٢

(٢) اللسان (فشا) من غير نسبة .

قِيَاشٌ ، إِذَا كَانَ نَفَاجًا بِالْبَاطِلِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ قِيُوشٌ .

قال رؤبة :

• عَنْ مُسْمِرٍ كَيْسَ بِالْقِيُوشِ (١) •

والقيوشة : الضعف والرخاوة . وقال

جرير :

أَذْرَى بِحَامِهِمُ الْقِيَاشُ لَحْمَهُمْ
حِلْمُ الْقَرَّاشِ غَشِيَنَ نَارَ الْمُصْطَلِ (٢)

شير : يقال : جَاءُوا بِضَافِيُونٍ ، أَيْ بِضَاخِرُونَ وَيَتَكَثَّرُونَ ، وَقَدْ فَاتَشَى قِيَاشًا ، قَالَ : يُقَالُ (٣) : فَاشَ يَفِيشُ وَفَشَ يَفِيشُ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ : ذَامَ يَذِمُّ ، وَذَمَّ يَذِمُّ .

ش ب و ا ي

شاب . شبا . وشب . وبش . باش

أشب . أبش

[شبا]

قال الليث : حَدَّثَنِي كُلُّ شَيْءٍ حَمَاتُهُ ، وَالْجَمِيعُ

شَبَوَاتٌ .

وقال أبو عبيد : شَبَوَةٌ هِيَ الْمُقَرَّبُ غَيْرُ

مُجَرَّاهُ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ جَعَلَتْ شَبَوَةٌ تَرْبِيرُ

تَكْسُواسَتَهَا لَحْمًا وَتَقْمِطُهُ (٤)

يقول : إِذَا لَدَغْتَ صَارَ اسْتِهَا فِي لَحْمِ

النَّاسِ ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسَوَةٌ لَهَا .

وقال الليث : الشَبَوَةُ : الْمُقَرَّبُ الصَّغِيرُ ،

وَجَمْعُهَا شَبَوَاتٌ .

قلت : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : شَبَوَةٌ ،

مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

أبو عبيد عن اليزيدي : لِلشَّيْءِ : الَّذِي

يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ . وَأُشْبِي ، وَأُنْشِدَ شِعْرُ قَوْلِ

ذِي الْإِصْبَعِ الْمَدَوَانِي :

وَمِنْ مَنْ وَلَدُوا وَأُشْبُوا

بِسُرٍّ اتَّخَسِبَ الْحَضِي (٥)

قال : وَأُشْبِي ، إِذَا جَاءَ يُولَدٌ مِثْلَ شَبَا

الْحَدِيدِ .

(٤) اللسان (قمر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) اللسان (حبي) وَرَوَاهُ : « د لُحْ وَد »

وَالنَّحْوِيُّونَ وَالْفَرَّاءُ لَا يَنْقِيبُونَ ٦٩٠ ، وَرَوَاهُ : « إِذَا مَا وَلَدُوا » .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (نفا) .

(٣) م : « وَيُقَالُ » .

ثملب عن ابن الأعرابي : وجل
مُشَبِّبٌ^(١) يلد الكرام ، ورجل مُشَبِّبٌ^(٢) :
مُكْرَمٌ . قال : ولشبي : المُشَفِّقُ ، وهو
لُشْبِيلٌ .

قال : ويقال : أشهى زيدَ حمرا ، إذا
ألقاه في بئر ، أو غيا يكره .

وأنشد :

أكلوا طًا حمرًا لُشْبِيَاءُ

في كلِّ سوءٍ وَيَذَرِيَاءُ

ثملب عن ابن الأعرابي : من أسماء
المقرب الشوشب ، واليرضخ ، وعمرة ، لا
تنصرف . قال : وشكاة المقرب : لمبرتها .
والشبو : الأذى .

القراء : شبا وجهه ، إذا أضاء بعد
تغير .

[وبش]

قال الليث : الوَبْشُ والوَبْشُ المُنْسَمُ^(٣)
الأيض يكون على الظفر .

ثملب عن ابن الأعرابي : هو الوَبْشُ
والكَدْبُ والنَّمَمُ .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا
أوباشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا
مُتَفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأعمش : يقال : بها
أوباشٌ من الناس وأوشابٌ من الناس ، وهم
الضروب المتفرقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة
أشابة . وفي الحديث : «إِنَّ قَرِشًا وَرَبَّتْ
لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا»^(٤)
أى جمعت له جموعا من قبائل شىء .

وقال ابن مُعَمِّل : الوَبْشُ الرَّقْطُ من
الجرب يفضى في جلد البعير ، يقال : جعل
قَرِيشَ ، وبه وَبَشٌ ، وقد وبَشَ جلده وبَشًا .

[باش]

قال الليث : التَّبْشُ : الجماعة الكثيرة .
وقال أبو زيد : يَبِيشُ الله وجهه وسرجه .
أى حسنه . وأنشد :

(١) كذا في م ، ولي د « مشيب » .

(٢) في اللسان : « معي » على سبغة اسم المفعول .

(٣) م : « النَّمَم » بالتون المفردة المفتوحة .

(٤) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠ .

لَمَّا رَأَيْتُ الْأُزْرَقَيْنِ أَرْضًا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مَبِيشًا^(١)

قال: «أُزْرَقَيْنِ»، ثم قال: «لَا حَسَنَ».

تعلب عن ابن الأعرابي: بَابُ يَبُوشُ
يَبُوشًا، إِذَا صَحِبَ الْبُوشَ، وَهُوَ الْفَوْغَاءُ.

[شاب]

قال الليث: الشَّيْبُ معروف قليله وكثيره.

يقال: علاه الشَّيْبُ.

ويقال: شاب يشيب شَيْبًا وَشَيْبَةً، ورجل
أشيب وقوم شيب. والشَّيْبُ حكاية ترشفت
مشارف الإبل الماء إِذَا شَرِبَتْ. وأشد ابن
الكيت قول ذي الرُّمَّة يصف الإبل:

تَدْلَعُنَّ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَقْتَلَمٍ

جَوَانِيهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(٢)

وأما قول علي بن زيد:

أَرِفْتُ لِكُفْرَةٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ بَرَقَيْنِ رُؤُوسِ شَيْبٍ^(٣)

فإن بعضهم: قال: الشَّيْبُ هاهنا سحائب
بيض؛ واحدها أشيب.

وقيل: هي جبال مبيضة الرموس من
الثلج، أو من النبار. وقيل شَيْبُ اسم جبل
ذكره الكُمَيْت: قال:

فَا قُدِّرْ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا

حِمَايَةً أَوْ تَضَعْنَهَا شَيْبًا^(٤)

ويقال: رجل أَشْيَبٌ، ولا يقال: امرأة

شيباء، لا تمت به المرأة، وقد يقال: شاب
رأسها، وكانت العرب تقول للبكر إِذَا
زَفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَمَقَّرْهَا لَيْلَةً
زَفَّافًا: بَاتَ بِلَيْلَةٍ حُرَّةً، وَإِنْ اقْتَرَحَهَا تِلْكَ،
قَالُوا: بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ.

وقال هُرُوثُ بْنُ الْوَزْدِ:

كَثِيلَةَ شَيْبَاءٍ أَلْقَى لَسْتُ نَاسِيًا

وَكَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَآءٍ قَرْمَلٍ^(٥)

وقال أبو العباس: يقال للكانونين: هما

شَيْبَانِ وَسَلْعَانِ.

(١) اللسان (بوش) من غير لبة.

(٢) ديوانه ٦٠٩، ولى الأصول: «مشم»
وأثبت ما في الديوان.

(٣) اللسان (شيب).

(٤) اللسان (شيب).

(٥) ديوانه ١٠٣.

ويقال : شيبان .

ثلب من ابن الأعرابي : شاب يَشُوب شَوْبًا ، إذا غَشَّ ، قال : ومنه النهر : « لا شُوب ولا رُوب »^(١) ، أى لا غَشَّ ولا تَغْلِيظ في شراء أو بيع .

وروى عنه أنه قال : معنى قولم : « لا شُوب ولا رُوب » في البيع والشراء في التلمذة يبيها ، أى أنك برىء من عيبها .

قال : ويقال : ما عنده شُوب ولا رُوب ، فالشُوب العسل للشُوب والروب : الرائب .

وقال : يقال : في فلان شَوْبة ، أى خَدِبةٌ ، وفي فلان دَوْبَةٌ ، أى حقة ظاهرة .

سلة ، من الفراء : شاب إذا خان ، وباش ، إذا خَلَط .

أبو عبيد عن الأعمش في باب إصابة الرجل في منطقته مرة وإخطائه أخرى : هو يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَعيد : يقال للرجل إذا نَضَح

عن الرجل : قد شُوب عنه وراب ، إذا كِيل .

قال : والشُوب أن تَنْضَح نَضْحًا غير مبالغ فيه فمضى قولم : هو يَشُوب وَيَرُوب ، أى يدافع مُدافعة غير مبالغ فيها ، ومرة يكسل فلا يدافع البتة .

وقال غيره : يَشُوب ، من شُوب اللبن ، وهو خَلَطُهُ بالماء ومَذَّقُهُ . ويرُوب ، أراد أن يقول : يَرُوبُ ، أى يحمله راثبًا خَارًا لا شُوب فيه ، فأتبع « يَرُوب » « يَشُوب » لآزدواج الكلام ، كما قالوا : هو يأتيه الفَسْدايا والتشاي ، والفدايا ليس يجمع للفداة ، فجاء بها على وزن « المشاي » .

وشابة : اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عبيد عن الأعمش : الشَايبُ من الطر الدَّقَمَات .

وقال غيره : شُوبُوب التَدَوُّو دَقَمُهُ .

ويقال للجارية : لَمَّا لها لَحْصَةٌ شَايِبٍ الْوَجْه ، وهو أوَّل ما يظهر من حُسْنِها في عين الناظر إليها .

أبو زيد: الشُّبوب: للمار يُصيب للكان
ويُعطى. الآخر، وجهه الشَّايِب، ومثله:
النَّجْو والنَّجَاء.

وقال أبو حاتم: سألتُ الأعمشَ عن
المشَاوب، وهى الغُلف، قال: يقال لفلان
القارورة: مُشَاوب، على «مُعايل»، لأنه
مَشُوب بمِرَّة وصفرة وخضرة.

وقال أبو حاتم: يجوز أن يجمع المشَاوب
على «مَشَاوب».

[أشب]

أبو عبيد: أَشْبَهه، أَشْبَهه، لُتَّه.

وقال أبو ذؤيب:

وَيَا شَيْبِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ^(١)

وقال غيره: أَشْبَهته^(٢)، أى عَيَّته
ووقعت فيه.

أبو عبيد عن الأعمش: الأَشْب كَثْرَةُ
الشَّيْب.

(١) ديوان المذاين ١: ١٤٤، والرواية هناك:
«الأولاء يَلُونَهَا».

(٢) م: «أهبت».

[يقال منه: موضع أَشِب، أى كثيرُ
الشَّيْب] ^(٣):

الليث: أَشْبَتُ الشرَّ بينهم نَاشِيبًا.
قال: والتَّاشِيبُ التَّجَمُّعُ من هَاهُنَا وَهَاهُنَا،
يقال: هؤلاء أَشَابَةٌ ليسوا من مكانٍ
واحد، والجميع الأَشَايبُ، وكذلك الأَشَابَةُ
فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى
لا خير فيه.

وقال ذو الرُّمَّة:

تَجَابُيْ لَيْسَتْ مِنْ مَوَازِ أَسَابَةٍ

وَلَا دِيَّةٌ كَانَتْ وَلَا كَسْبٌ مَأْتَمٌ^(٤)

وقال النابغة:

• قَبَائِلُ مِنْ حَسَنٍ غَيْرِ أَشَائِبٍ •^(٥)

[أش]

يقال: تَأَشَّيْتُ القومَ وَتَهَبَّشُوا وَتَهَبَّشُوا،
وتَأَشَّبُوا، إِذَا تَجَمَّعُوا^(٦).

[بشا]

ابن الأعرابي^(٧): بَشَا، إِذَا حَسَنَ خُلُقُهُ.

(٣) تكملة من ج.

(٤) ديوانه ٦٣٣.

(٥) ديوانه ٤، وصدرة:

• وَهَتَّ لَه بِالنَّصْرِ إِذَا قِيلَ غَزَتْ •

(٦) ج: «وتَهَبَّشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا وَاجْتَمَعُوا».

(٧) ج: «طلب عن ابن الأعرابي».

باب السَّيْنِ وَالْمِيمِ

شم وای

شام . شيام . وشم . وش . ماش .
مشى . شما .

[شما]

أمله الليث . . وروى أبو العباس ، عن
ابن الأعرابي : شما ، إذا علا أمره ، قال :
والشما : الشمع .

[وش]

أمله الليث . وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي قال : الوشمة : الخال الأبيض .

[وشم]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتبت
الوشمة والمستوشمة^(١) ، وبعضهم يرويه :
« المستوشمة » .

قال أبو حنيفة : الوشم في اليد ، ذلك أن
المرأة كانت تفرز ظهر كفها وممصها بإبرة

أو بمسلة حتى تؤثر فيه ، ثم محشوه بالكحل ،
أو بالنؤور فيخضر ، تقبل ذلك بذرات
وهوش .

يقال : وشمت ثيماً وثماً ، فهي واثمة ،
والأخرى موشومة ومشتوشمة ، وأنشد :
* كما وُشمَ الرَّواحِشُ بالنؤور *
والنؤور : دخان الشمع .

ابن محمّل : يقال : فلان أعظم في نفسه
من اللشمة ، وهذا تنقل ، واللشمة امرأة
وشمت استنها ، ليسكون أحسن لها .

وقال الباهلي : من أمثالهم : كُهو أختيل
في نفسه من الواشمة .

قلت : واللشمة في الأصل موشمة ،
وهو مثل القصل ، أصله (موصل) ، فأدغمت
الواو أو الهمزة في التاء وشددت .

أبو عبيد [عن الأعمش]^(٢) : أوشمت
السجاء ، إذا بدأ منها برق ، وأنشدنا :

(٢) تكملة من م .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٦١٢

• حتى إذا ما أوْشِمَ الرواحدُ ^(١) •
ومنه قيل: أوْشِمَ النَّبْتُ ، إذا
أُبْعِرَتْ أَوَّلُهُ .

وقال الليث : أوْشِمت الأرض ، إذا ظهر
شئ من نباتها .

أبو عبيد ، عن القراء : ما عَصِيْتُكَ وَشِعْمَةٌ ،
أى طَرْفَةٌ عَيْنٍ .

وقال غيره : أوْشِمَ فلانٌ فى ذلك الأمر
إِشْامًا ، إذا نظر فيه ، وأوشمت الأعصاب ، إذا
لانت وطابت .

وقال ابن فُهميل : الوُشُومُ والوُشُومُ :
العلامات .

[شام]

أبو عبيد ، عن ابن عبيد : شِمتُ السيفَ ،
أغصته ، وشِمتُهُ سَلَّتُهُ .

قال سَمَرٌ : أبو عبيد فى شِمتُهُ ، بمعنى
سَلَّتُهُ . قال سَمَرٌ : ولا أعرفه أنا .

وقال أبو حاتم فى الأُصْدَادِ ^(٢) : يقال :

شامٌ سَيْفُهُ ، إذا سَلَّهُ ، وشامه إذا أغمده ^(٣) ،
وأنشد قول الفرزدق فى الشَّيْمِ بمعنى
السِّلِّ :

إذا هى شِمتُ فالقوائم تحمها
وإن لم تُشَمَّ يوماً حَلَّتْها القوائم ^(٤)
قال : أراد سَلَّتْ ، والقوائم مَقَابِضُ
السيوف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شام السيف :
أغمده ، وشامه : جرّده ، وشام البرق : نظر
إليه ، وشام الرجل يشيم شيمًا وشيومًا ، إذا
حَقَّقَ الحِصْلَةَ فى الحرب ، وشامَ أبا حُصَير ، إذا
نال من اليكسر مرادَه ، وشام يشيمُ ، إذا
ظهرت بجلده الزرقاء السوداء ، وشام يَكْشِمُ
إذا غيّرَ رجليه بالشَّيَامَ ، وهو الزراب ، وشام
إذا دَخَلَ .

وقال الليث : شِمتُ البرق والسحاب ،
إذا نظرت أين يَقْصِدُ وأين يطر .

وقال أبو زيد : شِمَ فى الفرس ساقك ،
أى أركلها بساقتك وأمرها .

(٣) فى الأُصْدَادِ « غمده وأغمده بمى » .

(٤) اللسان (هم) .

(١) اللسان (وشم) من غير لبة .

(٢) الأُصْدَادِ لأبى حاتم السجستاني ٩٤ (طيبة

بيروت) .

وقال أبو مالك : شِمٌ ، أَدخِلْ ، وذلك إذا
أَدخَلَ رجلٌ في بطنها يَضربُها ، وأشام^(١) في
الشىء ، دخل فيه .

أبو عبيد ، من الكسائي : رجل
مَشِيمٌ ومَشِيومٌ ومَشُومٌ ، من الشامة . وقال
الطرماح :

كَمْ بها من مَكْوَ وَخَشِيَةٍ
قِيضٌ من مُنْكَئِلٍ أو شِيَامٍ^(٢)

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينشد
أوشِيَامَ ينفض الشين ، وقال : هي الأرض
السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندي « شِيَام »
بالكسر ، وهو الكناس ، سُمِّيَ « شِيَامَا »
لأن الوَحْشَ تنشام فيه ، أى تدخل .

قال : والمُنْكَئِلُ : الذى كان اندفن ، فاحتاج
الثورُ إلى انتثاله ، أى استخراج ثرابه ،
والشِيَام : الذى لم يندفن ولا يحسج إلى

انتثاله ، فهو يَنشام فيه ، كما يقال : لباسٌ
لا يُلبَسُ .

قال : ويقال حَرَّ فَشِيمٍ ، وقال : الشيمُ :
كلُّ أرضٍ لم يَحْفَرْ فيها قبل ، فالحفر على الحافر
فيها أَشْدُّ .

وقال الطرماحُ أيضاً ، يصف قَوْراً :
قاصَّ حَقِّ اغْتِثابٍ من شِمٍ الأَز
ض سَفَاةٍ من دوتها نَأَدُهُ^(٣)

والشِيمَةُ هي للمرأة التى فيها الولد ، والجميع
مَشِيمٌ ومَشَامٌ .

قاله الفُوزَى ، وأنشد لجرير :

وذاك النعلُ جاء بشرَّ تَجْبِيلٍ
خَيْثَاتِ اللَّابِرِ وَلَلشِّيمِ^(٤)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لما يكون فيه الولد : لِلشِيمَةِ والسَّكِينِ والحَوْرَانِ
والقميص .

وقال الليث : الأشيمُ من الدواب ومن

(١) ج : « انعام »

(٢) الإنسان (شيم) ، وروايته « ملكه وحبة » .

(٣) ديوانه : ٩٧

كل شيء : الذى به شامة ، والشامة علامة
غضائفة لساير اللون ، والأشئ شَتَمَاء .

وقال أبو عُبَيْدَة : مما لا يقال له بِهِم
ولاشيء له : الأبرش ، والأشْم . قال :
والأشْم أن تكون به شامة أو شامٌ فى
جَسَدِهِ .

وقال ابن مُقْبِل : الشامة : شامة مخالف
لون الفرس على مكان يُكره ، ربما كانت فى
دَوَابِهَا .

أبو زيد : رجل أشم بين الشيم ، لذى به
شامة ، ولم يعرف له فعل .

قال ابن الأعرابي : الشامة : الناقة السوداء ،
وجمها شام ، والشيم : الإبل السود ، والحفار
البيض .

وقال أبو ذؤيب :

• بنات الحاضِ شِيمُها وحِضَارُها^(١) •

ويزكى : «شومها» أى سودها ويبيضها ،
قال ذلك أبو عمرو .

ابن الأعرابي : الشيام بالكسر : القار .
والشيام : التراب .

[شام]

قال الليث : الشام : أرض ؛ سَمِيتَ بها
لأنها من شامة القيلة . ويقال : شامتُ القوم ،
أى يَسَرُّهُمْ . والشامة من الشؤم ، يقال :
رجل مشؤوم ، وقد شُئِم . ويقال : شام فلان
أصعابه ؛ إذا أصابته شؤم من قبله . ويقال :
هذا طائر أشام ، وطير أشام ، والجميع الأشام .
وأشد أبو عُبَيْدَة :

فلذا الأشام كالأيا

مين والأيامين كالأشام^(٢)

وأخبرني للنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
المرء يقول : أشامٌ كُلُّ امرئ بين نحيتيه .
قال : أشام ، فى معنى الشؤم ، يعنى اللسان ،
وأشد :

فَقَلَّيْجَ لَكُمْ غِلَانِ أَشَامَ كُلُّهُمْ

كأشجر عاذٍ ثم ترضع فتقطن^(٣)

(٢) اللسان (شام) من غير نسبة .

(٣) لزمير ، ديوانه ٢٠

(١) ديوان المثلين ١ : ٢٥ ، ومصره :

• فلا تقضى إلا بريح سبالها •

قال : « غلمان أشام » ، أى غلمان شوم .

وقال ابن السكيت : يقال : يمين بأصحابك أى خذ بهم يمينه ، وشاتم بهم ، أى خذ بهم شاتمته ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيمان .

ويقال : قعد فلان يمينه ، وقعد فلان شاتمته . وتقول : قد يمين فلان على قومه ، فهو ميمون عليهم . وقد شتم عليهم فهو مشتموم عليهم ، بهمة بدلها واو . وقوم مشاتيم ، وقوم ميامين ، وقد أشام القوم ، إذا أتوا الشام ، ورجل شام وتهام ، إذا نسب إلى تهامة والشام ، وكذلك رجل يمان ، زادوا ألفا وخففوا إاء النسبة .

وفي الحديث : « إذا نشأت بحرية ثم تشامت ففلك من عذيقه »^(١) ، تشامت : أخذت نحو الشام . قال : تشام الرجل ، إذا أخذ نحو الشام ، وأشام ، إذا أتى

(١) ج : « وقال » .

(٢) النهاية ٢ : ٧٠٠ ، والرواية هناك : « عذيقه » بالتصغير .

الشام ، ويمان القوم وأيمنا ، إذا أتوا اليمين .
[ماش]

قال الليث : لليش : أن يمش المرأة القطن بيدها ، إذا أزبدته^(١) بعد الحليج ، وأنشد :

• إلى سيرا فاطرني ويميش^(٢) •

قلت : لليش : حط الشعر بالصوف ، كذلك كسره الأحمسي وابن الأعرابي وغيرهما .

ويقال : ماش فلان ، إذا حط الصديق بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائي^(٣) ، قال : إذا أخبر الرجل بعض الخير ، وكتم بعضه قيل : مدح ، وماش يمش .

وقال النابغة :

• وماش من رخط ربي وحجار^(٤) •

(٣) م : « زبدته » .

(٤) اللسان (موش) من شير نسبة ، وقيل :

• حائل قد أولمت بالقريلش •

(٥) م : « الأسمى » .

(٦) ديوانه ١١٥ ، وسفره :

• ساق الريديات من جوش ومن جدد •

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال :
 ماش يمش ماشاً ، إذا خلط اللبن الحلو
 بالحامض ، أو خلط الصوف بالوبر ، أو خلط
 الجيد بالمرزل .
 قال : وماش كرمه يمشو موشاً ، إذا
 طلب باقى قطوفه .

قال : والماش قاش البيت ، وهى
 الأوقاب والأوطاب والنوى .

قلت : ومن هذا قولهم : « للاش خير
 من لاش » ، أى ما كان فى البيت من قلىش
 خير لا قيمة له ، خير من بيت فارغ لا شىء
 فيه ، مخفف « لا شىء » ؛ لازدواجه مع
 « ماش » .

أبو عبيد عن أبى عمرو : مشتُ الناقة
 أميشها ، وهو أن يحلب نصف ما فى
 ضرعها ، فإذا جرت النصف فليس يمش .
 وقال الأليث : ماش المطر الأرض ، إذا
 سحبا . وأنشد :

وقلت يوم المطر للميش

أفانلى جبيبة أم مُميشي^(١)

(١) كنى ج ، ولى د م ، « أو معى » .

[معى]

قال الأليث : المشية : ضرب من المشى
 إذا مشى . قال : والشاء عدود ، وهو المشو
 والمشى . يقال : شربت مشواً ومشياً
 ومشاً ، وهو استطلاق البطن ، والفعل
 استمشى إذا شرب المشى ، والدواء يمشيه .

وقال ابن السكيت : يقال : شربت
 مشواً ومشاً ، وهو الدواء الذى يُسهل ،
 مثل : الحسو والحساء ، قاله بفتح الميم ، وذكر
 الشى أيضاً ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مشى الرجل
 يمشى^(٢) ، إذا أجمى ، داوؤه ، قال : ومشى
 يمشى بالتأني .

وقال الأليث : الشاء ، عدود ، فعل
 للماشية ، تقول : إن فلاناً فلو مشاء ومشية .
 وأمشى فلان ، كثرت ماشيته ، وأنشد :

وكل فتى وإن أَمْشى فأترى

سَخِلْجُهُ عَنِ الدُّنْيَا النُّونِ^(٣)

(٢) فى اللسان : « أَمْعى معى » .

(٣) اللسان (معى) ونسبة إلى الناهية البنيان :

وقال الخطيئة :

فَبَيَّنِي بَعْدَهَا وَيَقِمْ فِيهَا

وَرَمَيْتُ إِنْ أُرِيدَ بِهَا الشَّاءُ^(١)

قال أبو الهميم : يمشى : يكثر يقال : مشى

إبلٌ بغير فلان تمشى مشاءً ، إذا كثرت .

والمشاء : التَّمَاءُ ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كلٌّ مائلٍ يكون سامعةً

للنَّسْلِ والقُنْيَةِ من إبلٍ وبقرٍ وشاةٍ ، فهي

ماشية ، وأصل الشاء التَّمَاءُ والكثرة

والتفاسل .

وقال الرازي :

• النَّزْوُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلُوكِ^(٢) •

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والذَّئِمَّة ، يقال : قد أمشى الرجل ، إذا

كَثُرَتْ ماشيتهُ ، وقد مَشَيْتِ الماشية ، إذا

كَثُرَتْ أولادُها . وناقاة ماشية : كثيرة

الأولاد .

تعلب عن ابن الأعرابي : للشَّاءِ الْجَزْرُ

الذي يؤكل ، وهو الإصطقلين .

أبو زيد : فَشَرِبْتُ مَشْيًا ، فشيتُ عنه

مَشْيًا كثيرًا .

باب اللفيف من حروف الشين

شيء . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ

[شيء]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ ﴾^(١) .

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شيء ، وأنها غير مجرأة ، واختلفوا في الِئَلَةِ

فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم ،

واقصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أفعالهم على اختلافها ،

(١) الشان (معنى) من غير لغة ، وروايته :

« العبر » .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١ .

واحتج لأصوبها عنده، وعزّاه إلى الخليل
ابن أحمد، قال في قوله: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾: أشياء في موضع خفضٍ إلا أنها انتصت
لأنها لا تنصرف.

قال: وقال الكسائي: أشبه آخرها آخر
جراه، وكثر استعمالهم لها فلم تنصرف.

قال الزّجاج: وقد أجمع البصريون وأكثر
الكويتيين على أن قول الكسائي خطأ،
وأنزموه إلا بصرف أبناء وأسماء.

قال التّرواء والأخفش: أصل أشياء
«أفلاء» كما تقول: هين وأهوناء، إلا أنه
كان في الأصل «أشياء» على وزن أشيماح،
فاجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزة
الأولى.

قال أبو إسحاق: وهذا القول أيضاً غلط،
لأن «شيئاً» «فعل»، و«فعل» لا يجمع على
«أفلاء»، فأنا حين فاصله «هين» فجمع
على «أفلاء» كما يجمع «فيل» على أفلاء مثل:
نصيب وأنصاء.

قال: وقال الخليل: أشياء اسم للجمع^(١)
كأن أصله فعلاء شيئاء، فاستقلت الهمزتان،
فقلبت الهمزة الأولى إلى أوّل الكلمة، فجعلت
«لَفْئَاء»، كما قلبوا «أَنزُوق» «أَنزُوقاً» فقالوا:
«أَيْنُوق» وكما قلبوا قوروس «قُورُوساً»، قال:
وتصديق قول الخليل جميعهم أشياء على أشاوي
وأشاياء.

قال: وقول الخليل هو مذهب سيبويه
واللّازي وجميع البصريين إلا الزيادي منهم
فإنه كان يميل إلى قول الأخفش.

وذكر أن اللّازي ناظر الأخفش في هذا،
فقطع اللّازي الأخفش، وذلك أنه سأل، كيف
تُصَغَّرُ «أشياء»؟ فقال [له] ^(٢): أقول
«أشياء»، فاعلم، ولو كانت أفلاء لَوَدَّتْ في
التصغير إلى واحد، فقل «أشياء»^(٣)،
وأجمع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان
للمؤنث صِدِّيقَاتٌ، وإن كان للمذكر
«صِدِّيقُونَ».

(١) م: و الجمع .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان : « هيئات » .

قلت : وأما الليث فإنه حَكَى عن النخليل
غير ما حكاه الثقات من أصحابه عنه ، وخطط
فيها حكي ، وطول نطو بلا دَلَّ على حيرته وللك
أعرضت عنه ، ولم أكتبه بمتنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأبلعُ .
والشَّيْآن : دَمُ الْآخَوَيْنِ .

وقال الليث : الشيء للاء . وأنشد :

* ترى رَكْبَهُ بالشيء في وسطِ قَفَرٍ ^(١) *

قلت : لا أعرف الشيء بمعنى الماء ، ولا
أدرى ما هو ؟ ولا أعرف البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعي : إذا قال
لك الرجل : ما أردت ؟ قلت : لا شَيْئًا ، وإذا
قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : لا شيء .
وإن قال : ما أمرك ؟ قلت : لا شيء . تنون
فيهن كلهن .

[الغمام]

أبو عبيد عن الفراء : يقال للغمر القنى
لا يشتد نواه الشيشاء .

وأنشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعِلِ وَالْقَهَاءِ ^(٢)
[حاماً]

أبو زيد : شاشاتُ الحمار ، إذا دعوته
« شاشاً » و « تَشَوُّ تَشَوُّ » .

عُثِرَ عن أبيه : الشَّشَاءُ : زجر الحمار
وكنك الشَّشَاءُ .

قال : والشَّشَاءُ : الشَّيْصُ ، والشَّشَاءُ :
النخل الطوال .

وقال غيره : شاشاتُ النخلة وصاغات .
وقالوا : شاشت فهي مُشيشة من الشيشاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّشَاءُ :
الشَّيْصُ .

وفي الحديث : أن رجلاً من الأنصار قال
لعمير : « شأ لعلك الله » ، فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم عن كونه .

قلت : قوله : « شأ » زجر للجمل ، وبعض
العرب تقول : « جأ » و « هأ » لفتان .

(٢) السان (هيش) من غير نسبة .

(١) السان (شيء) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث : الشَّوى : مصدر شَوَيْتَ ،
والشَّواء الاسم . ونقول : أَشَوَيْتُ أَحْمَابِي
[إِشَوَاهُ]^(١) إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً ، وَكَذَلِكَ
شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً .

قال : وَاشْتَوَيْتُ لِحَافِي حَالَ انْخِصَاصٍ ،
وَالشَّوَى اللَّحْمُ .

قلت : وَهَذَا كَقَوْلِهِ صَبَّاحٌ .

ثَلَبَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَيْتَ الْمَاءَ
إِذَا سَخَّنْتَهُ .

قال : وَأَشَوَى الرَّجُلَ وَشَوَيْتُ وَشَمَشْتُ
وَأَشْرَيْتُ إِذَا اقْتَفَى الْقَفْزَ مِنْ رَدَى لَلَالِ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزَّ :
﴿ كَلَّا إِنَّمَا لَفَى زِمَامَةً لِلشَّوَى ﴾^(٢) . قال :
الشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ ، وَقَصَفَ
الرَّاسَ وَجِلْدَةَ الرَّاسِ ، يُقَالُ لَهَا : شَوَاتٌ ،
وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى .

وقال الزجاج : الشَّوى : جمع الشَّوَاتِ ،
وهى جِلْدَةُ الرَّاسِ ، وَأُنْشِدَ :

قَالَتْ قُكَيْلَةُ مَالَهُ
قَدْ جَلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ^(٣)

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقَشَّعَتْ شَوَاتُهَا
وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٤)

وقال مجاهد : مَا أَصَابَ الصَّامِمَ شَوَى
إِلَّا النِّيبَةَ وَالْكَذِيبَ . قال أبو عبيد : قال
يحيى بن سَمِيد : الشَّوى : هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
الْهَيِّنُ ، قَالَ : وَهَذَا وَجْهٌ ، وَإِلَيْهِ أَرَادَ مُجَاهِدٌ ؛
وَلَكِنْ الْأَصْلُ فِي الشَّوَى الْأَطْرَافُ ، وَأَرَادَ
أَنْ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتُلٍ ، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ
أَصَابَهُ الصَّامِمَ لَا يَبْطُلُ صَوْمُهُ ، فَيَكُونُ
كَاتَّقِلَ لَهُ إِلَّا النِّيبَةَ وَالْكَذِيبَ ، فَلِئِذَا
يُبْطَلَانِ الصَّوْمُ ، فَمَا كَالْتَقِلَ لَهُ .
أبو عبيد عن الأحمر ، وأبى الوليد :

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(٢) سُورَةُ الْحَاجِّجِ : ١٦

(٣) اللَّسَانُ (شوى) مِنْ فِعٍّ لِسَبِّهِ .

(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٣٥

الشَّوَايَةُ : الشيء الصغير من الكبير كالقطعة
من الشاة ، [قال] ^(١) وشَوَايَةُ أَخْبَزَ : التُّرْصُ
[قال أبو بكر : العرب تقول : نَضِجَ
الشَّوْءُ ، بضم الشين ، يريدون الشَّوَاءَ . قال :
والشَّوَى : جلدة الرأس ، والشَّوَى : لخطاء
المقتل ، والشَّوَى : البدان والرجلان ، والشَّوَى :
رُذَالُ اللَّامِلِ ، ويقال : كل ذلك شَوَى - أى
هَيْنٌ - ما سَمَّيْتُكَ] ^(٢) .

وقال الليث : الإِشْوَاءُ يوضع موضع
الإِيقَاءِ ، حق قال بعضهم : تَمَشَّى فلان
فَأَشْوَى من عِشَّائِهِ ، أى أَهْبَى بعضاً ، وأنشد :
فإنَّ منَ القَوْلِ الذى لا شَوَى لها
إذا زَلَّ من ظهرِ اللسانِ انْفِلَاجُهَا ^(٣)

أى لا يُبْقِيَا لها .

وقال غيره : لا خطأ لها .

وقال الكميت :

أَجْبِيؤُا رَأْيِي أَلَمِى الطَّاعِيِ وَاحْذَرُوا

مُطْلَقَةُ الرَّضَبِ الَّتِى لا شَوَى لها ^(٤)

(٢١) تكملة من ج .

(٣) لأن ذئب الغزل ، ديوان المفلحين ج ١ :
١٦٣ .

(٤) اللسان (شوا) .

أى لا يَرَّءُ لها .

قلت : وهذا كله من إِشْوَاءِ الرأى ؛
وذلك إذا رَئَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ ولم يُعِيبِ
المقتل ، فيوضع الإِشْوَاءُ موضع الخطأ والشَّوَى
الهُيْنُ .

* * *

تطلب عن ابن الأعرابي ، قال : الشاة
والشَّوَى والشَّيْءُ واحد ، وأنشد :

قالتُ بِهَيْجَةٍ لا يُحَاوِرُ رَحْلَنَا

أهلُ الشَّوَى وغاب أهلُ الجليل ^(٥)

قلت : والواحدشة لذكر والأنثى ،
والشاة : الثَّور الوحشى ، لا يقال إلا للذكر .
وقال الأصمى :

* وحنَّ انطلاقُ الشاةِ من حيثُ حَمَامٍ * ^(٦)

وربما كَتَبُوا بالشاةِ عن المرأة فأنثوا ^(٧) .

كما قال عنترة :

يا شاةَ ما قَنَصِي لِمَن حَلَّتْ لَهُ

حَرَمَتِ عَلَى وَكِيتِها لم تَحْرُم ^(٨)

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٢٠٢ وصدره :

* فلما أضاء الصبح ظم مبادراً *

(٧) ج : * وربما خبها المرأة به فأثوا .

(٨) للمطلة - بصرى التبريزي : ٢٠٠

فَأَنْشَأَ .

وقال الليث : الشاة كانت في الأصل « شاة » ، وبيان ذلك أَنَّ تصغيرها « شَوْبَةٌ » ، وأرض « مُشَاهة » كثيرة الشاء .
 قالت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هذا شَاوِيٌّ ^(١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لَا شَيْءَ فِيهَا ﴾ ^(٢) .
 قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيارَةَ رَسَخَ بامرأة أبي جندب ، فأبت عليه ، ثم أعلت زوجها ، وكَمَنَّ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذهُ أبو جندب فذق علقه إلى عَجَبٍ ذنِبه ، فأنشئ مُحَدِّدِيًا ^(٣) .

قال : والوشى في اللون خَلَطُ لون بلون ، وكذلك في الكلام ، يقال : وشيت

(١) لى ج : « قيل : رجل شاوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) تكله من ج ، والسان (وشى) والنهاية

لائن الأمير ٤ : ٢١٣

الثوب أشبه وَشِيَّةً .

وقال الليث : الشَّيَّةُ سَوَادٌ في بياض ، أو بياض في سواد ، وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سُعَّةٌ وبياض ، والحائك واش يشى الثوب وَشِيًّا ؛ أى نسجًا وتأييًّا . والنمائم يشى السكندب ، يُؤَلِّهُ . وقد وُشِيَ فلان بفلان وَشَايَةً ، أى نَمَّ به .
 والوشى في الصوت .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو والفرهاء :
 اثْنَيْ عَشَرَ ، إذا برأ من كَسْرِ كان به .
 قلتُ . وهو افتعال من الوشى .

ورُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ أنه كان يستوشى الحديث ^(٤) .

قال أبو عُبَيْدٍ : معناه أنه كان يستخرجُه بالبعث والسألة ، كما يستوشى الرجل جَرْيَ الفرس وهو ضربه جنبه بقبضه ونمريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واستَوْشَاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُوهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرْعًا

تَحْتَ السَّتُورِ الْأَعْقَابِ وَالْجَدَمِ ^(٥)

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان (وشى) ولسبة إلى مساعدة بن جزيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أوشى إذا
كثر ماله ، وهو الوشاء والشاء . وأوشى ؛
إذا استخرج ركض الفرس بجره ، وأوشى
استخرج معنى كلام أو شعر .

وقال الليث : الوشاش : الخفيف من
الصام ، وناقاة وشواشة . وناقاة شوشاء ،
مدود .

وقال حميد :

من العيش شوشاء مِزَاقٍ تَرَى بها

تُدَوِّبًا مِنَ الْأَنْشَاعِ فَذَا وَتَوَأَمًا^(١)

وقال بعضهم : هى قَمَلَاء ، وقيل : هى
فلال . وسماى من العرب : ناقاة شوشاء
بالماء وقصر الألف .

أبو عبيد : الشوشاة : الناقة السريمة .

قال : وقال الأسيوطى : الوشاش من
الرجال الخفيف .

وقال الليث : الوشوشة : كلام فى اخلاط
وكذلك التشوش .

قلت : هذا خطأ ، أما الوشوشة فهى الخففة ،

وأما التشوش فإن اللّغويين أجمعوا على أنه
لا أصل له فى العربية وأنه من كلام المولدين .
وأصله التهويش ، وهو التغليب ، وقد مرّ تفسيره
فى كتاب الماء .

هَمَزُوا عَنْ أَبِيهِ : فِى فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِمْ وَشَوَاشَةٌ ،
أَيْ شَبِيهٌ .

وقال أبو عبيدة : رجل وشواش التراع
ونَشَلَشَى اللراع ، لم يَتَكَلَّمْ ولم يَهْمَمْ .

[أش]

قال الليث : الأشُّ والأشاش :
الْمَشَاشُ ، وهو الإقبال على الشيء بذشاط ،
وأُشِدَّ :

• كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ •^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأشُّ : الخبز
اليابس المَشَّ ، وأُشِدَّ كثير :

رُبَّ خِصَاءٍ مِنْ بَنَى الْمِنَارِ

حَيَّاكَ ذَاتِ هَمٍّ كِتَانِ

ذِي حُضَيْنٍ مُكَلِّزٍ تَأْزَى

تَأْشُّ لِلْمُتَبَلِّغِ وَالْحَارِ^(٣)

(٢) اللسان (أش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (أش) ، (عز) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « لجاء بشوشاء

مزاق » .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّتْ الشَّعْمَةُ
وَنَشَّتْ . قال : أَشَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحْلِبُ ،
وَنَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ ، تَلِشُ تَلِيشًا .

[شأى]

قال الليث : الشَّأُو : النَّايَةُ .

يقال : حَدَا الفرس شَأُوًا ، أو شَأَوَيْن ،
أَي طَلَقًا أو طَلَقَيْن .

ويقال : شَأَوْتُ القوم ، أَي سَبَقْتَهُمْ ، وَشَاءَ
يَشَاءُ شَأُوًا ، إِذَا سَبَقَهُ .

ويقال : تَشَأَى مَا يَنْبَغُ مِنْهُمْ يَوْزَنُ تَشَأَى ،
أَي تَبَاهِدُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ تَلَأَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بِمَدَا

تَشَاءُ وَأَوْبَيْتُ الدِّينَ مِنْ مَقْطَعِ الْكُسْرِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الْفَسَادُ ،

مِثْلُ : التَّأَى . قال : وَالشَّأَى التَّضْرِيقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَسَانَى الْأَمْرُ
مِثْلُ : شَعَانَى ، وَشَانَى مِثْلُ : شَاعَى ، إِذَا
حَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :

مَرَّ الْحَوْلُ فَاشَاوَنَكَ نَقْرَةً

ولقد أراك مُشَاهَا بِالْأَطْلَانِ^(٢)

فجاء بالفتين جميعا .

وقال أبو عمرو : وَمِنْهُ قَوْلُ عَدَى

ابن زيد :

لَمْ أَتَحْمَضْ لَهُ وَشَأَى بِهِ مَا

ذَكَ أُنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ^(٣)

ومن أمثالهم : قَرَّ مَا أَشَاكَ إِلَى خُجْرَةٍ

عُرْقُوبٍ ، وَشَرَّ مَا أَلْبَاكَ^(٤) ، وَقَدْ أَشْنَتْ إِلَى

فُلَانٍ ، وَأَجْنَتْ إِلَيْهِ ، أَي أَلْجَأَتْ .

الليث : شَوُّهُ أَشْوَهُ ، أَي أَعْجَبْتُهُ .

وقال ساعدة الملقب :

حَقَّ شَاكَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا حَمِيلٌ

بَاتَتْ حِلْرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَمِمْ^(٥)

(٢) اللسان (شأى) .

(٣) اللسان (شأى) . - ورد البيت حرفاً في

الأمول ، وأثبت ما في اللسان .

(٤) في اللسان (شأى) : « وَشَرَّ مَا أَجَاكَ ،

أَي أَلْبَاكَ » .

(٥) ديوان الملقب : ١ : ١٩٨

(١) ديوانه : ٢٧٣

شَاكَهَا ، أَى شَاكَهَا وَطَرَبَهَا ، بوزن
شَتَاَهَا .

وقال الليث : شَاوُ الدَّاقَةِ : زِمَانُهَا .

قال : وَشَاوُهَا بَعَرُهَا ، وقال الشَّيْخُ
عَبْدُكَ وَأَتَانَهُ :

إِذَا طَرَسَا شَاوُكَ بِأَرْضِ هَوَى لَهُ

مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاحِينَ أَفْلَجُ^(١)

ويقال : لِلزَّيْبِلِ لِلنِّسَاءَةِ ، فَشَبَّهَ مَا يُنْقِيهِ
الْحَارَ وَالْأَمَانَ مِنْ رَوْثِهَا بِهِ .

[شاه]

وقال الليث : لَشَيْئَةٍ مَصْدَرُ شَاءَ بِشَاءَ
مَشِيئَةً .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الشَّيْثَانُ بوزن
الشَّيْثَانِ : التَّحْمِيدُ النَّظَرُ ، وَيُنْمَتُ بِهِ الْفَرَسُ ،
وَأَنشَدَ شُعْبَةَ :

* مُخْتَفِيًا لَشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ^(٢) *

ويقال : شُوْتُ بِهِ : أَحْبَبْتُ بِهِ وَسُرَرْتُ .
أبو عُبَيْدٍ : اشْتَأَيْتُ أَى اسْتَمْتُّ ، وَأَنشَدَ

لِلشَّيْخِ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا
إِذَا مَا اشْتَأَتَا لَلسَّمْعِ تَهْمِيلٌ^(٣)

أبو عُبَيْدٍ : الإِشَاءُ الصَّفَارُ مِنَ النَّظْلِ ،
وَأَحَدُهَا إِشَاءَةٌ .

أبو عمرو : لِلشَّيْءِ : [الْمُخْتَلَفُ انْتَلَقَ ،
الْقَبِيحُ ، وَقَدْ شَيْءَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَى كَبَحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّي لِأَهْوَى الْأَطْرَافَ لِلْغُلْبِ

وَأُبَيِّضُ لِلشَّيْءِ بَيْنَ الرُّغْبِ

وقال أبو سَمِيدٍ [^(٤) الشَّيْءُ مِثْلُ الْمُؤَيَّنِ .

وقال الْجَلِيدِيُّ :

زَفِيرَ النَّفْسِ بِالشَّيْءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَيَا بَرِيمَ اللَّافِيَا^(٥)

* * *

الْحَيَّانِي : عَنِ الْكَسَائِي : جَاءَ بَاتِي
وَالشَّيْءُ .

وهو عَمِي شَيْءٌ ، وَمَا أَصْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ،
وَأَشْوَاهُ أَكْثَرُ .

ويقال : هُوَ عَوَى شَوَى .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تهمل » .

(٤) نكته من ج ، م .

(٥) اللسان (شيا) .

(١) اللسان (شأى) .

(٢) اللسان (شأى) ولبه للمجاج .

وَالشَّوَى : رُذَالُ الْإِبِلِ وَالنَّمِ ، وَصَفَارُهَا شَوَى .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَخْ شَوَى
أَثَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(١)

* * *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : يَا قَيْءُ مَالِي ،
وَيَا شَيْءُ مَالِي ، وَيَا هَيْءُ مَالِي ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ
الْأَسَفُ وَالتَّلَفُّفُ وَالْحُزْنُ .

الْأَنْحِيَاةُ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : يَا قَيْءُ مَالِي ،
وَيَا هَيْءُ مَالِي ، لَا يَهْمُزَانِ ، وَيَا شَيْءُ مَالِي
[وَيَا شَيْءُ مَالِي]^(٢) يَهْمُزُ وَلَا يُهْمُزُ . قَالَ :
و « مَا » فِي كُلِّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، تَأْوِيلُهُ يَا هَيْبَا
مَالِي ! وَمَعْنَاهُ التَّلَفُّفُ وَالْأَمْسَى .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَتَحَجَّبُ بِكَيْءٍ وَهَيْءٍ وَفَيْءٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَزِيدُ قِيْلَ : يَا شَيْءًا ، وَيَا هَيْءًا وَيَا قَيْءًا ، أَيْ
أَيُّ مَا أَحْسَنُ هَذَا !

بَابُ الرَّابِعِي مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ

[شِفْعَل]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفْعِيلُ : حَتْلُ اللَّوَادِ الَّذِي
يَلْتَرِي عَلَى الشَّجَرِ ، وَمُخْرَجُ عَلَيْهِ أَمْثَالُ التَّسَالِ ،
تَتَفَلَّقُ عَنْ قَطَنِ ، وَحَبٌّ كَالْمَسْمِ .

[شَنْدَف]

أَبُو عُبَيْدٍ : فَرَسٌ شَنْدَفٌ ، أَيْ مُشْرِفٌ .

وَقَالَ اللَّزَّارُ :

شَنْدَفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

فَإِذَا طُوِيَ طَوِيٌّ مَلِيًّا طَوِيٌّ^(٣)

[شِوَصَل]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَفْصَلٌ
وَشَوْصَلٌ جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ الثَّمَامُ ، وَهُوَ
نَبَاتٌ .

[شَرْف]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْشُوفُ ضَرْبٌ عَلَى طَرَفِهَا
الْمُخْضَرُوفُ الرَّقِيقُ وَشَاءَ مُشْرِسَّةٌ ، إِذَا كَانَ
بِجَنْبِهَا بِيضٌ ، قَدْ غَشِيَ الشَّرَاسِيفُ
وَالشَّوَا كُلُّ .

(١) الْإِسَانُ (هَوَى) مِنْ غَيْرِ لِسَةٍ .

(٢) الْإِسَانُ (شَنْدَف) أَوْ قِيْلَ : « وَإِذَا طَوِيٌّ » .

(٣) تَكْلَافٌ مِنْ م .

الأممى: الشراسيف أطراف أضلاع
الصدر التى تُشْرِف على البطن .

ثعلب من ابن الأعرابى: الشرسوف
رأس الصلح مما على البطن، والشرسوف أيضاً
البعير المقيّد، وهو الأسير المكتوف، وهو
البعير الذى عُرِقَتْ إحدى رجليه .

[الفتنة]

أبو زيد: الشفقة والشفقة: الإصبع، بلغة
أهل اليمن، وأنشد:

فلم يبق منها غير نصف صيائها
وشفتيرة منها وإحدى الدوائب^(١)

[شفة]

ثعلب، عن ابن الأعرابى: اشفت السراجُ
إذا اتسعت النار، فاحتجبت أن تطلع من رأس
الدُّبَال .

وقال أبو الهيثم فى قول طرفة:

فترى الترو إذا ما حصرّت
عن يديها كالجراد المشفّر^(٢)

قال: والمشفّر: المتفرق .

قال: وسمعت أعرابياً يقول: المشفّة:
المتعصب، وأنشد:

• تَقْدُو عَلَى الشَّرِّ بوجِهٍ مُشْفَرٍ •

وقيل: المشفّة: المقشّرة .

وقال الليث: اشفت الشيء اشفّزاً
[والاسم الشفّة، وهو تفرق] كتفرّق
الجراد .

[شرف]

وقال الليث: الشرفاء: ورق الزرع إذا
طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع، يقال
حينئذ: شرفت الزرع، وهى كلمة يمانية .

[شطب]

قال: والشطب: موضع فى الهادية،
والشطب: كل جُوف فيه ماء .

وقال أبو زيد: الشطب الطويل الحسنُ
أُتْلِقَ .

[شطر]

قال: والشطير: الفاحش التلىق من
الرجال والإبل السيء أُلْطِقَ .

(١) اللسان (هـ) من غير لجة .

(٢) ديوانه : ٦٦

فَرَسَطَةٌ ، إِذَا الصَّقَّ أَتَيْتَهُ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ
سَاقِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزْجِجٍ : الْقَرَسَطَةُ [بَسَطَ
الرَّجْلَيْنِ]^(١) فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ ، وَالْبَرَسَطَةُ
الْقُودُ عَلَى السَّائِقِينَ بِتَفْرِيجِ الرِّكْبَتَيْنِ .

[شعر]

غَيْرُهُ : الشَّمَصَرَةُ : الضَّيْقُ ، قَالَ :
تَحْمَصَرْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ضَيِّقْتُ عَلَيْهِ ، وَتَحْمَصِيرُ
جَسَدٍ مِنْ جِبَالٍ هَذِلٍ مَعْرُوفٌ ، ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

* تَجَبَّرْتُ مِنْ تَحْمَصِيرِ مَقَامَا *

[المرذمة]

وَالشَّرْذِمَةُ : الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشَرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾^(٢) .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْذِمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّغْرِجَةِ
وَنَحْوَهَا ، وَأَنْشَدَ :

يَنْفَرُ اللَّيْبُ هُنَا بَيْنَ أَشْوَارِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا كَرَاذِيمُ^(٣)

وَقِيَابَ شَرَانِمٍ ، أَيْ أَخْلَاقٍ مُتَعَطِّلَةٍ .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٣) الْفَرَاةُ : ٤ .

(٤) الْبَلَابُ (غَرْدَم) مِنْ شَرِّ لِسَةٍ .

أَبُو عَمْرٍو : سَنَظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ سَنَظَرَةً ،
إِذَا شَعِمَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

يُسَنَظِرُ بِالْقَوْمِ الْكَرَامَ وَيَعْمَزِي

إِلَى شَرِّ خَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)

شَيْرٍ : السَّنَظِيرُ مِثْلُ السَّنَظَرَةِ ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجِبَلِ
فَلَتَسْقُطُ .

النَّصْرُ عَنْ أَبِي الطَّلَاحِ : شَنَاظِيرُ الْجِبَلِ ؛
أَطْرَافُهُ وَشُرُوفُهُ ، الْوَاحِدُ شَنِظِيرٌ .

[السَّنَنُ]

أَبُو حُبَيْدٍ مِنَ الْأُمَوِيِّ : السَّنَنُ ، مَمْدُودٌ
مَقْصُورٌ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

[طَرَفٌ]

قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَمْرٍو : طَرَفُ طَرَفَةٍ ،
وَدَنْفَسٌ دَنْفَسَةٌ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ حَنِيهِ .

قُلْتُ : وَكَانَ شَيْرٌ وَأَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولَانِ فِي
هَذَا الْحَرْفِ : دَهْشَ دَهْشَةً ، بِالقَافِ وَالسَّيْنِ .

[فَرَسَطٌ]

أَبُو حُبَيْدٍ ، مِنَ الْقَرَاءِ : فَرَسَطَ الرَّجُلُ

(١) الْبَلَابُ (سَنَظَر) مِنْ شَرِّ لِسَةٍ .

[شعرة]

أبو عمرو : ناقة شبرذاة : ناقة سريعة .
وقال مرداس الزبيدي :

لما أنا رأينا قبرا

على أمون جسر شبرذاه^(١)

[شعر]

أبو عبيد عن أبي عمرو : بسير
قنيدر ، وناقة قنيدرة ، وسير قنيدر ،
وأنشد :

* وهن يبارين النجاء القنيدرا^(٢) *

وأنشد الأعمى لصبيد :

* كبذاه لاجئة السحا وقنيدر^(٣) *

ابن الأعرابي : غلام قنيدرة وقنيدر ، إذا
كان نشيطا خفيفا .

[هبذرة وهنارة]

أبو زيد : رجل شبرذاة وشبرذاة ، أي
غيور ، وأنشده :

أجد هم شبرذاة متعب

عدو صديق الصالحين ليعين^(٤)

الليث : رجل شبرذرة وشبرذرة

وشبرذرة ، إذا كان سعيه الخلق ، وأنشد :

* شبرذرة ذي خلق زبيدي^(٥) *

وقال الطرماح يصف ناقة :

ذات شبرذرة إذا همت الدابة

رعى بما عصاه جسد^(٦)

أراد أنها ذات حدة في السيرة

[شهرم]

أبو عمرو : رجل شهرم ، قال

هيمان :

ما منهم إلا لثيم شهرم

أزفع لا يدعي لثيم حلكم^(٧)

والثيم : الأسود ، والشهرم : ضرب

من الثبات معروف .

سلسلة عن القراء : الشهرم : حب يئسه

الحص ، والشهرم : التعليل ، وإن كان طويلا .

(٤) اللسان (هنز) من غير لبة .

(٥) اللسان (هطر) من غير لبة .

(٦) اللسان (هطر) .

(٧) اللسان (شهرم) وروايته :

* اسم لا يأتي به حلك *

(١) اللسان (هبرد) .

(٢) اللسان (هملر) من غير لبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . ومصدره :

* أجد مداخلة وآدم معلق *

[الشمطالة]

ثملب عن ابن الأعرابي : الشمطالة :
البضعة من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلّام فندش ، إذا كان قوياً ضابطاً ،
وقد فندش غيره ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني
بعض بني نمير :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ (١)

[هبيل]

وقال ابن الأعرابي عن الديورية : يقال :
قَبَلَهُ وَرَشَفَهُ وَنَاعَمَهُ وَشَنَبَلَهُ وَلَثَمَهُ ، بمعنى
واحد .

[عنظليان]

وقال أبو السَّيِّدِيع : امرأة شِنْظِلْيَانِ عِنْظِلْيَانِ ،
إذا كانت سَيِّئَةً أَتْلَقُ .

[البرشاء]

أبو حُبَيْدٍ عن أبي زَيْدٍ : مَا أَدْرَى أَيُّ
الْبَرِّ نَشَاءُ هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرِّ نَسَاءُ هُوَ ، مَعْدُودَانِ .
وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

(١) (٣) اللسان (فندش) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْدٍ : مِنَ الْمَضَاءِ ، وَالشُّبْرَمِ
الْوَحِيدَةِ شُبْرَمَةٌ ، وَلَهَا تَحْمَرَةٌ نَحْوُ التَّجْدِ (١) فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَالتَّجْدُ :
الْجَمْعُ .

[البرعام]

أبو حُبَيْدٍ عن الْأَمْوِيِّ : الْبِرْشَامُ حِدَّةُ
النَّظَرِ ، وَلِلْبَرِّشِيمِ : الْحَادُّ النَّظَرِ ، وَهِيَ الْبَرِّكَمَةُ
وَالْبَرِّكَمَةُ .

ثملب عن ابن الأعرابي : الْبُرْشُومُ مِنْ
الرُّطْبِ الشَّقْمِ .

[هلك]

قال : وَأَرَفْلَانٌ ، إِذَا شَفَقَنَّ ، وَأَرَّ ، إِذَا
شَفَقَنَّ .

قال : ومنه قوله :

• وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَرَّ وَمَيِّيرٌ •

قلت : ومعنى شَفَقَنَّ ، جَامِعٌ وَنَكَحَ ،
مثل : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كَذَا فِي الْمَسَانِدِ (نجد) وَالنَّامُوسُ وَالنَّاجِ .
وَالْأَصُولُ : « النَّجْدُ » .

(٢) نَاجُ الْعُرُوسِ (أر) مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

ومن خاصيته :

[شمردل]

أبو حبيب عن أبي زياد الكلابي :
الشَّربُثُ دَلَّةٌ : الناقة الحسنة الجميلة .

وقال الليث : الشَّربُثُ دَلٌ : الفَقِيُّ القَوِيُّ
الْجَلْدُ ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

• مُوَاشِكَةُ الْإِبْنَالِ حَرْفُ شَمْرَدَلٍ •^(١)

عُزْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّربُثُ دَلَّةٌ : الناقة
القوية على السير ، ويقال للجمل : شَمْرَدَلٌ ،
وللناقة : شمردل ، وشمردلة .

قال ذو الرثة :

بَعِيدُ مَسَافٍ انْطَلَقَ عَوَجَ شَمْرَدَلٍ
تَقْلَعُ أَفْهَامَ الْهَارِي تَلَايَةً^(٢)

(١) اللسان (شمردل) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٤٧١ ورواجه : « تطلع أفهام »

العلی « .

[الغريث]

وَالشَّرْبُثُ : النليظ الكَثَبُ ، وعُروَقُ
اليد .

[الغريث]

عُزْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّربُثُ بَعْثُ وَالْفَرْيَلُ
وَالْحَبَرَةُ : الجمل الصغير .

[الغلث]

ابن دُرَيْدٍ : الْعَلْقَنْشُ : الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
صَدْرُ الْقَدَمِ .

[الغريث]

الليث : الشَّربُثُ ضَاغٌ : شَجَرٌ بِالْمِزْرَةِ .
وهذا^(٣) آخر حرف الشين ، ولله الله .

(٣) م : « م » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب حرف الضاد

وبيان ذلك أنها تُنقَر في الحساب على أن
الصاد ستون ، والمين سبعون ، والفاء ثمانون ،
والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حوت
الضاد إلى الصاد ، فقليل : « صغص » .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضاد
مع الصاد معقومٌ ، لم تدخل معه في كلمة من كلام
العرب إلا في كلمة وَضِمت . مثالا لبعض حساب
المجلد ، وهي « صغص » هكذا تأسيبها ،

أبواب مضاعف الضاد

ثعلب عن ابن الأعرابي : في ثلثيه
ضَزَزٌ وكَزَزٌ ، وهو ضيق الشدق ، وأن تلقى
الأضراس العليا والشفلى ، إذا تكلم لم يبين
كلامه .

قال : والضَزَزُ : الذين هَرَبَ أَلْحِيَهُمْ
فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا
عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكِبَ أَضْرُ : شديد ،
وأشد :

أَرَبٌ يَبْضُضُ تَلْزُزًا
بالضدين رَكِبًا أَضْرًا^(١)

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضَزَزَ

[ضز]

قال الليث : الأَضْرُ مَصْدَرُهُ الضَّرَزُ ، وهو
الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكته ،
خِلْقَةً خُلِقَ عليها ، وهي من صلابة الرأس فيها
يقال ، وأنشد لروبة :

دَهِي قَهْدٌ يُفْرَعُ لِلْأَضْرِ

صَكِي جِيحًا جِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي^(٢)

والفعل ضَزَّ يَضْرُضُ ضَزْرًا .

(٢) اللسان (ضز) من غير لسة .

(١) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

ويثر فيها ضررٌ، أى ضيق، وأنشد:
وَقَعَتِ الْأَفْتَى حِذَاءَ طَلِيحِي

وَنَشِيتَ كَفَى فِي الْجَالِ الْأَضَرُ^(١)

ض ط : أهله الليث

[ضط]

ووروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي،
[قال] : الضطط : الدواهي .

وقال غيره : الضطيط : الوصل الشديد
من الطين، يقال : وقمنا في ضطيطة مُسْكِرَةٍ،
أى رحل ورَدَغَةٍ .

ض د

قال الليث : الضدُّ : كل شيء ضادٌ شيئاً
ليُغْلِبَهُ ، والسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ ، ولِلوْتُ ضِدُّ
الْحَيَاةِ ، تقول : هذا ضِيدُهُ وضِدِيدُهُ ، والليلُ
ضِدُّ النَّهَارِ ، إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى الْأَضْدَادِ .

قال الله عز وجل : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴾^(٢) ، قال الفراء : أى يكونون عليهم
عَوَاكًا .

قلت : يعنى الأضنام التى عبدوها الكفار ،
تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة .

وروى عن عكرمة أنه قال فى قوله :
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال : أعداء .
وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخبرنى المنزرى من ثعلب ، أنه قال :
قال الأخفش فى قوله : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴾ ، لأن الضدَّ يكونُ واحداً وجماعةً ،
مثل الرِّصْدِ والأَرْصَادِ ، قال : والرِّصْدُ يكون
للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى
التفسير : ويكونون عليهم عَوَاكًا ، فذلك
وَحَدٌ .

الحرافى عن ابن السكيت ، قال : حكى
لنا أبو عمرو : والضدُّ مثل الشيء ، والضدُّ
خلافه .

قال : والضدُّ : لللءِ ياهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَّدْتُ فُلَانًا ضِدًّا ،
أى غَلَبْتُهُ وَخَصَمْتُهُ ، ويقال : لَقِيَ الْقَوْمُ
أَضْدَادَهُمْ وَأَنْدَادَهُمْ وَأَيْدَادَهُمْ ، أى أَقْرَانَهُمْ .

(١) اللسان (ضر) من غير لسة .

(٢) سورة مريم : ٨٢

وأخبرني للنحوي عن أبي الهيثم : يقال : ضَادُّني فلان إذا خالفك ، فأردتَ طولاً وأرادَ قِصَراً ، وأردتَ ظُلْماً وأرادَ نُوراً ، فهو ضِدُّكَ وضِدُّكَ وقد يقال : إذا خالفك نذهبُ فأردتَ وجهاً فيه ، ونلزعكَ في ضِدِّهِ .

وفلان يَدِي وَيَدِي ، للذي يريد خلاف الوجه الذي تريده ، وهو مستقلٌ من ذلك بمثل ما تستقلُّ به .

شمر عن الأخفش : الضَّدُّ : والشَّبه ، ﴿ ويحسبون له أنداداً ﴾^(١) ، أى أضداداً ، أى أشباهها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول : ضَدُّهُ عن الأمر وضَدُّهُ ، أى صرفه عنه يَرَفُقُ .

عمرو عن أبيه ، قال الضَّدُّ : الذين يملكون للناس الآية إذا طلبوا الملاء واحدهم ضَادٌّ ، فيقال : ضَادُّ وضَدُّ .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث
أهملت وجوها .

ض ر
ضر . رض

[ضر]

قال الليث : الضَّرُّ والضَّرُّ : لغتان ، فإذا جمعت بين الضَّرِّ والنفع ففُتحت الضاد ، وإذا أفردت الضَّرَّ صَمَّمت الضاد إذا لم يجعله مصدراً ، كقولك : ضَرَرْتُ ضُراً . هكذا يستعمله العرب .

قال : وقال أبو الدقيش : الضَّرُّ : ضِدُّ النفع : والضَّرُّ : الهَزَالُ وسُوءُ الحال ، والضَّرَرُ : النقصان ، تقول : دَخَلَ عليه ضَرَرٌ في ماله .

قلت : وهكذا قال أهل اللغة ، وقال في قوله جل وعزَّ : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَاجِيَةً ﴾^(٢) ، وقال : ﴿ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مِّنْهُ ﴾^(٣) . وكل ما كان من سوء حاله وقهر ، في بدنٍ ، فهو ضَرٌّ ، وما كان ضِدًّا للنعف فهو ضَرٌّ .

وأما الضَّرُّ، بكسر الصاد، فهو أن يَزَوِّجَ الرجلُ امرأةً على ضَرَّةٍ، يقال: فلان صاحب ضيرٌ؛ هكذا قاله الأسمعي.

قال: ويقال: امرأةٌ مُضِرَّةٌ، إذا كان لها ضَرَّةٌ، ورجلٌ مُضِرٌّ، إذا كان له ضرائرٌ. وجمع الضَّرَّةِ ضرائرٌ. والضَّرَّتَانِ: امرأتان للرجل، مُشَبَّهَتَا ضَرَّتَيْنِ، لأن كل واحدة منهما تُضَارُّ صاحبتهما، وكَرِهَ في الإسلام أن يقال لها: ضَرَّةٌ، وقيل: جارةٌ، كذلك جاء في الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا ضَرَرَةَ ولا ضِرَارَ في الإسلام»^(١)، ولكل واحدٍ من اللَّفْظَيْنِ معنى غير الآخر.

فمنى قوله: «لا ضِرَارَ» أي لا يُضَرُّ الرجلُ أخاهُ فينقص شيئاً من حقِّه أو ممتلكته، وهو ضِدُّ النفع.

وقوله: «لا ضِرَارَ» أي لا يُضَارُّ الرجلُ جاره مُجَازَاةً فينقصه ويدخل عليه الضَّرَرُ في شيء فيجازه به مثله، فالضَّرَارُ منهما معاً، والضَّرَرُ فعل واحد، ومعنى قوله: «ولا ضرارَ»،

أي لا يُدْخِلُ الغُمرَ، وهو التقصان على الذي ضَرَّه، ولكن يفر الله عنه، كقول الله: ﴿إِذْ دَفَعْنَا بِلُحْيَيْهِ أَجْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾^(٢) الآية.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له: أَرَأَيْتَ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقال: «أَتَضَارُونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ في غَيْرِ سَحَابٍ؟»، قالوا: لا، قال: «فإنكم لا تُضَارُونَ في رُؤْيِهِ تبارك وتعالى»^(٣).

قلت: روى هذا الحديث بالشديد من الضَّرِّ. وروى: «تضارون» بالتخفيف من الضَّيْرِ، وللمنى^(٤) واحد. يقال: ضَارَّةٌ ضِرَاراً وضَرَّةٌ ضَرّاً وضَارَّةٌ ضَيَّراً، وللمنى: لا يُضَارُّ بعضهم بعضاً في رُؤْيِهِ، أي لا يُنَالِفُ بعضهم بعضاً فيكذِّبه؛ يقال: ضَارَرْتُهُ ضِرَاراً ومُضَارَّةً؛ إذا خالفته.

وقال الجعدي:

(٢) سورة فصلت: ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير: ٣: ١٦

(٤) في ج: «ومستحاً».

(١) النهاية لابن الأثير: ٣: ١٦

وكذا، بناؤه : « أَفْتَصَلَ » ، فجعلت الفاء طاء ؛ لأن الفاء لم يَحْسُنْ لفظها مع الصاد .

وقال ابن بُرْزُج : هي الضَّارُورَةُ ، والضَّارُورَاءُ ، ممدود .

وقال الليث : الضَّرِيرُ : الإنسان الذي ذهب البصر ، يقال : رجل ضَرِيرٌ البصر ، إذا ضَرَبَهُ ضَعْفُ البصر ، ويقال : رجل ضَرِيرٌ ، وامرأة ضَرِيرَةٌ . والضَّرِيرُ : اسم للمضارة ، وأكثر ما يستعمل في النِّزَةِ ؛ يقال : ما أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عليها !

وقال الرازي يصف عَرَّاً :

• حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ •^(١)

وقال أبو حَبِيدٍ : الضَّرَرُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

وقال الأصمعي : إِنَّهُ لَنَوُ ضَرِيرٍ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ وَمَقَاسَةٍ ، وَأَشَدَّ :

• وَهَمَّامٌ بَيْنَ مَرَّةٍ دُوَّ ضَرِيرٍ •^(٢)

(١) اللسان (عمر) من غير نسبة .

(٢) البيت للمهمل ، أصله القائل ٢ : ١٣٣ ، والبيت بتمامه هناك :

قتيل ، ما قتل المرء عمرو
وجلس بن مرة ذو ضَرِيرٍ

وَحَصَمَتِي ضَرَارٌ دَوَى تَدْرِكِي
مَنْ بَاتَ سِلْفُهَا يَشْفَبُ^(١)

وَرُوِي : « لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » ، أَيْ لَا يُفْتَمُّ بِعَضْمِكُمْ إِلَى بَعْضِ فَرْجِهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمِلَالِ ، وَلَكِنْ يَفْرَدُ كُلُّ مِنْكُمْ بِرُؤْيَيْهِ .

وَرُوِي مِنْ وَجْهِ آخَرٍ : « لَا تُضَامُونَ » بِالضَّغْنِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَبَالُغُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَيْهِ ، أَيْ مَرُونَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَى ، فَلَا يَضِمُّ بِعَضْمِكُمْ مَعْنَاهُ ؛ وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَقَاظِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَقَارِبَهُ ، وَكُلُّ مَا رُوِيَ فِيهِ صَحِيحٌ ، وَلَا يَدْفَعُ لَفْظُهَا لَفْظًا ، وَهُوَ مِنْ صَاحِبِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَزَهَا ، وَلَا يَسْكُرُهَا إِلَّا مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ هَوًى .

وقال الليث : الضَّرُورَةُ : اسم لصدر الأضرار ، تقول : حملتني الضَّرُورَةُ على كذا ، وقد اضْطُرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

(١) اللسان (عمر) .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَبَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(١)

أى بحيث دنا حبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكُلِّ قَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّرَ

أَضَاةً مَاؤُهَا ضَرْرٌ يَمُورُ^(٢)

قال ابن الأعرابي : ماؤها ضَرْرٌ ، أى

يَمُزُّ في مضيق ، وأراد أنه كثير غزير فجاريه

تضيق به وإن اتسعت .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ

أضرار ، وبعض أفضاض وصل أصله ،

إذا كان داهية في رأيه ، وأنشد :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطُ أُرَيْدُهَا

لَكَانَ عُرْوَةُ فُهْهَا ضِرٌّ أَضْرَارِ^(٣)

أى لا يَسْتَفْقِذُهُ بِنَاسِهِ وَحَيْثُ .

وعروة أخسوابى خراش ، وكان

لأبى خراش عند قُرْطِ مَنَةٍ ، وأسرت أزد

السراة عروة ، فلم يحمّد نيابة قُرْطِ عند أبى خراش

في إسامهم أشاه .

(١) اللسان (خر) .

(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »

(٣) اللسان (خر) ولسه للـ أبى خراش .

إِذَا كَبِلَ صَبِيهُ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَقَفَ بِالْأَدَارِ

سلسلة عن الفراء : سمعت أبا قزوان

يقول : ما يضرك عليها جارية ، أى

ما يزيدك .

قال : وقال الكسائي : سمعتهم يقولون :

ما يضرك على الضَّبِّ صَبْرًا ، وما يضرك

على الضَّبِّ صَبْرًا ، أى ما يزيدك .

نصاب عن ابن الأعرابي : يقال :

مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا ،

بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت في أبواب النقي :

يقال : لا يضرك عليه رجل ، أى لا يزيدك

[ولا يضرك^(٤)] عليه حمل .

وسئل أبو الميثم عن قول الأعشى :

• ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةَ بَرِيْعٍ •

قال : الضَّرَّةُ : شدة الحال ، كقوله من

الضرر . قال : والضرر أيضا هو حال الضرير ،

(٤) تكملة من ج .

(٥) اللسان (خر) .

وهو الزين. والضرء الزمان، والضرء :
السنة .

ثلب عن ابن الأعرابي : قال : الضرة :
الأداة ، والضرء : المال الكثير ، ومنه قيل :
رجل مضير .

وقال أبو زيد : الضرة : الضرع كله
ما خلا الأظباء ، وإنما تذهب ضرة إذا كان
بها كين ، فإذا قلص الضرع وذهب اللبن ،
قيل له : خفيف .

[رض]

قال الليث : الرض : دثك الشيء ،
ورضاضه : قطعه . قال : والرضاضة : حجارة
ترضض على وجه الأرض ، أى تتحرك
ولا تثبت .

قلت : وقال غسيوه : الرضاض
والرصاص : ما دق من الحصى .

وقال الباهلي : الرض : القمر الذى يدق
ويبقى من عجبته ، ويلقى فى الكهض .

وقال ابن السكيت : للرصة : تمر يقع
فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكدّيراء .

وقال (١) : للرصة بهذا المعنى .

قال : وسألت بعض بنى عامر عن الرصة ،
فقال : هى اللبن الشديد الحموضة الذى إذا
شربه الإنسان أصبح قد تكسّر .

وقال أبو عبيد : إذا صب لبن حليب
على لبن حتمين ، فهو للرصة والرصة ، وأنشد
قول ابن أحر :

إذا شرب للرصة قال : أوكى

على مافى سقائك قدر زويكا

أبو عبيد عن الهميمى : الرضاضة :
للرأة الكثيرة اللحم .

قال روبة :

أزمان ذات الكفلى الرضاض

رفرافة فى يديها القصفاض (٢)

ودجل راضاض ، ويعبر رضاض :
كثير اللحم .

وقال الهميمى : أرض الرجل راضاضة :
إذا شرب للرصة فقتل عنها .
وأنشد :

(١) م : « وقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

* نَمِ اسْتَحَقُوا مُبِطًا أَرْضًا^(١) *
وقال أبو عبيدة : لَرِضَةُ من الخليل :
الشديدة العدو . وقال أبو زيد : لَرِضَةُ :
الأكلة والشربة إذا أكلها أو شربها
أَرْضَتْ مَرَّتَكَ ، فأسأله .

قال . ويقال للرابعة إذا رَضَتْ المشب
أَكَلًا وَهَرَمًا : رَضَا رَضَ ، وأنشد :
بَسُتْ رَاحِيهَا وَهِيَ رِضَارُضُ
سَبَتْ الْوَكِيلُ وَالْوَيْدُ نَابِضُ^(٢)

وقال الجعدي يصف فرسا :
فَمَرَفْنَا هَرَّةً نَأْخُذُهُ
فَقَرْنَاهُ بِرَضَارِضٍ رِقْلُ^(٣)
أراد : قَرْنَاهُ بِبَيْرِ ضَعْمٍ ، وَالرَضُ : التمر
وَالزُّبْدُ يُخْلَطَانِ . وقال :

جَارِيَةٌ سَبَتْ شَبَاهَا غَضًا
تَشْرِبُ نَحْفًا وَتَقْدَى رَضًا^(٤)
وقال ابن السكيت : الإِرْضَانُ شِدَّةُ
الْعَدُوِّ ، وَأَرْضٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .

باب الضاد واللام

ض ل

ضل . لضاض

[لضاض]

قال الأبي : اللَّضْلَاضُ الدليل ،
وَلَضْنَعُهُ : التفاته وتحققه ، وأنشد :
وَبَلَّيْ بِمَيَّا عَلَى الْقَضَاضِ
أَبْهَمَ مَهْدٍ الْفَجَاجِ قَاضِ^(١)

أى واسع ، من القضاء .

[ضل]

الخرافي عن ابن السكيت : يقال :
أَضَلْتُ بَيْرِي وغيره ، إذا ذهب منك ،
وقد ضَلَّلتُ للسجدة والدار ، إذا لم تعرف
موضعها .

وقال أبو حاتم : ضَلَّلتُ الدار والطريق ،

(١) اللسان (رضض) من غير لية .

(٢) اللسان (رضض) من غير لية .

(٣) اللسان (لضض) من غير لية .

(٤) اللسان (رضض) رطل .

(٥) اللسان (رضض) .

وكل شيء ثابت لا يتزعزع . ويقال : ضَلَّي فلان فلم أقدر عليه ، أى ذهب عني ، وأنشد :

والسائل للثبتي كرائمها

يعلم أني تضلني حيلتي^(١)

أى تذهب عني ، ويقال : أضللت الناقة^(٢) والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم ؛ مما يزول ولا يثبت .

وقال الفراء في قول الله عز وجل : ﴿ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴾^(٣) . أى لا يضلّه ربي ولا ينساه .

ويقال : أضللت الشيء ، إذا ضاع منك ، مثل الدابة والناقة وما أشبههما إذا انفكت منك . وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت ، مثل الدار والمكان قلت : ضلّلتُه وضلّلتُه ، ولا تقل : أضلّلتُه .

وأخبرني اللندري عن ابن فهم عن محمد ابن سلام ، قال : سمعتُ حماد بن سلمة يقرأ ﴿ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ فسألتُ عنها يونس فقال : « يضل » جيدة ، يقولون : ضلّ فلان بهيمة ، أى أضله .

قلت : خالفهم يونس في هذا .

وقال الزجاج : ضلّلت^(٤) الشيء أضلّته^(٥) : إذا جعلته في مكان ولم تدّر أين هو ، وأضلّته ، أى أضعته .

وقول الله جل وعز : ﴿ من ترصّون من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتدّكر إحداهما الأخرى ﴾^(٦) . وقرئ : « إن تضلّ » بالكسر ، فمن كسر « إن » فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه .

وقال الزجاج : للمنى في « إن تضلّ » :

(٤) م : « ضلّلت » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) في ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

إِنْ تَلَسَّ إِحْدَاهَا تَذَكَّرَهَا الْآخَرَى
الذَّاكِرَةُ .

قال : وَتَذَكَّرُ وَتَذَكَّرُ^(١) ، رُفِعَ مَعَ
كسر « إِنْ » لَا غَيْرَ . وَمِنْ قَرَأَ « أَنْ تَضِلَّ »
إِحْدَاهَا فَتَذَكَّرُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ .

قال : وَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيُوهِيهِ أَنْ لَمْ يَ :
اسْتَشْهَدُوا أَمْرَانَيْنِ ، لِأَنَّ تَذَكَّرَ إِحْدَاهَا
الْآخَرَى ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَذَكَّرَهَا .

قال سيويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : لَمْ يَجَازِ
أَنْ تَضِلَّ ، وَإِنَّمَا أَمِدَ هَذَا لِلْإِذْكَارِ ، فَالْجَوَابُ
عَسَى أَنْ الْإِذْكَارُ مَا كَانَ سَبَبَهُ الْإِضْلَالُ ،
جَازٍ أَنْ يَذْكَرَ أَنْ تَضِلَّ ، لِأَنَّ
الْإِضْلَالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .
قال : وَمِثْلُهُ أَعَدَدْتُ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْخَاطِطُ
فَأَدْعَمَهُ ، وَإِنَّمَا أَعَدَدْتُ لِدَعْمِهِ لِللَّيْلِ ؛
وَلَكِنْ لِلَّيْلِ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ ، كَمَا
ذَكَرَ الْإِضْلَالَ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

(١) كَلَّمَا فِي أَسْمُولِ التَّهْنِيبِ وَاللَّسَانِ .

الْأَرْضِ^(٢) . مَعْنَاهُ : إِذَا ضَلَلْنَا وَصِرْنَا بِأَتْرَابِنَا
وَعِظَامِنَا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَبَيِّنْ شَيْءٌ مِنْ
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنَّنَّ أَضَلَّنا كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ^(٣) .

قال الزَّجَّاجُ : أَيْ سَلَّمْنَا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ
الْأَسْنَامَ لَا تَقْتُلُ وَلَا تَقْتُلُ شَيْئًا ، كَمَا يَقُولُ :
قَدْ قَتَلْتَنِي . وَلِلْعَنَى : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، وَافْتَقَنْتُ
بِسَبَبِهَا .

وقوله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ إِنْ تَحْزَنْ مِنْ هَذَا
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ^(٤) .

قال الزَّجَّاجُ : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا هَادِي لَهُ^(٥) .

قلت : وَالْإِضْلَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدٌّ
الْهُدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ . يُقَالُ : أَضَلَّتْ فُلَانًا ، إِذَا
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيُّهُ أَرَادَ لِبَيْدِ :

(٢) سُورَةُ الْحَجَّةِ : ١٠

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَافِ : ٢٦

(٤) سُورَةُ النُّحْلِ : ٣٧

(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٨٦

قَبْلَكَ قُلْتُ : ضَلَعْتُ ، وما جاء من الفعل به ،
قُلْتُ : أَضْلَعْتُ .

قال أبو حَرَوٍ : أصل الضلال النيبوبة ،
يقال : ضلّ الساء في اللبن ، إذا غاب ، وضلّ
الكافرُ : غاب عن الحقبة ، وضلّ الناسي ،
إذا غاب عنه حفظه .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يُضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أي
لا ينيب عنه شيء ، ولا ينيب عن شيء ،
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ أي تنيب
عن حفظها ، أو ينيب حفظها عنها .

سنة عن القراء قال : الضلّة ، بالضم ؛
الخطاكة بالدلالة في السقر ، والضلة : النيبوبة
في خير أو شر ، والضلة : الضلال .

وقال ابن الأعرابي : أضلني أمرٌ كذا
وكذا ، أي لم أقدر عليه .

وأنشد :

إني إذا ضلّلتُ تَضَيِّقَنِي

عُرْدُ مَالِي أَضْلَى عَلَيَّ

أي فارتقتني ، فلم أقدر عليها ، وقال :

أرض مَضَلَّةٌ ، ومَضِلَّةٌ : لا يهتدى فيها .

(هـ) الضل (ضل) من غير نسبة .

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ أَنْتَهَى اهْتَدَى

نَاعِمَ الْهَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ (١)

وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللأضلال في كلام
العرب معنى آخر .

يقال : أَضَلَّتْ الْمَيْتَ ، إذا دَقَّقَتْهُ .

وقال المخبِّلُ :

أَضَلْتُ بَنُو قَيْسٍ بَنَ سَمْدٍ مَحِيدَهَا

وفارسيا في الذَّهَرِ قَيْسَ بَنِ حَاصِمٍ (٢)

وقال النابغة :

قَاتَبَ مُضِلُّهُ بَعِينَ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِأَجْوَدَانِ حَزَمَ وَنَائِلٍ (٣)

يريد بمضليه : دافنيه حين مات .

وقال أبو حَرَوٍ : يقال : ضَلَلْتُ بِمَعْرِى

إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه ، وأضلّته

إضلالا إذا كان مُطْلَقًا ، [فذهب] (٤)

ولا تدرى أين أخذ ، وكلّما جاء الضلال من

(١) ديوانه : ٢ : ١١

(٢) اللسان (ضل) .

(٣) ديوانه : ٨٣

(٤) تمكة من م .

وقال شمر: قال الأعمشى: للضَّلَّ: الأرض
التيهية .

وقال غيره: أرضٌ مَضَلَّ يَضَلُّ فيها
الناسُ، والمَجْهولُ كذلك .

ويقال: أَخَذْتُ أرضاً مَضِلَّةً، ومَضَلَّةً،
وأرضاً مَضَلًّا مَجْهولًا .

وأُشْد :

أَلَا طَرَقْتُ صَحْبِي حُصْرَةَ إِنِّهَا

لَنَا بِالْمَرْوَرَةِ لِلضَّلِّ طَرُوقٌ ^(١)

وقال غيره: أرضٌ مَغِيْلَةٌ ومَزِيْلَةٌ، وهو
اسم، ولو كان نَفْعًا كان بغور الماء . ويقال :
فلاةٌ مَضِلَّةٌ وَخَرَقٌ مَضِلَّةٌ، الذِّكْرُ والأُنْثَى،
والجمع سواء، كما قالوا: الولدُ مَبْغِلَةٌ، وقيل:
أرضٌ مَغِيْلَةٌ، وأَرْضُونَ مَضِلَّاتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أرضٌ مَغِيْبَةٌ
مَضِلَّةٌ ومَزِيْلَةٌ من الزَّوْقِ .

وقال الأعمشى: الضِّلَّةُ: الأرضُ
التيهية . ويقال للدليل الخاذق: الضِّلَاضِلُ،
والضِّلَضِيَّةُ، قاله ابن الأعرابي .

ويقال: فلان ضَلَّ بن ضَلٍّ، إذا لم يَذَرَنَّ
هو؟ ويَمَنَّ هو؟ وهو الضَّلَالُ بن الأَلَالِ،
والضَّلَالُ بن قَهْلَلِ، وابن سَهْلِ، كلُّهُ بهذا
المعنى .

وقال اللحياني: يقال: فلان ضِلُّ أَضْلَالٍ
وصِلُّ أَضْلَالٍ بالضاد والصاد، إذا كان داهيةً،
وضِلَاضِلُ لِلَّهِ وَصَلَايِلُهُ: بَقَايَاهُ، واحِدُهَا
ضُلْفَةٌ وضُلْفَلَةٌ، وضَلَّ الشَّيْءُ، إذا ضَاعَ،
وضَلَّ فلان عن القصدِ، إذا جَارَ .

وسُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَالِّ
الإبلِ، فقال: « ضَالَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ » ^(٢)
وخرج جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على
سؤال السائل، لأنه سأله عن ضَوَالِّ الإبلِ،
فتناه عن أخذها، وحذره النَّارُ لئلا يَفْتَرَضَ
لها، ثم قال عليه السلام: ثم قال: « دَهَبًا،
مَالِكٌ وَلَهَا، معها حذاؤها وسقاؤها، ترد الماء،
وتأكل الشجر » ^(٣) أراد أنها بهيمة للذهب في
الأرض، طويَّةُ الفَتَا، ترد الماء ورحى الشجر
بلا راع لها فلا تَمْرَضُ لها، ودعها حتى يأتيها
ربها .

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير: ١ : ٢١٠

(١) اللسان (ضَلَّ) من غير نسبة .

وقال الانيث : الضَّلَّةُ من الإبل التي
بِمَخْصِيَةٍ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ ، وهو اسم للذكر
والأنثى ، والجمع الضَّوَالُ .

قال : والضَّلَّال والضَّلَّالَةُ مَضَلَّان ،
ورجلٌ مُضَلَّلٌ لَا يُوقِفُ غَيْرُهُ ، صاحبُ غَوَايَاتٍ
وبَطَلَاتٍ . وفلان صاحبُ أَضَالِيلٍ ، واحتسبها
أضَلُوةً .

وقال السكيت :

وسؤالُ الظَّهَّاءِ عن ذِي غَدِرٍ أَلَا:
رِ أَضَالِيلُ مِنْ فُنُونِ الضَّلَالِ^(١)

والضَّلِيلُ الذي لَا يُقْلَعُ عن الضَّلَالَةِ ،
والضَّلَّلُ الماء الذي يكون تحت الصَّخْر لَا تصيبه
للشمس . يقال : مله ضَلَلٌ . قال : والضَّلَاةُ^(٢)
كلُّ حَجَرٍ قَدَرًا مَا يُقَالُهُ الرَّجُلُ ، أو فوق ذلك
أَمْلَسُ يكون في بطون الأودية . قال : وليس
في باب التضميف كلمة تشبهها .

وقال القراء : مكان ضَلَفِيلٍ وجَنَدِيلٍ ،
وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا
ضَلَفِيلٍ وجَنَدِيلٍ على بناء تَمْصِيصٍ ،
وتَمَكِكِكِ ، فغذفوا الياء .

باب الضاد والنون

قال القراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ،
وأهل الحجاز : « يَضَيْنِ » ، وهو حَسَنٌ .
يقول : يَأْتِيهِ غَيْبٌ ، وهو مَنفُوسٌ فِيهِ ، فلا يَبْغُلُ
به عليهم ، ولا يَضِينُ به عنكم ، ولو كان مكان
« على » « عن » صَلَّحَ ، أو الباء كما تقول :
ما هو بضنين بالغيث .

ض ن

ضن . نضن

[ضن]

قال الانيث : الضَّئِةُ وَالضَّنُّ وَالضِّئَةُ ، كل
ذلك من الإمساك والَبْغُلُ ، تقول : رجل
ضَّيِّفٌ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَّيِّينٍ ﴾^(٣) .

(٤) كلنا ضبطت لى م بالضاد المبددة اللغوية
وكسر الثانية . وللى اللسان بضم المبددة وكسر الثانية
أيضاً .

(١) اللسان (خل) .

(٢) تكملة من م

(٣) سورة التكوير : ٧٤

وقال الزجاج : ما هو على النيب ببغيل ،
أى هو صَلَّى الله عليه وسلم يُؤَدَّى عن الله ،
وَيُسَكَّمُ كتاب الله . وَقَرِءَ : « بظنين » ،
وتفسيره في باب . ويقال : ضَلَنْتُ أَضَنُّ ضَنْناً^(١)
وهى اللغة العالية . ويقال : ضَلَنْتُ أَضِنُ^(٢) .

ويقال : هو عِلَقُ مَيْضَةٍ وَمَضْنَةٍ ، أى هو
شئٌ نَفِيسٌ يُضَنُّ بِهِ ، وَيُتَنَاقَسُ فِيهِ .

ويقال : فلان ضَنَّيٌّ من بين إخواني ، أى
أَخَصُّ بِهِ وَأَضِنُّ بِعَوْدَتِهِ .

وفى الحديث : « إِنَّ اللَّهَ ضَنَّائُنُ مِنْ خَلْقِهِ
يُخَيِّمُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُهَيِّمُهُمْ فِي عَافِيَةٍ »^(٣) أى
خَصَائِصِ .

ويقال : اضطنَّ يضطنُّ ، أى يَجَلَّ بِهَجَلٍ ،
وهو افتعال من الضنّ ، وكان فى الأصل :
اضنَّ ، فقلبت التاء طاء .

وقال الأعمى : للضنونة : ضَرْبٌ من
النِسْلَةِ والطيب .

وقال الراعى :

تضم على مَضْنُونَةٍ فارسيّة
ضفائر لا ضاحى التروون ولا جند^(٤)
وأنشد ابن السكيت :
قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَبَعْدَ دَهْرِ الْهَانِ وَالْمَضُونِ^(٥)
أَكْتَبْتُ : غَطَلْتُ ، وَالْمَضُونُ : ضَرْبٌ
من القوالي الجليدة .

[لى]

أبو عبيد عن الأعمى ، قال : اسمُ
الدرهم والدنانير عندنا أهل الحجاز : « النَّاضُ »
ولمّا يُسَمَّرُ ناضاً ، إِذَا تَمَوَّلَ عَيْنًا بِمَدَّ أَنْ
يَكُونَ مَتَاعاً ، وَفِيهِ : نَعْنٌ لِلَّالِ ، أى صار
عَيْنًا بِمَدَّ مَا كَانَ مَتَاعاً .

ثملب ، عن ابن الأعرابي : النَّضُّ :
الإظهار ، والنَّضُّ : الحاصل ، يقال : خَذُ
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرَمِكَ . قال : وَكَعَضَ^(٦)
الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ
من مَالِهِ ، قال : وَمِنْهُ أَتَى : « خَذُوا صَدَقَةَ

(٣) اللسان (ضن) .

(٤) اللسان (ضن) من غير نسبة .

(٥) فى اللسان (نض) و«نضض» .

(١) م : وضناً ، يكسر الضاد .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٧ .

مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِ^(١) ، أَيْ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ .

وَوَصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ ، قَتِيلٌ : هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وردى شعر يناديه ، من عِكرمة أنه قال : إِنَّ الشَّرِيبَكَيْنِ يَفْقِسَانِ مَانَضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَفْقِسَانِ الَّذِينَ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَيْ مَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدٌ أَبُوهُ ، وَنَضَاضَةٌ الْمَاءُ^(٢) وَغَيْرُهُ : آخِرُهُ وَبَيْتُهُ .

ويقال : نَضَّ إِلَى مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وقال أبو سميذ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَنَائِضُ ، وَاحْتَبَتْهَا نَضِيفَةٌ ، وَبَضِيفَةٌ .

وقال الأحمسي : نَضَّ لَهُ بَشَى ، وَبَشَى لَهُ بَشَى ، وَهُوَ لِلْمَعْرُوفِ الْقَلِيلُ .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيفُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ حَجَرٍ ، يَقُولُ : نَضَّ لِلْمَاءِ يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَنْضُفُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ ، أَيْ يَسْتَفْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

إِنْ كَانَ خَوْراً مِنْكَ سَتَنْضُفَا
فَأَقْفَى فُشَرَ الْقَوْلِ مَا أَنْفَا^(٣)
وقال أيضا :

يَتَمَحَّحُ دَوَى مَكْرَهُ الْبِضَافِ
وَلَا أَتْلُجْدِي مِنْ مُقَمِّبِ حَبَاضِ^(٤)
وَالنَّضُّ : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، يَقُولُ : أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَفْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ اسْتَفْرِجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنْشَدَ يَتِ رُؤْبَةَ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : نَضَفْتُ الشَّيْءَ وَنَضَفْتُهُ ، إِذَا حَرَّكَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : نَضَفَانٌ ، وَهُوَ التَّلَاقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ بِشَرَّتِهِ وَنَشَاطِهِ . قال الرازي :

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا في ج. ٢٠ ، وفي ٥ : « الْمَالِ » .

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ ، وفي م : « مَكْرَهُ النَّضَفَانِ » .

يَلِيْتُ الحَيَّةَ النَّضَّاضُ فِيهَا

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَعِمُّ السَّرَّارُ^(١)

قال : وأخبرني الأحمسي : أنه سأل
أعرابيا عن النضاض : فأخرج لسانه وحركه ،
ولم يزد على هذا ، وهذا كله يرجع إلى
الحركة .

أبو عمرو : التضيضة : للطر القليل ،
وجمعا كضائض ، وأنشد :

• في سُلٍّ مامَ قَطْرُهُ كضائض^(٢) •

أبو عبيد : التضيضة من الرياح التي
تنفض^(٣) بالماء فيسيل ، ويقال : الضيفة .

[ضب]

قال الليث : الضبة ، والضبة ، لغتان ،
وما : جانبها النهر اللذان يقع عليها النبأث ،
والجميع الضفات ، والضفات .

وقال الأحمسي وغيره : ضبة الوادي ،
وضيفه جانبه . وقال القتيبي : الصواب

الضفة بالكسر .

قلت : الضفة لغة عالية جيلة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضفة^(٤) ،
وبعضهم يرويه : على شطف . قال أبو عبيد ،
قال أبو زيد : الضفف والشطف جمعا :
الضيق والشدة ، تقول : لم يشبع إلا بضيق
وقلة .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضفف :
لأنه اجتباع الناس ، يقول : لم يأكل وحده ،
ولكن مع الناس .

وقال الأحمسي : ماء مغموف ، وهو
الذي كثر عليه الناس وأنشد :

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ للمغموفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ القُرُوبِ الجُوفِ^(٥)

وقال أبو الباس أحمد بن يحيى :
الضفف : أن تكون الأكلة أكثر من

(١) السان (نسخي) .

(٢) السان (نسخي) ونسبة إلى القنص .

(٣) م : « تبس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٧٣

(٥) السان (ضف) من غير نسبة .

يُقَدَّرُ الْمَالُ ، وَاتَّخَفْتُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ
بِمُقَدَّارِ اللَّالِ .

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ
كَانَ مِنْ يَأْكُلُ مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ
مِزْجِ الْمَأْكُولِ وَكِفَافِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَفُ : الْقِلَّةُ ،
وَالْخَفَفُ : الْحَاجَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْمُتَمِيمِيُّ . وَلَيْدَ الْإِنْسَانِ عَلَى
ضَفَفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وَقَالَ : الضَّفَفُ
وَالْخَفَفُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَسْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ
الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَخَفَفٌ وَشَطَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ
شِدَّةِ الْعَيْشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَفُ : السَّجَلَةُ فِي الْأَمْرِ ،
وَأَنشَدَ :

* وَلَيْسَ فِرْأَيْهِ وَهَنٌْ وَلَا ضَفَفٌ ^(١) *

وَيَقَالُ : كَتَبْتُهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ
مِنَ الْأَمْرِ .

شَيْرٌ : الضَّفَفُ : مَا دُونَ مِلءِ الْكَيْيَالِ ،
وَكُلُّ مَمْلُوءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّيْبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : عَنْ الْكَسَائِيِّ : ضَبَبْتُ الدَّاقَةَ
أَضْبُهَا ضَبًّا ؛ إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ . قَالَ :
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفَفُ بِالْفَاءِ ، فَمَا
الضَّبُّ فَإِنَّ تَحْمَلَ إِلَيْهَا مَكَ عَلَى الْخَلْفِ ، ثُمَّ
تَرُدُّ أَصَابَتَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَتُخْلَفُ جَسِيمًا .
وَيَقَالُ مِنَ الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضْفُ .

أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،
وَعَيْنُ ضَفُوفٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَنشَدَ :

* حَلَبَانَةٌ رَسْبَانَةٌ ضَفُوفٌ ^(٢) *

وَقَالَ شَيْرٌ نَحْوًا مِنْهُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَتَجُودُ مِنْ هَيْنِ ضَفُوفٍ

فِي الْقَرْبِ مَوْجَعَةٍ الْجَدَاوِلِ ^(٣)

قَالَ : وَمَاءٌ مَضْفُوفٌ كَثِيرُ النَّاشِيَةِ ،
وَأَنشَدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُفُوفِ

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضف) .

(٣) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وقال أبو زيد : قوم متضافون : خفيفة
أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم متضافون :
يُجْتَمِعُونَ ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أَسْبابِها

يَضْفُها ضَفًّا على اندِرائِها^(١)

أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بالثَمَنِ وقَوْقَ الثَمَنِ

حقَّ اشْفَقَ الناسُ بعدَ الضَمِّ^(٢)

أى تفرقوا بعد اجتماع . قال : والضَّفْ ،

والجمع الضَّفَّة : هُمَّةٌ تشبه الفرد إذا كُتبت

شَرَى الجِلْدَ بَمَدٍّ لَمَعِيها ، وهى رَمْداءُ فى
لونِها ، غيراء .

[لُفْ]

قال الليث : اللُفْ تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً من

الناس بعد اجتماعهم ، ويقالُ قَضَضْتَهُمُ فَاغْلُفُوا ،

وأنشد :

إذا اجْتَمَعُوا قَضَضْنَا حُبْرَ تَيْهِم

وَتَجَمَّعُهُمْ إذا كانوا بِدَادٍ^(٣)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (لفى) من غير نسبة .

قال : وللدرداء للسوى إذا وقع فى البئر
اجْتَصَفَ مَأْوِها ، وقالت امرأة من العرب :
تَوَفَّى أبو حَبِيبانى ، فَا رُبِّى عليهم حَفٌّ
ولا ضَفٌّ ، أى لم يَرِّ عليهم حُفوفٌ ولا
ضيق .

وقال الليث : الفَعَّ : الحلب بالكفِّ
كَلَّهُ ، وأنشد :

بِغَفِّ الْقِسْوَادِمِ ذاتِ الْفُغُو

لِ لا بالكَاهِ الْيَكَايشِ اهْتِصاراً^(١)

أبو عبيد : من الكسائى : الجَلْفَةُ
والضَفَّةُ جماعة القوم .

وقال الأصمى : دخلتُ فى ضَفَّةِ القوم ،
أى فى جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان فى ضَفَّةِ القوم
وضَفَفْتَهُمْ ، أى فى جماعتهم .

وقال أبو سيميد : يقال فلان من لَفِينَتِنا
وضَفِينَتِنا ، أى من نَلَقَهُ بنا ، ونَضَفُهُ لِيناء ، إذا
حَزَرَ بَلَنَّا الأمور .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفَّةُ الشَّصْبِ ،
أى واسعة الشَّصْبِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وفَضَّضْتُ الخَلَامَ من الكتاب ، أَى كَسَرْتَهُ ، ومنه قولهم : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ .

ورَوَى في حديث العباس بن عبد المطلب ، أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُمْتَدِحَكَ » قَالَ : « قُلْ ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ^(١) » ؛ ثُمَّ أَشَدَّهُ قَصِيدَةً مَدَحَهُ بِهَا ، وَمَعْنَاهُ : لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أَشَانَكَ ، وَالْقَمَّ يَقُومُ مَقَامَ الْأَسْنَانِ ، وَهَذَا مِنْ فَضِّ الخَلَامِ وَالْجُلُوعِ ، وَهُوَ تَفْرِيقُهَا .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَهَزَّ : ﴿ لَا نَفْضًا بَيْنَ حَوَالِكَ^(٢) ﴾ ، أَى تَفَرُّقُوا .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ [أَنَّهُ كَتَبَ^(٣)] إِلَى مَرَاذِبَةِ فَارَسَ : « أَمَا بَعْدَ ؛ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » .

قَالَ أَبُو شَيْبَةَ : مَعْنَاهُ فَرَّقَ بَيْنَكُمْ ؛ وَكُلُّ مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فَهُوَ مَفْضُضٌ ، وَأَصْلُهُ انْغِلَافُ الْخَلَامِ ، وَجَمْعُهَا خِدَامٌ .

وَالْفِئْضَةُ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِئْضَةٍ قَدَّرُوهُمَا تَنْذِيرًا^(٤) ﴾ .

يَسْأَلُ السَّائِلُ : فَضُولُ : كَيْفَ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ مِنْ فِئْضَةٍ جَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا ؟ . قَالَ الرَّجُلُ : مَعْنَى قَوَارِيرٍ مِنْ فِئْضَةٍ : أَصْلُ الْقَوَارِيرِ الَّذِي فِي الدُّنْيَا مِنَ الرِّثْمِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ أَفْضَلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ أَصْلُهُ مِنْ فِئْضَةٍ يُرْسَى مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا .

قُلْتُ : فَيَجْمَعُ مَعَ ضَفَاءِ قَوَارِيرِهِ الْأَمْنِ مِنَ الْكُسْرِ ، وَقَبُولِهِ الْجِدْرِ مِثْلَ الْفِئْضَةِ ، وَهَذَا مِنْ^(٥) : أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .

وَقَالَ ثَمَرٌ : الْقَفْضَاظَةُ : الدَّرَجُ الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَفْضَاظَةً

كَأَنَّ تَطَايِيرَهَا مَبْرُودٌ^(٦)

قَالَ : وَقِيمِصْ قَفْضَاظُ : وَاسْمٌ ،

(١) التَّهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ٣ : ٢٠٤

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٥٩

(٣) تَحْلُوهُ مِنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْإِنْسَانِ : ١٦

(٥) سَاهِطَةٌ مِنْ م .

(٦) الْإِنْسَانُ (فَضْضُ) .

وجارية ففناضة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

« رَفْرَاقَةٌ فِي يَدَيْهَا الْقَفَاضِ »^(١)

والقفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

« يُسْمِطُهُ قَفَاضٌ بَوَلٍ كَالْعَصِيرِ »^(٢)

أبو حبيد الغنيم : للواء السائل ، والترب مثله .

وقالت عائشة لمروان : « إِنْ أَلْهِمَ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَمِيكَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَأَنْتَ قَفْضٌ مِنْهُ »^(٣) . أرادت أنك قطعة منه ، وقَفْضُ الماء : ما انشرب منه إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت : « جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَعَكَتْ عَيْنَاهُ ، أَفَتَكْفُلُهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا ، مَرَّيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، إِنْ مَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالتَّمْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،

قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سُلَيْمَةَ : وَمَعْنَى الرَّمَى بِالتَّمْرِ : أَنْ لِلرَّأَةِ كَانَتْ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ خِفَافًا ، وَلَيْسَتْ شَرًّا ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَمَةٌ ، ثُمَّ تَوَفَّى بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهَا ، فَلَمَّا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بِعَرَّةٍ فَتَرِي بِهَا »^(٤) .

وقال القعقبي^(٥) سألت الجعازين عن الافتقاض فذكروا أن للفتقدة كانت لا تَقْفِلُ ، ولا تَمْسُ ماءً ، ولا تَقْلَمُ ظُفْرًا ، ولا تَلْتَفُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ بِمَدِّ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنَظَرٍ ، ثُمَّ تَقْفُضُ بِطَائِرٍ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَهَا وَتَلْبِذُهُ ، فَلَا يَكَادُ يَمِيشُ .

قال : وهو من فضضت الشيء ، أى كسرتة ، كأنها تكون في حدة من زوجها فكسير ما كانت فيه ، وتخرج منه بالدابة . قلت : وقد روى الشافعي هذا الحديث ، غير أنه روى هذا الحرف بعينه ، فتَقْفِضُ به بالقاف والصاد ، وقد مرَّ تفسيره في باب القاف^(٦) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠

(٥) في ج : « وقال ابن مسلم » .

(٦) في ج : « وقد تسره في كتاب القاف » .

(١) و(٢) اللسان (فَضْ) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠

ورجل فضااض : كثير المعطاء ، شبة
- بالماء الفضااض ، وتَفَضَّضَ البول ، إذا
انتشر على نفذى الناقة . واليَفَضُّ ما يَفَضُّ به
مَدَرُ الأرض للثَّارَةِ ، وهو الْفَضاض ، ويقال :
أَفَضَّ فلانٌ جاريه وأَفَضَّها ، إذا أَفَرَصَها .
وَفَضَّاضٌ : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان ^(١) فُضاضَةٌ وَلَدَ أبيه ،
أى آخِرهم .

قلت : وللمعرف بهذا المعنى فلان فُضاضَةٌ
وَلَدَ أبيه بالثَّون .

أبو عبيد ، من القراء : الفاضَةُ : الباهية ،
وهن الفواضُ .

وقال ثمر في قوله « أنا أول من فَضَّ خَدَمَةَ
الْمَبْجَمِ » : يريد كَسَرَهُم وِفَرَّقَ جَمْعَهُمْ ، وكلُّ
شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ قَدْ فَضَّضْتَهُ . وطارت
عِظَامُهُ فُضاضاً ، إذا تَطَايَرَتْ عِندَ
الْعُرْبِ .

(١) ساقطة من م .

قال : وَالْفَضَضُ ^(٢) : المتفرق من الماء ،
والعَرَق . وأُنشد لابن ميادة :

تَجَلَوْ بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوجِ رَأَاكُمُ

حسن النعشب كالفضيض الباري ^(٣)

قال : الفضض المتفرق من ماء السرد أو
الطر ، وفي حديث عمر : حين أطلعنا من فَضَضِ
الحصاة ^(٤) .

قال أبو عبيد : يفتى ما تفرق منه ،
وكذلك الفضيض .

وقال ثمر في قول عائشة لمروان : « أنت
فَضَضٌ من لمة رسول الله » . قال : الفَضَضُ
اسم ما انْفَضَّ ، أى تَفَرَّقَ . والفَضاض ^(٥)
نحوه .

(٢) م : « الفضيض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠ .

(٥) م : « الفاض » بضم الفاء .

بَابُ الضَّاءِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبْ. بَضْ.

[ض ب]

قال الليث: الضَّبُّ يَكْنَى الْأَجْسَلُ ،
والأَثْنَى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضْبٌ .
قال : والضَّبَّةُ حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبُّ بها
الخشَبُ ، والجَمِيعُ الضَّبَابُ . قلت : يقال لها
الضَّبَّةُ والسَّكَيْفَةُ ، لأنها عريضةٌ كهيئة خَلْقِ
الضَّبِّ ، وسميتْ كَعَفِيفَةٍ ، لأنها عَرَضَتْ
على هيئة السَّكَيْفِ .

ويقال للظِّلْمَةِ قَبْسِلٌ انشقاقها عن
الْقَرِيضِ : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .

وأنشد ابن السكيت :

يُطْلِنُ يَفْجَالُ كَانَ ضِبَابَهُ

يُطْلِنُ لِلْوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَنَدَّتِ (٢)

أراد بضباب الفُتَاتِ ما خرج من طلمه
الذي يُؤْبَرُّ به طَلْعُ الْإِنَاثِ .

(١) من م .

(٢) اللسان (ضَبْ) ونسب إلى البطين ، ولى م :

« تَنَدَّتْ » .

ويقال : أَضْبْتُ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وَأَرْضٌ مَضْبَةٌ ، وَمَرْبَعَةٌ :
ذَاتُ ضِبَابٍ ، وَرَّابِعٌ .

وقال الأعمش : يقال : وَقَفْنَا فِي مَضَابِ
مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعٌ (٣) مِنَ الْأَرْضِ [يَكْثُرُ
ضِبَابُهَا] (٤) ، وسميتْ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : خَرَجْنَا نَصْطَادُ اللَّضْبَةِ ، أَيْ تَصِيدُ
الضَّبَابَ ، جَمْعُهَا عَلَى مَثَلَةِ كَمَا يَقَالُ لِلشَّيْخِ :
مَشْيَخَةٌ ، وَلِلشَّيْخِ : مَشْيَخَةٌ .

أبو نصر ، عن الأعمش : أَضْبٌ فُلَانٌ
مَا فِى (٥) شَيْءٍ ، أَيْ أَخْرَجَهُ .

وقال ثمر فنيا قرأت بخطه : قال أبو حاتم :
أَضْبُ الْقَوْمِ ، إِذَا سَكَنُوا ، وَأَمْسَكُوا عَنْ
الْحَدِيثِ ، وَأَضْبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي
الْحَدِيثِ .

وقال الليث : أَضْبُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَكَلَّمُوا ،

(٣) من م .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَد ، م ، عَلَى مَا فِي شَيْءٍ ،

وأَضَبُوا، إِذَا سَكَتُوا، وَزَعَمَ أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال أبو زيد : أَضَبَ الرجلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَبَّ يَدُهُ دَمًا ، إِذَا سَالَتْ ، وَأَضَبْتُهَا أَنَا ، إِذَا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ ؛ فَكَأَنَّهُ أَضَبَ الكلامَ ، أَي أَخْرَجَهُ كَمَا يُخْرَجُ الدَّمُ .

وقال اللبث : أَضَبَ الرجلُ عَلَى حَقْدٍ فِي الْقَلْبِ ، وَهُوَ يُضِيبُ إِضْبَابًا .

وقال الأعمش : يُقَالُ : تَرَكْتُ لِقَتَهُ تَضِيبٌ ضَيْبٌ مِنَ الدَّمِ ، إِذَا سَالَتْ ، وَجَاءَنَا فَلَانٌ تَضِيبٌ لِقَتَهُ ، إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ النَّوْمِ لِلأَكْلِ ، أَوِ الشَّبَقِ لِلْقَلَمَةِ ، أَوِ الْحَرَصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو حُبَيْدٍ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنَى قِيمٍ قَدْ أَقْبَيْنَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِيبُ لِقَاتِهَا لِلْمَقَمِ^(١)

وقال آخر :

أَتَيْنَا أَبِينَا أَنْ تَضِبَ لِقَاتِكُمْ
عَلَى مَرُشَقَاتِ كَالْقَبَاءِ عَوَاطِيَا^(٢)

يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْعَرِيسِ النَّهْمِ .

وفى حديث ابن عمر أَنَّهُ كَانَ يُغْفِي يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَمَا تَضِيبَانِ دَمًا ، أَي تَسِيلَانِ^(٣) .

وقال أبو حُبَيْدٍ : الضَّبُّ : دُونَ التَّسِيلَانِ الشَّدِيدِ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَبَّ يَضِيبُ ، وَبَعْضُ بَيْضٌ ، إِذَا سَالَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ .

قال أبو حُبَيْدٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّيْبَةُ تَمْنَنُ وَرُبَّ ضَيْبٍ يُجْعَلُ اللَّصَى فِي الْمَكَّةِ يُعْلَمُهُ . يُقَالُ : ضَبَّبُوا لِصِدِّيقِكُمْ .

ويقال : ضَبَّ نَاقَتَهُ ، يَضِبُّهَا ضَبًّا ، إِذَا حَكَّهَا بِخُمْسِ أَصَابِعِ .

وقال الأعمش : أَضَبْتُ السَّمَاءَ ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبًّا مَلُوعًا : إِنَّهُ تَلَبَّ ضَبًّا .

(٢) السَّانِ (ضَبْ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٣) التَّهْلَاةُ لِابْنِ الْأَمِيرِ : ٣ : ١٠ .

(١) السَّانِ (ضَبْ) .

قال : والضَّبُّ : الحَقْدُ في الصدر ،
والضَّبُّ : ورم في خُفِّ البعير .

وقال الليث : أَضَبَ الرجلُ على حَقْدٍ
في القلب وهو يُضِيبُ إضباباً .

ويقال : الضَّبُّ : القَهْضُ على الشيء
بالسَكْفِ .

والضَّبُّ : دَلَا يأخذ في الشِّقَةِ قَرَمٌ ،
أو تَجَسُّو ، ويقال : تَجَسَّأَ حَتَّى تَيْتَسَّ
وَتَهَلَّلَ .

قال : والضَّبَابُ والضَّبَابَةُ : نَدَى
كالنَّيَّارِ يَنْفُثُ الأرضَ بالقَدَوَاتِ . يقال :
أَضَبَ يَوْمُنَا ، وَيَوْمُ مُعَيْبٍ ، وسَمَاءُ
مُعَيْبَةٍ .

وقال الليث في الحديث : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنْ
الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ » ^(١) ، يعنى في
الْقِلَّةِ وسرعة الدَّهَابِ .

قلت : الذي جاء في الحديث : إِنَّمَا بَقِيَتْ
مِنْ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ بالصاد .
هكذا رواه أبو عبيد وغيره .

(١) كذا في ج ، و ، د ، م : « مثل ضبابة »

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَضْبَيْتُ عَلَى
الشيء : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَطْقَرَ بِهِ .

قلت : وهذا من أَضَى يُضِي ، وليس من
باب المضاعف ، وقد جاء به الليث في باب
للمضاعف ، والصواب ما روته الكسائي .

وقال أبو زيد : أَضَبَ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، وَأَضَبَا
عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : امرأةٌ ضَبُيْبٌ ، ورجلٌ
ضَبَايِبٌ : فَحَّاشٌ جَرِيءٌ .

قال : ورجلٌ ضَبَايِبٌ أيضا ، أى قصير
سمين مع غِلْظٍ .

قال : والتَضَبُّبُ : السَّنُّ حين يُقْبَلُ .

وروى أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجلٌ
ضَبَايِبٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيراً تَمِيمًا .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : يَمُزُّ أَضَبٌ ،
وفاقَّةٌ ضَبَابٌ يَبْدُو الضَّبُّ ، وهو وَجَعٌ يأخذ
في الفُرْجَيْنِ .

قال أبو عبيد : وقال الدَّبَّاسُ الْكِتَابِيُّ :
الضَّاغِطُ والضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وهما انْتِغَاظٌ
من الإِطْبِ ، وكثرة من اللُّعْمِ .

ابن السكيت : ضَبَبَ الْبَلَدُ : كَثُرَتْ ضِيَابُهُ ، ذَكَرَهُ حُرُوفُ أَظْهَرَ فِيهَا التَّضْيِيفَ ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ ، مِثْلُ قَطِطٍ شَرُّهُ ، وَمَشِيتَ الدَّابَّةُ ، وَالْأَلِيلُ السَّاءُ : تَغَيَّرَ رُيُوحُهُ .

وَالضَّبَبُ الَّذِي يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جِوَرِهِ وَالضَّبَابُ حَتَّى يَذُلِقَهَا ، فَتَبْرَزُ (١) فَيَصِيدُهَا .

قَالَ السَّكَيْتُ :

بَغْيَبَةً صَيْبٌ لَا يُؤْتَى نِطَافُهَا

لِيَتَلَقَّهَا مَا أَطْعَمَهُ الضَّبَبُ (٢)

يَقُولُ : لَا يَحْتَاجُ الضَّبَبُ أَنْ يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جِوَرِهَا حَتَّى يَسْتَفْرِجَ الضَّبَابُ وَيَصِيدَهَا ؛ لِأَنَّ لِلْمَاءِ قَدْرًا كَثِيرًا ، وَالشَّيْءُ لَا الرِّبَا ، فَسَكَاهُ ذَلِكَ .

شِيرَ مِنْ ابْنِ شَمِيلٍ : التَّضْيِيفُ شِدَّةُ التَّقْبِضِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَمَا يُنْقَلِتُ مِنْ يَدِهِ ، يُقَالُ : ضَبَبَ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا .

أَبُو عَمِيدٍ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو : التَّضْيِيبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ .
وَالرَّكْبُ نَشَبُهُ كَفَّ الْبُخِيلُ إِذَا قَصَرَ عَنْ

الْعَطَاءِ بِكَتَبَ الضَّبْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَتَانَيْنُ أَزَامُ كَانَ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ (٣)

أَبُو زَيْدٍ : رَجَسَلَ ضَيْفِيًّا ، وَامْرَأَةٌ ضَيْفِيَّةٌ ، وَهُوَ الْجَرِيُّ عَلَى مَا آتَى ، وَهُوَ الْأَبْلَغُ أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ بَلْطَاءٌ ، وَهِيَ الْجَرِيَّةُ الَّتِي تَفْخَرُ عَلَى جِيرَانِهَا .

أَبُو حُرَيْرٍ : ضَبَّ ، إِذَا حَقَّدَ .

ابْنُ بَرَزُجٍ : أَقْبَتِ الْأَرْضُ بِاللَّهَاتِ : طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا ، وَأَقْبَ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا .

[بَضْ]

الْأَصْمَى وَغَيْرُهُ : بَضٌّ الْخَسِيُّ ، وَهُوَ بَيْضٌ بَضِيضٌ ، إِذَا جَعَلَ مَاءُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُتِمَ بِالْعَبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ : مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَيْفَةَ الْجَسَدِ ، ظَاهِرَةَ الدَّمِّ : إِنَّمَا كَبَضَتْ ، وَقَدْ بَضَتْ تَبِضُّ بَضَاضَةً .

(١) م : « فَنَجَرَج » .

(٢) اللسان (ضَبْ) .

(٣) اللسان (ضَبْ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

وقال أبو سعيد : في السَّاءِ بَضَاعَةٌ من ماء أى شيء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَضْضُ الرجل ، إذا تَعَمَّ ، وَغَضَّ ، صار غَضًا مُتَعَمًّا ، وهي النُّضُوضَةُ . قال : وَغَضَّضَ ، إذا أحاط به غَضَاعَةٌ .

قال : وَالتَّبَضُّعُ : الرُّأْيُ النَّاخِصُ ، سَمَاءٌ كَانَتْ أَوْ بَيْضَاءُ ، وَلِلْفَتْحَةِ (١) : التي تُوْذِيهَا الكلمة ، أَوْ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

أبو عبيد : عن الأصمعي : التَّبَضُّعُ من النساء : الرِّقِيقَةُ الجُلْدُ كَانَتْ بَيْضَاءُ ، أَوْ أَدْمَاءُ .

وقال أبو عمرو : هي اللَّحِيمةُ الْبَيْضَاءُ .

وقال الأصمعي : التَّبَضُّعُ من الرجال الرُّخَصُ الجَسَدُ ، وليس من البَيَاضِ خَاصَةً ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الرُّخْصَةِ وَالرَّخَاصَةِ .

وقال غيره : هو الْجِلْدُ التَّبَضُّعُ السَّمِينُ ، وَقَدْ بَغِيضَتْ يَارِجِلُ كَبِضْ بَضَاعَةٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : بَغَضَتْ (١) أَيْ بَضَّ ، إِذَا أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَأَنْجَحَتْ [شعر (٢)] :

وَلَمْ تُبَغِضِ التَّكْدُ لِلْجَائِرِينَ ١٠
وَأَتَقَدَّتِ النَّفْلُ مَا تَنْفَلُ (٣)

قال : هَكَذَا أَتَشَدُّهُ ابْنُ أَنَسٍ ، بِضَمِّ النَّاءِ ، وَهِيَ لَفْظَانِ : بَضٌّ يَبْضُ ، وَأَبْضٌ يُبْضُ . وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ : « وَلَمْ تُبَغِضْ » .

قال : وقال ابن شميل : التَّبَضُّعُ : اللَّيْنَةُ الْحَارَةُ الْحَامِيضَةُ ؛ وَهِيَ السَّقَرَةُ .

وقال ابن الأعرابي : سَقَانِي بَضًّا وَبَضَّةً ؛ أَيْ لَبَنًا حَامِيضًا .

وقال الليث : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ ، تَارَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللَّحْمُ فِي نَعَّاصَةِ لَوْنٍ ، وَبَشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ . وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ . وَبَزَّرَ بَضُوضٌ ، بِحِيَّةٍ مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَالتَّبَضُّاضُ : قَالُوا : الْكَثَاءُ ، وَلَيْسَتْ بِمَحْضَةٍ .

(١) م : « أَبْض » بكسر الهمزة .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

(٤) في ج : « البضة » وهو تحريف ، وانظر

اللسان (من) .

(١)

باب الضاد والميم

ض م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمُّك الشيء ،
تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنصَأَمُ ، وهو
مَضْمُومٌ ، وضامَّتْ فلانا ، إِذَا أَقَمْتُ معه في
أمرٍ واحد ، والضَّمَامُ كُلُّ شَيْءٍ قَصُرَ بِهِ
شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ . والإِضْمَامَةُ : جماعةٌ من الناس
ليس أصلهم واحداً ، ولكنهم لتيفٌ ، والجميع
الأضاميم . وأنشد :

* حَيُّ أَضَامِيمٍ وَأَسْكَوَارٍ نَعَمٌ *

قال : والضَّامِيمُ ، من أسماء الأُتَدِ ،
وَحَمَضَتُهُ : صوته .

قال : والضَّمُّ : الضَّامُّ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت : التَّوْبُ تقول للدَّاهِيَةِ : حَتَّى عَمَامٍ

بالصاد ، وأحسب الليث أَوْ غيره : صَخَّوهُ
تَجَمَّلُوا الصاد ضاداً ، ولم أسمع الضَّمَّ والغَمَامَ
في أسماء البواهي ^(٢) .

لغير ^(٣) الليث : وَحَمَضَ ، اسم رجل .

ويقال : اضْطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد : الضَّامِيمُ : الكثير الأكل
الذي لا يشبع .

وقال اللحياني : قال الأُموي : يقال للرجل
البخل : الضَّرَّزُ والضَّامِمُ ، والضَّمَزُ : كله من
صفة البخل ^(٤) ، وهو الضَّوَرُ ^(٥) أيضاً .

تعلب عن ابن الأعرابي : الضَّمَمَمُ :
الجسم الشجاع ، بالضاد .

قال : والصَّمَمُ : البخل ، النهاية في البخل ،
بالصاد .

(٣) في ج : « رَأَى في بعض المصحف نَحْمَطُهُ ،
وغيره بنائه » .

(٤) ج . « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

قال : وَتَحْتَمُّمُ الرَّجُلِ إِذَا شَجِعَ قَلْبُهُ ،
وَمَضْمُنٌ : نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

[مض]

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « خَبَأَتْ كُلُّ
عَيْدَانِكِ قَدْ مَضْمُنًا فَوْجِدًا مَالِيَةً مَرًّا » (١) .

وَقَالَ الْلَيْثُ : الْمَضُّ : مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا
تَمْتَضُهُ ، وَيُقَالُ : لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ :
أَرَشْتُ وَلَا تَمِضْ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« وَلَمْ يَكُنْ يَمْتَضِ عَرَاتِيبَ النَّاسِ » (٢) ،
أَيُّ يَمِضُ .

قَالَ : مَضَّتْ الْعَرَبُ (٣) تَمِضُ فِي شَرِبِهَا
مَضْمِنًا ، إِذَا شَرِبْتَ وَصَرْتَ شَفَقِيهَا .
وَالْمَضْمُنَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ [وَفِي الْإِنَاءِ] (٤)
أَبُو هُبَيْدٍ عَنْ الْكِسَائِيِّ : مَضْمِنُ الْجَرَحِ
وَأَمَضَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : أَمَضَيْتُ . وَهُوَ
كَمَثَلِ يَمِضُ الْعَيْنُ ، لَمْ يَمْرُقَا غَيْرَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَضْمِنُ الْأَمْرِ . وَأَمَضَيْتُ
وَقَالَ : وَأَمَضَى كَلَامَ تَمِيمٍ .

قَالَ الْلَيْثُ : كَمَثَلِ يَمِضُ الْعَيْنُ ، وَمَضِيضُهُ :
حُرْقَتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

« قَدْ ذَاقَ أَحْمَلًا مِنَ الْمَضَامِ » (٥)

وَمَضِيضَتُهُ لَهُ ، أَيْ بَلَّغَتْ مِنْهُ الشَّقَّةَ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

« فَأَقْبَى فُتِّرَ الْقَوْلَ مَا أَمَضَا » (٦)

وَكُنْذَلِكِ الْهَمْ يَمِضُ الْقَلْبُ أَيْ يَحْرِقُهُ ،

وَقَالَ : وَلِلْمَضَامِ . النَّوْمُ . يُقَالُ مَا مَضَمَضْتَ
عَيْنِي بِنَوْمٍ ، أَيْ مَا نَامَتِ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

مَنْ يَنْسَخِطُ فَلَا إِلَهَ رَاضٍ

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضَامِي (٧)

أَيُّ فِي حُرْقَةٍ .

(١) الجري في اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، والزواية

لها « يمشي » .

(٣) م . « تمض » ، بكسر اللام .

(٤) تكملة من ج :

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠

(٧) ديوانه : ٨٧

« وقد كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمَى لِلْمُضَائِفِ »^(٣)

وَلِإِضْطِاضٍ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

بِئْسَ كَنْ كُلِّ هَوَاجِلٍ تَقْضِ

فَرْدًا وَكُلِّ مِعْضٍ مِضْاضٍ^(٤)

أَبُو تَرَابٍ ، قَالَ الْأَشْمَى : مِضْضٌ إِثْنَاءُ

وَمِصْمِصُهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وَقَالَ الْبُحَارِيُّ : إِذَا

غَسَلَهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مِصْضٌ ، إِذَا

شَرِبَ الْمِضْاضُ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يُطَاقُ

مَلُوحَةً ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُضْاضًا ، وَضَدَهُ مِنْ

الْمَاءِ الْقَطِيعُ ، وَهُوَ الصَّافِي الزَّلالُ .

وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ فِيمَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ :

تَمَاضٍ الْقَوْمُ وَتَمَاطَرُوا ، إِذَا تَلَاَحَوْا وَعَضَّ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَلْسِنَتِهِمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) السَّانِ (مَضَى) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) السَّانِ (مَضَى) ، وَفِي م : « مُضْاضٌ »

يُخْتَصُّ لِلْمِ

وَأَخْبَرَنِي اللَّذَنَرِيُّ ، عَنْ النَّضْلِ بْنِ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الثَّرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَا حَلَمْتُكَ
أَهْلَكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضًا وَمِضًا ، وَبَعْضًا^(١)
وَبَعْضًا وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ : « إِنْ فِي بَعْضٍ وَبَعْضٌ
لَمْطَعًا » .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لِلْبَعْضِ : أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ

بِطَرَفِ لِسَانِهِ شَيْئًا « لَا » ، وَهُوَ « هَيْجٌ »

بِالْفَارَسِيَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَهَاتِلَتْ مِضًى

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْمِضْضِ^(٢)

وَقَالَ الثَّرَاءُ : مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

« لَا » يَقُولُهَا بِأَخْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا حَلَمْتُكَ أَهْلَكَ

إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِلَّا مِضًا ،

يُوقِعُ الْقَمَلَ عَلَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَثُرَتْ لِلْمُضَائِفِ بَيْنَ النَّاسِ ،

أَيِ الشَّرِّ ، وَأَنْشَدَ :

(١) م ، بِكسْرِ الْيَاءِ .

(٢) السَّانِ (مَضَى) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَدَائِي الصَّحِيحِ مِنْ حِرْوَانِ الضَّادِ

وَالضَّرْسُ : كَفَّ عَنْ الْبَرَقِ ، وَالضَّرْسُ :
طُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ ، [وَالضَّرْسُ عَضُّ
الْيَدِ] (١) وَالضَّرْسُ تَعْلِيمُ الْقِدْحِ ، وَالضَّرْسُ
الْقِدْحُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَالضَّرْسُ : سُوءُ الْخَلْقِ ،
وَالضَّرْسُ : تَحْتَمُّ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ،
وَالضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا ،
وَهَاهُنَا .

قَالَ : وَالضَّرْسُ : الطَّرْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا .
وَالضَّرْسُ : امْتِحَانُ الرَّجُلِ فَيَا يَدْعِيهِ مِنْ حِلْمٍ
أَوْ شَجَاعَةٍ .

أَبُو حَبِيدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : نَاقَضَ ضَرْسُ ،
أَي سَيِّئُهُ انْخَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَرْبِ : قَدْ
ضَرَسَ نَابُهَا ، أَيْ سَاءَ خَلْقُهَا . وَقَدْ ضَرَسَتْ
الرَّجُلَ ، إِذَا عَضَّتْهُ بِأَسْنَانِكِ ، وَيُضَرَّ
مَضْرُوسَةً ، إِذَا مُيِّتَ بِالْجُبَارَةِ ، وَهِيَ

ض ض

أَهْمَلْنَا مَعَ الْحُرُوفِ كُلِّهَا إِلَى آخِرِهَا .

ض م ز . ض م ط . ض م د

ض م ت . ض م ظ . ض م ذ

ض م ث .

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا كُلِّهَا .

ض م ر

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا : ضَرَسَ .

[ضرس]

قَالَ اللَّيْثُ : الضَّرْسُ : الْعَضُّ الشَّدِيدُ
بِالضَّرْسِ ، قَالَ : وَالضَّرْسُ : خَوَرٌ فِي الضَّرْسِ
مِنْ حَوْضَةٍ ، وَالضَّرْسُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَكَامِ
وَالْأَخَاشِبِ ، وَالضَّرْسُ : السَّحَابَةُ تُعْطَرُ
لَا عَرَضَ لَهَا .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ
الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ ، وَالضَّرْسُ : الطَّرْ الْخَفِيفُ ،

(١) سَالِقٌ مِنْ م .

الضَّرْس ، ووقعت في الأرض ضُرُوس من
مطر ، أى وقعت فيه قطع متفرقة ، وفلان ،
ضَرَسَ شَرَسَ أى ضَمَبُ الخلق . وربط
مُضَرَسٌ : ضرب من الوثى . وحرَّبة
مُضَرَسَةٌ : فيها كاضرأس الكلاب من
الحجارة .

شعر : رَجُلٌ مُضَرَسٌ ، إذا كان قد سافر
وجرب ، وفانل . وضارَسْتُ الأمور : جربتها
وعرقتها . وضَرَسَ بنو فلان بالحرب ، إذا لم
يتبها حق يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم
ضَرَاسَى ، إذا أصبحوا جِماعاً لا يأتيهم شيء
إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضَرَاسَى
قوم حَزَأَى لجماعة الحزيرين ، وواحد الضَرَاسَى
ضَرِيس ، وثوبٌ مُضَرَسٌ أى مَوْشَى ،
وقال الشاعر :

رَدَعُ السَّيْرِ يَجْلِدُهَا فَكَأَنَّهُ
رَبَطَ عِقَاقِي فِي الصَّامِ مُضَرَسٌ^(١)

قال : ورجل مُضَرَسٌ : مجرب قد جُبل
ضَرِيساً .

(١) لأبي قحافة المذلي ، ديوان المذليين : ٣ : ٣٢

وقال الليث : الضرس : تمزُّج ديار ،
ونبر يكون في ياقوتة ، أو لؤلؤة ، أو خشبة .
وقدح مُضَرَسٌ ليس بأئلس .

وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده
الإصمعي] :

أَتَانِي فِي الضَّبَبَاءِ أَوْسُ بْنُ حَامِرٍ
يُخَادِعُنِي عَنْهَا بِحَيْنِ ضِرَامِهَا^(٢)

قال الباهلي : الضراس : يسمُّ لهم ،
والجُنُ حِدَثَانُ ذَلِكَ . وقيل : أراد يحدثان
تتاجها ، ومن هذا [قيل] :^(٣) : ناقة ضُرُوس ،
وهي التي تمضُّ حالبها .

شعر ، عن ابن الأعرابي^(٤) ، قال :
الضَّرْس : الأكلة الخشنة الغليظة ، وهي قطعة
من اللَّفِّ مُشرقة شيئاً ، غليظة جداً ، خَشِنة
الوطىء ، إنما هي حجر واحد لا يغاطله طين ،
ولا يبيت شيئاً ، وهي الضُّروس ؛ إنما ضَرَسُهُ
غِلْظُهُ وَخَشِنَتُهُ .

(٢) (١) تكلمه من ج .

(٣) السان (ضرس) .

(٤) في ج و م « عن ابن شميل » .

بأن يَصْنَعَهُ بِأَسْنَانِهِ ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأحمسي :
 وَأَصْفَرَّ مِنْ قِدَاحِ النَّعِيمِ فَرْعُهُ
 بِهِ عَقْلَانِ مِنْ عَقَبِ وَضْرَسٍ^(١)
 وَالضَّرْسُ : أَنْ تَضْرُسَ الْأَسْنَانُ مِنْ شَيْءٍ
 حَامِضٍ .

ض س ل . ض س ن .
 ض س ف : مهلات .
 ض س ب
 [ضرس]

أهمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال في
 الزبير : ضرس ضرس^(٢)
 هكذا رواه شعر في كتابه ، قال : وقال
 أبو عديان : الصبي في لغة تميم : أنجب ، وفي
 لغة قيس : الفأحية .

قال : ويقال : ضرس ، وضرس .
 وقال الأحمسي في أرجوزة له :
 • بِالْجَنَائِرِ يَسْلُقُ حَبْلَهُ ضَرْسٌ شَرِيبٌ^(٣) •

وقال أبو عمرو : الضرس : الثقل البدن
 والروح .

وقال القراء ، مبرنا يضرس من الأرض ،
 وهو للوضع يصيبه للطر يوما أو قدّر يوم .
 وقال غيره : حرّة مضرسة : فيها كأضراس
 الكلاب من المجارة .

وقال المتفضل : الضرس : الشَّيْخُ وَالرَّثْتُ
 ونحوه إذا أَسْكَنَتْ جُنُودَهُ ، وأنشد في صفة إبل
 تملح أزوم الشجرة :
 رَمَتْ ضِرْسًا بِصَعْرَاءِ التَّلَاهِي
 فَأَضْمَتْ لِاتِّمِيمٍ عَلَى الْجُلُودِ^(٤)

وقال أبو زيد : الضرس : الضرم الذي
 يَنْضَبُ مِنَ الْجَوْعِ ، والضرس : أَنْ يُقْفَرُ أَنْفُ
 البعير بِمَرْوَةٍ ، ثم يوضع عليه وَرْدٌ أَوْ قِدٌّ
 لِيُؤَيَّ عَلَى الْجُرِيرِ يُذَلُّ بِهِ ، فيقال : جمل
 مضروس الجرير وأنشد :

تَبَيْعْتُمْ لِمَا حَمَدُ حَقِّ كَأَنِّي
 لِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجُرِيرِ قَوُودُ

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
 الضرس : طَيُّ الْبَيْتِ بِالْمَجَارَةِ ، يقال : ضرسها
 بضرسها ، والضرس : أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ

(١) اللسان (ضرس) ونسبة إلى حديد بن الصمد .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٣) اللسان (ضرس) .

(٤) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضُّبْسُ :
إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه ،

والضُّبْسُ : الأحقُّ الضَّعِيفُ البدن .
ض س م : مهمل .

باب الضَّاء والزَّاي

[ضُنْ]

قال الليث : الضَّيْنُنُ : الشريك في
للرَّاء .

وقال أوس :

الفَارِسِيَّةُ فِيمَكُمُ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ
فَكُلُّكُمْ لَا يَبْهَمُضَيْنَنَّ سِلَفٌ^(١)

يقول : أنتم مثل الجبوس يتزوج الرجل
منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحياني : جعلت فلاناً ضَيْنَزَنا عليه ،
أى بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْغِطاً عليه ،
وأهل مكة وللدبنة يقولون : أرسلته ضَاغِطاً
عليه .

قال : والضَّيْنُنُ أيضاً : ولد الرجل وحياله
وشركاؤه ، وكذا كل من زَانَمَ رجلاً في أمرٍ
فهو ضَيْنُنٌ ، والجميع الضَّيْنَانُ .

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :
مهملات .

ض ز ر

[ضُرْ]

قال الليث : الضَّرَرُ : ما صُلِبَ من
الصخور ، والضَّرَرُ : الرجل المتشدد الشديد
الشد .

وقال الأموي : يقال للرجل البخیل :
ضِرَرٌ .

وقال ابن شميل : ضَرَرُ الأرض : كثرةُ
هُبْرِها ، وقلةُ جَدِّها . يقال : أرض ذات
ضَرَرٍ .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوها : ضُرُنْ .

وقال غيره : يقال للخصاس الذي تُنَعَسُ به البكرة إذا اتسع خرقها الضيزن ، وأنشد :

على دُمُوكِ تَرَكِبُ الضيَازِ (١) *

وقال أبو عمرو : الضيزنُ يكون بين قَبِّ البكرة والسَّاعد ، والسَّاعد شَقَبَةٌ تَمَلُّقٌ عليها البكرة .

وقال أبو حبيدة : يقال للفرس إذا لم يَلْبِطَنَّ الإِناث ، ولم يَنْزُقْط : الضيزان .

سلب ، عن ابن الأَمرئِيّ ، قال : الضيزن : الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها ، أو مات عنها . والضيزن : حَدٌّ بكثرة السقي ، والضيزن : الساقِ الجُلْد ، والضيزن : الحافظ الثقة . وأنشد :

* إِنَّ شَرَّ بَيْتِكَ لَضِيْزَانِيهِ (٢) *

ض ز ف

[خنر]

[ضَفَرٌ يَدُهُ . قَالَ (٣) : قَالَ اللَّيْثُ : الضَّفَرُ :

تَلْقِيَتُكَ الْبَعْرَ لَقَاءَ عِظَامًا ، هَوَلٌ : ضَفَرَتْهُ فَاضْطَفَرَ ، وكل واحدة منها ضَفِيرَةٌ ، ويقال : ضَفَرَتِ الْفَرَسَ جِلَامَهُ ، إِذَا أَذْخَلْتَهُ فِيهِ .

أبو حبيد ، عن أبي زيد : الضَفَرُ وَالْأَفَرُ : التَّدْوُ ، ويقال : منه ضَفَرٌ يَضْفَرُ ، وَأَفَرٌ يَأْفَرُ .

وقال غيره : أَفَرٌ وَضَفَرٌ [بمعنى واحد] (٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَفَرُ : الْجِلْعَاجُ .

وقال أُمِّإِيّ : مَا زِلْتُ أَضْفِرُ بِهَا ، أَيُّ أَيِّكِهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفَرْقَانُ ، أَيَّ السَّحَرِ .

قال : وَالضَّفَرُ الْعَلَقِيمُ ، وَالضَّفَرُ الدَّفْعُ ، وَالضَّفَرُ : الْقَفَرُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلَكُونُ كُلِّ ضَفَّارٍ » (٥) .

(٤) تكملة من م .

(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(١) اللسان (خنر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (خنر) من غير نسبة .

(٣) ساقط من م .

وقال ضمير، عن ابن الأعرابي: الضمير: الفلأط من الأرض، ويقال للرجل إذا جمع شدقيه فلم يشكلم: قد ضمير.

وقال الأحمسي: الضمير: ما ارتفع من الأرض، وجهه ضمير، وقال رؤبة: كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ وَنَسَكْتَ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَرٍ^(١)

وقال أبو عمرو: الضمير: جبل من أصاغر الجبال منفرد، وجارته حمر صلاب، وليس في الضمير طين، وهو الضمير أيضاً.

وقال الليث: الضامير: الساكيت لا يشكلم، والبيور إذا لم يمتكز فقد ضمير. وقال الشماخ يصف عيرا وأثنته:

لَهْنٌ صَالِلٌ يَلْقِطُونَ قَضَاهُ
بضاحي خداه أمره وهو ضامير^(٢)

قال: وكل من ضم فاه، فهو ضامير، وفاتة ضامير: لا تترنحو. والله تعالى أعلم بمبراده.

وقال الزجاج: معنى الضمير: التمام مشتق من الضمير، وهو ضمير يحس فيمألفه البيور، وقيل للنام: ضمير؛ لأنه يزور القول، كما يهيا هذا الضمير لتمام لف الإبل، ولذلك قيل للنام: «كثات» من قولهم: دهن مئنت، أي مطيب بالراحين.

ض ز ب

قال الليث: الضمير: الشديد الختال من الذناب، وأنشد:

وَتَشْرِقُ مَالٌ جَارِكٌ بِاخْتِيَالٍ
كَهَوْلِ دَوْلَةٍ شَرِسٍ ضَمِيرٍ^(٣)

[قال^(٤) والضمير: شدة اللحظ، يعني نظرافي جانب.

ض ز م: استعمل منه: ضمير.

[ضمير]

قال الليث: الضمير من الإكام، الواحدة ضميرة، وهي أكمة صغيرة خشمة، وأنشد:

* مؤرف بها على الإكام الضمير^(٥) *

(١) اللسان (ضمير) من غير نسبة.

(٢) من م.

(٣) اللسان (ضمير) من غير نسبة.

(٤) ديوانه: ٦٥.

(٥) ديوانه: ٤٤ ورواها: «بتنظرت

وروده».

باب الضار والطاء

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : شرط
[ضبط]^(١) . ضرر .

[شرط]

أبو حنبل ، عن الأعمش : الضبط : المنظم
من الرجال ، وجمعه : ضباط ، وضباطرة ،
وضباطرون ، وأنشد أبو عمرو مالك
ابن عوف :

نمرض ضباطرو خراقة دوننا

وما خير ضباطر يقبض مستطاعا^(٢)

وقال الليث : الضبط : التثمين ، قال
الراجز :

• صاحب ألم تمنجب لذلك الضبط^(٣) •

ويقال للقوم إذا كانوا لا يفنون عناه :
بنو ضوطري .

وقال جرير :

تمدون عقر اللبب أفضل تجدكم

بني ضوطري ولا الكبي المقنعا^(٤)

[شرط]

قال الليث : الضراط معروف ، وقد شرط
يفسر شرطاً .

وقال الصبان : من أمثالهم : الأخذ
مربطاً ، والقضاء مربطاً^(٥) .

قال : وبعض يقول : الأخذ مربطاً
والقضاء مربطاً .

قال : وتأويله محب أن تأخذ وتكره
أن ترده .

ويقال : أضرط فلان بفلان ، إذا استعقم
به وسخر منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

(١) تكة من ج .

(٢) السان (ضبط) .

(٣) السان (ضبط) من غير لغة .

(٤) ديوانه : ٣٣٨

(٥) م : « شرط ... ضبط » .

كغصمطه الأصم، إذا فعل فمطه لم يكن قتل قبلها ولا بعدا مثلها، يضرب له، قاله أبو زيد:

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضبط . ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضيطن والضيطنان : الرجل الذي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لثعم . يقال : ضيطن الرجل ضيطة وضيطانا، إذا مشى تلك المشية .

قلت : هذا حرف مريب ، والذي عرفناه ما روى أبو عبيد ، عن أبي زيد : قال : الضيطنان يصعرك الياء ، أي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لثعم .

قلت : هذا من ضاط يضيط ضيطانا ، والنون في الضيطن نون قتلان ، كما يقال : من هام بهم هياتا .

وأما قول الليث : صيطن الرجل صيطنة ، إذا مشى تلك المشية ، فما أراه حفظه الثقات .

[ضبط]

قال ابن حريذ : قال أبو مالك : قال أبو عبيدة الضبط : الضيق ، وفي نوادر أبي زيد : ضبط فلان من الشحم ضبطا وأنشد :

• أبو بنات قد صيطن ضبطا •

والضباط الزحام .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضبط .

[ضبط]

في حديث عمر : أنه مع رجلا يتموذمن الفتن ، فقال : « اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة » أتسأل ربك ألا يرزقك أهلا ومالا ؟

قلت : تأول عمر قول الله جل وعز : ﴿ إِنَّا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ ﴾ ، ولم يرد فتنة القتال والاختلاف التي تخرج موج البحر ، وأما الضفاطة فإن أبا عبيد عني به ضعف الرأي والجهل .

ثملب ، عن ابن الأعرابي : يقال منه : رجل ضطيظ .

(١) اللسان (ضبط) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢

(٣) سورة التناين : ١٥

وروى عن ابن سيرين أنه كتب تكاحاً ،
قال: أين ضفّاطتكم؟ فسروا أنه الدقة، ثم
ضفّاطة، لأنه لم يلبّ ولو، وهو راجع إلى ضعف
الرأى والجهل .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الضفّاط:
الأحقق .

وقال الليث: الضفّاط: الذي قد ضفّط
بسّله، ورمى به .

شمير: رجل ضفّيط، أى أحق كثير
الأكل .

قال: وقال ابن شميل: الضفّط: التار
من الرجال، والضفّاط: الجالب من الأهل،
والضفّاط: الحامل من قرية إلى [قرية^(١)]
أخرى والضفّاطة: الإبل التي تحمل المتاع،
والضفّاط الذي يسرى [الإبل^(٢)] من قرية
إلى [قرية^(٣)] أخرى .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الضفّاط
الجتال .

وروى عن عمر: أنه سئل عن الوثر،
قال: «أنا أوترحين ينام الضفّطى^(٤)»، أراد
بالضفّطى جميع الضفيط، وهو الضمير
الرأى .

قال: وعوتب ابن عباس في شيء قال:
«هذه إحدى ضفّطاتي^(٥)»، أى غفلاتي .

ض ط ب

استعمل من وجوه: ضبط .

[ضبط]

قال الليث: الضبط: لزوم شيء لا يفارقه
في كل شيء، ورجل ضابط: شديد البطش،
والقوة والجسم .

وفي الحديث أنه سئل عن الأعبط^(٦) .

قال أبو عبيد: هو الذي يعمل بيديه
جميعاً، يعمل يساره كما يعمل يمينه . قال:
وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد: ويقال
من ذلك المرأة: ضبطاء، وكذلك كل جامل
يعمل بيديه جميعاً .

(٤) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير: ٣ : ١١

(٣١) تكملة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضبط) .

وقال ممن بن أوس يصف ناقة :

غدا فرَّضَ ضَبْطًا وَتَحْدَى كَأَنَّهَا

فَنَيْقُ غَدًا تَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا (١)

وهو الذي يقال له : أَعَسَرُ يَسَرُّ ، وأنشد

ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمَجْرِيَّةٌ

ضَبْطًا تَقْرُبُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ (٢)

فشبه المرأة بالبهيضة الضبطاء نَزَقًا
وَحِفَّةً .

ثعلب : من ابن الأعرابي : إِذَا تَضَبَّطَ
الضَّانُ شَبِثَ الْإِبِلُ ، وذلك أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ
لَهَا : الْإِبِلُ الْمُتَغَرَّى ، لأنها أَكْثَرُ أَكْلًا مِنْ
الْمِزْيِ ، وَلِئِمَزَى الْطِفْ أَحْنَأُ كَأَ ، وَأَحْسَنُ

(١) السان (ضبط) .

(٢) السان (ضبط) ولسية إلى الجميع الأسدى ،

ورواجه « تسكن هيلاً » .

لِرَاحَةٍ (٣) ، وَأَزْهَدَ زُهْدًا مِنْهَا ، فإِذَا
شَبِثَ الضَّانُ قَدْ أَحْيَا النَّاسُ لَكثْرَةَ
الْعُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَتْ : قَوَّيَتْ
وَتَمَيَّنَتْ .

ويقال : فلان لَا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إِذَا عَجَزَ
عَنْ وِلَايَةِ مَاوَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى
عَمَلِهِ .

ثعلب ، من ابن الأعرابي ، قال : لُثْبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةُ ، وَلِلسَّةِ ، وَهِيَ
الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الْأَضْطَامُ فَهُوَ الْفَتَالُ مِنَ الضَّرْمِ .

(٣) ل ج : « لِرَاحَةٍ » .

فهرس
الأبواب والمواو اللغووة
للبحرء أحتاءى عشر

اولا - فهرس الكتب والابواب :

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب الجيم والفاء	٣ - ٨	باب الجيم والتون	١١١-١٣١
» » » والفاء	٨ -	أبواب (٥) الثلاث المثل من حرف الجيم	١٣١-٢٥٥
» » » والفاء	٩ - ١٨	باب الجيم والفاء	٢٥٦-٢٢٧
» » » والفاء	١٨-٢٨	» الكيف من حرف الجيم	٢٢٨-٢٣٨
» » » والفاء	٢٧-٧٩	أبواب الرباعي من حرف الجيم	٢٣٩-٢٥٩
» » » والفاء	٧٩-١١٠	باب الخماسي » »	٢٦٠-٢٦١
كتاب الشين			
أبواب مضاعف حرف الفين	٢٦٢-٢٧٠	» » » والفاء	٣٢٠-٣٢٦
باب الفين والفاء	٢٧٠-٢٧٢	» » » والفاء	٣٢٦-٣٣٠
» » » والفاء	٢٧٢-٢٧٦	» » » والفاء	٣٣٠-٣٣٣
» » » والفاء	٢٧٦-٢٧٨	» » » والفاء	٣٣٣-٣٣٧
» » » والفاء	٢٧٨-٢٧٩	» » » والفاء	٣٣٧-٣٣٨
» » » والفاء	٢٧٩-٢٩٤	» » » والفاء	٣٣٨-٣٦٧
أبواب الثلاث الصحيح من حرف الفين	٢٩٤-٢٩٨	» » » والفاء	٣٦٨-٣٨٤
باب الفين والفاء	٢٩٨-٣٠١	أبواب الثلاث المثل من حرف الفين	٣٨٤-٤٣٣
» » » والفاء	٣٠١-٣٠٦	باب الشين والجيم	٤٣٣-٤٣٩
» » » والفاء	٣٠٦-٣٠٧	» الكيف من حرف الفين	٤٣٩-٤٤٨
» » » والفاء	٣٠٧-٣٢٠	» الرباعي من حرف الفين	٤٤٨-٤٥٣
كتاب الصاد			
أبواب مضاعف الصاد	٤٥٤-٤٦٢	باب الصاد والجيم	٤٨١-٤٨٣
باب الصاد واللام	٤٦٢-٤٦٧	أبواب (٥) الثلاث الصحيح من حرف الصاد	٤٨٣-٤٨٧
» » » والفاء	٤٦٧-٤٧٥	باب الصاد والفاء	٤٨٧-٤٨٩
» » » والفاء	٤٧٥-٤٨٠	» » » والفاء	٤٨٩-٤٩٣

(٥) في الأصل » كتاب الثلاث . . .

(٥) في الأصل » كتاب الثلاث . . .

ثانياً - فهرس المواد :

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]					
أبش	٤٣٢	البراجيم	٢٥٦	المادة	صفحة
البحر	٢٥٥	برج	٥٥	ثيم	٢٧
أجا	٢٢٣	البرجد	٢٥٥	مين	٢٤
اجتال	٢٥٥	برجس	٢٤٤	نقج	٢٤
أجج	٢٣٤	البرجد	٢٥٥	نلج	٢٥
أجر	١٧٩	برش	٣٦٥	التجارة	٣٥٥
اجرثم	٢٥٤	البرشام	٤٥٢	نوج	١٧٥
اجرلم	٢٦١	البرشاه	٤٥٢	[ج]	
أجل	١٩٣	بجان	٢٤٤	بشاة	٢٣٣
اجنطنط	٢٥٣	بشا	٤٣٢	جأب	٢٢٥
أجم	٢٢٢	بفس	٣٥٨	جأب	٢١٨
أجن	٢٠٢	بغم	٣٨٤	جأج	٢٣٨
أدج	١٦٨	بهي	٢٩٥	جأجأ	٢٣٧
أرج	١٨٤	بضض	٤٧٩	الجوجو	٢٣٨
أرش	٤٠٦	بشش	٣١٨	جاد	١٥٦
أزج	١٥١	بأج	٩٨	جاذ	١٦٨
أهب	٢٣٢	بنج	١٢٦	جأر	١٧٧
أهج	١٣٤	بش	٣٨٥	جار	١٧٥
أعش	٤٤٥	[ت]		جئر	١٤٨
أشل	٤١٥	تاج	١٦٤	جاس	١٣٨
أشماز	٣٥٦	تجب	٨	جاش	١٣٤
أشن	٤١٦	تجر	٣	جاش	١٣٧
أشناس	٢٩٩	ترج	٣	جاف	٢٥٨
أفريج	٢٥٧	ترش	٣٢٢	جال	١٨٨
أمج	٢٢٧	تعا	٣٩٧	جام	٢٢٥
[ب]		تعا	٣٢٧	جأب	٢٥٧
بأج	٢٢١	الظارج	٢٥٣	جأب	٢٣١
بأش	٤٢٩	تلج	٤	جأب	٢١٤
بجر	٦١	[ث]		جبا	٧
بجل	٩٨	ثج	٢٤	جبت	٥٧
بجم	١٣١	ثش	٣٣٧	جبر	٩٥
بذج	١٦	ثجر	١٨	جبل	١٢٣
		ثجل	٢٥	جشا	١٧١
				جئر	١٨

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٩٦	جأ	١٤٢	جزي	٢٥	جتل
٢٥٢	الجنادف	١٣٨	جأ	٢٥	جئم
١١٧	جنب	٢٤١	الجسرب	١٥٨	جنا
٢٥٧	جنير	١٣٥	جنا	١٦٥	جنا
٢٥٧	الجنيل	٢٥٦	جنا	١٥	جذب
٢١	جنث	٢٥٧	جفاء	٩	جنفر
٢٥٤	الجنث	٧	جنت	١٤	جذف
٢٥٢	جندب	٤٧	جنر	١١	جذل
٢٥١	الجنذل	٨	جنط	١٦	جلم
١١١	جنف	٨٨	جتل	٢٥٤	الجنذور
٢٤٤	جنفس	١١٢	جنن	٥٥	جرب
٢٥٨	جنفور	١٨٩	جلا	٢٤٧	جربذ
١٢٧	جنم	١٨٤	جلا	١٩	جربث
١٩٥	جنى	٩٥	جلب	٢٥٥	جرلل
٢٢٨	الجواء	٢٤٥	الجبيلة	٢٥٩	جرجب
١٦٤	جوت	٥	جلب	٢٥٨	جرجم
١٦٩	جوث	١٢	جلك	٢٥٥	الجرداب
١٦٥	جوط	٢٤٤	جلسام	٢٤٩	جردب
٢٥٣	جون	٢٤٩	جنط	١٥	جرز
٢٢٨	جود	٨٣	جلب	٢٤٤	جرسام
٢٢٩	جوى	٢٤٩	الجبلاط	٢٤١	جرسم
٢٣٣	الحياة	٢٤٧	جللنيز	٢٣٩	جرشب
١٦٣	جيد	١٥١	جلن	٢٨٩	جرشم
٢٥٣	جيبفت	٢٥١	جلند	٢٤٥	جرشم
١٩١	جبل	٧٩	جلن	٤١	جرف
٢٢٧	جيم	٢٥٩	جلب	٢٤١	جرفس
٢٣٨	جى	٢٥١	جلند	٢٧	جرل
		٢٤٨	الجلندى	٦٣	جرم
		٢٥٩	جللف	٢٤٨	جرمز
		٢٤٨	جللف	٢٤١	جرمنى
		٢٢٤	جلا	٢٤٦	جرموز
		٧٣	جر	٣٦	جرن
		١٥٦	جل	٢٦٥	الجرلس
		٢٤٨	جوز	١٧٢	جرى
		١٢٧	جمن	٢٤٨	الجرز

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
الردجة	٢٥٠	رضض	٣٦١	سلم	٣٦٩
دعا	٣٩٥	رفج	٤٨	السرچ	٢٤١
دشش	٣٦٨	رفش	٣٥٠	السلج	٢٤٣
دشن	٣٢٢	روج	٦٣	سجل	٢٤٤
دسج	٢٥٣	رمش	٣٦٣	[ش]	
دمش	٣٢٦	رنج	٣٧		
دملج	٢٥٢	[ز]		ها	٢٢٧
دوش	٣٩٥			شاء	٤٤٧
دش	٣٩٦	زاج	١٥١	هاب	٤٣٠
[ذ]		الزبرج	٢٤٥	شأت	٣٩٧
		زبرجد	٢٦٠	شاد	٣٩٣
فأج	١٦٩	زجا	١٥٥	شار	٤٠٣
ذجل	١٣	الزرجون	٢٤٥	شتر	٣٨٨
ذنج	١٣	زرج	٢٤٥	شش	٣٨٧
[ر]		زجر	٢٤٥	شاس	٣٨٧
		الزكيب	٢٤٨	شأشأ	٤٤١
راج	١٨٣	الزنجيل	٢٦٠	شاس	٣٨٥
راش	٤٠٨	زنجير	٢٤٤	شص	٤٢٦
ريج	٦٣	الزنجيل	٢٤٨	شاف	٤٢٥
رش	٣٦١	زوش	٣٨٩	شال	٤١٠
رنج	٣	[س]		شأم	٤٣٦
رنا	١٨١			شام	٤٣٤
رجب	٥٣	ساج	١٤١	شان	٤١٥
رجف	٤٢	سبرج	٢٤٣	شأى	٤٤٦
رجل	٢٩	سجا	١٤٠	شبا	٤٢٨
رجم	٦٨	السلطاط	٢٤٢	شباط	٣٨٩
رجن	٣٧	سجتل	٢٦٠	شهب	٢٨٩
رها	٤٠٦	سرن	٢٩٨	شبت	٣٣٧
رשב	٣٥٢	سفرجل	٢٦٠	شبنارة	٤٥١
رشد	٣٢١	السنج	٢٤٢	شبر	٣٥٦
رشن	٢٧٥	السلج	٢٤٣	الشبرص	٤٥٣
رشف	٣٤٩	السلجم	٢٤٣	شبرناه	٤٥١
رشم	٣٦٢	السلجن	٢٤٣	شبرم	٤٥١
رشن	٣٤١	السلاليج	٢٥٨	شبط	٣١٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦٨	شغل	٣٦١	شمع	٣٦٩	شبل
٣٧٥	شغن	٣٤٠	شرد	٣٨٤	شم
٤٢٣	شفي	٤٥٣	الصفريث	٣٧٩	شبن
٣١١	شعلط	٤٤٩	شرف	٣٦٩	شتا
٢٧٦	شلال	٤٠١	شعري	٣٦٩	شلت
٤١٣	شلي	٣٥٦	شعرت	٣٢٦	شعر
٤٢٣	شما	٣٠١	شعرد	٢٢٨	شقم
٣٢١	شمت	٢٦٣	شعز	٣٢٧	شغن
٣٣٦	شمد	٣٥٢	شزون	٤٠٠	شنا
٤٥١	شمنفر	٣٥٠	شسب	٢٧٢	شئت
٣٦٤	شم	٢٦٣	شمس	٣٣٧	الشئل
٢٣٩	الشمرجة	٢٩١	شمب	٣٣٧	شغن
٤٥٣	شمرد	٣٨٦	شما	١٣١	شجا
٤٥٣	الشمرداش	٢٩٦	شمب	٢٩٥	شدا
٣٥٦	شيز	٢٩٤	شمع	٢٦٥	شدد
٣٥٠	شمس	٢٦٢	شمص	٣٧٤	شدفيو
٢٩٧	شمس	٢٩٥	شمص	٣٢٢	شدن
٤٥٠	شمص	٣٩١	شعلأ	٣٩٩	شدنا
٣١٩	شمط	٣١٦	شمطب	٣٣٤	شدب
٤٥٢	الشمطالة	٣٥٧	شطر	٢٧١	شدذ
٣٣٣	شمط	٢٩٨	شمطي	٣٣٣	شفر
٣٧٥	شمل	٣٦٣	شمطط	٢٣٥	شغم
٣٩١	شمم	٣١٦	شمط	٣٥٢	شرب
٤٢١	شحق	٣١١	شمطن	٣٣٦	شربت
٣٧٩	شلب	٢٩٧	شفا	٢٣٩	الشمرجب
٤٥٢	شليل	٣٣١	شطر	٣٢٠	شرد
٤٤٩	الشقرة	٣٧٥	شمطط	٤٥٠	الشرغمه
٤٤٨	شندف	٣٣١	شغل	٢٧٢	شرد
٤٥١	شندفارة	٣٣٢	شعلم	٣٥٢	شردز
٣٤٠	شدر	٤٤٩	شدر	٢٩٨	شرس
٢٩٦	شمص	٤٥٢	شغتن	٤٤٨	شرسف
٣١٣	شمط	٣٥٠	شفر	٢٩٤	شرس
٣٣١	شمط	٢٥٨	شفرج	٢٩٣	شردن
٤٤٩	شمطلب	٣٥٦	شغر	٣٥٨	شرط
٤٤٩	شمطفر	٤٤٨	شمصل	٣٤١	شرف
٤٥٢	شمطيان	٢٨٤	شلف		

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٦٨	فشل	٤٨٩	ضمز	٣٧٥	شف
٤٧٢	ففض	٤٨١	ضمم	٣٨٤	شم
٨٦	ففع	٤٩١	ضنط	٢٧٩	شن
١١٦	ففع	٤٩٧	ضن	٤٥٥	شوذ
٢٣٩	ففيض	٤٣٧	ضوج	٤٤٨ ، ٢٩٥	شوصل
٢٥٦	ففيعل			٣٩٩	شوظ
٤٥٢	فندش	[ط]		٤٤٢	شوى
٢٤٨	الفترج	٣٩٢	طاش	٤٣٩	شء
٣٧٧	ففس	٢٤٩	الطرح	٣٨٩	شين
٢١٢	فوج	٣١١	طرش	٤٤١	الشيشاء
٣٧٧	ففش	٣٥٥	طرش	٣٨٦	شيس
	[ن]	٣٩٢	طفا		[س]
٩٧	لج	٢٦٥	طفش	٢٤٥	الصليح
١٩٢	لجاً	٣١٦	طفش		[ض]
٩٧	لجب	٣٥٥	الطقلشأ		
١٣	لجذ	٤٥٣	الطقلش	٤٧٦	ضهب
٨٥	لجف	٣١٨	طمش	٤٨٩	ضبر
١٥٢	لجم	[ف]		٤٨٦	ضبس
٨٥	لبن	٤٢٧	فاش	٤٩٢	ضبط
٤١٤	لنا	٣٢٨	فاش	٤٥٥	ضدد
٢٧٨	لفش	٢٤	ففع	٢٤٥	ضربج
٤٦٢	لففش	٢١١	فجأ	٤٥٦	ضرد
٨٢	لفج	٤٨	فهر	٤٨٧	ضرد
١٥٣	لج	٨٣	فيعل	٤٨٤	ضرس
٣٧٥	لفش	١١٣	فيعن	٤٩٥	ضرط
٧٩	لنج	٢٥٣	فرفاح	٤٥٤	ضز
	[ر]	٤٤	فرج	٤٨٧	ضزن
٢٢٥	ماج	٢٥٨ ، ٢٥٥	فرجل	٤٩٥	ضطر
٤٣٧	ماش	٢٥٦	فرجن	٤٥٥	ضطط
٨	متج	٢٥٧	الفرجون	٤٩١	ضطن
٣٣٠	مقش	٣٤٥	فرش	٤٨٨	ضفر
٢٧	مشج	٤٥٥	فرشط	٤٩١	ضقط
٢٥٥	المجذمر	٤٢٧	فقا	٤٧٥	ضف
		٢٨٨	ففش	٤٦٢	ضلل

المادة	الصفحة	للـ	صفحة	المادة	الصفحة
جر	٧٧	نجا	٢٠١	وجع	١٧٠
الجرش	٣٦٠	نجا	١٩٨	وجع	٢٣٥
الجبنة	٢٥٥	نجا	١٢٤	وجع	٢٣٥
جل	١٠٥	نجا	٢٣	وجع	٢٢٢
جن	١٣٥	نجا	١٣	وجع	٢٣٧
مدش	٣٢٥	نجا	٣٩	وجع	١٦٥
مرج	٧١	نجا	١١٣	وجع	١٦٩
الرجاس	٢٤٤	نجا	٨٥	وجع	١٨٥
الرجان	٢٥٦	نجا	١٢٧	وجع	١٥١
الرجل	٢٥٦	نجا	٣٢٢	وجع	١٣٩
مرش	٣٦٤	نجا	٣٨	وجع	٢١٣
مفس	٢٦٦	نجا	٢٤١	وجع	١٩٥
مفس	٢٩٢	نجا	٤١٧	وجع	٢٢٦
مفس	٣١٨	نجا	٣٧٩	وجع	٢٥٢
مفس	٣٣٢	نجا	٣٢٢	وجع	١٦١
مفس	٣٦٩	نجا	٣٣٨	وجع	٣٩٥
المفلوز	٣٠٢	نجا	٣٠٤	وجع	٤٥٧
مفس	٣٨٣	نجا	٢٨١	وجع	١٤٢
مفس	٤٣٨	نجا	٢٩٦	وجع	١٣٤
مفس	٤٨٢	نجا	٣١٣	وجع	٤٥٩
مفس	١٣١	نجا	٣٣١	وجع	٣٨٨
مفس	١٥٤	نجا	٣٧٧	وجع	٣٩٨
مفس	٣٧٠	نجا	٣٨٥	وجع	٤١٤
مفس	١٣٥	نجا	٢٨٤	وجع	٤٣٣
مفس	٢٥٨	نجا	٢٨١	وجع	٤٢٢
مفس	٢٠١	نجا	٢٤٠	وجع	٤٤٤
مفس	٢٠٥	نجا	٤٦٨	وجع	١٩١
مفس	٢٥٧	نجا	٣١٥	وجع	٤٣٣
مفس	٤١٦	نجا	١١٥	وجع	٢٠١
مفس	١٢٥	نجا	٢٥٧	وجع	٢٣٥
مفس	٣٨٥	نجا	٣٧٦	وجع	
مفس	٥	نجا	٣٨٢	وجع	
مفس	٣٢٨	نجا	٤٢٩	وجع	٢٥٠
مفس	٢٢	نجا	٣٩٧	وجع	٢٥٩

[ن]

[و]

[ي]

تصويب واستدراك*

الصفحة	العمود	السطر	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الصواب
١٤٧	٢	٩	مملودان***	١٠	١	١١	باطليب حال
١٤٩	١	١٢	سقي	١٤	١	١١	أبو عمرو
١٥٠	٢	١٠	التجاويز	١٩	١	١٢	والثجر
١٥١	١	١	أيش	٢٠	١	٣	شمر
١٥٤	١	٧	زوج آخر	١٧	٢	بالحامش	وأمالى
١٥٥	١	٦	البقرة	٢٩	١	٢	والعتب
١٥٦	٢	٦	أبو خراش	٣٦	١	١٠	الجران
١٦٨	٢	٨٠٧	أدج	٤٦	٢	٦	بالنجيت
١٧٧	١	١٣	أجر	٥٦	١	١	ابن عرس
١٩١	٢	١٠	يتخذون	٥٧	٢	١٨	إن ريد
١٩٨	١	١١	إذا أخذت	٥٩	١	١٧	الجزيرة
١٩٨	٢	٢	خلفته وأقيته	نحذف «وكان يحيى بن يعمر يقرأ»			
١٩٩	٢	١٤	مخلصك	٥٩	٢	١١	
٢٠٠	١	١٣	ننجيك	٦٩	٢	٧	تلقه
٢٣٧	٢	٤	القطا	رواية ديوان كعب بن زهير			
٢٤٤	٢	٧	بسجان	٧٠	١	بالحامش	
٢٤٨	٢	١٥١٤	جلزى وبلزى	٧٥	٢	٦	لا تظنا
٢٥٨	٢	٢	العادية	٩٥	٢	بالحامش	يس
٣٠٣	٢	١١	الغذرى	١٢٨	٢٤١	٩٤١١	النجوم
٣٦١	٢	٥٤٤	أربش وأبرش	١٢٨	٢	٣	سقيم
٣٦٣	١	١	أرشم وأرشم	١٣٥	١	١٠	رهما
٣٦٤	٢	١٢	الشفت	١٤٢	١	١٤	وسجت
٣٦٦	٢	١٧	النمرى	١٤٥	٢	٧	بنات
				١٤٦	١	١٦	الثقات

* ولعت في هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . ثبت صواب أهمها .

** في نسخة ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخط العظيم فيه .

